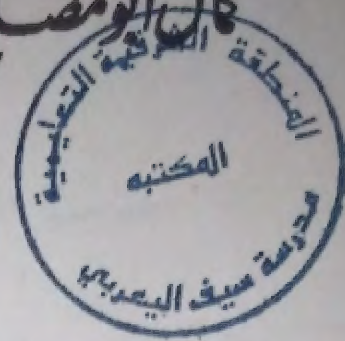




كلان المصالح



الكامل

في

التخو والصرف

مكتبة مدرسة سيف اليعربى الثانوية بكلمياء	
السنة الأولى المتوسطة	
٤١٥	الرقم الخامس
٧٥٤	الرقم له
تاريخ الريد	

المكتبة الحديثة للطباعة والنشر
ببيروت - شارع سوريا

منهاج القواعد

للسنة الاولى المتوسطة

بموجب المرسوم ١٤٥٢٨ تاريخ ١٩٧٠/٥/٢٣

- « مقدمة : اقسام الكلام : الفقرات والجمل .
- نوعا الجملة : الجملة الفعلية والجملة الاسمية .

الجملة الفعلية

- اقسام الفعل : الماضي ، المضارع : نواصبه وجوازمه . الأمر .
- المتعدي واللازم - المعلوم والمجهول - الصحيح والمقتل .
- تصنيف الفعل الصحيح والفعل السالم .
- الفاعل واعرابه : حكمه مع الفعل (المطابقة ...)
- المفعول به .
- نائب الفاعل واعرابه ، حكمه مع الفعل .

الجملة الاسمية

- مبتدأ والخبر واحكامهما - الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) .
- الأحرف المشبهة بالفعل - كف ان - كسر همزتها وفتحها .
- اقسام الاسم : المذكر والمؤنث . النكرة والمعرفة .
- اسم الجنس واسم العلم - المفرد والمثنى والجمع .

متممات الجملة

- المفعول لأجله - المفعول معه - المفعول فيه أو الظرف .
- الجر بالحرف والجر بالإضافة .

اساليب الجملة

- اسلوب الإشارة - أساليب الاستفهام وادوات الجواب .
- الجملة الموصولة « ا ه .

جميع

الحقوق محفوظة

١٩٧٨

الفقرات والجمل

ما هي الفقرة

ما هي الجملة

ما هو النص التام

إلى الأستاذ الكريم

قسمنا بعض الفصول إلى درسين أو عدة .
فالرجاء من الأستاذ الكريم الاكتفاء بالدرس
الأول من الفصل حين يرى فيه غنى .

مَعَارُ الضَّيْعَةِ

• رَأْسُهُ كَالْبَطِيخَةِ . وَحَوْلَ أَنْفِهِ الْأَفْطَسِ يُشُورُ زُرْقَاءُ ،
كَأَنَّهُا طَلَانِعُ الزُّنْجَارِ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ النُّحَاسِيِّ الْمَقْلُطَحِ . عَيْنَانِ
تُعْلِبِيَتَانِ فَوْقَ شَارِيَتَيْنِ كَثِيْبَتَيْنِ . مُفْرَكِحٌ أَفْرَمٌ . يَلْبَسُ عِبَاءَةً
بِرَاقَةٍ ذَاتَ كُمَيْنِ دُونَ الْكُوعِ . لَيْسَ يَتَخَلَّى عَنْ عَصَاهُ : أحياناً
يَعْرِضُهَا كَالرُّمَحِ ، وَطَوَّاراً يُمِدُّهَا فَوْقَ كَتِفَيْهِ .

• يَصِفُ قَطِيعَهُ كَالْعَسْكَرِ الْمُدْرَبِ . إِذَا شَرَدَتْ عُنُودُهُ
فَادَاهَا بِأَسْمِهَا فَعَادَتْ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا .

• رَامٍ مَاهِرٍ ، إِنْ شَاءَ أَصَابَ الْقَرْنَ ، وَإِنْ أَرَادَ أَصَابَ
الْفَخِذَ . وَيُصِيبُ الْمُقْتَتَلَ إِنْ كَانَ قَرِماً إِلَى اللَّحْمِ . فَالْوَيْلُ
لِلْعَاصِيَةِ مِنْ حَجَرِ الْمُنتَقِمِ .

• وَإِذَا عَصَى الْكُرَّازُ فَمِنْكَ « الْمَسْئُولِيَّةُ » الْعَظْمَى ،
وَالْحِسَابُ الْعَسِيرُ : عَصَا زُعْرُورٍ تَهْتَزُّ فِي الْهَوَاءِ ، وَرَاعٍ كَأَنَّهُ
مَتَرٌ مَكْعَبٌ ، يُهْرَوِلُ لِيُلْقِيَّ عَلَى التَّبَسِّ دُرُوساً مُسَلِكِيَّةً
يُسْتَفِيدُ مِنْهَا كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الرِّعْيَةِ ، وَالتَّبَسُّوسُ قَبْلُ الْآدَابِ .

من كتاب : أقزام جبارية

الاستنتاج

النصّ جميعه ، يدور على موضوع واحد ، هو :
مُعَارُ الضَّيْعَةِ .

ولكي يستطيع الكاتب بلوغ غايته في تفصيل شخصية المعَار ، جمع من ذاكرته
لَمَّا أَلْفَهُ مِنْهُ ، وَلَمْ مِنْ ذَهْنِهِ كُلَّ خُطُوطِ الصُّورَةِ الْمُنْطَبِعَةِ عَنْهُ ، مُسْتَوْفياً لِحُدُودِ
الموضوع .

ولكي يكون عمل الكاتب فنيّاً ، عمد إلى هذه المعلومات التي جمعها عن المعَار ،
نَسَقَهَا فِي مَجْمُوعَاتٍ ، كُلُّ مَجْمُوعَةٍ تَدُورُ عَلَى مَوْضُوعٍ فِرْعَوِيِّ مُعَيَّنٍ .

وعندما كتب الكاتب النصّ كان مدفوعاً إلى إبراز هذه المجموعات ، وفصل بعضها
عن بعض ، لتمييز كل مجموعة من الأخرى ، فلم يكن له بُدٌّ من العودة إلى السطر بعد
نهاية كل مجموعة منها .

اقرأ - الآن - النصّ ، تجد :

أَنَّ الْقِسْمَ الْأَوَّلَ ذَا الرِّقْمِ ١ يَتَنَاوَلُ الْوَصْفَ الْخَارِجِيَّ لِلرَّاعِي : رَأْسُهُ ، بَشِيرَتُهُ وَجْهُهُ ،
مُصْفَحَةُ وَجْهِهِ ، عَيْنَيْهِ ، شَارِبِيَّتِهِ ، مِشْيَتِهِ ، أَسْنَانَهُ ، لِبَاسَهُ ، طَرَائِقَ حَمَلِهِ الْعَصَا .

وَأَنَّ الْقِسْمَ الثَّانِي ذَا الرِّقْمِ ٢ يَتَنَاوَلُ سُلْطَتَهُ عَلَى الْقَطِيعِ .

وَأَنَّ الْقِسْمَ الثَّالِثَ ذَا الرِّقْمِ ٣ يَتَنَاوَلُ مَهَارَتَهُ فِي رِمَايَةِ الْحِجَارَةِ .

وَأَنَّ الْقِسْمَ الْآخِرَ يُفْرِدُهُ لِسَائِنِهِ مَعَ الْكُرَّازِ .

بَلْ قِسْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ نَدْعُوهُ فِقْرَةً .

الآن الفقرة الثالثة تجد أنها هي أيضاً تتألف من أقسام كل قسم يؤدي معنى
لنفسه من الوقوف عنده :

١ - رَامٍ مَاهِرٍ - إِنْ شَاءَ أَصَابَ الْقَرْنَ - إِنْ أَرَادَ أَصَابَ الْفَخِذَ ... الخ

٢ - وَاسْتَدَ مِنْ يَدِهِ الْأَقْسَامَ نَدْعُوهُ جُمْلَةً . إِذَا :

سَمِيَّ الْكَلَامِ الَّتِي تَدُورُ فِي حُدُودِ مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ نَصّاً تَامّاً . يَقْسِمُ النَّصَّ - عَادَةً -

فَقَرَاتٍ يَتَمَيَّزُ كُلُّ مَعْنَى مِنْهُ إِلَى أَوَّلِ السُّطْرِ ، وَيَدُورُ عَلَى فِكْرَةٍ ثَانَوِيَّةٍ تَوَلَّفَ
مِنْهَا كُلُّ فِقْرَةٍ إِلَى جُمْلَةٍ تُوْدِي كُلَّ مَعْنَى تَامّاً .

تمرينات

(١)

عين الفكرة العامة للنص التالي ، وضع عنواناً لكل فقرة : (١)

أنتَ في الحياة تَسْمُو بِقَدْرٍ مَا تُعْطِي ، لا بِقَدْرٍ مَا تَأْخُذُ .
وقليلون في الناس مَنْ يُعْطُونَ ، وَأَقْلٌ مِنْهُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
كَيْفَ يُعْطُونَ .

هؤلاء هم نُخْبَةُ النُّخْبَةِ ، وَخُلَاصَةُ الْخُلَاصَةِ . إِذْ إِنََّّ لِلْعَطَاءِ شُرُوطاً
يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ فِيهِ ، وَإِلَّا فَسَدَ ، وَشَوَّهَتْهُ طَرِيقَةُ الْعَطَاءِ .
أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِي يُعْطِي قَرِشاً لِيَأْخُذَ قَرَشِينَ غَيْرَ الَّذِي يُحْسِنُ فِي
طَيِّ الْكِتْمَانِ ، وَيَظَلُّ حَرِيصاً عَلَى إِخْفَاءِ اسْمِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَعِيدٌ
لأنَّه أُعْطِيَ .

وهؤلاء الذين يُعْطُونَ وكأنَّهم يَشْتَرُونَ . أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْرِضُونَ
عليك المحبة ، أَوْ يَنْفَحُونَكَ بِمَالٍ أَوْ بِهَدِيَّةٍ ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ مِنْكَ مُقَابِلَ ذَلِكَ
عَمَلًا ، أَوْ امْتِنَاعًا عَنْ عَمَلٍ ، لَا يُعَدُّ عَطَاؤُهُمْ شَيْئاً بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ .
هؤلاء ليسوا مِنَ الْمُعْطِينَ بَلْ مِنَ التُّجَّارِ .

من كتاب : خواطر ساذج

(١) إن تجد عودة الى المطر لا تدل على فقرة مستقلة فاذا كررها .

الجملة الفعلية والجملة الاسمية

الجملة البسيطة والجملة المركبة

الجملة الفعلية :

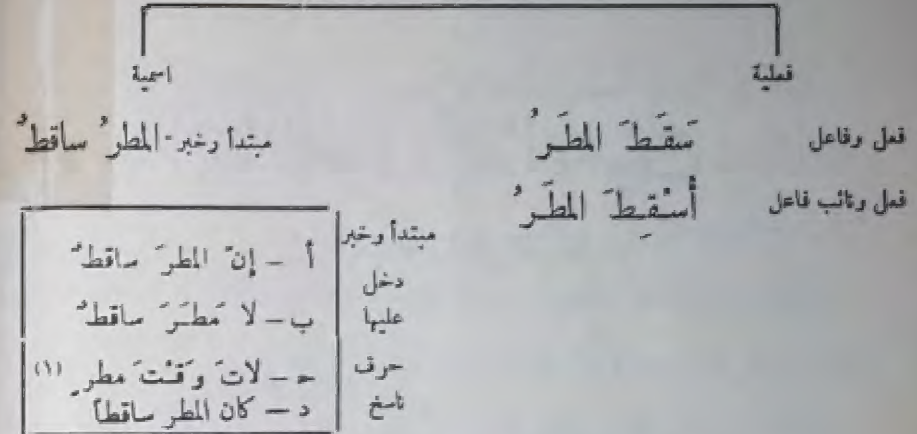
فعل وفاعل
فعل وثائب فاعل

الجملة الاسمية :

مبتدأ وخبر
(منفردين أو مسبوقين
بحرف ناسخ)

الجملة الفعلية - الجملة الاسمية • الجملة البسيطة - الجملة المركبة

الجملة



الجملة المركبة

- ١ - المطر سَقَطَ
- ٢ - المطر سَقُوطه غزير
- ٣ - المطر سَقُوطه يشتد
- ٤ - إن يسقط المطر قاله المشتب يشبث

(١) إن : حرف مشبه بالفعل . المطر : اسم إن . ساقط : خبر إن - لا : النافية للجنس . مطر : اسمها مبني على الفتح في محل نصب . ساقط : خبرها مرفوع بها - لا : حرف مشبه بليس . وقت : خبر « لا » منصوب به . مطر : اسم مجرور بإضافة وقت إليه . واسم « لا » محذوف والتقدير : لا الوقت وقت مطر .

الاستنتاج

لاحظ القسم الأيمن من الشطر الأعلى في الصفحة المقابلة تجد أن :
المثال الأول « سقط المطر » جملة مؤلفة من فعل وفاعل
والمثال الثاني « أسقط المطر » جملة مؤلفة من فعل ونائب فاعل .

انتقل إلى القسم الأكبر من الأمثلة تجد فيه جملة واحدة خارج الإطار ، هي :
المطر ساقط

مؤلفة من مبتدأ وخبر . وكل جملة من هذا النوع يطلق عليها اسم الجملة الاسمية .
أما الأمثلة الواردة داخل الإطار فهي جل اسمية تتألف كل منها من حرف ناسخ (حرف مشبه بالفعل في أ ، « لا » النافية للجنس في ب ، حرف مشبه بليس في ج)
واسمه وخبره . فدخل الناسخ عليها لم يفقدها اسميتها .
ويتضح من التقسيم أن الجملة إما أن تكون فعلية ، وإما أن تكون اسمية ، ولا
يمكن إلا أن تكون كذلك ، فكل جملة في العربية يجب أن تصنف في أحد هذين النوعين .
إذاً : الجملة نوعان : فعلية واسمية . فالفعلية ما تألفت من فصل تام ومرفوعه
(فاعل أو نائبه) ، والاسمية ما تألفت من مبتدأ وخبر خالصين أو مسبوقين بحرف .

انتقل الآن إلى الجمل ذات الأرقام ١ و ٢ و ٣ تجدها جملاً اسمية ، كل واحدة منها
مؤلفة من مبتدأ هو « المطر » ، وخبر هو جملة فعلية في الأولى (يسقط) ، وجملة اسمية في
الثانية (سقوطه غزير) ، وجملة اسمية خبرها جملة فعلية في الثالثة (سقوطه يشتد) . إذاً :
الجملة ذات الرقم ١ مركبة من جملتين : جملة هي المبتدأ والخبر (المطر يسقط) ،
وجملة مؤلفة من فعل وفاعل هي (يسقط) . فجملة (المطر يسقط) هي جملة كبرى لأنها
تحتوي جملة ثانية ، وجملة (يسقط) هي جملة صفري لأنها جزء من الكبرى . وكذلك نقول
في الجملة ذات الرقم ٢ ، والجملة ذات الرقم ٣ التي تحتوي ثلاث جمل .
أما الجملة الاسمية ذات الرقم ٤ فمركبة من جملتين أيضاً (فعل الشرط وجوابه)

(١) قد يقدم المعمول المنصوب على الجملة الفعلية فلا يعتبر صدراً لها مثل : مطراً اسقطت . ويتضح
ذلك إذ نمرّب « مطراً » مفعولاً به مقدماً ، و « ساقطاً » خبراً مقدماً .

سقط المطر

سقط : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتححة الظاهرة .
المطر : فاعل « سقط » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

أسقط المطر

أسقط : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتححة الظاهرة ، (وهو مبني المجهول) .
المطر : نائب فاعل « أسقط » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

كان المطر ساقطاً

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتححة .
المطر : اسم كان مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ساقطاً : خبر كان منصوب به علامة نصبه الفتح الظاهر .

المطر ساقط

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
ساقط : خبر المبتدأ ، مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

المطر يسقط

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يسقط : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد (عن الناصب والجازم وما يوجب بناءه) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على المطر) .
وجملة يسقط من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .

المطر سقوطه غزير

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
سقوطه : سقوط : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل جرٍّ بإضافة سقوط إليه .
غزير : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجملة « سقوطه غزير » من المبتدأ والخبر في محل رفع خبراً للمبتدأ الأول .

المطر سقوطه يشتد

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
سقوطه : سقوط : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل جرٍّ بإضافة « سقوط » إليه .
يشتد : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على سقوط) .
وجملة يشتد من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ الثاني (سقوط) .
وجملة « سقوطه يشتد » من المبتدأ والخبر في محل رفع خبراً للمبتدأ الأول .

إن يسقط المطر فالعشب ينبت

إن : حرف شرط جازم .

يسقط : فعل مضارع مجزوم بـ « إن » لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ، وحسبك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
المطر : فاعل « يسقط » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
فالعشب : الفاء : الرابطة لجواب الشرط^(١) .

العشب : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ينبت : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على العشب) .
وجملة « ينبت » من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .
وجملة « العشب ينبت » من المبتدأ والخبر في محل جزم بـ « إن » ، جواباً للشرط .

(١) إذا كان جواب الشرط جملة اسمية ، أو جملة فعلية فعلها طائي ، أو جملة مبتدئة - بالسين أو سوف أو قد أو لا - وجب ارتباطه بالفاء .

الجل الاتية كلها اسمية بسيطة، فالؤلفة من مبتدأ وخبر خالصين، يميزها من المؤلفة من مبتدأ وخبر منسوخين :
 الأمم المحتشمة سياج الأمة وصانعة التاريخ. والفتاة المتبذلة طريق الأمة إلى الهاوية. فأين المرتبون والآباء؟ إنا إلى الانحلال ماضون جرياً دون التفات إلى التراث الخلقى الكريم. بالخلق النبيل استمرار الشعب واندفاعه إلى العلم، وبضيايع الخلق ضيايع الشعب المتعلم. فلا أمل بالمهول وراء الفراغ. وما الرجاء معقوداً على المعجب بطفافات الحياة. الوهدات كثيرة. وطمرها واجب قبل وقوع الأجيال الطالعة فيها. لعل القادرين واعون هذه الحقيقة.

٣

ضع خطأ تحت الجملة الفعلية البسيطة، وخطين تحت الجملة الاسمية المركبة في ما يلي :
 يا رفيقي - ما دهالك اليوم؟ ماذا يعتريك؟
 الجفا باد، وحقد النفس طاغ، لا ابتسام
 تقتل الحب، كأن الناس أوباء وذعر
 بين عينيك قطوب، وعلى ثغرك لعنة
 هذه الدنيا لعوب، فابتسم، وهي إليك
 إنما العمر غنيمة، فاغتنمها، لا تضيعها.

٤

في ما يلي جمل مركبة، فضع خطأ تحت كل منها، وخطاً تحت كل جملة في أثائها :
 مهما يبحث الناس عن السعادة في خارج نفوسهم فلن يعثروا عليها. إن السعادة تنبع من الداخل، وينابيعها الخارجية لا يمكن أن تطفئ ظمأنا. لذلك نرى محبي المادة يتضورون دائماً من جوع ملتهب، يحترقون فيه. أما الروحانيون المتزهدون، الذين يتمسكون بالمثل العليا، فسعادتهم أوفى من لذة الماديين. قل هذا الكلام للماديين يسخروا منك، ويتهموك بالبخل. فياليتهم يدركون حقيقة الحياة.

: هَدَدَ المَدْرَ البلادَ

: هَدَدَتِ البلادَ .

فعل وفاعل

فعل وثائب فاعل

← الجملة

البلاد مهددة .

البلد مهددة .

الدخان يرتفع

ملحوظة : الجملة قد تكون كبرى أو صغرى نحو :

تمزيكات

①

مم تتألف الجملة البسيطة التالية ؟ :

عذرت صديقي^(١) .تقدم^(٢) .

جمع المال للمكويين .

أوشك الجيش أن ينقرض^(٣) .

هيات أن يهدأ البال .

صار العبد متحكما بالرقاب .

أبرع بذلك السائق .

أيها العلم المقدى بالأمم^(٤) .

سيارة جديدة اشتريت .

يا^(٥) باعث الأمل المحبب .

صه .

اهتموا أن تنهضوا بالبلاد .

(١) ما يضاف إلى الفعل والفاعل أو ثائبه أو اسم الفعل ناقص وخبره . لا يؤثر في نوع الجملة .

(٢) الفاعل خبر مستتر .

(٣) «ينقرض» ليست جملة انما تقول مع ان المصدرية الناصبة التي قبلها مصدر في محل نصب خبراً لأوشك

(٤) ذا : اسم إشارة مرفوع علماً على أنه فاعل (أبرع) .

(٥) الفعل عذرت تقديره أذعن أو أأدي .

(٦) يا : حلت محل فعل النداء أذعن أو أأدي .

مراجعة

- ١ - ما نوعا الجملة .
- ٢ - مم تتألف الجملة الفعلية ؟ أعطِ أمثلة مستوفياً جميع الحالات .
- ٣ - هل تسقط الحروف الناصخة اسمية الجملة اذا دخلت عليها ؟ هات ثلاث جمل اسمية وأدخل على كل منها ناصخاً .
- ٤ - « الخطر مُحدِّق » جملة اسمية . لماذا ؟

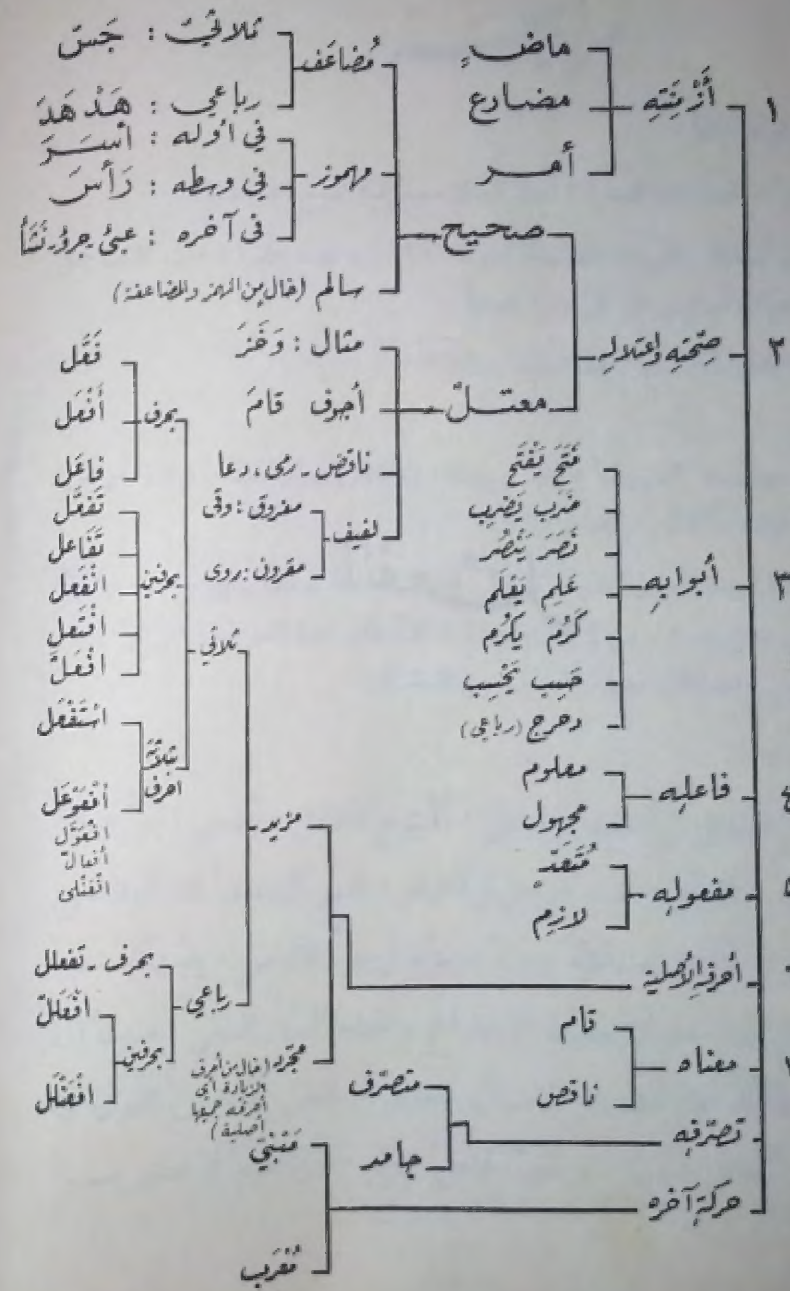
٥ - « صَعُبَتُ الظروف » جملة بسيطة ، و « الظروف صَعُبَت » جملة مركبة فكيف يمكنك أن تفسر ذلك ؟

٦ - « اذا أردت أن تختبر انساناً - فالمال والسلطة - تضعهما في يديه - يوصلناك الى ما تريده » . من كم جملة بسيطة تتألف هذه الجملة الشرطية المركبة ؟ عين هذه الجمل مميزات الاسمية من الفعلية .

أعرب :

لم يقتنع الجاهل . أقنعت الجاهل . أقنع الجاهل . أضحي الجو مجالاً
لرؤاد الفضاء . المرأة زاحمت الرجل في أعماله . القمر كان ملعباً للخيال فأصبح
ملعباً للأقدام . الأقمار الصناعية يزاد عددها في جو الأرض . ينبت العشب
في الأرض الرطبة . الخيال مقدمة الاختراع والحاجة أمه . السعي الحثيث الى
الكشف دلالة على اعتداد الانسان بعقله . العقل أقدس القوى في
الناس . يعتز العاقل بأدبه ، ويعتز الجاهل بماله . نحن قوم لا نستهوينا
الأباطيل .

الفعل



أقسام الفعل :

الماضي

المضارع

نواصبه وجوازمه

الأمْر

المتعدي واللازم

المعلوم والمجهول

الصحيح والمعتل

تصريف الفعل الصحيح

والفعل السالم

الفاعل واعرابه :

المطابقة في العدد والنوع

المفعول به

ثائب الفاعل واعرابه

حكمه مع الفعل

حسب الناس البلد خرباً

- حسب : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 الناس : فاعل « حسب » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 البلد : مفعول به أول من « حسب » منصوب به ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .
 خرباً : مفعول به ثانٍ من « حسب » ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .

يحسب الناس البلد خرباً

- يحسب : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

لا يحسب البلد خرباً

- لا يحسب : فعل أمر مبني على السكون . (حرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

دحرج اللاعب كرتَهُ

- دحرج : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 اللاعب : فاعل « دحرج » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 كرتَهُ : مفعول به من « دحرج » منصوب به ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة « كرة » إليه .

يدحرج اللاعب كرتَهُ

- يدحرج : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

دَحْرَجْ كرتَهُ

- دحرج : فعل أمر مبني على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

فتّح الحاجب البابَ

- فتّح : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 الحاجب : فاعل « فتّح » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 البابَ : مفعول به من « فتّح » منصوب به ، علامة نصبه الضمة الظاهرة .

يفتّح الحاجب البابَ

- يفتّح : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

افتّح البابَ

- افتّح : فعل أمر مبني على السكون ، (حرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

كرّم قلبُ الجندي

- كرّم : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 قلب : فاعل « كرم » مرفوع به ، علامة رفعه الضمة الظاهرة (المبتون لأنه ضمير) .
 الجندي : اسم مجرور بإضافة « قلب » إليه ، علامة جرّ الكسرة الظاهرة .

يكرّم قلبُ الجندي

- يكرّم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، علامة رفعه الضمة الظاهرة .

أكّرّم

- أكّرّم : فعل أمر مبني على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

القواعد

الأصل في صيغة الماضي أن تبنى على الفتح ، فإذا اتصلت بها التاء المتحركة أو واء الدالة على الفاعل ، أو نون الإناث ، بُنِيََتْ على السكون ، وإذا اتصلت بها واو الجماعة بُنِيََتْ على الضم .
إعراب

سمع : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « سمع » .
والميم : علامة جمع العقلاء ، حركت بالضم منعاً لالتقاء الساكنين .

القواعد

تبنى صيغة الأمر :

على السكون : إذا كانت صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، أو اتصلت بها نون الإناث وعلى الفتح : إذا اتصلت بها نون التوكيد
وعلى حذف النون : إذا كانت مأخوذة من الأفعال الخمسة
وعلى حذف حرف العلة : إذا كانت معتملة الآخر .
إعراب

اسمع : فعل أمر مبني على السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه . . .

استعن : اسمع : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث . والنون :

استمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .
والالف : للإلحاق .

اسمع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

إعراب المضارع

القواعد

يُنصَبُ المضارع إذا سبقه حرف نصب
ويُجْزَم إذا سبقه حرف جزم
ويُبنى على السكون إذا اتصلت به نون الإناث (من يذهب) وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد (لا تذهب) .
ويرْفَع إذا تجرَّد عن الناصب والجازم ، وفقاً لوجوب بابه .

- ١) علامة نصب الفتحة (لن تركض) ، أو حذف النون في الأفعال الخمسة (لن تركضوا)
- ٢) علامة جزمه السكون إذا كان صحيح الآخر (لم تركض) ، أو حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر (لم تسمع) لم تسمع . لأنه (أو حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة (إن تركضي بركضوا) .

أحرف النصب

أحرف النصب هي : أن ، ولن ، ولكي ، وإذن .

(أمثلة : أن تصبر خير لك - لن أصبر - سأصبر لكي أنتصر - إذن تنجح)

إضمار : أن ، أن :

تَضَمَّرَ : أن بعد :

- ١) لام التعليل (وهي حرف جر) جئت لأحضر الحفلة
- ٢) لام الجحود (وهي حرف جر ثاني بعد كان النفي) ما كنت لأسرق .
- ٣) حتى (وهي حرف جر) يسهر وفأفنا حتى مطلع الفجر
- ٤) فاء السبب (وثاني بعد نفي أو طلب) لم تشرح فنفهم - مل انشبهت فتفهم ؟

أدوات الجزم

الأحرف الجازمة فعلاً واحداً هي : لم ، ولما ، ولام الأمر ، و « لا » الناهية (لم أعن - لما تفعلوا) حتى الآن - ليخرج من لا يحب الغناء - لا تخرج)

أدوات الشرط الجازمة فعلين هي :

إن - من - ما - مهما - أين - أنى - حيثما - متى - أيان - أي .

ملحوظة :

كل أدوات الشرط الجازمة أسماء عدا « إن » فهي حرف .
أسماء الشرط كلها جازمة عدا « إذا » فهي غير جازمة .
أسماء الشرط كلها مبنية عدا « أي » فهي معربة .

أحرف الشرط غير الجازمة هي : لو - ولو لا - ولو ما - وأما .

إعراب :

أَنْ تَصْبِرَ خَيْرٌ لَكَ .

أن : حرف نصب ومصدر ، تصير : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر .. والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدهما في محل رفع مبتدأ .

جئت لأحضر الحفلة .

اللام : لتعليل (حرف جر) . أحضر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر ... والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدهما في محل جر باللام .

ما تتعلنه بضدك .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . تتعلنه : فعل مضارع مجزوم بهما لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر ... والماء ضمير متصل ... يقد فعل مضارع مجزوم به ما لأنه جواب شرط ، وعلامة ... وفاعله ... والكاف : ضمير متصل ...

أي كتاب تقرأ يتفكك

أي : اسم شرط . مفعول به مقدم من تقرأ ، منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . تقرأ : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه فعل الشرط ، وعلامة ... وفاعله ... ينفع : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه جواب الشرط ، وعلامة ... وفاعله ... والكاف ...

المعلوم والمجهول

ما الفعل المبني للمعلوم

ما الفعل المبني للمجهول

اشتقاق المجهول من

معلوم الماضي ومعلوم المضارع
المتدينين بأنفسهم
أو بحرف

الحركات المقدرة

ما الفعل المبني للعلوم - ما الفعل المبني للمجهول - اشتقاق المجهول من معلوم الماضي ومعلوم المضارع المتعديين بأنفسها أو بحرف - الحركات المقدرة .

الاستنتاج إذا سمعنا متعدياً يقول :
قسم الأب إرثه

علمنا أن الذي قسم الإرث هو الأب ، ففاعل القسمة - إذا - معلوم . ولذلك نقول : إرث الفعل - قسم ، الذي تعلم فاعله هو مبني للعلوم . ومثله مضارعه في قولنا :
« يقسم الأب إرثه »
وإذا سمعنا من يقول :

قسم الإرث

علمنا أن الإرث مقسوم ، ولكننا نجعل الذي قسمه أي نجعل فاعله ، ولذلك نقول : إرث الفعل - قسم ، الذي نحذف فاعله هو مبني للمجهول . ومثله مضارعه في قولنا :
« يقسم الإرث »

أما صيغة الأمر فهي دائماً مبنية للعلوم ، ولا يمكن أن يصاغ منها المجهول : (أقسم - أقبها - أقسموا - أقبموا - اقسمي - اقبرمي) لأن فاعلها معلوم دائماً ، مستقراً أو ظاهراً .
نستنتج أن الفعل المبني للعلوم لا يصاغ منه المجهول إلا إذا كان :
(١) ماضياً أو مضارعاً .

(٢) متعدياً : والمتعدي نوعان : أ - متعد بنفسه ، أي يأخذ مفعولاً به صريحاً أو نحو : (قسم الأب إرثه)
ب - متعد بحرف : (أقسم الأب بالله)



لنأخذ الماضي المبني للعلوم : قسم ، فلنكتب نصوصاً منه المجهول ونكسر السين ونضم القاف : « قسم »
وكذلك نصوصاً من المجهول من الفعل : « يقسم » ، بكسر السين ونضم القاف والهمزة : « يقسم »
ونلاحظ في هذه الصياغة أننا كسرنا ما قبل الآخر وضعنا كل متحرك قبله . وبهذه الطريقة نصوص الفعل الماضي المجهول من صيغة كل ماضٍ معلوم .

ولأخذ الفعل المضارع المبني للعلوم : يقسم ، فلنكتب نصوصاً منه المجهول ونفتح السين ونضم حروف المضارعة : « يقسم » ، ونلاحظ في هذه الصياغة أننا فتحنا ما قبل الآخر وضعنا الحرف الأول قبله ، وبهذه الطريقة نصوص الفعل المضارع المجهول من كل صيغة مضارع معلوم .

وحركات الفعل قد تكون مقدرة - انظر الإطار - فالفعل « قال » أصله « قول » ومجهوله « قُول » . وقد تحركت الواو في الأول وكان ما قبلها مفتوحاً فقلت ألفاً . ونقلت حركة الواو في الثانية إلى ما قبلها فكننت الواو ، فصار ما قبلها مكسوراً فقلت ياء .
و « رد » أصله (رَدَدَ) ومجهوله (رُدِّدَ) (وبالادغام صار (رَدَّ) (و « رُدَّ ») .

ماضٍ		مضارع	
مبني للعلوم	مبني للمجهول	مبني للعلوم	مبني للمجهول
قسم الأب إرثه	قسم الإرث	يقسم	يقسم
قسم	قسم	يقسم	يقسم
أقسم بالله	أقسم بالله	يقسم	يقسم
قاسم	قواسم	يقاسم	يقاسم
تقسم	تقسم	يتقسم	يتقسم
تقاسم	تقواسم	يتقاسم	يتقاسم
إنقسم	أقسم	ينقسم	ينقسم
إقسم	أقسم	ينقسم	ينقسم
استقسم	استقسم	يستقسم	يستقسم
أخبر من .. أخبر من	أخبر من	يخبر من .. يخبر من	يخبر من
أحد ودب على أحد ودب على	أحد ودب على	يحد ودب على .. يحد ودب على	يحد ودب على
جلب جلب	جلب	يجلب .. يجلب	يجلب
يجلب .. يجلب	يجلب	يتجلب .. يتجلب	يتجلب
اشمخر في .. اشمخر في	اشمخر في	يشمخر في .. يشمخر في	يشمخر في
أقعس من أقعس من	أقعس من	يقعس من .. يقعس من	يقعس من

قال
قيل
يقول
يقال
قما
قمي
يقمو
قمنى
رد
رد
رود
رود

الفعل (بالنظر إلى فاعله) - مبني للمعلوم أي معلوم الفاعل : قُطِلَت الوردة .
- مبني للمجهول أي مجهول الفاعل : قُطِلَت الوردة .

صياغة الجهور من المعلوم - شرطها أن يكون الفعل - ماضياً أو مضارعاً : سمع - يسمع
- متعدياً بنفسه أو بحرف : سمعت سعيداً - سمعت بالساعة
- في الماضي كسر ما قبل آخر المعلوم وضم كل متحرك قبله :
قُطِلَ اقْطُفِ قُطِفَ اقْتُطِفِ
- في المضارع ضم أول المعلوم وفتح ما قبل آخره :
يَقْطِفُ يَقْطُفِ يَقْطُفِ يَقْطُفِ

تمرينات

①

صنع المجهول مما تمكن صياغته من الأفعال التالية ذاكرًا سبب عدم إمكان الصياغة :

خَطِيف	عَلِمَ	إِرْجَعَ	خَفِضَ
أَخْرَجَ	تَجَمَّعَ	سَانَدَ	سَانَدَ
إِفْخَلَعَ ...	اسْتَدَّ إِلَى ...	افْتَكَّرَ فِي ...	احْتَرَفَ
اسْتَبَدَّ ...	ادْلَهَمَ	ازْوَرَّ عَنْ	هَدَّهَدَ

②

صنع المجهول من :

مالَ إِلَى - حالَ دُونَ - عامَ عَلَى - كانَ فِي - رامَ - زانَ

②

صُنِعَ غَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الْمَعْلُومِ (١) وَخَطَيْنِ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الْمَجْهُولِ فِي مَا يَلِي :
التِّلْفَازُ مُصْنَعٌ مُصْنَعٌ تُصْنَعُ بِهِ شَخْصِيَّةُ الْأُمَّةِ ، فَإِذَا اسْتُخْدِمَ لِلتَّرْجِيهِ
وَالثَّقِيفِ ، وَاعْتُنِيَ بِرَاجِحِهِ اعْتِنَاءً صَالِحًا ، شَغَلَ وَقْتَ السَّلَوةِ وَالرَّاحَةِ بِمَا
يَنْفَعُ ، وَنَهَضَ بِالْبِلَادِ نُهوضًا سَرِيعًا .

وَمَا مِنْ دَوْلَةٍ حَدِيثَةٍ تُبْنَى ، إِلَّا جَعَلَتِ التِّلْفَازَ أَدَاةَ وَحْيٍ ، وَمَتَّبَعَتْهُ
وَعَمِي ، وَتَحْتَلَّى عَقْلًا ، وَآيَةً حِكْمَةٍ ، وَرَوْعَةً فَتَنَ هَادِفٍ ، وَمُنْطَلَقَ وَاحِدَةٍ .
وَإِذَا أَهْمِلَ التِّلْفَازُ ، وَتَرَكْتَهُ الدَّوْلَةُ لِلتَّجَارِ ، هَشَمَ مِنْ أَخْلَاقِ الْأُمَّةِ - عَلَى

ثِقَلَةٍ مِنْهَا - مَا لَا تُجْدِي فِيهِ تَرْبِيَةُ الْمَدَارِسِ ، وَإِرْشَادُ الْمُرْشِدِينَ ، مِنْ بَعْدِ ...
إِنَّ التَّجَارَ تَعَبْدَةُ مَالٍ ، يَهْوَنُ عَلَى أَيْدِيهِمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَتَهْصِمُ أَطْمَاحُهُمْ
كُلَّ فَضِيلَةٍ ، وَتُسْتَبَاحُ فِي مَذْهَبِهِمْ كُلُّ قِيَمَةٍ مَعْنَوِيَةٍ ، وَتُهْتَكُ بِأَسَالِيهِمْ حُجُبُ
الْحِفَافِ ، فَكَيْفَ تَعْبُدُ إِلَهُهُمْ بِسِلَاحِ جَبَّارٍ إِذَا أَسِيءَ اسْتِعْمَالُهُ نَشَرَ الرَّذِيلَةَ
وَالْقُسُوقَ ، وَالْإِبَاحَةَ وَالْفُسَادَ ، وَإِذَا أَحْسِنَ اسْتِعْمَالُهُ حَمَى الْفَضِيلَةَ وَصَانَ
الْأَعْرَاضَ ، وَجَمَعَ الْقُوَى ، وَفَتَكَ بِالْشَّرِّ ؟

أَيُّهَا الْحُكُومَةُ ، بَارِكِي التِّلْفَازَ بِالْحِكْمَةِ ، وَامْسَحِي بِزَيْتِ الْعِزَّةِ ، وَصَوِّفِي
بِهَا أَجْمَالَ الْحَقِيقَةِ ، وَاحْمِي بِهَا مَا كَرُمَ مِنَ التُّرَاثِ ، وَهَذَا صَالِحٌ مِنَ الْعَادَاتِ ،
وَاجْعَلِي مِنْهَا سِوَرًا لِلْوَطَنِ ، وَشَبَكَةً تَحْمِي حُدُودَهُ مِنْ صَوَارِيخِ الْعَادَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ ،
وَالْأَخْلَاقِ الْأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي تُبِيدُ شُعْبَنَا إِذَا وَلَجَتْ عَلَيْهِ ، وَاسْتَحْكَمْ أَمْرُهَا فِي الْبِلَادِ .
(١) لَا تَنْسَ أَنْ إِشَارَةَ الْمَعْلُومِ تَرُفَعُ تَحْتَ صِفَةِ الْأَمْرِ أَيْضًا .

صحيح	سالم : هو ما خلت أحرفه من الهمز والتضعيف : فهو
	مضاعف : هو ما فيه حرف مشدّد في الثلاثي : ردّ
مهموز	ومقطع مكرر في الرباعي : قلقل
	هو ما كان أحد أحرفه همزة : أسر - رال - نشأ
الفعل المجرد	مشتال : هو ما كان أوله حرف علة : وقف
	أجوف : هو ما كان وسطه حرف علة : نام
	ناقص : هو ما كان آخره حرف علة : رجا - رمى - سرور
	لصيف : هو ما كان فيه حرفا علة مجتمعان أو مفترقان : لوى - وعى

مهميزات

①

دلّ على كل فعل سالم أو مضاعف أو مهموز في ما يلي :

أبو خليل رجّل عرفته في غربي ، واتخذته صديقاً ، لما رسخ فيه من النبل وصفاء النفس ، ولما شهّره به من إحاطة في علوم الدين ، وذكره في حلّ كل نزاع في قريته والقرى المجاورة .

وعلى ما جمّع من نبل وعلم وذكاء ، ركب رأسه رأي في الطب شدّ عن ما لوفر الناس : فقد مُعِدّ ، فلما لجأ يوماً إلى طبيب ، ولا شرب دواء ، ولا همّ مرضه ، بل قصّر غذاءه على الخبز المحنّص وبعض الأعشاب التي شعر من جرّاتها ببعض الراحة ، أو ظنّ فيها نفعاً .

②

دلّ على أنواع الفعل المعتل في ما يأتي :

ما غلا أبو خليل في شيء غلّوه في إيمانه بالله .

وما غزا قلبه كرهه مثكما كره الأطباء ، فلما سعى يوماً إلى طبيب ، ولا وثق بدواء ، ولا غفا يوماً على وجل من الأجل ، بل عاش على أوجاع معدّته - راضياً مسأماً ، سعيداً برضاه وتسليمه .

وعى في ذهنه أن الله إذا بغى أنقسم ، وإذا شاء شفى ، فلا حيلة للمخلوق في ردّ سقم ، أو جلب شفاء .

لكن أهله هالهم الأمر ، فعرا أمراًته خوف ، وثابت أولاده خشية ، فتألب عليه من أدوا حاله لإقناعه بقبول العلاج ، فلان وسائر .

انحدر إلى طرا بلس ، فزار الطبيب ، وعاد بالأدوية ألوانا : علماً ، وقناني ، وزجاجات إبر . وعندما وصل إلى مغبر النهر الذي يفصل قريته عن الطريق العام ، خلّع حذاه ، ونزع ما عاقه أو خاف عليه الماء ، وضمّ كل ذلك إلى صدره ، وخاض ، يتعثّر بحجر ، ويترقّ في حفرة ، وإذا بكيس الأدوية يسقط من بين يديه فتجرّفه المياه ، وقد بقي كل ما عده ملفوفاً بالذراعين لفناً قوياً .

رنا أبو خليل إلى كيس الأدوية يتلاشى في بلعوم النهر الطويل ، ورمى نظرة إلى رفيقه ، كأنما يقول له :

هل نفعني زيارة الطبيب ؟

مراجعة

- ١ - كم قسمًا الفعل المجزأ بالنظر إلى صحته واعتلاله ؟
- ٢ - اذكر أقسام الفعل الصحيح .
- ٣ - هات عشرة أفعال مهموزة الفاء (الأول) ، وعشرة أفعال مهموزة العين (الثاني) ، وعشرة أفعال مهموزة اللام (الآخر) .
- ٤ - هات خمسة أفعال مضاعفة رباعية .
- ٥ - هات عشرة أفعال مضاعفة ثلاثية .
- ٦ - هات خمسة عشر فعلاً سالماً .
- ٧ - كم قسمًا الفعل المعتل ؟
- ٨ - ماذا يسمى الفعل المعتل الفاء ؟ أعط ثمانية أمثلة عليه .
- ٩ - » » » » العين ؟ » » » » .
- ١٠ - » » » » اللام ؟ » » » » .
- ١١ - ماذا يسمى الفعل المجزأ الذي يحوي حرفي علة ؟
- ١٢ - أعط خمسة أفعال معتلة من اللفيف المقرون وخسة من اللفيف المفروق .
- ١٣ - هات فعلاً يجتمع فيه الهمز والمضاعفة .
- ١٤ - » » » » العلة والمضاعفة .
- ١٥ - » » » » العلة والهمز .

تصريف الفعل الصحيح

تصريف السالم

تصريف المضاعف
الثلاثي

تصريف المهموز

الفعل السالم

الفعل المضاعف

سهر

رَدَّ

ماضي	مضارع	امر	ماضي	مضارع	امر
هو سهر	يسهر		رَدَّ	يرد	
هما سهرا	يسهران		رَدَا	يردان	
هم سهروا	يسهرون		رَدُّوا	يردّون	
هي سهرت	تسهر		رَدَّتْ	ترد	
هما سهرتا	تسهران		رَدَّتَا	تردان	
هن سهرن	يسهرن		رَدَدْنَ	يردّدن	
أنت سهرت	تسهر	إسهر	رَدَدْتَ	تردّ	أرد
أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا	رَدَدْتُمَا	تردان	ردّا
أنتم سهرتم	تسهرون	إسهروا	رَدَدْتُمْ	تردّون	ردّوا
أنت سهرت	تسهرين	إسهرين	رَدَدْتَ	تردين	ردّي
أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا	رَدَدْتُمَا	تردان	ردّا
أنتن سهرتن	تسهرن	إسهرن	رَدَدْنِ	تردّدن	أردّدن
أنا سهرت	أسهر		رَدَدْتُ	أرد	
نحن سهرتنا	نسهر		رَدَدْنَا	نرد	

(١) لاحظ أن المثني واحد في الخطاب ثانيًا وتذكيرًا.

الفعل المبهمة

أخذ

سأل

ماضي	مضارع	امر	ماضي	مضارع	امر
أَخَذَ	يأخذ		سَأَلَ	يسأل	
أَخَذَا	يأخذان		سَأَلَا	يسألان	
أَخَذُوا	يأخذون		سَأَلُوا	يسألون	
أَخَذَتْ	تأخذ		سَأَلَتْ	تسأل	
أَخَذْتَا	تأخذان		سَأَلْتَا	تسألان	
أَخَذْنَ	يأخذن		سَأَلْنَ	يسألن	
أَخَذْتُ	تأخذ	أخذ	سَأَلْتُ	تسأل	سَلْ
أَخَذْتُمَا	تأخذان	أخذَا	سَأَلْتُمَا	تسألان	سَلَا
أَخَذْتُمْ	تأخذون	أخذُوا	سَأَلْتُمْ	تسألون	سَلُوا
أَخَذْتَ	تأخذين	أخذين	سَأَلْتِ	تسألين	سَلِي
أَخَذْتُمَا	تأخذان	أخذَا	سَأَلْتُمَا	تسألان	سَلَا
أَخَذْنِ	تأخذن	أخذن	سَأَلْنِ	تسألن	سَلْنِ
أَخَذْتُ	أخذ		سَأَلْتُ	أسأل	
أَخَذْنَا	نأخذ		سَأَلْنَا	نسأل	

هو سهر

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .
سهر : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .
وجملة سهر من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للابتداء .
هما يسهران

يسهران : فعل مضارع مرفوع بالتجريد، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « سهر » .
هما ردا

ردا : رد : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً للفعل « رد » .

هما ردتا

ردتا : رد : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والتاء : للتأنيث .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً للفعل « رد » .
هم ردوا

ردوا : رد : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « رد » .

والألف : لللاحق .

هن رددن

رددن : رد : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون الأنثى .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « رد » .

هن يرددن

يرددن : ير : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الأنثى .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « ير » .

اردا

اردا : فعل أمر مبني على السكون .

ردا

ردا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « رد » .

خذ

خذ : فعل أمر مبني على السكون .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت

خذن

خذن : خذ : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « خذ » .

أنما سألنا

سألنا : سأل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « سأل » .
والهم والألف : علامة التثنية .

انقن سألن

سألن : سأل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل ... فاعل . والنون علامة جمع الإناث .

سلا

سلا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل سل .

سلن

سلن : سل : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « سل » .

يُفَكُّ إِدْغَامُ الْمُضَاعَفِ الثَّلَاثِي وَجُوباً إِذَا اتَّصَلَ بِمَا يَبْنِيهِ عَلَى السَّكُونِ :

عَدَدَتْ - يَمْدَدْنَ - اَعْدَدْنَ
عَدَدٌ - اَعْدَدٌ

وَيُفَكُّ جَوَازاً فِي الْأَمْرِ الْفَرْدِ الْمَذْكَرِ :

تُحْدَفُ الْمَعْرُوزَةُ وَجُوباً فِي فِعْلِ الْأَمْرِ مِنْ :

أَخَذَ وَ أَكَلَ فَيَقَالُ : 'خَذَ' وَ 'كَلَ' :

وَتُحْدَفُ وَجُوباً - أَيْضاً - فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَجَمِيعِ تَصَارِيفِ أَفْعَلَ مِنْ :

رَأَى فَيَقَالُ
رَأَى - يَرَى - أَرَى - يُرَى - أَرَى - يُرَى - أَرَى - يُرَى

وَيَجُوزُ حَذْفُهَا وَإِثْبَاتُهَا فِي الْأَمْرِ مِنْ :

أَمَرَ وَ أَتَى وَ سَأَلَ فَيَقَالُ : أَوْمَرَ وَ أَمَرَ :

وَأَيْتَ وَ أَيْتَ
وَأَسَالَ وَ أَسَالَ

تَمْرِيبَات

①

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ السَّالِمَةُ التَّالِيَةُ تَصْرِيفاً تَامَماً :

صُرِّفَ - عَطَسَ - عَرَجَ - كَرَّمَ

②

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةُ ذَاتِ الْأَصْلِ السَّالِمِ :

اِغْتَنَمَ - اسْتَفْشَقَ - سَمِعَ - ارْتَشَفَ

②

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ الْمُضَاعَفَةُ التَّالِيَةُ :

صَدَّ - هَمَّ - قَصَّ - شَدَّ - تَوَلَّى

④

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ الْمَهْمُوزَةُ الْأَوَّلُ التَّالِيَةُ :

أَسَرَ - أَمَرَ - أَمَرَ - أَمَرَ - أَمَرَ - أَمَرَ

⑤

صُرِّفَ الْأَفْعَالُ الْمَهْمُوزَةُ الثَّانِي التَّالِيَةُ :

سَتَمَ - وَأَدَّ - رَأَفَ - رَأَسَ
يَسَامُ - يَنُ - يَرَأَفُ - يَرَأَسُ

⑦

صُرِّفَ تَصْرِيفاً تَامَماً مَا يَلِي :

عَذَرَ - عَدَّ - أَذِنَ - عَرَفَ
جَرُّوْ - قَرِئَ - دَرَأَ - لَوَّمَ
يَجُرُّوْ - يَقْرِئُ - يَدْرَأُ - يَلَوِّمُ

مراجعة

- ١ - ما حكم الثلاثي المضاعف إذا اتصل بما يليه على السكون ؟ أعط أمثلة .
- ٢ - متى يفتك ادغام المضاعف جوازاً ؟ هات مثلاً .
- ٣ - في أي حالات التصريف تحذف الهزمة وجوباً من فعلي « أخذ » و « أكل » ؟
- ٤ - أعط أمثلة على جميع حالات حذف الهزمة في تصريف الفعل « رأى » .
- ٥ - في أمر أي الأفعال المهموزة يجوز حذف الهزمة وإثباتها .
- ٦ - اذكر عشرة أفعال مهموزة الأول وصرف أحدّها .
- ٧ - « » « » « » الثاني « » « » « »
- ٨ - « » « » « » الآخر « » « » « »
- ٩ - « » « » « » ثلاثية مضاعفة « » « » « »
- ١٠ - « » « » « » سامة « » « » « »
- ١١ - « » « » « » رباعية مضاعفة « » « » « »

الفاعل

تعريف الفاعل

ما ينوب عن الفعل في العمل في الفاعل

أنواع الفاعل

إسناد الفعل إلى فاعل واحد

جرّ الفاعل لفظاً

حالات وجوب تأنيث الفعل معه

أحوال جواز تأنيث الفعل معه

وجوب تقديم الفاعل الظاهر على المفعول

جواز تأخير الفاعل عن المفعول

أعرب :

أعرب الأفعال ، فحسب ، في ما يلي :

سَلُوا الْعُقَلَاءَ عَنِ الْخَطِّ ، فَمَنْ أَذْرَى النَّاسِ بِهِ ، وَقَدِيمًا قَبْلَ :
كَمْ عَالِمٍ عَالِمٍ يُكْنَدِي بِعَيْشَتِهِ وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلْقَاهُ مَرْزُوقًا^(١)
هَذَا الَّذِي حَيَّرَ الْأَفْكَارَ قَاطِبَةً وَصَيَّرَ الْعَالَمَ النَّخْرِيرَ زَنْدِيقًا^(٢)
لَكِنَّ الْأَنْسَكَالَ عَلَى الْخَطِّ شَرٌّ ، فَالْعُقَلَاءُ بِغُرْفُونَ أَنَّ الْخَطَّ جُزْءٌ
مِنَ الْحَيَاةِ لَا كُلُّ الْحَيَاةِ .

(١) يكندي : يبلغ الكندية وهي الطبقة المتفتنة على سطح الصخر ، يقال في تأسيس البناء ، وفي الحفر بحثاً عن الماء ، ومثلاً في معنى يفتل .

(٢) قاطبة : جميعاً ، التحرير : الواسع العلم ، الزنديق : مُظَاهِرُ الثَّنِينِ الَّذِي يُبْطِنُ الْكُفْرَ .

تعريف الفاعل - ما ينوب عن الفعل في العمل في الفاعل - أنواع الفاعل -
استناد الفعل إلى فاعل واحد - جبر الفاعل لفظاً

السيارة مقبلة وقد قدم هديرها

اسم فاعل :	قديم	قديم	قديم
صفة مشبهة :	قديم	قديم	قديم
فعل التثنية :	قديم	قديم	قديم
صفة مبالغة :	قديم	قديم	قديم
مصدر :	قديم	قديم	قديم
اسم فعل :	قديم	قديم	قديم

من أنواع الفاعل :

الفاعل مصدر مؤنول : رشح في ذهني أن الشرف مقدس
الفاعل جملة : « : » : « الشرف مقدس »

الفعل يذكر مع الفاعل المذكور ويؤنث مع الفاعل المؤنث ولا يستند إلا إلى فاعل واحد (١)

يظهر سعيد	سعيد يظهر
ظهر سعيد وأخوه	سعيد وأخوه ظهرا
الرفاق	الرفاق ظهروا
تظهر الرفيقات	الرفيقات يظهرن

جبر الفاعل لفظاً :

أ (ما أخافني من أحد)
ب (كفى بالله نصيراً)
ج (حفظ الإنسان لسانه فضيلة)

(١) هنالك ما يسمى النجاة بلغة « أكلوني البراغيث » نحو : « أسروا النجوى الذين ظفروا » فلما أن تكون « الذين » بدلاً من الزوار في « أسروا » ، وإما أن تكون مبتدأ مؤخر ، وهو لغة ملاوكة .

الاستنتاج

في المثال ذي الرقم ١ جملة فعلية هي
قديم هديرها

مؤلفة من الفعل « قدم » ومن فاعل هو « هدير » .

فما خصائص الفعل الذي استند إلى الفاعل ؟ - هذا الفعل هو :

- ١ - تام : ولو كان ناقصاً لجاء مرفوعة اسماً له : كذا هديرها من جملة
- ٢ - مبتدئ للمعلوم : « : » : « هديرها » : « : » : « هديرها »
- ٣ - مقدم : « : » : « هديرها » : « : » : « هديرها »

لكن ، ليس واجباً أن يكون الفاعل في الفاعل فعلاً ، ففي اللغة صيغ تشبه الفعل ، وتنوب عنه ، يسمي ذلك من المجموعة ذات الرقم ٣ من الأمثلة :

ولإيضاح هذا ، نأخذ الجملة : السيارة مقبلة قديماً هديرها

ثم نحذف فعلاً محل اسم الفاعل : « : » : « قديم »

أو نأخذ الجملة : السيارة مقبلة قديماً طرازها

فتغير الصفة المشبهة : « : » : « قديم » : « : » : « الخ »

إذاً : الفاعل هو ما استند إليه فعل تام ، معلوم ، مقدم عليه ، أو مساوٍ ينوب عن هذا الفعل

والإطار ذو الرقم ٣ نفهم منه أن الفاعل قد يأتي مصدراً مؤنثاً أو جملة ، بالإضافة إلى أنه اسم ظهر أو اسم مشبه (جمع + اسم مؤنول + اسم ليرتبط) .

أما أمثلة الرقم ٤ ، فتدلنا على أن للفعل فاعلاً واحداً فقط ، ولذلك يأتي مفرداً مع المثنى والجمع ، فنقول :

ظهر سعيد وأخوه (١) - ظهر الرفاق - تظهر الرفيقات

أما الإطار ذو الرقم ٥ فيشير إلى حالات يأتي فيها الفاعل مجزراً لفظاً ، مرفوعة تقديرأ ، فنقولنا :

ما أخافني من أحد	أحد	ما أخافني أحد
وصلى بالله نصيراً	»	صلى الله نصيراً
وحفظ الإنسان لسانه	»	أن يحفظ الإنسان لسانه

(١) آخر : شكك اسم معطوف ، وإن يكن بالفعل مشتركاً في الظهور . فسميه في الإعراب معطوفاً وحده الفاعل .

السيارة قادمة وقد قدم هديرها

وقد : التواو : الحالية .
قدم : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
هديرها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « هدير » إليه .

السيارة مقبلة قادماً هديرها

قادماً : اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
هديرها : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع الضمة الظاهرة .

السيارة مقبلة فأقداماً عليها

فأقداماً : الفاء : استئنافية .
إقداماً : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره « أقدم » منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

رَسَخَ في ذهني أَنَّ الشرف مقدسٌ

أَنَّ : حرف مشبّه بالفعل .
الشرف : اسم « أَنَّ » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مقدسٌ : خبر « أَنَّ » مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
والصدر المؤول من أَنَّ وخبرها في محل رفع فاعل « رسخ » ،
والتقدير « رسخ في ذهني قداسة الشرف » .

رسخ في ذهني : « الشرف مقدس »

الشرف : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
مقدسٌ : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
والجمله من المبتدأ والخبر في محل رفع فاعل « رسخ » .

يظهر سعيد .

يظهر : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
سعيد : فاعل « يظهر » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

سعيد يظهر

سعيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
يظهر : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

ظهر سعيد وأخوه

وأخوه : الواو : حرف عطف يعطف « أخو » على « سعيد » .
أخو : اسم معطوف على « سعيد » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « أخو » إليه .

سعيد وأخوه ظهرا

ظهرا : ظهر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ظهر » .

ما أخافني من أحدٍ

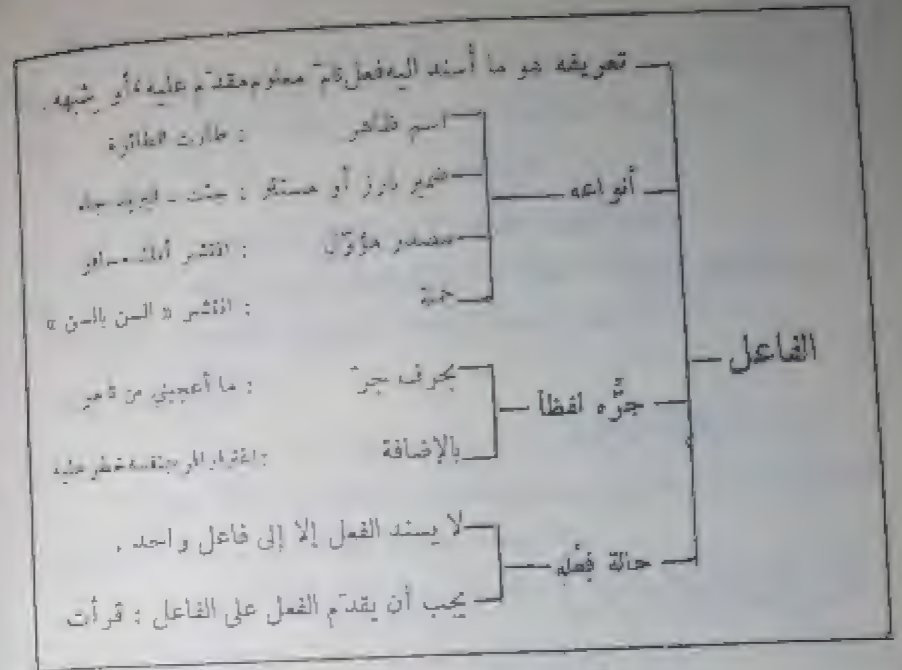
من : حرف جر زائد .
أحد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أخاف » .

كفى بالله نصيراً

بالله : الباء : حرف جر زائد .
الله : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، على أنه فاعل « كفى » .

حَفِظَ الإنسان لسانَه فضيلةً

الإنسان : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر « حفظ » .
لسانه : لسان : مفعول به من « حفظ » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « لسان » إليه .



تمرينات

①

عين كل فاعل في ما يلي :

احذر الأشرار ، فإنهم يخلفون عليك العار ، ويخرجون إليك الحسان .
وأبعد عن أحبائك مقالة السوء ، فوالله ما احتروا أَمْرُؤُا إلا ردة
عنه أذية العيون والأنبياء ، فعيون الناس أثون مستعير ، وألستهم
مباطئ تلتعق الأقفاء والأظهار .

ما أكرم أمرماً تحاشى أن يهون في نظير الآخرين ، وشاقه أن
يستهزوه بما هو له ، ومن خدعت مظاهره الناس حيناً ، فهيات ما
يرجوه من استمرار الخداع .

②

عين ما تاب عن الفعل في العمل في الفاعل :

أنا لا أقرأ إلا الكتب السامية أفكاره ، الجيدة أسلوبه ، العلامة
صاحبه ، الأروع صورته الأدبية .

فاقتداء بي — أيتها الرفاق — وهياً إلى ما فيه صلاحكم .

③

في ما يلي مصادر مؤولة وردت فواعل ، فعينها :

يعزني منك أيتها الفتاة أن تشعري بكرامتك ، وتغفلني منك
أنتك تنازلين عن عادات آبائك ، فقلما بقيت أمة تناست تقاليدها .

مثال : ما بقيت : المصدر المؤنل من ما وانفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل « قل » .

④

اجعل الفعل في كل جملة مما يلي بعد فاعله ، ثم غير ما يجب تغييره فيه :

نحس الجنود إلى الجبهة إنصاع المعناني للجمهور
قامت الممرضات إلى العمل تحل الموسيقىون الآلهم

⑤

دل على الفاعل في ما يأتي :

فرض الحكومة هيبتها واجب ما جاءنا من مصطفى السنة

٢ حالات وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل - أحوال جواز تأنيث الفعل مع الفاعل وجوب تقديم الفاعل الظاهر على المفعول - جواز تقديم المفعول على الفاعل

جواز تأنيث الفعل مع فاعله

وجوب تأنيث الفعل مع فاعله	الاستعمال الأنصح	الاستعمال الجائز في الشعر
١	أ (الفاعل مؤنث مجازي)	وقعت الشجرة أر (متروك)
الفاعل مؤنث حقيقي والفعل متصرف متصل به	ب (الفاعل مؤنث حقيقي مفصول عن الفعل)	وقعت هنا الفتاة ه وقع ه (متروك)
فَقَزَّتِ الْفَتَاةُ تَقْفِرُ الْجُرَّةُ	ج (الفاعل جمع غير سالم)	قام الرجال ه قامت ه
٢	١ - مكسّر	قامت الجوّاري ه قام ه
الفاعل ضمير لمؤنث	٢ - ماضي بالاسم	قام البنون ه قامت ه
الْفَتَاةُ فَقَزَتْ الشَّجَرَةُ تُورِقُ	٣ - شبه جمع	قامت البنات ه قام ه
٣	٤ - اسم جمع	أورق الشجر ه أورقت ه
٤	٥ (الفعل جامد)	جاءت النساء ه جاء ه
٥	٥ (الفعل جامد)	نعمَ الْفَتَاةُ ه نِعِمَّتْ ه

وجوب تقديم الفاعل الظاهر (١) على المفعول الظاهر (٢) جواز تقديم المفعول على الفاعل

زارت سلمى منى زار خليلاً سعيداً

(١) قلنا « الظاهر » تمييزاً له من الضمير .
(٢) يذكرون حالة أخرى ، وهي أن يكون المفعول منصوباً ، إلا أن « زار » لا يكون مفعولاً ، فلا حاجة إلى القول بوجوب تقديمه .
وقد درس في علم المعاني ، أما إذا كان الفاعل ضميراً ، « زارت صديقاً » فلا حاجة إلى القول بوجوب تقديمه .

في الدرس السابق ، عرفنا الفاعل ، وقلنا على وجوه إعرابه ، ونفرد - الآن - هذا الدرس لشرح أحكام علاقة الفعل بفاعله من ناحية التذكير والتأنيث .

الاستنتاج

وتأنيث الفعل مع فاعله إما واجب وإما جائز

ولوجوب مطابقة الفعل لفاعله المؤنث حالتان :

١ - أن يكون الفعل متصرفاً (أي غير جامد كجاء ، ونعم ، وبشئ الخ) نحو : زارت سلمى منى .
والفاعل مؤنث حقيقي ، نحو : نشرت الكاتبة مقالتها - امتصت البعوضة الدم .

٢ - أن يكون الفاعل ضميراً مؤنثاً ، نحو : الريح هبت - السائفة زحمت .
(الضمير مستقر في صبة وفي زحمت) .

أما المطابقة الجائزة غير الواجبة ، فحالاتها أربع :

أ - أن يكون الفاعل مؤنثاً مجازياً (وهو استعمال متروك غير مقبول اليوم) .

ب - « حقيقياً مفصلاً عن فعله » .

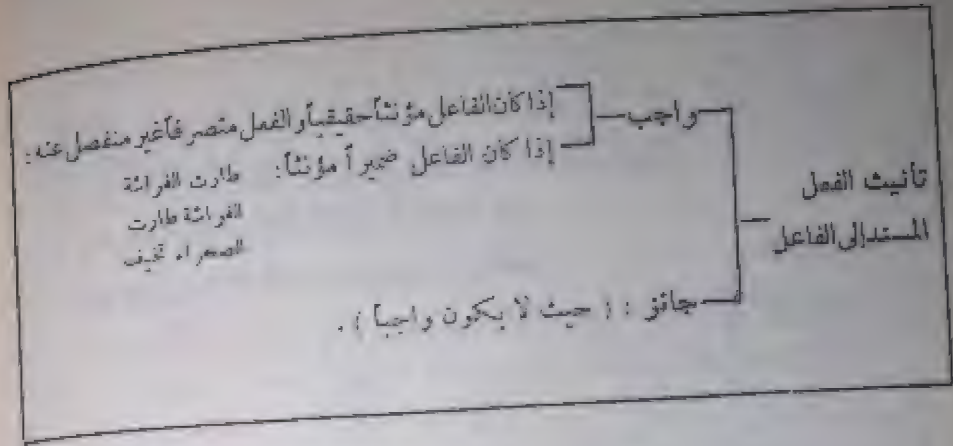
ج - « جمعاً غير سالم » .

د - « الفعل جامداً » .

وكل ذلك واضح في أمثلة الصفحة المقابلة ، ولا حاجة إلى إطالة البحث فيه .
وعلينا أن نستعمل الأفصح ، ألا نهمّ بالجوازات ، بل نتركها للضرورة الشعرية ، فإذا اضطرر شاعر إليها استعملها .

وفي القسم الأسفل من الأمثلة ، عرضنا حالة الفاعل لا يند من معرفتها ، وهي أنه يجب تقديمه على المفعول به إذا خيف الالتباس . فالفاعل والمفعول به في الجملة : « زارت سلمى منى » لا تظهر على أيهما الحركة ولا قرينة أخرى فيها كي نميز أحدهما من الآخر ، فوجب أن يحتل الفاعل مرتبته الأصلية بعد الفعل وقبل المفعول به .

وحيت لا يكون هذا الترتيب للفاعل والمفعول به الظاهرين واجباً ، فإن أردنا تخصيص المفعول به وإبرازه قدمناه على الفاعل ، فيكون غرض التقديم الاختياري بلاغياً ، وإلا فالترتيب أولى .



تمهينات

①

اجعل الحديث عن « الفتاة » عوضاً عن « الرجل » مؤنثاً ما يجب تأنيثه من الأفعال في ما يلي :

« فلما سار (الرجل) غيرة بعيداً اعترض له ذئبٌ من أحد الذئاب وأضراها » فلما رأى الرجل أن الذئب قاصدٌ نحوه ، خاف منه ، ونظرَ يميناً وشمالاً ، ليجدَ موضعاً يتحوز فيه من الذئب ، فلم يرَ إلا قريةً خلفَ وادٍ ، فذهب مسرعاً نحو القرية .

فلما أتى الوادي لم يرَ عليه قنطرةً ، ورأى الذئب قد أدركه ، فالتقى نفسه في الماء - وهو لا يُحسِنُ السباحة - فكاد يغرق لولا أن بصُرَ به قومٌ من أهل القرية فتواقفوا لإخراجه ، فأخرجوه ، وقد أشرَفَ على الهلاك .

فلما حصل (الرجل) عندهم ، وأمنَ على نفسه من غائلة الذئب ، رأى على شدة الوادي بيتاً مفرداً ، فقال : « أدخل هذا البيت فاستريح فيه . فلما دخله ، وجد جماعة من اللصوص قد قطعوا الطريق على رجلٍ من التجار وهم يقتسمون ماله ، ويريدون قتله .

فلما رأى (الرجل) ذلك خاف على نفسه ، ومضى نحو القرية ، فاستند ظهره إلى حائطٍ من حيطانها ليستريح بما حلَّ به من الهول والإعياء ، إذ سقط عليه الحائط فأت .

②

أعد كتاباً النص السابق جاعلاً الحديث عن « الفتاتين » عوضاً عن « الرجل » ، مغيراً ما يجب تغييره .

③

اقرأ النص السابق أربع مرات :
في المرة الأولى اجعل الحديث عن « الجماعة » .
« الثانية » « » « الشبان »
« الثالثة » « » « الغواني »
« الرابعة » « » « الجواميس »

④

هل يجب تقديم الفاعل في ما يلي :

سمِع الموسيقي يحيى يتعلم أولادنا الألمانية

مراجعة

١ - تعريف الفاعل :

« ما أسند إليه فعل : قائم ، معلوم ، مقدم عليه ، أو ما ينوب عن هذا الفعل » .
فاشرح هذا التعريف .

٢ - هات جملتين على نسق كل مثال مما يلي :

الفاعل جملة : يعجبني من الأقوال المأثورة : « الذين المعاملة » .

« أعرف نفسك » .

الفاعل مصدر مؤول : يعجبني أن تحسن معاملة الناس .

طالما سمعت أنك رجل شريف .

يسعدني أنك في زيارتي .

الفاعل اسم ظاهر : يعجبني كرم خلقك .

« ضير بارز : أعجبتني بكرم خلقك .

« مستقر : أنت تعجبني بكرم خلقك .

٣ - هل يسند الفعل إلى أكثر من فاعل واحد ؟ اشرح شرحاً وافياً .

٤ - هات جملة يكون الفاعل فيها مجروراً محلاً .

٥ - متى يجب تأنيث الفعل مع فاعله ؟ أعط مثلاً .

٦ - متى يجب تقديم الفاعل على المفعول ، ومتى يجوز ؟ أعط أمثلة .

أعرب :

أَسَأَلَكَ أَنْ الْحُكُومَةَ زَائِلَةً^(١) ؟ قَالَمَا وَأَيْتُكَ غَاضِبًا^(٢) . - ما زلتنا من

صديق في الصباح - رافقت هدى بها في الرحلة - دواك خذ - لا

تلبسي إلا ما يَنْبَغُ عَنْ أَحَدِثَايَكِ .

(١) أسألك دواها ؟ (٢) قلت دواي لك .

المفعول به

تعريفه

تعدده

حذفه

حذف عامله

وجوب تقديمه :

على الفاعل

على الفاعل والفعل معاً

وجوب تقديمه

على المفعول

(١) يقدم النجاة المفعول به قسمين : المبرح وهو الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه (يتينا جدار) .
وغير المبرح وهو الذي يتعدى إليه الفعل بحرف جر نحو (مضى الزمن بالآفة) ، أي كطاهر (.
وبعد النجاة في المفعول به غير المبرح ما كان منه مصدراً مؤولاً (أرجو أن تتحسن) أو جملة (قلت :
اسمعوا) . وهناك قسم من المفعول يكون عند زرع الحافض لدى الضرورة الشعرية . (انظر باباً معدية
في كتاب السنة التالية) .

تعريف المفعول به - تعدده - حذفه - حذف عامله

١ - وقوع الفعل عليه :

إثباتاً جمعتُ المالَ

نفيًا ما جمعتُ المالَ

٢ - حذفه

مقدراً رعتُ الماشيةَ (...)

غير مقدّر عَضُ الكلبِ

ب - تعدده

مفعول واحد أَكْرَمْتُكَ

مفعولان مَنَحْتُكَ جَائِزَةً

جعلنا البلادَ جَنَّةً

ثلاثة مفاعيل أُخْبِرْتُ الْعَدُوَّ

مُفْعِلًا (٢)

أنواعه :

(كالفاعل)

التعذير :	... إِيَّاكَ و ... النارَ
الاختصاص :	نحن - ... الجنودَ - سِباحَ الوطن
الاعتراف :	... الفضيلةَ الفضيلةَ
الاشتغال :	إذا ... أَبَاكَ أَكْرَمْتَهُ شَكَرْتُ
النداء :	... أَسْمِعْ
التمتع المقطوع :	أَكْرَمُ بِالْهَيْكَلِ كُنُوزِ سَعِيدٍ ... النطاسي
الأمثال وما شابهها ...	

الاستنتاج

عندما أقول : « جمعت المال » أكون قد فعلت فعلًا هو الجمع ، ويكون فعلي قد وقع على شيء هو « المال » ، فهذا « المال » الذي جمعته أي وقع عليه فعلي يسمى مفعولاً به .

ووقوع الفعل على الفاعل قد يكون حقيقياً نحو : جمعت المال ، فإنا هنا وقع عليه فعل الجمع حقيقةً . وقد يكون شكلياً عندما يكون الفعل متصفاً نحو : ما جمعت المال . فالمال هنا لم يجمع أي لم يقع عليه فعل الفاعل في الحقيقة ، ومعنى الرقيم من ذلك نعتبره مفعولاً به (لأن النحاة اعتصموا في هذا الباب بالشكل أي بالتركيب دون المعنى) إذا :

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيًا .

انتقل - الآن - إلى الفئة ب من الأمثلة نجد أن المفعول به يكون واحداً إذا كان عامله متعدداً إلى واحد ويتعدد تبعاً لعامله إذا كان عامله متعدداً إلى أكثر من واحد .

والفئة ج تدلنا على أن المفعول به قد يحذف إذا كان مفهوماً ودل عليه عامله دلالة واضحة نحو : « رعت الماشية » ويكون في هذه الحالة مقدراً لأن السامع يقدره يداهة ، ويتبادر إلى ذهنه أن الماشية رعت « عشباً » .

أما الجملة الثانية فقد أتزل فيها الفعل المتعدي منزلة اللازم . فعندما نسمع : « عَضُ الكلب » لا نفكر في ما وقع عليه العَضُ ، ولكننا نفكر في صفة كلب لا يعض ، أو قيل إنه لا يعض ، فإذا به يخالف ما عرف أو ما قيل عنه .

تأمل - الآن - أمثلة الفئة د نجد في كل جملة منها اسماً منصوباً آخرهاء في صنعتي الاعراب من هذا الدرس ، مفعولاً به من فعل محذوف ودونك هذا التقدير :

(فعلت) أموراً كثيرة إذا (أكرمت) أباك أكرمته ، 'شكرت'

(باعد) إِيَّاكَ و (اسفر) النار (أفدي) سعيد

نحن (أخبر) الجنود - سِباحَ الوطن أكرم بالهَيْكَلِ كُنُوزِ سَعِيدٍ (أهدى) النطاسي

(الزم) الفضيلة الفضيلة

(١) الفاعل هو سبب حركة الاعراب .
(٢) الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل من : أصبح استمرافاً مبيية للجهول فينبول حينئذ المفعول به
الآن نائب فاعل (أنظر باب التمدية في الجزء الثاني) .

جاءت المال

المال

: مفعول به من « جمع » منصوب به علامة نصب الفتحة الظاهرة .

ما جاءت المال

ما

: حرف نفي .

المال

: مفعول به من « جمع » منصوب به علامة نصب الفتحة الظاهرة .

أكرمك

أكرمك

: أكرم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « أكرم » .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به
من « أكرم » .

منحتك جائزة

منحتك

: الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من « منح » .
جائزة : مفعول به ثانٍ من منح منصوب به علامة نصب الفتحة الظاهرة .

أخبرت العدو مقبلاً

أخبرت

: أخبر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ،
(وهو مبني للمجهول) .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل « أخبر » .

: مفعول به ثانٍ من « أخبر » منصوب به علامة نصب الفتحة الظاهرة .

: ثالث « » « » « » الفتح الظاهر

رعت الماشية

رعت

: رعى : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتعذر
(وحذفت الألف منعاً لالتقاء الساكنين) .

والتاء : للتأنيث (وحركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .

: فاعل « رعى » مرفوع به « وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والمفعول به محذوف ، والتقدير « رعت الماشية عشياً » .

الماشية

ماذا فعلت ؟ - أمورا كثيرة

أمورا

: مفعول به من فعل محذوف تقديره : « فعلت » ، منصوب به ...

إنيك والتاء

إنيك

: إنيك : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

من فعل محذوف تقديره « باعد » . والكاف : حرف خطاب .

: الواو : حرف عطف أو يطف حجة بالجملة .

والتاء

التاء : مفعول به من فعل محذوف تقديره : « اجذر » ، منصوب به ...

نحن - الجنود - سياج الوطن

الجنود

: مفعول به من فعل محذوف تقديره : « أخص » ، منصوب به ...

الفضيلة انفضيلة

الفضيلة

: مفعول به من فعل محذوف تقديره : « إلزم » ، منصوب به

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

: واو كيد « الفضيلة » منصوب بالفتحة .

انفضية

إذا أبالك أكرمه شكرت

أبالك

: أبالك : مفعول به من فعل محذوف تقديره : « أكرم » ، يفسره

الفعل الذي بعده ، منصوب به علامة نصب الألف لأنه من

الأسماء الخمسة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « أبالك » إليه .

يا سعيد

يا سعيد

: حرف نداء .

: منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف

(التقدير : أودي أو أهدر ...) .

أكرم بسعيد النظامي

النظامي

: مفعول به من فعل محذوف تقديره : « أعني » ، منصوب به

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) إذا « اسم شرط » وأما الشرط لا تدخل إلا على الأفعال ، فذلك بقدر الفعل بعدما فسرنا
بالفعل الذي يلي الاسم الذي بعدها . (٢) حرف النداء حل محل فعل النداء (أهدر أو أودي) .
وقد يعرب المنادي بطريقة أخرى فنقول : سعيد : منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء .

تعريفه -	هو ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيًا ، أو إثباتاً للنفي أو نفيًا للإثبات
تعدد -	أكثر ما يكون للفعل مفعول به واحد ، كسَوَتْ اللعبة ثوباً ، وقد يمتنع للفعل الواحد مفعولان أو ثلاثة ، مثل تلك النظارة واجباً
المانعول به -	حذفه - يحذف - إما يكن مفعولاً ، كحَصَلَ العبدُ (الزرع) إما يكن غير مفعول ، مثلُ المبهلِ
حذف عامله -	يحذف عامله جوازاً في جواب أسماء الاستفهام ، وجوباً في التحذير ، والاختصاص ، والافتراء ، والتداه ، والتعت المقطوع ، والأمثال .
أنواعه -	(كالفاعل)

تمرينات

ضع خطاً تحت المفعول به ، اسماً ظاهراً وخميراً ، في ما يلي :

كان الأرز في الأزمنة السحيقة يغطي الكثير من جبال لبنان الغربية .
لكنَّ اليدَ الجَهلَاءَ قَطَعَتِ الجُذُوعَ المَعْمُرةَ قَبَلَتْ بِهَا الأيُّوتَ وَقَاتَلَتْ
بَنَارَهَا البَرْدَ ، والقُطْعَانِ الحُلُوبِ اخْتَضَرَتِ الجُذُوعَ اللينةَ ، فقرضتها .
ولولا بَقِيَّةُ عَجَزَتِ عَنْهَا يَدُ الْإِنْسَانِ ، لَنَقَبَتِ هَذِهِ السَّلَالَةُ النَّبَاتِيَّةُ
المُهَيَّيَّةُ ولَحِيرْنَا بِذَهَابِهَا رَمَزاً حَيّاً خَالِداً من رُمُوزِ جِبَالِنَا الشَّاهِدِ .

٢

دالٌّ عن ما تعدد من المفعول به في ما يأتي :

يرى اللثيم كُرَّةَ النَّاسِ شِفَاءً لَصَدْرِهِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْحَسَدُ وَالْجَفَدُ ،
فِيَنهَالُ عَلَى أَفَاضِلِهِمْ مَهْشَماً ، وَيُسَلِّبُ كِرَامَهُمْ كُلَّ قَضِيَّةٍ ، وَيَجْعَلُ خَيْرَهُمْ
شَرّاً ، وَعِلْمَهُمْ جَهْلًا ، وَذِكْرَهُمْ غِيَاً ، وَكَرَمَهُمْ أَثَانِيَةً ، وَتَضَحِيَّتَهُمْ مَنَعَةً .

٣

أشير إلى مواضع حذف المفعول به في ما يأتي :

— هَلْ نِلْتَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّى ؟ — نعم ، يَلْتُ ...
كُلُّ أَمْرِي يَحِبُّ أَنْ يَرْيَحَ ... وَيَكْرَهُ أَنْ يَخْشَرَ ... لَكِنَّ الْكَرِيمَ
بِفَضْلِ الحُسَارَةِ الشَّرِيفَةِ عَلَى الرِّيحِ المَغْمُوزِ .

٤

قدّر العامل الحذوف لكل مفعول به في ما يأتي :

نحن — ... الشُّرفاء — نحافظُ على بِنَاتِنَا مُحَافِظَتَنَا عَلَى الْحَيَاةِ .
فـ ... إِيَّاكَ — ... يَا أَخِي — ... أَنْ تَفَرِّطَ بِعَرَضِكَ ، فَمَوْ أَقْدَسُ
مَا نَقَدُّسُهُ ... وَمَنْ عَلَمَنِي هَذَا ؟ — ... أَيْ ، رَحِمَهُ اللهُ .
مثال : نحن — أُنَحِّصُ الشُّرفاء — فباعدوا — إِيَّاكَ — أَتَدْرِي أَخِي — واحذر أن تفرط .

٥

في التمرين الثالث ورد مصدران مؤنَّتان في محل نصب مفعولاً بهما فدلَّ عليهما .

وجوب تقديم المفعول به على الفاعل - وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً - وجوب تقديم أحد المفعولين (١)

١ - وجوب تقديم المفعول به على الفاعل

فعل	مفعول به	فاعل
صافحني	الزائر	

المفعول به
مفعول متصل
في الفاعل ضمير
يعود على المفعول

الفاعل محصور { صافح المضيف الزائر }

٣ - وجوب تقديم أحد المفعولين

وقع اللبس خلت الزائر صديقي
الضمير خلتك زائراً
المانع عنه أعطى الزائر حقه
ضمير من الآخر
المحصور ما خلت الصديق إلا زائراً

(١) يكتفى من هذا الدرس بشروا منه .

الاستنتاج

الأصل في المفعول به أن يؤخر عن الفاعل نحو :

صافح المضيف الزائر

وقد يقدم اختياراً ، لغرض بلاغي ، كإثارة الاهتمام مثلاً ، نحو :

صافح رئيس الجمهورية الخادم

فنحن بهذا التقديم ننبه السامع إلى المصافح لا المصافح ، ونهيم برئيس الجمهورية أكثر من اهتمامنا بالخادم ، أو نستغرب أن يكون الخادم قد توصل إلى مصافحة رئيس الجمهورية ، ولولا ما بنا من الاهتمام أو الاستغراب لما صح لنا هذا التقديم .

● لكن هنالك حالات لا خيار لنا فيها ، ولا بد لنا فيها من تأخير المفعول عن الفاعل ، أوردناها في الفئة ١ من الأمثلة :

خذ المثال الأول من هذه الفئة : « صافحني الزائر » تجد أنه وجب تقديم المفعول به لأنه ضمير لا يمكن فصله عن الفعل .

وفي المثال الثاني : « صافح المضيف زائره » نجد الفاعل « زائره » يحوي ضميراً (الماء) يعود على المفعول به ، فاضطررنا إلى تقديم المفعول به لأن الضمير لا يعود على متأخر . أما المثال الثالث فلا ندخل في تفصيل حالته ، وسوف نفهمها من علم المعاني .

● والمفعول به لا يقدم على الفاعل فحسب ، بل يقدم أحياناً على الفاعل والفعل معاً ، وذلك يكون :

١ - إما اختياراً لغرض بلاغي ، نحو : رئيس الجمهورية صافح الخادم .

٢ - وإما اضطراراً - كما ورد في أمثلة الفئة ٣ - وذلك :

أ - عندما يكون المفعول به اسماً له صدر الكلام كأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام وكلم الخبرية .

ب - عندما ينصبه جواب «أما» .

● تأمل - الآن - أمثلة الفئة ٣ تتضح لك الحالات التي يجب فيها تقديم أحد المفعولين على الآخر عندما يكون الفعل متعدباً إلى مفعولين .

٢ - وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً

أ (إذا كان له صدر الكلام

مفعول به	فعل	فاعل
	يذهب	الزائر

اسم شرط أي زائر تصافح اصافحه

يبدأ أي زائر ،

اسم استفهام أي زائر صافحت ؟

يبدأ أي زائر ؟

كلم الخبرية كم زائر !

أيدي كم زائر !

ب (إذا نصبه جواب «أما»

وأما اليتيم فلا تقهر

صافحني الزائر

صافحني : صافح : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والثبوت : للوقاية .

والبناء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به
مقدم من « صافح » .

الزائر : فاعل « صافح » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
إنما صافح المضيف الزائر

إنما : أداة حصر .

المضيف : مفعول به مقدم من « صافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أي زائر تصافح اصافحه

أي : اسم شرط . مفعول به مقدم من « تصافح » منصوب به وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة .

الزائر : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
تصافح : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جرّه السكون .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
أصافحه : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه جواب الشرط ، وعلامة
جرّمه السكون .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به من « أصافحه » .

يد أي زائر تصافح اصافحه

يد : مفعول به مقدم من « تصافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أي : اسم شرط مجرور بإضافة « يد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
أي زائر صافحت

أي : اسم استفهام . مفعول به مقدم من « صافح » منصوب به وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة .

الزائر : اسم مجرور بإضافة « أي » إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

صافحت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة ،
والهاء : فاعل .

كم زائر صافحت ؟

كم : التجربة ، اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم
من « صافح » .

زائر : اسم مجرور بإضافة « كم » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
أيدي كم زائر صافحت ؟

أيدي : مفعول به مقدم من « صافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة .

كم : التجربة ، اسم مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أيدي »
إليه .

زائر : اسم مجرور بإضافة « كم » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
وأما اليتيم فلا تقهر

وأما : تابعة لما قبلها .

أما : أداة تفصيل .

اليتيم : مفعول به مقدم من « تقهر » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة .

فلا : الفاء : الرابطة لجواب « أما » .

لا : النافية .

تقهر : فعل مضارع مجزوم بلا النافية ، وعلامة جرّمه السكون وفاعله ...

خلت الزائر صديقي

خلت : خال : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة
(حذفت ألفه منعاً لالتقاء الساكنين) .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « خال » .

الزائر : مفعول به من « خال » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صديقي : صديق : مفعول به ثانٍ من « خال » منصوب به ، وعلامة

نصبه فتحة أبدلت بها كسرة مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني ... في محل جرّ بإضافة « صديق » إليه .

ما خلعت الصديق إلا زائراً

ما : حرف نفي .
إلا : أداة حصر .

مراجعة

- ١ - عرف المفعول به .
- ٢ - ما معنى قولك في تعريف المفعول به : « إثباتاً ونفيّاً » .
- ٣ - المفعول به ، قد يكون واحداً ، وقد يتعدد ، فامسح هذا القول .
- ٤ - نقول : « أكل الضيوف » و « خان الجندي » ، فهل تستطيع تقدير المفعول به المحذوف في كل من الجملتين ؟
- ٥ - اذكر أمثلة على الحالات التي يحذف فيها عامل المفعول به .
- ٦ - « يقدم المفعول به على الفاعل : ٦ » (إذا كان ضميراً متصلاً ٢) إذا كان في الفاعل ضمير يعود عليه ، ٢٣ في حالة الحصر ، فهات مثالاً على كل حالة .
- ٧ - « يقدم المفعول به على الفعل والفاعل معاً في حالتين : ٦ » إذا كان له صدر الكلام ، ٢) إذا نصبه جواب « أمّا » ، فهاتر أمثلة تثبت ذلك .
- ٨ - متى يجب تقديم أحد المفعولين على الآخر في الأفعال المتعدية إلى مفعولين ؟

أعرب :

الرَّصَانَةُ تُقَوِّي أَرْكَانَ الشَّخْصِيَّةِ ، وَتَرْفَعُ الْإِنْسَانَ فِي أَنْظَارِ مُجَالِسِيهِ -
 الْحَسَدُ نَارٌ تَأْكُلُ قَلْبَ صَاحِبِهِ - رَاقِبْ نَفْسَكَ وَأَكْثِفْ مَعَايِبَهَا فَقَدْ
 أَفْلَحَ مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ قَبْلَ إِصْلَاحِ النَّاسِ - لَا تَهْتَمْ لِقَوْلِ الْحَسَادِ إِنْ
 كُنْتَ عَلَى الْأَمَانَةِ وَالشَّرَفِ تُرْسِي قَوَاعِدَ حَيَاتِكَ ، وَلَا تُقِيلْ أَذُنَكَ
 عَنْ أَقْوَالِ الْكِبَرَامِ فَيْكَ ، فَأَقْوَالُ الْكِبَرَامِ مِيزَانٌ لَا يَخُونُ - مَا عَابَ
 الْكَرِيمَ إِلَّا اللَّئِيمُ - ضَاقَتِ الْحُمَى رُلَى ، فَذَعَا أَبْوَاهَا إِلَيْهَا الطَّيِّبُ -
 تَمَسَّحَ الدَّوْلَةُ الْمُتَقَوِّينَ مَالاً - حَسِبْتُكَ بِالْعَا مَا تَقْنِئُهُ لَكَ - لَمْ أَقْرَأْ
 إِلَّا جَرِيدَةً وَاحِدَةً فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ .

نائب الفاعل

ما يكتب اب دهر

تعريف نائب الفاعل - عامله - ما يكون نائب فاعل

أ - ما يكون عاملاً له

فعل مجهول خلد الأبطال
اسم مفعول أسكن وطناً
منسوب إليه أكرم بوطناً
مختلداً أبطاله
عنصري عنصري

ب - ما يكون نائب فاعل

١ - المفعول به
رُفِي بستان
رُفِي البستان جنة
أري الزوار البستان جنة
٢ - الجور بالحواف لغير التعديل
وَقَفَّ في الباب
* | وَقَفَّ .. لاستقبالك

٣ - الظرف المتصرف (١)
مضافاً تَزَرَّه يوم الأحد
علماً الأحد
منعوتاً يوم عاصف
٤ - المفعول المطلق مصدر أو متصرفاً (٢) (أو نائبه)
مضافاً تَزَرَّه الخاملين
منعوتاً تَزَرَّه مفروح
مبيناً تَزَرَّه واحدة
للمعد تَزَرَّهتان
* | تَزَرَّه ... عنداً
تَزَرَّه ثلاث تَزَرَّهات

(١) الظرف المتصرف هو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف (دقيقة، ساعة، يوم، شهر، ليلة...) نحو (جاءني - ليلة - لمتي) و (كانت ليلاً سعيدة) وغير المتصرف ما لا يستعمل إلا ظرفاً (حيث، لدى، عند، بعد، قبل).
(٢) المصدر في «أكرمك إكراماً» متصرف، لأنه يستعمل غير مفعول مطلق أيضاً، والمصدران (سيحان، معاذ) في سيجان الله ومعاذ الله غير متصرفين لأنها لا يستعملان إلا في المفعول المطلق.

لنأخذ المثال الأول من الفقرة (أ) : خلد الأبطال
الاستنتاج : لأنه جملة مؤلفة من فعل (خلد) مستند إلى مرفوعه (الأبطال).
لنتأمل الآن، هذا الفعل، نجد أدته :

(١) مبني للمجهول (٢) مقدم على مرفوعه
وإذا تمنا في شأن هذا المرفوع وجدنا أنه ليس فاعلاً، لأن قولنا : «خلد الأبطال» يعني أن هنالك فاعلاً خلدتم، ولكن هذا الفاعل غير مذكور في الجملة. وقد تكونت هذه الجملة قبل الحذف : «خلد الوطن الأبطال» ثم حذف الفاعل، فصارت جملة غير مقيدة : «خلد الأبطال»، فبني فعلها للمجهول، لجعل فاعله، وأحل المفعول محل الفاعل قناب عنه، واكتسب منه حكم الرفع، فصارت الجملة : «خلد الأبطال». هذا المفعول الذي ينوب قناب الفاعل بعد فعل مبني للمجهول يسمى «نائب فاعل».

ومن أمثلة الفقرة (أ) نستفيد أيضاً، أن اسم المفعول، والاسم المنسوب إليه، يعملان في نائب الفاعل كما يعمل الفعل المبني للمجهول :
فإذا قلت : أسكن وطناً خلد الأبطال كانت (أبطال) نائب فاعل اسم المفعول «خلد» وإذا قلت : أكرم بوطناً عنصري أبطاله والنسب إليه «عنصري» إذا : نائب الفاعل هو ما استند إليه فعل مبني للمجهول مقدم عليه أو شبهه.

ونائب الفاعل قد يكون أصله مفعولاً به (الرقم ١) : «رُفِي بستان» أصله مثلاً «رأيت بستاناً»
(إذا تعددت الفاعيل فالمفعول به الأول يتحول نائب فاعل : رُفِي البستان جنة، رأيت البستان جنة) ... الخ وقد يكون أصله حرفاً جارياً ومجروراً بشرط ألا تكون اللام في معنى التعديل (الرقم ٢) «في الباب» نائب فاعل «وَقَفَّ».

أما لو قلت : «وَقَفَّ لاستقبالك» فلام الجر هنا للتعديل، ولا تصلح هي ومجرورها لأن يكونا نائب فاعل، فنائب الفاعل هنا ضمير مستتر بنوب عن المصدر المحذوف والتقدير : «وَقَفَّ وقوف لاستقبالك».

وقد يكون أصله ظرفاً متصرفاً بشرط أن يكون مضافاً أو علماً أو منعوتاً (الرقم ٣) فإن لم يكن متصرفاً (انظر داخل الإطار) لا يصح أن يكون نائب فاعل.

وقد يكون أصله مفعولاً مطلقاً بشرط أن يكون مصدر أو متصرفاً مضافاً أو منعوتاً أو مبيناً للمعد والرقم ٤.

خلد الأبطال

خلد : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
الأبطال : نائب فاعل « خلد » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أسكن وطناً مخلاًداً أبطاله

مخلداً : نعت « وطناً » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أبطاله : أبطال : نائب فاعل « مخلداً » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « أبطال » إليه .
أكرم بوطن عنتري أبطاله

أكرم : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة لحيته في صورة الأمر .
بوطن : البناء : حرف جر زائد .

وطن : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .
عنتري : نعت وطن مجرور بالتبعية له ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أبطاله : أبطال : نائب فاعل « عنتري » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
أري الزوار البستان جنة

الزوار : نائب فاعل « أري » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
(البستان : مفعول به ثان . جنة : مفعول به ثالث) .

وقف في الباب

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
في : حرف جر متعلق بـ « وقف » .

الباب : اسم مجرور بـ « في » وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل « وقف » .

وقف لاستقبالك

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على معنى المصدر المقدر .
والتقدير (وقف وقوف لاستقبالك) .

لاستقبالك : اللام : حرف جر متعلق بـ « وقف » (سناء : التعليل)

استقبال : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تنزه يوم الأحد

تنزه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
يوم : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأحد : اسم مجرور بإضافة « يوم » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تنزه عندنا

تنزه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على معنى المصدر المقدر .
والتقدير « تنزه تنزه عندنا » .

تنزه الحاملين

تنزه : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
الحاملين : اسم مجرور بإضافة « تنزه » إليه وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

تنزه تنزهة واحدة

تنزهة : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
واحدة : نعت « تنزهة » مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

تنزه تنزهتان

تنزهتان : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به علامة رفعه الألف لأنه مثنى .

تنزه ثلاث تنزهات

تنزه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة (وهو مبني للمجهول) .
ثلاث : نائب فاعل « تنزه » مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
تنزهات : اسم مجرور بإضافة « ثلاث » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تعموده : هو ما أسند إليه فعل مجهول مقدم عليه ، أو شبهه

فعل مجهول : تَخْلِيعُ الْبَابِ

اسم مفعول : نحن في قاعةٍ مخلوعٍ بابها

اسم منسوب اليه : بيتنا غرفةٌ حديديةٌ أبوابها

مفعول به : تَخْلِيعُ الْبَابِ (تَخْلِيعُ سَعِيدِ الْبَابِ)

جار ومجرور : كُتِبَ عَلَى الْبَابِ (كُتِبَ سَعِيدٌ عَلَى الْبَابِ)

يُفِيدَانِ الظَّرْفِيَّةَ : ظرف متصرف مضافاً ، أو منصرفاً ، أو علماً :

مفعول مطلق متصرف ، مضافاً ، أو منصرفاً ، أو مبيناً للعدد :

نائب
الفاعل

أصله

تمريعات

(١)

ضع خطاً تحت عامل نائب الفاعل ، (فعلاً ، واسم مفعول ^(١)) ، واسماً منسوباً إليه ^(٢) ، في ما يلي :

الرئيسُ المسرحيُّ كَلَامُهُ ، يقودُ سفينةَ البلادِ إلى العُرْقِ ، وتَضَاعُ في أيامه الحقوقُ ، وتُهْدَرُ الكرامةُ ، وَيَتَنَسَّى الكَرِيمُ لَأَيَّامِهِ أَنْ تُزَالَ ، لِيَسْتَعِ أَهْلُ الْفَضْلِ بِمَا يَسْتَحِقُّونَ ، وَيَصِلُوا إِلَى مَا يَرْجُونَ مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِخَاءِ ، وَالْحُرِّيَّةِ . وَكُلُّ رَئِيسٍ لَا يَصُونُ كِرَامَةَ شَعْبِهِ ، مَذْمُومٌ حُكْمُهُ ، تَتَنَسَّى الْخِلَاصَ مِنْهُ .

و. د. ش.

(١) اسم المفعول يشتق من الفعل المبني للمجهول ، ولذلك يعمل في نائب الفاعل .

(٢) قولنا هاتركم ونحن جاني أبطاله تأويله : هاتركم ونحن منسوب أبطاله إلى عنقره .

(٢)

أمر إلى نائب الفاعل في النص التالي :

إنما تُنالُ المناصبُ بأساليبٍ لا يرتضيها كلُّ إنسانٍ ، فمن نالَ منصباً غيرَ محمودٍ أساليبُ الوصولِ إليه ، فنبههُ إياه لا يُعَدَّ فضيلةً .

إنَّ من الفضيلةِ أَنْ يُسَلَّكَ إلى الغرضِ الطريقُ الشريفُ ، وأن يُعْتَقَدَ أَنَّ ^(١) الأساليبَ التي تُتَّبَعُ لبلوغِ الغايةِ ، لا تقلُّ أهميةً عن الغايةِ نفسها .

الأجدادُ يجبُ أن تُقاسَ بوسائلِ بلوغها ، ولا تُفصلَ الوسائلُ عن الغاياتِ إلَّا في مجتمعاتٍ عُيِبَ بقيمتها الروحيةُ الصافيةُ ، وأريدَ لها أن تغلبَ مادتها على روحها . أثرٌ عن أحدهم :

« وظيفةٌ وسيلتها ذِفرةٌ ، خرفةٌ زجاجتها قذرة » ^(٢)

(٣)

ما صحَّ أن يكون في العمود الأول نائب فاعل ، لم يصح في العمود الثاني ، فها الأسبابُ ٢ :

أَحْتَفِلُ فِي بَيْتِكُمْ	أَحْتَفِلُ لَأَكْرَامِكُمْ
• صباحَ اليومِ	• صباحاً
• السبتِ	• حيثُ احتفلنا
• احتفالاً ذائع صيته	• احتفالاً للسفر

(١) نائب الفاعل ضمير ممتزج ، وأصله مفعول به أول : حددته فضيلة .

(٢) نائب الفاعل هو المصدر المؤول من أن وخبرها .

(٣) الجملة هي نائب فاعل « أَر »

مراجعة

- ١ - « نائب الفاعل هو ما أُنشد اليه فعل مبني للمجهول متقدّم عليه أو شبهه ، فأشرح هذا التعريف .
- ٢ - يحدّف الفاعل ، ويبني الفعل للمجهول ، لأسباب منها :
وضوح الفاعل : « جَهِل سِرَّ الحَيَاةِ »
جَهْلٌ : « دُجِسَ الحَمَالُ »
تعميم : « إِذَا أَهَمُّ فَلَا تُجِيبُوا »
فهل يجوز أن تقول : « سُرِقَ البيت من قِبَلِ فلان » بدلاً من « سُرِقَ فلانُ البيت » ؟
- ٣ - ما الذي يشبه الفعل في العمل في نائب الفاعل ؟ أعط أمثلة .
- ٤ - ماذا يحل محلّ الفاعل بعد حذفه ؟
- ٥ - هل يجوز للظرف غير المتصرف أن يكون نائب فاعل ؟
أين نائب الفاعل في الجملة : « قُرِحَ لَدَى وصولنا » ؟
- ٦ - ما شرط الجوروز بالحرف لكي ينوب عن الفاعل ؟ اشرح بمثال .
- ٧ - ما شروط المفعول المطلق لكي ينوب عن الفاعل ؟ هات أمثلة .

أعرب

غِيضَ الوَفَاءِ فَمَا تَلَقَّاهُ فِي عِدَّةِ

وَأَعْوَزَ الصِّدْقُ فِي الشُّبَّانِ وَالشَّيْبِ

أَقِيمَ فِي وَادِي النِّيلِ مُنْذُ العُصُورِ البَشَرِيَّةِ الْأُولَى - أَهْمُ لِنَجَاحِكَ
يُخْتَلَفُ إِلَى الحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ بَعْدَ ظَهْرِ كُلِّ يَوْمٍ - أُعْلِمَتِ الْإِدَارَةُ فَاسِدَةً -
لَا تَسْكُنُ إِلَّا بَيْتاً مُشْرِعَةً نَوَافِذُهُ لِلشَّمْسِ ، شَرْقِيَّةً هِنْدُسْتُهُ ، مُوسِقَةً
حُجْرَتُهُ ، مُنْسَقَةً حَذِيقَتُهُ .

المبتدأ والخبر

المبتدأ هو اسم مرفوع يحتاج إلى أن يخبر عنه بحكم ، ومن حقه أن تبدأ به الجملة ، وقد يؤخر والخبر هو الحكم الذي يخبر به عن المبتدأ ، ويعرب بالرفع أيضاً ، نحو :
البيت واسع

(البيت : مبتدأ مرفوع الابتداء ، وعلامة رفعه ... واسم الخبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ...)

قد يأتي المبتدأ مصدراً مؤزلاً : أن تبيع أمر مشروع .

أما الخبر فيأتي : ١ [مفرداً] : البيت واسع - ٢ جملة : البيت واسع ، والبيت ساقط عن رفعه . ٣ خبراً غنى عن شبه الجملة : البيت من الخير (أي مستخرج من الخير) .

الأفعال الناقصة

تدخل الأفعال الناقصة على المبتدأ والخبر فترفع الأول اسماً لها ، وتُنصب الثاني خبراً لها . كان وأخواتها :

أصبح ، وأضحى ، وأمسى ، وابت ، وخال ، وصار ، وليس وأفعال الاستمرار : (ما زال ، وما انفك ، وما برح ، وما فتى ، وما دام)

البيت واسع - صار البيت واسعاً

(صار : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح - البيت : اسم صار مرفوع به ، وعلامة ...
واسماً : خبر صار منصوب به وعلامة ...)

١ (من هذه الأفعال ما هو جامد لا يتصرف : ليس ، وما دام .

ومنها ما يتصرف تصرفاً ناقصاً : وهو أفعال الاستمرار -

ومنها ما يتصرف تصرفاً تاماً ، وهو البقية فتقول : كان - يكون - كن -
كأن - كون ...)

ب (لقد تأتي هذه الأفعال قسماً نحو : حين أصبحت رأيت الثلج ، (أصبح فعل ماضٍ ناقص ،
والثناء ، وخبر متصل ... فاعل « أصبح ») .

ج (انتبه إلى استعمال « ما دام » ، فقل : « إن أخرج السكان ما دمنا فيه » ، فقد طأنا
وقع الخطأ في استعمال هذا الفعل .

د (يتبع الأفعال الناقصة في العمل : ١) كاد وأخواتها ، ٢) المشبهات : « ليس » .

الأحرف المشبهة بالفعل

تدخل الأحرف المشبهة بالفعل على المبتدأ والخبر فتتصب الأول اسمها لها ، وترفع الثاني خبراً لها . إن وأخواتها :

إن - وأن - وكان - ولكن - وليت - وإل

البيت واسع - إن البيت واسع

١ إن حرف مشبه بالفعل - البيت : اسم - إن : منصوب به . علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
واسع : خبر - إن : مرفوع به . علامة رفعه الضمة الظاهرة .

ملحوظة : ١ (تدخل ما الكافة على هذه الأحرف فتكفيها عن العمل) إلا
«ليت» فيجوز إعمالها وإعمالها وتكسيبها خاصية الدخول
على الأفعال :

كان المناضلون أخوة - كأننا المناضلون أخوة . كأننا يتأخى
المناضلون (كأننا : كأن : حرف مشبه بالفعل - ما : الكافة -
المناضلون : مبتدأ - أخوة : خبر المبتدأ) .

٢ (قد تخفف النون المشددة ، فيقال : علمت أن سوف
تورنا ، والتقدير : أنه سوف تورنا) وهذه الهاء المقدرة
هي ضمير الشأن .

٣ (تفتح همزة «ان» إذا استطعنا تأويلها وخبرها بمصدر
يضاف إلى اسمها : (كرمت أنك كسول ، والتأويل
(كرمت كسلك) وتكسر همزتها إذا امتنع التأويل
(إن الباب متين) .

ال

المذكر والمؤنث

معرفة المذكر والمؤنث بالإشارة

قسمة المذكر والمؤنث :

المذكر والمؤنث الحقيقيان

» » المجازيان

قسمة المؤنث :

المؤنث اللفظي

المؤنث المعنوي

الصفات :

ما يؤنث من الصفات

ما يستوي فيه التذكير والتأنيث

ما يختص بالإناث دون الذكور

الجملة الاسمية

أقسام الاسم

متممات الجملة

(فعلتها وقيدما)

أساليب الجملة

الاستنتاج

ويعرف المذكر بقبوله اسم الإشارة « هذا » نحو : هذا رجل ، هذا كتاب ، هذا رطل .
ويعرف المؤنث بقبوله اسم الإشارة « هذه » نحو : هذه امرأة ، هذه ورقة ، هذه حبة .

$$= \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx$$

أن المذكور والمؤنث إما حقيقيان وإما مجازيان : فـ « امرأة » مؤنث حقيقي لأن لها ذكراً من جنسها هو الرجل ، و « رجل » مذكر حقيقي لأن له أنثى من جنسه هي المرأة . و « اؤة » مؤنث حقيقي لأن لها ذكراً من نوعها هو الأسد ، و « الأسد » مذكر حقيقي لأن له أنثى من جنسه هي الأؤة .

(٢) أن المؤنث بالإضافة إلى كونه حقيقة أو مجازياً هو إما لفظي وإما معنوي. فالمؤنث اللفظي هو الاسم الذي ينتهي بعلامة تأنيث في دون النظر إلى دلالاته : المعادية - وحرة - وسلمى وصغراء مؤنثات لفظية مع أن معناه مطلق على الذكر (معادية - حرة) .

والمؤنث المعنوي هو الاسم الدال على مؤنث مع خلقه من علامة التأنيث نحو :
 دعة - شمس - حرب .

نتناول الآن - إلى البحث في تأريخ الصفات - قس من هذه الناحية ثلاثة أقسام :

١ - صفات تؤنث ٢ - صفات تستعمل الذكور والمؤنث ٣ - صفات تختص بالمؤنث .
انظر الى الجدول ذي الرقم ١ من الصفحة المقابلة يتبين لك أن :

الصفة إذا كانت على وزن أفعل أُنتت على فاعله :
أمر حراء - أعرج عرجاء .

فُعَلَانُ أَتَتْ عَلَى فُعَالٍ : فُعَلَانُ فُعَالِي ، عَطَانُ عَطَالِي .

۱۱۱ اَفْعَلُ التَّفْصِيلِ اَنْتَ عَلٰی فَرْعٍ مِّنْ اَكْبَرِ كِبَرِيٍّ - اَعْظَمُ عَظَمٰتِيْ.

أما الأكثرية الساحقة من الصفات فتلث بزائدة التاء المربوطة : كبير : كبيرة : جليل : جيلة .
 تنتقل إلى الجذرل في الرقم ٣ نجد أوراًماً إذا جاءت الصفة عليها المتصلمات المذكورة
 والمؤنث :

فَعُول بمعنى : كَتَبُوا وَطَمَرُوا بمعنى : حَاتُوا وَطَمَرُوا وُجِلَ حَنُونٌ طَمَرُوا وَاعْتَرَفَ الْفَانُونُ طَمَرُوا .

قتیل یعنی مغمول کجریع یعنی بیروح و قتل یعنی مقتول ، رجل جریع قتیل ، وامرأه جریع قتیل .

وهاتان الصفتان : إذا خرجنا عن الوضعية إلى الاستقامة أننا نقول : شريطة البسطة .

أما بعد قال ويدخل فيها أيضا أنه فكان المتصرف بها أصبح ألا تتم بها الصدقة . أما ما تبقى فالتأويل فيه السبالة .

[illegible]

تحيين المؤنث والمذكر باسم الإشارة - قصة المذكر والمؤنث الى حقيقيين ومجازيين -
 قصة المؤنث الى لفظي ومعنوي - ما مؤنث وما ي-توي فيه التذكير والتانيث - وما
 يختص بالاناث من الصفات -

معنوي	لفظي	مجازي	حقيقي	بشران أو حيوان
لا علامة فيه	علامته في آخره	البحر الإنسان والحيوان	الذكر والمؤنث	الذكر والمؤنث
			عقودان بالاء	عقودان بالفاء
			قوله أنتى	قوله أنتى
			قوله ذكر	قوله ذكر
دُعْدُد	سيرة	حديقة	هرة	هرة
شمس	معاوية	قمر	مذخر	مذخر

(1) 1970-1971

ما یونث بالاء	فعلان	أفعل التفعیل	أفعل العدة
کبیر	ظلمَان	أَکْثَر	مذکر ← أحمر
کبيرة	ظلمای	کُتِبَی	مؤنث ← خمرأه

ما يستوي فيه المذكر والمؤنث :

فعل	فعل +	مفعول	مفعول +	مفعول	فعل	فعل +
فعل	فعل +	مفعول	مفعول +	مفعول	فعل	فعل +
فعل	فعل +	مفعول	مفعول +	مفعول	فعل	فعل +

١٠ - بما اختلفت بالاثبات : محاولة (امراء حامل)

شلت منها شتاتة، وألبانة، أي كبيرة الآلية (وشتاتة، وشتاتة، وشتاتة (ضامرة البطن) ..
إذا كانت أسيا، أي إن لم تكن صفاء، تولدت (ج) شلت منها: مسكنة.

مراجعة

- ١ - ما المذكر الحقيقي وما المؤنث الحقيقي ؟ أعط أمثلة .
- ٢ - ما المذكر المجازي وما المؤنث المجازي ؟ » »
- ٣ - ما الفرق بين المؤنث اللفظي وبين المؤنث المعنوي ؟ مات أمثلة .
- ٤ - قد يكون المؤنث الحقيقي :
 - (١) من لفظ مذكروه مع فارق التاء المربوطة ،
 - (٢) وقد يكون من لفظ مذكروه لا يميزه إلا بوصفه بكلمة « أنثى » ،
 - (٣) وقد يكون من غير لفظ مذكروه .
 فهات مثالا على كل حالة من هذه الحالات الثلاث .
- ٥ - هات عشر صفات مذكورة تتأين بالمؤنث المربوطة ، ثم ألحق بها التاء .
- ٦ - هات خمس صفات على وزن « أفعل الصفة » ، وأنتها .
- ٧ - هات خمس صفات على وزن « أفعل التفضيل » ، وأنتها .
- ٨ - هات خمس صفات على وزن « فعلان » ، وأنتها .
- ٩ - ما هي أوزان الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث ؟
- ١٠ - متى يجوز في « فاعول » في قاعل ، و « فاعيل » معنى مفعول التأنيث بالتاء ؟
- ١١ - « مفعول ومفعول » وزمان من أوزان اسم الآلة وما يستعملان في الصفات . فما الغرض من هذا الاستعمال ؟
- ١٢ - التاء المربوطة في الصفات « فمالة » ، و « فاعلة » ، و « فمعة » هي للمبالغة فهل يجوز حذفها دون تغيير في المعنى المقصود بها ؟
- ١٣ - يقال « فتاة عاطل » أي غير حالية (مزدانة بالخلي) . فما السبب الذي جعل اللغويين يستغنون عن تأنيث « عاطل » بالتاء في هذا التعبير ؟
- ١٤ - اذكر مؤنث كل مذكر حقيقي مما يلي : حصان - فيل - شاعر - نمر - ثعلب - عصفور - نسر - صقر - تيس - نور - عجل .
- ١٥ - ميز المؤنث والمذكر : غلة - ضبع - بطّة - إوزة .

النكرة والمعرفة اسم الجنس واسم العلم

تحديد النكرة

المعارف السبع

اسم الجنس

اسم العلم :

أنواعه

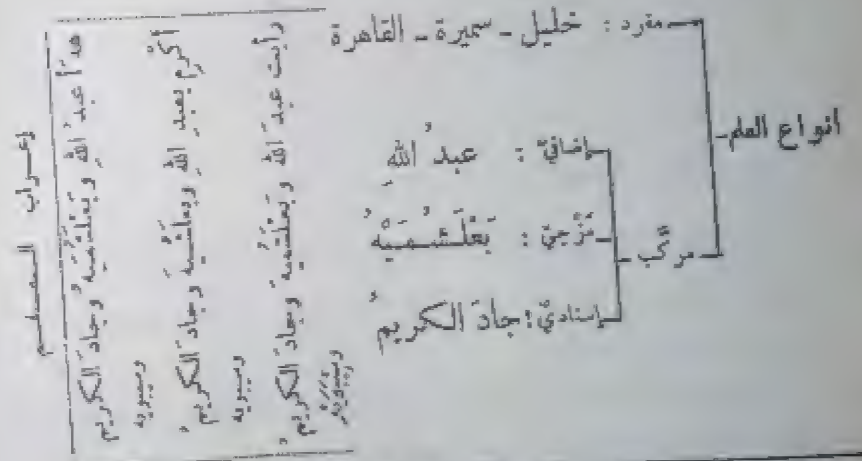
إعرابه

زيادة « ال »

تحديد النكرة - المعارف السبع - اسم الجنس - اسم العلم : أنواعه - أعرابه - زيادة وال

نكرة : فتاة			
المعارف (١) العلم	(٢) المَعْرِف « أ »	(٣) المضاف إلى معرفة	(٤) المنادى المقصود
مُنَى	الفتاة	فتاة الحي	يا فتاة
اسم الإشارة	هذه ...	الضمير « هـ » الاسم الموصول	أكرمتُ التي نجت

أسماء أجناس	الفتاة	المدينة	الحصان
أسماء أعلام	منى	بيروت	غزوان



زيادة « ال » - للتزيين : الحسن - الحسين

للتعريف : اليوسفان ، اليوسفون ، القمران

(١) من العلم ما يقال له العلم الجنسي ويطلق على الجنس كله . كعلم الجنس الشلب ، وأسماء الجنس الأند ...

(٢) يقسم العلم أفعلاً ثمانية هي : (١) اسم مجرور : صيداء ، سميرة ، علي ، غسان . (٢) كنية : تبتدي . باب أو أم لعمرو : أي عادل ، أم عادل (٣) لقب وهو مشتق من معنى ليدع أرذم إلى جانب اسمه الأول شعرة المقصود الأثر .

الاستنتاج

لو سمعنا قائلًا يقول : « جاءت فتاة » ، فمضافا نفهم ؟ لاشك أننا نفهم أن أنثى من الناس سُميها بين الثامنة عشرة والثلاثين قد وصلت ، دون أن نعرف مَنْ هي بالضبط . فلفظة « فتاة » تدعوها نكرة لأنها تدل على مسمى شائع في جنسها .

لكننا لو سمعنا قائلًا آخر يقول : « جاءت منى » ، عرفنا أن فتاة معينة معروفة مميزة من غيرها من الفتيات ، قد وصلت . فلفظة « منى » معرفة لأنها تدل على مسمى معروف معين مميز من أفراد الجنس الذي ينتمي إليه .

والنكرة يمكن أن تجعل معرفة ، ونستطيع أن نعرفها بعدة وسائل :

- (١) بإطلاق اسم علم عليها : فتاة منى
- (٢) بإضافة « ال » : الفتاة
- (٣) بإضافتها إلى معرفة : فتاة الحي - فتاتي
- (٤) بجملي مقصودة بالنداء : يا فتاة
- (٥) بالإشارة إليها : هذه لي

والمعارف كما ترى في صفحة الأمثلة - سبع : العلم ، والمعرفة « أ » ، والمضاف إلى معرفة ، والمنادى المقصود بالنداء ، واسم الإشارة ، والضمير ، والاسم الموصول ، لننتقل إلى القسم الثاني من الأمثلة ، لنعرف الفرق بين اسم الجنس وبين اسم العلم : لفظة « الفتاة » كلمة شائعة تطلق على كل أنثى من الناس منها من ١٨ - ٣٠ سنة . و « المدينة » « » « » « » مجموعة سكنية سكانها فوق ١٠٠ ألف نسمة . و « الحصان » « » « » « » ذكر بالغ من الخيل .

أما لفظة « منى » فتسمى بها واحدة دون غيرها من بنات جنسها ، و « بيروت » لفظة تسمى بها واحدة من المدن دون غيرها من أفراد جنسها ، و « غزوان » لفظة تسمى بها حصان دون غيره من أفراد جنسه .

فكل من « الفتاة » ، المدينة ، الحصان « يدعى اسم جنس لأنه يدل على جميع أفراد جنسه . وكل من « منى » ، بيروت ، غزوان « يدعى اسم علم لأنه يختص بواحد دون غيره من أفراد جنسه . واسم العلم أنواع : فقد يكون مفرداً (غير مركب) أو إضافياً (مضافاً ومضاف إليه) أو مركباً مزجياً (مؤلفاً من كلمتين معزجتين كأنها كلمة واحدة) أو إسنادياً (مؤلفاً من مستد ومسته إليه) .

وتزاد « ال » على العلم المفرد إما للتزيين ، وإما للتعريف لأن العلم عندما يشتق أو يجمع يصير فكرة .

رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ

عبد الله : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أَكْرَمَ بِعَبْدِ اللَّهِ

أكرم : فعل ماضٍ متني على الفتحة المقدرة ، مجرور في صورة الأمر .
بعبد الله : الباء : حرف جر زائد .

عبد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

هَذَا عَبْدُ اللَّهِ

عبد الله : عبد : فاعل « هذا » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

رَأَيْتُ بِعَلْشَمِيَّةَ

بعلشمية : مفعول به من « رأى » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
(ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف . والمائع له من الصرف العلمية والتسمية) .

أَكْرَمَ بِعَلْشَمِيَّةَ

بعلشمية : الباء : حرف جر زائد .
بعلشمية : اسم مجرور لفظاً (وعلامة جرّه كسرة أبدأت بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف)
مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .

هَذَا بِعَلْشَمِيَّةَ

بعلشمية : فاعل « هذا » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف) .
(١) يقال أيضاً : العلية والتركيب الزوجي .

رَأَيْتُ جَادَ الْكَرِيمَ

جاد الكريم : جاد : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
الكريم : فاعل « جاد » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والاسم المركب المحكي « جاد الكريم » في محل نصب مفعول به من « رأى » .

رَأَيْتُ سَيَّوِيَّ

سيويه : اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به من « رأى » .

أَكْرَمَ بِسَيَّوِيَّ

بسيويه : الباء : حرف جر زائد .
بسيويه : اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل « أكرم » .

يَا فَتَاةَ

يا : حرف نداء للبعيد .
فتاة : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة بالنداء في محل نصب بفعل النداء المحذوف . والتقدير : « أفتي فتاة » .

أَكْرَمْتُ أَتَيْتُ نَجِيحَتَ

أكرمت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة .
والنساء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « أكرم » .

التي

: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « أكرم »

نَجِيحَتَ

: نجيح : فعل ماضٍ مبني على الفتحة .

وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هي » (يعود على الاسم للموصول) .

والتاء : للتأنيث .

وجملة « نجيحت » من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

نكرة : (كل ما ليس معرفة)

الاسم	١	معرفة بال	معرفة
	٢	مضاف إلى معرفة	مفرد : يوسف المزمحل
	٣	منادى مقصود	إضافي : عبد الحميد
	٤	علم - أنعام	مركب : مزجي : بعلبك
	٥	اسم إشارة	إسنادي : جاد المني
	٦	اسم موصول	
	٧	ضمير	

ملحوظة : يوجب العلم المزجي إعراباً بالمنوع من الصرف ، إلا إذا كان مثنوياً ، بـ « و » و « و »
فمنهذه ينشئ على الكسر ، والمركب الاسنادي إعرابه محلي.

تمزيكات

①

ضع خطأ تحت المعرفة ، وخطين تحت النكرة في ما يلي :

كنت متكوماً في أربكة عصرية على شرفي ، أنشأب بغداد نوهر
تقبل ، وأخلع جبوري على مشهد وادي الفريديس الحبيب الذي يمتد
أمام بصري امتداداً طويلاً عريضاً في سكيئة الضحي ، ولا يتسرب
إلي من ضجة الكون سوى وقع حوافر الحمير ، يسمي بها أصحابها إلى
الحقول أو إلى الليوت لتوزيع الحليب .

هنيئاً لك عيشك - يا فلاح - ، فهذه سعادة لو قدرها الإنسان
لا تخلى عنها إلا قسراً .

②

عين أنواع العلم في النص التالي :

لأبي عيد أنسبوع لا يتخل عن استقصاء العادة فيه ، ولا يهون
عليه أن تفوتنا متعته يوماً .

عيد أبي أن يترك بيروت مساء كل سبت إلى مزارعته بين بعابك
والهزمل لينام ليلتين خفيفتين على فراش الحشامة ، يطرد بها شام
الأسبوع المدني الثقيل ، ويخلو فيها إلى نفسه أمام الطبيعة الطيبة الخلوة
التي لم تغبت بها يد الإنسان كثيراً .

تراه في قبولة الأحدي ، يصر نارجيلته على طنفسه من الإسفنج
— كأنه هرون الرشيد على عرشه — ومن حوله حوالة حوالة جاد الكريم أبو
عبد الله ، وجاره الملقب بالطيار حخته وتفسيره ، ونفض ذوار اعتادوا
الجلوس إليه ، منهم عجوز يتكلم وكأن سيديوه تحت لسانه . أما
سعاد أم عبد الله فلها أن تذهب بصيئة وتأتي بأخرى ، والنسب عليل
والله سليل ، والسكيئة لا يخذلها إلا نادراً نيق ، أو خوار ، أو
نفاك ، أو مواء ، أو صهيل . والفلال منها ما هو في القبو ، ومنها
ما هو على الشجر ينتظر اليد الرشيدة الرقيقة .

هنيئاً لك - يا أبي - ولوعك بمزعتك ، فقد أشقاني فيها طابئة
الريف ، وألقمة النظيفة التي تقدمها الأرض ، أئنا السخية الرؤوم .

③

ميز اسم الجنس في التعرین ذي الرقم ١ .

مراجعة

- ١- ما النكرة ؟ عرفها ، وهات أمثلة عليها .
 - ٢- ما المعرفة ؟ هات تحديداً لها .
 - ٣- ما عدد المعارف ؟ أذكرها ، وهات مثلاً على كل منها .
 - ٤- ما اسم الجنس ؟ أعط أمثلة .
 - ٥- ما اسم العلم ؟ أعط أمثلة .
 - ٦- العلم إما مفرد ، وإما مركب ، فكم قسم العلم المركب ؟ اشرح بشواهد ، وأمثلة .
 - ٧- لماذا تواد ؟ اذكر التعريف على العلم إذا تني أو جمع ؟ هات أمثلة .
 - ٨- الحسن ، والحسين ، يمكن حذف الـ ، التزيينية منها دون أن يخسر كونها معرفتين ، فنقول : « جاء حسن أو حسين » كما نقول : « جاء الحسن أو الحسين » .
 - ٩- ما هي أحكام إعراب العلم المركب ؟
- أعرب :

بني الأمير بشير الثاني قَصراً فَنَحْمًا واسعَ الأرجاء في بيت الدين —
 سَكَنَ الأميرُ فَنَحْرَ الدينِ المعني دِيرَ الْقَمَرِ ، وشيّدَ أركانَ دَوْلَةِ مَنبِغَةٍ
 سعيدة — الخطيبُ شاعرُ الهجاء الذي لا يَنَازِعُ — يَضُرُّ أَكْبَرُ الدُولِ
 العَرَبِيَّةِ — أبو تمام الشاعرُ هو حبيبُ بنِ أَوْسٍ — هَلْ زُرْتَ بَغْلَبَكْ —
 جَادَ المولى اسمَ قديمٍ متروك — أبو جعفر المنصورُ أَسَسَ بَغْدَادَ ، والمُجَرُّ
 لَدِينِ الله القَاطِمِي أسَّسَ القَاهِرَةَ .

المفرد والمثنى والجمع

تعريف المفرد والمثنى والجمع
 أنواع المجموع
 الملحق بالمثنى
 الملحق بالجمع السالم
 حذف نون المثنى
 والجمع السالم
 في الإضافة

[illegible]

ما يسمى ملحقاً بالثاني (١)
أثنان
اثنان

ما يسمى ملحقاً بجميع المذكور السالم (٢)
عشرون - ذَوْن - شُونَ

(١) كل لفظة لها صورة المثني ولا تجوز من الألف والنون أو الياء والنون ، كلا وكلتا مضافتين إلى ضمير . والنان واثنان ، وما نتى من باب التثنية كالمعبرين (أي يسكن دمر) والأيمن (الأب والأم) .. الخ . وعنانيك وما جرى مجراه . كل لفظة تعرب بأعراب جمع المذكر السالم وليس لها شروط في الجمع : أزلو ، بثون ، أعلن ، علمون ، عليون ، أرضون ...

فما كان الفرق بينه وبين مفردة التاء المربوطة أو ياء النسب .

زَارْنَا شَاعِرَانِ

زَارَا : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « زار » .

شاعران : فاعل « زار » مرفوع به ، وعلامة رفعه الألف (١) لأنه « مشئى » .

زَرْنَا شَاعِرَيْنِ

زَرْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ « ناء » الدالة على الفاعل .
(صدقت منه الألف متعاً لاتقاء الساكنين) .

وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « زار » .
شاعرين : مفعول به من « زار » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه « مشئى » .

اهْتَمْنَا بِشَاعِرَتَيْنِ

اهْتَمْنَا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ « ناء » الدالة على الفاعل .
فك إدغامه متعاً لاتقاء الساكنين) .

وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « اهتم » .
الباء : حرف جر متعلق بـ « اهتم » .
شاعرتين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مشئى .

زَارْنَا شَاعِرُونَ

شاعرون : فاعل زار مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو (١) لأنه جمع مذكر سالم .

زَرْنَا شَاعِرِينَ

شاعرين : مفعول به من « زار » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

اهْتَمْنَا بِشَاعِرِينَ

الباء : حرف جر متعلق بـ « اهتم » .
شاعرين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(١) لا يقال الألف والنون لأن النون متاعى عوى التنوين ، وهي تحذف عند الإضافة فلا معنى لتكرارها مع علامة الإعراب .

زَارْنَا شَاعِرَاتٍ

زَارَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
وَنَاءُ : للتأنيث .

وَنَا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من « زار » .
شاعرات : فاعل « زار » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

زَرْنَا شَاعِرَاتٍ

شاعرات : مفعول به من « زار » منصوب به ، وعلامة نصبه أبدلت بها كسرة نون لأنه جمع مؤنث سالم .

عَتَدْنَا اثْنَانِ مِنْكُمْ

اثنان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى .

اعْتَمَدْتُ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْكُمْ

ثنين : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالثنى .

انْتَمَ فُؤُوءٌ مَرُوءٌ

فؤوء : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

(وحقت منه النون للإضافة)

حَفِظْتُ عَشْرِينَ نَشِيداً

عشرين : مفعول به من « حفظ » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

مَرَّتْ بِالْيَادِ مَتُونٌ جَدْبٌ

سنون : فاعل « مر » مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

جَمَعْنَا بَنَاتٍ لِفِرْقَةِ الدِّيَكَةِ

بنات : مفعول به من « جمع » منصوب به ، وعلامة نصبه أبدلت بها كسرة نون لأنه ملحق بالثنى .

مفرد - يدل على واحد : نهر - زهرة

الاسم - مشتق - يدل على التمييز بزيادة المفرد من مكسورة على المفرد في حالة الرفع : نهران
أو بلاء وفون مكسورة في حالتي النصب والجر : زهرتين
بالنظر إلى دلالة العددية

جمع - سالم - يدل على أكثر من اثنين من العقلاء بزيادة عاملون
أو وفون مفتوحة على المفرد في حالة الرفع أو...
موقوف - يدل على أكثر من اثنين بزيادة الفاء واء علامات
مبسوطة على الاسم المفرد : زهورات

مكسر - يدل على أكثر من اثنين وقد تكسرت الحروف
فيه صورة المفرد : لحروف

أهم جمع - يدل على معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه : شعب

شبه جمع - يدل على أكثر من اثنين بفاوق التاء (عربي)
الربوطة أو ياء النسب بينه وبين مفرد : أشجار (شجرة)

ملحوظة : علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسر .
تحذف النون من التثنية وجمع المذكر السالم في الإضافة .

تمريعات

①

تثنية الأسماء المفردة الآتية :

سيارة قلم طائرة شمس فيل
أرض جبل طائر قمر كلمة

②

اجمع الأسماء المفردة الآتية جمع مذكر سالماً :

سامع مُرْتَدَّ طيار مغمار أستاذ

③

اجمع الأسماء المفردة التالية جمع مؤنث سالماً :

كرامة شهادة ممرقة جميلة
هند روضة جميلة فنة ساعة

④

اجمع الأسماء الآتية جمع تكسير :

كرامة شهادة سعيد فتجان زيت
مجموع أرض كرنسي إسمين عالم

مثال : كريمة - كرائم - شاعدة - شراهد

⑤

أبدل بالفعل «ظهر» الفعل والفاعل «شاهدت» في ما يلي :

ظهر الممثلان ظهر النجبان ظهرت الورقتان
الممثلون المتسابقون الراقصتان

مثال : شاعدت المثلين

⑥

احذف المضاف إليه مما يلي معيداً النون المحذوفة :

أعجبني أستاذ الكيمياء فأبليت مؤلفي الكتاب
أحب أستاذي أحب مؤلفي

مراجعة

- ١ - كم قسمًا الاسم بالنظر إلى دلالة العددية ؟
- ٢ - عرّف المفرد وهاث أمثلة عليه .
- ٣ - ما المثنى ؟ وكيف يصاغ ؟ هات أمثلة .
- ٤ - كم نوعاً الجمع ؟ أذكرهما .
- ٥ - كم نوعاً الجمع السالم ؟
- ٦ - كيف يصاغ جمع المذكر السالم ؟ أعط أمثلة .
- ٧ - كيف يصاغ جمع المؤنث السالم ؟ ، ، ،
- ٨ - ما جمع التكسير ؟ هات اسما مفرداً مؤنثاً ، وآخر مفرداً مذكراً ، واجمعها جمع تكسير .
- ٩ - ما علامة رفع جمع المذكر السالم ، وما علامة جره ونصبه ؟ أوضح يجمل .
- ١٠ - ما علامة نصب جمع المؤنث السالم ؟ أوضح يجمل .
- ١١ - ما علامتا إعراب المثنى ؟ اشرح مثبته قولك يجمل .
- ١٢ - ما حكم نون المثنى وجمع المذكر السالم في الإضافة ؟ أعط جملاً إيضاحية .
- ١٣ - ما الفرق بين المثنى وبين الملحق به ؟ وما الفرق بين الجمع السالم وبين الملحق به ؟
- ١٤ - ما اسم الجمع وما شبه الجمع ؟

أعرب

ما رأيتُ أَتَيْنِ أَفْضَلَ مِنْ عَارِفِ نَفْسِهِ وَعَارِفِ الْجِيلِ -
الوالدانِ زَيْتٌ تُحْرِقُهُ سَعَادَةُ الْأَوْلَادِ - أَنْصِفْ أَذْنِيكَ مِنْ فَيْئِكَ ،
فَقَدْ تَكَرَّرَ الْأَذْنَانِ مَا تَنْطِقُ بِهِ الشَّفَتَانِ - رُبُّوا الْبَنَاتِ فَهِنَّ حَيَاةُ
الْآثَةِ - خَيْرُ ثَمَرَاتِ الْحَيَاةِ الْيَقَةُ وَالشَّهَامَةُ وَالتَّضْحِيَةُ - الْمُفْطُونَ بِيَدٍ ،
الْآخِذُونَ بِأُخْرَى ، أَرَادُوا فِي ثِيَابِ الْفَاضِلِينَ .

المفعول لأجله المفعول معه

المفعول لأجله

وجوب مشاركته الفعل في الفاعل

الزمان

إمكان كونه مضافاً

جره باللام أو من

المفعول معه

شروط واو المعية

عامل المفعول معه

موضعا حذف عامله

وجوب تأخيره عن عامله

المفعول لأجله

وجوب مشاركته الفعل في الفاعل والزمان . إمكان كونه مضافاً - إمكان جره باللام أو بين .

١ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٢ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٣ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٤ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٥ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٦ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

هرب المجرم اليوم خوفاً من العقاب

(١) كما يصر استعماله في الشعر أنه يعرف المفعول لأجله بـ «أل» فيقال :

هرب المجرم في الظلام خوفاً

وهذا استعمال صحيح والفعل صحيح

(٢) كذلك استعمال مشهور يؤدي معنى

المفعول لأجله بواسطة حرف الجر «في» كما كان

نقول : «خسر المجرم حياته في شهر آذار»

أي بسبب شهر آذار .

المفعول معه

شروط واو المعية - عامل المفعول معه وموضعا حذفه - وجوب تأخير المفعول معه عن عامله .

(١) تمشى المتزهون والشاطي

تمشى المتزهون والشاطي
(المعطف يفسد المعنى لأن لا دور لا يدور)

تركيبة
رضيت عنك وأخاك

لا يصح المعطف (٢) دون تكون حرف الجر ولو أردنا المعطف لاضطرونا إلى القول : رضيت عنك وعن أخيك .

رضيت وأخاك

(١) لا يجوز المعطف على ضمير الرفع المتصل دون توكيده بصيغة متصلة ولو أردنا المعطف لاضطرونا إلى القول : رضيت أنا وأخوك .

حوال الفاعل العامل (٣) بعد «أنا»

كيف ... في السياسة ؟
كيف ... أنتم والسياسة ؟

(١) ترجع الواو المعية إذا كان في معنى المعطف ضميراً نحو : لا يفرطك المجرم والسياسة . وليس المقصود عدم الاختيار بالواو مضموراً ثالثاً . وترجع الواو للمعطف إن لم يكن في المعطف ضميراً نحو : زارنا سعيداً .

(٢) لأن التفسير المتصل المعطوف عليه محذوف .

(٣) العامل الذي ينصب المفعول لأجله هو الفعل أو شبهه .

الاستثناء

تأمل كلمة «خوفاً في المثال : لو قلنا : قش المتزهون والشاطي . هرب المجرم خوفاً من العقاب»

١ - أنها مصدر منصوب .
٢ - أنها تبين السبب الذي من أجله وقع الفعل .

٣ - إن دلالتها صدرت عن الذي فعل الفعل «هرب» نفسه ، أي إن المجرم هو الهارب وهو الخائف في الوقت نفسه .

٤ - إن الحرف والهرب حاصلان في وقت معاً .

(ويتبين آخر يجب أن يشارك هذا المصدر الفعل في الفاعل وفي زمن الحصول . أما إن لم يكن هذا المصدر مشاركاً في الفاعل والزمن والواجب جره - كما نرى - داخل الإطار حيث نرى الحرف صادراً لا عن المجرم بل عن أنه في الجملة الأولى ، ونرى الحرف حاصل في وقت غير وقت المجرم في الجملة الثانية) .

هذا المصدر المنصوب الذي يبين السبب الذي وقع الفعل من أجله ، والذي يشارك هذا الفعل في الفاعل والزمان ندعوه المفعول لأجله .

والمفعول لأجله قد يأتي نكرة غير مضافة (المثال ١) .

وقد يأتي مضافاً (المثال ٢) . وقد يستغنى عن نصبه بإدخال حرف جر عليه دون تغيير في المعنى ، غير أن النصب أقصر إن لم يكن المصدر مضافاً .

وحرف الجر قد يكون لاماً (المثال ٣) وقد يكون من (المثال ٤) .

لصح القول : وشاطي المتزهون . لذلك نسمي هذه الواو التي تؤدي معنى «مع» ويمكن إبدالها بـ «واو المعية» والاسم الواقع بعد واو المعية هو المفعول معه

لنتأمل هذا المفعول معه الشاطي .

في المثال (أ) نجد :

١ - أن الفعل وقع بمصاحبة الشاطي .

٢ - أنه فضلة بالنسبة إلى الجملة التي سبقته (فجملة تبقى شاذة مفرقة إذا حذف منها : «قش المتزهون» ولو لم يكن فضلة لكانت أن يكون مفعولاً معه غير متقابل مع المفعول عليه .

٣ - أن الواو هي نصاً للمصاحبة .

أي موضوعه ومستعملة لتدل عليها . فلو قلت : «هرب سعيد وحليل قهراً» لكانت المصاحبة . ولو قلت : «قش المتزهون والشاطي» لكانت الواو المصاحبة .

٤ - أنه متأخر عن عامة فلا يجوز تقديمه .

وقد تصادف اشتباهاً بين واو المعية وبين واو المعطف في بعض الكلام فتضطر

إلى ترجيح أحدهما على الأخرى (أقرأ حاشية الأمثلة) . ولكن هناك مواضع

يستعمل أن تكون فيها الواو للمعطف ويجب أن تكون المعية ، وذلك إذا كان المعطف مفسداً للمعنى ، أو مفسداً للتركيب (الأمثلة) .

والمعامل الذي هو الفعل أو شبهه قد يحذف بعد «ما» الاستفهامية

وه كيفه الاستفهامية (الأمثلة) .

وه كيفه الاستفهامية (الأمثلة) .

وه كيفه الاستفهامية (الأمثلة) .

وه كيفه الاستفهامية (الأمثلة) .

هرب المجرم خوفاً من العقاب

- خوفاً : مفعول لأجله منصوب ... وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
من : حرف جر متعلق به خوفاً .
العقاب : اسم مجرور بن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هرب المجرم خوفاً العقاب

- خوف : مفعول لأجله منصوب ... وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (لم يتون لأنه أضيف) .
العقاب : اسم مجرور بإضافة خوف إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هرب المجرم لخوف العقاب

- لخوف : اللام : حرف جر متعلق به «هرب» .
خوف : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة . (لم يتون للاضافة) .

هرب المجرم من خوف العقاب

- من : حرف جر متعلق به «هرب» .
خوف : اسم مجرور عن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة (لم يتون للاضافة) .
هرب المجرم لخوف أبيه عليه

- أبيه : أبي : اسم مجرور بإضافة «خوف» إليه ، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .

- والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة «أبي» إليه .
عليه : على : حرف جر متعلق به «خوف» .

- والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر به «على» .

هرب المجرم اليوم لخوفه أمس

- اليوم : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لخوفه : اللام : حرف جر متعلق به «هرب» .

- خوف : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة «خوف» إليه .
أمس : مفعول فيه مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية .

تشى المتزهون والشاطىء

- المتزهون : فاعل «تشى» مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
والشاطىء : الواو : للمعية .

- الشاطىء : مفعول معه من «تشى» منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

دار الخفير والسور

- والسور : الواو : للمعية .
السور : مفعول معه من «دار» منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رضيت عنك وأخاك

- رضيت : رضي : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «رضي» .
عنك : عن : حرف جر متعلق به «رضي» .

- وأخاك : والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر «ب» عن «رضي» .
الواو : للمعية .

- أخا : أخا : مفعول معه من «رضي» منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

- والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة «أخا» إليه .

ما لي والسياسة

- ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
لي : اللام : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره «يحصل» (ما يحصل لي والسياسة ؟) .

- والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام .
والواو : للمعية .

- السياسة : مفعول معه من فعل محذوف تقديره «يحصل» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

<p>المفعول لأجله</p> <p>شروطه - المصدرية (غير المصدر لا يكون مفعولاً لأجله) : هبَّت الدولة للحرب - في الفاعل (أو لا فلا) : سمعت الكلام لمنفعته - مشاركة فعله - - في الزمان (d) : 'سمع الكلام أمس لمنفعته اليوم'</p> <p>جواز جرء باللام أو من - سمعت الكلام انتفاعاً به (أو لا انتفاع) وجواز كونه مضافاً - سمعت الكلام خوف الخسارة (أو من خوف)</p>	<p>المفعول معه</p> <p>إذا اقتضى المعنى : سرتُ والجدارُ (فالجدار لا يسير) - استعنت بك وأباك (لو أردنا العطف لقلنا : بك وبأباك ، بتكرار حرف الجر) - إذا اقتضى التركيب - - جئت وأباك (لو أردنا العطف لقلنا : جئت أنا وأباك بمد توکید خبر الرفع المتصل بالمفصل) - تكون الواو المعية أو للعطف حيث لا مخالفة في المعنى أو في التركيب .</p>
---	--

تمرينات

①

ضع خطاً تحت المفعول لأجله (منتبهاً إلى المفعول المطلق والمطوف) في ما يلي :

نَقَسُوا عَلَى أَوْلَادِنَا حُبًّا لَهِم وَرَحَةً ، وَزُرْدٌ كَثِيرًا مِنْ رَغَبَاتِهِمْ تَهْذِيبًا
 لِعَوَاطِفِهِمْ ، وَصَوْنًا لِمُسْتَقْبَلِهِمْ . وَزِعَاهُمْ بِالشَّدَةِ أَحْيَانًا خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ
 ذُنَابِ الْجَمْعِ ، وَخَشْيَةً وَقَوَعِهِمْ بَيْنَ أُنْيَابِ الرَّذِيلَةِ . وَمَنْ لَآئِنَ أَوْلَادُهُ
 لِينًا ، وَسَايَرُهُمْ مَسَايِرَ حَنَانٍ أَعْمَى ، وَأَرْضَاهُمْ إِرْضَاءً لِعَاطِفَةٍ قَبِيحَةٍ الضَّعْفِ ،
 نَدِيمٌ نَدَامَةً لِادِّعَاءِ كَاوِيَةٍ مُؤَلِّمَةٍ ، وَمَمَزَقَتْ نَفْسُهُ حَسْرَةً عَلَى خَسَارَةِ أَعَزِّ
 مَنْ يُحِبُّهُمْ .

②

انسخ نص التمرين السابق مُدْخِلًا حرف جر ملائمًا على كل مفعول لأجله .

③

لماذا لا يصح أن يكون المصدر « إعجاب » في عبارتین التاليتين مفعولاً لأجله ؟

أَشْتَرَيْتِ الدَّارَةَ لِإِعْجَابِ النَّاسِ بِهَا ، وَلِتَنَافِسِهِمْ فِيهَا .

أَيُّوْمَ لِإِعْجَابِي بِهَا أُمْسٍ .

④

عين المفعول معه ذاكرًا سبب وجوب التصب في ما يلي :

فِي أَمْتِحَانِ السَّوْقِ يَجِبُ أَنْ تَتَقَدَّمَ السَّيَّارَةُ أَوْ تَتَأَخَّرَ وَالْحَيْسَالُ
 الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَإِنْ تَلَامَسَتْ إِحْدَى عَجَلَاتِ السَّيَّارَةِ حَبْلًا مِنْ عَذِيهِ
 الْحَيْسَالِ رَسَبَ سَابِقُهَا الْمُتَمَحِّنُ . وَكَمْ مِنَ الرَّاسِبِينَ مَلَّوْا أَمْتِحَانِ السَّوْقِ
 فَاسْتَفْعَوْا عَنْهُ وَمَتَاعَبَهُ وَمَشْكِلَاتِهِ . وَلَكِنِّي اجْتَرَزْتُ هَذَا الْامْتِحَانَ
 وَأَخَذْتُ أَصْدِقَانِي ، فَفَجَحْنَا مِنْذُ أُسْبُوعٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

⑤

الأفضل أن تكون الواو في ما يلي للمعية ، فاشرح السبب :

أَلَمْنَا زَوَاجُ بِنْتِ جِيرَانِنَا وَمَوْتَ أُمِّهَا فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ .

لَا تَشْكُ الْفَقْرَ وَالصَّحَّةَ ، فَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ غَنَى لُقْمَةً سَائِفَةً .

مراجعة

- ١ - عرف المفعول لأجله .
- ٢ - « المفعول لأجله يبين السبب الذي من أجله وقع الفعل » . فاشرح هذا القول بوسيلة مثال .
- ٣ - « المفعول لأجله يشارك الفعل الذي وقع هو لأجله فاعلته وزمانه » فاشرح هذا القول بوسيلة مثال .
- ٤ - هل يجوز أن يحمر المفعول لأجله باللام أو عن ؟ هات أمثلة .
- ٥ - هل يجوز أن يكون المفعول لأجله مضافاً ؟ أعط أمثلة .
- ٦ - هات جملة فيها مصدر يبين السبب الذي لأجله وقع الفعل ، وبحث نصبه .
- ٧ - ما المفعول معه ؟
- ٨ - ماذا يشترط في نصب الاسم بعد الواو على أنه مفعول معه ؟ اشرح بمثال .
- ٩ - ما العامل في المفعول معه ؟
- ١٠ - هل يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله ؟ اشرح بمثال .
- ١١ - هل نصادف اشتباهاً بين واو المعية وبين واو العطف ؟ هات مثلاً نرجح فيه أحدهما على الأخرى .

أعرب :

كُنْ وَقُوراً مُحَافَظَةً عَلَى كَرَامَتِكَ - تُجْرَى الْأَمْتَحَانَاتُ اخْتِياراً
لِلتَّلَامِيذِ وَإِجْبَاراً لَّهُمْ عَلَى الْمُرَاجَعَةِ - نَضْطَافُ فِي الْجِبَالِ طَلَباً لِلْعَافِيَةِ
- أَفْصَيْتُكَ لِإِنْصَاءِ الشَّرِّ - لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ تَرْوِيحاً عَنِ النَّفْسِ فِي جَلَابَةِ
الْمَصَانِبِ وَالْهَمُومِ - لَمْ أَقَابِلْكَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ تَرْفَعاً عَنِ التَّنَدُّيِّ إِلَى مِثْلِ مَنَزَلَتِكَ .
مَا لَكَ وَالتَّمَسُّكَ بِأَهْدَابِ الْمَدِينَةِ الزَّائِفَةِ ؟ - تَعَالَى وَأَصْحَابُكَ إِلَى
قِتَالِ الْعَدُوِّ - لَا تَقْنَعْ بِالْكَسَلِ وَالْفَنَى - خَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَطُلُوعِ
الْقَمَرِ - لَا تَتَوَقَّفْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ عَنِ الْعِلْمِ - ذَهَبَ الْكَشَّافُونَ
إِلَى الْحَيِّمِ وَقَانِدُهُمْ - دَعِ عَنْكَ لَوِيْمِي وَتَأْنِيْمِي .

الأسماء الموصولة

الموصول الخاص

الموصول المشترك

حذف العائد

بناء «أي» الموصولية

« ذا » الموصولية

العودة على الغائب

الاسم الموصول الخاص و الاسم الموصول المشترك حذف العائد

خاص

مشترك

- (١) جاء الذي أحترمه
- (٢) اللذان جاءا هما أي وأخي
- (٣) ودعت الجارين اللذين سافرا
- (٤) أنت التي ضحكت للمحتاجين
- (٥) سررت من اللتين تبرعتا
- (٦) اللاعبون الذين فازوا أبطال
- (٧) اللواتي (أو اللاتي أو اللاتي) فزن بطلات
- (٨) اعتمدت على الأطباء الأتي نبغوا
- (٩) اخترت الممرضات الأتي يسهرن
- (١٠) اشتريت الكتب التي تغذي الروح
- (١١) جاء من أحترم
- أنت من ضحكت للمحتاجين
- سررت من تبرعتا
- اعتمدت على من نبغوا
- اخترت من يسهرن
- اشتريت ما يغذي الروح
- أرغيتي أيكم تختارونه

(١) نلاحظ أن : الذين للجميع ، والذي والذين للأفراد نكتب بلام واحدة ، أما اللذان واللتان فتكتبان بلامين في جميع أسواقها .
(٢) قد نكتب بلام زائدة : الأولى ،

الاستنتاج

نلاحظ في الأمثلة أن كلمة « الذي » ومصرفاتها في المثنى والجمع والمؤنث « ومن » و « وأني » أحياء لا تنجم معانيها إلا موصولة بالجمل التي بعدها ، ولهذا سميت أسماء موصولة أي لا يصبح قطعها عما بعدها . فلو قلت : « جاء الذي » وتوقفت ، لبقى المعنى ناقصاً إلى أن تأتي بجملة متصلة فنقول : « جاء الذي أحترمه » . وعندئذ يكتمل المعنى ويصح الكلام مفيداً ، وتسمى هذه الجملة التي تلي الموصول فتتسم معنى - صلة - . كما نلاحظ أن هذه الصلة تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول مثل :

- (١) في الجملة (١) جاء الذي أحترمه
 - (٢) وألف الاثنين في جاءا - « د »
 - (٣) والضمير المستتر في - ضحكت « د »
 - (٤) أنت التي ضحكت للمحتاجين
 - (٥) وفوز الإناث في - فزن - « د »
 - (٦) اللواتي فزن بطلات
 - (٧) وروا الجماعة في - نبغوا - « د »
 - (٨) اعتمدت على الأطباء الأتي نبغوا
- ويسمى هذا الضمير العائد . والعائد قد يذكر كما في الجمل السابقة ، وقد يحذف من الفعل المتعدي - كما في الجملة (١١) أو في غيرها إذا أبدلنا بالفعل اللازم فعلاً متعدياً ، فنقول :
في الجملة (٢) اللذان أحبها هما أي وأخي أو اللذان أحبها هما أي وأخي
وفي (٣) ودعت الجارين اللذين عاشرتها أو ودعت الجارين اللذين عاشرت
وفي (٤) أنت التي أقدرها أو أنت التي أقدر
وهلم جراً .

والأسماء الموصولة التي في العمود الأول :
الذي - اللذان - التي - اللتان - الذين - الأتي - اللواتي - اللاتي اللاتي توصف
بـ « الخاصة » ، وهي مؤنث ، وتنفرد ، وتثنى ، وتجمع ، كما ترى في الأمثلة . أما ما
جاء في العمود الثاني من الأسماء الموصولة :

من - ما - أي
فيوصف بـ « المشترك » ويكون بلفظ واحد للجميع .
ولدى مراجعة الأمثلة ترى أنه :

- (١) ما كان للمثنى من الأسماء الموصولة الخاصة استعمل بالألف رفعاً (اللذان اللتان)
والياء نصياً وجراً (الذين اللتين) الخافق بالمثنى .
- (٢) « الذين ومن » تستعملان للعاقل ، و « ما » لغير العاقل .

جاء الذي أحترمه .

جاء : فعل حاضر مبني على الفتحة الظاهرة .
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء .
أحترمه : أحترم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والفاعل : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من أحترم .
اللذان جاءا هما أبي وأخي .

اللذان : اسم موصول مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنبي .
جاءا : جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء .
هما : ضمير الفصل (١) .
أبي : أب : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة (٢) أبدلت بها كسرة مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة «أب» إليه .
ودعت الجارين اللذين سافرا .

اللذين : اسم موصول . نعت الجارين منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنبي .

أنت التي ضحكت للمحتاجين .

التي : التي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .
سُررت من اللتين تبرعتا .

اللتين : اسم موصول مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنبي .
اللاعبون الذين فازوا أبطالاً

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعتاً بالتبعية لـ «اللاعبون» .

(١) ضمير الفصل، هو ضمير منفصل، يفترض بين المبتدأ وبين الخبر، وعلامته أنه يقبل الحذف، ويكون في حكم الزائد .
(٢) الأسماء الخمسة إذا اضيفت إلى ياء المتكلم تعرب بالحركات .

اللوائي فوز بطلات .

اللوائي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
فوز : فوز : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «اللوائي» .
والتون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل فاز .
بطلات : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

اعتمدت على الأطباء الألى نبغوا .

الألى : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعتاً بالتبعية للأطباء .
نبغوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ «الجار» .
والوار : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل نبغ .
والألف : لللاحق .

جاء من أحترم .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء .
أحترم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

سررت بمن تبرعتا .

من : من : حرف جر مدغم .
من : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن .
والجار متعلق بسر .

اخترت من يسهرون .

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من اختار .

اشترت ما يفذي الروح .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من اشترى .
يفذي : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .
وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الموصول .

حذف	مشتق	جمعه
الذي	الذات (رقم ١)	الذين (الذات)
التي	الذات (رقم ٢)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٣)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٤)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٥)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٦)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٧)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٨)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٩)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٠)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١١)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٢)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٣)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٤)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٥)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٦)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٧)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٨)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ١٩)	التي (الذات)
التي	الذات (رقم ٢٠)	التي (الذات)

تمرينات

١

ميز الموصول الخاص من الموصول المشترك :
 صلاح الأمة بالأمهات اللواتي يُحسِنُ التربية ، والبنات اللاتي يقبلن النصيحة .
 أذ الحق إلى من له الحق ، وإياك أن تخون الذي خانك .
 لم أستحسن ما أذيع أمس في التلفاز ، وما سهرت إلا قليلاً .
 الكتاب الألى يثقفون الشعب خير من الذين يكتبون للغد .
 إن القمار والمسكر هما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أَوْخَمِ العواقب .

٢

بين العائد في ما يأتي :
 لا تله عما يفيد بما لا يفيد
 أعين الذين لا معين لهم
 أنت من أتشرف بزيارته
 ستعلم أي الفريقين أصح كلاماً
 تفهم ما يقال قبل أن تجيب
 أخوك الذي أرجو أهل للمروءة

٣

احذف العائد حيث يجوز الحذف :
 احتفيت من زاراني حفوة
 الذين أحبهم في دارنا
 تلك هي النجوم الألى عبدها الأقدمون
 الأم التي قدسها تستحق التقديس
 رأيت الذي إياه أكره
 عندنا أيهم ترقص له القلوب
 قرأت ما قرأته
 هذا من عرفه العالم بالإخلاص
 مثال : هذا من عرف العالم بالإخلاص .

٤

أرجع العائد المحذوف إلى الجمل التالية :
 أوقفت الحكومة المشروعين اللذين باشرت
 أطلقنا الطيور التي سجننا
 أدرس القواعد الألى شرحنا
 بعث السيارة التي اشترت أمس
 اللاتي نصادق نحافظ على صداقتهن
 عاشر أي كريم نجب عشرته
 مثال : أوقفت الحكومة المشروعين اللذين باشرت .

٥

أعرب الأسماء الموصولة :
 أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله
 لا تبعد عما يُقرُّ به العقل
 نحن من خيم فوق المشتري^(١)
 إن الألى استشهدوا خالدهون
 اللذان هي مرفوع اللذين
 حُكِمَ على اللصين اللذين هربا
 أين اللتان ناديت؟
 ناد على اللواتي نجحن

(١) العائد هنا هو « إيا » ولا يجوز حذفه لأن في الحذف إخلالاً بالمعنى . ولو كان الفعل هو السابق :
 « أكره إياه » جاز الحذف ، ولكن تقديم الضمير المفعول على الفعل يفيد التخصيص في البلاغة ، والحذف
 يلغي التخصيص المقصود . (٢) المشتري : نجم .

بناء « أي » الموصولة - العودة على الغائب - حكم الصلة
« ذا » الموصولة

حكم الصلة

بناء « أي »

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| (١) فهمت ما تحوي الرسالة | (١) مُكْرَمٌ أَهْمُ شَرِيفٌ |
| (٢) فهمت ما الرسالة حاوية | (٢) أَكْرَمٌ أَهْمُ شَرِيفٌ |
| (٣) فهمت ما في الرسالة | (٣) أَهَمُّ بِأَهْمٍ شَرِيفٌ |

- (١) أنت الرجل الذي أحترمه
(٢) أنتما الرجلان اللذان أحترمهما
(٣) أنتم الرجال الذين أحترمهم
(٤) أنت الفتاة التي أحترمها
(٥) أنتما الفتاتان اللتان أحترمهما
(٦) أنتن الفتيات اللواتي أحترمهن
(٧) نحن الذين نحترمهم
(٨) أنا التي يحترمها الناس

« ذا » الموصولة

- من ذا زارك ؟
ما ذا فعلته ؟

الاستنتاج

فهمنا من الدرس السابق أن الصلة هي الجملة التي تذكر بعد الموصول فتتبع معناه . ونعود في هذا الدرس لنعرف حكم هذه الصلة :

لنمحص أمثلة الفئة (أ) ، فنجد أن :

- الصلة في المثال (١) هي : « تحوي الرسالة » وهي جملة فعلية
وفي المثال (٢) هي : « الرسالة حاوية » وهي جملة اسمية
وفي المثال (٣) هي : « في الرسالة » وهي شبه جملة متعلق بفعل محذوف والتقدير : « كتب في الرسالة » أو متعلق بخبر مبتدأ محذوف والتقدير « هو مكتوب في الرسالة »

ومنها نستنتج أن صلة الموصول لا تكون إلا جملة (فعلية أو اسمية) .

أمّا في أمثلة الفئة (ب) فقد قلنا :

- | | | |
|--------------------------------|---------|-----------|
| أنت الرجل الذي أحترمه | ولم تقل | أحترمك |
| وأنتما الرجلان اللذان أحترمهما | » » | أحترمكما |
| ونحن الذين نحترمهم | » » | نحترموتنا |
| وأنا التي يحترمها الناس | » » | يحترمني |

وعلم جراً ، أي إن الضمير العائد على الموصول هو ضمير الغائب ، وهو الأوضح ، وليس ضمير المخاطب أو المتكلم .

لنتفحص الآن - أمثلة الطائفة (ج) ، فنجد :

(١) أن « أي » جاءت مضافة .

(٢) أن لفظة « شريف » لا يجوز أن تعتبر صلة لأي ، لأن الصلة لا تكون مفردة بل يجب أن تكون جملة ، إذًا ، هناك لفظة محذوفة ، إن نقدرها يظهر أن الصلة في الأمثلة الثلاثة جملة اسمية محذوفة المبتدأ الذي هو ضمير الغائب « هو » والتقدير « أيهم هو الشريف » . وقد وردت « أي » في الأمثلة الثلاثة في حالات مختلفة :

- وفي المثال (١) جاءت في حالة الرفع .
وفي المثال (٢) » » » في النصب .
وفي المثال (٣) » » » في الجزر .

ومع ذلك بقيت مبنية على حركة واحدة هي الضم . ومنه نستنتج أن : « أي » الموصولة تنبئ كسائر الأسماء الموصولة إذا أضيفت وحذف الضمير الواقع صدر صلتها ، وتعرّب في ما عدا ذلك .

تبقى وذا التي تكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد « من » و « ما » الاستفهاميتين غير مشاربها . والأفضل صرف النظر عنها وإعرابها حرفاً كما سبق في باب الاستفهام .

فهبت ما تحوي الرسالة .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من فهم .
فهبت ما الرسالة حاوية .

الرسالة : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
حاوية : ضمير مبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
فهبت ما في الرسالة .

في : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره «كُتِبَ» أو متعلق بضمير أغنى عنه شبه
الجملة تقديره مكتوب ، والتقدير «ما هو مكتوب في الرسالة» .

أنت الرجل الذي أحترمه .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعتاً بالتبعية للرجل .
أنتا الرجلان اللذان أحترمهما .

أنتا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
الرجلان : ضمير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .
اللذان : اسم موصول . نعت «الرجلان» مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الألف
لأنه ملحق بالمثنى .

أنتم الرجال الذين أحترمهم .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعتاً بالتبعية للرجال .
أنتا الفتاتان اللتان أحترمهما .

اللتان : اسم موصول . نعت «الفتاتان» مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الألف
لأنه ملحق بالمثنى .

أنتم اللواتي اللواتي أحترمن .

أنتم : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .
اللواتي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعتاً بالتبعية للفتيات .
نحن الذين نحترمهم .

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع بالابتداء .
الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبراً للمبتدأ .

مكرمهم أيهم شريف .

مكرمهم : خبر مقدم للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أيهم : اسم موصول مبني على الضم في محل رفع مبتدأ مؤخر .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة أي إليه .
واليم : لجمع العقلاء .
شريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
أكرمهم أيهم شريف .

أكرمهم : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ورفاعه : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
أيهم : «أي» : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من أكرم .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة أي إليه .
واليم : علامة جمع العقلاء .
شريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

أهمهم أيهم شريف .

أيهمهم : الباء : حرف جر متعلق بأهمهم .
أي : اسم موصول مبني على الضم في محل جر بالباء .

من ذا زارك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
ذا : اسم موصول (يعني الذي) مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .

ماذا فعلته ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
ذا : اسم موصول (يعني الذي) مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .
والأفضل لأعراب «ذا» في هذين المثالين حرفاً ملحقاً باسم الاستفهام كما مر بنا .

أي الموصولية تنبئ إذا أضيفت وحذف الضمير الواقع صدر صلتها :
أشعل أي لم ي

الصلة

لا تكون إلا جلة .

العائد

الأفصح فيه أن يكون للغائب :
أنت الذي أحفره

تمزيكات

١

أبدل بالنقط ضميراً مناسباً أو حرفاً مناسباً :

أنا الذي وقت ... من ذهب	أنتما اللذان شاهدا ... أمسي
أنا الفتاة التي سمعت ... ناصعة	نحن الأحرار الذين نهض ... بالبلاد
لا تعاشر الذين قس ...	نحن اللواتي علم ... كم
أنتن اللواتي يحسن ... السباحة	إني الذي كبد ... عظيم
أيتها الطالبة التي كتبت ... في يد ...	قاتلوا الذين يكره ... الامه
إنكم الألى جمع ... ثروة طائلة	أيها الذين خلدة ... آثار ...
نحن اللذان أنقذ ... الغريق	أفضل أيكم شهادة ... أعلى
أنت الذي أسأت في ... الظن	يفوز أيما مجتهد وتعلو درجته ...
نحن اللذان ثروة ... العفة	أنت التي صبر ...
أنت التي أحرز ... الجائزة	أنتن اللواتي زينة ... المحفل

مثال : أنت التي صبرت - أنتن اللواتي زينن المحفل .

٢

عين « أي » العربية و « أي » المبنية :

يه جبني أي يقول : هلا ، إذا سامة أي كبير خطلة الضمير .
بلغتني أخبار متضاربة ، ولكنني لا أصدق إلا أيها يقوم عليه الدليل .
إعرف أيما أكبر سنًا ، وأيما صفه أعلى ، وأيما ناجح في الامتحان .
يقفخر الوطن بأي مجاهد في سبيل عزته وكرامته ، أية كانت وظيفته .
تروق للسائحين أية مناظر في هذا البلد ، ويحتذ بهم أي أثر فيه .
تعلمت الكثير من فنون الحياة وسأتابع أيها هو مرتكز على قواعد الشرف .
يسرني أي مجتهد ، وأفخر بأيكم مهذب ، وأمتعض من أيكم هو مهمل .
إن أيما معرفة حينًا ، مبنية حينًا آخر .

٣

بين العائد ونوع الصلة في الأبيات التالية :
قال المتنبي :

يا من يعز علينا أن تفارقهم	وجدائنا كل شيء بعدكم عدم
إليك فإني لست ممن إذا اتقى	عضاض الأفاعي نام فوق العقارب
ألا أيها السيف الذي ليس مضمداً	ولا فيه مرتب ، ولا منه عاصم
وتحبي له المال الصوارم والقنا	ويقتل ما يحبي التيسم والجدا
إن السيوف مع الذين قلوبهم	كقلوبين إذا التقى الجمعان
تلقى الحسام على جراحة حده	مثل الجبان بكف كل جبان

وقال آخر :

نسرق الدمع في الجيوب حياء	وينسا ما بنا من الأشواق
---------------------------	-------------------------

مراجعة

- ١ - ماذا سميت الأسماء الموصولة بهذا الاسم ؟
- ٢ - ماذا نسمي الجملة التي تلي الموصول ؟
- ٣ - ما هو العائد على الموصول ؟
- ٤ - هل يجوز حذف العائد ؟ ومتى ؟ أعط أمثلة .
- ٥ - اشرح ما نعني بالموصول الخاص ، واذكر الأسماء الموصولة الخاصة .
- ٦ - أذكر ما يستعمل للعقلاء من الأسماء الموصولة ، ثم أدخل ما تذكره في جمل .
- ٧ - أذكر الأسماء الموصولة المعربة واستعمل واحداً منها في جمل على أن يكون في الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً .
- ٨ - ما حكم صلة الموصول ؟ هات أمثلة .
- ٩ - ما حكم العائد على الموصول ؟ هات أمثلة .
- ١٠ - متى تبنى «أي» الموصولية ؟ هات أمثلة .

أعرب :

لَا تُبَدِّلْ بِمَا يَنْفَعُكَ مَا لَا يَنْفَعُكَ - الوالدان هما اللذان يُنْزِرَانِ حِرَاطَ
الْأَوْلَادِ - سِيرُوا وَرَاءَ أَيُّكُمْ مَخْلَصٌ - نَقْتَدِي بِأَيِّ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ الَّذِينَ
سَجَّلَ لَهُمُ التَّارِيخُ صَفْحَاتِ الْفَخْرِ الَّتِي لَنْ تَمُحِيَ - لِكُلِّ مَنْ يَتَرَصَّنُ مَا يَشَاءُ -
اكَتَسِبَ مِمَّنْ تَعَاشَرُهُمْ مَا يَصْلُحُ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ يُفْسِدُ - يُرْضِينِي أَيُّكُمْ يَخْدُمُ
الْحَقَّ - يُفْرِخُ الْقَلْبَ أَيُّ طِفْلِ جَمِيلٍ صَحِيحٍ - اعْرِفْ أَيُّ الدَّرَسَيْنِ هُوَ
أَسْهَلُ وَأَيُّهُمَا سَهْلٌ - أَنْتُمْ الْأَرْلَى تَخْضَعُ الرُّقَابُ لَهُمْ - الشَّعْبُ الْحَيُّ هُوَ الَّذِي
يُغَيِّضُ الْجَفْنَ دُونَ أَنْ يَنَامَ - هَاتَانِ هُمَا اللَّتَانِ غَنَّتَا فِي مَحَطَةِ الْإِذَاعَةِ .

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرَفِهَا حَوَرٌ قَتَلْنَاهَا ثُمَّ لَا يُحْيِيَنَّ قَتْلَانَا

أسماء الاستفهام

إلحاق : ذا ، من وما

حقق الصدارة

وحذف التاء

الدخول على الفعل والاسم

معنى : أنتى

إعراب : كم

إعراب : من فاءه وماذا

أسماء الاستفهام " و خصائصها

للماثل

مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟

لغير الماثل

مَا تَصْنَعُ ؟

للتلطف المكاني

أَيْنَ سَهَرُ الْمَطْرُوبِ ؟

أَنْتَى لَكَ غَدَا ؟

للتلطف الزماني

مَتَى عُدْتَ ؟

أَيَّانَ نَسَافِرُ ؟

للمحال

كَيْفَ (أَوْ أَنْتَى) جِئْتَ ؟

للمعنى

كَمْ كِتَابًا فِي حَقِيبَتِكَ ؟

لتنبيه للشاركين في الأمر

أَيُّ الْخَطْبَاءِ أَبْلَغُ ؟

إلحاق « ذَا »

مَنْ ذَا كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟
مَاذَا تَصْنَعُ ؟

الدخول على الماضي المضارع والاسم

كَيْفَ جِئْتَ ؟

كَيْفَ تَجِيءُ ؟

كَيْفَ تَجِيءُ ؟

حق الصدارة

عَمَّ تَبْحَثُ ؟

إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟

بَيْتَ مَنْ تَقْصِدُ ؟

معنى « أَنْتَى »

أَنْتَى (أَوْ مِنْ) لَكَ هَذَا ؟

أَنْتَى (أَوْ كَيْفَ) جِئْتَ ؟

بقراءة الأمثلة واحداً فواحداً يظهر لنا أن كلا منها يطلب به معرفة شيء مجهول وقت السؤال . فالذي يسأل :

مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟

مَا تَصْنَعُ ؟

مَتَى عُدْتَ ؟ ... إلخ

لا يَعْرِفُ كَاشِفَ الْعَالَمِ الْجَدِيدِ ، وَلَا شَيْءَ الَّذِي تَصْنَعُهُ ، وَلَا وَقْتَ عَوْدَتِكَ ، حِينَ يَسْأَلُ - وَقَدْ تَحَقَّقَ ذَلِكَ بِأَدَوَاتٍ خَاصَّةٍ وَضِعَتْ لِهَذِهِ الْغَايَةِ . هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْخَبْرَةُ بِالْأَسْوَدِ تُدْعَى أَسْمَاءَ الاسْتِفْهَامِ .

ونلاحظ من المثال الأول (مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟) كما لاحظنا في الفصل السابق :
أَنَّ « مَنْ » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْعَقْدَةِ ، وَمِنْ الْمَثَالِ الثَّانِي (مَا تَصْنَعُ ؟) أَنَّ « مَا » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ غَيْرِ الْعَقْدَةِ ، وَمِنْ الْأَمْثِلَةِ الْبَاقِيَةِ « أَنْ » مَتَى وَ « أَيَّانَ » يُسْتَفْهَمُ بِهِنَّ عَنِ الزَّمَانِ ، وَ « أَيْنَ وَ أَنْتَى » يُسْتَفْهَمُ بِهِنَّ عَنِ الْمَكَانِ ، وَ « كَيْفَ وَ أَنْتَى » عَنِ الْحَالِ ، وَ « كَمْ » عَنِ الْعَدَدِ ، وَ « أَيْ » لِتَبْيِيزِ أَحَدِ الْمُتَشَارِكِينَ فِي أَمْرٍ .

ونستدل من الفقرة (١) من العمود الثاني أَنَّ « مَنْ وَ مَا » قَدْ تَلَحَّقَ بِهِنَّ « ذَا » دُونَ تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى فنقول : « مَنْ ذَا » وَ « مَاذَا » .

وتدلنا الفقرة (٢) عَلَى أَنَّ اسْمَ الاسْتِفْهَامِ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ ، وَالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ ، وَالْاسْمِ ، عَلَى السَّوَاءِ ، بِاسْتِثْنَاءِ « أَيَّانَ » الَّتِي لَا يُسْتَفْهَمُ بِهَا إِلَّا عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ وَلِذَلِكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهَا إِلَّا فِعْلٌ مُضَارِعٌ .

أَمَّا أَمْثِلَةُ الْفَتْةِ (٣) فَتَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ اسْمَ الاسْتِفْهَامِ كَاسْمِ الشَّرْطِ لَهُ حَقُّ الصَّدَارَةِ فِي الْكَلَامِ فَلَا يَمَكُنُ فِيهِ إِلَّا حَرْفُ الْجَزْءِ أَوْ الْمُضَافِ ، فَإِذَا دَخَلَ حَرْفُ الْجَزْءِ عَلَى « مَا » الْاسْتِفْهَامِيَّةِ حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلْفُ (عَمَّ تَبْحَثُ ؟) .

يبقى مثالا الفقرة (٤) اللذان يوضحان معنى « أَنْتَى » الَّتِي قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى « مَنْ أَيْنَ » (أَنْتَى لَكَ هَذَا ؟) أَوْ بِمَعْنَى « كَيْفَ » (أَنْتَى جِئْتَ ؟) .

أسماء الشرط تسعة جميعها مبنية على « أَيْ » فهي معربة .

(١) للاستفهام حرفان هما : المجرى وحل . (٢) أي أن أسأله (أي أن) . الحرفان النجاة القدامى بأسماء الاستفهام ، ولكنها مهمة في النثر ، نادرة الاستعمال في الشعر .

أبسط قاعدة لإعراب أسماء الاستفهام هي :

« قرب الاسم الاستفهام بإعراب «أين» ما عدا «أنتى» إذا كانت بمعنى : من أين .

فإذا عَرَضَتْ لك جملة استفهامية ، وأردت إعراب اسم الاستفهام فيها ، فما عليك إلا الإجابة عنها ، ويكون محل اسم الاستفهام في الإعراب كحل جوابه تماماً .

الاستفهام	الجواب	الإعراب
من كشف المصالح كولمبوس كشفه ^(١) الجديد ؟	كولمبوس : مبتدأ . إذا :	من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
ما تصنع ؟	أصنع لعبة للأطفال لعبة : مفعول به من تصنع . إذا :	ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً من تصنع .
أين سهر المطربون؟ عندنا ^(٢)	عندنا : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية . إذا :	أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .
متى عدت ؟ أمس	أمس : مفعول فيه مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية . إذا :	متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

(١) لا يصح أن يقال: كشفه كولمبوس ، لأن اسم الاستفهام «من» متصدر ، فيجب أن يتصدر الجواب .
(٢) لا تصح الإجابة بحرف جر (نحو : في بيتنا) لأن اسم الاستفهام «أين» حال منه .

كيف جئت ؟ راكباً

راكباً : حال . إذا :

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحالية .

أنتى جئت ؟ (بمى ماشياً
كيف)

ماشياً : حال . إذا :

أنتى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الحالية .

كم كتاباً في حقيبتك؟ خمسة كتب في

حقيقتي

خمس : مبتدأ . إذا :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

كتاباً : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

أي الخطباء أبلغ ؟ أولهم أبلغ

أول : مبتدأ . إذا :

أي : اسم استفهام . مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كيف المجيء ؟ ركوباً

ركوباً : حال . إذا :

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الحالية .

المجيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عمّ تبحث ؟

عمّ : عن حرف جر مدغم .

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل جرّ يمن .

وحذفت الألف لوجود حرف الجر .

أنتى : (ظرف مكان)

أنتى لك هذا ؟
(بمى من أين)

١- للعاقل : مَنْ (مَنْ ذَا)	
٢- لغير العاقل : مَا - تحذف منها الألف إذا سبقت بحرف جر - (ماذا)	
٣- أسماء الاستفهام	المكانية : أُنَى - أَيْنَ الزمانية : متى - أَيْتَانِ (تختص بالمستقبل) للظرفية
٤- للحال : كيف - أُنَى	
٥- للعدد : كم	
٦- لتمييز أحد المتشاركين في أمر : أيّ (معربة)	

تمرنيات

①

إملا الفراغ باسم استفهام مناسب :

- من ... جاء الصليبيون ؟ ... دولة في آسية ؟
... اخترع الأبجدية ؟ ... النجار أطيب ؟
... اسمك ؟ ... تتحررو من الفقر ؟
... حال أهلك ؟ ... نلنا الاستقلال ؟
... يسكن الزنوج الحمر ؟ ... لك هذا ؟
مثال : أنى لك هذا .

②

أضف « ذا » إلى ما يقبلها من أسماء الاستفهام في ما يأتي :

- ما جئت بذاك ؟ مَنْ ملاً القرية ؟ من المفتي ؟
مَنْ يطرق الباب ؟ أين تركت الرفيق ؟ ما الخبر ؟

②

إملا الفراغ بمضاف إلى اسم الاستفهام :

- ... من أكثرتم في المدينة ؟ ... أيّ سيارة تفضل ؟
... كم مؤلفاً في مكتبكم ؟ ... ما تفكر ؟
مثال : بفضي ما تفكر ؟

④

إملا الفراغ بحرف جر حاذفاً ما يجب حذفه :

- ... أين تشتري الدولة الأسلحة ؟ ... ما تعتمد في الإنشاء ؟
... ما يصنع الورق ؟ ... كم قرشاً اشتريت هذا الكتاب ؟
... أيّ المذاهب ينتمي أبوك ؟ ... من تجمع الدولة المال ؟
... ماذا يقسم الرئيس ؟ ... ما المصير ؟
مثال : إلام المصير ؟

⑤

ضع مكان النقط اسماً مناسباً :

- متى ... أيّ الرجال ... أنى ...
أين ... كيف ... كم واحداً ...
مثال : كم واحداً الكتب ؟

⑥

اشكل « أيّ » في الجمل التالية :

- أيّ الدروس تفضل ؟ من أيّ ناحية هبت الريح ؟
أيّ الدروس تفضله ؟ أيكم أحب إلى الحق ؟

إعراب « كم » الاستفهامية - إعراب « من ذا » و « ماذا » - تأنيث « أي »

حالات « كم »

- ١ - كم سنك؟
- ٢ - كم صارت سنك؟
- ٣ - بكم صديقاً وثقت؟
- ٤ - كم ليلة أرتحت؟
- ٥ - كم ليلة قضيتها ساهراً؟
- ٦ - كم ليلة قضيت ساهراً؟
- ٧ - كم تظن العدد؟
- ٨ - كم غصبة غضبت؟
- ٩ - بيت كم صديق تزور في اليوم؟

إعراب « من ذا » والمفعول

- ٢ من ذا غزا القمر؟
- ٣ ماذا فعلتم؟

تأنيث « أي »

- ٣ أية مدينة أكبر؟
- أي مدينة أكبر؟

(١) جاء في « دقائق العربية » : إذا قيل لك « من ذا رأيت؟ » قلت « زيد » بالرفع كانت « ذا » موصولة بمعنى الذي وزيد خبراً مبتدأ مشهور أي الذي رأيت هو زيد . وإذا قلت « زيداً » بالنصب كانت « ذا » مفعولاً و « زيداً » مفعولاً به لفعل مقدر أي رأيت زيداً . وكذلك حكم « ذا » مع « ما » ..
وإذا قيل « ماذا الكتاب؟ » كانت « ذا » اسم إشارة و « ما » استفهامية . أما الضابط في كون « ماذا » موصولة أو اسم إشارة . فهو أنه إذا كان ما بعدها اسماً كما في المثال الأخير كانت إشارة . لأن ما بعدها لا يصلح لصفة . وإذا كان فعلاً نحو « ماذا فعلت؟ » فهي موصولة . لأن ما بعدها صلة لها ولا يصلح للإشارة .

الاستنتاج

لا تختلف « كم » الاستفهامية عن أخواتها في سهولة البحث عن إعرابها ، إذ يكفي أن نجيب عنها ، فنخرج إعراب جوابها . لكننا خصصناها بدراسة موسعة لأن مواقعها من الإعراب كثيرة ظهرت في الأمثلة الأولى من هذا الدرس ، فقد جاءت :

- في المثال (١) خبراً مقدماً للمبتدأ
- وفي المثال (٢) « » لفعل ناقص
- وفي المثال (٣) في محل جر بحرف جر
- وفي المثال (٤) ظرفاً
- وفي المثال (٥) مبتدأ
- وفي المثال (٦) مفعولاً به مقدماً
- وفي المثال (٧) مفعولاً به ثانياً مقدماً
- وفي المثال (٨) نائياً عن المفعول المطلق
- وفي المثال (٩) في محل جر بالإضافة

أما « من ذا » و « ماذا » اللتان يحتويهما مثلاً الفئة (٢) فالأفضل في إعرابهما أن تكون « ذا » حرفاً زائداً ، وعلى هذا تعربان وكأن « ذا » لم تكن .

وأمثلة الفئة (٣) تبين أن « أي » الاستفهامية كاختصاص الشرطية يجوز أن توث بالتاء إذا تلاها اسم مؤنث ، كما يجوز أن تبقى مذكورة على حالها ، واللاتب الخيار في تأنيثها وتذكيرها عندئذ .

الاستفهام	الجواب	الإعراب
كم سنك ؟	عشرون سنة سني	عشرون : خبر المبتدأ . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبراً مقدماً للمبتدأ . سنك : سن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة سن إليه .
كم صارت سنك ؟	عشرين سنة صارت	عشرين : خبر صار منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبراً مقدماً لصار .
كم ليلة ارتحت ؟	ليلة واحدة ارتحت	ليلة : ظرف زمان . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية . ليلة : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
كم ليلة قضيتها ساهراً ؟	ثلاث ليال قضيتها ساهراً	ثلاث : مبتدأ . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
كم ليلة قضيتها ساهراً ؟	ثلاث ليال قضيتها	ثلاث : مفعول به من قضى . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً من قضى .

كم نظن العدد ؟	أظن العدد كثيراً	كثيراً : مفعول به ثان من ظن . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به ثانياً مقدماً من ظن .
كم غصبة غصبت ؟	غصبت غصبات عديدة	غصبات : مفعول مطلق . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من غصبت .
بيت كم صديق ؟	أزور بيتي صديقين	صديقين : خبر وزر بالإضافة . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بإضافة بيت إليه .
من ذا غزا القمر ؟	أميركي غزاه	أميركي : مبتدأ . إذا : من ذا : «من» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
ماذا فعلتم ؟	فعلنا العجائب	العجائب : مفعول به . إذا : ماذا : «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً من فعل .
آية مدينة أكبر ؟	العاصمة أكبر	العاصمة : مبتدأ . إذا : آية : اسم استفهام . مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ماذا وَمَنْ ذا ؟ تعتبر « ذا » زائدة فيها لدى الإعراب .

أي الاستفهامية يجوز قائلتها بالناء كأختها الشرطية ، إذا قلنا اسم مؤنث .

تمرنات

①

أعرب « كم » في الجمل الآتية :

- أموالكم شركة يبتز المستعصرون ؟ كم حرفاً الأبيدية ؟
كم مرة هزم جيش الأعداء ؟ كم يوماً مكثت خارج البلاد ؟
كم مليوناً أصبحت ميزانية الدولة ؟ في كم مَصْرِفاً تودع أموالك ؟
كم يوماً في الشهر القمري ؟ كم شهراً قضيت في المصيف ؟
كم ليرة ترى ^(١) في جيبك ؟ كم كانت ثروة أبيك ؟

(١) رأى نوعان :

١- رأى البصرية : مصدرها رؤية ، وأداتها البصر أي أن الرؤية فيها تتم بالعين ، تأخذ مفعولاً به واحداً ، واسماً آخر منصوباً على الحالية نحو : رأيت الطائرة تحلق ، فالطائرة : مفعول به ، وحلقة : اسم منصوب على الحالية .

٢- رأى العائية : مصدرها رؤيا ، وأداتها البصيرة ، أي أن الرؤيا تتم فيها بالعقل ، تأخذ مفعولين نحو : رأيت الطائرة تطفئ ، فالطائرة : مفعول به أول ، وتطفئ : مفعول به ثان .

②

أعرب « مَنْ ذا » و « ماذا » مختاراً الوجه الأفضل في إعرابها :

- لماذا تُصغي إلى الواشي ؟ من ذا يسألني البخيل بالكرسي ؟
من ذا يتجأى بغير الفضيلة ؟ ماذا ينبغي الخائن ؟
من ذا ترككم لليتامى ؟ ماذا في الجعبة ؟

③

أنت « أي » الاستفهامية بالناء حيث يجوز التانيث :

- أي العلوم أوفر نفعاً ؟ أيكما أنفع لأمها ؟
أي عمل تعمل ؟ أي سهوة تسهر ؟
أيهن ظلت محافظة على عهدهما ؟ أي الشعوب يكره وطنه ؟
أي نقيصة تغتفر في الفتاة ؟ أي المغنيات الحجول ؟
أي الزهرات أطيب عرقاً ؟ أي المتصارعين أقوى ؟
على أي المعلمات تعتمدين ؟ أي الأفلام أهديت إلي ؟

مثال : أي عمل تعمل ؟

أيهن ظلت محافظة على عهدهما .

④

أعرب « أي » في التمرين السابق بعد حركته .

⑤

رُكِبَ خمس جمل تكون فيها « كم » الاستفهامية مرة ظرفاً ، ولثانية مفعولاً به ثانياً مقدماً ، وثالثة مجرورة بالإضافة ، ورابعة خبراً مقدماً للفعل ناقص ، وخامسة نائية عن المفعول المطلق .

حرفا الاستفهام وأدوات الجواب

أحرف الجواب

نعم	يشيع الجواب بها ما قبله	هل سجين السارق؟	نعم (سجين)
أجل	نفيًا ما يليها	ألم يسجن؟	(أجل)
بلى	تقع بعد النفي فتجمله إيجابًا	ألم يسجن السارق؟	بلى (سجين)
لا		هل سجن السارق؟	لا (لا يسجن)
كلا	لا يجوز وقوعه	ألم يسجن؟	كلا (لا يسجن)
إي	يستعمل في القسم المحذوف عامل	هل تسجن السارق؟	إي (لا تسجن)

الاستفهام
العمود الأول من الأسئلة يظهر لنا أحرف الجواب: نعم، أجل، بلى، لا، كلا، إي، وهي أحرف تنفي^١ عن الجملة التي يجاب بها عن حرفي الاستفهام: الهزرة وهل^٢.
نعم وأجل إذا سئلت: هل سجن السارق؟ فأردت الإثبات، قلت: نعم، أي: سجين. وإذا سئلت: ألم يسجن؟ فأجبت بنفي، قلت: لم يسجن. فتعم يتبع الجواب بها السؤال، فإن يكن السؤال منفيًا عن النفي، وإن يكن السؤال مثبتًا عن الإثبات. بلى - يجاب بها عن السؤال المنفي فقط، ويراد بها الإثبات. لا - يراد بها النفي سواء أكان السؤال منفيًا أم مثبتًا. أمّا كلا - فبئس لا - غير أن لها معنى خاصًا هو رفع السائل وزجره عن طرح سؤاله.

(١) تركنا «يجوز» بمعنى نعم لأنها غير مستعملة. (٢) إذا سئلت: هل أكلت؟ أجبت نعم أو لا بدلاً من أكلت أو لم أكل. (٣) الهزرة: يستفهم بها إيجابًا (سجين السارق أم أطلق؟) ونفيًا (لم يسجن السارق؟) ويستفهم بها عن الجملة (ألم يسجن؟) وعن المفرد (أمسجون السارق أم أطلق؟). وهل - لا يستفهم بها إلا عن الجملة إيجابًا.

هل - يستفهم بها عن الجملة إيجابًا فقط

حرفا
الاستفهام

هل تسجن السارق؟
الجملة: أنسمع كلامي أم تهمني؟
ألم نسمع؟
المفرد: أسمعيد جمع أم خليل؟
لم يسمع؟

أحرف الجواب: نعم - أجل - بلى - لا - كلا - إي.

تمارين

(١)

أجب عن الأسئلة التالية:

هل تسهر طويلاً للدرس؟
ألا تحب اللغة العربية؟
ألا تعاون الظالمين؟
هل تقوى على تحصيل حَقِّكَ؟
ألا تذهب أم تكتب؟
هل ترضى الإهانة؟
ألا تخارب العدو؟
ألا تكتب أم بالبرص؟

(٢)

لماذا وجبت الإجابة بـ «كلا» عن السؤال لآتي؟

هل تهين أباك؟

(٣)

لماذا وجبت الإجابة بـ «بلى» وامتنعت بـ «نعم» عن السؤال التالي؟

ألا تدافع عن وطنك؟

- ١ - اسم الاستفهام يُطلب به معرفة مجهول وقت الطلب .
- ٢ - أذكر أسماء الاستفهام جميعاً ، مبيّناً معانيها ، ثم استعملها في جمل مفيدة .
- ٣ - قلّح « ذا » بإثنين من أسماء الاستفهام . أورد كلا منها في جملة مجرداً ثم أضف « ذا » إليه .
- ٤ - بماذا تختلف « أيتان » الاستفهامية عن أخواتها ؟
- ٥ - « لأسماء الاستفهام حق الصدارة في الكلام . » !
 لشرح هذا القول .
- ٦ - ما « ما » معناها « أنتى » الاستفهامية ؟ أوضح قولك بمثال على كل معنى .
- ٧ - ما هو الحكم المشترك بين « أي الشرطية » وبين « أي الاستفهامية » ؟
 وبم تختلفان عن بقية أخواتها ؟
 أعرب

أسماء الإشارة

الإشارة إلى القريب

الإشارة إلى المتوسط

الإشارة إلى البعيد

دخول « ما » التثنية

كاف الخطاب

- إلام الخلف يَنْكُم إلما^(١) ؟ وهذي الضجة الكبرى علاماً^(٢) ؟
- ماذا لقيت من الدنيا ؟ وأعجبه
 أنني بما أنا شاك منه محسود !
- ما صناعتك ؟ - من ذا^(٣) الرجل ؟ - كيف الحال ؟ - أي اللغات
 تُحب ؟ - متى بُني الهرم الأكبر ؟ - أين عاش كنفوشيوس ؟ - كم نسمة في
 لبنان ؟ - أنى ذاكم الثراء ؟ - أيان تنهي دراستك الثانوية ؟ - متى عدت ؟ -
 من كم ورقة يتألف كتاب الأدب ؟ - أي سرور تُسرُّ ؟ - كيف أنت ؟ -

(١) الألف هنا لإطلاق الروي ، وليست في أصل « ما » . والإطلاق معناه إشباع الحركة لإقامة الوزن .
 والروى هو ما تسميه القافية تجارزاً . والإعراب : « ما » اسم استفهام مبني على السكون في محل جر مضاف .
 وحذفت منه الألف لأنه سبقه حرف جر . والألف لإطلاق الروي (٢) « ذا » هنا اسم إشارة .

المتن	الترجمة	الشرح	الملاحظات
هذا	ذلك	ذلك	هذا
هذان	ذان	ذان	هذان
هذين	هذين	هذين	هذين

الاستنتاج

الاستنتاج
إذا كنا نخطب أحداً ، وأردنا أن ندله على شيء ظاهر دون أن ننتقل ، لنستخدم إشارة حسنة ، كأن نقول : (الأنتم) أو (الرأس) ، أو (العين) ، أو (أداة أخرى) . ولكننا عندما نتفق لا نكتفي بالإشارة الحسية ، بل نستعمل معها أيضاً حسناً آخر ، ويسمى (اسم الإشارة) .

ذا باب .

13 : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
باب : خبر المبتدأ مرفوع به علامة رفعه الضم الظاهر .

ذلك باب .

14 : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
والكاف : حرف خطاب .

ذلك باب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
واللام : للبعد .

والكاف : حرف خطاب .

ذان بابان .

ذان : اسم إشارة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى .
فتحت ذين اليابين .

ذين : اسم إشارة . مفعول به من فتح منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى .

اليابين^(١) : بدل من ذين منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الياء لأنه متنى .

تي نافذة (أو ته أو ذي أو ذه) .

تي : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
نه » » » » الكسر
ذي » » » » السكون
ذه » » » » الكسر

دخلنا من تين النافذتين .

تين : اسم إشارة مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى .

(١) إذا كان المشار إليه معروفاً بآء ، فالتأنيب فيه أن يعرب بدلاً ، أما إذا كان مجرداً منها فهو خبر ، ويستثنى من هذه القاعدة هنا وهم .

تلك نافذة .

تلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء وحذفت الياء منعاً لالتقاء الساكنين .

اللام : للبعد .

الكاف : حرف خطاب .

هؤلاء أدباء .

هؤلاء : هاء : للتنبيه

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء .

هنا المقام .

هنا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .
والظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أو واقع .

المقام : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ثم يتفجر ماء .

ثم : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .

أسفنا لذلك الحادث .

لذلك : اللام : حرف جر متعلق بأسف .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر باللام .

اللام : للبعد .

الكاف : حرف خطاب .

والنون المشددة : علامة جمع المؤنث .

من ذا الذي يرافقك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبراً للمبتدأ .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدلاً من ذا .

وجلة يرافق لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول .

عندما — ذا ومثاماً ذان الذكر ؟ (تي - تب - ذي - ذم) رمثاماً

تان سوت ؛ أولاء للجمع ينسب ؛ هنا و ثم للسكان .
جميعها تختص بالإشارة إلى القريب ما عدا « ثم » فهي للبعد .

كاف الخطاب — الأتسع لإنباعها للخطاب ، وهي

حرف يلحق بأسماء الإشارة (ما عدا
ته رذي وذو) المفردة المؤنثة (فتجعلها للإشارة إلى متوسم البعد .

سلام البعد — حرف يلحق ذاك ، وتيك ، وهناك

فتجعلها للإشارة إلى البعيد .

«ها» التنبيه — حرف يدخل على ما للقريب وعلى تيك فقط ما للمتوسط .

أسماء الإشارة

مختصاتها

تمرينات

①

إملاً الفراغ باسم إشارة مناسب مجرداً من أية زيادة :

أخي الفسائين ^(١) لأختي	... معلومك
أمي الأقلام ملوثة	... غرفة المطالعة
شجرتان الفتيات تلميذات	... هما الأول والثاني

مثال : ذان ما الأول والثاني .

②

إملاً الفراغ باسم إشارة ظرفي مجرداً من الزيادة :

... انتصر جيشنا	... اجتمع الرؤساء	... المذهب
... عين القرية	... مقرر رئيسي البلاد	... طريق

مثال : هنا طريق - ثم الملعب .

(١) قد يشاء إلى جمع غير المعقل بأولاء ، ولكن الأتصح استعمال ما للفردة المؤنثة .

②

حوّل ما تستطيع تحويله من أسماء الإشارة إلى المتوسط :

من هنا سوف يمرّ القطار	تان القاعدتان ركبتا السيارة
أنجزت عملي بمساعدة أولاء	هل تنجحك هذه الطريقة ؟
ذو عاصمة البلاد	ذا ما أردته لكم
أذي محبتك لي ؟	عجبت من تي الأساليب !

مثال : عجبت من تيك الأساليب .

④

اجعل للبعد أسماء الإشارة في الجمل الآتية :

ليس ذاكم تطوّراً غريباً	هناك الطائفة الكبرى
إعلم أن تيك عملية خاسرة	في المساعدة كافية لكن

مثال : تلكن المساعدة كافية لكن .

⑤

ضع حرف الخطاب المناسب مكان النقط :

ذا ... نصيبكم من الدنيا	حافظن على أولاء ... الرفقات
أولاء ... أجدادكم فجدوهم	ذا ... الكتاب لك يا صديقي
أبعدني ... السيارة	تين ... المسابقتين استعدي لهما
لا تعاشري تل ... الفتاة	احفظا تل ... القصيدة
ذا ... خير لكم وأبقى	هاتي ... طريقكم فاتبعوها

مثال : هاتيكم طريقكم فاتبعوها .

⑥

أذكر أسماء الإشارة جميعاً في جمل ثم أدخل على كل منها « ها » التنبيه .

المفعول فيه أو الظرف

الظروف المعربة

مفردة

مقطوعة

مضافة

الظروف المبنية

مفردة

مركبة

مقطوعة عن الإضافة

ما ينوب عن الظرف

المصدر

النعت

المضاف

اسم الإشارة

العدّة

- ١ - عرفت اسم الإشارة .
- ٢ - ماذا يقصد بالإشارة الحسية والإشارة المعنوية ؟
- ٣ - اذكر أسماء الإشارة مجرّدة من كاف الخطاب ولا م البعد .
- ٤ - اذكر أسماء الإشارة التي تستعمل للدلالة على البعيد .
- ٥ - كيف تصبح أسماء الإشارة دالة على متوسط البعد ؟ هات كل ما يشار به إلى متوسط البعد في جمل .
- ٦ - ما هو الأقصح في كاف الخطاب ؟ هات أمثلة .
- ٧ - ما الفرق في الاستعمال بين هنا وبين ثم ؟ وهل تجد فرقاً بين هنالك وبين ثم في المعنى ؟
- ٨ - ما الأسماء التي يشار بها إلى المفردة المؤنثة ؟ استعملها في جمل .
- ٩ - أسماء الإشارة منها ما هو للقریب ، ومنها ما هو للمتوسط ، ومنها هو للبعيد فعلى أي قسم تدخل هـ ها ، التثنية ؟
- ١٠ - كم اسماً معرباً من أسماء الإشارة ؟ أعط أمثلة .

أعرب

أيها ذا^(١) الشاكي وما بك دالة كيف تغدو إذا غدوت عليلاً ؟
ها أنذا^(٢) أغني - ها أنتم أولاء في الجو - ارتقيت ذلكم الجبل - أحسين
إلى هؤلاء الفقراء - ومن ثمّ عدنا إلى المنزل - أولئك الرجال قديرون - تلك
مشيتي - ما أجل تلكم السبعة - سمعت هذه الكلمات - أكرموا هاتين الكاتبتين -
تاني المعلمتان مجاهدتان - ليس هذا ما تقصد - غضبت على ذين المخالفين - ها أنتما ذان
تقبلان على الشر - حدثت ذلك الحديث الخلوفاً تعظ .

(١) قد تكتب دون ألف : أيها . (أي : فكرة تامة مبنية على الضم في محل نصب على النداء ،
وهنا لتثنية ، و «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بدلاً من أي . (٢) وقد تكتب بألف :
ها أنذا .

تختفي الفواصة تحت الماء .

تختفي : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .
 الفواصة : فاعل تختفي مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 تحت : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الماء : اسم مجرور بإضافة تحت اليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 تنار المصابيح ليلاً .

تنار : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مبني للمجهول .

المصابيح : نائب فاعل تنار مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ليلاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تعمل المصانع ليلاً ونهاراً .

تعمل : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 المصانع : فاعل تعمل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ليلاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 ونهاراً : الواو : حرف عطف .

نهاراً : اسم معطوف على ليلاً ، منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

تضيء السيارة خلفها وقدّامها .

تضيء : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 السيارة : فاعل تضيء مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 خلفها : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وقدّامها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة خلف اليه .
 الواو حرف عطف يعطف شبه الجملة التي بعده على شبه الجملة التي قبله .
 قدّام : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . (وقد تعرب مثل «نهاراً» في الجملة السابقة) .

وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة قدّام اليه .
 وشبه الجملة «قدّامها» متعلق بالفعل «تضيء» .

أمكث حيث تشاء .

أمكث : فعل أمر مبني على السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
 حيث : مفعول فيه مبني على الضمّ في محل نصب على الظرفية المكانية .
 تشاء : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

تعمل المصانع ليل نهار .

المصانع : فاعل تعمل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ليل نهار : ظرف مركّب مبني الجزئين على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .

تضيء السيارة من خلف ومن قدّام .

تضيء : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 السيارة : فاعل تضيء مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 من : حرف جر .
 خلف : مفعول فيه مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل نصب على الظرفية المكانية .

ومن : الواو : حرف عطف يعطف شبه الجملة الذي بعده على شبه الجملة الذي قبله .
 من : حرف جر .

قدّام : مفعول فيه مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل نصب على الظرفية المكانية . وشبه الجملة متعلق بتضيء .

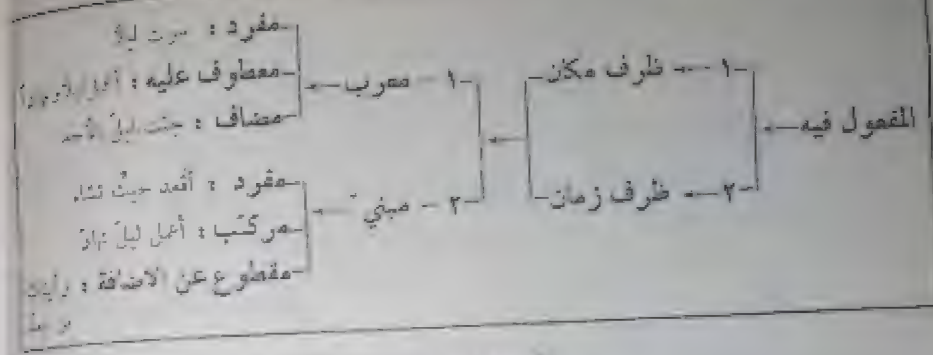
رفافي يتممون واجباتهم يوم يوم .

يوم يوم : ظرف مركّب مبني الجزئين على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .

رفافي يتممون واجباتهم يوماً فيوماً .

يوماً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 فيوماً : الفاء : حرف عطف .

يوماً : اسم معطوف على «يوماً» منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .



تمرينات

①

قدر في « أو » مكان « أو » حين « أو » مدة « لمعرفة الظروف :

يَحْمِلُ الزَيْتُونُ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ	تَنَزَّهْنَا صَبَاحَ الْاَحَدِ وَعَصَرَ الْجُمُعَةِ
سَمِعْتُكَ إِذْ تَحَدَّثْتَ فِي الْمَذْيَاعِ	سَأَنْتَظِرُ رَيْنًا تَرْتَدِي ثِيَابَكَ
رَافِقُ الْجُنْدِيِّ الْفَائِدُ زَمَنًا	مَتَى تَتَشَبَّهُ تَعْرِفُ قِيَمَةَ الْعِلْمِ

مثال : حين تشب تعرف قيمة العلم

②

عين ظرف الزمان وظرف المكان في ما يلي :

سَرَتْ مَعَكَ مِيلاً	اليَوْمَ بَدَأَ الصَّوْمَ	جَلَسْتُ نَاحِيَةً
غَابَتِ الشَّمْسُ حِينَئِذَا	نَنَامُ وَقْتَ الْقِيَالَةِ	تَبَعْدُ قَرِيبَتَنَا فَرَسَخَيْنِ
سَكَنَّا قَرَبَكُمْ	تَرَاغَبْتُمْ أَنْ تُحْبَبُونَ	عِنْدَكُمْ قَصْرٌ
حَلَلْتُ عِلَّكَ	نَزَلْتُ مَنْزِلَ الْكِرَامِ	مَشِينَا كِيلُومَتْرًا وَاحِدًا

②

اجعل الظروف المركبة المبنيّة معربة :

تَفْتَحُ الصَّيْدَلِيَّةُ لَيْلَ نَهَارٍ	الْمُخْصَرَفُ يُنْجِزُ حُلَالَتهُ يَوْمَ يَوْمٍ
أَتَسْقِطُ الْأَخْبَارَ سَاعَةً سَاعَةً	أَتَرِيضُ بِالْمَشْيِ صَبَاحَ مَسَاءٍ

مثال : أترى بالمشي صباحاً ومساءً

④

إقطع عن الإضافة الظروف التي في الجمل التالية واذكر ما يجيء فيها :

تَحْمَدُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ بَعْدِهِ	كُلُّ مَا يَأْتِي الْعَبْدَ مِنْ فَوْقِهِ
فَاجَأَ الْمَجْرِمُ الْمَغْدُورَ مِنْ وَرَائِهِ	لَا تَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ خَلْفِهَا

مثال : لا تدخلوا البيوت من خلف

⑤

عِنْدَ وَلَدِي وَلَدٌ وَقَبْلَ وَبَعْدَ	تَجَرَّ بَيْنَ
فَوْقَ وَتَحْتَ وَأَيْنَ وَهَنًا وَثَمَّ وَحَيْثُ	تَجَرَّ بَيْنَ وَإِلَى
مَتَى ^(١)	تَجَرَّ إِلَى وَحَتَّى
الآن	تَجَرَّ بَيْنَ وَإِلَى وَمُنْذُ وَمُنْذُ

استعمل هذه الظروف في جمل مفيدة مجرورة بما يدخل عليها من حروف الجر .

⑥

هات أسماء الجهات الست ، وقبل وبعد ، مضافة في جمل مفيدة ثم اقطعها عن الإضافة .

⑦

هات « أنشئ » ، « ولدي » ، « ولدن » ، زمانية مرة ومكانية أخرى في جمل مفيدة .

(١) متى وأين مَرَّ ذكرهما فيها إما للاستفهام وإما للشرط . وكذلك مُنْذُ رُفِعَ فيها للإشارة .

ما ينوب عن المفعول فيه

المصدر
المكان

استيقظت بزوغ الفجر
تبني المخافر مفرق الطرق

الزمان
المكان

يغيب البدر قليلاً
حلت الدراجة صعباً

الزمان
المكان

الموج يشور بعض الأوقات
ركبت كل الطريق

الزمان
المكان

فرحنا ذاك الحين
أمشيت تلك المسافة ؟

الزمان
العدد

سافرت عشرة أيام
سرت سبعين كيلومتراً

الاستنتاج

فهمنا في الدرس السابق ما هو المفعول فيه . وعرفنا أيضاً كثيراً من الكلمات العربية والمبنية التي تدلّ صراحة على الظرفية . وقد خصصنا هذا الدرس بما يحمل معنى الظرفية ،

ويعزب إعراب الظرف دون أن يكون له لفظه .

لننظر مثالي الفئة (١) من الأمثلة :

استيقظت ...

تبني المخافر ...

فنجدها فيها أنّ المصدر نائب عن الظرف ، ففي المثال الأول نائب المصدر « بزوغ » عن ظرف الزمان ، وفي المثال الثاني نائب المصدر المبني « حفر » عن ظرف المكان . ولذلك تعرب كل منهما مفعولاً فيه منصوباً على الظرفية .

وإذا تطلّعنا إلى مثالي الفئة (٢) :

يغيب البدر ...

حلت الدراجة ...

أتضح لنا أنّ صفة الظرف تنوب عنه إذا تحذف ، فأصل الجملة الأولى : « يغيب البدر وقتاً قليلاً » وأصل الجملة الثانية : « حلت الدراجة محلاً صعباً » . إذا ثابتت الصفة « قليلاً » في الجملة الأولى عن ظرف الزمان المحذوف ، وثابتت الصفة « صعباً » في الجملة الثانية عن ظرف المكان المحذوف أيضاً فأعربنا إعرابها .

وإذا انتقلنا إلى مثالي الفئة (٣) وجدنا أنّ ما أضيف إلى الظرف بما دلّ على كايّة أو جزئية ينوب عنه . ككلمتي « بعض » و « كل » :

الموج يشور ...

ركبت ...

كما نائب اسم الإشارة عنه أيضاً في مثالي الفئة (٤) .

أما مثالا الفئة (٥) الآخرين فندخل منها أنّ العدد المميز للظرف (سرت سبعين) أو المضاف إليه (سافرت عشرة ...) ينوبان عنه أيضاً (١) .

والنتيجة : أنه ينوب عن الظرف خمسة أشياء :

(١) المصدر . (٢) الصفة . (٣) ما أضيف إليه بما دلّ على كايّة أو جزئية . (٤) اسم الإشارة . (٥) العدد المميز للظرف أو المضاف إليه .

(١) العدد المميز هو الذي يأتي المعداد بعده تمييزاً وذلك بما فوق العشرة ما عدا مائة وألف ومليون ... والمضاف ما يأتي بعده المعداد مضافاً إليه وذلك من ثلاثة إلى عشرة ومائة وألف ومليون ...

استيقظت بزوغ الفجر .

بزوغ : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الفجر : اسم مجرور بإضافة بزوغ إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تبني المخافر مفرق الطرق .

تبني : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وهو مبني للجهول .

المخافر : نائب فاعل تبني مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مفرق : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الطرق : اسم مجرور بإضافة مفرق إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يغيب البدر قليلاً .

البدر : فاعل يغيب مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

قليلاً : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حلت الدراجة صعباً ١١ .

حلت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والتاء : للتأنيث (حركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين) .

الدراجة : فاعل حلّ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
صعباً : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الموج يشور بعض الأوقات .

يشور : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

والجملّة الفعلية (يشور) في محل رفع خبر المبتدأ .

بعض : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الأوقات : اسم مجرور بإضافة بعض إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١) يعمل أهل اللغة لأحزابها وجهاً آخر هو النصب على نزع الحسافض والتقدير : « حلت الدراجة في صعب » أي في مكان صعب .

ركبت كلّ الطريق .

ركب : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ركب .

كلّ : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الطريق : اسم مجرور بإضافة كلّ إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

فرحنا ذاك الحين .

فرحنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعل .

نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فرح .

ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
والكاف : حرف خطاب .

الحين : بدل من ذا منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أمشيت تلك المسافة ؟

أمشيت : الجمزة : للاستفهام .

مشي : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

التاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل مشي .

تلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية ، وحذفت الياء منعاً لالتقاء الساكنين .

الكاف : حرف خطاب .

المسافة : بدل من تي منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سافرت عشرة أيام .

عشرة : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سرت سبعين كيلومتراً .

سبعين : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

١ - المصدر .	← ما ينوب عن الظرف (زمانياً ومكانياً)
٢ - تحت الظرف .	
٣ - المضاف إلى الظرف بما دلّ على كنية أو جزئية .	
٤ - اسم الإشارة .	
٥ - العدد .	

تمرينات

١

إملا فراغ كل جملة بمفعول فيه ، من المصادر الآتية :

قرب - طلوع - ممر - غياب .

تركبت السرير ... الفجر يؤوب المزارعون ... الشمس

بيتنا ... المدرسة ينبت شجر الدلب ... الساقية

مثال : ينبت شجر الدلب بر الساقية .

٢

إملا فراغ كل جملة بمفعول فيه ، من النعوت التالية :

طويلاً - قليلاً - جماً - قصيراً .

ينامُ العاملون ... تأخرتُ عن الدرس ...

المؤمن صام ... استرحتُ في المصيف ...

مثال : استرحت في المصيف جماً .

٢

إملا الفراغ بالكلمات التالية ذاكراً محل كل منها من الإعراب :

جزء - بعض - كل - طيلة - ربع - معظم .

لم أرتج إلا ... المائل كان سروري عظيماً ... السهرة

لأغضب إلا ... الأحيان سهوت لدى أخي ... الليل

نمت في سقري ... الوقت ثار غبار كثيف ... المسافة

مثال : ثار غبار كثيف جزء المسافة .

٤

عين ما ورد مفعولاً فيه من أسماء الإشارة :

هبت الريح ذلك النهار وكان ذلك المكان مشهوراً ...

تلك الساعة لم يشهد الناس مثلها تلك الأيام قط .

اندلعت النيران ذلك المكان اندلاعاً روع الخلق ترويعاً .

تقص هاتيك القاعة هاتيك الساعات من يستمعون إلى العلماء .

٥

عين ما ورد مفعولاً فيه من الأعداد المميّزة أو المضافة :

ثلاثة أيام بقيت في قطع ثلاثة فراسخ لوعورة الطريق .

مشيت خمسين ميلاً لأشترتي خمسين شراً من أرض قوات .

أفلتنا إحدى وعشرون سيارة إحدى وعشرين ليلة دون استراحة .

استمرت المعركة خمساً وتسعين ساعة كانت ضحاياها خمساً وتسعين .

احتجبت الشمس ساعتين وراء السحب سقط أثناءها الرذاذ ضعيفاً ضعيفاً .

٦

أذكر ما ورد ظرفاً من غير الأعداد في التمرين السابق .

مراجعة

- ١ - ما معنى « مفعول فيه » ؟
- ٢ - كم قسم المفعول فيه ؟
- ٣ - هات عشرة ظروف المكان ، ومثلها للزمان ، في جمل مفيدة .
- ٤ - ما عامل النصب في المفعول فيه ؟
- ٥ - اذكر الظروف المفعولة المبينة ، وضع كلا منها في جملة مفيدة .
- ٦ - هات خمسة ظروف مركبة في جمل مفيدة .
- ٧ - ما حكم الظرف المركب ؟ وماذا يحصل له إذا فصل جزاءه بحرف عطف ؟
- ٨ - ما حكم الظرف المقطوع عن الإضافة ؟ قدم أمثلة .
- ٩ - ماذا ينوب عن الظرف ؟ اذكر مثالين لكل نائب بشرط أن يكون أحدهما للزمان والثانيها للمكان .

أعرب

ما أهنأ الحياة مع من يعتزّون بالشرف والعفة - الجنة تحت أقدام
الأمهات - ظلّ المنقبون ساعات أمام ذلك الأثر العتيق - لما زرت
الفندق لأقضي أوقاتاً هنيئة مكثت أسبوعاً تاماً مع أسرتي جميعاً .
سهرت نصف الليل - لا تسكن حيث الخطر على أولادك - استأذنا
مُكيباً على تحضير الدروس صباح مساء - وقفت قليلاً من الوقت في
المحطة لأن الله لم يرد أن يطول انتظاري - جئتُك صلاة الفجر - لم
أبق عند أهلي سوى يومين وقد بقيت عندكم يومين أيضاً - متى تصدق ؟
سنترك القرية طلوع الهلال فنصل إلى حيث نقصد غروب اليوم
التالي - كان يشتري حاجاته يومَ يوم ، ويستهلكها يوماً قيوماً - يُمنع
التزوير ليل نهار - تفتح الصيدلية ليلاً ونهاراً .

الحجر بالحرف

تفصيل هذا الباب
في
كتاب السنة الرابعة

(١) يكون الحجر : أ) إما بالحرف فهو : امتنعت بك على الخاسدين ، ب) وإما بالإضافة فهو : مدرسة
الأولاد داخل حينا ، -) بالنسبة لجرور نحو : اعتنيت على سعيد وخليل .

استعان الشُّرطةُ بالجيشِ على الفارينِ من العَدلِ مِنْكُمْ

- بالجيش : الباء : حرف جر متعلق بـ « استعان » .
 الجيش : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جر الكسرة الظاهرة .
 على : حرف جر متعلق بـ « استعان » .
 الفارين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جره الباء لأنه جمع مذكر ماضٍ .
 مِنْكُمْ : حرف جر متعلق باسم الفاعل (الفارين) . حرك بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين .
 العَدل : اسم مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 مِنْكُمْ : حرف جر متعلق بـ « استعان » ، والتقدير : (الفارين المَعْدومين مِنْكُمْ) .
 الكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بـ « مِنْ » .
 والميم : علامة جمع المفعول .

الجرُ بالإضافة

معنى الإضافة
 ما هي الإضافة المعنوية
 ما هي الإضافة اللفظية
 حكم المضاف
 التجريد من التثنية
 التجريد من توفى التثنية واجمع
 وجوب التجريد من ال في المعنوية
 جواز بقاء (ال) في بعض
 حالات الإضافة اللفظية
 المضاف إلى ياء المتكلم
 مواضع وجوب فتح ياء التكلم
 ما يلزم الإضافة إلى المفرد
 ما يلزم الإضافة إلى الجملة
 حكم المضاف جوازاً إلى الجملة
 حكم المضاف وجوباً إلى الجملة
 بعض أحكام القطع عن الإضافة

حروف الجر : مَنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - فِي - لِلّام - الْبَاء - عَدَا - خِلَا - حَاشَا .
 رُبُّ - هَذَا - مُنْذُ - حَتَّى - الْكَاف - وَאו الْقسم وتَأْوُ .^(١)

- على : قد تأتي اسماً يحمل معنى الطرف بمعنى فوق ، وضاع إلى ما بعده نحو : سقط من على السطح ، وهو ثوب .
 ويعني منه القول : سقط عن السطح .
 عدا : تكون أحرف جر نحو : جهاد المذنبون خلا فرائضهم ، وتكون أفعالا نحو : جهاد المذنبون خلا فرائضهم .
 خلا : (مفعول به) . والذ الحيار في اختيار أحد الزوجين . فإذا سُبِّحَتْ بـ « ما » الصدرية وجب أن تكون أفعالا . لأنَّ « ما » الصدرية لا تدخل إلّا على الأفعال .
 حاشا : تدخل على نكرة ويعرب الاسم الذي بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً على أنه مبتدأ نحو : « رب هزبر قوم ذل » . وقد تحذف وتبقى راءها : « وليل كخرج البحر مخرج سدوله » .
 هذ : تدخلان على اسم يُجْعَل معنى الزمان ، وتكونان حرفي جر نحو : « لم أرك مذ يومين » ، أو مبدأ
 مُنْذُ : « يومين » . وتكونان ظرفي زمان فيكون الاسم بعدها فاعلاً لفعل محذوف نحو : « لم أرك منذُ يومان أو منذُ يومان » والتقدير : مذ بدأ يومان .
 الكاف : قد تكون اسماً بمعنى مثل نحو : « وما قتل الأحرار كالغفر عنهم » أي مثل الغفر عنهم .
 ملحوظة : الأصح أن يحذف حرف الجر قبل المصدر المؤول إذا أُبْنِ اللَّيْسُ نحو : « الغفر أنك وشي » .
 (١) يمشون « كي » حرف جر ، وتفضل أن تكون حرف نصب ومصدر كما ورد في باب نصب المضارع .

ما هي الإضافة المعنوية - ما هي الإضافة اللفظية

إضافة معنوية

إضافة لفظية

يقترن فيها حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه .
تعبير التعريف أو التخصيص .

لا يقترن فيها حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه .
تستعمل للتعريف فقط . ولا نقب التعريف .
لا تخصيص .

(١) تقدير « في » هذا درس الصباح

(٢) تقدير (من) اشتريت سلة قصب

(٣) تقدير (اللام) ثقوا برجال الأمن

تفسير اللام : لهذا درسا
بعد التأويل : ما ينبغي أن ندرسه

هذا كاتب البلدية (١-٤) هذا كاتب الفرض (١-٤) (الان أرغدا) (١)

ذاك مكتوب أخي (٥-٥) هذا مكتوب الفرض (٥-٥)

(٦) هذا جيد الفرض

أنهت كتابة الفرض

(١) صرفنا النظر عن وضع تعريف للإضافة ، لأننا لو أردنا أن نأتي بالتعريف الجامع المانع لرقعتنا في الإطالة . وخرجنا على القصد من التعريف . وقد ورد في كتب النحو صيغ كثيرة لتعريف الإضافة غير إذا لم تصادف منها تعريفا موقفا ، فكل ما قرأناه نقص تناول ناحية جزئية قد تكون أبسط ما في الموضوع ، وقد تكون مهمة ولكنها غير شاملة . ولهذا تركنا للطلاب أن يستقر في ذهنه كل ما يتعلق بهذا الشأن بعد الاطلاع على هذا الدرس والذي يليه .

(٢) إذا كانت الصفة المضافة إلى فاعلها أو مفعولها في معنى الفعل المضارع (كاتب الفرض في معنى « تكتب الفرض » ومكتوب الفرض في معنى « يكتب فرضه ») ودالة على الحال أو الاستقبال كانت إضافة لفظية - كما في المثالين ٤ و ٥ - . فإن دلت على الماضي نحو : « هذا كاتب الفرض أمس » أو « خالق الكون » كانت من باب الإضافة المعنوية . ولم نجعل هذه الملحوظة في الأمثلة الرئيسية أعلاه لقلّة ورودها في الاستعمال وفيما تشابه واختلاف المعجمات ونحوها .

الاستنتاج

في المثال ١ : الامتحان : « درس الصباح » اجتماع وتعيين أدق أضيف أولها إلى الثاني ليدلّا - مجتمعين - على معنى واحد ، وكذلك « سلة قصب » و « رجال الأمن » و « درسا » و « عند الله » في المثالين ٢ و ٣ . ونلاحظ أن الاسم الأول (وندعوه مضافا) من كل إضافة ارتبط بإعرابه بموقعه في الجملة ، أما الاسم الثاني (وندعوه مضافا إليه) فقد جاء مجرورا في كل حال إذا :

يعرب المضاف حسب موقعه في الجملة ، أما المضاف إليه فتحكم دائما أن يكون مجرورا . ولا يكون المضاف إليه اسما فقط ، فقد يكون جملة أيضا كما مرّ في باب أحكام الجمل .

لدى تأمل الفته (١) يتبين لنا أننا نستطيع تقدير حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه : ففي المثال ١ يمكننا أن نقول : درس في الصباح وفي المثال ٢ : « سلة من قصب » وفي المثال ٣ : « رجال للامن (٢) »

هذه الإضافة التي تتحمل تقدير حرف جرّ (في أو من أو اللام) بين المضاف وبين المضاف إليه تسمى إضافة معنوية .

نأمل - الآن - الأمثلة ٤ و ٥ و ٦ وحاول أن تقدّر حرف جرّ كما فعلت في الأمثلة السابقة يتبين لك استحالة هذا التقدير . فالإضافة التي لا يصحّ معها تقدير حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه تدعى إضافة لفظية .

والآن نسأل : لماذا سميت الإضافة الأولى معنوية والإضافة الثانية لفظية ؟ الجواب : المضاف « درس » في المثال ١ اسم نكرة ، والمضاف إليه « الصباح » اسم معرفة . وعندما أضيفت النكرة إلى المرفقة تعرّفت أي استفادت معنى جديدا هو التعريف .

والمضاف « سلة » في المثال ٢ اسم نكرة ، والمضاف إليه « قصب » اسم نكرة أيضا . والنكرة عندما أضيفت إلى نكرة تخصصت أي استفادت معنى جديدا هو التخصيص . أما الإضافة اللفظية في الأمثلة ٤ و ٥ و ٦ فلم يستغفها المضاف لاتعريف ولا تخصيص .

ولما قصد منها تخفيف اللفظ فقط بحذف ثون التنوين وثنو التشنية وجمع المذكر السالم . (كاتب الفرض أصله « كاتب الفرض » ، كاتب الفرض أصله كاتبون الفرض) . ولا تجوز هذه الإضافة إلا إذا كان المضاف وصفاً ، دالاً على زمان الحال أو الاستقبال وأن يضاف إلى معموله أي إلى فاعله أو مفعوله في المعنى . فإن تحول الوصف عن الوصفية إلى الاسمية كما في المثالين اللذين يشرح إليهما السهان أصبحت إضافتها معنوية . أما المصدر فإضافته معنوية أيضاً (أنهت كتابة الفرض) .

(١) هذه اللام تتعدّر التصريح بها أحيانا دون تقدير مرادف للمضاف إليه يمكن معه التصريح بها . فكلمة « ذو » في المثال ٤ لا يمكن معها التصريح باللام . ولكنها إذا أبدلنا بها مرادفاً ، وهو كلمة صاحب تم لنا التصريح ، فقلنا : صاحب الدال ، وكذلك « عند الله » . حيث نقول : مكانه (٢) التخصيص تقليل الإبهام والشيوع ، وهو درجة بين التعريف والتكثير . (٣) إذا قلت « كاتب الفرض » كانت اللام لتقوية لا لإضافة . ويوضح لك الأمر أن يكن اسم الفاعل من غير المعدي نحو (شارب اللبن) حيث لا يمكن تقدير أية لام . (٤) الوصف هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة .

هذا درس الصباح .

هذا : ما : للتنبيه .

فا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

خبر المبتدأ مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

الصباح : اسم مجرور بإضافة « درس » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

اشتريت سلعة قصب .

اشتريت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « اشتري » .

سلعة : مفعول به من اشترى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
قصب : اسم مجرور بإضافة « سلعة » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

ثقوا برجال الأمن .

ثقوا : فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ثق » .
والألف : للإلحاق .

الباء : حرف جر متعلق بـ « ثق » .

رجال : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الأمن : اسم مجرور بإضافة « رجال » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الفعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

هذا ذو مال .

ذو : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

مال : اسم مجرور بإضافة « ذو » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

والجمله الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا من عند الله .

من : حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره « كائن أو حاصل » أغنى عنه شبه الجملة .

عند : اسم مجرور بن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

الله : اسم مجرور بإضافة عند إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا كاتب القرض .

كاتب : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

القرض : اسم مجرور بإضافة كاتب إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجمله لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا كاتب القرض .

كاتب : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

القرض : مفعول به من اسم الفاعل (كاتب) منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . (والجمله ...)

هذا مكتوب القرض .

القرض : اسم مجرور بإضافة « مكتوب » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هذا مكتوب قرضه .

قرضه : نائب فاعل اسم المفعول (مكتوب) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل جر بإضافة « قرض » إليه .

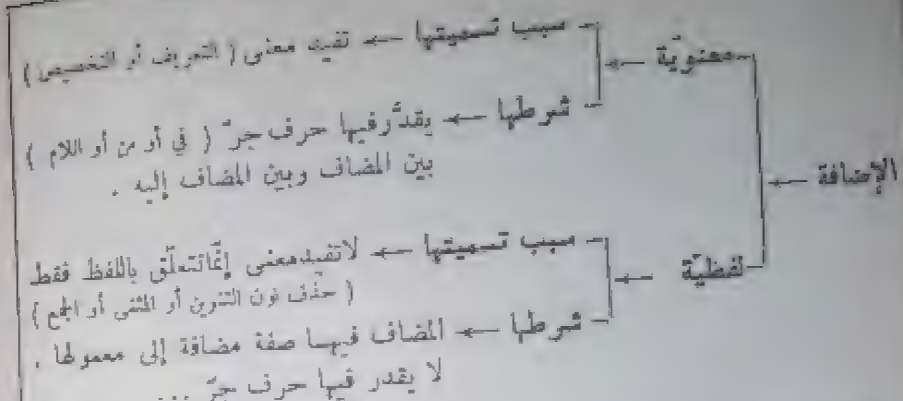
هذا جيّد القرض .

القرض : اسم مجرور بإضافة « جيّد » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

هذا جيّد قرضه (١) .

قرضه : فاعل الصفة المشبهة (جيّد) مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « قرض » إليه .

(١) يجوز إعراب (قرض) مبتدأ مؤخرًا و (جيّد) خبراً مقدّماً .



تمرينات

١ عَيَّنَ المضاف إليه سواء أكان اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو جملة :

كَسَبُ القليلِ مَعَ التدبيرِ مَدْعَاةُ الغنى ، وَكَسَبُ الكثيرِ مَعَ التبذيرِ طَرِيقُ الفقرِ .

جاءَ في أمثالِ الجاهليينَ : « حُسْنُ الظَّنِّ وَرِطَةٌ ، وَسُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ » .

صَوْنُوا أَعْرَاضَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، تَبْعِدُوا أوطانَكُمْ عَنْ كُلِّ رِزِيَةٍ .

لَا تَمْكِنُوا حَيْثُ تَمَكَّنَ الشُّرُورُ ، وَلَا تَنَامُوا حَيْثُ تَنَامُ الْفِتَنَةُ ، فَتَسْتَيْقِظُ يَوْماً .

قال عبد الله بن المقفع صديق عبد الحميد الكاتب :

أَبْذُلُّ لِصَدِيقِكَ دَمَكَ وَمَالَكَ ، وَلِمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَخَضِرَكَ ، وَلِلْعَامَةِ بِشْرَكَ وَتَحَنُّنَكَ ، وَلِعَدْوِكَ عَدْلَكَ وَإِنصَافَكَ ، وَأَضْنُ بِذِيكَ وَعِرْضَكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ .

وقال عبد الحميد الكاتب :

تَنَافَسُوا يَا مَعْاشِرَ الكُتَّابِ فِي صُنُوفِ الآدابِ ، ثُمَّ أَجِيدُوا الخَطَّ فَإِنَّهُ حِلْيَةُ كُتُبِكُمْ .

٢

قدّر حرف الجر المناسب في كل إضافة معنوية مما يلي :

فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ .

قَلَّمَ الحِجْرَ السَّائِلَ خَيْرٌ مِنْ قَلَمِ الحِجْرِ النَّاشِطِ ، وَأَفْضَلُ فِي مَعَامِلَةِ الحُكُومَةِ الرَّسِيمَةِ .

أَبْنَيْتُ الحِجْرَ الصَّادِرَ خَيْرٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْأَحْجَارِ الْفَارِغَةِ وَأَبْقَى .

مثال : بعضهم - بعض لهم . (لا تقدر من إلا في الدلالة على الجنس) .

٣

دلّ على ما يفيد التعريف وما يفيد التخصيص من الإضافة المعنوية في ما يلي :

حَضَرَ رَئِيسُ الحُكُومَةِ اهْتَمَّوا بِرِيَاضَةِ الصَّبَاحِ

اِنْتَظَرْتُكَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ أَطْعَمْتُكَ تَدْخُلُ الحِنَّةُ

نَالَ الْفَائِزُ وَسَامَ ذَهَبٍ لَا تَسْتَهِينُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ

بَعْضُ النَّاسِ دُونَ بَعْضٍ بِالْإِحْسَانِ تَطْوِيعُ الْإِنْسَانِ

٤

دلّ على الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية في ما يأتي شارحاً الأسباب :

إِنْسَانُ الْعَصْرِ الْحَجَرِيُّ مُتَوَحِّشٌ شَرُّ الْمَالِ مَا لَزِمَكَ إِثْمٌ مَكْسِيهِ

الصَّالِحُ مُسْتَجَابُ الدُّعَاءِ الْآمَالُ مَصَائِدُ الرِّجَالِ

مَعَاشِرَةُ الْجَهْلِ طَرِيقُ الْخِلَاقَةِ مُرَاقِبُ نَفْسِهِ مُسْتَحَقُّ النِّقَةِ

ذُو الْمَالِ مُدَارِي وَإِنْ شَذَّ هَذَا كِتَابٌ نَحْوِ

خَاسِرُ الدُّنْيَا رَابِعُ الْآخِرَةِ بَيْتُ الضَّيْقِ يَسَعُ أَلْفَ صَدِيقٍ

قَلِيلُ الْأَنْصَارِ خَرِبُ الدَّارِ نَحْنُ قَهَّارُو الْأَعْدَاءِ

٥

قدّر انفصال المضاف عن المضاف إليه في ما يلي :

سَيَّارَتُكَ مُفَكِّكَةُ الْأَوْصَالِ فَرِيقُكُمْ رَابِعُ الْكُأْسِ

مثال : فَرِيقُكُمْ رَابِعُ الْكُأْسِ

هذا أستاذ اللفّة .

أستاذ : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (ولم ينون لأنه أضيف)
اللفّة : اسم مجرور بإضافة « أستاذ » إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
هذان أستاذان اللفّة .

أستاذان : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى (وحذفت منه النون للإضافة) .
اللفّة : اسم مجرور بإضافة « أستاذان » إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
مررت بأستاذي اللفّة .

بأستاذي : الباء : حرف جر .

أستاذي : اسم مجرور بالياء وعلامة جرّه الياء لأنه منثنى .
(وحذفت النون للإضافة . وكسرت الياء منعاً للقاء الساكنين) .

هؤلاء أستاذو اللفّة .

أستاذو : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للإضافة) .

رأيت أستاذي اللفّة .

أستاذي : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للإضافة) .

جاء محبّا سعيد .

محبّا : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى . (وحذفت النون للإضافة) .
سعيد : اسم مجرور بإضافة « محبّا » إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

جاء المحبّا سعيد .

المحبّا : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى . (وحذفت النون للإضافة) .
سعيد : اسم مجرور بإضافة المحبّا إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

جاء محبّو سعيد .

محبّو : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للإضافة) .

سعيد : اسم مجرور بإضافة محبّو إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

رأيت المحبّي سعيد .

المحبّي : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت منه النون للإضافة) .

سعيد : اسم مجرور بإضافة المحبّي إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

غلامي ماهران .

غلامي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى .
(وحذفت النون للإضافة) .

والياء : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بإضافة غلاما إليه .

ماهران : خير المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى .

عاقبت غلامي .

غلامي : مفعول به من عاقب منصوب به وعلامة نصبه الياء (المدغمة) لأنه منثنى .
(وحذفت النون للإضافة) .

والياء : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بإضافة غلامي إليه .

قاضي عادل .

قاضي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء (المدغمة) للنقل .

والياء : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بإضافة « قاضي » إليه .

أستاذي 'علّما .

أستاذي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو (المقلوبة ياء والمدغمة في ياء التكلم) لأنه جمع مذكر سالم . (وحذفت النون للإضافة) .

والياء : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بإضافة « أستاذوه » إليه .

على أستاذي بناء شخصي .

أستاذي : اسم مجرور بعلی وعلامة جرّه الياء (المدغمة) لأنه جمع مذكر سالم .
(وحذفت النون للإضافة) .

والياء : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بإضافة « أستاذي » إليه .

بناء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (ولم ينون لأنه أضيف) .
والجارّ متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره كائن أو واقع .

المذون - حذف تنوينه : كتاب - كتاب الحساب .
 المشئى أو جمع المذكر السالم - حذفنا نونا ؛ كتابان - كتابا الحساب .
 إذا أُضيف الاسم -
 المعروف «ال» -
 حذفنا منه في الإضافة المعنوية ،
 الكتاب - كتاب حساب ،
 جاز بقاؤه ما فيه في الإضافة اللفظية إذا كان ،
 مشئى أو جمع مذكر سالما أو مضافا إلى ما فيه
 «ال» أو مضافا إلى مضاف إلى ما فيه «ال» .

تمرنات

①

استخرج كل مضاف ثم أعدده إلى ما كان عليه قبل الإضافة ، في ما يلي :
 أنت ربُّ المنزل
 الشجره خادعوا قرآنهم
 الشرير مرهوب الجانب
 يا معشور الدار ، نحن شاكروك
 ذانكم أبواكم أيها الصغار
 اعتزت برياضيينا ضاربي الحدود
 عيناه تنيان عن ضميره
 لا فض فوك يا كريم المحيد
 قاتل الله مشعلي الفتنة
 فرحنا بطفلتيك تينك

②

ماذا يحل بأخر كل من الأسماء الآتية بعد الإضافة ؟ :

سميع	عرفان	مسافرون	ونجدان
مصلون	طفلان	إنسان	شجرتان

②

عثر كل مضاف يجوز دخول «ال» عليه ، وكل مضاف يجب تجرده منه في ما يأتي :
 اليعفر صورة الشاعر
 المصائب ثبات الرجال
 ما أكبر مستصغر المال
 شرفك أغلى من حياتك
 عارفو سعيد كثير
 أحقر بموقد شرارة الشر
 الإحسان قيد الإنسان
 فهمت الحقيقة من عارفيك
 أبوالك عما ماسحا العار
 فرقمكم نائلة الجائزة
 خير الناس ذو الكرامة
 أمر الإساءات إساءة القريب

③

لماذا جاز دخول «ال» على المضاف في الجمل الآتية ؟ :

سجن القاطعو الطريق
 شكرت للحال مسألة الحساب جيدة
 سمعت المنشدي تشيد المدرسة
 ارتحت إلى الطيبي القلب
 الجيش هو الحامي ذمار الأمة
 الأيوان المسمر غا الكلمة سعيدان

④

لماذا امتنعت الإضافة في الجمل التالية ؟ :

الخائفات الله مربيات ممتازات
 الحمال ثقل أمتنا زعيمها
 المنيقات أولادهن كريمات
 القوايل الفضيلة يجب قتلهن
 المريد خيرا للناس موفوق
 الروائد القضاء بطلات

⑤

أضف الأسماء التالية إلى ياء المتكلم :

قلمان	دلو	قلمين	مرصون
الماضي	طبي	مصلحين	مرضيان
هدى	مصلحون	مرضى	مرضيين

(١) شبه والصحيح : دلو وطبي .

ما يلزم الإضافة إلى المفرد (ما لا يجوز قطعه - ما يجوز قطعه لفظاً ومعنى)

عند - بين - لدن - لدى - وسط (١٣) - وسط (١٤)

شبه - مثل - سائر - سوى (١٥)

ذو - ذوات - ذات - أولاد - أولات (١٦)

قالب (١٧)

سبحان - معاذ

لبشك - سعديتك - حنائيك - ذواتيك (١٨)

وحد (١٩)

قصارى (٢٠)

كلنا (٢١)

تلازم الإضافة إلى الضمائر

نجاه - إزاء - حذاء - تلقاء

الجهاد - فوق - تحت - بين - شال - أمام - وراء (أو خلف) - قطع في

قتيل - بعد - أول - دون

مع (٢٢)

يجوز أن تقطع لفظاً فيكون المضاف إليه منزهة عن التعريف حينئذ

كل - بعض - جميع - أي - متونة نحو : كل يوت. والنية أن يقال : كل شيء يوت.

تخير - حسب - قطعها في الدرس الثاني.

(١) ضبط أيضاً : كدن - لدن - لدن - لدى - وسط . وهو مفرد . ظرف زمانى ومكانى مبنى بمعنى عند إلا أنه أقرب وأخص . (٢) ظرف مكانى مبنى بمعنى لدن . (٣) كل موضع يصلح فيه وضع (بين) عوضاً عن (وسط) فهو بالتسكين ، والألف التحريك ، وعليه تقول : (وسط القوم) و (وسط الحبل) . (٤) مائر الشيء : باقيه ، ما دل على المائلة كشبه ومثل ، وعلى المفارقة كسائر وسوى . لا يتعرف إضافته إلى المعرفة . ولذلك صح أن تمت به النكرة نحو : (أشترت سيارة غير) التي كانت عندي وركبت في سيارة مثل سيارتك . (٥) الواو لا تلتصق في أول وأولات . (٦) القاب : المقدار ، وما بين نصف والفرس وطريقه . يقال : (هو مثاقب قوسين ، أو على قاب قوسين) كناية عن القرب . (٧) راجع باب المفعول المطلق (٨) يقال : (وأبنته وحده ، ورجاء وحده) بالنصب على الحال . والمشهور أن يأتي مضافاً إليه في القول المشهور : (فلان نسبح وحده) وهو تمييز للحد . (٩) قصارى الشيء : غايته . (١٠) راجع باب التوكيد . (١١) مع - مع . اسم يستعمل مضافاً ظرفاً وله حيثه ثلاثة معان : (أ) الاجتماع أو المصاحبة : (الله معكم) . (ب) زمان الاجتماع : (جئتك مع العصر) . (ج) معنى (عند) : جئتم مع القوم أي من عندهم . ويستعمل غير مضاف فيكون ويكون حالاً ، وهو يلفظ واحد للجماعة كاللثنين : جامراً معاً جامداً .

ما يلزم الإضافة إلى الجملة

ظرفان مبتدآن يلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية واسميتها عن السواء نحو :

أمكنن حيث تسكن - أكنن حيث لا تسكن

تسكنتم إذا تخلصتم - تخلصتم إذا أوتيتكم

إذا (٢٣) (اسم شرط غير) ظرفان مبتدآن يلزم الإضافة إلى الجملة الفعلية التي فعلها ماخر . نحو :

إذا فلق الجادل سكك العالم (٢٤)

لا طلعت الشمس انطفاً

مذ (٢٥) (ظرفين) راجع ذكرهما في الصفحة ١١٣ من الجزء ٤

مذ

(١) إذا : ظرف الزمان الماضي لا يقع بعدها إلا الجملة . وقد تحذف الجملة . ويعوض عنها بالتعريف . نحو : متى جاد الموت فحينئذ تعلمون . وأما فعل حين إذ فهي : تعلمون . وتكون فجائية . نحو : حينئذ أجالس إذا جاء سعيد .

(٢) ظرف المستقبل متضمن معنى الشرط . نحو : «إذا اجتهدت نجحت» . وتكون فجائية مثل : «إذا» . نحو : «أفقت فإذا الناس قيام» .

(٣) ظرف مبنى «حين» ولكنها تفتقر للماضي فتقتضي حالي . وجبت تأنيدها عند حدوث أولها . نحو : «لا جادني أكرمته» . ويقال فيها حرف وجود لم يوجد . وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوبه . وقبل هي ظرف الفعل وقع لوقوع غيره . ولها وجه آخر غير : أن تختص بالشمارع فتجزمه . وتغنيه وتقطعه ماضياً كالمضارع إلا أنها تفارقها في خمسة أمور : الأولى أنها لا تفوق بأداة شرط فلا يقال : «أن لم» نعم . ويقال (إن لم تفعل) . والثاني أن ماضياً مستعبر لغيره إلى الحال . أمّا منفى لم فيجتمعت الاتصال والانقطاع مثل : (لم يكن شيئاً مذكوراً) . وهذا جاز أن تقول : (لم يكن ثم كان) ولكن لا يجوز أنت تقول : (لم يكن ثم كان) . والثالث أن الغالب في منفى لم أن يكون قريباً من الحال بخلاف منفى لم . الرابع أن منفى لم توقع ثبوته بخلاف منفى لم . الخامس أن منفى لم جازم الخلف لا دليل كقولهم : (جئت في يوم بدأ ولما) أي ولما أكن قبل بدأ قبل ذلك أي سيبدأ . ولا يجوز : (وصلت إلى بيروت ولم) تروى ولم أو غيرها .

لدينا الكثير .

لدينا : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية
و : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ باضافة لدى إليه .
الكثير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وشبه الجملة متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره موجود .

ما عندنا لمن لدى الله .

لدى : اسم مبني على السكون في محل عدل جرّ بن « حرّك بالكسر متعاً لالفاء الساكنة »
الله : اسم مجرور باضافة لدى إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والجار متعلق بخبر ثان محذوف تقديره « موجودة » والتقدير « ما موجود
عندنا معدود من ... » .

أنا مثل سائر الناس .

سائر : اسم مجرور باضافة مثل إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
الناس : اسم مجرور باضافة سائر إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

سواي يهاب الموت .

سواي : سوي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتمذر .
والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ باضافة سوي إليه .

أنت هنا على قاب قوسين .

قاب : اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
قوسين : اسم مجرور باضافة قاب إليه وعلامة جرّه الياء لأنّه منثنى .

جاء وحده .

وحده : واحد : اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ باضافة وحده إليه .

هو نسيج وحده .

وحده : واحد : اسم مجرور باضافة نسيج إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ باضافة وحده إليه .

جاءا معاً .

جاءا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة .
والاثنان : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « جاء » .

معاً : اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

حسبنا الله .

حسبنا : حسب : خبر مقدم المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ باضافة حسب إليه .
الله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أسكن حيث تسكن .

حيث : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية .
تسكن : فعل مضارع مرفوع بالنجزة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
وجملة « تسكن » (من الفعل والفاعل) في محل جرّ باضافة حيث إليها .

أسكن حيث الراحة .

الراحة : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والخبر محذوف تقديره « موجودة » .
والجملة الاسمية (من المبتدأ والخبر) في محل جرّ باضافة حيث إليها .

تهضم إذ تهضنا .

جاء تهضنا من الفعل والفاعل في محل جرّ باضافة إذ إليها .

تهضم إذ أبوك تهض .

أبو : مبتدأ - جملة تهض : خبر المبتدأ - الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر
في محل جرّ باضافة إذ إليها .

إذا نطق الجاهل سكك العالم - لما طلعت الشمس انطلقنا .

إذا : ظرفية الشرطية . جملة « نطق الجاهل » في محل جرّ باضافة إذا إليها .
لما : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
وجملة « طلعت الشمس » في محل جرّ باضافة « لما » إليها .

إلى الجملة ← إذا - حيث - إذا - لا - منذ - منذ (ظروف).
 ما لا يجوز قطعه لفظاً لا معنى (كألفاظ الستة وقيل ما بعده
 وما قبلها) ← إلى المفرد
 ما يجوز قطعه لفظاً لا معنى (كألفاظ الستة وقيل ما بعده
 وما قبلها) ← إلى المفرد

تمرينات

①

في الجمل التالية ظروف لا تضاف إلى غير المفرد، فدل عليها وعلى ما أضيفت إليه:
 ما عندنا نحن عند الله
 بيننا وبين الناس تحبة
 اخترت من الرفاق صديقاً
 بعض الناس فوق بعض منزلة
 أي وقت تدرس تستفيد
 ما وراء الطبيعة عجول
 أمام المرء وخلفه متاعب كثيرة
 أبيتكم إزاء العين؟
 لذي علم ولدى الناس مال
 ربنا آتينا من لدنك رحمة
 ما يصيبنا فمن لدن الله
 عاش أخي وسطهم
 علقت السلّة وسط الجبل
 اغسل يديك قبل الأكل وتعدّه
 لم أنتبه أول الأمر
 البحر جذاء جبالنا

②

في الجمل التالية أسماء لا تضاف إلى غير المفرد، فدل عليها وعلى ما أضيفت إليه:
 سبحانه اللهم
 ذو العقل يشقى في النعيم
 كلا الأمرين محمود
 حملت المسألة وحدي
 كل راع مسؤول عن رعيته
 لم نعتمد على غيركم
 جاء اللاعبين جميعهم
 الله - سبحانه - باري الكون
 أولو العقل تعبون
 الأمران كلاهما محمودان
 الله وحده لا شريك له
 كلكم مسؤول عن عمله
 لم نعتمد سوى الصدق
 جميع اللاعبين في الملعب

③

مبتدأ ما لا ينقل مضافاً إلى الضائر مما يلزم الإضافة إلى غيرها من المفردات:
 الأنبياء كسائر الناس لكنهم أرفع خلقاً ، وأشدّ تضحية ، وأمنى عقلاً .
 لييك يا أخت ، فمعاذ الله أن نتوانى عن نصرتك .
 الأمتحانات الرسمية منا قاب قوسين أو أدنى .
 حسبتنا أن تعرف السكون هنا قلوبنا .
 بلغ المحققون من البحث قصاره ، وانكشفت القضية .
 لن أسافر وحدي ، ولن أكتفي بزيارة تلك الآثار وحدها .
 من خطبة نسبت إلى طارق بن زياد : أيها الناس ، البحر من وراءكم ، والعدو
 أمامكم ، وليس لكم - والله - إلا الصدق والصبر .

④

دل على الجمل المضاف إليها في ما يلي :
 لم أقرأ جريدة منذ ثلاثة أيام
 الناس أخوة من حيث أصلهم
 تجنب الشر من حيث يبدو
 ... ولما قدأنوا للوداع تنبها

سافرت على حين بدأ نفعلك .

على : حرف جرّ متعلق بسافر .
حين : اسم مبني على الفتح في محل جر بعلى .
بدأ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
نفعلك : نفع : فاعل بدأ مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة نفع إليه .
وجملة « بدأ نفعلك » من الفعل والفاعل في محل جرّ بإضافة حين إليها .

سافرت على حين بدأ نفعلك .

حين : اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم يتون لأنه أضيف .
سافرت إذ بدأ نفعلك .

إذ : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
وجملة « بدأ نفعلك » في محل جرّ بإضافة إذ إليها .

عندي سيارة لا غيرها .

عندي : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية . وعلامة نصبه فتحة .
أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة عند إليه .
وشبه الجملة متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره « موجودة » .

سيارة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لا : حرف عطف .

غيرها : غير : اسم معطوف على سيارة مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

و « ها » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة غير إليه .

عندي سيارة لا غير .

لا : حرف عطف .
غير : اسم مبني على الضم (لقطعه عن الإضافة) معطوف على سيارة في محل رفع بالتبعية له .

اشتريت سيارة لا غيرها .

سيارة : مفعول به من اشترى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
لا : حرف عطف .

غيرها : غير : اسم معطوف على « سيارة » منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و « ها » : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة غير إليه .

اشتريت سيارة لا غير .

لا : حرف عطف .

غير : اسم مبني على الضم (لقطعه عن الإضافة) معطوف على سيارة في محل نصب بالتبعية له .

لله الأمر من قبل ومن بعد .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ، والتقدير (لله الأمر حاصلًا من قبل ..)
قبل : اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جرّ بمن .
ومن : الواو : حرف عطف .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ..

بعد : اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جرّ بمن .

لله الأمر من قبل ومن بعد .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ..

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم يتون على نيّة الإضافة .
ومن : الواو : حرف عطف .

من : حرف جرّ متعلق بحال محذوفة ..

بعد : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم يتون على نيّة الإضافة .

لله الأمر من قبل ومن بعد .

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
ومن : الواو : حرف عطف .

بعد : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

حكم المضاف جواراً إلى حلة
 ١- يضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية ... على حين بدأ فعلك
 (حاضر وماضٍ) ... يبدأ ... فعلك بـ
 ٢- يصح فيه البناء والاعراب.

حكم الظرف المقطوع
 ١- البناء على الضم لنسبة المضاف إليه معنى :
 لا الأمر من قبل ومن بعد
 ٢- الأعراب على نية الإضافة لفظاً فلا يصح التنوين :
 لا الأمر من قبل ومن بعد
 ٣- الإعراب لعدم نية المضاف لفظاً ولا معنى ، فيصح تنوين ما يتحمل التنوين : لا الأمر من قبل ومن بعد

تمرنات

①

أشكل آخر كل كلمة تحتها خط في الجمل الآتية :

هذا يوم تظهر نتيجة نشاط العاملين وتخول الحاملين .
 ربنا ، أسعفنا في ساعة تبيض وجوه وتسود وجوه .
 لا تنس أن تقرر اجتماع الرفاق لدرس أمورهم .
 نحن قوم يثبتون على المبدأ في وقت المارقون يشتتون .
 نحن باقون على عهدنا إلى يوم نحشرون .

هذا يوم يقبل الرئيس - هذا يوم أقبل الرئيس - هذا يوم الرئيس مقبل .

قال النابغة الذبياني :

على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألمأ أصح والشيب وازع ؟

②

إقطع عن الإضافة ما يمكن قطعه في الجمل التالية :

تعلم أول الأمر ، ثم اشتغل
 اشترى سيارة صغيرة فحسبك
 نلت الشهادة والضنى من دونها
 تركت البلاد ثلاثاً لا غيرها
 تروني عزة النفس فحسي
 المبلغ ألف لا غيره

مثال : تعلم أول ، ثم اشتغل .

④

أعد المضافات إليها المحذوفة ، إلى ما يلي :

الكتاب سميري فحسب
 عندي ولدان لا غير
 صفنا في بيروت مرة لا غير
 هذا حسب

مثال : عندي ولدان لا غيرهما .

⑤

احذف ما يمكن حذفه لقطع المضاف في ما يلي :

اتبه إلى قدامك وخلفك
 المصنع تحت الجبل والجبل فوقه
 اعكف إلى يمينك ثم إلى شمالك
 نالوا العزة بعده
 اليسر أمامكم والعسر وراءكم
 زرت المعرض قبل اليوم

مثال : زرت المعرض قبل

قبل
 قبل

⑥

أعد المضاف إليه بعد ، قبل ، في البيت التالي :

فساغ لي الشراب وكنت قبلاً
 أكاذ أعص بالماء الحميم

مراجعة

- ١ - كيف يتميز الإضافة المعنوية ؟ ولماذا أطلق عليها هذا الاسم ؟
- ٢ - كيف تعرف الإضافة اللفظية ؟ ولماذا أطلق عليها هذا الاسم ؟
- ٣ - ما هي الأحكام التي تلازم المضاف في كلتا الإضافتين : المعنوية واللفظية ؟
- ٤ - هل يجوز أن يعرف المضاف بـ « أله » في الإضافة المعنوية ؟ ولماذا ؟
- ٥ - ما هي شروط جواز بقاء « أله » في المضاف ؟ ولم يجاز ذلك ؟
- ٦ - هات أمثالا منقوصا وأضفه إلى ياء المتكلم .
- ٧ - هات جمع مذكر سالما في حالات الإعراب الثلاث وأضفه إلى ياء المتكلم في حالة ، وأشرح ما يقع له .
- ٨ - « مرتجون » جمع مذكر سالم ، فاضفه إلى ياء المتكلم واشكّله مضافا .
- ٩ - اذكر عشرة ظروف تلازم الإضافة إلى المرد واجعلها في جمل ثامة .
- ١٠ - اذكر ما تعرفه مما يلزم الإضافة إلى الجمل شارحا الخصائص .
- ١١ - ما حكم المضاف جوزا إلى الجملة ؟
أعرب

ابتعدنا عن الأزياء الحديثة منذ أخذت بالحِصمة - لاسعادة حيث الحسد
والحق - على الإنسان أن يتمسك بقواعد الشرف والمروءة إذا شاء الرفعة
الصحيحة - سمعتك تخطب قبلا - جهل الجاهل فوق علم العالم إذا تجادلا .
السيارة عريضة من تحت ، ضيقة من فوق - حدثنا عنكم إذ حدثتم عن الفضيلة .
تعاقني على حين تسامح غيري - حسبي الله ونعم الوكيل ^(١) - سيري الكتاب
فحسب ^(٢) - الله وحده لا شريك له - نبح بعض التلاميذ وفشل بعض -
ما فشل ذوو الحزم ولا فاز أولو الكسل - المرتجي الخير مطاع والمرجيه
مطيع - الطالب رضي الناس تعب - هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .
إبدأ ذا من أول ^(٣) .

(١) نعم : فعل جامد لإنشاء المدح ، والوكيل فاعل - فحسب : الفاء للترديد . (٢) الضم : على الياء .
لينة المضاف اليه معنى ، والفتح على الإعراب لعدم نيّة المضاف اليه لفظا ومعنى ، وإعرابها إعراب ما لا
ينصرف لأصنافه ووزن الفعل ، والكسر على نيّة المضاف اليه لفظا .

المعنى

الصفحة	الموضوع
٥	منهاج السنة الأولى المتوسطة
٧	ال فقرات والجميل
١١	الجملة الفعلية والاسمية
١٩	الفعل
٢٤	بناء صيغة الماضي
٢٩	أعراب المضارع
٣٠	نواميد المضارع
٣١	المعلوم والمجهول
٤١	تصرف الفعل الصحيح
٤٩	الفاعل
	علاقة الفعل بالفاعل
٦١	المفعول به
٧٥	ثائب الفاعل
٨٢	المبتدا والخبر
٨٤	الأحرف المشبهة بالفعل

٨٥	الاسم
٨٧	المذكر والمؤنث
٩٣	النكرة والمعرفة اسم الجنس واسم العلم
١٠١	المفرد والمثنى والجمع
	المفعول لأجله
١٠٩	المفعول معه
١١٧	الاسماء الموصولة
١٣١	اسماء الاستفهام
١٤٧	اسماء الإشارة
١٥٥	المفعول فيه أو الظروف
١٦٩	الجر بالحرف
١٧١	الجر بالاضافة

سبحان أبو مصالح

الكامل

في

النحو والصرف

السنة الثانية لمرحلة

المكتبة الحديثة
الطبعة الأولى ١٩٨٠
الطبعة الثانية ١٩٨١

للسنة الثانية المتوسطة

القواعد

مراجعة عامة خلال الشهر الأول تشارل أهم ما ورد في اللغة العربية

الطبعة الأولى
١٩٧٢

المجرد والمزيد

الميزان الصرفي

اشتقاق الأفعال

تصريف الفعل المعتل

الأفعال الخمسة

تمدية الفعل

تأكيد الجملة بالمفعول المطلق

بيان حال الفاعل والمفعول به :

الحال

قوانين نحوية على استعمال المعانيات

المعندود والمقصود والمنقوص

رسم الفاعل ورسم المفعول

الصفة المشبهة ورسم التفضيل

صينغ المبالغة

أسماء الزمان والمكان والآلة

الأسماء الخمسة

الضائير

أفعال الشروع (كاد وأخواتها)

ليس وأخواتها

لام التانيية للجنس

أسلوب الشرط وجواب الطلب

أسلوب التمجيد

مميزات الكتاب

في المصطلح

- جُعِلَت الكتابة في الحدِّ الأقصى كي تسع كلَّ صفحة ما اختصَّت به . وهذا فوائد :
- ١ - حَصُرَ الأمثلة في صفحة واحدة يساعد على المقابلة والاستيعاب .
 - ٢ - حَصُرَ الشرح في صفحة واحدة مقابلة لصفحة الأمثلة من كلِّ درس يسهل الاستنتاج ، ويعمل الأمثلة التي تؤخذ منها القاعدة تحت نظر الطالب ، ويُغْنِيه عن عناء تقليب الصفحات وما يستتبعه من تشتُّت فِكْر ، وعرقلة للانتساب الهادئ .
 - ٣ - المحافظة على نظام واحد في جميع الدروس . وفي هذا تخفيفٌ عن الذاكرة الصوريَّة ، إذ تتوجَّد صورة العرض وتختلف نتائجها .

في الأناقة

- الكتاب الأنيق يعاون في تربية الذوق ، لأنَّه يرنِّج إليه النظر ، ويُنمِّئ به النفس . وتظهر الأناقة في :
- ١ - تنويع الحروف الذي يُبْرِز به الأقسام ممَّايزَةً جليَّةً واضحة .
 - ٢ - تقسيم الدرس ووحدته صورة الفصول .
 - ٣ - إتقان الطباعة .
 - ٤ - جَوْدَةُ الورق .

في الدقَّة

تُحَرِّت الدقَّة إلى أقصى حدودها في :

- ١ - صياغة القاعدة لتجنُّب التعقيد والتأويل .
- ٢ - ضبط القواعد وتخليصها من كثير من المغالط المتكرِّرة بالنقل السطحي .
- ٣ - تركيز بعض القواعد في وجهه الأقرب إلى المنطق للتخلُّص من جَسَواز الوجوه ، دون إغفال الإشارة إليه .

- ٤ - إيجاز الشرح وحصره في صفحة واحدة مقابلة للأمثلة ، واستقصاء الفائدة فيه .
- ٥ - الإعراب ، وهو الوسيلة التي ترشح القاعدة في الذهن ، وبها نفهم ، وهو النتيجة العملية للقواعد ، وعليه مدار الفاية ، وبصلاح معرفته صلاح النتيجة ، وتذوق اللغة .
- ٦ - التمرينات التطبيقية التي روعي فيها التوجيه الوطني والمحلي الإنساني ، والتركيب السليم .
- ٧ - الشكل الصرفي والنحوي للأمثلة والتمرينات كي يقرأها الطالب قراءة صحيحة دون عون ، وفي هذا تدريب على الذوق اللغوي .

في وضع القواعد

- وُضِعَت القواعد خلال التعليق على الأمثلة وشرحها لأسباب :
- ١ - لإجبار الطالب على مطالعة الاستنتاج . فالملاحظ أن أكثر التلاميذ يكتفي بحفظ القاعدة حفظاً آتياً دون قراءة الشرح .
 - ٢ - لتكون القاعدة هي النتيجة المنطقية للشرح .
- ثم أعيد إثبات هذه القواعد ضمن إطار على طريقة « الشجرة » لفوائد - أيضاً - منها :
- ١ - تبسيط حفظها بعد فهمها صحيحاً في الاستنتاج .
 - ٢ - تجريبها مما يستدل عليه من المذكور .
 - ٣ - إقتران حفظها بصورة تقسيم ، وهذا معاون للذاكرة مجرب وناجح .

في التمرينات

- وتما قصد إليه في التمرينات :
- ١ - أن يكون أكثرها مما يصبح فيه التصحيح الإجمالي ، كأنما هو مسائل حسابية . فمجرد حل التمارين على السبورة كافٍ لأن يصحح كل من ألصفت أغلاطهم .
 - ٢ - الاستغناء عن تأليف الجمل . فالملاحظ أن المعلمين يهتمون بهذا النوع من التمرين لضيق الوقت في الصف ، وصعوبة التصحيح في الخارج . وقد ترك هذا التأليف لصفحة المراجعة في نهاية كل باب .
 - ٣ - أن تكون على المشهور الأصح الذي عليه الجمهور . أما الجوازات فيكتفى بالإشارة إليها في الحواشي .

في الإعراب

- ١ - هذا الكتاب هو فاتحة الإعراب المفصل .
- ٢ - أعريت الأمثلة الواردة في كل درس إعراباً كاملاً لتغذية الملكة اللغوية ، وإغنائها ، وإطلاع الطالب على الدقائق ، وإراحة المعلم من البحث ، ولا جدوى من حفظ القواعد ودراسة الأمثلة دون إتقان إعرابها .
- ٣ - جُعِلَت تمرينات الإعراب في صفحة المراجعة شاملة بحيث لا يمكن أن يمرَّ الطالب أو المعلم بعدها جديد .

في التلخيص

- وضعت النصوص رصفاً ، ولم تقتصر اختياراً من آثار سائر الكتاب لصعوبة العثور على نصوص موافقة في :
- ١ - المقدار ، فقد لا يجتمع القليل من الأمثلة المطلوبة إلا في الكثير من الصفحات .
 - ٢ - المستوى ، فمن العسير وجود النص الجامع لعناصر الدرس ، ومستوى الصف معاً .
 - ٣ - الشمول المطلوب لمادة الدرس ، فالنص الذي يفي عليه الدرس يجب أن يكون وافي الأداء .
 - ٤ - النفع الأدبية ، فهي لازمة لاستيالة الطلاب ونفعهم بحفظها غير المقصود ثم نقلها .

في التجسيد

لغة شعرية

يبدو لإجتناب التجسد على المنقول في :

- ١ - الانفتاح على ما تعرض لبعض القواعد ، ملازمة لدواعي العصر ، مسح التقيد بروح اللغة .
- ٢ - تسهيل بعض القواعد المعقدة بالتواتر المعتمد .
- ٣ - تخليص بعض القواعد بما يبرز تحتها من حشود الآراء ، وإختلاف الأوجه .

تجديد قِيَم في الفرع

يبدو العمل الفني الرائد في :

- ١ - إجبار الطالب - دون أن يشعر - على التفهم العميق المبسط .
- ٢ - ترك المنقول في العرض المستقل للقواعد .
- ٣ - تنظيم القواعد موضحةً ملخصةً ، في شكل شجرة ، لتستكمل الذاكرة عناصرها من :

أ (الانطباع البصري .

ب (الحافظة .

ج (الفهم .

- ٤ - الإيجاز الواضح في الشرح ، والإيجاز المفيد الشامل في القاعدة المستنتجة .

أُعْتَبِرَ بالكتاب إعانة شاقّة لتربية الذوق اللغوي عن سبيل :

- ١ - الترتيب والتبويب .
- ٢ - الشرح والإستنتاج .
- ٣ - القاعدة .
- ٤ - تأليف التمرينات .

٥ - الإعراب الذي يساعد على ترسيخ القواعد ، وفهم الدقائق ، وتمييز الهدات الفارقة .

في تأليف التمرينات

ألف التمرينات تأليفاً ، ولم يجمع ، ولم تُنقل ، لأسباب منها :

- ١ - أن تتصف بالجمع والمُتَع .
- ٢ - أن تكون شاملة لجميع القواعد الواردة .
- ٣ - أن يُطَلَّب التركيب على أوجه متعددة كي لا يمر الطالب بعدها بخوريد إلا في النندري .
- ٤ - أن يراعى فيها التوجيه التربوي الخلقي الإنساني .
- ٥ - ألاّ يهمل فيها التوجيه الوطني الذي لا يتوفر في المختار المتنوع من النصوص .
- ٦ - أن يحافظ على وقت الطالب والأستاذ فلا يهدّر بما يُقِلّ نفعه ويطول نفعه .
- ٧ - أن يُكتفى من الكلام باللازم المفيد .

في الشوق

يشكو أولياء الطلاب التغيير الذي يطرأ كل سنة على الكتاب الواحد فيضطّروهم إلى طرحة دون الاستفادة بنقله إلى الآخر أو بيعه مستعملاً ، وقد راعينا مصلحتهم في :

- ١ - إخراج الكتاب في صيغته النهائية بعد طول المدرس القائم على التجربة والأناة .
- ٢ - ثبوت القواعد في وضع صحيح وسبيل مرّكز .
- ٣ - ثبوت طريقة الرّض على أحدث الأساليب التعليمية .
- ٤ - تطبيق المهام دون زيادة أو نقصان .
- ٥ - مشانة الورق وجودته ، فلا يتلى ، ولا يتسهل غرقه بتكرار الإستعمال .

في أسلوب الكتاب

أبتعد في أسلوب الكتاب عن جعل الطالب شريط تسجيل 'نطبع' عليه القواعد وتلصق الأمثلة ، ومُدْفَع إلى التنقيب عن الملكات وتفجيرها من أقرب السبيل ، وأبسط الوسائل الملائمة للعقول المتفتحة ...

في مساندة المعلم

يساند هذا الكتاب المعلم في نواحي كثيرة ، منها أنه :

١ - يُقْنِي عما يُسْتَوْنه كتاب المعلم :

- أ - بتوضيح ما يعترض من الالتباس في الإعراب والأسئلة .
- ب - بإثبات مثال يحاول يختب الميل عن الصواب ، ويُستخذ قدوة ومثالاً في كل تمرين تُظن صعوبة .
- ج - بالإعراب الوافي الصحيح الدقيق المتعبر في فهم الدقائق وإفهامها .

٢ - يُقْنِي عن كل مُسْتَلَد في سائر . فكل ما يرم المعلم مدونة ومشروح في إستقصاء وإستيفاء ودقّة ووضوح وسهولة .

٣ - يُقْنِي عن التصحيح الإفرادي المرهق ، ويربح من نكث أحمال الدفاتر إلى المنزل ، لما ينال من جهد ، وما استُخْدم من قوّة في تأليف ترميناته ، وجعلها - كسائل الرياضيات - ذات جواب واحد ، وطريقة حل واحدة أغلب الأحيان . وللتصحيح تتبع الطريقة التالية :

- أ - بعد شرح الدرس ، وتسميته ، يطلب المعلم إلى تلاميذه تحضير التمرينات على دفاتر خاصة في منازلهم .
- ب - في الحصة التالية ينادي المعلم تلميذاً بعد آخر لحل هذه التمرينات عليها على السبورة في حين يفتح الجميع دفاترهم ويقابلون ما كتبوه بالحل الصحيح فيصورون الخطأ بإشراف معلمهم عليهم .

الكتاب الذي لا يُسهم في بناء المجتمع الفاضل حرقه أفضل . وفي أمثلة هذا الكتاب وتقريناته :

فصل في التوجيه

- ١ - التمسك بالأسرة وأعضائها على أساس الكرامة .
- ٢ - الاعتصام بالفضيلة على أرفع رُجُوها المعروفة في بلادنا .
- ٣ - الاهتمام بالتقاليد النبيلة وإكبارها .
- ٤ - محاربة الإعجاب الأرعن بكل ما هو أجنبي .
- ٥ - توعية الفتيات على أسس مفاهيمنا للعفة والشرف .

الوجبة إنساني إن :

- ١ - التسامح لتفجير كوامن الخير .
- ٢ - المحبة القائمة للبغضاء والشحناء .
- ٣ - احترام الإنسان لأخيه .
- ٤ - قواعد التمدن الصحيح .
- ٥ - مفهوم الأدب الرفيع .

الوجبة التربوية

- ١ - حدود المصلحة الفردية ، وطرد الأناية المريضة .
- ٢ - النشاط في العمل .
- ٣ - الاعتماد بالكرامة الشخصية .
- ٤ - طلب العلم .
- ٥ - تقدير الوسيلة دون الغاية .

مراجعة أهم ما ورد في الجزء الأول

يُخصّص الشهر الأول

لمراجعة أهم ما ورد في منهاج السنة الماضية

النهاج

لَقَّتْ نَظْرَ

طُوال الشهر الأول من السنة الدراسية ، يستعمل التلاميذ كتاب السنة الماضية (الجزء الأول ، السنة الأولى المتوسطة) ، لمراجعة أهم ما ورد فيه من دروس وقواعد . وقد تركنا للمعلم المادة تقويم هذه الدروس ، وتعيين درجة أهميتها .

أما تحاشينا وُضِعَ دروس خاصة للمراجعة فكان لأسباب منها :

- ١ - تجنبُ تضخم الكتاب ، وارتفاع ثمنه .
- ٢ - نقّتنا بحسن تقدير المعلم ، وقدرته على تحمل التبعة .

الفصل

المجرد والمزبد الميزان الصرفي

تعريف المجرد والمزبد

الميزان الصرفي :

وزن الثلاثي

وزن ما فوق الثلاثي

وزن المحذوف منه

وزن المبدل منه حرف

وزن المعتل

مزيادات الثلاثي :

بحرف

بجرفين

بثلاثة أحرف

مزيادات الرباعي :

بحرف

بجرفين

أبواب المجرد

المعاني الغالبة لصيغ الزيادة

كآبة تزول

يا بُنيّتي

ربّما نعتني بالسُّخف والفظاظة ، وفساد الشعور ، إذا عرفت أن
الحظة التي سمعت فيها خبر مولدك ، كانت أقسى ما أنقضى من لحظات
العصر علي .

أحسنت ، تلك الهبة ، أن السماء أطبقت على الأرض ، وأن
صدري ضاق حتى لا يقوى على الزفير ، وتعرفت هموم الدنيا مرصوفة في
صوتك النحيل ، ورأيت فيك رسول الجحيم لاقتحم حياتي ليدمر
سعادتي ، ويخطف متي الطمأنينة ، ويسلب أجفاني القمض .

ومنذ أمس إنقلب الأمر ، وزال عني ذلك الكابوس الذي مزق
نفسي بالهواجس سيئة عشر عاماً .

منذ أمس ، عرفتني كيف تستطيع البت أن تُعد أباهما الشريف ،
وتزيج عن صدره كآبته الكاوية الحرساء .

منذ أمس ، تعرفنا - يا بُنيّتي - وتقاربنا ، فتنفست الصعداء

إنّ ما بلغني عن تمسكك بالحسنة بين رفاقك ، أمر ، ومن دفاعك
عما نسميه فضيلة في هذا الوطن الجميل ، اعزوزت به حياتي ، وحلّت
أحلامي ، وأبقت أن في هذه الأمة أصالة أطلت من عينيك ، ونطقت
على لسانك ، وآمنت أن أمة فيها من مثيلاتك لن تموت .

أسئلة عن النص

١ - تأمل الأفعال المكتوبة بالأحر في النص ، ثم أجب :

أ - هل تستطيع حذف أي حرف من الفعل
« عرفت » ؟

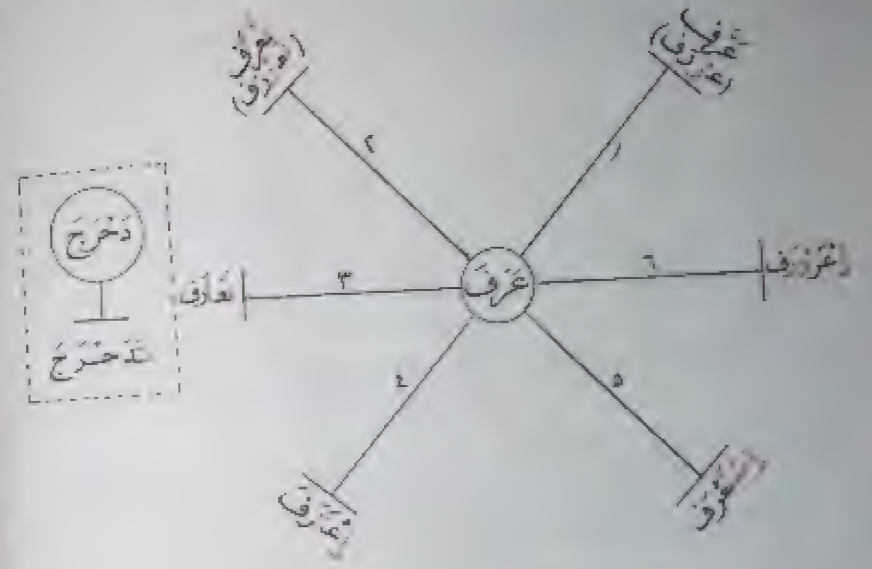
ب - احذف حرف العين أو الراء أو الفاء من الفصل
« عرفت » . فهل يبقى له أي معنى ؟

ج - هل تستطيع حذف بعض أحرف غير « عرفت »
تأكتب بالأحر ، دون أن يفقد الحذف منه
معنى العرفان ؟

د - هل تختلف معاني هذه الأفعال ؟

٢ - نقول إن « عرفت » على وزن « فَعِلَ » ، و « تعرفت »
على وزن « تَفَعَّلَ » ، فبناء على ذلك ، ما يكون
وزن « عرفت » من مادة (فعل) ؟

تعريف الجرء والمزید - الجرء الثلاثی - الجرء الرباعی - المیزان الصرفی



ب - ما فوق الثلاثی

الزيادة خارجية
تزداد الأحرف نفسها
في المواضع المقابلة
من الميزان الأساسي

يُحذف ما يقابل
المحذوف من
الميزان الأساسي

الزيادة أصلية	الزيادة بالتضعيف	الزيادة خارجية
تزداد لام ثانية	يُضاعف الحروف	تزداد الأحرف نفسها
على الميزان الأساسي	المقابل من الميزان الأساسي	في المواضع المقابلة من الميزان الأساسي
دَحْرَج	عَرَف	إِعْرَف
فَعَلَل	فَعَل	أَفْعَل

إِضْطِيب

إِضْطِيب

أ - الثلاثی

تزداد لام ثانية

على الميزان الأساسي

دَحْرَج

فَعَلَل

فَعَل

الاستنتاج

لو حاولنا أن نحذف من الفعل الثلاثي الماضي "عَرَفَ" كما يأتي:
عَرَفَ .. ع .. ف .. رَفَ .. لما بقي له أي معنى بعد الحذف.
وكذلك ، إذا أخذنا الفعل الرباعي الماضي "دَحْرَجَ" وحذفنا منه كما يلي:
.. دَحْرَجَ - د .. ح .. رَجَ - دح .. ج - دحر .. الخ ..

لما بقي له معناه الأصلي بعد الحذف (أي لَقَدْ معنى الدرجة) .
والأفعال الماضية المتفرعة من الفعل "عَرَفَ" ، حَذَفَ بعض أحرفها لم يكن:
عَرَفَ (الرقم ١) يحذف منه حرف واحد هو الراء الساكنة فيصير : عَرَفَ
فَعَرَفَ (الرقم ٢) يحذف منه حرفان هما التاء والراء الساكنة فيصير : عَرَفَ
تَعَرَفَ (الرقم ٣) يحذف منه حرفان هما التاء والألف فيصير : عَرَفَ
إِعْرَفَ (الرقم ٤) يحذف منه حرفان هما المعزة والتاء فيصير : عَرَفَ
ومثلها الفعل "دَحْرَجَ" المتفرع من "دَحْرَجَ" والذي يقبل حذف التاء من أوله ،
والأحرف التي يمكن حذفها تستلحق أحرف الزيادة (١) ، والفعل الذي فيه حرف زيادة
يسمى **المزید** . أمّا الفعل الذي تجرء من أحرف الزيادة (ولا يقبل حذف أي حرف منه)
فيسمى **الجرء** .

الفعل "عَرَفَ" ثلاثة أحرف مفتوحة : ع ر ف . لكن في اللغة أفعالاً مثله ، وأفعالاً
أخرى تساويه في عدد الأحرف وتختلف عنه في الحركات نحو : "تَحَسَّنَ" ،
ولتسهيل الدلالة على كل فئة اتخذ الصرّفتون من لفظة "فعل" ميزاناً تؤزن به
هذه الأفعال ، وبغيرها من أفعال اللغة وأسمائها ، فقالوا إن "عَرَفَ" على وزن
"فَعْلَ" ، وسمّوا الحرف الأول فاء الفعل ، والحرف الثاني عين الفعل ، والحرف
الثالث لام الفعل (أنظر الفئات من الأمثلة) ، وقياساً عليه تزن غيره من الأفعال فتقول ،
مثلاً ، إن "تَحَسَّنَ" على وزن "فَعْلَ" ، و "تَحَسَّنَ" على وزن "فَعْلَ" .

ولكي نتوصل إلى وزن ما فوق الثلاثي من الأفعال نجيب الزيادة على الميزان الأساسي
"فعل" ، فإذا كان الحرف الزائد أصلياً زِيدَتْ لَامٌ ثَانِيَةٌ (دَحْرَجَ - فَعْلَل) ،
وإذا كانت الزيادة بالتضعيف ضُعِفَ الحرف المقابل من الميزان (عَرَفَ - فَعَل) ،
وإذا كانت الزيادة بأحرف خارجية زِيدَتْ الأحرف نفسها على الميزان (إِعْرَفَ -
فَعَلَل) ، إلا الحرف المبدل منه (إِضْطِيب - إِفْعَل) .

أمّا المحذوف منه فيُحذف ما يقابله من الميزان (ن = ع ، قِفَ = عَلَ) ، أمّا
المعدل فيُظَلَّلُ إلى أصلها هَيْبَمَ ، فيميزانها - إذا - فَعَلَ) .

(١) المعدل عليه في معرفة الجرء والمزید هو الفعل الماضي وَحْدَهُ . (٢) منها زيادة مضاعفة ومنها
زيادة حرف جديد .

الفعل النشأ إلى أشرفه الأصلية	مجرد : هو ما خلا من أحرف الزيادة (ولا يقبل حذف أي حرف منه دون أن يفسد معناه الأصلي أو يفقد معناه كله)	عظم - عظم
	مزيد : وهو ما استطعنا أن نحذف بعض أحرفه مع المحافظة على معناه الأصلي	استعظم - عظم
الميزان الصرفي	الفعل الثلاثي (وهو الأساس) فعل : جمع - عظم - عظم	عظم
	للفعل الرباعي غير المزيد (فاعمال) زيادة لام ثانية على ميزان الثلاثي ()	استعظم
	للفعل المزيد (ثراء أحرف الزيادة نفسها على الميزان الأساسي الثلاثي)	استعظم
	الأفعال (كالأفعال) : مستعظم - مستعظم	استعظم

تكريرات

غير الأصل المجرى : والأفعال المزيده : ما كتب الأحمر في نسخة النسخ

يا بُنَيَّة

هل تلوين أباك في التشدد عليك ؟ وهل تنكر عليه لصوره بتصرفك ، وإمعانه في أمورك ، وظهوره لك حيث يشبه نظرك ، وإقباله على دخيلة فكرك بنقص عنها القطاء ؟

هل يضايقك يا بُنَيَّة - أن يوشحك أبوك بوده ، ويسورك بدرابته ، ويثب نفسك بأشعة نفسه ، ويغتر في قلبك مكنن الخير والعصية ، ويمسح وجهك ببريق الحياة ، ويغليظ نعليك كي يحفظ قدميك من أشواك الطريق ؟

(١) إنتهى إلى أن المول عليه حر صيغة الماضي فقط .

أُبَيَّة . إن هذا التحرز كله يكلف أباك سحر العين ، وقلق الراحة ، وقلق الفكر ، واستنكار الهواجس ، وإبدال الطمأنينة ، واستارة الصفاء .

لكن هذا التحرز - يا بُنَيَّة - لا يعترى أباك منه ملال ، ولا ينقص فيه الرضى . لأنه قد التهاون فيه بقبضة ، والنزاول عنه خيانة ما أحط أن ينحدر إليها الآباء ، وأن يتردى في قافورتها الأبناء . وما نعره أن يكون منقطاً . ومن الحثوة لن يكون .

إفغري - يا بُنَيَّة - أن أفعاك بالخيطة ، ولعزّي أن أصونك بالأجفان . ولتغمز قلبك بحب أبيك وتغليظه . ولتسعد حياتك بطاعته ، ولتسعد حياته بك . ولتقر عينك باهتمامه ، لتقر عينه ببلوغ المبتغى فيك .

يا بُنَيَّة . ما حافظ أمروؤ إلا على الغالي والتفيس .

أنت من أبيك بمنزلة الحياة ، وهل يفرض سليم العقل بروحه ؟ أنت لأبيك طيف النعم ، وما ألد أن تطبق على هذا الطيف الجفون . أنت لأبيك ميزان الكرامة ، وما سمح نبيل باختلال هذا الميزان . رأيتك تبتذلين أقصى الجهد في صون فستانك الثمين ، وتحترسين من أن يتخذش حذاؤك الجديد . فإن عددت نفسك أغلى من كل ذلك ، عرفت لماذا يظلمك أبوك ببخايعه ، ليرد عنك شمس الهاجرة ، ويوقيك ضربتها الكاوية ، وعذرتيه في أن يجعل صدره لك مستدرئ وخيا

ومن الكلمات المكتوبة بالأحمر في النص السابق .

مثال : قلوب = قمل . يشبه = يثب . مكارم = مفاعل . أشواك = أفعال .

الاستنتاج

عرفنا - في الدرس السابق - ما الفعل المجرد وما الفعل المزيد ،
وما الميزان الصرفي ، وتعرف - الآن - أنواع المجرد ، وأنواع

الزبد ، مستخدمين الميزان الصرفي لتفصيل هذه الأنواع :

كما نرى في الإطار المنقط ، للأفعال الجردة سبعة أنواع تدعى الأبواب : ستة منها ثلاثية وواحد فقط رباعي ، والثلاثية تعين كل باب منها حركة عينه في الماضي المضارع . ولكي نعرف إلى أي باب ينتمي الفعل الثلاثي نجيب العودة إلى المفهوم . غير أن هناك ضوابط تقريبتة نسترشدها في بعض الأحيان مثلا :

فَقُلْ يَقُولُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِي وَلَا عَلَى صِفَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ ثَابِتَةٍ أَوْ صِفَةٍ ثَابِتَةٍ : عَظِيمٌ عَظِيمٌ - اللَّهُ يَقُولُ
وَالضَّاعِفُ الْإِذَاءُ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ يَقُولُ : سَعَى يَجِيءُ - عَزَّ يَجِيءُ
وَالضَّاعِفُ التَّعْلِيُّ أَكْثَرُ مَا يَجِيءُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ يَقُولُ : جَرَّ يَجِيءُ - رَفَعَ يَجِيءُ

[illegible]

المجرّد الثلاثي يمكن أن يُراد عليه حرف أو حرفان أو ثلاثة ، فالزيد بحرف يخرج منه ثلاثة أوزان هي قَعَلَ وأَقْعَلَ وفاعل نحو (قطع ، وأقطع ، وقاطع) . والزيد بحرفين يخرج منه خمسة أوزان هي فَعَلَ وتَفَاعَلَ وإِفْعَلَ وإِفْعَلْ ونحو (تقطع ، وتقاطع ، وإنقطع ، وإذقطع ، وإيض) . والزيد بثلاثة أحرف يخرج منه وِزنان مستعملان هما اسْتَفْعَلَ وإِفْعَوْعَلَ نحو (استكتب ، وإحدّدت) ، وثلاثة أوزان مذكورة هي إِفْعَوْلٌ وإِفْعَالٌ وإِفْعَتَلِيْ نَحْو (إجلوز^(١) ، وإجارت^(٢)) ، وإسْتَفْعَلِيْ .

أما المجرّد الرباعي فَإِنَّ زِدْنَا عَلَيْهِ حَرْفًا وَاحِدًا يُخْرِجُ مِنْهُ وَزْنَ وَاحِدَهُ تَقَعَّلَ نَحْو (تدسج) ، وَإِنْ زِدْنَا عَلَيْهِ حَرْفَيْنِ أَخْرَجَ لَنَا وَزْنَيْنِ هُمَا إِفْعَلَّلَ وَإِفْعَتَّلَ نَحْو (اشمخز ، وافرئقم) .

ولا تكون الزيادة إلا لمنى . أما معناها فليس قياسياً ولا مضطرباً ، **فلكل صيغة معنى في بعض الأفعال ليست لها في أفعال أخرى** . واشتقاق الزيادة ليس قياسياً ، ودلينا إليه **المعجم وحده** . (أنظر النظر في معاني الزيادات في صفحة الأمثلة) .

(١) حروف المعياء: أفسام : الحلقية (نسبة إلى الحلق وهو أقصى الفم من الداخل) وهي : ح خ ع غ ق ك هـ . ثم الشجرية (نسبة إلى الشجر وهو مفرج الفم) وهي : ج ش س ك . ثم الصافرة وهي : ز س ص . ثم المسائية وهي : ث ذ ر هـ ط ظ ل ن . ثم الشفوية وهي : ف ب م . ثم المعتلة وهي : و ا ي (٢) - القُرْش : أدمرج - - اللبيل : دلال - - الحُكْر : ناخِر . (٣) اكتسب الحُرَّة شيئاً فشيئاً .

أبواب الجرد - مزيدات الشاوي - مزيدات الرباعي - المعاني الغالبة على الصحيح

١	٢	٣	٤	٥	٦
فَعِلْ	فَعِلْ	فَعِلْ	فَعِلْ	فَعِلْ	فَعِلْ
يَفْعُلْ	يَفْعُلْ	يَفْعُلْ	يَفْعُلْ	يَفْعُلْ	يَفْعُلْ

المعاني العالية لقيمة الزيادة

[illegible]

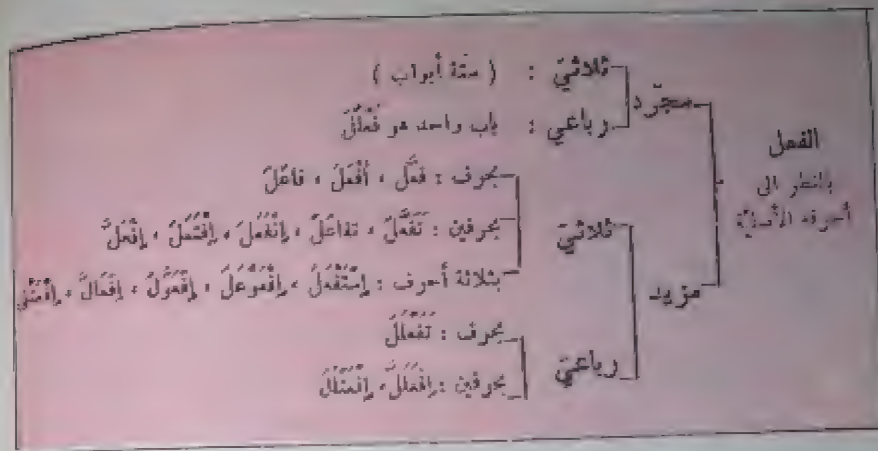
تَقَعْلُ - الطَّارِقةُ : قَطْعَةٌ تَنْطَلِقُ لِمَتَابَعِ الشَّيْءِ : تَنْشَعُ لِإِقْدَادِ أَدَاءِ قَوْلِهِ
تَقَاعْلُ - المَارِكةُ : تَصَارُحُ وَالدَّيْمَارِكةُ : رَاجِعَةٌ فَرَجَعَ : تَطَارُصَ : تَقَارُصَ
انْقَعْلُ - المَطَارِقةُ : قَالُوا : انْكَمَرَ : اِجْتَمَعَ
انْقَعْلُ - انْكَمَرَ عَلَى الصَّفَةِ : انْكَوَتْ

[illegible]

فَقُلْ - لِمَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ : تَدْعُ حَرْجَ

المباعدة : أَقْشَرَ ، أَحْرَجَتْ الْإِبِلَ (أَجَبَتْ) .

أيضا، للمعول على الشيء نحو: أذكر



شکریات

المفعول المفعول الثاني (مفعول ثان) : في المرة الأولى ضاعفناه أفعاله ، وفي المرة الثانية
ثلاثة أفعال ، وفي الثالثة زد ألفاً ، شارحاً ما تدلّ عليه كل زيادة مستعينة بالمعجم :

قَسَمَ	قَطَعَ	قَتَلَ	قَامَ (قَوْمَ)
صَفَا	صَعِدَ	عَصَرَ	جَازَ (جَوْزَ)
فَاقَ	صَبَرَ	دَارَ	شَدَّ (شَدَا)
رَضِيَ	وَقَفَ	رَكَضَ	رَقَصَ

مثال: قسم: أكثر من القيمة المحددة: جعله شديداً

أَقْسَمَ : حَلَفَ أَثْلَمَ : جَمَعَ وَثَقَّ
قَامِمٌ : بَادِلُ الْقِسْمَةِ شَادَهُ : بَادَلَهُ الشُّدُّ

اسم الأوراق الأربعة الأولى المزينة بحرفين من كل قبلى ثلاث

قَطْع قِطْم قَضَى كُتِبَ

مثال : تقطع - توطأع - أقطع - إقتطع

الفرق بين (إسوانة) و (إسوانة) أن الأولى تعني
الثانية فتعني التحول والتغيير، فإلى الفرق ٢ :

بين إصفر وبين إصفار؟ وكذلك بين أخضر وبين أخضار؟

في هذه الدنيا والتقاء على مايلي، وشرح معاني التسميات الجديدة مستمداً الى

عروض کبر تفریح حاصل

ز د حرفاً واحداً على الأفعال الرباعية التالية شارحاً معنى التريادة :

قَرَأَسَ لَيْلَيْنِ أَمْرًا عَصْفَرُ (صَبَغَ بِالْمَصْفَرِ)

الحسين بن علي (ع) المرويات الذاتية من الأعداء الأتية

خَطَرٌ خُشْنٌ خَطِيفٌ حَذِيفٌ

مثال خَطَر - أَخطَرَ - ضَامِرٌ - قَاطِرٌ - لُطْفَرٌ - رَغْطَرٌ - زُطْرٌ - رَسْمِطَرٌ - إِخْطَارٌ
إِخْلَافٌ - إِيْظَارٌ - إِحْطَارٌ - إِعْطَارٌ - إِهْطَارٌ

(١) أَضْرًا إِلَى أَنْفَعِهِ. الْأَرْزَانُ أَيْ تَقْيِيسِيَّةٌ لِكُلِّ الْأَفْعَالِ، وَلَا يُصَحِّحُهَا إِلَّا مَا دَوَّنَتْهُ الْمَجْعَاتُ أَوْ مَا لَمْ يُضْطَلِعْ عَلَيْهِ. لَكِنَّ تَدْوِيبَ الطَّالِبِ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ لِمُضْطَرَا بِإِلِ التَّسَامُحِ فِي هَذَا التَّمْرِينِ.

اشتقاق الأفعال

اشتقاق المضارع من الماضي :

ثلاثي
ورباعي
وفوق الرباعي
وتماً مبتدئ ، بقاء
وتماً مبتدئ ، بهجرة

صفات أحرف المضارعة

حركة عين مضارع الثلاثي

اشتقاق الأمر من المضارع

مواضع أحرف المضارعة

في التكلم
في النية
في الخطاب

عودة إلى أبواب الأفعال

١ - ما الفعل المجزئ ؟ اشرح بمثال .

٢ - ما الفعل المزيد ؟ اشرح بأمثلة .

٣ - ما تسمى الأحرف التي يمكن حذفها من الفعل المزيد ؟

٤ - ما اللفظة التي يعتبرها الصرفيون أساساً للميزان الصرفي ؟

٥ - « فَمَسَّ » فعل ماضٍ ثلاثي . فعيّن فاءه ، وعينه ، ولامه .

٦ - « عَرَّبَ » فعل ماضٍ رباعي مجزئ . فعيّن لامه الثانية .

٧ - اذكر الكلمات التالية ، شارحاً قاعدة كل وزن :

رَغِبَ - وَغِبَ - لَارَسَمَ - لَانَعَقَدَ - تَرَأَّجَعَ - اسْتَبَشَرَ -
لَارْتَبَاكَ - يَطَالُ - مَوَّعَدٌ - سَيِّمٌ - شَاقُولٌ - قَائِمَةٌ - مشكورة -
تَوَدَّدَ - يَتَوَدَّدُ - يَتَقَالَدُ - مُحْتَمَلٌ - مَلْصَبٌ - كَرِيحٌ - حَنُونٌ -
قَمٌ - عِدٌ (١) - عُدٌ (٢) - قِي (٣) - فِ (٤) .

٨ - كم باباً للأفعال المجزئة ؟ اذكر أوزانها مع مثال على كل منها .

٩ - كم باباً للثلاثي ؟ وكم باباً للرباعي ؟

١٠ - كيف يُعرَفُ باب الفعل ؟ اذكر ما تعرفه من هذه الضوابط تقريبية تعرف بها أبواب بعض الأفعال ؟ اذكر ما تعرفه من هذه الضوابط مستشهداً بأمثلة .

١١ - اذكر أوزان مزيدات الثلاثي بحرف وبحرفين وبثلاثة ، وأوزان مزيدات الرباعي بحرف وبحرفين .

١٢ - « لكل زيادة في الأفعال معنى أو معانٍ عدة » لكن هذه الزيادة ليست مضطردة . اشرح .

(١) من فعل وَعَدَ يَعِدُ (٢) من فعل عاد يعزُد (٣) من فعل رعى يغي (٤) من فعل رعى يغي .

قُلْ مَا أَقُولُهُ

مَنْ **فَتَحَ** قَلْبَهُ لِلَّهِ ، **يَفْتَحِ** اللَّهُ لَهُ بَابَ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ يُغْلِظْ **ضَرْبَ** الشَّقَاءِ عَلَى قَلْبِهِ بِالْأَسَدَادِ ، كَمَا **تَضْرِبُ** الْعَنَاكِبُ عَلَى جَيْفِ الْخَشَرَاتِ الْمَمْصُوعَةِ . **فَيَفْتَحِ** قَلْبُكَ لِلَّهِ ، وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَلْحُودِينَ . وَ**أَضْرِبْ** فِي مَنَاهِجِ الْإِتْقِيَاءِ ، فَمَا شَقِيَّ أَعْرَوْ سَلَكَ طَرِيقَ الْإِيمَانِ .

وَأَنْصُرِ الْمَظْلُومِينَ **يَنْصُرُوكَ** فِي سَاعَاتِ شِدَّتِكَ كَمَا **صُرَّتْ** فِي مَحْتَمِهِمْ .
وَأَعْلَمْ أَنَّ مَنْ **إِدْعَى** مَا لَا **يَعْلَمُ** خَيْرَ نَفَقَةٍ النَّاسِ فِي مَا **عَلِمَ** .
وَمَنْ جَاوَزَتْ مَطَالِبُهُ حُدُودَهَا ، **دَخَرَ** أَوْهَامَهُ إِلَى مَخَالِبِ الْعَجْزِ وَالْجُرْمَانِ ، فَ**دَخَرَ** أَوْهَامَكَ إِلَى مَطَاوِي النِّسْيَانِ قَبْلَ أَنْ **تُدْخِرَ** جَلْدَكَ .
و**تَفْتَحِ** عَلَى حَقِيقَةِ نَفْسِكَ ، فَمَنْ **تَفْتَحِ** عَلَى حَقِيقَةِ نَفْسِهِ **تَفْتَحُ** لَهُ أَبْوَابَ الْهُدَى وَالرَّشَادِ .

أَسْئَلَةُ عَنِ النَّصِّ

(١) فِي النَّصِّ أَفْعَالٌ ثَلَاثِيَّةٌ وَأَفْعَالٌ رُبَاعِيَّةٌ مَاضِيَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْهَا الْمَضَارِعُ ثَمَّ الْأَمْرُ .
فَلَا حِظَّ ثَمَّ أَجِبْ :

أ - كُلُّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَضَارِعُ يَخْتَلِفُ عَنْ مَاضِيهِ بِحَرْفٍ أَضِيفَ فِي أَوَّلِهِ : فَمَا حَرَكَةُ هَذَا الْحَرْفِ ؟

ب - مَا حَرَكَةُ فَاءِ الْمَضَارِعِ الثَّلَاثِيَّةِ ؟

ج - هَلْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ وَاحِدَةٌ فِي مَضَارِعِ الثَّلَاثِيَّةِ ؟

د - مَا حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْمُضَافِ فِي مَضَارِعِ الرَّبَاعِيِّ ؟
وَفِي مَضَارِعِ غَيْرِ الرَّبَاعِيِّ مِمَّا فَوْقَ الثَّلَاثِيَّةِ ؟

هـ - مَا حَرَكَةُ مَا قَبْلَ آخِرِ مَضَارِعِ الرَّبَاعِيِّ ؟

و - هَلْ كُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ الْمَأْخُودِ مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ أَوَّلُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ مِثْلُ « تَفْتَحِ » ؟

(٢) هَلْ بَقِيَ حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ فِي أَفْعَالِ الْأَمْرِ ؟

اشتقاق المضارع من الماضي - اشتقاق الأمر من المضارع - مواضع أحرف المضارعة
عودة إلى أبواب الأفعال

صفة الماضي	صفة المضارع	صفة الأمر
١ - قَتَحَ الحَاجِبُ البابَ	يَفْتَحُ ...	اِفْتَحْ
٢ - ضَرَبَ المُرُوضُ الأسدَ	يَضْرِبُ ...	اِضْرِبْ
٣ - نَصَرَ الحاكمُ المظلومَ	يَنْصُرُ ...	اَنْصُرْ
٤ - عَلِمَ صحافيٌّ الخيرَ	يَعْلَمُ ...	اِعْلَمْ
٥ - كَرَّمَ قلبُ الجنديِّ	يَكْرُمُ ...	اَكْرَمْ
٦ - حَسِبَ الناسُ البلدَ خرباً	يَحْسِبُ ...	اِحْسِبْ
دَخَرَجَ اللاعبُ كرةً	يُدْخِرُجُ ...	دَخِرْجْ
مَبْتَدِئُهُ بَنَاءٌ : تَفَتَّحَ الزهرُ	يَتَفَتَّحُ ...	تَفَتَّحْ
مَبْتَدِئُهُ قَطْعٌ : أَفْتَحَ المديرُ الحَاجِبَ البابَ	يُفْتَحُ ...	أَفْتِخْ
بَهْرَةٌ : لَمْ يَصِلْ : اِنْفَتَحَ البابُ	يَنْفَتَحُ ...	اِنْفَتِحْ

مواضع أحرف المضارعة :

(للتكتم) :	أَفْتَحْ أَنا البابَ
(للتكليم) :	تَفَتَّحْ نحنُ
(للكلِّ غائبه تذكراً للباب) :	يَفْتَحْ هو... يَفْتَحَانِ هما... يَفْتَحُونَ هم... يَفْتَحْنَ هنَّ...
(للكلِّ غائبه مخاطبةً ومثاماً) :	تَفْتَحْ أنت... تَفْتَحِينَ أنتِ... تَفْتَحَانِ أنتم... تَفْتَحْنَ أنتم...
	تَفْتَحْنَ أنتم... تَفْتَحْ هي... تَفْتَحَانِ هما...

(١) هذا الباب محصور في أربعة أفعال هي : حَسِبَ، وَبَسَّ، وَبَسَّ، وَبَسَّ، وجعلها في بابٍ غيرِ أفصح.

الاستنتاج

عرفنا في الدرس السابق معاني الصيغ الثلاث (١) : الماضي ، المضارع ، والأمر ، وعرفنا دلالاتها الزمانية . ونحن نلاحظ خاصية اشتقاق المضارع والأمر من الماضي ، ومعرفة أبواب الأفعال .

هذا الدرس يشرح اشتقاق المضارع والأمر (٢) ومعرفة أبواب الأفعال .

أول ما يجب ملاحظته أن الأفعال الماضية في العمود الأول - بالنظر إلى أحد الأحرف - ثلاثة أقسام : ثلاثية ، ودوالية ، وفوق الرباعية . وأول ما يجب ملاحظته في الأفعال المضارعة (المعروفات) : أنها - جميعاً - مبتدئة ببناء زائدة . لننظر الآن في هذه البناء الزائدة :

(١) هي أحد الأحرف الأربعة (أ - ن - ي - ت) المضافة بأحرف المضارعة ، والمترتبة داخل الإطار ، والتي يمكن أن يحل الواحد منها محل الآخر كما تقتضي الحاجة فنقول : أفتح - تفتح - يفتح - يفتح .

(٢) هي مضمومة في المضارع المشتق من الرباعي (يُدْخِرُجُ من « دخرج » ، ويُفْتَحُ من « أفتح ») ، مفتوحة في غيره .

(٣) عندما زيدت على الماضي المبتدئ بهزة لينبئ منه المضارع حذفت هزته (انفتح بفتح) .

(٤) فاء الفعل (٣) بعدها ساكنة إلا في باب الرباعي (ي...دخرج) وفي المبتدئ ببناء زائدة (نفتح - ي...دخرج) فهي مفتوحة .

أما عين الفعل الثلاثي في المضارع فتختلف حركتها باختلاف الباب (١) الذي ينتمي إليه الفعل . والأفعال الثلاثية - كما في الأمثلة - ستة أبواب :

(١) مفتوح العين في الماضي مفتوحها في المضارع فتح - يفتح

(٢) مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع ضرب - يضرب ... الخ (أنظر الأمثلة)

والرباعي باب واحد هو : فَعْلَلْ يُفَعِّلِلْ (دخرج - يدخرج) .

وغير الثلاثي يكسر ما قبل آخره في المضارع (يدخرج - يفتح) ، إلا إذا كان مبدوءاً ببناء زائدة فلا يتغير . (تفتح بفتح) . إذا : **اشتقاق المضارع من الماضي** .

الماضي حرف مضارعة مضموم في الرباعي مفتوح في غيره . فالتثنية منه شَكْرٌ ، والثالثة شَكَرَ ، وتكون حركة عينه تبعاً لياؤه . وغير الثلاثي إن يكن في أوله تاء زائدة لم تتغير صيغته ، وإلا كسر ما قبل آخره وحذفت من أوله الهزة الزائدة إن وجدت .

ويشتق الأمر من المضارع المعلوم بحذف حرف المضارعة من أوله . فإذا كان أوله بعد الحذف متحركاً كان هو الأمر (يفتح - تفتح) . وإذا كان ساكناً ، فإن يكن رباعياً رُذِّدَ إلى صورة القطع مفتوحة (يفتح - أفتح) ، وإلا ثبوت عليه حركة وصل مكسورة (يفتح - اِنْفَتِحْ) ، ما لم يكن ثلاثياً مضموم العين فتضم .

(١) لا حاجة إلى التذكير بأن هذه الصيغ للمعلوم ما صنع الجسر فتالي . (٢) أصل المشتقات العربية المصدر وهي بذلك لأنها - جميعاً - تصدر عنه . وهو جامد أي غير مشتق . ينبئ منه الماضي بتغيير الحركات فقط أو دون تغيير نادراً . فتح - فتح - فتح (حرف اللين يتغير حركة) - طلب - طلب .

(٣) فاء الفعل ما يقابل فاء الفعل ، وهينه ما يقابل هينه ، ولامه ما يقابل لامها (٤) لا يعرف باب الفعل غالباً إلا من المعجمات .

ليس الحاجب يفتح الباب

الحاجب
الأمثلة

ليس : من أخوات كان (فعل ماضٍ ناقص جامد) .
الحاجب : اسم ليس مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يفتح : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

الباب : مفعول به من « يفتح » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وجملة « يفتح » من الفعل والفاعل . . . في محل نصب خبر « ليس » .

ما يفتح الحاجب الباب

ما : حرف نفي .

إن الحاجب ليفتح الباب

إن : حرف مشبه بالفعل .
الحاجب : اسم « إن » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ليفتح : اللام : توكيدية .

وجملة « يفتح » من الفعل والفاعل . . . في محل رفع خبر « إن » .

سيفتح الحاجب الباب

سيفتح : السين : حرف استقبال للتنفيس .

سوف يفتح الحاجب الباب

سوف : حرف استقبال للتسويق .

ليفتح الحاجب الباب

ليفتح : اللام : للأمر .

يفتح : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون ، وحركته بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

(١) هذه الجمل المعربة مأخوذة مما هو داخل الاطار في أمثلة الدرس .

أفتح أنا الباب

الحاجب
الأمثلة

أفتح : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيداً للفاعل « أفتح » المستتر .

يفتحان هذا الباب

يفتحان : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « يفتح » .
هذا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيداً للفاعل « يفتح » .

يفتحون هم الباب

يفتحون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « يفتح » .

يفتحن من الباب

يفتحن : يفتح : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإثبات .
النون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « يفتح » .

تفتحين أنت الباب

تفتحين : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « تفتح » .

تفتح هي الباب

تفتح : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي .
هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيداً للفاعل « تفتح » المستتر .
الباب : مفعول به من « تفتح » منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) الجمل المعربة في هذه الصفحة مأخوذة مما هو داخل الاطار في أمثلة هذا الدرس .

- ١ - مِمَّ تُشْتَقُّ صيغة المضارع ؟
- ٢ - ما حركة عين المضارعة في صيغة المضارعة المشتقة مِنْ الرُّبَاعِي ؟ اِستشهدْ بِالْفِعْلَيْنِ الرَّبَاعِيَيْنِ : « طَمَنَانٌ » وَ « أَسْمَعُ » .
- ٣ - ما حُكْمُ هَمْزَةِ الْمَاضِي الْمُبْتَدِئِ بِهَمْزَةٍ عِنْدَمَا تُشْتَقُّ مِنْهُ صيغة المضارع ؟ اِستشهدْ بِالْأَفْعَالِ : « أَخْرَجَ » وَ « اعْتَرَفَ » وَ « انْكَفَأَ » وَ « اسْتَبْشَرَ » .
- ٤ - ما حُكْمُ فَاءِ الْفِعْلِ فِي صيغة المضارع ؟ لِلْاِسْتِشْهَادِ ، اِشْتَقُّ الْمَضَارِعَ مِنَ الْأَفْعَالِ : « نَهَضَ » ، « أَنْهَضَ » ، « اسْتَنْهَضَ » ، « اِنْتَهَضَ » ، « نَاهَضَ » ، « تَرَفَّعَ » ، « دَرَبَ » ، « تَلَفَّعَ » ، « هَرَطَقَ » .
- ٥ - اذْكَرْ أَبْوَابَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ .
- ٦ - ما حُكْمُ مَا قَبْلَ آخِرِ صيغة المضارع ؟
- ٧ - مِمَّ تُشْتَقُّ صيغة الأمر ؟
- ٨ - هَمْزَةُ « وَصَلِ » أَمْرٌ ثَلَاثِيٌّ تَكُونُ مَضْمُومَةً فِي بَابَيْنِ ، فَمَا هُمَا ؟
- ٩ - اِجْعِدْ صِيغَةَ الْمَضَارَعَةِ تُشْتَقُّ مِنْهَا صيغة الأمر بِحَذْفِ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ . فَهَاتِ مَثَالاً يُثَبِّتُ ذَلِكَ .
- ١٠ - ما قاعدة اِشْتِقَاقِ الْأَمْرِ ؟
- ١١ - ما أَحْرَفُ الْمَضَارَعَةِ ؟
- ١٢ - حُدِّدْ مَوَاضِعَ أَحْرَفِ الْمَضَارَعَةِ مُؤَيِّدًا قَوْلَكَ بِأَمثلة .

تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ

(ومراجعة جدول تصريف الفعل المعالم)

تصريف المثال الواوي

تصريف الأجوف الواوي

تصريف الأجوف اليائي

تصريف مجهول الأجوف

تصريف الناقص الواوي

تصريف الناقص اليائي

رمى يرمي

قوى يهوى

نوى ينهى

إسناد الناقص إلى :

١ (ساكن)

٢ (ما يَنْتَبِئُهُ عَلَى الْكُفُونِ .

تَبَارَكْتَ — أَيُّهَا الْجَبِيلُ الْمُقَدَّسُ — إِنَّ فِيكَ لِسِرًّا **يَدْعُو** إِلَى الْحَيَاةِ
وَالنَّامِلِ .

تَبْخُلْ عَلَى أبنائك ، وَتَقْذِفْ بِهِمْ بَيْنَ أَكْتَافِ الْعَفَارِيتِ ، وَتَرْبِيهِمْ
عَلَى مَقَابِلِ الْأَرْضِ ، فَيَشِيدُونَ لَكَ الْمَجْدَ .

وَتَزْرِعُ النُّفُصَةَ فِي قُلُوبِ أُمَّهَاتِهِمْ ، فَيَزْرَعُونَكَ مَنَارَاتٍ عَلَى قِمَمِ الدُّنْيَا
تَحْدِثُ أَجْيَالِ الْعَالَمِ كُلِّهِ عَنِ الْمَغَامَرَةِ وَالطُّمُوحِ .

تُوَعِّدُهُمْ فَيَعِدُّوكَ ، وَتَنْجُوهُمْ فَيَهْوُواكَ ، وَتَرْوُمُ لَهُمُ الْفُرْقَةَ وَالْإِغْتِرَابَ
فَيَرْوَمُونَ الْقُرْبَ وَالْعَوْدَةَ . لَا يَنْتَهِي عَنْكَ عِزٌّ ، وَلَا تَنْسِيهِمْ إِيَّاكَ ثَرْوَةٌ ،
بَلْ بِقَاسَمِ نَفْسِكَ عِزُّهُمْ وَثَرْوَتُهُمْ ، كَأَنَّمَا أَرْضُكَ مَغْنَطِيسٌ لِقُلُوبِهِمْ ، تَجْذِبُهُمْ
إِلَيْهَا أَبْنَاءُ حُلُومٍ ، وَكَيْفَ تُوَجِّهُوا . لَا يَنْعَشُهُمْ إِلَّا نَسَمَاتُ أَرْضِكَ ، وَلَا يَسْتَمِرُّونَ
إِلَّا شَبُوحَ قِصَمِكَ .

فَمَا أُرْوَعُكَ — يَا لُبْنَانَ — بَيْنَ الْبُلْدَانِ ، وَمَا أَعْمَقَ سِرِّكَ بَيْنَ أَسْرَارِ
الْوُجُودِ .

أشئلة عن النص

١ (الأفعال المكتوبة بالأحمر في النص معتلة كلها :
منها المثال ، ومنها الأجوف ، ومنها الناقص ،
بأنواعها جميعاً .

أ — رُدّها إلى صيغة الماضي .

ب — عَيِّنْ نوع كلٍّ منها .

دعا بدعو

رمتي برمي

هو	دعا	يدعو	رمتي	برمي
ها	دعوا	يدعوان	رمتيا	برميان
هم	دعوا	يدعون	رمتوا	برموا
هي	دعت	تدعو	رمتي	برمي
ها	دعتا	تدعوان	رمتيا	برميان
هن	دعون	يدعون	رمتين	برمين
انت	دعوت	تدعو	رمتيت	برميت
انها	دعوتما	تدعوان	رمتيتما	برميتان
اسم	دعوتكم	تدعون	رمتيكم	برميتكم
انت	دعوت	تدعيني	رمتيت	برميت
انها	دعوتما	تدعوان	رمتيتما	برميتان
اھن	دعوتن	تدعون	رمتين	برمين
انا	دعوت	ادعو	رمتي	برمي
نحن	دعوتنا	تدعو	رمتينا	برميان

هو ي يهوي

يهوي يهوي

هو	هو ي	يهوي	يهوي	يهوي
ها	هوا	يهويان	يهويان	يهويان
هم	هوا	يهوون	يهوون	يهوون
هي	هويت	يهوي	يهوي	يهوي
ها	هويتا	يهويان	يهويان	يهويان
هن	هوين	يهوين	يهوين	يهوين
انت	هويت	يهوي	يهوي	يهوي
انها	هويتما	يهويان	يهويان	يهويان
اسم	هويتكم	يهوون	يهوون	يهوون
انت	هويت	يهوين	يهوين	يهوين
انها	هويتما	يهويان	يهويان	يهويان
اھن	هويتن	يهوين	يهوين	يهوين
انا	هويت	اهوي	اهوي	اهوي
نحن	هويتنا	تهوي	تهوي	تهوي

عدن : عد : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «عده» .
هَنَ يَدْعُونَ .

عدن : عاد : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل عاد .
أَنَا رَمَتْ .

رمت : رام : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل رام .
أَنَا رَمَتْ .

رمت : ريم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل ريم .
هِيَ دَعَوَا .

دعوا : دعَوَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «دعوا» .
كَمْ دَعَوَا .

دعوا : دعا : فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وحذفت
الألف منعاً لالتقاء الساكنين .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل دعا .
والألف : الإلحاق .
هِيَ دَعَوَا .

دعنا : دعا : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر . وحذفت
الألف منعاً لالتقاء الساكنين (قبل إضافة الألف) .
والتاء : للتأنيث .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل دعا .

يدعون : يدعو : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
هَمَّ يَدْعُونَ .

يدعون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يدعون .
هَمَّ يَدْعُونَ .

يدعون : يدعو : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .
أَدْعُوا .

أدعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «أدعوا» .
أَدْعُوا .

أدعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «أدعوا» .
والألف : الإلحاق .

هَمَّ هَوُوا .
هَوُوا : هَوَى .

هَوُوا : هَوَى : فعل ماض مبني على الضمة المقدرة على الألف للتعذر . وحذفت
الألف منعاً لالتقاء الساكنين .

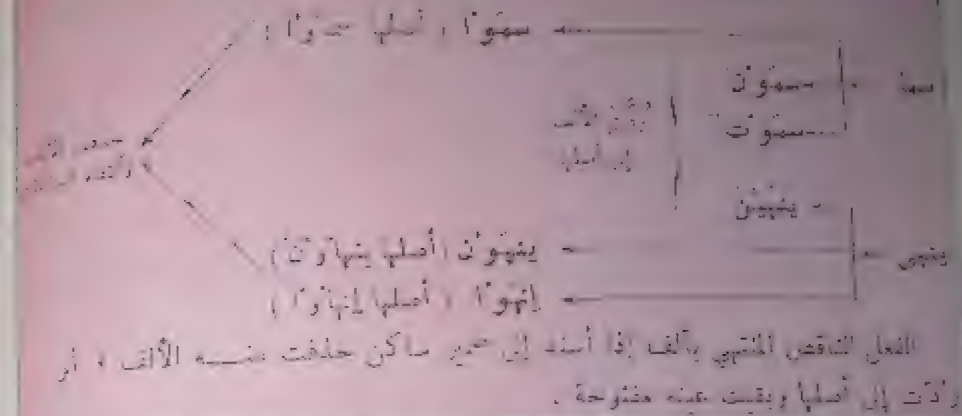
أَنْتَ تَهْوِينَ .

تهوين : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال
الخمسة .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل تهوي .

أَهْوَيْنَ .

أهوين : أهوي : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإثاء .



حركات

١

حركات الأفعال السالبة

حركات - اغتنم - استنشق - هذذ - سمع

٢

حركات الأفعال الواوية

وقف - وفر - ورد - ومق - وخز

٣

حركات الأفعال الجوفاء الواوية للمعلوم والمجهول مصبوبة بالشكل :

رام - هام - فاض - قاس - فاء

٤

حركات الأفعال التماسية

نما ينمو - قضى يقضي - روي يروي - سعى يسعى

(١) البني للمجهول لا يأتي منه الأمر (٢) رام يرم بمعنى حاد بجيد

٥

حركات

وتسى - هفا - قوى - دوى - استشرى - ولى - عفا
ثاء - دام - ساوى - هلمل - هو

٦

ما ماضي كل من الفعلين التاليين ؟

عدن - عدن

٧

مُر المفردة المؤنثة بالفعلين الآتين :

ساق - وسق

٨

صرف الفعلين الآتين ضابطاً بالشكل التام

عوى - وعى

٩

صرف ضابطاً بالشكل ما يلي :

رأى - ورأى - ولّى - لوى

أعرب

هم ينمون - هنّ ينمون - هم خفوا - هم دعوا - هم دعوا
نحن سئمنا - نحن سئمنا - ق ثيابك

١٠

ما ماضي ما يلي ؟

ن - ع - و - ج - إذ - صغ

- ١ - ما حكم واو الماضي ا مثال (المثل الفاء) في المضارع والأمر ؟ هات مثالين .
- ٢ - ما حكم حركة عين المثال في الأمر ؟ هات مثالا .
- ٣ - «وَرَيْبٌ» ، «يُورِبُ» هما مجهولاه «رَيْبٌ» ، «يَرْبُ» هما مجهولا «وَقَرٌ» ، «يَقِرُّ» ؟
- ٤ - ما حكم ألف الماضي الأجوف (المثل العين) في المضارع ؟ وفي مجهول الماضي ؟
- ٥ - ما حكم حركة فاء الأجوف في الأمر ؟ أعط مثالا .
- ٦ - ما حكم حركة فاء الأجوف اليائي في مجهول الماضي ؟ أعط مثالا .
- ٧ - ما حكم ألف الماضي الناقص مع التاء المتحركة ؟
- ٨ - ما حكم عين الماضي الناقص المنتهي بألف إذا اسند إلى ضمير يبنيه على السكون ؟
- ٩ - ما حكم عين الماضي الناقص المنتهي بألف إذا اسند إلى ضمير ساكن ؟ أعط مثالا .

الأفعال الخمسة

تصريف الأفعال الخمسة

تركيبها

إعرابها

الأمر مِنْ «وَصَلَّ» ^(١) ، هُوَ ^(٢) ، «صَلَّ» ^(٣) ، ، والأمر من «صَلَّ» ،
هو «صَلَّ» - الأمر من «وَصَفَّ» مثل الأمر من «صَافَ» - إنَّ
مَنْ أَصْفَى إِلَى أَوْلَادِهِ فِي صَغُرِهِمْ أَصْغَوْا إِلَيْهِ فِي كِبَرِهِمْ - أَوْفَيْنَ بِحَقِّ
أَوْلَادِكُنَّ لِكَيْ تَبْنِينَ وَطَلَّتْ تَقْوِيٌّ عَلَى التَّهْتُّؤِ فِيهِ - إِنَّ الَّذِينَ هَوَوْا
فِي أَعْمَاقِ غَرَائِزِهِمْ لَا قُوا حَتْفَهُمْ وَإِنْ رَأَيْنَاهُمْ يَتَجَوَّوْنَ - لَسَّمُوا عَنْ سَفَاسِيفِ
الْأُمُورِ ، وَاسْعَوْا إِلَى الْمَعَالِي ، وَلَا تَنُوءُوا ، فَمَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةُ إِلَّا
الْكَرِيمَ - اِسْمَعُوا وَتَعَوُّوا ، وَإِذَا ^(٤) تَمَعْتُمْ فَانْتَفِعُوا ^(٥) - أَبَوَاكَ رَجَّوَا
لَكَ الْخَيْرَ ، فَلَمَّاذَا ^(٦) لَا تَرْجِيئُهُ لَهَا ، وَهِيَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهِ مِنْكَ ؟

(١) «وصل» لفظة مبنية على الفتح في محل جرٍّ مبنٍ ، والجار متعلق بنعت محذوف تقديره «الكاثر» .
(٢) ضمير الشأن - لا محل له من الإعراب - (٣) «صل» لفظة مبنية على السكون في محل رفع
خبراً للبتداء . (٤) الظرفية الشرطية - غير جازمة - (٥) الفاء : الرابطة لجواب الشرط .
(٦) الفاء : استثنائية . فإذا : واسم استفهام مبنٍ على السكون في محل جرٍّ باللام .

يا أرض بلادي

نَحْنُ نُنَادِيكَ - أَيُّهَا الْأَرْضُ - فَهَلْ نَسْمَعِينَ ؟
 نحن نَسْقِي تُرَابَكَ بِعَرَقِ جِبَاهِنَا ، فَهَلْ تَكْتَفِينَ ؟
 نحن نرفع على ظهرك الشوامخ إجلالاً وتعزيراً ، فَهَلْ تَشْكُرِينَ ؟
 نحن نتغلغل إلى أعماق صَدْرِكَ ، لِنَبْلُغَ شَغَافَ قَلْبِكَ فَتَقْبِلَهُ إِمْتِنَاناً ،
 فَهَلْ تَرَاهِينَ إِلَى بَرِّئَا بِحَبِّكَ وَمَسْجُونَا بِحَنَائِكَ ، وَهَلْ تَكْتَفِينَ ؟
 إِنَّا كَتَفَيْتِ أَنْفَ ، فَلَنْ نَكْتَفِيَ نَحْنُ .

كانت أجسام أسلافنا حَزَنَاتٍ دُمَاءٍ يَفْجَرُونَهَا شُكْرًا إِذَا أَلَمَتْ بِكَ
 غُلَّةٌ . فَلَنْ تَشْكُرِي لَنَا مَا كَانَ دُونَ هَذَا الْفِدَاءِ .

أَطْلَيْ دُمَاءَنَا يَا أَرْضَ بِلَادِي - فَبِيْ لَكَ نَبْذَلُهَا حِينَ تَحْتَاجِينَ إِلَيْهَا ،
 وَحَيْثُ تَشَاهِينَ ، وَإِنْ لَمْ تَشْكُرِي لَنَا عَمَلًا ، فَلَنْ نَطْلُبَ فَوْقَ مَا تَعْمَلِينَ .

أَبْتَاهَا الدَّمَاءُ الَّتِي تَقْلِي فِي عُرُوقِي ، إِنْ لَمْ تَكُونِي لِبِلَادِي ، فَلَمَّاذَا
 لَا تَجِبِينَ ؟

استاذ من النص

(١) يحوي النصّ الفعل المضارع « تَشْكُرِينَ »
 في ثلاث حالات :

- أ - عَيْنُ حَالَةِ الرفع وحَالَةُ النصب وحَالَةُ الجزم .
- ب - هل ترى فرقاً بين حَالَةِ النصب وبين حَالَةِ الجزم ؟
- ج - ما الضمير الذي يَاقِصُ بهذا الفعل من الأفعال الخمسة ؟

(٢) لاحظ علامة الإعراب في هذا الفعل :

- د - أَسْرَكَةُ هِيَ أُمُّ حَرْفٍ ؟
- هـ - في كم حَالَةٍ من حالات الإعراب الثلاث يَخْتَفِي هذا الحرف ؟

أ - تعريفها وتركيبها :

الفاعل الأسامي

شكرنا
بالله
الأنبياء
أنتما (وهما للمؤنث)
ن
أ
ن
ن

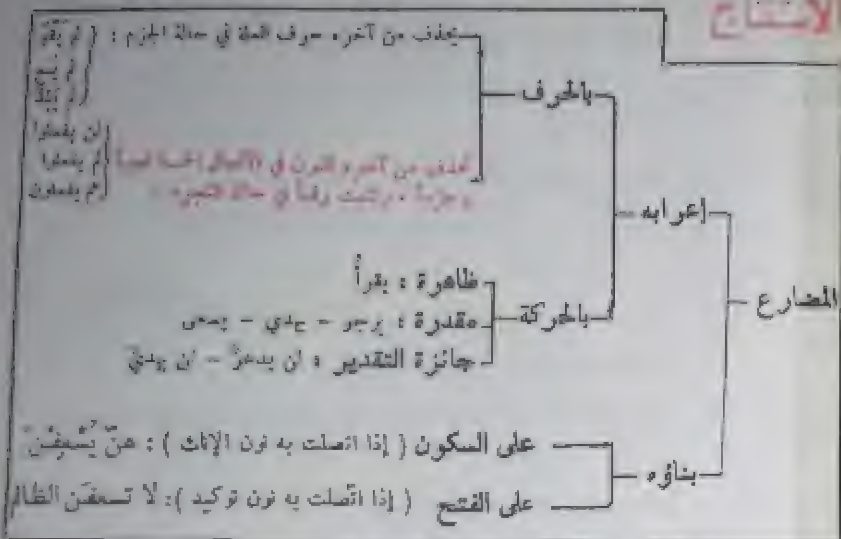
شكرنا
بأولاد
الجماعة
م
أ
أنتم
ن
ن
ن

شكرنا
بأولاد
المحاربة
م
أ
أنت
ن
ن
ن

ب - إعرابها :

علامة الرفع
لثبوت النون
علامة
النصب والجر
حذف النون
تشكروا ن تشكروا ن تشكروا ن
لم تشكروا لم تشكروا لم تشكروا
لن تشكروا لن تشكروا لن تشكروا

الاستنتاج



هذه الشجرة تلخص أحكام الإعراب والبناء في الفعل المضارع، ومما نستفيد منها:
١ - أن الأفعال الخمسة أفعال مضارعة .
٢ - أن حذف النون هو علامة الجزم والنصب في الأفعال الخمسة، وأن ثبوت النون هو علامة الرفع فيها .
والآن ، نعود إلى هذه الأفعال الخمسة لندرس تركيبها ، ونضع لها تعريفاً يستند لهذا التركيب .
نأمل الفئة (أ) من الأمثلة ، نجد : فصلاً مضارعاً أساسياً هو : يشكر ، أثبتنا إلى ألف الاثنين وإلى واو الجماعة غيبةً وخطايا ، ثم إلى ياء المخاطبة . ونتج عن هذا الإسناد خمسة أفعال هي : (١) يشكران (٢) تشكران (٣) يشكرون (٤) تشكرون (٥) تشكرين .
ثم تأمل الفئة (ب) نجد أن النون الملحقة بالأفعال الخمسة لا تظهر إلا في حالة الرفع . إذاً :
الأفعال الخمسة هي كل صيغة مضارع أسندت إلى ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة (يرتاحان ، يرتاحون ، يرتاحون ، يرتاحون ، يرتاحون) . وحكم هذه الأفعال أن تحذف نونها نصباً وجزماً ، وأن تثبت نونها رفعاً في حالة التجرد عن الناصب والجارم (لم يفعل - لن تفعل) .

ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

يشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

تشكرون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .
والجمله الفعلية (من الفعل والفاعل) : في محل رفع خبر المبتدأ .

حرف جزم .

يشكرون : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يشكرون» .
والجمله الفعلية : في محل رفع خبر المبتدأ .

يشكرون : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «يشكرون» .
والألف : للإلحاق .

والجمله الفعلية : في محل رفع خبر المبتدأ .

تشكرون : فعل مضارع مجزوم بـ « لم » ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .

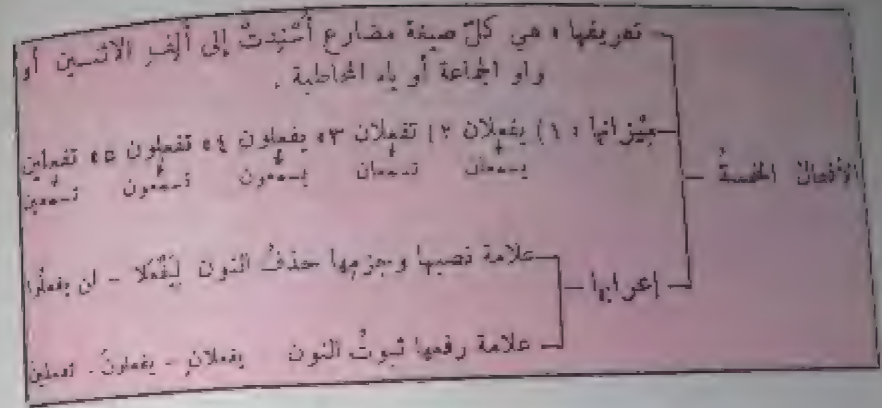
لن : حرف نصب .

تشكرون : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .

تشكرون : فعل مضارع منصوب بـ « لن » ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «تشكرون» .
والألف : للإلحاق .



تحريرات

١

ضع خطاً تحت الأفعال الخمسة في النص التالي :

لنا عليك أمانة - يا أرض بلادي - هي أن تكوني ناراً على
الخطوة والمارقين ، وسوطاً لا يعمأ في أفواه الفاسدين ، ومطحنة تطحن
الظالمين فيك ، وتسحق المعتدين عليك إذا لامست أقدامهم أرضك
المقدسة الطاهرة .

ألم تتحوّلي مقبرةً للفاحين في ما عَبَرَ مِنَ العصور ؟

ألم تعلمي الأرضين كيف يزلزلن بالطغاة إذا ما عاثوا نافخين الصدور ؟

كنت عظيمة - يا أرض بلادي - وإيماننا بآئك لن تقنازي
عن العظمة عظيم .

إن أبناءك ليفخرون بأن يتوسدوا حُفنةً من ترابك ، أو حجراً
من حجارتك . وأقصى أمانتهم بعد الحياة أن تنفذ بقاياهم شجرةً من
أشجارك ، أو عشبته من أعشابك . ولم يكونوا ليظلموا مثلك في أكثر .
ما من بيت ارتفع فيك - يا أرض بلادي - إلا على جدث
شديد من أبنائك الميامين . وما من ينبوع تدفق على سفوحك ، وفي
أوديتك إلا مازجته قطرات من دماء رجل قضى في سبيلك . وما
من مطرح في المسكونة لم تفرسي فيه واحداً من أولادك يُعطيك
أشئ الثمار ، ويلقن الناس جنون العطاء .

سهلك وجبلك - يا أرض بلادي - لن يفتأ بينيان العز ألواناً ،
ويلدان الرجال أبطالاً ، والنساء يلفظن الصوى على طريق الحياة ، إلى
أنهلي الغايات .

فما أبناء بلادي ، لا تثوا ولا تفرقوا ، ولا يترزعن إيمانكم
بأرضكم الطيبة . فإن تحافظوا عليها تخلصن للذاريكم ، وإن تفرطوا
بها ، وشملوها ، تخسروها وتخسروا من تتركون عليها من عيال .

وأنت - يا أم بلادي - تمسكي بتقاليد أرضك ، وإثر شعبك . أبنا
تجهمي ، وحيثما تجلي ، مضيفة إليها ما تشرف به النفس من عطايا العلم
الحديث . فإن تفعل هذا وتضيري عليه - وعهدي بك فادرة على الصبر -
تساعدني من بعدك على البقام الشريف .

٢

بين سبب ثبوت النون أو حذفها في كل من الأفعال الخمسة ، في النص السابق .

استعمال المعجمات

١ - صرف الأفعال المضارعة التالية في حالات الأفعال الخمسة جميعاً :

ينعازن - تستعين - يُعين - يشكو - يسمي - يرضي - يرضى - يتقني - يغفو - يستهوي - يشرح - يشترك - يحتشم - يتسقى - يهب .

٢ - أدخل د ل م ، ثم ن ل ن ، على كلٍّ من الأفعال الخمسة في الجمل التالية :

أ (أهل الفن يفتقرون إلى التشجيع ، كما تفتقرون أنتم إليه أيها العلماء .
ب (يداني تجنيان ما غرستنا أمس .
ج (إنك تفعلين ما أوصيتك به .

٣ - عرف الأفعال الخمسة ، وأذكر ميزاتها .

٤ - ما حكم النون في إعراب الأفعال الخمسة ؟ أعط أمثلة .

أعرب

الطوى مطيئة الحوان ، إن تمتطؤوه تموتوا - أيتها الفتاة التي تحترم كرامتها ، لا تقولي : « هذا ما تريد » الكثرة من الأتراب ، وأنا مع الكثرة أميل ، فإن تميلي إلى تراث الجدود من القيم ، خير^(١) لأمنك وللإنسانية ، وأبقى - يا ولدي^(٢) ، عليكما^(٣) أن تحترما القول المأثور : « إن يكن العمل مجتهداً ، فالفراخ مفسدة » - عندما^(٤) تعطين أولادك ، لا تنسى أن تذكرهم بأن الأدوية تنفع من ناحية ، وتضر من أخرى ، وأن تجنبها في غير الضرورة فلاح .

(١) آية : منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف ، و (ها) للتلبية . الفتاة بدل من آية مرفوع بالتبعية له وعلامة ... (٢) مع : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة ... الكثرة : اسم مجرور بإضافة « مع » إليه وعلامة ... (٣) خبر : خبر المصدر المؤول : « أن تميلي » ، و (يا ولدي) منادى منصوب بفعل النداء المحذوف لأنه مضاف وعلامة ... (٤) عندما : في محل جر بإضافة (ولدي) إليه ... (٥) على : اسم فعل ، كي : حرف خطاب ، (٦) المصدر المؤول من « ما » والفعل الذي بعدهما في محل جر بإضافة (عند) إليه .

البحث عن

المزيد

المعتل

الطوق منه

المضاعف

أنواع ترتيب حروف الهجاء :

الترتيب الأبجدي

الترتيب الألفبتي

الترتيب على مخارج الحروف

طريقتا العاجم

الطريقة العربية التقليدية

الطريقة الغربية

حديثي إليك - هذا الأسبوع - حديث طويل تَبْلُغُ شؤونه ،
وتتفرغُ فَنُوته ، ولكنها تنتهي إلى غايه واحده ، وتستقي من ينبوع
واحد ، تسيل منه الرحمة ، وتجري فيه نَجْمَةٌ تَنْدِي بها الحياة .

حديثي إليك - هذا الأسبوع - رُبَّمَا ثَقُلَ عليك ، قَبِرَتْ به ،
ورُبَّمَا تَحَلَّ إلى نفسك الملل ، فكرِهْتَ الإصغاء إليه ، وكرِهْتَ متابعة
فصوله ، ولكنني معَ كُلِّ هذا أَرْغَبُ منك في أنْ تَحْمِلَنِي وطالما
تَحْمِلْتِكَ ، وأنْ تُسَافِرَنِي وطالما سَافَرْتُكَ ، وإذا كان للصديق على صديقه
كُلُّ ما يَقُولُ إليه بالمسرة ، وكلُّ ما يُدْخِلُ على قلبه أسبابَ البُشرى ،
ويُفَرِّجُ عنه الكربة ، وَيُزِيلُ الغَمَّ ، فإنَّ للصديق على صديقه أيضاً بعضَ
ما يَنْقُلُ عليه ، وبعضَ ما يَسُوِّمُهُ وَيُزَعِجُهُ ، قَرُبٌ إِسَاءَةٍ أدَّتْ إلى بَرَاءَةٍ ،
ورُبُّ إِزْعَاجٍ قَادَ إلى إِفْرَاجٍ .

أسئلة عن النص

أ (١) - جَرَّدَ الفعل « تتفرغ » من حرف المضارعة ومن
أحرف الزيادة .

ما المادة المتبقية منه ؟

ب (٢) - جَرَّدَ الفعل « تستقي » من حرف المضارعة
وأحرف الزيادة .

ما المادة المتبقية منه ؟

ج (٣) - أَعَدَّ حرف العلة في الفعل « سقى » إلى أصله .

ما مادته الأصلية . إذا ؟

د (٤) - الفعل « غَمَّ » مُدْغَمٌ - فَكَّكْ إدغامه وأَعِدَّه إلى
أصله .

هـ (٥) - ما مادة وفصول « و » وسائرة ؟

مراجعة

- ١ - كيف نبعث في المعجم عن الفعل المزيد ؟
- ٢ - كيف نبعث في المعجم عن الفعل المعتل ؟
- ٣ - كيف نبعث في المعجم عن المحذوف منه ؟
- ٤ - أوجز القاعدة العامة لاستعمال المعجمات . هل نجد فرقا بين الاسم وبين الفعل فيها ؟
- ٥ - هل تتفق جميع المعجمات على ترتيب واحد لحروف الهجاء ؟
- ٦ - هل نجد بين المعجمات العربية الحديثة ما يخالف الطريقة التقليدية ، ويجري على الطريقة الأجنبية ، في ترتيب كلمات المعجم ؟

٧ - ابحث في أحد المعجمات التقليدية عن :
تَلَسَّسَ - نَمِيَ - غَلُغَلَ - هَنَأَ - هَنُؤَ - هَنِيءَ .

٨ - ابحث في أحد المعجمات التقليدية عن :
تَطَلَّعَ - يَسْتَشْرِي - يَنْعَطِفُ - قَوْقَا - أَهْبِلْ - لَانْحَارَ .

٩ - ابحث عن معاني الكلمات الآتية في معجم تقليدي :
وصف - صار - تعامى - سما - نهى - وعى
دُمر - ارفض - قول - مال - قص - شط .

١٠ - فُتِّشَ عن معاني الكلمات الآتية في أحد المعجمات التقليدية :
مَقَّةٌ (١) - قِر (٢) - أَخ (٣) - لِمَسْم (٤) - أُسْبوعٌ - الأملود - الهوى -
الهوام - الورى - اللثة - النؤى - الهن - الهندام - الأعاصير -
الهودج - دهشة - دهن - حمام - حمام - الأسقاط - المهاء -
السيارة - دهنان - الزوبعة - المنهوك - هيئن - الفيرند - المخاطر -
الغيوم .

(١) مِنْ كَمْق . (٢) من رَقص . (٣) أخو . (٤) مِنْ سَمَا .

الاسم

الاسم المنقوص

المقصود

المدود

المدود :

تعريفه

المقصود :

تعريفه وخصائصه

المنقوص :

تعريفه وخصائصه

جواز قصر المدود :

في الشعر

جواز مد المقصور :

في الشعر

مواضع المدود

مواضع المقصور

الرجولة الحق

يا بُنَيَّ .

لن أطلب إليك ما ينفعني ، فأَيَّامُ انتفاع الآباء بأبنائهم قد انقضت . وظني أنها لن تعود .

أنا أطلب منك أن تُسعدني ، فأقصى المشتى عندي أن أسعد بك . وسعادي العلياً بك هي أن تكون رجلاً .

يا بُنَيَّ .

لنكن أيام حياتك ذرى عزّة ، ومنايع إعطاء ، ومشارك سناء .
ليكن غمرك ظلالاً وأفياء وماء على صحراء النفوس الجذبة القاحلة ، فتجعلها فوّارة بالرواء .

يا بُنَيَّ . ولا تكن ذا هوى ، فإن الهوى قرن تشوى فيه النفوس .
وأخفيت عواء الغريزة فيك ، فمن طرب لعواء غريزته هلك وأهلك ، وكان أولى به أن يعيش بين الوحوش .

ولیکن كلُّ فسادٍ في مجتمعك حافزاً لك إلى الفضيلة ، فمن لم يتقياً إذا شمّ تنّ الرذيلة ، كان كالجرذ الذي لا تلذّ له إلا القواذير .

ولجعل من نفسك لنفسك هادياً ، فمن أضلته نفسه فما له من هادٍ .

يا بُنَيَّ . إن الرجولة بطولة روحية ، وبهاء الدنيا ، ومنتهى المنى عندي أن تكون رجلاً .

أسئلة عن النص

تأمل النص و أجب :

أ (١ - صحراء اسم معرب مخنوم بهمزة قبلها ألف زائدة .

٢ - هل الألف في كلمة ماء زائدة ؟

ب (٣ - هوى اسم معرب مخنوم بألف لازمة .

٤ - متى ، اسم مخنوم بألف ، فهل هو معرب ؟

٥ - وأخاء في الجملة (رأيت أخاك) اسم معرب مخنوم

بألف ، فهل ألفه لازمة ؟ (أي هل تبقى على حالها في

جميع حالات « أخا » الإعرابية ؟)

ج (٦ - هادٍ اسم معرب مخنوم بياء مكسور ما قبلها .

٧ - أين الباء ؟ ألم تحذف لإظهار التنوين ؟

٨ - تتبع حالات الكلمات المشابهة في النص .



استبد : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة .
بك : الباء : حرف جر متعلق به استبد .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالباء .

هوى : فاعل « استبد » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم المقدّر على الألف للتعذر .
والجملة الفعلية لا محل لها في الأعراب لأنها ابتدائية .

لا تعتمد على هوى

لا : حرف نهي (حرف جزم) .

تعتمد : فعل مضارع مجزوم به لا ، الناهية ، وعلامة جزمه السكون .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

على : حرف جر متعلق به « تعتمد » .

هوى : اسم مجرور به « على » ، وعلامة جره الكسر المقدّر على الألف للتعذر .
والجملة الفعلية لا محل لها من الأعراب لأنها ابتدائية .

هو بيتك هوى

هو بيتك : هوي : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « هوي » .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به من « هوي » .

هوى : مفعول مطلق من « هوي » منصوب به وعلامة نصبه الفتح المقدّر على الألف للتعذر .

أنت أولى

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .

أولى : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة ^(١) المقدّرة على الألف للتعذر .

(١) قلّة « الضمة » لأنّ « أولى » على وزن أَفْعَل فهو ممنوع من الصرف ، ولذلك لم يُجْزَ أَنْ يَنْتَوْنَ .

أنت هادي



أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .

هادي ^(١) : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم المقدّر على الياء المحذوفة للثقل ، وحذفت الياء لإظهار التنوين .

والجملة الاسمية لا محل لها من الأعراب لأنها ابتدائية .

اعتمد على هادي

اعتمد : فعل أمر مبني على السكون .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

على : حرف جر متعلق به « اعتمد » .

هادي : اسم مجرور به « على » ، وعلامة جره الكسر المقدّر على الياء المحذوفة للثقل . وحذفت الياء لإظهار التنوين .

كن هادياً

كن : فعل أمر ناقص مبني على السكون محذوف منه الواو (الأصل : كنن) اعتماداً
لإتمام الساكنين .

واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

هادياً : خبر « كن » . منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

أنت الهادي

الهادي : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .

(١) الحكمة في حذف الياء هي أنّ هذا الاسم ليس ممنوعاً من الصرف ، وبما أنّه منصوب فهو حقه أن ينتون . غير أنّ تنوين النسب لا يظهر على الياء ، لذلك تحذف الياء لإظهار التنوين لأنّ حذفها لا يبيد الكلمة عن أصلها .

صحيح الآخر : بيت

شبيه بصحيح الآخر : آخره حرف علة ، لكنه لا يُعَدُّ منقوصاً لأنَّ حركته سم
الصحيح ، وليس قبل ياء (إذا وجدت) كسرة :

الإيم : ظنني : مرّ ظني - مررت بظني - رأيت ظنيا
المعرب : دلّو : هذا دلّو - مررت بدلو - رأيت دلو
الجار إلى : دلّو : هذا دلّو - مررت بدلو - رأيت دلو

مدود : وهو الإيم العرب المنتهي بهمزة قبلها ألف زائدة : شواء

مقصود : بالالف لازمة : عصا - هوى

منقوص : بياء لازمة بعد كسرة : الراعي - مرّقي

كلمات

شجرة النور : ما ختمت بهمزة بعد ألف من الأسماء المعربة في ما يلي :

منّ : بني بالضحك حياته ، فتح نوافذها على البكاء ، والبلاء ، والشقاء ،
ومنّ لا يحسب في صباحه حساب المساء ، فأيامه جوفاء ، وأعماله باءة
وإيذاء ، وعمره قباء ، منّ ألقه إلى الياء ، ونهايته دائمة وإشكاء ، وأمانيه
نار لا تانطفأ لها ، وأهواؤه أوهام يفكك الواقع أوصالها ، فكمن
رصيناً ، ولا تضحك إلا عند الإقتضاء ، وركيناً لا تهزك الرياح الهوجاء ،
تجنب من الناس الإزدراء ، وتبلغ برصانتك أغلى ما يشاء .

شجرة النور : من الأسماء المعربة في ما يلي :

نحن قوم لا مبتغى لنا إلا العلى ، ولا هوى لنا إلا في الهدى ،
ولا سعي إلا إلى المشتى الأسمى ، ولا قرار إلا في المكاة العليا . فتأنا
الفتى ، وتنادانا الندى ، ورؤانا الرؤى ، وجنانا خير المجننى ، وفعلنا
هو الأحملى ، وممتدانا خير مُمتدى . فتعالوا تتسابق إلى الغلياء ، فلا خير
مثل التنافس في الخير ، ما دُمتنا إلى الردى ، مَهْما يَطلُ المدى .

شجرة النور : من الأسماء المعربة في ما يلي :

« ما راء كمن سميع » .

مثل مُتَمِّهِ إلينا من القدماء ، وليس خافياً أنه باقى على صحته حتى
هذه الأيام . فهو يدعو الناس إلى التثبت من الخبر قبل تصديقه ، وإلى
الشك في ما يُسمع وما يُقال .

فكم من مُبْتَغٍ خيراً شوّه مبتغاه ، وكم من هوى برأ زُيِّف هواه ،
وكم من جافر سوءاً زوّرت جفوته ، فإنقلب في عُيون الناس شراً ،
وهو الطيب الشجاع .

إن الواعي يفند الإشاعات والأقاويل . أما غير المحتفي بالحقائق
فواهي التفكير ، مسترخي الضمير ، تمنى له الهداية ، لكن يظل شاكوه ،
ويكثر شاكره .

- ١ - كم قسماء الاسم العرب بالنظر إلى ما ختم به ؟
- ٢ - عرف اسم الاسم الممدود شارحاً التعريف شرحاً وافياً .
- ٣ - هات اسماً معرباً مختوماً بهمز قبل ألف ولا يُعتبر ممدوداً .
- ٤ - عرف اسم المقصور شارحاً التعريف شرحاً وافياً .
- ٥ - هل يعتبر كل اسم مُتَنَبِّئاً بالغير لازمة مقصوراً ؟ اشرح معتمداً على أمثلة .
- ٦ - ما الاسم المنقوص ؟ اشرح تعريفك إيّاه شرحاً وافياً .
- ٧ - هل يعتبر منقوصاً كل اسم مختوم بياء مكسور ما قبلها ؟ هات أمثلة .
- ٨ - ما الاسم العرب الشبيه بالصحيح ؟ ولماذا سمّي بهذا الاسم ؟ هات مثلاً .
- ٩ - ما حكم المقصور المتون (غير العرف بالـ، وغير المضاف ، وغير المنوع من الصرف) هات أمثلة .
- ١٠ - ما حكم المقصور في حالة النصب ؟ أعط أمثلة .
- ١١ - ماذا يجوز للشاعر في الممدود والمقصور ؟ أعط مثلاً .

أعرب

شَوْهَاءُ الوجه خيرٌ من شَوْهَاءِ النَّفْسِ - رَبُّ عَمِيَاءُ^(١) خيرٌ من دَعْبَاءِ
نَجْلَاءِ - جَوِيٌّ لَاهِبٌ يَشْدُنِي إِلَيْكَ ، وَخَوْفٌ مُقْبِلٌ يَدْفَعُنِي عَنْكَ - إِذَا
طَلَبْتَ كِتَاباً فَلِسَالٍ عَنِ الْمُحْتَوَى لَا عَنِ الْمُؤَلَّفِ - لَيْسَ الْحِجَابُ بِمُقْصَصٍ^(٢)
عَنْكَ لِي أَمَلًا - أَنْتَ أَحَلِّي النَّاسَ عِنْدِي - لَيْسَتْ الْحَيَاةُ بِالْمُنَى بَلْ بِالسَّغْيِ -
لَيْسَ نَدَى مَا كَانَ لِنَايَةٍ - هَلْ أَنْتَ نَاسٍ مَا أَقُولُ ؟ - لَا لَسْتُ نَاسِيًا .

(١) رَبُّ : حرف جرّ شبيه بالزائد . عَمِيَاءُ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ ، وَحَرَكٌ
بِالْفَتْحِ عِوَضًا عَنِ الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ، وَالْمَانِعُ لَهُ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ عَلَى رِزْنٍ فَعَلَاءُ . (٢) الْبَاءُ
حرف جرّ زائد - مُقْصَصٌ خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً .

اسم الفاعل واسم المفعول

اشتقاق اسم الفاعل من

الماء - يوم

اشتقاق اسم المفعول من

المجهر

اشتقاقها من المعلن

توافقه في صيغة « رَفَعْتُعَل »

من الأجراف

ما يَشْتَقُّ مِنْهُ صِيغَةٌ

« فاعل » قياساً

ما تَشْتَقُّ مِنْهُ صِيغَةٌ

« فاعل » جماعاً

ما يشترك بين اسم الفاعل

وبين اسم المفعول

هنيئاً لك يا نزيل هذه الأرض الحنون. فقد أقيمت أهلاً وإخواناً،
وأصبحت تُجْبَرَحَة واستقراراً.

أرض ما زارها سائحٌ، ولا **سكنها سائر**، إلا كانت له بركةٌ
تفيضُ، وحناناً يتدفقُ، ورضى يتداح في النفس لتندياح الطمانينة في
صدور المؤمنين.

أرضٌ طيعتها **سكن** **سكن** أعصاب المرتفقين، وشعبها حلوا
تخلو في عشرينه، وطيبٌ تطيب الإقامة بين ظهرانيه.

أرضٌ ما **سكن** مثلها في **المسكونة**، كأنما هي قطعة من الجنة
أهدتها السماء إلى الدنيا.

هذه الأرض لنا، ونحن لها. أوليس الإنسان الوفي ملك بلاده،
يُغشها بعرقه ما دام حياً، ويُطعمها جسده إذا احتاجت إليه؟ فهو
سما والجار، وصانها والنصون، وداعها والمدعو.

أسئلة عن النص

أجب متاملاً النص:

أ (١ -) ساكنٌ، إسم مشتقٌ،

ما وزنه؟ ما فعله الماضي؟ أليس هذا الفعل ثلاثياً؟

ب (٢ -) مسكنٌ، إسم مشتقٌ،

ما فعله المضارع؟ هذا الفعل تحوّل إلى «مسكن»

بإبدال حرفه الأول. كيف؟ ما حركة ما قبل

آخر «مسكن»؟

ج (٣ -) مسكونٌ، إسم مشتقٌ،

ما وزنه؟ أثنائى فعله الماضي؟

د (٤ -) مسكنٌ، إسم مشتق من الفعل المضارع المجهول

«مسكنٌ»، حاول أن تكتشف كيف تم هذا

الاشتقاق؟

هـ (٥ -) صيغة صائِن، مثل صيغة «ساكن»، فما فعلها الماضي؟

٦ - صيغة مَصُون، مثل صيغة «مسكون» على وزن

«مفعول»، ألا تلاحظ فرقاً بين الاشتقاقين لإغلال

الفعل «صان»؟

— ۱۰۰ —

(7)

—

—

1

1

1. 2

11

7

20

100

$\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx = \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} f(x) e^{-x^2} dx$

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

کاف صابق

بالله من فارس - ماهي ، إذا لم تقطع الحصى

راپا صاحب ساریہ

سَوَّانِ خَانِ ، وَ مَتَّحِيبِ خَانِ ، اِذَا دَعِيَ كَانِ اسْوِ

... ..

دبي كان إبطا المناء بين .

وإذا اعتل منيرة اجتذب القلوب

توضیح: در این کتاب، هر یک از فصل‌ها، به یک موضوع خاص اختصاص یافته است.

...إلا الاستدلال، وإذا استدرك

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

۳۰۰ فاضلہ ، حیدری النفاذ ، والکرامتہ ، لا حاد

... ..

شماره : ۱۰۸ ، صفحه : ۲۵

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

... ..

... ..

يَدْرُسُ فِي الْمَدْرَسَةِ

شهر المذنبين

كل حسن وقبيح .

هو القلم .

الاستنتاج

تَرْفَعْنَا فِي الدَّرَجَاتِ السَّابِقَةِ أَنْ يُلَاقِيَ الْفَاعِلُ بِشَيْءٍ مِنَ الْفِعْلِ
الْمَلَاتِي عَلَى وَزْنِ « فاعل » . وَأَعْرَضْنَا إِلَى أَنَّ هَذَا الْوَزْنَ لَا يَكُونُ
مُطْلَقًا فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ ، لِأَنَّ فِي اللُّغَةِ أَقْدَامًا لَا يَتِمُّ

1. *Prunella vulgaris* L.

وكل فعل ثلاثي لا يشتق منه وزن « فاعل » ، فُشِّقَ منه صيغة أخرى ثلاثية مضارع .
فمثل صيغة الأفعلة تُجِدُ أوزاناً ثلاثية فُشِّقَ منها صيغة « فاعل » ، اشتقاقاً فاعلياً ،
مأخذاً بعض الأجزاء التي سمعت عن القدمين . كما تجد أوزاناً شذَّ وتذَرَّ لمشتقاق وزن
« فاعل » منها . وتذكر أنك تفصيل ذلك :

الافعال التي على وزن فاعل ، والمتعدي مما كان على وزن فاعل يضطر في اشتقاق وزن فاعل منها ، وقد ذكر فيها سماع غيرهم . فتحمل :

رَجَّعَ فهُوَ رَاجِعٌ ، وَجَدَّ فهُوَ وَاجِدٌ ، وَعَادَ^(١) فهُوَ عَائِدٌ ، وَصَحَّ^(٢) فهُوَ صَاحٍ ،
رَسَمَ^(٣) فهُوَ رَاسِمٌ ، وَرَسَمَ فهُوَ رَاسِمٌ . كَمَا نَقُولُ :

شَيْلٌ فَهُوَ شَائِلٌ ، وَعَلِمٌ فَهُوَ عَالِمٌ ، وَجَبِلٌ فَهُوَ جَابِلٌ .
وَمِنْ الشَّوَادِ أَنْ يَقُولَ شَاخٌ فَهُوَ شَيْخٌ عَلَى غَيْرِ صِيغَةِ فَاعِلٍ .

[illegible]

وفي أسفل الصفحة تجدد صيغتين هما **فَعِيلٌ** و **فَعُولٌ** تؤدبان معنى باسم الفاعل مرة ، ومعنى باسم المفعول أخرى. ولتأنيدهما وتذكيرهما شروط حرثهما السنة الماضية في باب **التأنيث والتذكير** فعد إليه

(١) أصلها عَرَوْد (٢) أصلها سَعْدَوْر (٣) أصلها سَامِي فَعَدَدَتْ الْيَاءَ لِظَاهِرِ الْاِثْنَيْنِ (٤) أصلها سَمِي.

10

ما تشق منه سيفه وفاعل قتيلاً - ما تشق منه مباحاً - ما يشترك بين إسم الفاعل وبين إسم المفعول

(١) أسامة قرطبي، عضو رابطة الفضائل، جمعية أشراف:

(الزُّمَرُ) : وَجَعَ - وَاجِعٌ

فصل في معرفة علاج النوراني

(عنه) : قَطَعَ - قَاصِعٌ

مفتی (تفصیل) : جامع - سامع

قياساً تؤدّي معرفة داعم الضاعل انصبيد انثاليه:

سلام - علی

تفسير في تفسير

نورانی عظیمی و شعلانی

فَقَالَ لَهُمْ هَلْ تَعْلَمُونَ مَا تُقَالُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تخص - حاض

$$\frac{d^2 y}{dx^2} + p(x) \frac{dy}{dx} + q(x)y = r(x)$$

مُحَمَّدٌ **عَبْدُ اللَّهِ** **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

والله اعلم

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

و بابت این نکته یعنی مباحثه انشائی و بیته لام القبول :

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

1. $\frac{1}{2}$ 2. $\frac{1}{3}$ 3. $\frac{1}{4}$ 4. $\frac{1}{5}$ 5. $\frac{1}{6}$ 6. $\frac{1}{7}$ 7. $\frac{1}{8}$ 8. $\frac{1}{9}$ 9. $\frac{1}{10}$ 10. $\frac{1}{11}$ 11. $\frac{1}{12}$ 12. $\frac{1}{13}$ 13. $\frac{1}{14}$ 14. $\frac{1}{15}$ 15. $\frac{1}{16}$ 16. $\frac{1}{17}$ 17. $\frac{1}{18}$ 18. $\frac{1}{19}$ 19. $\frac{1}{20}$ 20. $\frac{1}{21}$ 21. $\frac{1}{22}$ 22. $\frac{1}{23}$ 23. $\frac{1}{24}$ 24. $\frac{1}{25}$ 25. $\frac{1}{26}$ 26. $\frac{1}{27}$ 27. $\frac{1}{28}$ 28. $\frac{1}{29}$ 29. $\frac{1}{30}$ 30. $\frac{1}{31}$ 31. $\frac{1}{32}$ 32. $\frac{1}{33}$ 33. $\frac{1}{34}$ 34. $\frac{1}{35}$ 35. $\frac{1}{36}$ 36. $\frac{1}{37}$ 37. $\frac{1}{38}$ 38. $\frac{1}{39}$ 39. $\frac{1}{40}$ 40. $\frac{1}{41}$ 41. $\frac{1}{42}$ 42. $\frac{1}{43}$ 43. $\frac{1}{44}$ 44. $\frac{1}{45}$ 45. $\frac{1}{46}$ 46. $\frac{1}{47}$ 47. $\frac{1}{48}$ 48. $\frac{1}{49}$ 49. $\frac{1}{50}$ 50. $\frac{1}{51}$ 51. $\frac{1}{52}$ 52. $\frac{1}{53}$ 53. $\frac{1}{54}$ 54. $\frac{1}{55}$ 55. $\frac{1}{56}$ 56. $\frac{1}{57}$ 57. $\frac{1}{58}$ 58. $\frac{1}{59}$ 59. $\frac{1}{60}$ 60. $\frac{1}{61}$ 61. $\frac{1}{62}$ 62. $\frac{1}{63}$ 63. $\frac{1}{64}$ 64. $\frac{1}{65}$ 65. $\frac{1}{66}$ 66. $\frac{1}{67}$ 67. $\frac{1}{68}$ 68. $\frac{1}{69}$ 69. $\frac{1}{70}$ 70. $\frac{1}{71}$ 71. $\frac{1}{72}$ 72. $\frac{1}{73}$ 73. $\frac{1}{74}$ 74. $\frac{1}{75}$ 75. $\frac{1}{76}$ 76. $\frac{1}{77}$ 77. $\frac{1}{78}$ 78. $\frac{1}{79}$ 79. $\frac{1}{80}$ 80. $\frac{1}{81}$ 81. $\frac{1}{82}$ 82. $\frac{1}{83}$ 83. $\frac{1}{84}$ 84. $\frac{1}{85}$ 85. $\frac{1}{86}$ 86. $\frac{1}{87}$ 87. $\frac{1}{88}$ 88. $\frac{1}{89}$ 89. $\frac{1}{90}$ 90. $\frac{1}{91}$ 91. $\frac{1}{92}$ 92. $\frac{1}{93}$ 93. $\frac{1}{94}$ 94. $\frac{1}{95}$ 95. $\frac{1}{96}$ 96. $\frac{1}{97}$ 97. $\frac{1}{98}$ 98. $\frac{1}{99}$ 99. $\frac{1}{100}$ 100. $\frac{1}{101}$ 101. $\frac{1}{102}$ 102. $\frac{1}{103}$ 103. $\frac{1}{104}$ 104. $\frac{1}{105}$ 105. $\frac{1}{106}$ 106. $\frac{1}{107}$ 107. $\frac{1}{108}$ 108. $\frac{1}{109}$ 109. $\frac{1}{110}$ 110. $\frac{1}{111}$ 111. $\frac{1}{112}$ 112. $\frac{1}{113}$ 113. $\frac{1}{114}$ 114. $\frac{1}{115}$ 115. $\frac{1}{116}$ 116. $\frac{1}{117}$ 117. $\frac{1}{118}$ 118. $\frac{1}{119}$ 119. $\frac{1}{120}$ 120. $\frac{1}{121}$ 121. $\frac{1}{122}$ 122. $\frac{1}{123}$ 123. $\frac{1}{124}$ 124. $\frac{1}{125}$ 125. $\frac{1}{126}$ 126. $\frac{1}{127}$ 127. $\frac{1}{128}$ 128. $\frac{1}{129}$ 129. $\frac{1}{130}$ 130. $\frac{1}{131}$ 131. $\frac{1}{132}$ 132. $\frac{1}{133}$ 133. $\frac{1}{134}$ 134. $\frac{1}{135}$ 135. $\frac{1}{136}$ 136. $\frac{1}{137}$ 137. $\frac{1}{138}$ 138. $\frac{1}{139}$ 139. $\frac{1}{140}$ 140. $\frac{1}{141}$ 141. $\frac{1}{142}$ 142. $\frac{1}{143}$ 143. $\frac{1}{144}$ 144. $\frac{1}{145}$ 145. $\frac{1}{146}$ 146. $\frac{1}{147}$ 147. $\frac{1}{148}$ 148. $\frac{1}{149}$ 149. $\frac{1}{150}$ 150. $\frac{1}{151}$ 151. $\frac{1}{152}$ 152. $\frac{1}{153}$ 153. $\frac{1}{154}$ 154. $\frac{1}{155}$ 155. $\frac{1}{156}$ 156. $\frac{1}{157}$ 157. $\frac{1}{158}$ 158. $\frac{1}{159}$ 159. $\frac{1}{160}$ 160. $\frac{1}{161}$ 161. $\frac{1}{162}$ 162. $\frac{1}{163}$ 163. $\frac{1}{164}$ 164. $\frac{1}{165}$ 165. $\frac{1}{166}$ 166. $\frac{1}{167}$ 167. $\frac{1}{168}$ 168. $\frac{1}{169}$ 169. $\frac{1}{170}$ 170. $\frac{1}{171}$ 171. $\frac{1}{172}$ 172. $\frac{1}{173}$ 173. $\frac{1}{174}$ 174. $\frac{1}{175}$ 175. $\frac{1}{176}$ 176. $\frac{1}{177}$ 177. $\frac{1}{178}$ 178. $\frac{1}{179}$ 179. $\frac{1}{180}$ 180. $\frac{1}{181}$ 181. $\frac{1}{182}$ 182. $\frac{1}{183}$ 183. $\frac{1}{184}$ 184. $\frac{1}{185}$ 185. $\frac{1}{186}$ 186. $\frac{1}{187}$ 187. $\frac{1}{188}$ 188. $\frac{1}{189}$ 189. $\frac{1}{190}$ 190. $\frac{1}{191}$ 191. $\frac{1}{192}$ 192. $\frac{1}{193}$ 193. $\frac{1}{194}$ 194. $\frac{1}{195}$ 195. $\frac{1}{196}$ 196. $\frac{1}{197}$ 197. $\frac{1}{198}$ 198. $\frac{1}{199}$ 199. $\frac{1}{200}$ 200. $\frac{1}{201}$ 201. $\frac{1}{202}$ 202. $\frac{1}{203}$ 203. $\frac{1}{204}$ 204. $\frac{1}{205}$ 205. $\frac{1}{206}$ 206. $\frac{1}{207}$ 207. $\frac{1}{208}$ 208. $\frac{1}{209}$ 209. $\frac{1}{210}$ 210. $\frac{1}{211}$ 211. $\frac{1}{212}$ 212. $\frac{1}{213}$ 213. $\frac{1}{214}$ 214. $\frac{1}{215}$ 215. $\frac{1}{216}$ 216. $\frac{1}{217}$ 217. $\frac{1}{218}$ 218. $\frac{1}{219}$ 219. $\frac{1}{220}$ 220. $\frac{1}{221}$ 221. $\frac{1}{222}$ 222. $\frac{1}{223}$ 223. $\frac{1}{224}$ 224. $\frac{1}{225}$ 225. $\frac{1}{226}$ 226. $\frac{1}{227}$ 227. $\frac{1}{228}$ 228. $\frac{1}{229}$ 229. $\frac{1}{230}$ 230. $\frac{1}{231}$ 231. $\frac{1}{232}$ 232. $\frac{1}{233}$ 233. $\frac{1}{234}$ 234. $\frac{1}{235}$ 235. $\frac{1}{236}$ 236. $\frac{1}{237}$ 237. $\frac{1}{238}$ 238. $\frac{1}{239}$ 239. $\frac{1}{240}$ 240.

تمتني مشغول : رجائي رسول

باسمہ تعالیٰ

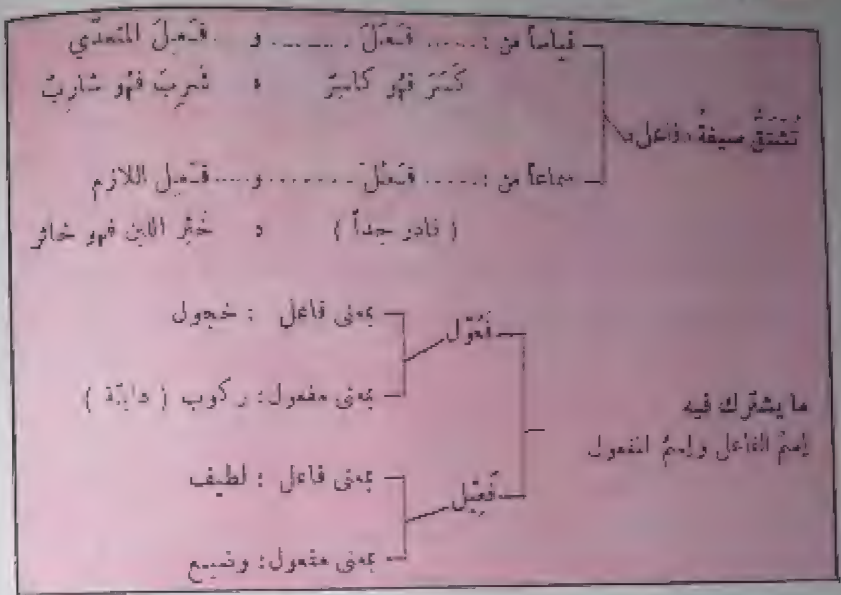
جہاں سے ہفتوں! : وطنِ مہیب

الرشيد

المفعول فاعل : والفاعل ضمير

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)
 2. *Chlorophyll b* (Chl *b*)
 3. *Chlorophyll c* (Chl *c*)
 4. *Chlorophyll d* (Chl *d*)
 5. *Chlorophyll e* (Chl *e*)
 6. *Chlorophyll f* (Chl *f*)
 7. *Chlorophyll g* (Chl *g*)
 8. *Chlorophyll h* (Chl *h*)
 9. *Chlorophyll i* (Chl *i*)
 10. *Chlorophyll j* (Chl *j*)
 11. *Chlorophyll k* (Chl *k*)
 12. *Chlorophyll l* (Chl *l*)
 13. *Chlorophyll m* (Chl *m*)
 14. *Chlorophyll n* (Chl *n*)
 15. *Chlorophyll o* (Chl *o*)
 16. *Chlorophyll p* (Chl *p*)
 17. *Chlorophyll q* (Chl *q*)
 18. *Chlorophyll r* (Chl *r*)
 19. *Chlorophyll s* (Chl *s*)
 20. *Chlorophyll t* (Chl *t*)
 21. *Chlorophyll u* (Chl *u*)
 22. *Chlorophyll v* (Chl *v*)
 23. *Chlorophyll w* (Chl *w*)
 24. *Chlorophyll x* (Chl *x*)
 25. *Chlorophyll y* (Chl *y*)
 26. *Chlorophyll z* (Chl *z*)
 27. *Chlorophyll aa* (Chl *aa*)
 28. *Chlorophyll ab* (Chl *ab*)
 29. *Chlorophyll ac* (Chl *ac*)
 30. *Chlorophyll ad* (Chl *ad*)
 31. *Chlorophyll ae* (Chl *ae*)
 32. *Chlorophyll af* (Chl *af*)
 33. *Chlorophyll ag* (Chl *ag*)
 34. *Chlorophyll ah* (Chl *ah*)
 35. *Chlorophyll ai* (Chl *ai*)
 36. *Chlorophyll aj* (Chl *aj*)
 37. *Chlorophyll ak* (Chl *ak*)
 38. *Chlorophyll al* (Chl *al*)
 39. *Chlorophyll am* (Chl *am*)
 40. *Chlorophyll an* (Chl *an*)
 41. *Chlorophyll ao* (Chl *ao*)
 42. *Chlorophyll ap* (Chl *ap*)
 43. *Chlorophyll aq* (Chl *aq*)
 44. *Chlorophyll ar* (Chl *ar*)
 45. *Chlorophyll as* (Chl *as*)
 46. *Chlorophyll at* (Chl *at*)
 47. *Chlorophyll au* (Chl *au*)
 48. *Chlorophyll av* (Chl *av*)
 49. *Chlorophyll aw* (Chl *aw*)
 50. *Chlorophyll ax* (Chl *ax*)
 51. *Chlorophyll ay* (Chl *ay*)
 52. *Chlorophyll az* (Chl *az*)
 53. *Chlorophyll aza* (Chl *aza*)
 54. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 55. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 56. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 57. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 58. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 59. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 60. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 61. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 62. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 63. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 64. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 65. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 66. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 67. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 68. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 69. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 70. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 71. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 72. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 73. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 74. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 75. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 76. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 77. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 78. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)
 79. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*
 80. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 81. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 82. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 83. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 84. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 85. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 86. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 87. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 88. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 89. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 90. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 91. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 92. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 93. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 94. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 95. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 96. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 97. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 98. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 99. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 100. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 101. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 102. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 103. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 104. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)
 105. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*
 106. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 107. *Chlorophyll acz* (Chl *acz*)
 108. *Chlorophyll adz* (Chl *adz*)
 109. *Chlorophyll aez* (Chl *aez*)
 110. *Chlorophyll afz* (Chl *afz*)
 111. *Chlorophyll agz* (Chl *agz*)
 112. *Chlorophyll ahz* (Chl *ahz*)
 113. *Chlorophyll aiz* (Chl *aiz*)
 114. *Chlorophyll ajz* (Chl *ajz*)
 115. *Chlorophyll akz* (Chl *akz*)
 116. *Chlorophyll alz* (Chl *alz*)
 117. *Chlorophyll amz* (Chl *amz*)
 118. *Chlorophyll anz* (Chl *anz*)
 119. *Chlorophyll aoz* (Chl *aoz*)
 120. *Chlorophyll apz* (Chl *apz*)
 121. *Chlorophyll aqz* (Chl *aqz*)
 122. *Chlorophyll arz* (Chl *arz*)
 123. *Chlorophyll asz* (Chl *asz*)
 124. *Chlorophyll atz* (Chl *atz*)
 125. *Chlorophyll auz* (Chl *auz*)
 126. *Chlorophyll avz* (Chl *avz*)
 127. *Chlorophyll awz* (Chl *awz*)
 128. *Chlorophyll axz* (Chl *axz*)
 129. *Chlorophyll ayz* (Chl *ayz*)
 130. *Chlorophyll azz* (Chl *azz*)
 131. *Chlorophyll azaa* (Chl *aza*
 132. *Chlorophyll abz* (Chl *abz*)
 133. *Chlor*

47



حركات

الأفعال الآتية على وزن « فَعْلٌ » ، منها ما هو لازم ومنها ما هو متعدٍ ، فاشتق :

كل منها صيغة « فاعل » :

غَلَبَ غَلَبٌ غَلَبَ غَلَبٌ غَلَبَ غَلَبٌ غَلَبَ غَلَبٌ غَلَبَ غَلَبٌ

رَفَضَ رَفَضٌ رَفَضَ رَفَضٌ رَفَضَ رَفَضٌ رَفَضَ رَفَضٌ رَفَضَ رَفَضٌ

غَلَا غَلَا غَلَا غَلَا غَلَا غَلَا غَلَا غَلَا غَلَا غَلَا

لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ لَمَعَ

شَمَّ شَمَّ شَمَّ شَمَّ شَمَّ شَمَّ شَمَّ شَمَّ شَمَّ شَمَّ

شَاقَ شَاقَ شَاقَ شَاقَ شَاقَ شَاقَ شَاقَ شَاقَ شَاقَ شَاقَ

فَاضَ فَاضَ فَاضَ فَاضَ فَاضَ فَاضَ فَاضَ فَاضَ فَاضَ فَاضَ

رَاحَ رَاحَ رَاحَ رَاحَ رَاحَ رَاحَ رَاحَ رَاحَ رَاحَ رَاحَ

الأفعال الآتية متعدية على وزن « فَعْلٌ » ، فاشتق من كل منها صيغة « فاعل » :

عَمِلَ عَمِلٌ عَمِلَ عَمِلٌ عَمِلَ عَمِلٌ عَمِلَ عَمِلٌ عَمِلَ عَمِلٌ

نَشِبَ نَشِبٌ نَشِبَ نَشِبٌ نَشِبَ نَشِبٌ نَشِبَ نَشِبٌ نَشِبَ نَشِبٌ

شَهِدَ شَهِدٌ شَهِدَ شَهِدٌ شَهِدَ شَهِدٌ شَهِدَ شَهِدٌ شَهِدَ شَهِدٌ

رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ رَضِيَ

وَسِعَ وَسِعٌ وَسِعَ وَسِعٌ وَسِعَ وَسِعٌ وَسِعَ وَسِعٌ وَسِعَ وَسِعٌ

١

الأفعال الآتية لازمة على وزن « فَعْلٌ » ، فاشتق منها صيغة « فاعل » :

عَجِلَ عَجِلٌ عَجِلَ عَجِلٌ عَجِلَ عَجِلٌ عَجِلَ عَجِلٌ عَجِلَ عَجِلٌ

خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ خَفِيَ

خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ

عَفِنَ عَفِنٌ عَفِنَ عَفِنٌ عَفِنَ عَفِنٌ عَفِنَ عَفِنٌ عَفِنَ عَفِنٌ

٢

الأفعال الآتية على وزن « فَعْلٌ » ، فيها المتعدي وفيها اللازم ، فاشتق من كل منها صيغة « فاعل » ، وإما صيغة أخرى دالة عليها ، كما تقتضي القاعدة ، والاسم وإن شئت اشتق الصيغة من فعل واحد فقط :

شَرِهَ شَرِهٌ شَرِهَ شَرِهٌ شَرِهَ شَرِهٌ شَرِهَ شَرِهٌ شَرِهَ شَرِهٌ

عَلَقَ عَلَقٌ عَلَقَ عَلَقٌ عَلَقَ عَلَقٌ عَلَقَ عَلَقٌ عَلَقَ عَلَقٌ عَلَقَ عَلَقٌ عَلَقَ عَلَقٌ عَلَقَ عَلَقٌ

سَهَرَ سَهَرٌ سَهَرَ سَهَرٌ سَهَرَ سَهَرٌ سَهَرَ سَهَرٌ سَهَرَ سَهَرٌ

شَفَقَ شَفَقٌ شَفَقَ شَفَقٌ شَفَقَ شَفَقٌ شَفَقَ شَفَقٌ شَفَقَ شَفَقٌ

شَرِقَ شَرِقٌ شَرِقَ شَرِقٌ شَرِقَ شَرِقٌ شَرِقَ شَرِقٌ شَرِقَ شَرِقٌ

خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ خَصِرَ خَصِرٌ

٣

دال على ما أدى معنى اسم الفاعل ، وعلى ما أدى معنى اسم المفعول من صيغتي « فَعْلٌ » و « فَعْلٌ » في ما يلي :

رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ رُؤُومٌ

عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ عَشِيرٌ

سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ سَبِيٌّ

خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ خَلُوبٌ

خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ خَجُولٌ

٤

ما دال على صيغة « فاعل » ، ما دال على صيغة « فاعل » :

عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ عَادِلٌ

جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ جَبَانٌ

غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ غَايِرٌ

كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ

سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ سَرِيٌّ

سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ سَاحِبٌ

ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ ثَانِمٌ

قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ قَائِدٌ

« ١ » خَصِر : برد - خمر فلان : بردت خمره ،

مراجعة

- ١ - ما وزن لاسم الفاعل المشتق من الثلاثي ؟ هات أمثلة .
- ٢ - ما التغيير الذي يطرأ على لاسم الفاعل المأخوذ من الثلاثي الأجوف ؟ أعط أمثلة .
- ٣ - ما طريقة اشتقاق لاسم الفاعل مما فوق الثلاثي ؟ هات أمثلة .
- ٤ - هل يشتق وزن « فاعل » من كل فعل ثلاثي ؟ أعط مثالا .
- ٥ - ما وزن لاسم المفعول المشتق من الثلاثي ؟ هات شواهد .
- ٦ - ما التغيير الذي يطرأ على لاسم المفعول المأخوذ من الثلاثي الأجوف ؟ أعط مثالا .
- ٧ - ما طريقة اشتقاق لاسم المفعول مما فوق الثلاثي من الأفعال ؟ هات أمثلة .
- ٨ - أي الأفعال الزائدة يستوي فيه لاسم الفاعل و لاسم المفعول ؟ أعط مثالا .
- ٩ - من أي الصيغ يشتق وزن « فاعل » اشتقاقاً قياسياً ؟ هات شواهد .
- ١٠ - من أي الصيغ يشتق وزن « فاعل » اشتقاقاً سماعياً ؟ أعط أمثلة .
- ١١ - أي الصيغ تشترك دلالتها بين لاسم الفاعل وبين لاسم المفعول ؟ أمثلة .

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة :

اشتقاقها من اللازم سماعاً
دلالتها على ثبوت

الصفة المشبهة عندما تكون :

اسم فاعل
اسم مفعول

أنتي مصنع للأبطال

أطبق على حياتنا ظلام **دس** ، فأين ذلك الرجل **مغامر** يزيح
عن حياتنا سناثر الجحاد ؟

عشش في عقولنا جمل **مشووم** ، فأين ذلك الرجل الموهوب بقودنا
إلى النور ؟

التصق نفوسنا ذل **عفين** ، فأين ذلك **الشهم** ، **الأمين** ، **العنيد** ،
الجهل القلب بالاجد ، تسلخ عن نفوسنا الذل ، ويكسوها بإهاب المنقو
والعزة ، ويروضها على خلع الأغلال ؟

حرفنا **الحج** ، فأين ذلك **الملك العتور** زود إلينا حرفنا **الحق** **السل** ؟
إن أنتي مصنع **طهم** للرجال ، فقيح بنا أن نجعلها - في الوقت
نفسه - مسلخاً يقضي على الأبطال .

أيها الجبل الجديد ، فيك زرع الآمال ، فعسى أن تثمر ، فتتحسن
الحال .

أسئلة عن النص

أجب بعد تأمل النص :

أ ١ - صفة العفونة أغارضة هي أم أصلية ثابتة في
الذل ؟

٢ - الصفة « عفين » مشتقة من الفعل « عفين » .
ألزمت هذا الفعل أم متعده ؟

٣ - « لعيبة » فعل على وزن « عفين » .
فهل تأتي منه صفة على وزن « فعيل » ، مثل « عفين » ؟

الصفة المشبهة (اشتقاقها من اللازم مطلقاً) دلالتها على ثبوت (استعمال اسم الفاعل واسم المفعول في الصفات المشبهة)

الأفعال التي اشتقت منها الصفات
التي هي غير المشتقة

أ - فاعل الصفة المشبهة

| | | |
|-----------|---|------------------|
| تَعَفَّنَ | التَّصَقَّ بِمَفُوسِنَا ذُلٌّ عَفِينٌ | الاشتقاق من فلان |
| | أَيْنَ ذَلِكَ الشَّهْمُ الْأَمِينُ ؟ | الاشتقاق من شئ |
| | حَقُّنَا أَبْلَجُ ، فَأَيْنَ الْبَاطِلُ يَرُدُّهُ ؟ | الاشتقاق من صفة |
| بَلِجٌ | شَهْمٌ ، أَمِينٌ | الاشتقاق من صفة |
| | بَاطِلٌ | الاشتقاق من صفة |

ب - إسم المفعول يشعرون به صفات مشبهة

أَطْبَقَ عَلَى حَيَاتِنَا ظِلَامٌ دَامِسٌ ، فَأَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْفَاضِلُ ؟
عَشَّشَ فِي عُقُولِنَا تَجْهَلٌ مَشْوُومٌ ، فَأَيْنَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْمَوْهُوبُ ؟

الاستنتاج

عندما نقول : « التَّصَقَّ بِنَا ذُلٌّ عَفِينٌ » ، تكون صفة المفعولة ثابتة في الذل الذي النصق يتفوسنا ، لا يتحول عنها ، ولا تتحول عنه ، وليست مقيدة بزمان معين تزول بانقضائه ، فهذا الذل عَفِينٌ في كل وقت .
وعندما نقول : « أَيْنَ ذَلِكَ الشَّهْمُ الْأَمِينُ ؟ » ، تكون الشهامة والأمانة صفتين ثابتتين ملازمتين للإنسان الذي نسأل عن مكانه .
وكذلك « أَبْلَجُ » ، فهي صفة ثابتة في « حَقُّنَا » ، « وَبَاطِلٌ » صفة ثابتة في الرجل الذي يرده الحق .

وبين هذه الصفات وبين إسم الفاعل شيء ، فعندما نقول :

رَكَضَ فُلَانٌ فَهُوَ رَاكِضٌ
وَعَفِنُ الذَّلِّ فَهُوَ عَفِينٌ

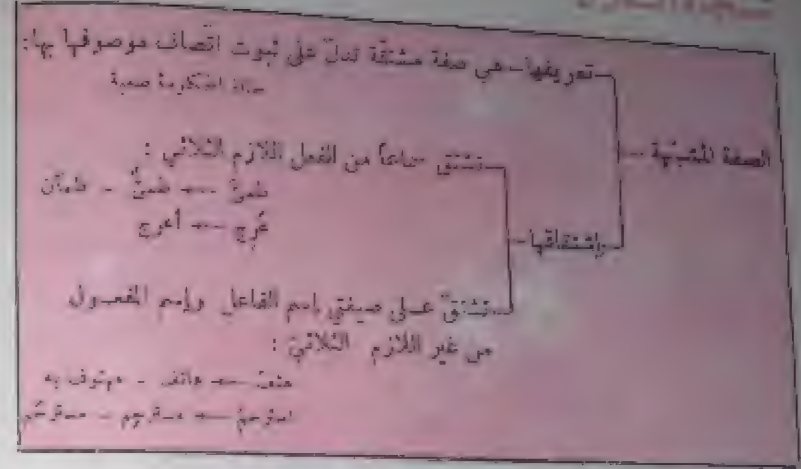
يكون الفعل « رَكَضَ » قد قام به « رَاكِضٌ » وتكون الصفة رَاكِضٌ قد دلت على حثيث أي هيس .
ويكون « عَفِنُ » « عَفُونٌ » « عَفِينٌ » « عَفَنٌ » « عَفَنٌ » « عَفَنٌ » « عَفَنٌ » « عَفَنٌ »
ومثل « عَفِينٌ » (شَهْمٌ وَأَمِينٌ وَأَبْلَجٌ وَبَاطِلٌ) وغيرها مما يجري مجراها ولذا
نسميها الصفات المشبهة بإسم الفاعل ، ونختصر هذا الإسم فنقول : الصفة المشبهة
أنظر الآن الأفعال التي اشتقت منها هذه الصفات تجدنها جميعاً لازمة (الفئة أ) .
ونجرب اشتقاقها سياعياً لا قياس فيه :

فـ « عَفِينٌ » على وزن فَعِيلٍ ، و « أَبْلَجٌ » على وزن أَفْعَلٍ ، اشتقتا من فعلين (عَفِنَ بَلِجٌ) لها وزن واحد هو فَعِيلٌ . وكذلك الصفات الثلاثة (شَهْمٌ على فَعَلٍ ، وَأَمِينٌ على وزن فَعِيلٍ ، وَبَاطِلٌ على وزن فَعَلٍ) اشتقت من أفعال (شَهْمٌ وَأَمِينٌ وَبَاطِلٌ) لها وزن واحد هو فَعَلٌ .

والفتنة من الأمثلة تفيدنا أن ما جاء على صيغة إسم الفاعل وعلى صيغة إسم المفعول يكون من الصفات المشبهة إذا دل على ثبوت . إذاً :

الصفة المشبهة بإسم الفاعل هي صفة مشتقة سياعياً من الفعل اللازم لتدل على معنى ثابت في الموصوف ، وتأتي من غير اللازم الثلاثي على وزني إسم الفاعل وإسم المفعول .

لو قلت : كان الجهر عَفَنًا فَنَطَقْنَا بِهِ ، لما انتفعت صفة الثبوت ، فقد كانت صفة المفعولة ثابتة في الجهر قبل تطلقه .



تسميات

أين الصفة المشتقة من الفعل الآتي (مشيئة شعير)

| | | | | | |
|------|-----|-----|-----|-----|-----|
| عرج | سبح | غيد | خيف | فلج | بلج |
| هدري | ظلي | جاع | عجل | وسن | حر |
| لطف | قبع | حمل | عظم | عاط | رهف |
| ضخم | سبح | سهل | صعب | قدم | سبح |
| لان | هان | طاع | طاب | نار | رث |
| حسن | سلس | كنو | خشن | ملس | رق |
| خف | كثف | شبع | ثقل | نعم | حسن |

| | | | | | |
|---------|-----|------|-----|------|------|
| ماستوفي | خاف | شمل | عذل | فاق | شفي |
| نفس | تسب | نمك | نمك | تتمل | سافر |
| عاد | عاب | أهين | لجب | عاش | في |

نوع خطأ تحت الصفة المشتقة في ما بين :

قد يغرض للخطيب الموقر المصنف ، والمتكلم اللين ذي العارضة
 القوية ، ما يسمونه إرتاجاً ، وهو إنقطاع مذاهب القول . ومن
 الأسباب الكثيرة للإرتاج ، أن تكون النفس ذهشة منبهة أمام هيبة
 الملاء العظيم ، أو هيبة الرجل الفهم ، السليم الرأي ، الدقيق الملاحظة
 الذي من شأنه أن ينقد القول بعقل موزون . وحالة الدهش والإنبهار
 إنما تغشى ذلك الذي لم يكن على ثقة من كفايته لمقام الخطابة . فيخشى
 أن يقع في معنى سخيف أو لفظ مردول . قال الكميت بن زيد
 الشاعر : « إنما يجزىء على الخطابة القدر الجاهل أو المطبوع الخلاق
 الوائق بغزارته ولمقداره » .

الخطيب المتصنع متى أرتج عليه لم يسعه إلا أن يدع الكلام
 صاغراً . أما الخطيب المطبوع ، فقد ينبو فكره عن الغرض ، ولكنه
 لا يغجز عن كلمات بليغة يصون بها موقفه .

(١) إقبحه إلى أن « لعب » و « عاش » فعلان لازمان لا يتعديان إلا بحرف جر وما أكثر ما يخطئ
 في استعمالها المتزوجون عن اللاتين الفرنسية والانكليزية ، وما أكثر من يتبعوهم من الذين لا يعلمون .

- ١ - عرف الصفة المشبهة باسم الفاعل .
- ٢ - «الصفة المشبهة تدل على صفة ثابتة في الموصوف» فما معنى ذلك؟ اشرح بمثال .
- ٣ - لماذا تشبه هذه الصفة باسم الفاعل؟ اشرح .
- ٤ - «اسم الفاعل واسم المفعول يدلان على صفة آتية غير ثابتة في الموصوف» لكتفها ينقلبان إلى الصفات المشبهة أحياناً ، فكيف ذلك؟ اشرح معتمداً على أمثلة .
- ٥ - هل اشتقاق الصفة المشبهة من اللازم الثلاثي قياس؟ اشرح بأمثلة .
- ٦ - كيف تشتق الصفة المشبهة من غير اللازم الثلاثي؟ هات أمثلة .
- ٧ - من أي الأفعال اشتقت الصفات المشبهة التالية ؟ :
سهل - جميل - ليس - حضور - أضيف - بطير - حيار -
حسن - ضيق - ألمى - وثنان - عم .
- ٨ - متى تكون الصيغ التالية أسماء فاعلين ومفعولين؟ ومتى تكون صفات مشبهة ؟ :
باسق - مشرب - معتدى - علب - متعال - سامق - مهيب -
مشوق - حاف - عائم - مشرقة .
- ٩ - هات ثلث صفات مشبهة ذات صيغ مختلفة ، مستعملاً كلاً منها في جملة .

أفعل التفضيل

- شروط اشتقاقه
- اشتقاقه بما لم يستوف الشروط
- «خير» و «شر»
- حالات ملازمته صيغة المفرد
- حالات إتياعه ما قبله
- تعريفه العام
- الشواذ

خير الناس أنفسهم للناس ، وشرهم عابدهم أنفسهم . فَمَنْ حَفِظْتُ عَلَيْهِ
حُبَّهُ نَفْسَهُ نَسِيَ رَبَّهُ ، وَمَنْ نَسِيَ رَبَّهُ هَانَتْ عِنْدَهُ النَّاسُ الفضائل
الاجتماعية ، وطفئ في الحيوان على الإنسان ، فصار **أحط** من الحيوان .
أجل . الإنسان إذا خسر فضائله الدينية **أدنى** من الحيوان ،
والنسي على أخيه . وإذا تمادى في محبة نفسه كان **أشر** من الوحوش
الكليرة **وأفك** ، وأشد **إمعاناً** في الأذية ، وأوفر **إستعداداً** لإمتصاص
الدماء .

ميزة الإنسان رُوحه ، وميزة الروح الصفاء والطهارة والإشراق .
فما قيمة إنسان بلا روح ؟ أليس ميتاً يحتاج إلى دفن ؟ وما قيمة روح
بلا طهارة ؟ أليس نفاية تبتة تنتظر من يلقمها بين القمامات في القواذير ؟

أسئلة على النص

تأمل النص وأجب :

أ (١ - إذا قلت :

هو أحط من الحيوان

ألا ترى أن مدلول الضمير « هو » والحيوان يشتركان في
صفة الحطّة ، وأن هذه الصفة في مدلول الضمير أقوى

منها في الحيوان ؟

٢ - ما وزن « أحط » ؟ أليست على وزن أفعل ؟ أمشتقة هي
أم جامدة ؟ ما الفعل الذي اشتقت منه ؟

٣ - الفعل « حط » ألا تنطبق عليه الصفات التالية ؟ :

ثلاثي - تام - متب - متصرف - مبني للمعلوم - قابل
للتفاوت - لا تأتي الصفة منه على أفعل .

ب (٤ - إذا قلت :

هو أشد إمعاناً

فما الصفة المشتركة بين الطرفين المفاضل بينهما ؟

٥ - ما الفعل الذي اشتقت منه لفظة « إمعان » ؟ هل تنطبق
عليه الصفات الواردة في الرقم ٣ من هذه الأسئلة ؟

شروط الفعل الذي يشتق منه أقبل - التفضيل - التفضيل - « خير » و « شر » -
تعريف « أقبل » التفضيل

(١) تعريف الفعل (ب) استعمال « أشد » وأوفر . وما في معنيهما « مع
شروط التفضيل »
مصادر أكثر الأفعال التي تختلف شروط الاشتقاق :

| | | |
|---------------|--------------|--------------|
| غير ثلاثي (١) | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |
| أشده إسماعيل | أشده إسماعيل | أشده إسماعيل |

أنت أفعل الناس

(ج) حذف هز في أشهر وأوفر :

خير الناس أفعمهم للناس وشرهم عابذ نفسه

(١) من الشواذ : « هذا الكلام أخصر من ذلك ، وهذا القول أشهر » . وهذا الرجل أعطي من غيره لأحسنه « يشتق أخصر ، وأشهر ، وأعطى من أخصر ، وأشهر ، وأعطى . (٢) من الشواذ : « هذا الرجل أزهى من الطادوس » ، وهذا الرجل أعنى بأمورك منك ، وهذا الرجل أجبن أهل زمانه « يشتق أزهى وأعنى وأجبن ، من زهني ، وهجني ، وجبن .

الاحتجاج

تأمل الجملة أنت أفعل الناس ، فبأن فيها طرفين هما أنت والناس ،
يشتركان في صفة واحدة هي أفعل . ثم تأمل كلمة « أفعل » تجد :
١ - أنها استخبرت لبيان أن أحد الطرفين (وهو أنت) قد زاد في هذه
الصفة على الآخر .

٢ - أنها لاسم^(١) مشتق .

٣ - أنها على وزن « أفعل » .

هذه الكلمة (ومثيلاتها) نسميها أفعل التفضيل .

لننظر الآن في الفعل « أفعل » الذي اشتقت منه هذه الكلمة ، نجد أنه مسئول
سبعة شروط (الفئة ب) ، فهو :

- ١ - ثلاثي ٢ - تام (أي غير ناقص) ٣ - مثبت (أي غير منفى) ٤ - متصرف (أي غير جامد) ٥ - مبني للمعلوم (أي غير مبني للمجهول) ٦ - قابل للتفاوت (أي صحيح فيه المفاضلة فلا يشتق من الفعل « مات » مثلا ، لأننا لا نجد إنسانا مات مريئا أشد من موت الآخر إلا إذا كان المعنى عازيا) ٧ - لا تأتي الصفة منه على أفعل (أي لا يشتق من مثل الفعل « سود » لأن الصفة منه « أسود » على وزن أفعل التفضيل) .

أما إذا كان الفعل غير مستوف بهذه الشروط السبعة ، وأردنا أن نشق منه « أفعل »
تفضيل فلا نستطيع ، لكننا نأتي بمصدره (إذا استطعنا^(٢)) مضافا إليه كلمة « أشد »
أو كلمة « أوفر » أو ما في معنيهما كما يتبين لك في أمثلة الفئة ب .

والنظر إلى المثال (ب) في الإطار المنقط يظهر لنا أن الإسمين « خير » و « شر » ،
استعملوا للمفاضلة على الرغم من أنها ليسا على وزن « أفعل » . والحقيقة أن أصلها
« أخير » و « أشد » ، لكن كثرة ترددهما واستعمالهما ، دفعت الأقدمين إلى حذف
مزنيهما للتخفيف . إذا :

« أفعل » التفضيل هو اسم يشتق من كل فعل ثلاثي ، تام ، مثبت ، متصرف ،
مبني للمعلوم ، قابل للتفاوت ، لا تأتي الصفة منه على وزن أفعل ، يستعمل للمفاضلة
بين طرفين متصفين به . للدلالة على أن أحدهما يتصف به أكثر من الآخر (وهو أزيد
بناءؤه من فعل لم يستوف هذه الشروط) ، استعمل لاسم التفضيل ، « أشد » أو ما في
معناه مضافا إلى مصدر هذا الفعل .

(١) من علامات الاسم قبول « أل » التمرير : الأفعل ، وقبول الإضافة : أفعل الناس . (٢) قد لا
نستطيع أخذ المصدر كما في الأفعال الجمادة مثلا وقد لا يكون استعمال المصدر معنى كما في الفعل
« مات » مثلا .

- ١ - هات جملة تأتية تحتوي « أفعل » تفضيل .
 ٢ - ما هي الشروط التي يجب أن يستوفىها الفعل لكي يُبنى منه « أفعل » التفضيل ؟ أعط أمثلة .
 ٣ - كيف نبني « أفعل » التفضيل من الفعل الذي لم يستوفِ الشروط ؟ هات أمثلة .
 ٤ - عرف « أفعل » التفضيل .
 ٥ - « خير » و « شر » يستعملان للتفضيل ، فما أصلها ؟ ولماذا حذفت همزاهما ؟
 ٦ - هل تعرف أسماء تفضيل شاذة اشتقت من أفعال لم تستوفِ الشروط ؟ أذكرها مستعملة في جمل .
 ٧ - هات أمثلة لحالات يلزم فيها « أفعل » التفضيل صيغته لإفراداً وثنية وجمعاً ، تأنيثاً وتذكيراً .
 ٨ - هات أمثلة لحالات يتبع فيها « أفعل » التفضيل ما قبله لإفراداً وثنية وجمعاً ، تأنيثاً وتذكيراً .
 ٩ - ما الفعل الذي اشتقت منه كل صيغة تفضيل في ما يأتي (١) :
 أزه - أشنع - أقبح - أملاً - أحسن - أنظف - أصلح - أروى -
 أشقى - أعلى - أولى - أبهى - أوفر - أشد - أخصب - أنسدى -
 أجرى - أمطر - أوثق - أحب - أخص - أمضى - أضرت - أنفع -
 أجدي - آمن - آخذ - أدق - أوهى - أوهن - أفرج - أضحك -
 أنجح - أغوى - أنجى .
 ١٠ - هات الأفعال التي لم نستطع اشتقاق « أفعل » التفضيل منها فواستعنا فيها بأشد ومثيلاتها :
 أشد إرتفاعاً - أوفى غميماً - أكثر تردداً - أوفر إستحساناً - أشد كونا - أشد تشاؤماً - أشد تفاؤلاً - أوفر إستماعاً .

(١) استعملت في المعجم لضبط الحركات الصرفية للأفعال .

صيغ المبالغة

صيغ المبالغة
درجاتها :

- الدرجة الأولى
- الدرجة الثانية
- الدرجة الثالثة

دلالة صيغ المبالغة

أوزان صيغ المبالغة

لمشتقاق صيغ المبالغة

أسماء المبالغة

الأستاذ المثل

أستاذنا **علامة** في اللغة ، راوية لأخبار الأدياء ، **كبار النفس** ، **مفضل** ، إذا آخاك كان **صدوقاً** ، وإن حدثك كان **صديقاً** ، تراه **منزلة** السب على الرغم مما يعاني من الفاقة ، **مشرق** الوجه على أسمى خبي ، وألمر دفين .

وهو **إشارة** الجبين ، نخال نور الحق بشع من غصون جبهته التي جعدتها السنون ، ومن نظراته التي طبع فيها الكتب أفضل ما تحمّل من قواعد السلوك والأخلاق .

إذا سميت إليه في حاجة ، كان **قريباً** على حاجتك ، وإذا اختلف **طلابه** كان **ماروماً** يضع الحق في نصابه ، و **رحيماً** يأخذ بيد الضعيف .

فيا ليتنا نفتدي به ، وبليت من أمثاله كل الأساتيد .

أسئلة عن النص

أجب بعد تأمل النص :

١ - نقول : « الأستاذ عالم » أو « علام » أو « علامة » ، فهل تستوي هذه الصيغ التي نعت بها الأستاذ ؟

٢ - ألا ترى أن صيغة « علام » أقوى من صيغة « عالم » ؟ وأن صيغة « علامة » أقوى من صيغة « علام » ؟ لأننا زدنا عليها ناءً مربوطة .

٣ - التاء المربوطة في صيغة « علامة » ألا تلاحظ أنها تعني المبالغة ؟

ب / ابحث في النص عن صيغ تدل على أن الموصوف مبالغ في الإتيان بها ؟

١ - دلالتها : المبالغة في ما يراد به المفعول .
 ٢ - أوزانها : كثيرة منها : فَعَالٌ فَعَالَةٌ فاعلة مفعول مفعلة
 فَعْلَانٌ فَعِيلٌ فَعُولٌ فاعول مفعول مفعول
 فَعْمَالٌ فَعْمَالٌ فَعْمُولٌ فَعْمَلٌ .
 ٣ - درجاتها : منها ما له درجة واحدة نحو : خَفِرَ .
 ٤ - درجاتها في المبالغة إحداها أقوى من الأخرى نحو :
 علام - علامة .
 ٥ - ثلاث درجات في المبالغة نحو :
 ضَحُوك - ضَحِكَاك - ضَحِكَاكَة .
 ٦ - اشتقاقيا : ما يعي يعرف من المعجمات اللغوية .

مصيغ
المبالغة

شجرات

١

هذا شجر النشوء الذي هو (الشجر) المبالغة منها لا يسهل أن نذكرها جميعا .
 جميع المعجمات (ما يعي يعرف) :

| | | | | |
|------|------|------|------|------|
| فان | كافر | دائث | قاهر | فاضل |
| ماجد | كاذب | طائل | قالب | جابر |
| عاطف | طالع | خانن | جاهل | ضارب |

٢

هذا شجر النشوء ، ذا كرا وزنها ، في النص التالي :

ما أشدَّ ما كُنْتُ جُهُولًا غَمِيًّا ، عند ما كُنْتُ أعتقدُ أنَّ الأرزَ

المريدُ تَوَحَّدَ - مِنْ كُلِّ لَبَنَانٍ - فِي خَلْوَةٍ وَحْدَةٍ (١) يَشْفِئُ مِنْ جِلِّ
 المَكلِ ، وَقَبَعَ متعبداً متسكاً لخالفه القدوس (٢) .

لم أَكُنْ أدري أَنَّ للأرزَ الجَيندَ المُشِبَّ (٣) فِي لَبَنَانٍ مَناسِكَ ومُعابِدَ
 غيرَ خَلْوَتِهِ القَصِيَّةِ السَّمَاءِ فِي أعالي الشَّمالِ .

كنتُ أَجهلُ أَنَّ على جبل الباروك وجوارِهِ مَناسِكَ الأُلُوفِ من
 أشجار الأرز العَصِيَّةِ العتيقة الضَّخْمة ، تَبْهَلُ بِخِفَتِها إلى السَّمَاءِ أَنَّ تصونها
 من القُفُوسِ الغدَّارةِ فِي أيدي الحطَّابين ، وَمِنْ أَلْسِنَةِ جَهَنَّمَ المتلَطِّيةِ فِي
 مَوَاقِدِ الشَّتَاءِ على السَّفْحَتَيْنِ .

إنَّ حَفِيفَ الأَهِلِ - أَيُّهَا الحَطَّابُونَ - تَسَابَحَ قُدْسِيَّةً ، وَرَنَاتِ
 قُفُوسِكُمْ رِسَالَةً مِنْ الجَهِيمِ تُحْمِلُ اللُّغَةَ إلى الجَمَالِ ، والشَّيْمَةَ إلى البَرَكَةِ ،
 والفسادَ إلى دَمِ الخُلُودِ فِي عُرُوقِ الشَّبَابِ الدَّائِمِ .

كنتُ أعتقدُ أَنَّ تلكَ الباقَةَ من الشَّجَرِ الرِّيحانيِّ العَطرِ ، تَنْفَعُ الشَّمالَ بالأنفاسِ ، هي
 كُلُّ ما فِي لَبَنَانٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ غَايَةَ الباروك ، راقباني غُشُوعُ النُّسُوكِ القَدَّائِسِينَ فِي
 مَعْبَدٍ حَجَرِيٍّ إلى يدٍ من أَقاصِي الأرضِ ، فَرَزَقُوا عَلَيَّ أَوْثَانَهُ مَمْسُوحِينَ مَقْبُولِينَ ، وَتَحَيَّلَتْ
 أَرْزُ الشَّمالِ عُلْبَةً كَثِيرَتِ بِتَعْلَمِهَا الأحداثُ الصِّغَارِ العَمَدَ والحِجَابِ .

لماذا مَجْدُوكَ - يَا أَرْزَ بَشَرَايَ - وَجَعَلوكَ مَزارَ السَّائِحِينَ والعُظَمَاءِ ؟
 ولماذا أَغْفَلوكَ ، طَوَالَ الحَقْبَةِ المَاضِيَةِ - يَا أَرْزَ الباروك - وَجَعَلوكَ مَوْثِقًا لِلرَّبِيبَةِ
 والذَّنَابِ ، وَمَلْعَبًا لِلقُفُوسِ العَرَبِيَّةِ ، وَمُسْرَحًا لِنَايَاتِ الرُّعَاةِ ؟
 هذا ما يَضِيفُ إلى جَهْلِي القَدِيمِ جَهْلًا ، وإلى غِيَابِي القَدِيمِ غِيَابًا .

(١) يفتح الحاء وكسوها . (٢) يفتح القاف وفتحها . (٣) رسم مفعول من « شَبَّ » .

- ١ - ما الغرض من استعمال صيغ المبالغة بإسم الفاعل ؟
- ٢ - هات عشرة أوزان مشهورة من صيغ المبالغة مع مثال على كل وزن .
- ٣ - أذكر كل ما تعرفه من صيغ المبالغة مرفقاً كل صيغة بمثال .
- ٤ - نجد في اللغة عدة صيغ مبالغة لإسم فاعل واحد ، أحياناً ، فهل تتساوى هذه الصيغ في درجة القوة أو تتفاوت ؟
- ٥ - هات لإسم فاعل تعرف له عدة صيغ مبالغة ، ثم رتب هذه الصيغ بحسب درجاتها ، مستنداً إلى أمثلة هذا الدرس لتمييز أوزان هذه الدرجات .
- ٦ - أسماعية صيغ المبالغة بإسم الفاعل أم قياسية ؟
- ٧ - يقال « لُعنة » للذي يبالغ في لعن الناس ، و « لعنة » للذي يبالغ الناس في لعنهم . فإذا نسعتي الذي يحمل الناس أضحوكة له ؟
- ٨ - يقال في مبالغة « ضاحك » :
ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة - ضَحْكَة
فرتب هذه الصيغ بحسب درجاتها .

إسم الزمان والمكان

إسم الآلة

- إسم الزمان والمكان
- إشتقاقه من الثلاثي :
- على وزن مفعلة
- « مفعلة »
- إشتقاقه مما فوق الثلاثي :
- على وزن إسم المفعول
- صيغة « مفعلة » المكافئة

- إسم الآلة
- أوزانها الثلاثة المشهورة
- إشتقاقه من الناقص
- على مفعلة
- إشتقاقه غير القياسي
- ما كان منه جامداً

مدحمة التاريخ

هذوت ، يا وطني .

يا مَطْلَعَ الجِمال ، ومَوَدِّلَ الفِكر ، ومُلْتَقَى الحَضَارَات مُنْذُ مَطْلَعِ

التاريخ ، ومُلْتَقَى الشعوب ،

على نَعَمَاتِ هَذَا فِكَ سافر الحَرْفُ يوزع النِّعْمَةَ على أهل الأرض .

وعلى أغاريد مَغَزَلِكَ مترنماً بين أنامل العذارى ، ومُدْوَماً بين

أيدي العجائز ، رقصت قلوبُ التِّجَار . وعلى وسوسات مَكْرُوكِكَ مُنْسَلِماً
على مَرَلِكَ تفتحت أشداق جُيُوبِهِمْ .

ولم يبقَ أرْجوانُكَ خَفَت قلوب العرائس والمُتَرَفِّين .

هذوت يا مَدْحَمَةَ للتاريخ تفوح بِكُلِّ طَيْبٍ عبقري . ويا مَكْنَحَةَ

لِعُيُونِ الْمُتَقَبِّينَ تَشْتاقُها الجفون .

ذمت ، يا وطني .

يا مَرْفَاقَ العِزَّةِ والكرامة والعَدْل .

ويا أغرودةً في حَنْجَرَةِ الزمان يترنم بها في هَتَّيَّاتٍ راحته

وخلوته .

أشئلة عن النص

تأمل الكلمات المؤنزة في النص ، ثم أجِبْ :

(١) أ - علام تدل كلمة « مطلع » في « مطلع الجبال » ؟

ألا تدل على مكان الطلوع ؟

ب - علام تدل كلمة « مَطْلَع » في « منذ مطلع التاريخ » ؟

ألا تدل على زمان الطلوع ؟

ج - أنلاشي الفعل الذي اشتقت منه كلمة « مطلع »

أم رباعي ؟ ما بابه ؟

د - « مَطْلَع » و « مَوَدِّل » اشتقتا من فعلين ثلاثيين ،

فهل لهما وزن واحد ، أو لكل منهما وزن ؟

ه - ما الفعل الذي اشتقت منه كلمة « مُلْتَقَى » ؟

أليس وزنها على وزن إسم المفعول ؟

(٢) أ - علام تدل كلمة « مَغَزَل » ؟ ألا تدل على آلة الغزل ؟

ب - ما الفعل الذي اشتقت منه كلمة « مَغَزَل » وما وزنها ؟

ج - هل لكلمة « مَكْرُوك » فعل اشتقت منه ؟ ما وزنها ؟

هل تعرف إسم آلة على الوزن نفسه ؟

تعريف اسم الزمان والمكان - اشتقاق اسم الزمان والمكان

وطني، يا مطلع الجمال منذ مطلع التاريخ

$\left[\begin{array}{cc} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{array} \right] \left[\begin{array}{cc} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{array} \right] \left[\begin{array}{cc} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{array} \right]$

من القاص

هو وراثته من الأب
أو الأم

[illegible]
$$f_1(x) = f_2(x) = 0 \quad \forall x \in \mathbb{R}^n$$

يَلْقَى يَلْقَى

طالع يطالع يطالع

يَسْتَلْقِي مُسْتَلْقِي

شرب يشرب شرب شرب

عرض يعرض معروض

بات یحییٰ قلیت

وضع يضع موضع

| | |
|-------------|---------|
| مفتوح العين | المفتوح |
| مضموم العين | المضموم |

مكتبة العبد

هجرة

برائے

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

[illegible]

1872

عندما أقول : « وطني » فإني أطلع الجبال ، أعني أي وطني هو
الذي يطلع منه الجبال .

وعندما أقول : « منذ استطاعت الشاروخ » انتهى الوقت أو

الزمان الذي طمّغ فيه التاريخ .

فكلمة «مطلع» هي إذا «صبيحة تبدل بالقرينة على مكان الطلوع في الجملة الأولى» وكلمة «تبدل بالقرينة أيضاً على زمان الطلوع في الجملة الثانية» هذه الصيغة يطلق عليها «اسم الزمان والمكان».

والآن - وقد عرفنا ما هو اسم الزمان والمكان - لا بد لنا من أن نعرف كيف

نصرتك ونصرتك

بالمثل صفحة الأمثلة ، تجوز أن الفعل الثلاثي :

طَلَعَ : مضارعه مضوم العين (يُطْلَعُ) فجاء منه لاسم الزمان والمكان على منقول.

الشَّرب ۱۱ ۲۲ مفتوح العين (يَشْرَب) ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷

١ عَرْضُ ٢ مَكْمُورُ الْعِزِّ (يُعْرَضُ) ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣

وَصَّيْعٌ ۝ عِشَالٌ وَارِيٌّ

ومثل «عَرَفِي» بات (أصلها بَيَّت - يُبَيِّت - بَيِّتٌ - لَكُنْهَا تَعَيَّرَتْ بِالْإِعْلَالِ) .

أما ما فوق الثلاثي من الأفعال، فجاء يرسم الزمان والمكان منه على صيغة يرسم المفعول:

يَلْتَقِي - مَلْتَقَى / وُلَّامٌ بَابِ دَالٍ حَوِّفِ الْمَضَارِعَةِ مَعَهَا مَضْمُومَةٌ وَفُتِحَ مَا قَبْلُ الْآخِرِ .

پیشانی - پیشانی و پشتی

وَأَمَّا صِيغَةُ (مَقْبُولَةٍ) دَاخِلُ الْإِطَارِ أَسْفَلُ الصَّفْحَةِ ، فَوَيْ تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ ، وَهِيَ نَوَاحٍ : إِمَّا أَنْ تَصَالِحَ بِإِلَافَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً عَلَى صِيغَةِ مَقْبُولٍ (مَقْبُولٍ - مَقْبُولَةٍ) ، وَإِمَّا أَنْ تَبْنَى مِنَ الْجَائِدِ (أَسْفَلُ صَفْحَةٍ) لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ النَّبِيُّ . - إِذَا :

يسمى الزمان والمكان من سبعة تدل على مكان وقوع الفعل التي أتت منه أو زمان وقوعه، وتسمى من الثلاثي المتبوع المين أو المضموعها في المضارع على وزن مفعول، ومن الثلاثي المكسور المين في المضارع أو المثال الواوي على وزن مفعول، وبما هو في الثلاثي على وزن اسم المفعول.

١ - تمريده : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٢ - التثنية : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٣ - الثلاثي : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٤ - الرباعي : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٥ - الخماسي : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٦ - السداسي : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٧ - السباعي : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٨ - الثماني : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٩ - التساعي : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٠ - العاشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١١ - الحادي عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٢ - الثاني عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٣ - الثالث عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٤ - الرابع عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٥ - الخامس عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٦ - السادس عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٧ - السابع عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٨ - الثامن عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ١٩ - التاسع عشر : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .
 ٢٠ - العشرون : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .

شركات

١ - الشركات : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .

لعب تسبح خزف دبح
 قطع هجر خرج دخل نبت^(١)

٢

١ - الشركات : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .

زار جرى خاض سعى عدا

(١) يجرى كسر العين في الأفعال التالية : منبت ، ومسطح ، ومسكن ، ومطعم ، ومسجد ، ومغروب ، ومشرق ، ومجزر ، ومنسلك ، ومفرق ، ومرفق . (٢) مزار والأصل مزار قبل الإعلال .

١ - الشركات : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .

حرف عرض نزل هبط رجع
 نهر جنوب عرف حقل رسل

٤

١ - الشركات : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .

وقع وعد وقف وحل ولد
 قال (بنا) ماذا سار خاب شاد
 راسخى مارى مارى لغت لغت

٥

١ - الشركات : صيغة فعل بالقرينة على مكان وقوع الفعل الذي اشتقت منه أو زمان وقوعه .

الذئاب ؟ الجملان ؟ الذبائب ؟ الكلاب ؟ الأقارب ؟

ذو بقة : ذو صيغة قذلة على لآلة التي يحصل بها الفعل الثاني المستغنى عنه.

١- فعل مضارع : مضارع
 ٢- فعل ماضٍ : مضارع
 ٣- فعل مستقبل : مضارع
 ٤- فعل مضارع : مضارع
 ٥- فعل مضارع : مضارع
 ٦- فعل مضارع : مضارع
 ٧- فعل مضارع : مضارع
 ٨- فعل مضارع : مضارع
 ٩- فعل مضارع : مضارع
 ١٠- فعل مضارع : مضارع

تَعْرِیفات

بَجَرَفَ بَضَعَ قَلَى سَالَ (سَبَكَ) ضَرَبَ

(١) في هذه الأيام ، لجهل قواعد اللغة ، يستغني المتوهمون عن رسم الآلة بل رسم الفاعل أو صيغة المبالغة تقليداً للفرنسية أو الإنكليزية . وكان من عادة العرب أن يَجْعَلُوا بلسم الفاعل ، إذا اضطرروا إلى الاستعانة بالآلة ، إلى صيغة أخرى بتغيير الشكل ، كأن يقولوا قاتلته وخاتمتهم بتغيير العين .

| اسم الآلة | أوزان باسم الآلة |
|-----------|------------------|
| 1 | 1 |
| 2 | 2 |
| 3 | 3 |
| 4 | 4 |
| 5 | 5 |
| 6 | 6 |
| 7 | 7 |
| 8 | 8 |
| 9 | 9 |
| 10 | 10 |
| 11 | 11 |
| 12 | 12 |
| 13 | 13 |
| 14 | 14 |
| 15 | 15 |
| 16 | 16 |
| 17 | 17 |
| 18 | 18 |
| 19 | 19 |
| 20 | 20 |
| 21 | 21 |
| 22 | 22 |
| 23 | 23 |
| 24 | 24 |
| 25 | 25 |
| 26 | 26 |
| 27 | 27 |
| 28 | 28 |
| 29 | 29 |
| 30 | 30 |
| 31 | 31 |
| 32 | 32 |
| 33 | 33 |
| 34 | 34 |
| 35 | 35 |
| 36 | 36 |
| 37 | 37 |
| 38 | 38 |
| 39 | 39 |
| 40 | 40 |
| 41 | 41 |
| 42 | 42 |
| 43 | 43 |
| 44 | 44 |
| 45 | 45 |
| 46 | 46 |
| 47 | 47 |
| 48 | 48 |
| 49 | 49 |
| 50 | 50 |
| 51 | 51 |
| 52 | 52 |
| 53 | 53 |
| 54 | 54 |
| 55 | 55 |
| 56 | 56 |
| 57 | 57 |
| 58 | 58 |
| 59 | 59 |
| 60 | 60 |
| 61 | 61 |
| 62 | 62 |
| 63 | 63 |
| 64 | 64 |
| 65 | 65 |
| 66 | 66 |
| 67 | 67 |
| 68 | 68 |
| 69 | 69 |
| 70 | 70 |
| 71 | 71 |
| 72 | 72 |
| 73 | 73 |
| 74 | 74 |
| 75 | 75 |
| 76 | 76 |
| 77 | 77 |
| 78 | 78 |
| 79 | 79 |
| 80 | 80 |
| 81 | 81 |
| 82 | 82 |
| 83 | 83 |
| 84 | 84 |
| 85 | 85 |
| 86 | 86 |
| 87 | 87 |
| 88 | 88 |
| 89 | 89 |
| 90 | 90 |
| 91 | 91 |
| 92 | 92 |
| 93 | 93 |
| 94 | 94 |
| 95 | 95 |
| 96 | 96 |
| 97 | 97 |
| 98 | 98 |
| 99 | 99 |
| 100 | 100 |

| | |
|-----------------------------------|---------------|
| على ثغرات جوارك سافر الحرف | مجداف : مفعول |
| على أغاربك مفرات رقصت قلوب التجار | مفعول : مفعول |
| هذوت يا مدمنة الناريخ | مدمنة : مفعول |

(باقي من الناصب على منبذ فقط)

مشتق له فعل معروف : يا مكتبة لعميون المنقبين
على وسوسات مكشوكك وبذلك

نجد في القسم الأسفل من صفحة الأمثلة ، الأسماء : **يُجَدِّفُ**
(على وزن يَفْعُل) ، **وَمِثْلُ** (على وزن مِثْلُ) ، **وَمِثْلُهُ**
(على وزن مِثْلُهُ) ، **فَكُلٌّ** من هذه السبع الثلاث تبدل على
الألف أو الهمزة التي يحصل بها الفعل الذي اشتقت منه ، فالجَدِّفُ هو آلة الجَدِّفِ ،
والمِثْلُ هو آلة المِثْلِ ، والمَدِينَةُ هي أداة الدَّهْنِ . وهي أسماء مشتقة تؤخذ من
الفعل الثلاثي المتعدي ، فإذا كان هذا الفعل ناقصاً (مثل الآخر) كان اسم آله ، بالضرورة ،
على مِثْلُهُ نحو : مِرْفَافَةٌ (من فعل رف) ، والأصل قبل الإعلال مِرْفَافَةٌ .

وفي اللغة أسيا: آلات مشتقة شتونا على غير هذه الأصول ان الشدة نحو: **تُكْسَلَةُ**
وفيها أسيا جارية على مشتقة نحو: **مَكْتُوك** وتقول (انظر صفحة الألفه والصح).

- ١ - هل تدرسم الزمان والمكان ؟
 - ٢ - هل يبلغ اسم الزمان والمكان تدل على الزمان مرة ، وعلى المكان أخرى ، فكيف تفرق بين الدالتين ؟
 - ٣ - هل اسم زمان ومكان واستعمل في جملتين :
 - ١ - إحداهما يكون فيها دالاً على الزمان
 - ٢ - وثانيهما يكون فيها دالاً على المكان
- موضحاً كلاً من الدالتين بقرينة بيّنة .

- ٤ - من أي الأفعال المضارعة تشتق صيغة « متفعل » ؟ هات أمثلة .
 - ٥ - من أي الأفعال المضارعة تشتق صيغة « متفعل » ؟ هات أمثلة .
 - ٦ - ما فائدة اشتقاق اسم الزمان والمكان بما فوق الثلاثي من الأفعال ؟ هات أمثلة .
 - ٧ - صيغة « مفعلة » الدالة على المكان تشتق على وجهين ، فأذكرهما شارحاً بتأين .
 - ٨ - علام تدل صيغة « مفعلة » المكانية ؟ هات أمثلة .
 - ٩ - عرّف اسم الآلة .
 - ١٠ - كم نوعاً اسم الآلة من حيث الاشتقاق والحدود ؟
 - ١١ - ما هي الأوزان الثلاثة المشهورة لإسم الآلة ؟
 - ١٢ - هات أسماء آلة مشتقة على غير الأوزان الثلاثة المشهورة ؟
 - ١٣ - هات عشرة أسماء جامدة للآلة .
 - ١٤ - من أي الأفعال يأتي اسم الآلة بالضرورة ، على « مفعلة » ؟ هات أمثلة .
 - ١٥ - صيغة اسم الآلة قد تستعمل المبالغة ، الدلالة على أن الموصوف صار كأنه هو الآلة فتحرّكها الصفة التي تعنيها هذه الصيغة .
- فها ت أمثلة على ذلك ، بعد مراجعة درس صيغ المبالغة .

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة

حالات إعرابها :

بالحرف

بالحركة الظاهرة

بالحركة المقدرة

ملاحظات :

١ - « هاء » الاسم السادس

٢ - جدول

مؤنثات الأسماء الخمسة

مشتق

جوعها السلة

جوعها الكسرة

الصفة للإسم

كان ... - رحمه الله - مُعْجَبًا بِأبي الطَّيِّبِ المُنَبِّي ، يتلو أشعاره ،
ويَحْفَظُ أخباره ، ويعتزم رُجولته ، ويتغنى بعظمته ، ويعتبره شاعراً قومياً
يَتَحَدَّى به هومروس اليوناني ، وشكسبير الإنكليزي ، وهيجو الفرنسيين .
والحق في أن يحترم **أبا الطَّيِّبِ** ، فشعره مُصْنَعُ رجال ، يُمكن
أن تُبنى به أمة عظيمة تقوم على أساس من الخلق العظيم . فيكفي أن
يُسَمَّعَ منه الشيء :

فلا عَبرَتَ في ساعته لا تُعزِّي
ولا صَحيَّتِي مُهْجَةً تَقْبَلُ الظَّامَا
وَأَنفُسُ مِنْ **تَيْسَرٍ** وَأُمِّي
إذا ما لم أجدد من الكرام

إذا غامرت في شرف مرقوم
فلا تَقْنَعُ بِأدب النجوم
ليعرف كيف تكون الرجال ...

أسئلة عن النص

قامل النص ثم أجب :

- ١ (أ - كم مرة وردت كلمة « أب » مضافة إلى ياء المتكلم ؟
ب - هل ظهرت عليها حركة الإعراب رفعاً ونصباً ؟
ج - هل ظهرت هذه الحركة جرّاً ؟
- ٢ (د - كم مرة وردت كلمة « أب » مضافة إلى غير ياء المتكلم ؟
هـ - ما التفسير الذي طرأ على كلمة « أب » باختلاف
محلها من الإعراب وهي مضافة إلى غير ياء المتكلم ؟
- ٣ (و - في جملة « لست أكرم منّا أباً » ، هل وردت كلمة
« أب » مضافة ؟

الأسماء الخمسة : مضافة إلى غير ياء المتكلمين - مضافة إلى ياء المتكلمين - غير مضافة

١ - علامة نصبها في الرفع : علامة نصبها في النصب : علامة جرّها في النداء :

| | | | |
|----------------------|------------|------------|-----------------------|
| ١ - أبو الطيّب شاعرٌ | محترم | أبا الطيّب | أثنينا على أبي الطيّب |
| ٢ - أخوك | أخاك | أخاك | أخيك |
| ٣ - أخوك | أخاك | أخاك | أخيك |
| ٤ - أخوك | أخاك | أخاك | أخيك |
| ٥ - ذو الموهبة | ذا الموهبة | ذا الموهبة | ذو الموهبة |

٣ - علامة إعرابها بالحركة : مقدّرة : وقفا ونصباً : وضلعوة : جرّاً :

مضافة : كن أبي مفضيلاً
بال : أنا أطيع أبي
ياء : لأبي الحق
المتكلم

٣ - علامة إعرابها بحركة : علام

هذا : أب ، أخ ، حم ، قم ، ...
رأيت : أبا ، أخاً ، حمّاً ، قمّاً ، ...
عجبت من : أب ، أخ ، حم ، قم ، ...

(١) « ذو » لا تستعمل إلا مضافة .

الاستنتاج

تأمل العمود (أ) من الفئة ذات الرقم ١ من الأمثلة تجد فيه خمسة أسماء ، هي : (بعد تجريد الأربعة الأولى فيها من واو)
أب ، أخ ، حم ، وقم ، وذو الموهبة الأسماء الخمسة

لهذه الأسماء في الإعراب حالات ثلاث :

(١) أن 'تقرب بالحرف' : وفي هذه الحالة تكون مضافة إلى غير ياء المتكلمين ، فنقول :
جاء أبوك ، ورأيت أباك ، وعيتبت على أبيك (وكذلك الأسماء الباقية) .

(٢) أن 'تقرب بحركة مقدّرة' : وفي هذه الحالة تكون مضافة إلى ياء المتكلمين وقفاً ونصباً :
جاء أبي ، ورأيت أبي
والأصل : أبي ، أبي (وكذلك الأسماء الباقية عدا
« ذو » التي لا تستعمل مضافة إلى هذه الياء)

(٣) أن 'تقرب بحركة ظاهرة' : وفي هذه الحالة تكون غير مضافة ، أو مضافة إلى ياء المتكلمين جرّاً :

جاء أب ، ورأيت أبا ، وعيتبت على أب (وكذلك الأسماء الباقية عدا
« ذو » التي لا تأتي إلا مضافة) .

إذا : تُقربُ الأسماء الخمسة بالحرف إذا أُضيفتُ إلى غير ياء المتكلمين

وتقرب بحركة مقدّرة إذا أُضيفتُ إلى ياء المتكلمين وقفاً ونصباً -

وتقرب بحركة ظاهرة إذا كانت غير مضافة أو أُضيفتُ إلى ياء المتكلمين جرّاً -

(١) يمكن أن تجعل هذه الأسماء ستة ، لا خمسة - بإضافة اسم فاعل الوجود إليها هو : « هُنَّ »
والهِنَّ - وقد تُشدد نونه في الشعر فقط ، مؤنثته « هُنَّة » ومصدره « هُنَّي » يضم ففتح فياء مشددة - هو كناية عن كلِّ اسم جنس ، ومعناه شيء ، وهو محذوف اللام ، ولامه في لغة هي هاء ، ومصدره هنية ، أي وقت يسير ، وفي لغة أخرى هي واو ، فيصغر مؤنثته عندئذ على هنية ، ويجمع على هنوات ، وربما جُمع على لفظه فقيل هَنَات . ومثلي الهَن « هنان » على لفظه ، أو « هَنان » على رد المحذوف . أمّا إعرابه فيالأحرف فيقال : ذهب هَنوه ، وشاعرت هَناه ، ووقفت هَنِيه ، ولقدلة إستعمله لم يذكر في الأسماء الخمسة ، ولو ذُكر معها لصارت سبعة بدلاً من خمسة ، كما سبق .

أبـ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
الطيب : اسم مجرور بإضافة « أبو » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
شاعر : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .
والجمل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

فـ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة « فـ » إليه .
باسـ : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .

تحرّم : فعل متعارف مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « نحن » .
أيـ : مفعول به من تحرّم منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
الطيب : اسم مجرور بإضافة « أبا » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

ذا : مفعول به من تحرّم منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
الموهبة : اسم مجرور بإضافة « ذا » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

على : حرف جرّ متعلق به « نعمت » .
أبي : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة .
الطيب : اسم مجرور بإضافة « أبي » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أبي : اسم كان مرفوع به ، وعلامة رفعه حمزة مقدّرة منع ظهورها .
اشتغال المحل بحركة الجانسة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أب » إليه .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
أبي : أب : مفعول به من « أطيع » منصوب به ، وعلامة نصبه فتحة مقدّرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة الجانسة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أب » إليه .
وجهة « أطيع أبي » الفعلية ، في محل رفع خبراً للمبتدأ .

لأبي : اللام : حرف جرّ متعلق بخبر محذوف تقديره « كانن والتقدير : « الحق كانن لأبي » .
أب : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أب » إليه .

أب : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .

أخ : مفعول به من « رأى » منصوب به ، وعلامة نصبه الضمّ الظاهر .

قم : اسم مجرور بمن ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

١- غير مضافة - تعرب بالحركات الظاهرة :

جاء أب
رأيت أبا
مررت باب

الأسماء
الحسنة
أب ، أخ ،
عم ، فم ، ذو

٢- مضافة إلى ياء المتكلم - تعرب بالحركة :

مقدرة نصبا ورقعا : جاء أبي ، رأيت أبي
وظاهرة جراً : مررت بأبي

٣- مضافة إلى غير ياء المتكلم - تعرب بالحرف ، وعلاماتها :

الواو رقعا : جاء أبوك
الألف نصبا : رأيت أبا سعيد
الياء جراً : مررت بأبيك

كلمات

أكتب الجملة التالية مرتين مستعملاً بدلاً من « زارنا »

« زرت » في المرة الأولى
و« كنت عند » في المرة الثانية :

زارنا أبو سعيد ذو الخلق الكريم ، وأخوه المجاهد الوطني .

ضع مكان النقط : ... مرة ... واستقبلوا ثانية ... ونحن نستعمل الاستقبال الثالثة :

... أبو رفيقي ... أخو جارنا ... نحو أخي ... ذو الكرامة ...

ضع مكان النقط ما فوقها من الأسماء الحسنة مغيراً حرف الإعراب كما يلي :

أضبط فالك أمام حينك فحقوقك مثل أهلك
هي تضبط ... أمام ... فـ ... مثل ...
تقلب على ... ودار ... لأن ... يساوي ...

د' على الحركة المقدرة على آخر كل راسم من الأسماء الحسنة تجده في ما يلي :

أوصاني أبي ، كما أوصاني أخي ، أن أردّ في عن بذيء القول .
فإذا اتسخت أفواه الإخوان بجرائم الكلام ، فسدت صداقتهم .

د' على حركة الإعراب الظاهرة على آخر كل من الأسماء الحسنة في ما يلي :

الأب الصالح يرثي بالقدوة الحسنة ، والأخ الصالح يعتبر نفسه مسؤولاً
عن إخوته . ومن نعم الله أنني اقتديت بأبي ، وكان لي خير مرشد هادي .

| أب | أخ | نعم | نعم | ذو |
|-------|---|-------|----------------------|-----------------|
| أم | أخت | نساء | - | ذات |
| أبوان | أخوان | أخوان | أخوان ، قميان ، قمان | أخوان |
| أبؤن | أخون | - | - | أخوان |
| أبساء | أخوة ، أشوة ، آخاء ، إخوان ، أخوان (أصدقاء) | أخاء | أقواء | أخوان ، أخوان |
| أبوي | أخوي ، وأخي | أخوي | أخوي ، رفيق | أخواني ، أخواني |

(١) إذا خرجت الأسماء الحسنة عن الأفراد خرجت عن قواعد إعرابها التي درسناها .

إِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَاءَ

لَسْتُ أَرَى أَكْثَرَهُمْ يَمْنُونَ **إِيَّاكُمْ** مُنْكَرٍ مُنْكَرُونَ ، وَلَكُلَّ
تَابِعٍ مُتَنَكِّرُونَ .

ولست أرى أحطَّ مِنْ عَابِدِي جُسُومِهِمْ ، الَّذِينَ يَنْزَلِقُونَ إِلَى الدَّرَكِ
الْأَسْفَلِ مِنَ الْعِيشِ ، فَيُؤْلَآءِ مَرِيضَتِ نَفْسِهِمْ ، وَلاَ خَلَّتْ مَقَائِسُهُمْ ، وَبَاقُوا
بِالْتُّرَابِ يَتَمَرَّغُونَ .

نَحْنُ نُرِيدُ فِي الْأُمَّةِ رِجَالاً شَمَتْ نَفُوسُهُمْ ، وَنِسَاءً صَفَتْ أَرْوَاحُهُنَّ ،
فَلَا تَفْعَلْنَ إِلَى مَسْتَوَى الْمَلَانِكَةِ ، لَا أَجْيَالاً تَتَمَرَّغُ فِي الرَّذِيلَةِ تَمَرَّغَ الْخَنَازِيرُ
فِي الْمِيَاهِ الْأَسْنَى وَالْأَفْدَارِ ، لَا تَجِدِي فِي غَيْرِهَا مَا يُغْنِيهَا عَنْهَا .

فَإِيَّاكُمْ وَالْفَحْشَاءَ ، فَإِنَّهَا مَهْدُمةُ الشُّعُوبِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْعِلْمَ النَّاكِصَ فَإِنَّهُ
بَابُ الْهَوَاةِ الَّتِي تَضْمَلُ فِيهَا الْأُمَمُ .

فِيَا أَبْنَاءَ الْجِيلِ الطَّالِعِ .

أَمْرُ ثَرَوَةِ الْأُمَّةِ ، فَاطْلُبُوا الْعِلْمَ الصَّحِيحَ ، وَانْبَذُوا الْإِنْخِرَافَ ،
وَعُودُوا أَخَوَاتِكُمْ الْفَضِيلَةَ ، فَمِنْ الْمَصْنُوعِ الَّذِي يُخْرِجُ الرِّجَالَ .

فَإِذَا ضَاعَتِ الْمَقَائِسُ ضَعُفَتْ ، وَإِذَا أَبْذِلْتُمْ بِالْمَبَادِيءِ الْمُسْتَوْرَدَةِ فَهَلَلْتُمْ .
فَا أَرَوْعَ أَنْ أَرَاكَ سَعِيدَةً بِأَسَانِكَ ، يَا أُمَّتِي ، تَفَاخَرِينَ بِهِنَّ أُمَّمِ
الْأَرْضِ ، وَتَكُونِينَ وَطَنًا **عَرِ** مَفْخَرَةً الْأَوْطَانِ .

نُسْخَةٌ عَنْ السَّيِّدِ

أَجِبْ بَعْدَ تَأْمُلِ النَّصِّ :

(١) أ - لو سمعت أحداً يقول : « هُمْ » أو « نَحْنُ » أو « هِيَ »
دون أن تكون لهذه الكلمات في جمل مفيدة ،

فهل تعرف مدلولاتها ؟

ب - ألا تستطيع التلغظ بهذه الكلمات منفردة ؟

(٢) ج - التاء في « لست » والهاء في « تابعيه » هما أيضاً مُبْتَهَمَا
الدَّلَالَةِ ، فهل تستطيع التلغظ بآيتيهما دون أن

يكون متصلاً بكلمة أخرى ؟

(٣) د - إذا قلت « نحن نريد » فأين فاعل الفعل « نريد » ؟

هل يظهر لهذا الفاعل ؟

أنهض : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
والنون : للوقاية (نهي آخر الفعل من الكسر) .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « أنهض »
معلمتي : معلمي : فاعل « أنهض » ، مرفوع به ، وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها
كسرة مجازية للياء .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « معلمي » إليه .

أنهضك معلّمك

أنهضك : الكاف : ضمير متصل مبني على (الضم أو الكسر) في محل نصب مفعول
به من « أنهض » .
معلمك : الكاف : ضمير متصل مبني على (الضم أو الكسر) في محل جر بإضافة
« معلمي » إليه .

أنهضكم معلّمكم

أنهضكم : كذا : الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به من « أنهض »
وما : علامة التنفية .
معلمكم : كذا : الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « معلمي » إليه .
وما : علامة التنفية .

أنهضه معلّمه بين معلّمين في صفّهم

أنهضه : الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به من « أنهض » .
معلّمه : الهاء : « د د د د د د د » جرّ بإضافة « معلّم » إليه .
بين : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
معلّميه : اسم مجرور بإضافة « بين » إليه ، وعلامة جرّه الياء لأنه جمع
مذكر سالم ، وحذفت النون الإضافة الأصل : (معلمي) .

والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بإضافة « معلّميه » إليه
هم : الضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بإضافة « وصفه » إليه
والميم - علامة جمع العقلاء .

الناء : ضمير متصل مبني على (الفتح أو الكسر) في محل رفع فاعل « نهض »
نم : الناء - ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « نهض » .
والميم - علامة جمع العقلاء .

نهضن

نهضن : الناء - ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « نهض » .
والنون المشددة - علامة جمع الإثاث .

نهضن

نهضن : النون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « نهض » .

نهضوا

نهضوا : الألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « نهض » .

نهضوا

نهضوا : الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « نهض » .
والألف : للالحاق (ملحقة بوار الجماعة) .

نهضوا

أنهضي : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة (الأصل : ينهضون)
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « أنهض » .

أنهضوا

أنهضوا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

إياكم ندعو إلى الجهاد

إيّاكم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقمّر
من « ندعو » .
كما : حرف خطاب .

(١) الميم ، والألف ، والنون المشددة ، تعتبر من أصل الضمائر المنفصلة في : (أنا وأنتم وإنا وإني
فما ، وهم ، وهن) ، أما في الضمائر المنفصلة فتعتبر علامات حرفية ملحقة للدلالات معينة .
(٢) الضمير المنفصل المختص بالنصب هو « إيّاكم » ، وإنا ما يلحق به فهو حروف خطاب وعلامات .

كاف الخطاب : فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛
 رأيتك ، رأيتك ، رأيتك ، رأيتك ، رأيتك ، رأيتك ، رأيتك ، رأيتك ،
 ياء المتكلم : فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛
 هو أي في أي ؟

الماء : مضمومة إذا بعد كسر أو ياء ساكنة فتُكسر ؛
 لا تَعْدُهَا عَلَيْهِ (تُؤَخَّرُ) ، فَيَا لِمَ مِنْ بَارِعٍ
 لا تَعْدُهَا عَلَيْهِ (تُؤَخَّرُ) ، فَيَا لِمَ مِنْ بَارِعٍ

اليم والالف اللتان : فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛
 الزكر المقلد : فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛

اللم : علامة جمع الزكر ساكنة أصلاً ، ويحذف منها نون ؛ رأيتهم ، فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛
 يفتح فاء ؛ فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛

الواو : علامتها اليم علامة أي حرف دال ؛ فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛
 النون : علامتها اليم علامة أي حرف دال ؛ فَمَنْ لَمْ يَنْصَبْ ، وَتَكُنْ الْمَخْلُوبَةُ ، وَتَقُمْ فَا عَرَاها ؛

شمرات

١

عَنْ هَذَا الرِّفْعِ التَّصْلُ فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ :

إِغْنِي بِجَمَالِ نَفْسِكَ - أَتَيْتُهَا الْقِتَادَ - فَأَنْتِ رَخِيصَةٌ مَا نَمُتْ لَا تَعْتَنِينَ إِلَّا بِوُجْهِكَ -
 هَلَّا تَجْعَلُونَ الْوَطْنَ ، فِي الْمَنْزِلَةِ ، فَرَقَ النَّفْسَ لَتَكُونُوا كِرَامًا فِي أُمَّةٍ كَرِيمَةٍ -
 أَيْنَ وَفِيَقْتَاكِ ؟ أَمَا جَاءَنَا الْيَوْمَ ؟ هَلْ تَسْتَطِيعِينَ لَنَا أَخْبَارَهُمَا غَدًا ؟ -
 أَتَيْتُهَا السَّاءَ ، لَا تَرَكْنِ بَنَاتِكُنَّ لَأَهْوَانِهِنَّ فِعْشَرَةُ السَّوءِ مَحَبَّةُ النَّفُوسِ -
 فِي كُلِّ مَنْ تَعَهَّدَتْ ، وَتَعَهَّدْتُمْ ، وَتَعَهَّدْتَنَ ، وَتَعَهَّدْتُمَا ، خَيْرٌ رَفْعٍ مَتَّصِلٌ -

قُلْ عَلَى الصَّمَاتِ التَّصْلُ الْآتِي تَكُونُ سَبَابًا لِمَنْ يَنْصَبُ

رَأَيْتُكُمْ وَعَلَيْكُمْ أَمَارَاتُ الْفَرْحِ رَأَيْتُهُمْ وَغَيْبُهُمْ زَوَالُ الْقَسِي
 هَذِهِ الْهَدِيَّةُ مِنِّي إِلَيْكَ ، فَأَسْعِدْنِي بِأَنْ تَقْبَلَهَا ، أَيُّهَا الصَّدِيقُ -

٢

عَنْ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ ، وَمَا يَخْتَصُّ بِالنَّصَبِ مِنَ الصَّمَاتِ الْمَتَّصَةِ

إِيَّاكُنَّ وَإِهْمَالُ التَّوْجِيهِ ؛ فَفَضْلِيَّاتُ الْأُمَمَاتِ هُنَّ الْوَالِي يَزِيدُ عَنْ
 فِي نَفُوسِ بَنَاتِهِنَّ الْفَضِيلَةَ ؛ فَبَلْ أُنْشِنُ مِنْهُنَّ ؟

٣

عَنْ الصَّيْرِ الْمُسْتَدِ فِي مَا يَلِي :

فَمَنْ تَعَلَّمَ لِمَنْ مَضَى بِأَمْنًا أَنْتَ تَصْكَرُ - إِذَا - أَنْتَ مَوْجُودٌ
 أَقْمِي تَعِدُّ الْعِدَّةَ الرَّحِيلَةَ - أَمَا أَتَاكَ فَقَدْ أَعَدَّتْهَا وَلَمْ تَرَاحَتْ -

٤

أَشْرَ إِلَى حَيْثُ يَحِبُّ بِنَاءُ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِلَى حَيْثُ يَحْوِزُ بِأَوَّلِهَا فِي
 أَوْ السَّكُونِ :

يَا نَمِي ، رِضَايَ عَلَى مُطِيعِي ، أَشَدُّ مِنْ رِضَايَ عَلَى نَافِعِي دُونَ
 طَاعَةٍ مِنْ تَيْنِكُمْ -

٥

عَنْ حَرْكِ نَاءِ هَاءِ الْقَدِيمِ فَذَكَرْنَا السَّبَبَ فِي مَا بَاتِي :

دَعُوْهُ نَسْتَمِدُّ الْقُوَّةَ ، وَبِهِ نَسْتَعِينُ ، وَإِلَيْهِ نَلْجَأُ ، رِضَاءُ الْغَايَةِ ، وَفَقْلُ
 وَجُودِهِ كُلُّ آيَةٍ -
 الْمَعْلَمَاتُ الْجَاهِلَاتُ الْمُتَخَلَّعَاتُ ، يَا لَكُنَّ مِنْ خَائِنَاتِ ، وَيَا لَأَهْوَانِهِنَّ الْعَمَلَاتُ

اجزاء

- ١ - ما هو الاسم الظاهر ؟ وما الاسم المضمير ؟ أعط أمثلة .
٢ - ما هما قسمتا الضمير ؟ عرف كلا منهما ، واستشهد بأمثلة .
٣ - البارز ؟ عرف كلا منها ، وأنتد قولك بأمثلة .
٤ - المستتر ؟ عيّن مواضعها ، ومات أمثلة .
٥ - أذكر الضائفة المنفصلة المختصة بالرفع ، وأعطي أمثلة عليها في جُمْلٍ .
٦ - التي تكون أحياناً للنصب وأحياناً للجَرِّ ، ثم مات كُلاًّ منها في جملة .
٧ - الضمير الذي يكون للرفع حيناً ، وللنصب حيناً ، وللجَرِّ حيناً ؟ أعطِ أمثالا لكل حالة .
٨ - أذكر الضائفة المنفصلة المختصة بالرفع (ما هو اللّيْثية ، وما هو الخطاب ، وما هو للتكاسم) .
٩ - بالنصب (« » « » « » « » « ») .
١٠ - متى تُبنى كاف الخطاب على الفتح ؟ ومتى تبنى على الكسر ؟ ومتى تبنى على الضم ؟ مات أمثلة .
١١ - يجب بناء ياء التكلّم على الفتح في حالين ، وفي ما عداهما من الحالات يجوز بناؤها على الفتح أو على السكون . فمات أمثلة تبين ذلك .
١٢ - متى تبنى هاء الضمير المتصل على الضم ؟ ومتى تبنى على الكسر ؟ مات أمثلة .
١٣ - ما حكم الهم والألف اللتين تلحقان بالكاف والهاء ؟ وما حكم الهم وحدها إذا لحقتهما ؟ وما حكم النون المشددة أيضاً إذا لحقتهما ؟
١٤ - الهم - علامة جمع الذكور - ما حكمهما ؟

— 221 —

سَمِعْتُ نَصِيحَتَكَ ، فَاتَّبَعِي نَصِيحَتِي — أَتُسَنُّ تَحَافُظَنَا عَلَى عَادَاتِ
قَوْمِكَ — حَافِظُ نَفْسِهِ قَيْنٌ — بَأْسٌ يَحْفَظُ وَطَنَهُ — الْوَطَنِيُّونَ يَضْحَكُونَ
بَارَءِجَهُمْ لِيَصُونُوا شَرَفَ بِلَادِهِمْ — أَفْضَى مُنَايَ أَنْ أَصُونَ شَرَفِي — إِنَّمَا
قَوْمٌ تَهُونَ عَلَيْنَا أَرْوَاحُنَا ، وَتَعِزُّ عَلَيْنَا كِرَامَتُنَا .

في الجملة الفعلية

تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ

تمدية اللازم

إلزام المتعدي

إنزال المتعدي منزلة اللازم

اجتماع التعدي وال لزوم

المتعدي الى مفعولين
أصلها مبتدأ وخبراً

المتعدي الى مفعولين
ليس أصلها مبتدأ وخبراً

المتعدي الى ثلاثة مفاعيل

نَهَضَ الْجَيْشُ إِلَى الْحُدُودِ . أَتَمَّضَتْهُ كِرَامَتُهُ . وَحَرَّكَتْهُ عِزُّنُهُ .
فَنَاضَ فِي النُّفُوسِ الْخُنُوعَ ، وَالْإِسْتِبْكَانَةَ ، وَمَذَلَّةَ الْإِصْطِبَارِ . وَهِيَ هُوَ ذَا
تَكَادُ الْأَرْضُ تَبْدُ بِعَيْدِهِ ، وَتَتَخَفُّ نَحْتِ عُدَدِهِ ، تُمَزَّقُ طَائِرَاتُهُ الْجَوَّ
تَمْزِيقًا ، فَتَرْتَجُّ لِدَوِيَّهَا الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ طَرْجَاجًا ، لِكَيْ يُرَى الْعَدُوُّ
الْإِعْتِدَاءَ عَلَيْنَا خَسَارًا ، وَلِكَيْ يَكْشُو سَمْعُنَا مَهَابَةً وَفَخَارًا ، فَلَا يُحْسِبُ
النَّاسُ أَمَّتَنَا هَيْئَةً عَلَى الْمُعْتَدِينَ . وَلَيَقْطَعُ الطَّرِيقَ عَلَى الطَّامِعِينَ ، فَتَنْقَطِعُ
بِهِمُ الْأَمَالُ .

أَسْئَلُهُ عَنْ النَّصِ

أَجِبْ مِثْلًا ۥ

أ (١) - هلَّ للفعْل « نَهَضَ » مفعول به ؟

٢ - الفعل « أَتَمَّضَتْهُ » والفعل « نَاضَ » زِدْنَا عَلَى كُلِّ مَنبَهِ
حرفًا ، أَلَمْ يَأْخُذْ كُلٌّ مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ ؟

ب (٣) - الفعل « يَرْجُو » أَخَذَ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ ، فُذِّلَ عَلَيْهَا .

ج (٤) - الفعل « يَكْشُو » أَخَذَ مَفْعُولَيْنِ ، فُذِّلَ عَلَيْهَا .

د (٥) - إِذَا حَذَفْتَ الْفِعْلَ « يُحْسِبُ » أَلَفَ مَفْعُولًا مُبْتَدَأً
وْخَبَرًا . فِإِفْعَلْ ذَلِكَ .

هـ (٦) - الْفِعْلُ « قَطَعَ » أَخَذَ مَفْعُولًا بِهِ ، وَالْفِعْلُ « يَنْقَطِعُ » جَمْعُهُ
الزِّيَادَةُ غَيْرَ قَابِلٍ لِأَخْذِ مَفْعُولٍ بِهِ ، فَلَا حِظَّ ذَلِكَ .

تعديّة اللازم - إلزام المتعدي - إزال المتعدي منزلة اللازم .
اجتماع التعديّة واللزوم في الفعل الواحد .

اللازم والواحد المتعدي

المتعدي وتعديّة اللازم

نَهَضَ سَلِيمٌ

أَنهَضَ الْعِلْمُ الْأُمَّةَ

بالتضعيف

بالتفاعلة

بالتعدي

بالتعدي

انْقَطَعَ الْحَبْلُ

قَطَعَ سَلِيمٌ الْحَبْلَ

تَقَطَّعَ

قَطَعَ

إِحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ

حَرَجِمَ الرَّاعِي الْإِبِلَ

اجْتَمَعَ الْأَصْدَادُ

جَمَعَتِ الْمُلُوحَةُ الْأَصْدَادَ

انْتَقَلَتِ الْمَدِيرُ

نَقَلَتِ الْحُكُومَةُ الْمَدِيرَ

حذف مفعول المتعدي

ب (ما يكون لازماً ومتعدياً

هَاجَ الْبَحْرُ

رَعَتِ الْمَاشِيَةَ

هَاجَتِ الرِّيحُ الْبَحْرَ

الاستنتاج

في المثال ذي الرقم (١) :
نَهَضَ سَلِيمٌ

أدت الجملة المؤلفة من فعل وفاعل فقط ، معنى تاماً ، فقد لزم فيها الفعل ، نهض ، فاعله مكتملاً به ، ولم يحتاج إلى غيره لإكمال المعنى ، ولذلك نسجه لازماً .

أمّا في المثال ذي الرقم (٢) :

قَطَعَ سَلِيمٌ الْحَبْلَ

فلو قلنا : « قَطَعَ سَلِيمٌ » وسكتنا ، لما تمّ المعنى إلا بأن تأتى بالمفعول به ، وهو « الحبل » ، أي أنّ الفعل « قَطَعَ » لم يكتمل بفاعله ، بل تعداه إلى العمل في ماسر آخر ، فنصبه على أنه مفعول به منه . إذاً :

الفعل المتعدي هو الفعل الذي لا يكتمل برفع فاعله بل يجاوز عمله ورفع العمل إلى نصب مفعول به - والفعل اللازم هو الذي يتم عمله برفع فاعله فقط

ونشير السهم في المثال ذي الرقم (١) إلى الطرائق التي بها يتحوّل اللازم متعدياً ، وهي : إما بزيادة الهزمة على المجرد (نهض) ، وإما بالتضعيف (نهض) ، وإما بزيادة ألف المفاعلة (نهض) ، وإما بزيادة الهزمة والسين والتاء (استنهض) ، وإما بزيادة الهزمة والتاء (انتنهض) . ولكن طرائق التعدي هذه لا تتأتى في كلّ فعل ، فيجب الرجوع في شأنها إلى المعجم .

والمتعدي يصير لازماً بطريقة واحدة هي بناؤه للمطاوعة ، إن أمكن ، لأنّ لا تتأتى في كلّ فعل ، والمزجج الأصحّ فيها هو المعجم ، وفي المثال ذي الرقم (٢) والأمثلة التي تحته أفعالاً متعدياً أُشير إلى مطاوع كلّ منها بسهم .

أنظر الآن إلى الأمثلة التي أحبطت بإطار في أسفل الصفحة :

الفعل « رعى » في المثال يحذف مفعوله فيكتمل بفاعله ، وأشبه بذلك الفعل اللازم وأصل الجملة : رعت الماشية العشب ، إذا : المتعدي قد ينزل مرةً أخرى ، إذا كان مضموماً .

والمثالان (ب) جاء فيها الفعل « هاج » لازماً مرةً ، ومتعدياً أخرى ، وفي كثير من الأفعال التي تستعمل لازماً وتستعمل متعدياً على حد سواء .

(١) « نهض » بالتضعيف غير واردة في المعجم ، وقد استعملناها لتسهيل الشرح . (٢) الزيادة قد تحذف المعنى ، وكذلك « ذهب » (بالتضعيف) أي « ذهب » (انظر الحاشية في الصفحتين التاليتين) . (٣) المطاوعة هي أن يضع الفعل من الفاعل على نفسه ، أي أنّ الفعل يحصل من تلقاء الفاعل نفسه ، نحو : انقطع الحبل ، أي حصل القطع من الحبل وعليه .

نهض : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
سليم : فاعل نهض مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

أنهض^(١) العلم الأمة

أنهض : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
العلم : فاعل أنهض مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأمة : مفعول به من أنهض منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

نهض^(٢) العلم الأمة

ناهض^(٣) الأحرار المستعبرين

المستعبرين : مفعول به من ناهض منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

وانتهض^(١) القائد جنوده

انتهض^(٢) القائد جنوده

خرجهم^(٣) الراعي الإبل

(١) للهمزة والتاء معان :

- | | | |
|---------|---|--|
| متعديان | { | (١) لاطلب : استكثبته الرسالة أي طلبت منه أن يكتبها . |
| | | (٢) للوجود على صفة : استعظمت أي وجدته عظيماً . |
| | | (٣) للشعور بالصفة : استكبر فلان أي شعر بالكبر . |
| | | (٤) للتحويل : استأبد فلان أي تحول أسداً . |

(٢) الهمزة والتاء قد تكونان :

- (١) للتعدي : نهض فلان وانتهض فلان فلانا .
(٢) لتقوية المعنى : نيرت السائل وانتهرت .
جرؤ عليه واجترأ عليه .
(٣) للمطابقة : نقلت فلانا فانتقل .
نقلت الخط فارتسم .

(٣) خرجهم الراعي الإبل فخرجهم جمع : رداً بعضها على بعض وجمعها . فارتدت على بعضها واجتمعت .

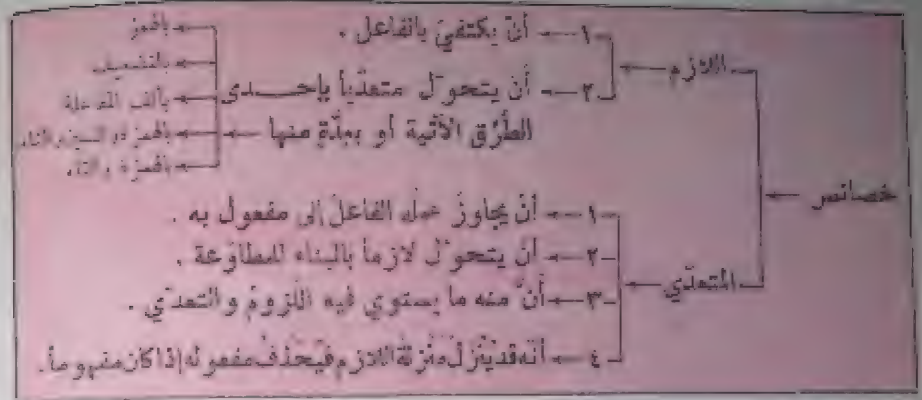
ملحوظة : الفعل يكون لازماً حتماً إذا دلّ على لون نحو : اخضر طريقتي . أو بعض العوارض الطبيعية نحو : عريض وفوح وحزن وعطش . أو عيب نحو : غرور وخرق . أو حيلة نحو : كحل . أو صفوة لشيء نحو : غرور وشجاعة وجيل . أو هيئة نحو : طائر وقطر . أو نظافة لشيء : طهر . أو دسّ نحو : دسّ . أو هبّ للمطالبة : أو كان على وزن فاعل وفعل نحو : دسّ نجمة وإفتمرت .

(١) الهمزة معان :

- (١) للتعدي : قعد أقعد .
(٢) للدخول في الشيء : أسبل وأجبل وأجر . أي دخل في السهل ، والجبل ، والبحر .
(٣) للحصول على الشيء : أزمز ، وأفر ، وأبلج ، أي حصل على الزهر ، والثمر ، والبليغ .
(٤) من معاني التضعيف :

- (١) التمدية : رفض رفض .
(٢) المبالغة : قطع قطع . أي بالغ في القطع .
راح راح . راح راح .

(٣) الألف في « نهض » للبهالة : نهضهم أي يادلوهم النهوض بأن نهض كل من الفرية - ين إلى الآخر ، والراء : قاومهم .



كلمات

يُبنى الفعل اللازم بوضع خطه تحت ، وإن زاد شق عليه فليس فاعلاً فيه ، وإن لم يسم :

| | | | |
|------|--------|--------|-------|
| جيد | نام | امتاز | فتح |
| أزرد | يهم | اشترى | تلقم |
| أنسب | اقترف | ارتعد | تعتق |
| قاسى | لافتتح | زلزل | شرب |
| عض | استاء | أنفس | خفص |
| ثم | استتب | تجمهر | نفس |
| تعود | استرعى | استفاد | تهب |
| كرم | خرس | نظم | جمع |
| طال | عمي | نظم | تناوم |
| هان | أقع | نازع | تهرب |
| فاق | قنع | ناول | أجل |
| سير | كتب | داخ | نصح |

١

لا يعمل اللازم متعدياً إلا بلاحقه (١) من مذكرات التعدي .

| | | | |
|-----|-----|-----|-----|
| هان | جف | زل | رق |
| شرف | قدم | نام | صبر |
| سار | عاد | لاذ | قال |

مثال : هان : أهان ، هون : استهان .

٢

الأفعال الثالثة للطاوعة :

| | | | |
|------|-----|-----|------|
| قلقل | نصر | شعر | شكا |
| سد | كسد | صب | هدى |
| رفع | واع | نظم | دخرج |

مثال : قلقل : لقلل .

٣

يصح في كل من الأفعال الآتية أن يكون متعدياً وأن يكون لازماً :
في كل حالة ، مستعينا بالمعجم إذا استعصى عليك الحل :

| | | | |
|----|-----|-----|-----|
| حل | حفا | خلا | وقف |
|----|-----|-----|-----|

مثال : حل : في المكان أي كان فيه .
حل : المقعد أي نكحها .

٤

أشرح حالة الأفعال (٣) في الجملتين التاليتين :

الله يعلم وأنتم لا تعلمون ممنوع عن المعلم أن يضرب

(١) قد تلاثة صيغة واحدة وقد تلاثة عدة صيغ كما جاء في المثال الأول . (٢) مضارعها يلحق .
يستريح وقت القيلولة ، (٣) القصد حالة التعدي والازم .

المتعدّي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

أفعال الشك (١)

أفعال اليقين (٢)

أفعال التحويل (٣)

| | | |
|----------------------|------------------|------------------|
| ظنّ سليم العلم نوراً | ورأى العلم نوراً | وجعل العلم نوراً |
| خالّ | وعلم | وصير |
| زعم | ووجد | ورد |
| حسب | ودرى | وغادر |
| عقد | وألقي | وترك |
| هب العلم نوراً | تعلم العلم نوراً | اتخذ |

الاكتفاء بمفعول به واحد

الفاعل والمفعول به الأول ضميرين متصلين يعودان على المتكلم في اليقين والشك

| | | |
|--------------------|--------------------|-----------------------|
| ظنّ صديقي في السوء | ظنّ صديقي أنني سيئ | ظنّ صديقي لا ثبات لنا |
| كلنتسني وحيداً | أظنني | هب () |
| أراني | تعلم () | |

(١) تسمى أفعال الشك أيضاً أفعال الترجيح لأنها تفيد معنى الترجيح . (ب) من أفعال الشك والفعل « حيا » ولكنه مفروق غير متصل . (ج) إن حمل الفعل « قال » معنى الشك ألحق بأفعال الشك . وذلك بشروط أن يكون مضارعاً للمخاطب مسبوفاً بفهم ، وألا يفصل بين الفعل وبين الاستفهام بغير ظرف ، أو جازم مؤدّر ، أو معمول الفعل ، نحو : « أقول الحياة سعيدة ؟ » و « أصباحا تقول الدنيا ماطرة ؟ » و « أعني لفرق هذا أم غيره ؟ » ولكن الأفضل العدول عن هذا الاستعمال والاكتفاء بالأفعال الوسطية لهذا الغرض . (٢) هب لا تستعمل إلا في الأمر ، ومعناها افترض . (٣) يظلم على أفعال الشك وأفعال اليقين اسم الفاعل القلوب . (٤) قد يلحق بها ما كان في معناها مثل حول ، وقلب ، وذهب الجأء وهو فعل مفروق . (٥) جعل قد تكون من أفعال القلوب نحو : جعلوا الكواكب آفة .

الاستنتاج

عرفنا من الدرس السابق أن الفعل المتعدّي قد يكون لازماً ومتعدّياً .

والآن نضيف أن من المتعدّيات ما لا يكتفي بمفعول به واحد :

(١) منه ما يتعدّى إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر .

(٢) ومنه : « » « » « » ليس أصلها مبتدأ وخبر .

(٣) « » « » « » ثلاثة مفاعيل .

ونكتفي في هذا الدرس بشرح القسم الأول .

نحذّر المثال الأول من العمود الأول : ظنّ سليم العلم نوراً . نجد أن الفعل « ظنّ » متعدّي عمله في الفاعل إلى نصب إسمين آخرين على أنها مفعولاه . ثم تأمل هذين المفعولين : أن أصلها مبتدأ وخبر ، ويظهر لك هذا بعد حذف الفعل وفاعله : العلم نوراً . وتسمى « ظنّ » وأخواتها التي في عمودها : أفعال الظنّ ، أو أفعال الشك ، أو أفعال الترجيح .

اقرأ أمثلة العمودين التاليين (أفعال اليقين وأفعال التحويل) تجدها جميعاً مثل « ظنّ » في العمل تماماً ولكنها تختلف في المعنى :

ظنّ سليم العلم نوراً : أي رجّح كون العلم نوراً مع شك في نورانيته .

رأى سليم العلم نوراً : أي أثبت بنورانيته وفاقده منها .

جعل سليم العلم نوراً : أي أن العلم لم يكن نوراً ولكن سليماً حوله إلى نور .

وبطلق على جميع هذه الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر اسم « أفعال الظنّ » تجاوزاً ومن باب التغليب . وما جاء منها في صيغة الماضي متصرف أي أن « ظنّ » و « تعلم » مجامدان (فنقول : سليم يظنّ العلم نوراً ، وسليم ظانّ العلم نوراً ، وظنّ سليم العلم نوراً يبشر بالخير . إذا :

أفعال الشك ، وأفعال اليقين ، وأفعال التحويل ، تدخل على المبتدأ والخبر بعد استيفاء فاعلها فتصحب المبتدأ مفعولاً به أول لها وتنصب الخبر مفعولاً به ثاني .

أما ما ورد في الإطار الأول الذي إلى اليمين فيدلّ على أن هذه الأفعال قد تكتفي بمفعول به واحد فتعتبر كبقية الأفعال المتعدية إلى واحد (النظر الإعرابي) . وما ورد في الإطار الثاني إلى اليسار يدلّ على أن أفعال القلوب أي أفعال الشك واليقين يصح أن يكون الفاعل والمفعول به الأول فيها ضميرين المتكلم باستثناء « تعلم » و « هب » وهي خاصيّة لا تقتسّى في غيرها من الأفعال . (يقال في غيرها : فهمت نفسي ، وأطعت الله ...)

- ظنّ : فعل ماضٍ من أفعال الشك مبني على الفتحة الظاهرة
سلّم : فاعل ظنّ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
التعلّم : مفعول به أول من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

صبّ العلم نوراً

- صب : فعل أمر من أفعال الشك مبني على السكون . وحرك بالكسر منعاً
لالتقاء الساكنين . وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
التعلّم : مفعول به أول من صبّ منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من صبّ منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

ورأى العلم نوراً

- ورأى : الواو حرف عطف ، يمطف جملة رأى على جملة ظنّ .
رأى : فعل ماضٍ من أفعال اليقين مبني على الفتحة المندرجة على الألف للتعذر .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على سلّم .
التعلّم : مفعول به أول من رأى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من رأى منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

تعلّم العلم نوراً

- تعلّم : فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
التعلّم : مفعول به أول من تعلّم منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من تعلّم منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

(١١) رأى منا رأيت العلمية التي مر ذكرها .

- وصيّر : الواو : حرف عطف يمطف جملة صيّر على جملة علم .
صيّر : فعل ماضٍ من أفعال التحويل مبني على الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .
التعلّم : مفعول به أول من صيّر منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نوراً : مفعول به ثانٍ من صيّر منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

ظنّ صديقي بي السوء

- ظنّ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
صديقي : صديق فاعل ظنّ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجازة
للباء . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة صديق إليه .
بي : الباء : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل
جرّ بالياء .

- السوء : مفعول به من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ظنّ صديقي أنني نسيته

- أنّني : أن : حرف مشبه بالفعل ، والنون للوقاية .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ .
نسيته : (جملة نسيته في محل رفع خبر أنّ) .
والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل نصب مفعولاً به من ظنّ .

ظنّ صديقي لا ثبات لنا

- جملة لا النافية للجنس واسمها وخبرها في محل نصب مفعولاً به من ظنّ .

ظننّكني وحيداً

- ظننّكني : ظنّ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة .
والياء : ضمير متصل مبني على النظم في محل رفع فاعل ظنّ : والنون
للووقاية .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به أول
من ظنّ .

- وحيداً : مفعول به ثانٍ من ظنّ منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

١ - أفعال الشك : شك - خال - راعى - حبيب - غاب - غيب - غيب

٢ - أفعال اليقين : رأي - علم - رجع - دعى - ألقى - تعلم

٣ - أفعال التحويل : جعل - راد - غادر - ترك - أخذ

المتعدى إلى مفعولين
أصلها مبتدأ وخبر

١ - قد يكتمني بمفعول به واحد : كان صديقي
في سرأ

٢ - يجوز في أفعال القلوب (الشك واليقين)
أن يكون الفاعل والمفعول به الأول
ضميرين يعودان على واحد مما عدا
"هـ" وتعلم

تحریرات

دخول فعل شكر على كل من الجمل الآتية مغفلاً ما يجب تغييره من الحركات :
 ... المجرم تجارتُه رابحة ، لكنه مسرع في طريق الهلاك .
 ... كم مُقلعين عن هذه العادة الذميمة وعائدين إلى الصواب .
 عندما أجمعنا ... قلوبكم صافية ، فإذا بالحق قد تَهَشَّها .

لح ملاح قطع أسد أفعال اليقين مفترماً ما يلزم تغييره من علامات الإعراب :
 . . . أبناء أمتنا مجبون المغامرة ، متعشقون البطولة ، لا يبطلهم النصر .
 الرجال العظام . . . نصرة الضعيف واجباً لا مناص منه .
 يا بني ، ليست مخالفة أليك بطولة ، . . . الطاعة واجبة .
 طفت في أوزبة . . . الكثرة من شعوبها متقدمة .
 تصفحت كتب التاريخ . . . شعبنا حليلة الدهر ، ومفخرته .

الأخلاق - حصونٌ منيعة . . . الأُسرة الكريمة . . .
المذاهبُ الدينيةُ أدواتٌ تُخاطبُ إنساني . . . الطوائفُ النبيلةُ . . .
التجارةُ وسيلةٌ للإبْتَزازِ والنهبِ . . . التاجرُ الجشعُ . . .

إصلاح الفراغ بقولها :
الجاهل يظن حريّة الفتاة... ردك الضال... فضل لك
الواعي جاعل العقل... أنتم مفلّون الدنيا...
حاشا : أنتم مفلّون الدنيا باطله.

عَلِمْتُ الْمَسْأَلَةَ سَهْلَةً عَلِمْتُ الْمَسْأَلَةَ سَهْلَةً
تَعَلَّمْتُ الْحَقَّ شَرًّا تَعَلَّمْتُ الْحَقَّ شَرًّا
وَجَدْتُ الضَّالَّةَ بَعِيدَةً الْمَنَالِ وَجَدْتُ الضَّالَّةَ بَعِيدَةً الْمَنَالِ
تَرَكْتُ السَّيَّارَةَ جَدِيدَةً تَرَكْتُ السَّيَّارَةَ جَدِيدَةً

تبع عطا تحت الاقتصاد التي وسع آفاق تكون فيها التعليل - المقصود - الأول - الحبر

صَيَّرَ - غادر - وَجَدَ - تَعَلَّمَ - أَرْزَعَمَ - رَدَّ - نَهَبَ - أَقْلَمَ .

سَمِعَ - جَعَلَ - اتَّخَذَ - هَبْ - ظَنَّ - أَحْبَبَ - جَعَلَ .

افْتَكَرَ - رَفَعَ - امْتَدَحَ .

(١) من الواضح أن ظن وأخواتها جميعاً (للمشك واليقين والتحويل) متصرفة ماعداً ما جاء في حقيقتة الأمر.

المتعدي إلى مفعولين
 ليس أصلهما مبتدأ وخبراً
 ١ - مجرد ، نحو : كسا ، سرق ، منع .
 ٢ - مزيد ، نحو : أوتيت ، خذ ،
 حلتك ، دابة ،
 استعنتك ، وسط ،
 جاذبتك ، كثير .

تكريرات

١

فُتِحَ كلُّ كلمة من الكلمات التالية في الجمل المناسب بدلاً من النقط :

حَرَمَ - تَمَنَعُ - سَأَلَ - يَسْقِي - مَنَعَ - كَلَّفَ .

... القائدُ الجنديَّ وساماً ... ناكم مهمة خطيرة
 ... الشعبُ رئيسه العدل ... الظالمُ الناسَ حقوقهم
 ... الطبيبُ المريضَ دواء نحن ... كم مخالطة السقهاء

مثال : نحن نمنع مخالطة السفهاء

٢

احذف أحرف الزيادة من الأفعال الآتية وأجبر التعديل اللازم في الجمل :

أطعمت الجائع خبزاً خسرت منافستها الجولة أتلتك الأمانى
 استساقه الدابة استغفر المذنب الله ذنبه استرعاهها الماشية
 أشربت العطشان عصيراً نازع الموظف مديرة المنصب أعطيتك الثمرة

مثال : هي رعت الماشية .
 عطرت الثمرة (أي تناولها)

٢

المتعدي إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً

(١) كسا نبيل السائل ثوباً

سمع جميل لنا - (٢) أسمع جميل الضيوف لنا

الاستنتاج

عرفنا في الدرس السابق أن المتعدي إلى مفعولين قسمان : الأول أصل مفعوليه مبتدأ وخبر ، والثاني ليس أصل مفعوليه مبتدأ وخبراً . وقد تَرَحُّنا القسم الأول ، وبقي علينا شرح القسم الثاني الذي نختمه في هذا الدرس :

خذ الآن المثال ذا الرقم (١) ثم احذف منه الفعل وقاعله ، يَبْقَ لديك المفعولان : السائلُ ثوبٌ

وهذان المفعولان ليسا مبتدأ وخبراً بما يتضح لك من المعنى .

وإذا تأملت الفعل « كسا » وجدته مجرداً أي خالياً من أحرف الزيادة .

ثم أنظر المثال ذا الرقم (٢) :

أسمع جميل الضيوف لنا

نجد أن الفعل « أسمع » قد تعدى أيضاً إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً . غير أنك إذا تأملت هذا الفعل وجدته مزيداً بحرف هو همزة التعدية « فاصلة » سمع ، متعد إلى مفعول به واحد ، ولكنه - عندما دخلت عليه همزة التعدية أكسبته تعدية جديدة فأصبح متعدياً إلى مفعولين ، ومثل هذين الفعلين كثير في اللغة . إذا :

في اللغة أفعال مجردة تتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، يضاف إليها كل فعل متعد إلى واحد دخلت عليه إحدى وسائل التعدية .

المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل

رأى "المخلص" الإحسان واجباً (١) أرى المخلص البخیل الإحسان واجباً

علم (٢) أعلم

خبير (٣) البخیل الإحسان واجباً
أعلم
نبي (٣)
حدث

(١) الفعل «رأى» عندما تدخل عليه همزة التعدية يصير «أرأى» ولكن الهمزة الثانية تحذف للتخفيف فيصير «أرى». ومن الواضح أن «رأى» هنا هي رأى العالمة.

(٢) خبر (من باب قصر) خبراً (بضم فسكون) وخبراً (بكسر فسكون) الشيء؛ علمه عن تجويزه. خبره وأخبره الشيء؛ أعلمه إياه. خبره: زارعه على نصب معين كالثلث والزابع - لاكثر له وإلى به - كلفة وإحسانه. تخاروا: خبر كل منها الآخر. تخير الأمر: علمه على حقيقته. تخبره واستخبره: سأل الخبر. لاخبر الشيء: جواره وما يتجده.

(٣) نبأ (من باب فتح) نبأ (بفتح فسكون) ونبأ «الشيء»؛ ارتفع - تجافى وتباعده (يقال نبأ سمعي عن كذا) أي كرهه. نبأ على اقوم: طلع عليهم. نبأ من أرضي إلى أرض: خرج. نبأ نبأ (بفتح فسكون) صارت خفيفاً. نبأ وأنبأ فلاناً الخبر: خبره. أنبأ فلاناً: أخرجه من أرض إلى أرض. نبأه: خاربه. نبأ القوم: ترك جوارهم. استنبأ الرجل: استخبره. استنبأ النبأ: بحث عنه. نبأ: رادعي النبوة أو شكك بها.

الاستنتاج

درسنا في باب تعدّي الفعل حتى الآن :

(١) تعدية اللازم

(٢) إلزام المتعدي

(٣) إزال المتعدي منزلة اللازم

(٤) إجماع التعدية واللزوم في الفعل الواحد

(٥) المتعدي إلى مفعولين أصلها مبتدأ وخبر

(٦) ليس أصلها مبتدأ وخبراً

وبقي علينا أن ندرس ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل لننقل البحث في هذا الباب :

اقرأ المثالين صاحبي الرقبن ١ و ٣ :

أرى المخلص البخیل الإحسان واجباً
أعلم

تجد أن كلا من فعليهما «أرى» و«أعلم» تصب ثلاثة أسماء على أن كل اسم منها مفعول به ، فالبخیل مفعول به أول ، والإحسان مفعول به ثان ، وواجباً مفعول به ثالث . وإن تسأل كيف حصلت هذه التعدية إلى ثلاثة مفاعيل نجيبك :

أنظر إلى المثال (ب) في العمود الأول :

رأى المخلص الإحسان واجباً

تجد أن فعله «رأى» من أفعال اليقين ، وهو ينصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر ، وحينما دخلت عليه همزة التعدية في المثال ١ أكسبته تعدية جديدة إلى مفعول جديد أضيف إلى المفعولين السابقين فتم له بذلك التعدية إلى ثلاثة مفاعيل. وهكذا نقول في المثالين ٢ و ٣ ، حيث دخلت همزة التعدية على فعل اليقين «علم» فصار متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل أيضاً.

أما الأفعال التي وردت في الفقرة ٣ من الأمثلة وهي: خبر، وأخبر، ونبي، وأنبر، وحدث ، فقد أجريت مجرى «أعلم» في نصب ثلاثة مفاعيل لأنها تتضمن معناه. ولكن العرب اعتادوا أن يستعملوها في صيغة المجهول لتتابع ثلاثة مفاعيل متتالية لفعل واحد، إذاً:

«أرى» و «أعلم» الداخلة عليهما همزة التعدية تنصبان المبتدأ والخبر مفعولاً ثانياً ومفعولاً ثالثاً لها بعد استيفائهما فاعليهما ونصبهما مفعولاً أول فيجتمع لها نصب ثلاثة مفاعيل ويلحق بها خمسة أفعال هي «خبر» ، «أخبر» ، «نبأ» ، «أنبا» ، «حدث» لأنها تتضمن معنى العلم.

- كسا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف لتعذر .
 نيل : فاعلي كسا مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهر .
 السائل : مفعول به أول من كسا منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 ثوباً : مفعول به ثان من كسا منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهر .

سري السيف الضيوف

- سري : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .
 والنون : للوقاية .
 والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من سري .
 إسماعك : فاعل سري مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر بإضافة إسماع إليه .
 الضيوف : مفعول به أول من إسماع المصدر | منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 لحناً : مفعول به ثان من إسماع منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهر .

كسي السائل ثوباً

- كسي : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وهو مبني للمجهول .
 السائل : نائب فاعل كسي مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ثوباً : مفعول به ثان ^(١) من كسي منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهر .

(١) المفعول به الأول محوّل نائباً للفاعل .

- أرى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف لتعذر .
 الخليل : فاعل أرى مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 البخل : مفعول به أول من أرى منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الإحسان : ^(١) ثان من أرى منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 واجباً : ^(٢) ثالث من أرى منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهر .

أعلمت البخل الإحسان واجباً

- أعلمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة .
 والياء : ضمير متصل مبني على الضمة في محل رفع فاعل أعلم .
 البخل : مفعول به أول من أعلم منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 الإحسان : ^(١) ثان من أعلم منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 واجباً : ^(٢) ثالث من أعلم منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهر .

خبر البخل الإحسان واجباً

- خبر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، وهو مبني للمجهول .
 البخل : نائب فاعل خبر مرفوع به علامة رفعه الضمة الظاهرة .
 الإحسان : مفعول به ثان ^(١) من خبر منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 واجباً : ^(٢) ثالث من خبر منصوب به علامة نصبه الفتحة الظاهر .

(١) المفعول به الأول محوّل نائباً للفاعل .

| | | |
|---|---------|-------------|
| ١- مؤلفان من قبلي اليقين «رأى» و«علم» وهمة التعديدية. | خصائصها | أرى
أعلم |
| ٢- ينصب كل منها ثلاثة مفاعيل، المفعول الثاني والمفعول الثالث أصلهما مبتدأ وخبر، يضاف إليهما مفعول أول تستدعيه همة التعديدية : رأيت السيارة ضرورة . أريد الناس السيارة ضرورة . | | |
| ٣- يعمل عملها خمسة أفعال أخرى لأنها في معنى أعلم : وهي : أخبر ، وخبر ، وأنى ، وتبأ ، وحدث . | | |

كلمات

شعر الرقم ١ تحت المفعول به الأول ، والرقم ٢ تحت المفعول به الثاني والرقم ٣ تحت المفعول به الثالث في كل من الجمل التالية :

أرثني مبادني أن يتمتع قليل من الناس بالثروة حراماً .
 أعلم الطيار ركب طائرته المنطق بالحزام أفضل وأخبر .
 نبأ الخلق الكريم صيانة للوطن لا تعديها وقاية أخرى .
 أخبر أساطين السياسة من يتولى حكماً العدل أساس الملك .
 حدثوا أبناءكم السعادة نابعة من ذواتهم لا طارئة .
 أنبأت الكتب السماوية الذين يجهلون القيامة قائمة لا محالة .
 من يعلمون يخبرون من لا يعلمون الوصول إلى القمر محققاً .
 قال : من يعلمون يخبرون من لا يعلمون الوصول إلى القمر محققاً .

المفعول به الأول : «رأى» و«علم» وهمة التعديدية .

الجل الثانية :

يا صديقي ، توي الحقيقة العاقل الحقد شيمة الثام ، وآية الضغام .
 أما تعلمنا الأيام الأحوال متقلبة بين البؤس وبين النعيم ؟
 الخداع يريك الكذب صدقاً ، والحقيقة نفاقاً .
 لا يُرينا غير الدجال تجارة الدس رابحة ، وهي خاسرة .
 أرباءك الصديق تاج غير المتوج ، ورأس كل فضيلة .
 مثال : لير أبناءك الصديق تاج غير المتوج ، ورأس كل فضيلة .

أقول إن «رأى» و«علم» همة التعديدية ، ثم عدل الجمل بحسب ما تقتضيه الحال في ما يأتي :

ما علم الأقدمون تسخير قوى الطبيعة ممكناً إلى هذا الحد .
 رأى المجرم نهايته قريبة منها تتأخر .
 علم الناس الحياة سروراً وبهجة لمن ابتسم للصعاب .
 مثال : أعلم المفكرون الناس الحياة سروراً وبهجة لمن ابتسم للصعاب .

أقول المفعول به الثاني بالرقم ٢ وإلى المفعول به الثالث بالرقم ٣ .

حدثنا في الكتب السماوية تربية الضمير تربية فامة أبقي .
 خبر الطلاب العلم في هذا العصر خير وسيلة لتسليم المراتب .
 المذنبون نبأوا الصفح عنهم واقفاً إن يتوبوا إلى الله .
 مثال : المذنبون نبأوا الصفح عنهم واقفاً إن يتوبوا إلى الله .

مراجعة

- ١ - ما الفعل المتعدي وما الفعل اللازم ؟
- ٢ - كيف يعدى الفعل ؟ اذكر طرائق التعدية في أمثلة .
- ٣ - ما هي طريقة إلزام المتعدي ؟ اذكر وسائلها في أمثلة .
- ٤ - متى ينزل المتعدي منزلة اللازم ؟ وكيف يتم ذلك ؟
- ٥ - هل تجد في اللغة أفعالا يستوي فيها الزوم والتعدية ؟ اذكر أربعة منها .
- ٦ - اذكر الأفعال التي تنصب مفعولين أصليا مبتدأ وخبر ، و اشرح خصائصها في أمثلة .
- ٧ - كم فسم الأفعال التي تعدى الى مفعولين ليس أصليا مبتدأ وخبراً ؟ اشرح مؤيداً ما تقول بالأمثلة .
- ٨ - ما هما الفعلان الأساسيان اللذان يتعديان الى ثلاثة مفاعيل ، ومم يتألفان ؟ وما هي الأفعال التي تلحق بهما ؟
- ٩ - علام جرت العرب في استعمال الأفعال التي بمعنى أعلم ؟
- ١٠ - هات مبتدأ وخبراً ، وأدخل عليها أحد الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل ، ثم اشرح وضعها في الجملة .

أعرب

بظن بعض الناس قيل المجد سهلاً - لا تخالكن^(١) الاستعمار طويلاً الأمل -
 ألفتني فوقكم^(٢) منزلة - علمنا أخباركم جميعاً - وجدت ما فقدت سريعاً - سعيداً
 عددت صادقاً^(٣) - سعيد صادق عددت - أخطأتم في جعلكم هذا الحسيس
 مسؤولاً - لن أكون من العادين الناس سواسية في كل مجال - ولا تحسبن المجد
 زقاً وقينة - سعيداً أعلمت أخاه صادقاً - لم يتحدث أحد إعلان المسرحية
 قريباً - هب أنك الأول علماً ، أبق أنا^(٤) الأول خلقاً .

(١) نقال: فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في كل جزم بلا النافية. (٢) الطرف متعلق بالمفعول الثاني المحذوف الذي أصله خبر . وتقديره (موجوداً) . (٣) إن ما تصرف من أفعال القلوب (الظن واليقين) - إذا لم يكن بعده ما له صدر الكلام - إن توسط بين مفعوليها جاز فيه الإعمال والإلقاء ، (٤) أفضل ، وإن تأخر عنها جاز فيه الوجهان أيضاً والألقاء أفضل . مثل: «سعيداً عددت صادقاً» (أفضل من سعيداً عددت صادقاً) ، «أنا: توكيد للفاعل المستتر في «أبق» .

المفعول المطلق

الغرض من المفعول المطلق

نائب المفعول المطلق

العامل النائب عن فعله

حذف العامل

اعطوا لي عطاء

صَيِّدَاهُ

أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ،

يَا هَيْكَلًا رُفِعَ لِإِحْتِضَانِ الْكَرَامَةِ .

وَيَا مِحْرَابًا تَعْبُدُ فِيهِ الْإِنْسَانُ لِلْإِبَاءِ وَالْعِزَّةِ وَالشُّمُوحِ .

وَيَا مِشْعَلًا يَطُوفُ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَجْيَالِ لِيَعْلَمَهَا أَنَّ الْحَيَاةَ فِي الذُّلِّ

مَمَاتٌ ، وَأَنَّ الْمَمَاتَ فِي الْكَرَامَةِ حَيَاةٌ .

مَا ذُكِرَتْ الْبَطُولَةُ - يَا صَيِّدَاهُ - إِلَّا قَفَزَتْ صُورُكَ إِلَى الذِّهْنِ

قَفَزَ .

وَمَا دَعَتْكَ الْكَرَامَةُ إِلَى الْفِدَاءِ إِلَّا قَفَزَتْ قَفْزَاتِ النَّيْمِ الْجَرِيحِ ،

تَجَاهِدِينَ أَيْ جِهَادٍ ، وَتَعْطِينَ كُلَّ عَطَاءٍ نَبِيلٍ .

مَهْأَنُ نُضَحِّ الْأُمَمَ فَلَنْ تَبْلُغَ حَدَّ تَضَحُّيتِكَ ، لِأَنَّ شَعْبًا يَرْتَمِي فِي النَّارِ
لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الْيَبُودِيَّةِ ، وَيُفْلِتَ مِنْ أَيْدِي الْفَاتِحِينَ ، لَيْسَ شَعْبًا إِعْتِيَادِيًّا .

فَنَبِيٍّ - يَا مَقْصَرَةَ التَّارِيخِ - عَلَى الْمَدِينِ نَبِيًّا ، وَلَقَّيْنِي شَبَّانَ الْيَوْمِ
كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَمُوتُوا لِنَحْيَا أُمَّتَهُمْ ، وَيَعْلَى فِي غُرُوقِهَا دَمُ الْخُلُودِ .

أَسْأَلُكَ عَنِ النَّصِّ

أُحِبُّ بَعْدَ تَأْمَلِ النَّصِّ :

أ (١) - « قَفَزَ » مصدرٌ منصوبٌ بعدَ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ « قَدَلُ »
على هَذَا الْفِعْلِ .

ب (٢) - أُحَذِرُ « قَفَزَ » مِنَ الْجُمْلَةِ ، أَلَا تَلَاظِمُ أَنْ وَجُودُهَا
يُؤَكِّدُ مَعْنَى الْقَفْزِ ؟

ج (٣) - « قَفَزَاتِ النَّعْرِ » أَلَا تَلَاظِمُ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ دَلَالَةٌ
عَلَى نَوْعِ الْقَفْزِ ؟ وَأَنَّ « قَفَزَاتِ » تَجْمَعُ ؟

د (٤) - فِي قَوْلَانَا : « تَجَاهِدِينَ جِهَادًا » وَ « تَجَاهِدِينَ أَيْ
جِهَادًا » ، أَلَا تَلَاظِمُ أَنَّ كَلِمَةَ « أَيْ » بِمَعْنَى الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ -
نَابَتْ عَنْ إِعْرَابِ « جِهَادًا » فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى ؟

الغرض من المفعول المطلق - نائب المفعول المطلق

- (١) مَشَيْتُ سَبْعًا
- (٢) أَعْطَيْتُ الْأَمَةَ عَطَاءً
- (٣) أَشْرَبُونَا الْعِلْمَ سُورًا
- (٤) سَقَمْتُ سَوْقًا لَمْ يَسْقُهُ سِوَاكَ
- (٥) جَلَسَ أَخِي الْقُرْفُصَاءَ
- (٦) طَعِنَ الْحَنْزِيرَ خَنْجَرًا
- (٧) لَا تَبْخُلْ هَذَا الْبُخْلَ
- (٨) مَهْمَا تَغْضَبُ أَغْضَبُ
- (٩) أَيُّ عَمَلٍ تَعْمَلُ أَعْمَلُ
- (١٠) أَيُّ إِكْرَامٍ تُكْرِمُ أَبَاكَ ؟
- (١١) جَاهِدُوا أَيَّ جِهَادٍ
- (١٢) اسْتَعْدُوا كُلَّ الْإِسْتِعْدَادِ
- (١٣) تَرَبَّثْ بَعْضَ التَّرِيثِ
- (١٤) أَحْتَكِرُ السُّكَّرَ أَشْتَعُ أَحْتَكِرُ
- (١٥) هَجَمَ الْمُصَارِعُ عَشْرَ هَجَمَاتٍ
- (١٦) كَمْ سَفَرَةٍ سَافَرْتُ ؟

قفزاً قفزت
قفز النمر قفزت
قفزتين قفزت

قفزت القفز والقفزتين

الاستنتاج

إبتداءً من المثال الأول من العمود الأول : « قفزت قفزاً »
فمفعول المصدر (قفزت) منصوب بعد فعل من لفظه ، وهذا
المصدر المنصوب بعد فعل من لفظه يسمى المفعول المطلق . فما الغاية من استعمال المفعول المطلق ؟
لننقل إلى المثال الأول : « فلو قلت : « قفزت » وقوفت » لأنك كلامك من غير
الإخبار ، فانتقل إلينا خبر القفز فقط ، أما إذا أضفت المصدر المنصوب « قفزاً »
فإن كلامك يدل على تأكيد القفز ، وإزالة الشك من ذهن السامع .
أما في أمثلة الفئة (٢) من العمود الأول عينه « فقد جاء المفعول المطلق مضافاً ، ولم
يقصد به التأكيد ، إنما الغرض منه إظهار نوع القفز .
وفي أمثلة الفئة (٣) من العمود الأول أيضاً ، جاء المفعول المطلق للدلالة على عدم
القفزات التي حثفت : ففي المثال الأول ذكرت قفزة واحدة ، وفي المثال الثاني
قفزتان اثنتان ، وفي المثال الثالث والأخير قفزات متعددة .
وإذا أئتمت النظر في أمثلة العمود الأول جميعاً وجدت أن ما كان للتأكيد من
المفعول المطلق لا يجيء إلا مفرداً ، وما كان لبيان النوع والعدد يقبل التشنية والجمع .
والأمثلة الثلاثة التي أحطت بإطار في أسفل العمود الأول تدلنا أن المفعول المطلق
يجوز تقديمه على الفعل ، ولكن هذا التقديم مشروط بسبب بلاغي . إذا :
المفعول المطلق هو مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه لتأكيد معناه أو لبيان
نوعه أو عدده ، وقد يقدم على الفعل لسبب بلاغي . ولقد قدتاني أسرة قفزة تروني
معنى المفعول المطلق ولا تكون من لفظ الفعل الذي يعمل فيها كما ورد في أمثلة العمود
الثاني ، فهي تنوب عنه بتأديتها معانية ولذلك نسمي كل ما نأثبنا عن المفعول المطلق
فأصل المثال (١) مَشَيْتُ مَشْيًا ، ولكننا استعملنا بدلاً من المصدر « مشياً » لفظه
« سيراً » فنأثب عنه لأنها ترادفه في المعنى .
وأصل المثال (٢) أَعْطَيْتُ الْأَمَةَ إِعْطَاءً ، و « عطاءً » اسم مصدر ، وليست
مصدرًا ، ولذلك ندعوه نائباً عن المفعول المطلق أي المصدر .
وأصل المثال (٣) أَشْرَبُونَا إِشْرَابًا ، والمصدر الذي استعملناه هو « شرب » بدلاً من
« إشراب » فهو مشارك له في اللفظ دون الصيغة ، ولذلك ندعوه نائباً عنه .
وأصل المثال (٤) لَمْ يَسْقِ سَوْقًا سِوَاكَ ، ولكن عندما قلنا : « لم يسقه » حلَّ
الضمير وهو الهاء هنا ، محل المصدر الأصلي فنأثب عنه .
وأصل المثال (٥) جَلَسَ جُلُوسًا ، والقرصاء نائب عن الجلوس لأنها تدل على نوعه .
وفي المثال (٦) نأثب الأداة ، وفي (٧) لاسم الإشارة ، وفي (٨) مهما الشرطية ،
وفي (٩) أي الشرطية ، وفي (١٠) أي الاستفهامية ، وفي (١١) أي الكمية ، وفي (١٢)
وفي (١٣) وكل وبعض ، وفي (١٤) الصفة ، وفي (١٥) العدد ، وفي (١٦) كم الاستفهامية .
(١) « قفزت قفزاً » قدم المصدر للإمعان في التأكيده « قفز النمر قفزت » لتخصيص النوع « قفزت قفزاً » لتعويض المعنى
(٢) « ميث بالكمالية » استناداً إلى معناها فإذا قلت « أنت شجاع أي شجاع » عني أنك تعمل في صفات الشجاعة .
١٧٥

قفزاً : مفعول مطلق من "قفز" منصوب به، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

قفز : مفعول مطلق من "قفز" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه أضيف .

قفزي : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه مشى ، وحذفت النون للإضافة .

قفزات : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم .

قفزة : مفعول مطلق من قفز منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
واحدة : نعت قفزة منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
سَارَتْ قَفَزَتَيْنِ

قفزتين : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه مشى .
سَارَتْ قَفَزَاتِي

قفزات : مفعول مطلق من قفز منصوب به، وعلامة نصبه الكسر لأنه جمع مؤنث سالم .

سيراً : نائب مفعول مطلق من مشى منصوب به، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
سَارَتْ سَيْرًا لَمْ يَسْقَ سِوَالِكُ

يسق : فعل مضارع مجزوم بـ"لم" وعلامة جزمه السكون ، وحذفت الواو منعاً لالتقاء الساكنين .

وهالهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب نائب مفعول مطلق من "يسق" .
سوى : فاعل "يسق" مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة سوى إليه .

أخ : فاعل "يجلس" مرفوع به، وعلامة رفعه ضمة أيديتها كسرة مجانسة للياء .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة "أخ" إليه .
القرصاء : نائب مفعول مطلق من جلس منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هَذَا : ذا : ماسم إشارة مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من "يجعل" .

البحل : بدل من "ذا" منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مها : ماسم شرط مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من تقضب .

أي : (إسم استفهام) نائب مفعول مطلق من "تكريم" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أي : (إسم شرط) نائب مفعول مطلق من "تعلم" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أي : (الكناية) نائب مفعول مطلق من "جاهد" منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كل : نائب مفعول مطلق من استعد، منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أشنع : نائب مفعول مطلق من احتكر منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عشر : نائب مفعول مطلق من هجم منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
مجاهد : اسم مجرور بإضافة عشر إليه وعلامة جره الكسر الظاهر .

١- تأكيد معنى الفعل: نهضت نهوضاً لا يشئ ولا يجتمع
٢- بيان نوع الفعل: نهضت نهوضاً الجهداً
٣- بيان عدد تكرار الفعل: نهضت نهضتين ويشئ ويجمع

المفعول المطلق

يَتَوَبُّ عَنْهُ - مرادفه - إسم المصدر - المصدر المشارك له في اللفظ
دون الصيغة - ضميره العائد إليه - ما يدل على
نوعه أو ألته أو عدده - أي الاستقهامية ، أو
الشرطية ، أو الكهائية - مهما الشرطية - إسم
الإشارة - صفته - لفظاً كل وبعض .

تعريفات

١

أبواب بكل ثلاث ناطق مجتمعة مفعول مطلقاً تترادف به المصدر
الرسام الماهر تَحْلُبُ لَوْحَانَهُ اللَّبَّ ... فتَوَرَّتْ قَائِراً عميقاً في نفوس الحُجَّينِ
يَتَّقِي الصَّالِحَ رَبَّهُ ... ويتَعَبَّدُ ... ويزْهَدُ في تَهَارِجِ الْحَيَاةِ ...

٢

إملاً كل فراغ مفعول مطلق لبيان النوع :
المهاجر يَحْنُ إِلَى وطنه ... الطفل إِلَى أمِّهِ الرِّقُومِ إِذَا فَضِلَ عَنْهَا ،
لأنَّ الوطنَ يَحْنُو عَلَى أبنائه البرِّة . . المرْضِعُ عَلَى الفطيمِ ، وَيَعْتَصِمُ بِهِمْ
... الجندي بِسِلَاحِهِ ، وَيَهْتَفُ فِي فِرَاقِهِمْ ... الوَرَقَاءُ فِي أَصْفَى سُوْبَعَاتِهَا .

٣

اجعل في كل فراغ مفعولاً مطلقاً لبيان العدد :
شربت ... قهوة واحدة - عَقَّدَ السَّاحِرُ الحَيْطَ ... طائفتين - كَفَّتِ الحَيَاةُ
طَرَفَ الثَّوْبِ ... ثَلَاثاً - سَهَرَ القَوْمُ فِي عُرسِ أُخِي ... طَوِيلَةً - قَلَّتْ عُصْرُ
هَذَا اليَوْمِ ... أَرَا حَتَّ أَعْصَابِي - اسْتَرْحْتُ ... لاثنتين أثناء اللَّعِبِ .

١٧٩

مميز المفعول المطلق وثانيه متايلي ، ذاكرة الأسباب :

عَلَّمَ الْأُسْتَاذُ تَلَامِيذَهُ فُنُونَ الْأَدَبِ عِلْماً ، وَدَرَّسَهُمْ عَلَى أَصُولِهِ أَفْضَلَ تَدْرِيبٍ .
لَا تَقْبِضُ يَدَكَ كُلَّ الْقَبْضِ ، وَأَسْطِمْهَا بَعْضَ الْبَسْطِ ، فَنَ يَقْبِضُ يَدَهُ قَبْضاً
يَكُنْ كَمَنْ يَسْطِمْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ، وَبِتَعَرُّضٍ لِلْمَلَامَةِ أَهْلِ الْحَنَكَةِ وَالنَّظَرِ الْبَعِيدِ .
وَدَعَّ الْمَقِيمُونَ إِخْوَانَهُمُ الْمُهَاجِرِينَ وَدَاعَا أَذْرَفُوا فِيهِ التَّمَعُّعَ تَذْرِيفاً .
أَبْلَى أَبْطَالُنَا بِلَاءَ حَسَنًا فِي الْمَعْرَكَةِ ، فَانْتَصَرُوا لِمَنْتَصَاراً وَعَثَّةَ ذَاكِرَةِ الشَّارِيخِ
وَلَمَسْتَوْلَا عَلَى الْبِلَادِ فَتَحَا مُبِينًا لَمْ يَعْرِفْ مِثْلَهُ سَائِرُ الْأَمْرِ .

هذا الرياضي لَعِبَ لَعِباً لَمْ يَلْعَبْهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ ، فَأَعْجَبْنَا بِهِ إِعْجَاباً .
الأفضلُ الْآ تَعْمَلُ ذَلِكَ الْعَمَلُ وَأَنْتِ فِي طَوْرِ النِّقَاحَةِ خَوْفًا مِنَ النِّكَةِ .
الْأَبُ الَّذِي يَصْفَعُ لَابْنَهُ كَدًّا يَحْطُّهُ دَرَجَةً فِي سُلَّمِ الْكِرَامَةِ .
أَيُّ تَفْكِيرٍ فِي الشَّرِّ تَفْكَرُ يُعْتَبَرُ سَيِّئَةً خُلُقِيَّةً فَتَجْتَبِ ضَلَالِ التَّفْكِيرِ أَيُّ تَحْجُبِ ،
مَهَا يَسْعَ الْإِنْسَانُ فَلَنْ يَوْفَّقَ تَوْفِيقاً إِلَّا بِرِضَى اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ .
لَمُجْتَزَتْ لِمَتَحَانِ الشَّهَادَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَتَجَحَّتْ ، وَرَسَبَ رَفِيقِي ثَلَاثَ مَرَاتٍ
لِضَعْفِ صَبْرِهِ عَلَى الدَّرْسِ ، فَتَابَرُوا مُثَابَرَةً الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَرْمُونَ إِلَيْهِ .
أَعْطَاوْا أُمَّتَكُمْ عَطَاءَ الْخَالِدِينَ ، وَصَارِعُوا فِي الْحَقِّ صِرَاعَ الْأَبْطَالِ ، وَلَمَسُوا
فِي طَرِيقِ الْأَمَلِ مِشْيَاتِ الْوَاعِينَ ، فَإِنْ تَعَلَّمْتُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ كَتَبَ لَكُمْ الْبَقَاءُ الصَّحِيحَ .
إِنَّ ذَلِكَ السَّائِقَ قَدْ أَسْرَعَ سُرْعَةً لَا يَسْرِعُهَا مَجْنُونٌ لَوْ سَلَّمَتْ سَيَّارَةً .
حَبَسَتْكَ بِلَادُكَ بَعْضَ الْحُبِّ غَيْرُ كَافٍ ، فَعَلَيْكَ أَنْ تُحْبِبَها الْحُبَّ كُلَّهُ .
حَزَنْتُ لِفِرَاقِ ذَلِكَ الصَّدِيقِ حُزْنًا لَا يَمْلَأُهُ الْوَصْفُ .
فَرَأْتُ أَنَّ زَعِيمَ الْبِلَادِ تَمَرَّ بِقُرْبَتِكُمُ الْأُسْبُوعَ الْمَاضِي ، فَأَيُّ إِكْرَامٍ أَكْرَمْتُمُوهُ ؟
أَيُّ عَيْشَةٍ يَعِيشُ الْفَلَاخُونَ فِي أَرْيَافِ بِلَادِنَا ؟
أَمَعِنُوا فِي دِرَاسَةِ قَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ إِمْعَانًا لَا تَمْتَعِنُونَهُ فِي غَيْرِهَا لِمَا فِيهَا مِنَ الدِّقَّةِ .

العامِل النَّائِبُ عَنِ فِعْلِهِ - حذف العامل

١) شكرت لك شكراً (أمر) ٢) سَعياً إلى الخير

٣) سَرُّني شُكرَكَ شكراً (نهي) ٤) استثناساً لا استثناساً

٥) أنت شاكِرٌ شكراً (مدح) ٦) نصراً لثورتكم

٧) أنت مَشْكُورٌ شكراً (ثاني) ٨) أخيراً لأصدقائك؟

٩) تعجب (٩) ألباح في الشتاء؟

١٠) إلهام (١٠) وإحتياجاً؟

سَيِّدَاتِ اللَّهِ - سَعَادَةِ اللَّهِ
سَعْدُكَ - حَيَاتِيكَ - حَذَارِيكَ
دَوَالِيكَ - لَبِّيكَ

(١) إذا ناب المفعول المطلق عن فعله لم يكن أصلاً في غير الإنشاء ، وما استعمل منه في الإخبار ضعيف في رأي الفصحاء ، وأكبر علماء اللغة . فإذا قلت : « شكرأ » كان معناها اشكركم (في الأمر) . وإذا قلت : « سمعاً وطاعة » كان معناها استمع وأطع (في الأمر أيضاً) ، وصواب الإخبار الرفع : فنقول « شكروا » إذا أردت أن تشكر أحداً ، و « سمع وطاعة » إذا أردت الانصياع لأمره . غير أنه وردت بعض مصادر شاذة على لغة العرب استعمالها في الإخبار ، وقد ذكرناها في الأمثلة داخل إطار .

ورده في كتب اللغة : « يحذف عامل المفعول المطلق وجوباً في المواضع التالية :

١) عند تكرار مصدر فعل قد أخبر به عن اسم عيّن ، أو حصره ، أو عطف مصدر عليه نحو :

« شافو سراً سراً » - إذا التلذذ اجتهداً - الأسعار ارتقاعاً وجوباً

٢) إذا قصد التثنية بالمصدر بعد جملة مشتملة عليه وعلى صاحبه نحو :

« لك قَتَمَرٌ قَتَمَرٌ » - الغزلان .

الاستنتاج

في الدرس السابق عرّفنا المفعول المطلق بأنه مصدر منصوب يُذكر بعد فعل من لفظه . ونظّمك الآن على أنه يمكن أن

ينوب عن الفعل ما يؤدي معناه من لفظه : ففي المثال الثاني من العمود الأول عمل المصدر (شكّر) في المفعول المطلق عمل فعله ، وفي المثالين التاليين (رقم ٣) نأبى المفعول عن فعلهما فعملهما عمل واحد : إذا :

قد ينوب المصدر أو اسم الفاعل أو اسم المفعول عن الفعل في

أما أمثلة العمود الثاني فقد جاء فيها المفعول المطلق يحذف العامل أي حالاً لا محلّ فعله . والأصل في هذه الحالة أن يستعمل المفعول المطلق في الإنشاء كالأمر والنهي والدعاء ، والإستقسام ، كأن تقول : سَعياً أي ربّسبح ، وإستثناساً لا إستباحتاً أي إستأنس ولا إستوحش ، ونصراً لثورتكم أي لبثنصر ثورتكم . وأما ما ورد في أسفل العمود ، ضمن إطار ، فهو مجموعة من كلمات إستعملها العرب في الكلام الإخباري وجعلوها في باب المفعول المطلق ، فجاءت شاذة عن القاعدة العامة ، ولكنها لا تتخذ قِياماً على الإطلاق .

(٣) إذا أريد بالمصدر التأكيد لمضمون الجملة قبله . سواء جيء به بجره التأكيد نحو :

نادى فريد جهوراً

أو لمنع إجنال الجاز نحو :

هذا أخي حقاً .

(٤) إذا وقع المصدر تفصيلاً لمعاقبة ما تقدمته ، نحو :

لأجابهدين فلما فوزاً وإما هلاكاً .

وقد رأينا إزالة هذا التعقيد الذي لا طائل تحته ، على الوجه التالي :

(١) ما جاء في البند الأول تعبيرات سقيمة غير مشتملة ولا هي جديرة بالاستعمال .

(٢) ما جاء في البند الثاني الأفضل تأويله كما يلي : لك قَتَمَرٌ هو قَتَمَرُ الغزلان .

(٣) كلمة « جهراً » في البند الثالث بفضل أن تعرب تأنية عن المفعول المطلق والتأويل : نادى فريداً جهراً .

وكلمة « حقاً » بفضل أن تعرب مفعولاً به من فعل محذوف تقديره أقول . والتأويل : هذا أخي أقول حقاً .

(٤) وجملة البند الرابع بفضل أن تكتب كما يلي : لأجابهدين فلما فوزاً وإما هلاكاً (بالرفع) ، وتكون عندئذ كلمة (فوز) إما فاعلاً للفعل محذوف تقديره يحصل وإما مبتدأ محذوف الخبر ، وكذلك كلمة « هلاك » . قال حافظ إبراهيم :

فإذا حياة تبتعت الميت في البلى

ورثيت في تلك الرموس رفاني

وإذا ماتت لا قيامه بعده

ماتت لعمرى لم يُقتل بجات

(٥) الكلام في علم المعاني قسبان : الشائي وخبري . فالإنشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب . والخبر هو ما يصح أن يقال لمعاقبه إنه صادق فيه أو كاذب .

شكرك : شكر : فاعل يسر مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة 'شكر' إليه .
الحسن : مفعول به من المصدر «شكر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
شكرًا : مفعول مطلق من المصدر «شكر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَنْتَ شَاكِرٌ الْفَضِيلَ شُكْرًا .

الحسن : مفعول به من اسم الفاعل «شاكِر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
شكرًا : مفعول مطلق من اسم الفاعل «شاكِر» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أَنْتَ مُشْكُورٌ شُكْرًا .

مشكور : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
وثائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
شكرًا : مفعول مطلق من اسم المفعول منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سَعْيًا إِلَى الْخَيْرِ .

سعيًا : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «اسع» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
إلى الخير : الجار والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

إِسْتِجَانًا لَا إِسْتِجَابًا .

لا : حرف نهي .
استجاشًا^(١) : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «تستوحش» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) قد تعرب على وجه آخر :

لا : حرف عطف .

استجاشًا : اسم معطوف على «استجاشًا» منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

إِهَانَةٌ : إهانة : للاستفهام .
إِهَانَةٌ : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «نهان» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
واحتياجًا^(١) : الواو : حرف عطف (يعطف جملة على جملة) .
احتياجًا : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «نحتاج» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سُبْحَانَ اللَّهِ .

سبحان : نائب مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «استبح» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الله : اسم مجرور بإضافة سبحان إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

عَمَّاذَ اللَّهِ .

عماذ : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «أعوذ» منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

سَعْدِيكَ^(٢) .

سعديك : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «سعدت» منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .
الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة سعدى إليه .

دَوَالِيكَ .

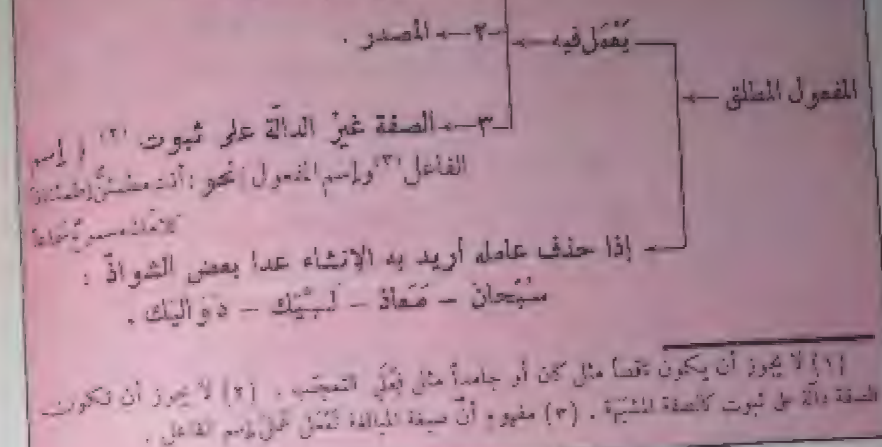
دواليك : دوالي : نائب مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «تدول» منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق^(٣) بالمثنى .

لَبِيْكَ .

لبيك : لبى : نائب مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره «ألبي» منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى .

(١) قد تعرب الواو حرف عطف يُعْطِفُ كَلِمَةً عَلَى كَلِمَةٍ ، وَتَعْرَبُ «إِحتِجَاؤٌ» إِسْمًا مَعْطُوفًا عَلَى «إِهَانَةٍ» .
(٢) معنى سعديك : إسعاداً بعد إسعاد ، والتثنية هنا للتكثير ، ولم يُرَدَّ بها الإثنية ، وكذلك كل ما جاء في صيغة التثنية في هذا الباب فَعَدَاؤُكَ تعني حَذَرًا بعد حَذَرٍ ، وَدَوَالِيكَ مداراةٌ بعد مداراةٍ ، وَلَبِيْكَ تلبيةٌ بعد تلبيةٍ .
(٣) دعواته تائباً لِإِخْتِلَافِ الصِّيْفَةِ . (٤) دعواته ملحقاً لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَفْرُودٌ .

١- الفعل التام المتصرف ١١



تعبيرات

لا شيء بقي لأحد لم يبقَ أحدٌ يَكُونُ ما دُنَى من فعل ناقص جند

كاد - كان - أوشك - ما زال - أمسى - شرع .
 كريم - شتم - نزقة - نجلاء - حنونات .
 ليس - أعظم به - ما أجملها - نعم - بنس .

مثال : شرع : فعل ناقص .
 حنونات : ج : حنون وهي صفة تدل على ثبوت .
 بنس : فعل جامد .

فعل العامل المطلوب مكان النقط :

(...) الطغرس انقلبا بأسريعا ينقشي المرض - المذنب (مهم) ... خوفاً .
 أنت (مهم) ... إكباراً بعلو همتك - رأيت النور (مهم) ... تألقا .
 أستاذك (مهم) ... إزعاجاً لإهمالك .

قدّر العوامل المحذرة التي نابت عنها الفعل في الفعل الثاني :
 الإنشائي لكل منها :

سكوتاً وإصغاء ، أيها الطلاب
 سقيلاً لأيامكم الحلوة
 إقبالاً لا إداراً ، أيها الجبان
 أسجناً وتجويعاً ؟
 إهمالاً لواجباتكم ؟
 أسرع جنونية ؟

مثال : أسرع جنونية ؟
 التقدير : أسرع سرعة جنونية ؟
 الغرض : التعجب

أخرج طريقة الأمر بالمفعولين المطلقين التاليين :

« قُبْحاً لَكُمْ وَتَرْحاً حِينَ صِرْتُمْ غَرَضاً يُرْمَى ، يُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلَا تُعَيَّرُونَ ،
 وَيُغْفَى اللَّهُ وَتَرْضَوْنَ ! »

كان الأمير إذا قال لهم : « سمعاً وطاعة » ، قالوا له « سمع وطاعة » ،
 أيها الأمير .

أشرح المقصود من كلا القولين ، وحدد الفرق بينهما .

حل : تحيد اختلافاً في التعبيرات التالية :

« عَجِبْتُ لَكَ » و « عَجَباً مِنْكَ »
 « شُكْرُ لَكَ » و « شُكراً لَنَا »

« حَنَانِكَ » و « حَذَارِيكَ » وَرَدْنَا فِي بَابِ الشَّوَاذِ .
 أفلا يجوز أن تحملا معنى الأمر ؟

بيان حال الفاعل والمفعول^(١)

الحال

تعريف الحال

صاحب الحال

حكم الحال

حالات صاحب الحال

« وحده »

حواشي :

معنى « انفضة »

حذف عامل الحال

الحال الجامدة

- ١ - عرف المفعول المطلق ، و اشرح الغرض منه ، مؤيداً بشرحك بالأمثلة .
- ٢ - في أي أغراض المفعول المطلق الثلاثة تجوز التنبيه والجمع ؟ أعط أمثلة .
- ٣ - هل يصح تقديم المفعول المطلق على عامله ؟ اشرح عن طريق الشواهد .
- ٤ - ماذا نسقي الاسم الذي يؤدي معنى المفعول المطلق دون أن يكون من لفظه ؟
- ٥ - ماذا ينوب عن المفعول المطلق ؟ أثبت مثلاً لكل حالة .
- ٦ - هات أمثلة لأنواع « أي » عندما تنوب عن المفعول المطلق .
- ٧ - اجعل ما يمكنك جعله من أسماء الإشارة نائباً عن المفعول المطلق في جمل مفيدة .
- ٨ - هل من الضروري أن يكون العامل في المفعول المطلق فعلاً ؟
- ٩ - ماذا يحل محل الفعل في العمل في المفعول المطلق ؟ هات أمثلة .
- ١٠ - هل يستعمل المفعول المطلق في الخبر إذا حل محل فعله ؟ اشرح .

أعرب

كثيراً ما^(١) ينقطع التيار الكهربائي - الأم ترنف بأولادها
والأب أيضاً^(٢) - عطفاً على ذوات الخدور ، وإعاضاً في تربيتهم بما
سلف - ويل لك - أهذا السائل محتاج حقاً لهذه الحاجة كلها ؟ -
الجبان يؤلني جداً - الضجة متصاعدة تصاعداً لا يطاق - دار
الصاروخ حول الأرض دورتين اثنتين - طعن الخنزير البري أدونيس
ناباً فأرداه - جاهدوا جهاد العنيد العنيف - لأصرن على مذهبي ،
فإما أن أرتفع وإما أن أنهار - تحمد لك اللهم^(٣) - حمداً لله .

(١) قلنا « المفعول » لا « المفعول به » ، لأن صاحب الحال لا يكون مفعولاً به فقط مثل : أحبب
الصفير مهذباً . فقد يكون أيضاً مفعولاً مطلقاً : أحببت حبي خالصاً ، أو مفعولاً قيه : كتبت الساعة
عشوة ، أو مفعولاً معه : ركضت والسيارة مسرعة .

(١) « ما » هنا زائدة . (٢) فمحلها الضم يفيض أيضاً أي عاد ، وقد تعرب « أيضاً » حالاً كما تعرب
مفعولاً مطلقاً . (٣) الهم الشدة هي التعويض عن حرف النداء المحذوف .

يقولون لي : خُلِقْتَ حُرّاً

وأقول لهم :

لا ، بل **حباً** خُلِقْتُ ، لكنَّ عُبُودِي أَنْظَفُ مِنْ حُرِّيَّتِكُمْ وَأَسْمَى ،
أَيُّهَا الْمَارْقُونُ الْآبَقُونَ .

عُبُودِي عِزَّةٌ ، وَحُرِّيَّتُكُمْ ذُلٌّ .

عُبُودِي حُرِّيَّةٌ ، وَحُرِّيَّتُكُمْ رِقٌّ .

أنا أَطِيرُ **مَلِكاً** فِي قَفْصِ الْحِشْمَةِ وَالْفَضِيلَةِ الرَّحِيبِ ، وَأَنْتُمْ تَعِيشُونَ
مَكِينِينَ فِي قِضَاءِ الشَّهَوَاتِ الْحَقِيرِ .

أنا أَحْيَا **حَيِّداً** فِي جَوْثِ النَّبْلِ وَالرُّوحِ ، فَعِيشُوا **غَيْرَ** مَأْسُوفٍ عَلَيْكُمْ
فِي تَحَاوُرِ الرَّذِيلَةِ وَالْفُسَادِ .

إِنَّ جَوْتِي يُخَفِّفُكُمْ لِأَنَّهُ نَظِيفٌ لَطِيفٌ ، وَجَوْتُكُمْ يَقْتُلُنِي لِأَنَّهُ قَذِرٌ
كَثِيفٌ .

وَأَعْلَمُوا :

أَنْ مَنْ هَوِيَ الْفَضِيلَةَ **حَالِصاً** ، وَتَعَلَّقَ بِالرُّوحِ **صِرَافاً** ، هُوَ أَرْفَعُ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي عَنْهَا يَتَحَدَّثُونَ ، وَمَنْ لَازَقَ **مَلِكاً** إِلَى الْمَيُولِ الدُّنْيَةِ ،
هُوَ أَسْفَلُ مِنَ الشَّيَاطِينِ الَّتِي يَصِفُّونَ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

تأمل النص وأجب :

(١) أ - كيف خُلِقَ الإنسان ؟

ب - أَلَا تُبَيِّنُ كَلِمَةَ « حُرّاً » حَالَةَ الْإِنْسَانِ أَوْ هَيْئَتَهُ
عِنْدَ مَا خُلِقَ ؟

ج - مَا حَكَمَ « حُرّاً » ، أَيْ مَا حَرَكَةَ آخِرِهَا ؟

(٢) د - وَرَدَتْ « حُرّاً » مَرَّةً بَعْدَ الْفِعْلِ ، وَمَرَّةً قَبْلَهُ ، فَمَا
رِخَاتَاتُ الْجُمْلَةِ بِهَذَا التَّغْيِيرِ ؟

(٣) هـ - مِنْ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةِ بِالْأَحْمَرِ مَا هُوَ مُشْتَقٌّ ، وَمِنْهَا مَا
هُوَ جَامِدٌ مِثْلَ « غَيْرَ » ، فَمَا تَرَى فَرْقاً بَيْنَ اسْتِعْمَالِ
الْجَامِدِ وَبَيْنَ اسْتِعْمَالِ الْمَشْتَقِّ فِي هَذَا الْبَابِ ؟

تعريف الحال - صاحب الحال - حكم الحال - حالات صاحب الحال - «وَحْدَهُ»

أ - تعريف الحال وصاحبها وحكمها :

| هي وصف يبين حال
الفاعل والمفعول
عند وقوع الفعل | وصاحبها هو
ما يَبْلُغُ حالة
أو هيئة | وحكمها
النصب |
|--|---|---------------------------------|
| | | صاحب الحال
↓
الحال |
| | | خلق الإنسان حرّاً
يحب الحرية |

ب - حالات صاحب الحال :

- الفاعل
- لفظاً ١ - يعيش الكريم حرّاً
 - معنى ٢ - يُعجبني عيش الإنسان حرّاً

- المفعول
- به لفظاً ٣ - أكرم الرجل حرّاً
 - معنى ٤ - يُعجبني تكرّم الرجل حرّاً
 - المطلق ٥ - عشت عيشي حرّة
 - فيه ٦ - عمّلت الوقت تامّاً
 - معه ٧ - أشرعت وحافّة الطريق خطيرة

جاء الصغار وحدهم

الاستنتاج

كلمة «حرّاً» في الجملة : «خلق الإنسان حرّاً» تبين لنا حالة الإنسان - أو هيئة - عند حدوث فعل خلقه ، لذلك نقول إنها حال عن الإنسان . وبما أنها تبين حال الإنسان ، نقول إن الإنسان هو صاحبها . وإذا تأملنا حكمها لإعرابي وجدنا أنه النصب .

[غير أن الحال لا تأتي مفردة (أي اسماء أي غير جملة) فحسب ، فقد تكون جملة كأن نقول : «يخلق الإنسان يحب الحرية» فجملة «يحب الحرية» من الفعل والفاعل والمفعول به هي في محل نصب على الحال . ونحن نرجى البحث في هذا الباب إلى الجزء الرابع راجعاً للمناهج]

أما صاحب الحال ، فلا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً كما ترى في الفقرة ب من الأمثلة : والفاعل قد يكون فاعلاً باللفظ (أي بالإعراب) وقد يكون فاعلاً بالمعنى كما في الجملة ذات الرقم ٢ ، فالإنسان فيها مضاف إليه إعراباً لكنه فاعل العيش معنى . وكذلك المفعول به يكون مفعولاً به لفظاً أو معنى .

والمفعول به لا يكون وحده صاحباً للحال بين المفاعيل ، فقد يكون صاحب الحال أيضاً : مفعولاً مطلقاً ، أو مفعولاً فيه ، أو مفعولاً معه . ويتضح ذلك بتأمل أمثلة الفقرة ب . إذا :

الحال هي وصف يبين حال صاحبه أو هيئته عند حصول الفعل (١) .
وصاحب الحال هو ما كانت الحال وصفاً له أثناء وقوع الفعل .
وحكم الحال النصب .

وفي الإطوار وردت كلمة «وَحْدَهُ» وأكثر ما تستعمل حالاً مضافة إلى ضمير ، فنقول جاءوا وحدهم أي منفردين . وقد تأتي «وَحْدَهُ» مجرورة في تعبير مشهور هو «فلان تسيج وحده» .

(١) توصف الحال بأنها فضلة ، أي كلمة تزعج الجملة فتكون مفيدة دونها . فلو حذفنا الحال من الجملة : «يخلق الإنسان ضعيفاً» قلنا : «خلق الإنسان» لكان لذلك جملة مفيدة مؤلفة من فعل وناصب فاعل . غير أنه لا يستغنى عنها في المعنى وإن أمكن الاستغناء عنها في التركيب لأنها تضيف إلى التركيب بعد الاستغناء معنى جديداً . وقد يكون وجودها ضرورة لا مناس منها ، كأن نقول : «لم أدخل بيتك مستنجباً» فأرسلت الحال - مستنجباً - هنا لانقلب المعنى ، وخالف الواقع .

الإنسان : نائب فاعل خلق مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
حرّاً : حال عن الإنسان ، منصوب على الحالية ^(١) ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

خلق الإنسان بحرية

يحبّ : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على الإنسان .
الحرية : مفعول به من « يحب » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وجملة « يحب الحرية » من الفعل والفاعل والمفعول به في محل نصب حال عن الإنسان .

عشتي : عيشة : مفعول مطلق من عاش منصوب به ، وعلامة نصبه فتحة أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .
والياء : ضمير متصل مبني ... في محل جرّ بإضافة عيشة إليه .

عشت الوقت تاماً

الوقت : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصب الفتحة الظاهرة .
جاء الصغار وخدم : واحد : حال عن الصغار ، منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والهام : ضمير متصل ... في محل جرّ بإضافة .. والميم علامة جمع المقلاع .

(١) الحالة عامل معنوي . ومنهم من يجعل عامل الحال لفظياً (كما في الاسم الذي جاءت الحال عنه) من فعل أو ما ينوب عن الفعل (أنظر باب الفاعل في الجزء الأوّل لتعرف ما الذي ينوب عن الفعل) فيكون عامل النصب في « حرّاً » هنا هو الفعل خالق ، ويكون عندئذ الإعراب على الصورة الآتية :

حرّاً : حال من « خلق » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

وعامل الحال يجوز حذفه إذا كان مفهوماً من سياق الكلام نحو : - كيف قطعت الشارع ؟ - مسرعاً .
والنقص : قطعت مسرعاً . لكننا حذفنا العامل « قطع » جوازاً .

وهذا العامل يجب حذفه في خمسة مواضع :

١ - سمعاً نحو : هنيئاً لك العيد أي : من بك العيد هنيئاً .

٢ - للتوبيخ نحو : ألا هنيئاً لقد قرب الإمتحان ؟ أي : أترأى لأمي ؟

٣ - تأكيداً لضموم الجملة نحو : أنت ولدي مطيعاً أي : تتصرف مطيعاً .

٤ - شدّاً لضمير الخبر نحو : يا حترابي الشاذ مذبذباً .

٥ - في ما نبين فيه زيادة أو نقص تدريجياً في المقدار نحو : ثروة فلان مليون ليرة فصاعداً أو تنازلاً ، أي : وتناقص بالعدد صاعداً أو تنازلاً .

الأصل في الحال أن تكون مشتقة . ولكنها قد تأتي جامدة مؤنولة بالشتق ، في خمسة مواضع :

١ - إذا دلت على تسميع : باعوا الأمة رجلاً بقرش ، أي : مسعراً .

٢ - « مبادلة » : قارعة كفّاً بكفّ ، أي : مبادلاً .

٣ - « تشبيه » : يتكشرون بين الناس ثعالباً ، أي : كالثعالب .

٤ - « ترتيب » : راصطفوا قليداً تليداً ، أي : مرتبين .

٥ - « تفصيل » : سمعت كلامك لحظة فلانظة .

وقد تأتي جامدة غير مؤنولة بالشتق في ستة مواضع :

١ - إذا كانت نوعاً لصاحبها : اشترى ثوبه صوفاً .

٢ - « أصلاً » : أنستمدوننا بما ألتمّ كلاماً .

٣ - « فرعاً » : يقيمون الشبّة قائلين .

٤ - « دالة على تفصيل » : الثوب صوفاً خير منه قطناً .

٥ - « عدد » : انقضى عهد تعبي في صكتاني سنتين .

٦ - « موصوفة » : ظهر لي في تلك الساعة عجلاناً رهيباً .

تعريفها : هي وصف يبين حال صاحبه أو يستقر

الحال : صاحبها : وما كانت الحال وصفاً له أثناء وقوع الفعل : مشى الشيخ متعباً .
حكمها : هو النسب

شعرينات

عین الحال بوضع خط تحتها في ما يلي :

أقصر حياتك جاهداً في تحصيل العلم ، فإن فأنك طلبه صغيراً ، فلا تقصّر عنه كبيراً ، فما أكثر الذين عاشوا أذلاءً أشقياء بفقدانهم نعمة الحرف ، وما أكثر الذين رقعهم علمهم إلى مناصب لم يكونوا ليحملوها لولا ما إختزنه عقولهم من محتوى الكتب . والهائم لا يرى أملاً صعباً ، بل يتوجه إلى تحقيقه فاطعاً مراحله شيئاً فشيئاً ، وإن شرب ماء الجهاد كدراً ، وقطع الليالي مرة ، ومرّت به الأيام شديدة قاسية مرهقة . فالتابعون جميعاً لم تنضج عبقرياتهم إلا على لُجيب الأعصاب محترقة ، وأنانيت لتعب متتابعة تحت وطء الجهاد .

عین صاحب الحال بوضع خط تحتها في ما يأتي :

الدهر قلب لا يستقر على حال ، فقلبه حذيراً ، وسابره متوقفاً غدره وفنكه ، ولا تلق هجياته إلا غير مكترث بها ، وإلا عقت بانساً يائساً ، مغموم القلب ، كدير النفس ، أسحم النهار ، قلق الليل . فيعم الفنى ثبت الجنان ، متين العصب ، قادراً على الكفاح . ومن عاش ضعيفاً جزعاً في نكبات الدهر كانت عمره مأثماً كالبحر القسّات ، ثقيل الخطأ ، تمرّ ساعاته راحة تحت أثقال الأحزان والمهوم .

فهنيئاً لك مزاجك ، أيها المرحّج الجذلان ، مُسبِغاً على الليل من نفسك لوناً جذاباً ، وباعثاً في السكون حركة الحياة ، ومفجراً في الصدر كوامن القبطة . وثق أنني ، منذ الآن فصاعداً ، سأحيا مثلك ، وسأخترن الفرحة في قلبي كي لا أجعل للكدر والغم مكاناً يختبئ فيه ، وسأوزع الفرحة على من ألقاهم ، لأن العمر قصير ، والعيش نجوره متعين . فلنسبح جنباً إلى جنب ، وبدأ بيد ، لنسقي حياتنا بالبشر والفرح قطرة قطرة ، ومرحلة فمرحلة . لعلنا نعين أنفسنا ونعين الآخرين ، لنقطع الطريق آمين ، مزيلين من بين عيوننا القطوب ، ومن نظراتنا الأسى ، فنصل إلى الغاية هائنين مستبشرين .

- ١ - عرّف الحال وصاحبها . ما حكمها ؟ هات أمثلة .
٢ - ماذا يكون صاحب الحال ؟ أعط أمثلة .
٣ - ما أحكام « وتحد » ؟ هات أمثلة .

أعرب

أقبلت إقبالاً سريعاً - صفت الصيف^(١) دون قلال - سرنا
والحائط متصدعاً - برزت الشرطة بالمذنب مكبلاً - من مصلحة الوطن
إستخدام المعلم ذا^(٢) خلق قويم - العقل وتحد هو السيد المطاع -
غادر المستعمر غير مأسوف عليه، لإنتصاب الشعب في وجه أسداً هصوراً -
أسألت على الرئيس بدأ بيدٍ ؟ - تعامل الناس عينا بعين وسناً بسين -
إشترينا المسك أوقية بعشر ليرات - لعب البهلوان قرداً عجيباً -
إشتريت ثوبي صوفاً خالصاً - ألتجع تلميذ كسولاً ؟ - قابلنا رجل علم
محيطاً - إجتمع إلى عالم مستريحاً في منزله - زارني مستفيداً تلميذ -
ما جاءنا زبوت^(٣) إلا مساوماً - ما جاءني مساومين إلا الجهلاء - ما
إستقبلنا الزوار إلا هاشين باشين - وقف سعيد خطيباً - فكيف^(٤)
عاد المسافر ؟ - فلان كاتباً خير منه شاعراً - أنت عامياً خير من أخيك
طيباً - الساعات تباع عندنا بعشرين ليرة فصاعداً - أخذي القرش
خلالاً - هنيئاً ما تشربون ، ومريئاً ما تأكلون .

في الجملة الاسمية

(١) مفعول فيه (٢) من الأسماء الخمسة منصوب على الحالية (٣) أداة حصر (٤) أمم استفهام
مبتدأ... في محل نصب على الحالية .

كَادَ وَأَخَوَاتُهَا

أَوْ أَفْعَالُ الْمَقَارِبَةِ (١)

أقسام « كاد وأخواتها »

تصريف « كاد وأوشك »

ما تدخل « أن » على خبره

عودة ضمير الخبر

نوسط الخبر بينها وبين ما بعدها

تقدم اسم عليها

(١) يطلق عليها اسم « أفعال المقاربة » من باب التقليل أي إطلاق اسم بعضها على كلها .

الشروة سُكْرًا

كاد الفقرُ يكون كُفْرًا ، فأبعده عنا ، يا ربُّ .

ولو **سُكِرَتِ** الثروة الطائلة أن تكون سُكْرًا ، فجنبنا سُكْرَها
يا ربُّ .

رَبِّ

وعسى **نُغِمَ** الفقر أن تنجلي عني لاتفرغَ لعبادتك بِنَفْعِي لعبادتك ،
فالفقر **بِكاد** ينسى أن له خالقاً .

وعسى ثروتي ألا تنضخم ، فكلَّ ثروة تنضخت **موشكة** أن تكون
حراماً وحرماناً .

رَبِّ

وهبني وسائلَ توزيع الثروة ، فإذا **شَرَحَتِ** الثرواتُ تتجمعُ ، أخذ
الفقرُ يتوزع .

أُشْكُ عن النص

أجب متأثلاً النص :

أ (١ - هل تكتفي « كاد » برفوعها ؟

٢ - أليست « أوشك » مثل كاد في الاستعمال ؟

٣ - هل تصرف « كاد » ؟

٤ - إذا استعملتَ الفعل « أوشك » محلَّ اسم الفاعل
« موشكة » أفتختلَّ الجملة أم تبقى على استقامتها
معناها ومبناها ؟

٥ - أليست « كاد » و « أوشك » بمعنى الفعل قارب .

ب (٦ - ألا تلاحظ عدم اكتفاء « عسى » برفوعها وتضمينها
معنى الرجاء .

ج (٧ - ألا تلاحظ عدم اكتفاء « و » وأخذ » بالرفوع ،
وتضمينها معنى المباشرة والشروع ؟

أقسام «كان وأخواتها» - تصريح كان وأوشك .
ما تدخل «أن» على خبره .

تصريح

كان الشتاء يحل
أن يحل

تصريفاً

يَكادُ ...
يُوشِكُ ...
الصيف مُوشِكٌ ...

لَوْ كُنْتُ الصَّيْفُ أَنْ يَنْقُضِي
أن ينقضي

تصريح

عسى الغمة أن تنجلي
تتجلي

تصريح

شرع المستعمرون يتراجعون عن أطاعهم

| أفعال | المستعمرون يتراجعون | تصريح | المستعمرون يتراجعون |
|-------|---------------------|-------|---------------------|
| جفت | ١ | علق | ١ |
| بدأ | ٢ | أنشأ | ٢ |
| اجتمع | ٣ | كعب | ٣ |
| انبرى | ٤ | قام | ٤ |

(١) أفعال المقاربة ثلاثة : أوشك وكاد وكترتب وقد أهلكنا الأخيرة لقلة استعمالها .
(٢) أفعال الرجاء ثلاثة : عسى وحري واخلو لي اكتفينا منها بالأولى لقلة استعمال الآخرين .

الاستنتاج

لنتأمل المثال الأول : «كاد الشتاء يحل» :

فلو قلنا : «كاد الشتاء» وسكتنا ، لا فهم السامع شيئاً .
انتظر لكان الكلام ليقتض على المعنى المقصود ، و كاد - إذاً - لا يصح مع مفعولها فعل .
لذلك أغفرت من الأفعال الناقصة التي ترفع المبتدأ فلا تليق النظر فيها .

ولكاد أخوات تعمل عملها - كما ورد في الأمثلة - وهي :

أفعال المقاربة : أوشك بالإضافة إلى كاد التي هي أم التائب وكرب . (معناها قارب)
أفعال الرجاء : عسى وحري واخلو لي . (معناها أرجو)
أفعال الشروع : شرع وأخذ وجعل وبدأ وباتسداً ولانبرى وطفق وعلق وأنشأ وقب وقام .

وإذا أضعنا النظر في ما يشير إليه السهم من الأمثلة وجدنا أن «كاد وأوشك»
تصرفان تصريحاً ناقصاً : فكاده يُشْتَقُّ منها المضارع فيقال : «يكاد الشتاء يحل» ،
وأوشك يُشْتَقُّ منها المضارع أيضاً فيقال : «يوشك الصيف أن ينقضي» ، وقد يُشْتَقُّ
منها اسم الفاعل قادراً فيقال : الصيف مُوشِكٌ أن ينقضي . وأيضاً ما تبقى من
أخوات «كاد» فيلزم صيغة الماضي إطلاقاً ، وإلا فقد خرج عن هذا الباب .

ولدى مراجعة الأمثلة نلاحظ أن أخبار «كاد وأخواتها» جميعاً ، إما أن تكون
جملة فعلية فعلها مضارع ، وإما أن تكون مصدراً مؤولاً من أن وفعل مضارع بعدها
وهي من هذه الناحية على ثلاثة أقسام :

- ١ - ما يجب أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع وهو أفعال الشروع .
- ٢ - ما يجوز فيه الوجهان (أي كون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع أو مصدر)
مؤولاً من المضارع المسبوق بأن ، وهو أفعال المقاربة وعسى ، غير أن
الأشهر ، والأفصح في «عسى وأوشك» أن يكون خبرهما مصدرأ مؤولاً ،
وأن يكون خبر «كاد» (١) جملة فعلية .

٢٠٢ -

(١) كرب التي اختلفنا في الأمثلة مثل كاد .
(٢) ما يجب أن يكون خبره مصدرأ مؤولاً وهو حرم واخلو لي والذان اختلفنا في الأمثلة .

أعرب الأضمة

- كاد : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
 انشاء : اسم كاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 مجزأ : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الشتاء .
 وجلة مجزأ من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

الضمة الضيف أن يتقضي

- أوشك : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
 الصيف : اسم أوشك مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 أن : حرف نصب ومصدر .
 يتقضي : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الصيف .
 والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعده في محل نصب خبر أوشك .

يكاد الشتاء مجزأ

- يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 الشتاء : اسم يكاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 مجزأ : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الشتاء .
 والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر يكاد .

الصيف موشك أن يتقضي

- الصيف : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 موشك : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 واسم موشك ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الصيف .
 والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعده في محل نصب خبر موشك .

أعرب الأضمة

- عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقصورة على الألف للتعذر .
 النعمة : اسم عسى مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 أن : حرف نصب ومصدر .
 تنجلي : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على النعمة .
 والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعده في محل نصب خبر عسى .

شرع المستعمرون يتراجعون عن أطعاعهم

- شرع : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة .
 المستعمرون : اسم شرع مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
 يتراجعون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
 والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يتراجع .
 عن : حرف جر .
 أطعاعهم : اسم مجرور بعن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

- والجار متعلق بـ يتراجع .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة أطعاع إليه .
 والميم : علامة جمع العقلاء .
 والجملة الفعلية في محل نصب خبر شرع .

انبرى المستعمرون يتراجعون

- انبرى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقصورة على الألف للتعذر .
 المستعمرون : اسم انبرى مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
 يتراجعون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
 والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يتراجع .
 والجملة الفعلية في محل نصب خبر انبرى .

| | |
|---------------------------------|--|
| يشق منها مضارع . | أفعال المقاربة : كاد - الأضخ تجرد خبرها من أن . |
| كرب - مثل كاد . (متروكة) | أوشك - اقتران خبرها بأن . |
| | أفعال الرجاء : عسى - الأضخ اقتران خبرها بأن . |
| عسى الخبز أن يرزق | عسى الخبز أن يرزق |
| | أفعال الشروع : شرع - أخذ - جعل - بدأ - ابتدأ - لا تقبل أنت . |
| أشرك العلماء أن يصلوا إلى القمر | أشرك العلماء أن يصلوا إلى القمر |

تجربات

أفعال المقاربة : كاد

جعلت الطائرة ...
عسى الخبز ...
يكاد الخبز ...
أوشك الجدول ...
أنشأ الخطيب ...
شرع النظام ...

مثال : شرع النظام يسود .

أفعال الرجاء : عسى

... ت القنبلة أن تنفجر
... الضال أن يتهدي
... المعلم يعط التلاميذ
... البرد يزول
... الزوار يقفون
... الحارس أن يلحق بالسارق
... المحتكرون أن يعتبروا
... التجار يحددون الأسعار

مثال : شرع التجار يحددون الأسعار .

أفعال المقاربة : كاد

كاد القلب يرتاح
أوشك العلماء أن يصلوا إلى القمر
عسى الخبز أن يرزق

أفعال الرجاء : عسى

طلق الرزق يتدفق علينا
تلکم السحابة كادت تنفث
بدأ الزوج يستحصد

أفعال الشروع : شرع

يكاد الفقير يفقد ثقته بنفسه إذا طال عليه الفقر وقسا .
بدأ المصطفون يأتون زرافات ووحدانا إلى الجبال طلباً للصحة .
عسى هذا الفصل أن يكون على خير ما نرجوه من تحقيق الآمال .
انقطع الماء عن القرية أمس ، فابرى الناس يحيلون الجرار إلى التبرع .
عندما اعتدى اليهود على الحدود ، رأينا الناس وقد هبوا يستعدون للدفاع .
ما كنتم أمرو أمراً إلا أوشك مظهره أن ينم عن مخبره .
وأينك أمس وأنت موشك أن تتدهور لشدة سرعتك .
قام أبناء الجبال يبيعون أرزاقهم ليسكنوا المدينة ، إنهم على خطأ .
جعلت الأمة تعرف قدر الثقافة وشرعت تعلم ناشئتها .

عودة ضمير الخبر - توسط الخبر بينها وبين اسمها.
تقدم اسم عليها.

تفسير قوله تعالى

الغیر ان کذا ینبلیان
الحقیقة کانت تبلیج
الغیر ان شرعا ینبلیان
الحقیقة سرعت تبلیج
الغیر ان اوشک ان ینبلیا
الحقیقة اوشک ان تبلیج
الغیر ان عسی ان ینبلیا
الحقیقة عسی ان تبلیج

(١) إِذَا شَرَكْتَ فِي الْحَكْمِ أَرْبَعِينَ وَتِسْعِينَ
(٢) إِذَا أَتَيْتَ بِنِسْبَةِ خَيْرٍ نَصِبَ
كَلِمَةً وَاسْتَعْمَلَ ضَعِيفٌ أَوْ كَلِمَةً أَفْضَلَ.

الاستنتاج

صباح الفجر يذبح

نلاحظ أنَّ "كاد" وأخواتها سبقت معموليَّها ، يليها الاسم ، وبعده الخبر ، ومضدَّا الترتيب واجب ، إذ يشترط في خبر هذه الأفعال أن يأتي متأخراً عنها ولا يمتد إليها غير أنه إذا تقدَّم في اللفظ معترضاً بين الفعل الناقص وبين اسمه ، وكان جملته مضمرة كما ورد في مثالي العمود الثاني :

... فإنه يبقى مؤخرًا في النية ، ويظهر ذلك في الإعراب ؛ إذ يعرب الفجر اسمًا للفعل الناقص ، ويكون فاعل يُبْلَج ضميرًا مستترًا فيه تقديره هو (٢) . أما إذا كان الخبر الذي قُدِّم مصدرًا مؤخرًا ، كما ورد في مثالي العمود الثالث :

فيبطل عمل «أوشك وعسى» ؛ وتصيحان تامتين ؛ ويكون المصدر المؤول قاعلاً لها .
وإذا عدنا إلى أمثلة العمود الأول ، وأمعتنا في تحليل الأخبار فيها ، وجدنا أن
كل فعل مضارع قد أسند إلى ضمير عائد على اسم الفعل الناقص ، إلا «عسى» فإنه
جاز إسناد فعل خبرها إلى اسم ظاهر ، كما ورد في المثال الأخير المميز بالأسود :

عسى الفجر أن ينبج نورّه

- كادَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتححة الظاهرة .
يَنْبَلِجُ : فعل مضارع مرفوع بالجراد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفجر .
الفجر : اسم كاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجهة يَنْبَلِجُ من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

شَرَعَ يَنْبَلِجُ .

تعرب مثل (كاد يَنْبَلِجُ) تماماً .

أَوْشَكَ أَنْ يَنْبَلِجَ .

- أَوْشَكَ : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
أَنْ : حرف مصدر ونصب .
يَنْبَلِجُ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الفجر : فاعل يَنْبَلِجُ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من أَنْ والفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل أَوْشَكَ .

عَسَى أَنْ يَنْبَلِجَ .

- عَسَى : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتححة المقدرة على الألف للتعذر .
أَنْ : حرف مصدر ونصب .
يَنْبَلِجُ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
الفجر : فاعل يَنْبَلِجُ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من أَنْ والفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل عَسَى .

الفَجْرَانِ كَادَا يَنْبَلِجَانِ .

الفجران : مبتدأ - كادا : الألف اسم كاد - يَنْبَلِجَانِ : الجملة في محل نصب خبر كاد .
كاد واصلها وخبرها : خبر المبتدأ .

الفَجْرَانِ أَوْشَكَ أَنْ يَنْبَلِجَا .

أَوْشَكَ : فعل ماضٍ - أَنْ يَنْبَلِجَا : المصدر المؤول فاعل أَوْشَكَ - وجهه أَوْشَكَ من الفعل والفاعل : خبر المبتدأ .

- كادَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتححة الظاهرة .
الفجر : اسم كاد مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يَنْبَلِجُ : فعل مضارع مرفوع بالجراد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفجر .
وجهة يَنْبَلِجُ من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كاد .

عَسَى الْفَجْرُ أَنْ يَنْبَلِجَ .

- عَسَى : فعل ماضٍ جامد ناقص مبني على الفتححة المقدرة على الألف للتعذر .
الفجر : اسم عسى مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أَنْ : حرف مصدر ونصب .
يَنْبَلِجُ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الفجر .
والمصدر المؤول من أَنْ والفعل الذي بعدها في محل نصب خبر عسى .

عَسَى الْفَجْرُ أَنْ يَنْبَلِجَ نُورُهُ .

- عَسَى : فعل ماضٍ جامد ناقص مبني على الفتححة المقدرة على الألف للتعذر .
الفجر : اسم عسى مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أَنْ : حرف مصدر ونصب .
يَنْبَلِجُ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نور : فاعل يَنْبَلِجُ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة نور إليه .
والمصدر المؤول من أَنْ والفعل الذي بعدها في محل نصب خبر عسى .

١- إسناد فعل الخبر : يجب أن يُسندَ فعل الخبر إلى ضمير يعود على كاد وأخواتها إلا عسى فيجوز إسناد خبرها إلى الاسم الظاهر .

٢- ترشيد خبر كاد وأخواتها بينهما وبين اسمها : إذا كان الخبر جملة فعلية فإن فاعل الفعل يكون ضمير أعانداً على متأخر . وإذا كان مصدراً مؤنثاً لم يُسندَ أن يتوسط الأبعد عسى وأوشك (ولذا لم يأت في تصدير ثامته) .

بمعنى خصائص كاد وأخواتها

٣- تقدم رسم عليها : إذا كانت عاملة تبقته ، وإذا كانت ثامته لزمت صيغتها .

تكريات

أثير إلى الضمير الذي أُسندَ إلى الفعل الفاعل الواقع في خبر كاد وأخواتها :
 طَفِقَتِ الْمِيَاهُ تُجْبِزُ عَلَى الْحَرِيقِ
 كَادَ السَّبَاحُونَ يَغْرَقُونَ
 أَوْشَكَتِ الْمَرِيضَةُ أَنْ تَقْطَعَ طِفْلَهَا
 عَسَى التَّالِمِذَاتُ أَنْ يَنْجَحْنَ
 جَعَلَ اللَّاعِبُونَ يَتَقَاذِفُونَ الْكُرَّةَ
 عَسَى الْعَيْنَانِ أَنْ تَقْرَأَ
 كَادَتِ النِّسَاءُ يَسْبِقْنَ الرِّجَالَ
 أَبْدَأَتِ الرِّيحُ تَصْفِرُ

١- لا يعمل أحد متوسطاً بين الفعل الناقص وبين اسمه :

بَدَأَ التَّجْدِيدُ يَنْشُرُ
 أَوْشَكَ الْجَيْشُ أَنْ يَبِيدَ
 طَفِقَ الْغُبَارُ يَزْدَادُ
 شَرَعَ الْحُكْمُ يَصْلُحُ
 كَادَ الْمَرِيضُ يَشْفَى
 يَوْشَكَ الطِّفْلُ أَنْ يَجْبُو
 أَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ تَتَعَالَى
 يَكَادُ الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا

٢- يملأ الفراغ بما يناسب من أخوات كاد متبعاً منها ما يلائم

العالم ... يطبّق تجاربه
 البحارون ... ينشرون الأشعة
 الوحوش ... أن تحطم ألقاصها
 العاملات ... أن يتصرفن
 أشجار الحديقة ... تزهر
 عيناه ... تفتتحان

مثال : عيناه أخذتا تفتتحان .

٣- يملأ الفراغ بعسى أو أوشك :

الخوف ... أن تزول أسبابه
 اليائسات ... أن يشفأن
 الشركات ... أن تنصف العمال
 الأغنياء ... أن يقتنعوا
 الأتقياء ... أن يستعدوا
 الحائران ... أن يستقرآ
 مثال : الحائران أوشك أن يستقرآ .

٤- ميثاق الأفعال الناقصة من الأفعال الثامّة ولذا ذكر السبب :

يَأْخُذُ كُلُّكُمْ وَيُعْطِي
 أَخَذَ الشَّاطِرُ حَصَّتَهُ
 أَخَذَ الْقَاضِيُ يَلْفِظُ حُكْمَهُ
 كَادَ يَنْضُبُ الْمَاءُ
 أَوْشَكَ أَنْ يَغْضَبَ أَبِي
 هَبَّتِ الرِّيحُ عَاصِفَةً
 هَبَّتِ الرِّيحُ تَعْصِفُ
 عَسَى أَنْ يَنْجِيَ الصَّبْحُ
 الْحَلْمُ كَادَ يَتَحَقَّقُ
 الْحُبُّ يَوْشِكُ أَنْ يَصْبَحَ كُرْهَا
 ابْتَدَأَ فَصْلُ الرِّبْعِ
 ابْتَدَأَ فَصْلُ الرِّبْعِ يَحُلُو
 تَوْشَكَ الشَّمْسُ أَنْ تَبْرُخَ
 يَكَادُ يُطْلُ الْبَدْرُ
 جَعَلُوا الزُّورَ حَقًّا
 الْبَطَاشُونَ عَسَى أَنْ يَذِلُّوا

- ١ - لماذا وصفت « كاد وأخواتها » بالناقصة ؟
- ٢ - كم قسمًا « كاد وأخواتها » ؟ أذكرها وإشرح سبب تسمية كل منها .
- ٣ - أذكر « كاد وأخواتها » جميعاً ، مستعملاً كلًا منها في جملة مفيدة .
- ٤ - أذكر ما يصترف تصريفاً ناقصاً من « كاد وأخواتها » وهاتِ مثلاً على كل تصريف .
- ٥ - ماذا يحلّ بأفعال الشروع إذا خرجت على صيغة الماضي ؟
- ٦ - ماذا تعرف عن خبر « كاد وأخواتها » من حيث كونه جملة فعلية أو مصدرية ؟
- ٧ - ماذا يحلّ بأخوات كاد إذا تبعها المصدر المؤول مباشرة ؟
- ٨ - ما هو شرط خبر « كاد وأخواتها » من حيث الترتيب ؟
- ٩ - هل يجوز إسناد فعل خبر كاد وأخواتها إلى اسم ظاهر ؟ إشرح بالأمثلة .
- ١٠ - إذا تقدم اسم على جملة « كاد وأخواتها » فتنى يجب الإتيان ، ومتى تجب المحافظة على الصيغة ؟

ليس وأخواتها أو المشبهات بليس

إعمالها

إعمالها

خصائصها

أغرب

يكاد يكون الفقر كُفراً — يكاد الفقر يكون كُفراً — أو شك الفقر أن يكون كُفراً — أو شك أن يكون الفقر كُفراً — شرع يسمع أخى نصيحة الناصحين — البيتان أو شك أن يكتملا — البيتان كادا يكتملان .
عسى أن تبلغ ما تروم — الثلج عسى أن يذوب — أخذت تفتتح براعم الأشجار ، وكادت أكام الأزهار تفتق — عسى عملك أن تحمد عواقبه .
طفق الناس يتهيمون لاستقبال الشتاء الذي أو شك أن يداهمهم وأوشكت طلائعه تبدو — عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم — شرع الصديق ينقلب عدواً — إنبريت تقائلني وأنا أدافع عنك — غيبنا عنكم فأوشكتم أن تنسونا — كذنا ننجز ما بدأناه — ابتدأت والذي تحيط الفستان الذي ابتدأته منذ أسبوع .

أستاذنا الكريم .

يُتهمونك بالظلم ، وما أنت ظالماً ، فما أنت إلا أبٌ حنونٌ .
تلك الأيتام التي كان فيها المعلم سيِّداً مُطاعاً ليتها تعود ، وأولئك الآباء
الذين كانوا يعهدون بأولادهم إلى المعلمين ليتهم لم يزولوا .

نعيش اليوم في القوضى ونُدعي أنها حُرِّيَّة ، ونصدّر عن أولادنا
الفيحة والاستهتار فنزعم أنها جُرأةٌ ولاعتزاز بالذات .

لقد دَفَعْنَا أولادنا في تيار العصر ، وما هو ذا يحرفهم إلى أعماق
الهاوية ، وما هم شاعرين . لكنَّ اليومَ الذي نقول فيه « لَاتِ سَاعَةٌ
مُنْتَهَى » ليس عنا ببعيدٍ ، وكلُّ آتٍ قريبٌ .

أسئلة عن النص

تأمل النص وأجب :

(أ) « ما » في السطر الأول عملت مرةً عمل ليس ، ولم
تعمل ثانية . فدلَّ على ذلك ولا حظَّه .

(ب) بما أن « ما » تشبه ليس في العمل دخلت على خبرها
الماء الجارية الزائدة ، في الفقرة الثالثة من النص ،
فدلَّ على ذلك .

(ج) « لات » (في آخر النص) عملت عمل « ليس » ولكنَّ
إسمها محذوف ، وهو كلمة « الساعة » . فحاول أن
تشبه في قراءة الجملة .

المشبهات بليس : (ما - إن - لا - لات)

نسطة إمامها :

نسطة إمامها :

- | | |
|-----------------------------|------------------|
| (١) ما (أو إن) جديد الأثاث | ما الأثاث جديداً |
| (٢) ما (أو) أنت ناس | أنت " " |
| (٣) ما (أو) الأثاث إنا جديد | أثاث " " |
| (٤) ما (أو لا) جديد أثاث | أثاث " " |
| (٥) ما إن الأثاث جديد | إن الأثاث " " |

لات وقت اجتهد

ما الأثاث جديد

(١) إذا أُنْجِلَتْ معاً ثَبَّتَتْ الحِجَازِيَّةُ لَأَنَّهُ لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي لُفَّةِ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَكَذَلِكَ «لَا» الَّتِي قُلْتُ سَمَاعَهَا فِي غَيْرِ التَّعْيِيرِ .
(٢) التَّعْيِيرُ «إِنَّ» عَالِيَا مُتَهِمَةٌ لِأَنَّهُ خَبِيرٌ بِمَعْنَى عَادَةً بِ«إِلَّا» .

الاستنتاج

إذا أخذنا أمثلة العمود الأول ، ووضعتنا الفعل المنفصل الجامد ه ليس ه بدلاً من الأحرف : « ما وإن ولا » لاستتمام المعنى استقامة تامة . إذا :

ما و لا و إن تحصل عمل ليس بشروط .

ولو نظرنا في العمود الثاني لوجدنا هذه الأحرف عيبتها مُتَهَمَةٌ غير عابئة . فلو كانت في فئة العمود الأول من الأمثلة وبطل عملها في أمثلة العمود الثاني ؟

ففي المثال الأول من العمود الثاني تقدم الخبر على المبتدأ فاختل الترتيب لأن الأصل أن يأتي الحرف الثاني يليه اسمه ثم خبره . وفي الأمثلة التالية (٣ ، ٤ ، ٥) نلاحظ اعتراض كلمة بين هذه العناصر الثلاثة (الحرف واسمه وخبره) من الجملة : ففي المثال الثاني اعتراض مفعول الخبر (ناس) بين ما وبين معمولها فانفصلت عنها ؛ وفي المثال الثالث خبر الخبر بـ «لَا» فأنفصل عن الاسم . وفي المثال الرابع تقدم الخبر على ما نحن اسمها ، كما فصلتها ه «إن الزائدة» في المثال الخامس . إذا :

يبطل عمل ما وإن و لا المشبهات بليس إذا اختل ترتيب الجملة أو اعتراضها الترتيب فاصل (١) .

تبقى «لات» في المثال المفرد هاء حيث نلاحظ أن اسمها محذوف وخبرها مذكور . كما نلاحظ أن هذا الخبر (وقت) من أسماء الزمان . والتقدير : «لات الوقت وقت اجتهد» . إذا :

تعمل لات عمدا ليس على أن يكون اسمها وخبرها من أسماء الزمان ؛ وبذلك «لات» وأن يكون أحدهما محذوفاً .

وتوضح الأمثلة أن اسم «ما» يجوز فيه التنكير والتعريف أما اسم «لا» وخبرها فلا يكونان غير نكرتين .

ونلاحظ في المثال الأخير ه ما الأثاث يجديده أنه يجوز دخول الياء الزائدة على خبر ما الحجازية دون أن تبطل عملها .

(١) أجازوا اعتراض شبه الجملة كقولك : «ما علي أشوك معتدا» ولكن الأفضل «لأنه» .
الاشتغال به .

إن خبراً أنت ناس

- إن : حرف نفي (بطل عليها لأنها فصلت عن اسمها) .
خبراً : مفعول به مقدم من ناس (من اسم الفاعل) منصوب به وعلامة نصبه
الفتحة الظاهر .
أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
ناس : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم المقدّر على الياء المحذوفة للثقل ،
وحذفت الياء لإظهار التنوين () .

ما الأثاث إلا جديد

- ما : حرف نفي (بطل عليها لانحصار خبرها بيلاً ، أو لانفصال اسمها عن خبرها) .
الأثاث : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إلا : أداة حصر .
جديد : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما إن الأثاث جديد

- ما : حرف نفي (بطل عليها لانحصار خبرها عن اسمها) .
إن : زائدة (وحركت بالكسر من أجل الالتقاء الساكنين) .
الأثاث : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جديد : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لات وقت اجتهد

- لات : المشبهة بليس .
وقت : خبر « لات » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اجتهد : إسم مجرور بإضافة وقت إليه ، وعلامة جره الكسر الظاهر .
ولاسم « لات » محذوف ، والتقدير : « لات الوقت وقت اجتهد » .

(١) بما أن الاسم ليس بمنوعاً من الصرف ، وليس مبنياً ، وليس فيه مانع عن التنوين ،
فمن الواجب تنوينه ، وبما أن التنوين بالضم لا يظهر على الياء ، تحذف وينون الحرف الذي قبلها بما يسمى
على المحذوف .

ما : الحجازية (المشبهة بليس) .

الأثاث : اسم « ما » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جديداً : خبر « ما » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

ما أنت جديد

ما : الحجازية (المشبهة بليس) .
أنت : اسم « ما » مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
جديداً : خبر « ما » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

ما أنت جديد

لا : الحجازية (المشبهة بليس) .
أنت : اسم « لا » مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
جديداً : خبر « لا » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

إن المشبهة بليس

إن : المشبهة بليس ، وحركت بالكسر من أجل الالتقاء الساكنين .
الأثاث : اسم « إن » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ما الأثاث جديد

ما : الحجازية (المشبهة بليس) .
الأثاث : اسم « ما » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يجديد : الباء حرف جر زائد .

جديد : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر « ما » .

ما جديد الأثاث

ما : حرف نفي (بطل عليها لاختلال الترتيب أي لتقدم خبرها على اسمها أو لأنه فصل بينها وبين اسمها) .

جديد : خبر مقدم للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .
الأثاث : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

| | |
|--|---------------|
| ١- ما : راسمها نكرة أو معرفة ، تجوز زيادة الباء في خبرها . | |
| ٢- لا : راسمها وخبرها نكرتان ، قلما تعمل في غير الشعر . | المشبهات بليس |
| ٣- إن : أكثر ما تأتي مبهمة لإختصار خبرها بالآ غالباً . | |
| ٤- لات : راسمها وخبرها راسم زمان محذوف أحدهما | |

شروط عملها :
الترتيب
والتابع

تمرينات

أفحل : ما : المشبهة بليس على الجمل التالية :

| | | |
|-----------------|------------|-----------------|
| مكافأتك واجبة | كلبنا أمين | العزة للمتحددين |
| شجرة ثمرها ناضج | الشرق رוחي | القلب نابض |
| بيت خرب | العلم نور | السعد قريب |

مثال : ما بيت غرباً

أفحل : إن : المشبهة بليس على الجمل الآتية :

| | | |
|--------------|-----------------|-------------|
| هذا ولد بار | السهرة مفرحة | خَيْرنا عجم |
| هؤلاء عاملون | الوالدان حنونان | عددهم كثير |
| النهر جار | القائد أرعن | الإنسان شقي |

مثال : إن هذا ولداً باراً

٢

أفحل : إن : المشبهة بليس على الجمل الآتية :

| | | |
|------------------------|----------------|-----------------------|
| ما أتعاب المجتهد مشمرة | إن أنت منذراً | إن الخطيب متدفق القول |
| ما أنا عاصياً أمر الله | لا إجتهد مضراً | ما الفقر كفرة |

مثال : ما الفقر ألا كفرة - ما إن الفقر كفرة ...

٣

أفحل : ما : و : إن : بحصر الخبر بالآ :

| | | |
|---------------------|----------------|----------------|
| ما الخلد أعمى | إن سعيد صديقاً | ما اليوم عيداً |
| ما غابة الأرز بعيدة | إن الكرم فضيلة | إن اللص بشرأ |

مثال : ما اليوم إلا عيد .

٤

أفحل : ما : و : إن : المشبهتين بليس بتقديم الخبر أو معموله :

| | |
|--|--------------------------|
| ما صاحب المصنع مقدراً أتعاب عَمَّالِهِ | إن صيدكم وفيراً |
| إن الهلال مرينا نوره الليلة | ما أمر العاصين حصياً علي |

مثال : ما صعب أمر العاصين علينا .

٥

أفحل : لات : في الجمل التالية :

| | |
|----------------|---------------------------|
| لات ساعة ندامة | ينامون ولات وقت منام |
| لات حين فرار | ندم البيعة ولات ساعة مندم |

مثال : لات الحين حين فرار .

- ١ - هاتِ مثلاً يحوي « إن » الزائدة بعد « ما » المشبهة بليس .
- ٢ - يحوز في اسم « ما » التشكيك والتعريف ، فهاتِ مثالين يبينان ذلك .
- ٣ - هل استعمال « لا » المشبهة بليس ، مقبول في غير الشعر ؟
- ٤ - هاتِ مثلاً يكون فيه خبر « ما » المشبهة بليس مجروراً بباء زائدة .
- ٥ - ما خصائص « لات » المشبهة بليس ؟

« لا » النافية للجنس

بناءً لإنجها

إعراب لإنجها

حذف خبرها

حذف لإنجها

أنتم

ما يزال في المكتب مديره مُكَيِّباً على العمل — لا يُنْصِي بعيداً عن الزَّلَلِ إلّا الحَذِرُ — لا تَزَلْ من أهل المعروف — ما فتىء النهر متجمداً ، والثلج متساقطاً .
 كان عندي مالٌ كثيرٌ — لا نِيَأْسُ من بلوغ أمرٍ ما دُمْتَ شاباً صحيح الجسم .
 لا تَكُنْ بكاذِبٍ — كانت الشمس قد ^(١) طَلَعَتْ عندما خَرَجْتُ — تَعَزَّ فلا شيءَ على الأرضِ باقياً ^(٢) — ما أخوك مبغضاً لك لكن ناصح ^(٣) شقيق — وما كلُّ شيءٍ أنا راضٍ .

(١) الأصح أن تأتي « قد » قبل الماضي في خبر كان ، وأصح : وأضحي ، وظل ، وبات ، وصار ، وأما غير هذه الأفعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الإطلاق (٢) شطر بيت من الشعر (٣) ناصح : خير ليندأ محذوف : (هو ناصح) و « لكن » تعطف جملة على جملة .

لا ثروة مثلُ العِلْمِ ، ولا قيمةٌ لِعِلْمٍ لا يَحْيِيهِ الخَلْقُ .

لَكِنْ ،

لا صاحبُ عِلْمٍ مُكْتَفٍ ، ولا جامعاً مالاً متوقِّفٌ .

أما الخَلْقُ ،

فَكَمِ مِنْ أَتَّاسٍ تَنَازَلُوا عَنْهُ فِي سَبِيلِ إِنْتِفَاعٍ عَارِضٍ ، أَوْ عَرَضٍ زَائِلٍ .

إِنَّ الْأَفْوِيَاءَ فِي نَفْسِهِمْ قِلَّةٌ ، وَلَا شَكَّ ، لَكِنَّهُمْ هَيَّبَتُهُ الْمُجْتَمَعُ ، وَصُورَتُهُ النَقِيَّةُ ، وَدَلَالَتُهُ وَاضِحَةٌ عَلَى أَنَّ الْبَشَرَ قَتَمَانِ : إِنْسَانٌ حَيَوَانٌ ، وَحَيَوَانٌ إِنْسَانٌ .

استأذنه عن النص

تأمل النص و أجب :

أ (١) - في الجملة « لا صاحب مالٍ مكْتَفٍ » ، لاحظ أناساً تنفي الإكتفاء عن جنس أصحاب المال .

٢ - لاحظ أن « لا » هذه ، لها اسمٌ وخبرٌ .

ب (٣) - كلمة « ثروة » بعد « لا » ليست منوثةً على الرَّمْعِ مِنْ أَنَّهَا لَا مَضَافَةٌ وَلَا مَنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ ، أَلَا يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ ؟

ج (٤) - كلمة « جامعاً » بعد « لا » منوثةٌ ، فتذكر أن الاسمَ بعد « لا » قد يكون مَبْنِيّاً أَوْ مُعَرَّباً .

لا : النافية للجنس .

أستاذ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب بها .

ظالم : خبر لا النافية للجنس مرفوع بها وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لا أستاذي ظالم .

أستاذين : اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب بها .

لا أستاذي عظيم .

أستاذ : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب بها .

عندك : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة عند إليه .

واليم : علامة جمع العقلاء .

وشبه الجملة متعلق بخبر لا المحذوف وتقديره « موجودات » .

لا إله إلا الله .

لا : النافية للجنس .

إله : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب بها .

وخبر لا محذوف تقديره « موجوده » والتقدير : « لا إله موجود إلا الله » .

إلا : أداة حصر .

الله : بدل من الضمير المستتر في خبر لا المحذوف ، مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأم تقضي ولدها ولا شك .

ولا : الواو : للبداية . لا : النافية للجنس .

شك : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

وخبر لا محذوف لأنه مفهوم ، والتقدير : « ولا شك موجود » .

لا عليه .

رسم لا محذوف تقديره « بأس » ، والجاز والجرور متعلقان بالخبر المحذوف الذي أغنى عنه شبه الجملة .

لا صاحب مال مكتف .

صاحبة : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مال : اسم مجرور بإضافة صاحب إليه وعلامة جره الكسر الظاهر .

مكتف : خبر لا النافية للجنس مرفوع بها وعلامة رفعه الضم المتدر على الياء منع

من ظهوره الثقل ، وحذفت الياء لإظهار التنوين .

لا جامعاً مالاً متوقف .

جامعاً : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

مالاً : مفعول به من اسم الفاعل (جامعاً) منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

متوقف : خبر لا النافية للجنس مرفوع بها وعلامة رفعه الضم الظاهر .

لا سليماً شرفها منومة .

سليماً : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

شرفها : شرف : فاعل الصفة المشبهة (سليماً) مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

و «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة «شرف» إليه .

لا سبعة وخمسين كتاباً عندي .

لا : النافية للجنس .

سبعة : اسم لا النافية للجنس منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

وخمسين : الواو : حرف عطف .

خمسين : اسم معطوف على « سبعة » منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه

الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

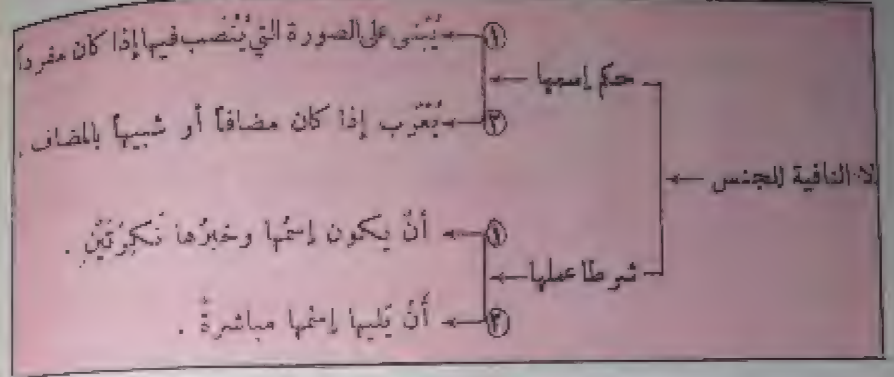
كتاباً : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

عندي : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه فتحة

أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة عند إليه .

وشبه الجملة متعلق بخبر لا المحذوف وتقديره « موجوده » أغنى عنه شبه الجملة .



شركات

عشرون علامة البناء في كل مثال ذكراً السبب

لا حياة لمن تنادي
 لا يترن في السيارة
 سببت عندنا ولا مناص
 لا زائرين في قاعة الاستقبال
 لا بائعات في محلات التموين
 لا أمثال لك في المتقدمين والمتأخرين
 لا خادمين نعطيها ما يستحقان
 لا أمة تطبق حكم المستعمر طويلاً
 لا مخلصين نسامهم أمورنا
 لا أمهات جاهلات في وطننا
 لا أمهات ... علامة البناء الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

كيف تحصل المشبه بالمضاف بما يفده في ما يأتي :

لا راكباً طائرة غير خائف
 لا مجتهداً اليوم خاسراً غداً
 لا إحدى وعشرين فرساً في الميدان
 لا كريماً أصله فقرط به
 لا كريماً أصله ... عن طريق عمله في الفاعل.

مميز اسم « لا النافية للجنس المبني » واسمها المعرب ، فذكر السبب في الإعراب والبناء :

لا حلية أغلى من الفضيلة
 لا ثلاثاً وثلاثين ليرة مصروفة
 لا متعلمين بينكم لنوظفهم
 لا سارق يرتاح ضميره
 لا يريداً الساعة واصل
 لا زهرات حمراً في القرنفلة
 لا أذنين لك تسمع بهما
 لا قاطعاً صلتنا نوده

لماذا أتت « لا » مهمة غير نافية للجنس في الجمل الآتية :

لا الحفظ مؤات ولا القلب سال
 لا في الملعب لاعب ولا حكم
 لا أنت ترغب في السباحة ولا أخوك
 لا رجل مسافر - لم يرد بها نفي الجنس .

ضم خفياً واحداً تحت « لا » النافية للجنس ، وخطين تحت اللائحات الأخرى :

لا أبناء ولا بنات ينتفع بهم الآباء
 لا عامل حسناً خلقه يخيب مطلبه
 لا عندنا بندقية ولا مسدس
 لا البيت بيتي ولا الجيران جيران
 لا أفتى نخوة هنا
 لا ناقة لي ولا جمل
 لا مهول ناجحاً
 لا مهول ناجح
 لا مفر
 لا عليك
 لا افتقار أشد من الجهل
 لا مفرق
 لا مفرق
 لا مفرق
 لا مفرق

- ١ - لماذا تُميّت « لا » النافية للجنس بهذا الاسم ؟
- ٢ - ما الفرق بين اسم « لا » النافية للجنس إذا كان مفرداً وبين اسم « إن » ؟
- ٣ - علام يُبنى اسم « لا » النافية للجنس إذا كان مفرداً ؟
- ٤ - متى يكون اسم « لا » النافية للجنس معرباً ؟
- ٥ - ما معنى شبهه بالمضاف ؟
- ٦ - ما هي حالات إتصال الشبه بالمضاف بما بعده ؟ أعطِ شواهد .
- ٧ - ما هي شروط عمل « لا » النافية للجنس ؟ هاتِ شواهد .
- ٨ - ببنى اسم « لا » النافية للجنس إذا كان مفرداً ، فما معنى « مفرد » ؟
- ٩ - هل يجوز حذف خبر « لا » النافية للجنس ؟ أثبتْ جوابك بأمثلة .
- ١٠ - يندر أن تحذف اسم « لا » النافية للجنس . أذكر مثلاً على هذا الحذف .
- ١١ - متى يبطل عمل « لا » النافية للجنس ؟

في أساليب الجملة

لا مالَ عندك تُهديه ولا ذوقَ — لا ثقةَ بمن لا إيمانَ له، ولا دينَ لمن
لا وفاءَ له — لا إنسانَ طيباً يُشقيه الله — لا في الكرمِ عنبٌ ولا تينٌ
— لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله^(١) — لا أخوينَ لصديقي — لا بُستاني
بِرُّقالٍ في أرضنا — لا ورقاتٍ صُفراً في شجرة اللوز — لا ورقاتٍ
عنبٍ أكبرَ من ورقاتٍ داليتنا — الله لا إلهَ إلا هو — لا كتابَ نحوٍ تامٍّ
الفائدة قبلَ هذا الكتاب — لا مفرَّ — لا عليك — لا قوةَ له ولا حيلةَ
— لا راغباً في الشرِّ محترِّم — لا تسعةَ وتسعينَ نائباً في برلمانِ بلدنا .

(١) لك الخيار في إعماله اللامين أو إعمالها أو إعماله واحدة وإعماله الأخرى .

جواب الطلب

جواب الطلب :

تعريفه

شرطه

أنواع الطلب

جواب الطلب : تعريفه - شرطه - أنواع الطلب

- طلب ↓ جواب ↓
- ١- أمر ... **عَامِلٌ** أَخَاكَ بِالْحَسَنِ **تَلَقَّى** مِنْهُ الْخَيْرَ
 - ٢- نَهْي ... **وَلَا تَقَاوِمِ** شَرَّةَ بَشَرٍ **يُخْجَلُ** مِنْ عَمَلِهِ
 - ٣- **لَا تَتَوَانِ** عَنْ أَعْمَالِكَ . **تُخْشَرُ** مُسْتَقْبَلُكَ
- لا يمكن الجواب جزاءً ... **تَدِبُ** وَتُحِبُّ الرِّفْعَ

الاستنتاج

في الجملة ذات الرقم ١ تطلب من المخاطب أن يعامل أخاه بالحسنى ، ونحوه أن جزاء عمله هذا هو إلقاء الخير . وإذا تأملنا هذا الجزاء (أو الجواب) ، وجدناه فعلاً مضارعاً مجزوماً : وهذا **افعل المضارع المجزوم بعد طلبٍ نسيه جواب الطلب** .

وسبب جزم جواب الطلب هو « إن » الشرطية المقدرة . فاصلُ الجملة : **عَامِلٌ أَخَاكَ بِالْحَسَنِ ، وَإِنْ تَعَامَلْ بِالْحَسَنِ تَلَقَّى مِنْهُ الْخَيْرَ** .

وفي الجملة ذات الرقم ٢ جاء الطلب بطريقة النهي ، لا بفعل الأمر . أمّا الرقم ٣ فإشارة إلى أن الطلب يكون أيضاً بغير الأمر والنهي .

أما الجملة ذات الرقم ٤ ، فقد جاء فيها الفعل « تُخْشَرُ » مرفوعاً لا مجزوماً لأنه ليس جزاءً للطلب (أي ليس مسبباً عنه) ، ويُعتبر جملةً جديدةً منقطعةً عن الجملة الطلبية السابقة « لا تتوان ... » ، ويُتضح ذلك باستعمال « إن » الشرطية . فلو قلنا : لا تتوان في أعمالك ، وإلا (٢) تتوان تُخْشَرُ

لجاء المعنى فاسداً ، ولذلك وجب الرفع .

(١) يكون الطلب : بالأمر : « اقرب تريح » - والنهي : « لا تبعد تريح » - والاستفهام : « أين أنت أقربك » - والعرض : « ألا تقرب تريح » - وبالتخصيص : « فلا تقرب تريح » - وبالتخي : « ليتك تقرب تريح » - وبالترجي : « ليتك تقرب تريح » (٢) أصلها قبل الإدغام : « إن لا »

تعريفه : هو فعل مضارع مجزوم بإن شرطية مقدرة بعد طلب :

جواب الطلب : **لَا تَقْرَأْ** فَعْمَلُكَ وَطَنُكَ
التقدير : وإن فعلت ففعلك وطنتك

شرطه : لا يجوز هذا الفعل ، أي لا تقدر فعله وإن كان جزءاً من جواب من طلب :

لا تقش على الجدار . ففعل
تقدير الشرط بنفس المعنى : (لا تقش على الجدار وإلا تقش تقش)

تعميمات



صَحَّ خطأ تحت كل جواب طلب في النص التالي :

أيها الإخوات :

تَعَلَّمُوا تَفُوزُوا ، فثمرة العلم شهية طيبة ، حرام تركها ، فلا تهملوها
تَنَجُّوا مِنْ ظِلَامِ الْجَهْلِ الَّذِي يَخْتَنِقُ فِيهِ الْوَطَنُ . فَإِنَّ فِيهَا كَمَاءٌ إِنَّ يَخْضِرُ
دِمَاءَكُمْ يُشْعِرُكُمْ بِالتُّفُوقِ السَّلِيمِ .

فَأَيْنَ الْمَانِعِ مِنْ وَصُولِكُمْ إِلَى هَذِهِ الثَّمَرَةِ تُرِيحُهُ ؟ وَأَيْنَ الَّذِينَ يَقِفُونَ
فِي طَرِيقِكُمْ تَقْضِي عَلَى عَزَائِمِهِمُ الشَّرِيرَةِ ، وَتَفْتَحُ طَرِيقَ الْفَلَاحِ ؟
هَلَّا تَتَقَدَّمُونَ تَنْتَصِرُوا . وَهَيَّا إِلَى الْهَدَفِ تَبْلُغُوهُ .

لَيْتَكُمْ تَهْتَبُونَ الْآنَ تَتَذَوَّقُوا لَذَّةَ الْعِلْمِ الْعَالِي . وَعَسَى أَنْ تَدِبَّ النَّخْوَةُ
فِي صَدُورِكُمْ تَبْلُغَ بِكُمْ الْأُمَّةُ أَمَلَهَا الْبَعْدُ .

- ١ - ما جواب الطلب ؟ هات مثلاً .
- ٢ - ما أنواع الطلب ؟ أعط مثلاً على كل نوع .
- ٣ - ما شرط جزم جواب الطلب ؟ وهل يجوز الجزم إن لم يكن الجواب جزاء مسبباً عن الطلب ؟
- ٤ - لا تكذب ، جملة طلبية ؟
فَضَعْ لها :
- أولاً : جواباً واجب الجزم .
- ثانياً : د د الرقع .

أغرب

لا تَقْرَبِ الْقِمَارَ تَعِشْ^(١) مَرْتاحاً — لا تقرب القمار تُهْلِكُ^(٢) أموالك
وَتُجِيعُ عِيَالَكَ — مُرْنِي أَنْفَذْ مَا تَشَاءُ — هاتِ^(٣) يَدَكَ نتعاون — هَلُمَّ
تَقَاتِلْ مَعَا — هَلَا^(٤) تَصُمْتُ تَنْجُ — كَيْتَ لَنَا سِلَاحاً نحارب به العدو —
لا تستهين بي بَعْفَةِ النفس تحافظي على هيبتك — لا تغتروا بقوةكم ، وإغرفوا
قوةَ عدوكم ، تأمّنوا الهزيمة .

(١) تَعِشْ : فعل مضارع مجزوم بان مضمرة على أنه جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون ، وحذفت منه الياء (الأصل : تعيش) منعاً للإلقاء الساكنين . (٢) تُهْلِكُ : فعل مضارع مرفوع بالرفع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . (٣) هَاتِمُ يَقُولُ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُشْتَرِكٌ بَيْنَهُ وَبِجَوَابِهِ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ . (٤) هَلَا : حرف تحذير .

فعل التعجب

شروط اشتقاقها

التمجيب بغير الفعل الثلاثي

زيادة و كان

تصغير أفعل التعجب

حذف التمجيب منه

(١) للتعجب غير الصيغتين المذكورتين في هذا الدرس صيغة أخرى هي : « يَا لَكَ ... » كأن تقول :
« يَا لَكَ بطلاً » و « يَا لَكَ مِنْ بطل » و « من » هنا زائدة ، و « بطل » مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه حال .

ما أحمل جبالنا

ما أغرر جبالنا يا جبالنا الخضراء الشماء .

وأغرر غيبنا إياك وتعلقينا بك .

فهم توجت بالسحاب ملوكاً على القلوب .

وسفوح لبست البياض عرائس يزفها الخلود إلى مجدي سرمدى .

وأرض احتضنتها العناية العليا ، فتحنتها من كل مكروه ، وبسطت

عليها الفتنة ألواناً ، فرتع فيها الصفاء ، وترتع الجمال ، واستقر الضياء

والغناء .

فما أحمل أن نخدمك ونصوتك ، وأحمل بالآ نتحلى عنك يا جبالنا .

وما أوفى ما كان لك أبناؤك القدامى .

وما أشد ارتفاعك في قلوبنا .

وياما أحلى السكنى فيك ، والتشع برويتك .

أسئلة من النص

أجب متأملاً النص :

أ (١) - ما الصيغة التي استعملها الكاتب للتعبير عن غزارة الجمال ؟

٢ - وما الصيغة التي استعملها للتعبير عن غزارة الحب ؟

٣ - ما الفعل الذي اشتق منه فعل التعجب « أغرر » ؟

أثلاثي هذا الفعل ؟

ب (٤) - عندما أراد الكاتب التعبير عن الارتفاع (استعمل

« ما أشد » ، فما الفعل الماضي من « ارتفاع » ؟

أثلاثي هذا الفعل أم فوق الثلاثي ؟

ج (٥) - لاحظ تصغير فعل التعجب « أحلى » .

د (٦) - لاحظ ما جاء مباشرة بعد فعل التعجب .

شروط اشتقاق فعلي التعجب - التعجب بغير الفعل الثلاثي .

زيادة « كان » بين ما يتمتع به وبين « أقبل » التعجب - تصغير « أقبل » التعجب .
موضع جواز حذف التعجب منه .



ما أغرَرَ النِّبوعَ

ما أجلَّ أنْ تخدمَ الوطنَ
ما أسمى ألا تكذبَ
ما أحسنَ ما كانَ الربيعُ

أغرَرَ النِّبوعَ

أجلَّ بأنْ تخدمَ الوطنَ
أسْمَ بالآ تكذبَ
أحسنَ بما كانَ الربيعُ

* * *



ما أشدَّ إرتفاعَ الجبلِ

أشدَّ بكونِ الجبلِ مرتفعاً

* * *



زيادة كان لوردة على الثاني: ما كانت أبلغك أمس

تصغير الفعل التعجب: يا ما أحلى سُكنى الجبال

حذف التعجب منه: أعظم بك وأكرم...

الاستنتاج

زُرنا ينبوعاً ، فألفينا مياهه تتدفق في غزارة نادرة ، فأنشأنا
فيما لهذا المشهد ، وتعجبنا من غزارة الماء ، وعبرة عن

دهشنا لهذه الغزارة بتعبير ما لوفى ، هو :
هذه الصيغة تُدعى صيغة التعجب . وقد تُستعمل صيغة ثانية لتأدية الغرض نفسه هي :
أغرَرَ النِّبوعَ

كما ورد في المثالين الرئيسيين من الفقرة ١ من الأمثلة . والكلمات « أغرَرَ »
و « أغرَرَ » هما فعلان ماضيان ، وإن تكرر الثانية قد وردت في صيغة الأمر . إذا :
للتعجب صيغتان هما : « ما أفعل » و « أقبل » به نحو « ما أغرَرَ النِّبوعَ » ، و « أغرَرَ » به .
وإذا راجعت الأمثلة جميعاً وجدت أن فعلي التعجب لا يصاغ إلا من فعلٍ

- (١) ثلاثي (مجرد أي غير مزيد) .
- (٢) مثبت (أي غير منفي لئلا يلتبس المنفي بالثبوت ، ففعلاً التعجب من
« علم » و « ما علم » واحد .

- (٣) متصرف (أي غير جامد ، فلا يصاغ من ليس ، ونعم ، وبس) .
- (٤) مبني للمعلوم (أي لا يصاغ من الفعل المبني للمجهول لمنع التباس الفاعل بالفعل) .
- (٥) تام (أي لا يصاغ من الفعل الناقص مثل كان ، وكاد) .

- (٦) قابل للمفاضلة (أي لا يصاغ من مات في معناه الحقيقي فالمرتبة لا تقاوم فيه) .
- (٧) لاتأني الصفة منه على وزن « أفعل » (أي لا يأتي من عرج مثلاً لأن الصفة منها أعرج) .
وهذه الصفات متوفرة في الأفعال التي استُثقت منها أفعال التعجب في الفئتين ١ و ٣ .
وإذا أُريدَ التعجب بفعل لم يستوف هذه الشروط أي بمصدره منصوباً بعد :
« ما أشدَّ » و « أكثر » و « نحوها » أو مجروراً بالياء الزائدة بعد : « أشدَّ » و « أكثر » ونحوها

كما جاء في مثالي الطائفة ٢ ، « فارتفع » فعلٌ مخالف للشرط الأول ، أي إنه غير
ثلاثي ، لذلك جئنا بمصدره منصوباً بعد « ما أشدَّ » . و « كان » فعلٌ مخالف للشرط
الخامس أي إنه غير تام وقد جئنا بمصدره مجروراً بياء زائدة بعد « أشدَّ » ، ولنا
الخيار في استعمال إحدى الصيغتين لكلا الفعلين ، وقس على هذا كلَّ فعل مخالف
لأحد تلك الشروط .

أما أمثلة الطائفة ٣ فقد وردت في الأول منها « كان » زائدة بين « ما » وبين الفعل ،
وهو استعمال شائع للدلالة على الماضي . وفي ثانياها جاء أقبل التعجب مصفراً تشبيهاً
له بأفعل التفضيل وهو استعمال مقتصر على بعض أفعال مشهورة : أميلح ، وأحسب ،
وأحسب في الأساس ، ولكن النحاة جعلوه قياسياً . وفي ثالثها حذف التعجب منه بعد
« أكرم » لأنه مفهوم بتكرار الصيغة .

ما أغزر ينبوع .

- ما : نكرة تامة (بمعنى شيء) مبنية على السكون في محل رفع بالابتداء .
أغزر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً (على خلاف القاعدة العامة) تقديره هو .
الينبوع : مفعول به من أغزر ، منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والجمله الفعلية (أغزر) في محل رفع خبر المبتدأ .

أغزر بالينبوع .

- أغزر : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على آخره لجيء في صورة الأمر .
بالينبوع : الباء : حرف جر زائد .
الينبوع : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أغزر » .

أسم بالآ تكذب .

- أسم : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على الياء المحذوفة لجيء في صورة الأمر .
بالآ : الباء : حرف جر زائد .
أن : حرف نصب ومصدر مدغم بلا النافية .
لا : حرف نفي .

تكذب : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
والمصدر المؤول من أن والفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل « أسم »
والتقدير : « أسم بعدم كذبك » .

أغزر به .

- أغزر : فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة لجيء في صورة الأمر .
به : الباء : حرف جر زائد .
الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل أغزر .

ما أحسن ما كان الريح .

- ما : نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع بالابتداء .
أحسن : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

- ما : مصدرية .
كان : فعل ماضٍ (تام) مبني على الفتحة الظاهرة .

- الريح : فاعل كان مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « ما » والفعل الذي بعدها في محل نصب مفعولاً به
من أحسن .
والجمله الفعلية (أحسن وفاعله المستتر) في محل رفع خبراً للابتداء .

ما كان أبلغك أمس .

- كان : زائدة .
أبلغك : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من أبلغ .
وفاعل أبلغ ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

يا ما أحيلى سكتنى الجبال .

- يا : للتنبيه .
ما : نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع بالابتداء .
أحيلى : فعل ماضٍ (مصترع تشبيهاً له بأفعل التفضيل) مبني على فتحة مقدرة على
الألف للتعذر .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

- سكتنى : مفعول به من أحيلى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف
للتعذر .

- الجبال : اسم مجرور بإضافة سكتنى اليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

ما أفعله

شجرتا التعجب

تشتقان من كل فعل ثلاثي مثبت ، متصرف ، مبني للمعلوم ، تام ، قابل للتفاوت (أي المفاضلة) . لا تأتي الصفة منه على أفعل .

ملحوظة : إذا أريد التعجب بالفعل الرباعي ، أو الخماسي ، أو السداسي وما ياناهما لم يستوف الشروط ، عجيء بمصدر منصوباً بعد « ما أشد » وما أكثر » ونحوهما .

رباعي : أشد إكثاراً - ما أشد إكباري لك .
 خماسي : أشد - ما أكثر إلتعاج الصفاي للذباغ .
 سداسي : أشد - ما أقوى إشتكاز المفاظين للذباغ .

تمرينات

اشتر فاعلي التعجب من الأفعال التالية :

| | | | | |
|-----|-----|-----|-----|------|
| عز | قال | تهض | فهم | خفير |
| خفق | علم | رضي | خاض | خضع |
| نجأ | رمى | خرب | سقط | خاط |
| مال | خفي | خرب | سحا | صح |
| حسن | خدم | قاد | دعا | خف |
| ربح | خطف | برد | وعى | لها |
| فتح | رف | كبر | رسا | ضخ |
| شبع | خنق | كبر | نهي | خدش |
| نجي | وهى | عظم | عمي | ثما |
| تمى | عام | شد | عطف | هني |

لم يمتح إشتاق فاعلي التعجب من الأفعال التالية : فأذكرها :

| | | | | |
|--------|--------|--------|--------|--------|
| لارتجى | عرج | كان | عسى | نعم |
| لم يع | فضل | حق | رفع | كاد |
| ليس | ما نهض | لاحمر | تخرس | مات |
| كتب | هيمات | استمع | أشهر | ويسم |
| صار | شوهده | ما علم | ما كبر | استكتب |

مثال : استكتب - غير ثلاثي ، وغير مبني للمعلوم .

تعجب بالأفعال التالية في جمل شتى :

| | | | | |
|-------|--------|-------|--------|-------|
| اسود | أنعم | ارتجى | أعظم | دحرج |
| تفاهل | استفسر | عائب | استرعى | زلزل |
| اعتمد | اخترع | اصفر | أعطى | اعشكر |

مثال : ما أشد اعتكار الجو . أشد اعتكار الجو .

استبدل بالمصادر لثبوت مصدر سرعة :

ما أروع أن تخدم الوطن ما أشرف ما يساعد المحتاج

أعيس بأن تعافر الحمرة أكرم بالأتواني عن واجبك

مثال : أكرم بقدّم توانيك عن واجبك .

صغر أفعل التعجب وأدخل و كان الزائدة في ما يلي :

ما أظرف تصرفك في الحديث ما أشهى قطاف العنب

- ١ - ما معنى التعجب ؟
- ٢ - كم فعلا التعجب ؟ أذكرهما في مثالين .
- ٣ - ما زمن فعل التعجب ؟ وما حكم التعجب منه بعد كليهما ؟
- ٤ - ما هو حكم فاعل « أفعل » التعجب ؟
- ٥ - ماهي صفات الفعل الذي يشق منه فعلا التعجب ؟ أذكرها ، و اشرح كل صفة تذكرها .
- ٦ - كيف يُتعجب بالفعل الذي لم يستوف شروط اشتقاق فعل التعجب ؟
- ٧ - هات مصدراً مؤولاً من « أن » وفعل يتلها « و » ما وفعل بعدها « و » أن وفعل بعدها منفي بلا « وتعجب من كل مصدر في جملة مفيدة .
- ٨ - أن تأتي « كان » زائدة في التعجب ؟
- ٩ - لماذا أجازوا تصغير « أفعل » التعجب ؟
- ١٠ - هل يصغر « أفعل » التعجب قياساً ؟
- ١١ - هات جملة حذف منها التعجب منه .

أعرب

ما أجمل ما رأينا قلعة بعلبك - أكرم بالآ تسمع أقوال الوشاة .
 ما ألطف أن يكون اجتماعنا بكم قريباً - ما أشد عنى قلب المقامير .
 ما أقوى إحمرار الشفق - ما أسرع ما تغيرت الحالة بعد استلام الحكومة الجديدة شؤون البلاد - أكبر بك وأشرف - ما أدنا عابذ المال .
 أذن بمنزلك من المدرسة - أسمع بالله وأبصر - ما أعنى ما تفكر في الأمور ، وما أسرع تلك للمعضلات ! - ما أهر ذلك الطبيب وأسلم نيته وأشد حبه للقبائل ! - ما كان أرفع علامتك في الامتحان الأخير ، يا ما أحنى السهر في أرض الجدود ، وأميلح التعلق بحب الأسرة ، وأنكر عتيان الوالدين .

تجزئ الله عني - والجزاء بفضلِهِ - ربيعة خيراً ، ما أعف وأكرم ما
 الخلق يذني الصبر أن يحظى بحاجته ومؤمن القرع للأبواب أن يلجأ

| | |
|-------------------------------|---------|
| تعدية الفعل | ١٧٠-١٤٧ |
| تأكيد الجملة بالفعل المطلق | ١٨٦-١٧١ |
| الحال | ١٩٦-١٨٧ |
| أفعال الشروع (كاد وأخواتها) | ٢١٤-١٩٩ |
| ليس وأخواتها | ٢٢٤-٢١٥ |
| لا النافية للجنس | ٢٣٦-٢٢٥ |
| جواب الطلب | ٢٤٠-٢٣٧ |
| أسلوب التعجب | ٢٥٠-٢٤١ |

الفهرس

| الدرس | الصفحة |
|-----------------------------|---------|
| المجرّد والمزید | ٢٨-١٧ |
| الميزان الصرفي | ٣٨-٢٩ |
| اشتقاق الأفعال | ٥٠-٣٩ |
| تصريف الفعل المعتل | ٦٠-٥١ |
| الأفعال الخمسة | ٦٦-٦١ |
| استعمال المعجمات | ٧٨-٦٩ |
| الممدود والمقصور والمنقوص | ٩٠-٧٩ |
| اسم الفاعل واسم المفعول | ٩٦-٩١ |
| الصفة المشبهة واسم التفضيل | ١٠٤-١٠٧ |
| صيغ المبالغة | ١٢٤-١١٥ |
| أسماء الزمان والمكان والآلة | ١٣٤-١٢٥ |
| الأسماء الخمسة | ١٤٤-١٣٥ |
| الضمائر | |

كمال أبو مصراع

الكامل

في

النحو والصرف

السنة الثالثة المتوسطة

المكتبة الحديثة

للطباعة والنشر
بيروت

الإنبياء والرسل في الحياة العملية

| | |
|--|------------------------|
| اسم الصلح | الصلح |
| النشر وأحكامه | النشر |
| جمع المذكر السالم والمفعول به وأحكامها | جمع المذكر السالم |
| جمع المؤنث السالم وأحكامه | جمع المؤنث السالم |
| جموع التكسير وأحكامها | جموع التكسير |
| الاسم المنوع من الصرف | الاسم المنوع من الصرف |
| المفعول | المفعول |
| المؤنث | المؤنث |
| التصغير | التصغير |
| الجامد والمشتق | الجامد والمشتق |
| المصادر القياسية | المصادر القياسية |
| اسم التثنية واسم الجمع | اسم التثنية واسم الجمع |
| المصدر المؤول | المصدر المؤول |

المجلد الثاني: ١٩٨٤

مميزات الكتاب

في الفهم

- جُمِلت الكتابة في الحدِّ الأقصى كي تسع كلَّ صفحة ما اختصَّت به . وهذا فوائد :
- ١ - حَصُر الأمثلة في صفحة واحدة يساعد على المقابلة والاستيعاب .
 - ٢ - حصر الشرح في صفحة واحدة مقابل صفحة الأمثلة من كلِّ درس يسهل الإقتناج ، ويجعل الأمثلة التي تؤخذ منها القاعدة تحت نظر الطالب ، ويُثَبِّتُه عن غناء تطبيق الصفحات وما يستتبعه من تشبُّت فِكْر ، وعرقلة للانسياب الهادئ .
 - ٣ - المحافظة على نظام واحد في جميع الدروس . وفي هذا تخفيفٌ عن الذاكرة الصوريَّة ، إذ تتوحد صورة العرض وتختلف نتائجها .

في الأناقة

- الكتاب الأنيق يعاون في تربية الذوق ، لأنَّه يرتاح إليه النظر ، ويُثَبِّتُه به النفس . وتظهر الأناقة في :
- ١ - تنويع الحروف الذي تَبَيَّنَ به الأقسام متبايزة جليَّة واضحة .
 - ٢ - تقسيم الدرس وتوحيده صورة الفصول .
 - ٣ - إتقان الطباعة .
 - ٤ - جودة الورق .

في البقاء

تُحَرِّثُ الدقَّة إلى أقصى حدودها في :

- ١ - صياغة القاعدة لتجسُّب التعقيد والتأويل .
- ٢ - ضبط القواعد وتخليصها من كثير من المغالط المتكررة بالنقل السطحي .
- ٣ - تركيز بعض القواعد في وجهه الأقرب إلى المنطق للتخلص من جَوَاز الوُجُوه ، دون إغفال الإشارة إليه .

- ١ - إيجاد الشرح وحصره في صفحة واحدة مقابلة للأمثلة ، واستقصاء الفائدة فيه .
- ٢ - الإعراب ، وهو الوسيلة التي توضح القاعدة في الذهن ، وبها تفهم ، وهو النتيجة الطبيعية للقواعد ، وعليه مقدار الفائدة ، وبصلاح معرفته صلاح النتيجة ، وتذوق اللغة .
- ٣ - التمرينات التطبيقية التي روعي فيها التوجيه الوطني والحل في الانساني ، والتركيب السليم .
- ٤ - الشكل الصوري والتمثيلي للأمثلة والتمرينات كي يقرأها الطالب قراءة صحيحة دون لبس ، وفي هذا تدريب على التفرقة اللغوية .

في وضع القواعد

ولمعت القواعد خلال التعليق على الأمثلة وشرحها لأسباب :

- ١ - إجبار الطالب على مطالعة الاستنتاج . فالملاحظ أن أكثر التلاميذ يكتفي بحفظ القاعدة حفظاً آتياً دون قراءة الشرح .
- ٢ - لتكون القاعدة هي النتيجة المنطقية للشرح .
- ٣ - تم أعيد إثبات هذه القواعد ضمن إطار على طريقة الشجرة ، فوائده أيضاً - منها :
- ١ - تبسيط حفظها بعد فهمها صحيحاً في الاستنتاج .
- ٢ - تجريبها مما يستدل عليه من المذكور .
- ٣ - إقتران حفظها بصورة تقسيمها ، وهذا معاون للذاكرة بحرب ونجاح .

في التمرينات

وتما قصيد إليه في التمرينات :

- ١ - أن يكون أكثرها مما يوضح فيه التصحيح الإجمالي ، كأنما هو مسائل حسابية . فجزء حل التمارين على السبورة كاف لأن يصحح كل من ألصفت أغلاطهم .
- ٢ - الاستغناء عن تأليف الجمل . فالملاحظ أن المعلمين يهتمون بهذا النوع من التمرين لضيق الوقت في الصف ، وصعوبة التصحيح في الخارج . وقد ترك هذا التأليف لصفحة المراجعة في نهاية كل باب .
- ٣ - أن تكون على المشهور الأصح الذي عليه الجمهور . أما الجوازات فيكتفى بالإشارة إليها في الحواشي .

في الإعراب

- ١ - هذا الكتاب هو فاتحة الإعراب المفصل .
- ٢ - أعريت الأمثلة الواردة في كل درس إعراباً كاملاً لتغذية الملكة اللغوية ، وإثباتها ، وإطلاع الطالب على الدقائق ، وإراحة المعلم من البحث ، ولا جدوى من حفظ القواعد ودراسة الأمثلة دون إتقان إعرابها .
- ٣ - جعلت تمرينات الإعراب في صفحة المراجعة شاملة بحيث لا يمكن أن يمرّ الطالب أو المعلم بعدها بجديد .

في النصوص

وضعت النصوص وضعاً ، ولم تختار اختياراً من آراء الكتاب الصعوبة المعنوية بل نصرت موافقة في :

- ١ - المقدار ، فقد لا يجتمع القليل من الأمثلة المطالبة إلا في الكثير من الصفحات .
- ٢ - المستوى ، فمن العسير وجود النص الجامع لعناصر الدرس ، والمستوى الصف معاً .
- ٣ - الشمول المطلوب لمادة الدرس ، فالنص الذي يبنى عليه الدرس يجب أن يكون وافي الأداة .
- ٤ - النسخة الأدبية ، فهي لازمة لاستحالة الطلاب ونفعهم بحفظها غير المقصود ثم تقليدها .

في التجديد

تجديد في الأصل

يبدو واجتناب التجمّد على المنقول في :

- ١ - الإفتتاح على ما عرّض لبعض القواعد ، ملازمة لدواعي العصر ، منع التقليد بروح اللغة .
- ٢ - تسهيل بعض القواعد المعقّدة بالتواتر المتكرر .
- ٣ - تخليص بعض القواعد مما يبرز تحتها من شذوذ الآراء ، واختلاف الأوجه .

تجديد في الشرح

يبدو العمل الفني الرائد في :

- ١ - إجبار الطالب - دون أن يشعر - على التفهم العميق المبسط .
- ٢ - تركيز المنقول في العرض المنقول للقواعد .
- ٣ - تنظيم القواعد موضحة ملخصة ، في شكل شجرة ، لتستكمل الذاكرة عناصرها من :

أ (الانطباع البصري .

ب (الحافظة .

ج (الفهم .

- ٤ - الإيجاز الواضح في الشرح ، والإيجاز المفيد الشامل في القاعدة المستنتجة .

في إغناء الذوق اللغوي

أُعْثِنِي بِالْكِتَابِ إِعْثَاءً شَاقًّا لِقَرِيبَةِ الذَّوْقِ اللُّغَوِيِّ عَنْ سَبِيلِ :

- ١ - الترتيب والتبويب .
- ٢ - الشرح والإستنتاج .
- ٣ - القاعدة .
- ٤ - تأليف التمرينات .

٥ - الإعراب الذي يساعد على ترسيخ القواعد ، وفهم الدقائق ، وتمييز الهنات الفارقة .

في تأليف التمرينات

أَلْتَفِتِ التَّمْرِينَاتِ تَالِيفًا ، وَلَمْ تُجْمَعْ ، وَلَمْ تُنْقَلْ ، لِأَسْبَابٍ مِنْهَا :

- ١ - أن تتصف بالجمع والمث .
- ٢ - أن تكون شاملة لجميع القواعد الواردة .
- ٣ - أن يُقْلَبَ التركيب على أوجه متعددة كي لا يمل الطالب بعدها بحديثه الإلحادي البشري .
- ٤ - أن يراعى فيها التوجيه التربوي الخلقى الإنسانى .
- ٥ - ألا يُهْمَلْ فيها التوجيه الوطني الذي لا يتوفر في اختيار المسوخ من النصوص .
- ٦ - أن يحافظ على وقت الطالب والأستاذ فلا يَهْدَرُ بما يُقَلُّ نفعه ويطول تحبسه .
- ٧ - أن يُكْتَفَى مِنَ الْكَلَامِ بِاللَّازِمِ الْمَفِيدِ .

في التوجيه

يشكو أولياء الطلاب التغيير الذي يطرأ كل سنة على الكتاب الواحد فيضطربهم إلى طرحة دون الاستفادة بنقله إلى الأخ أو بيعه مستعملًا ، وقد راعينا مصلحتهم في :

- ١ - إخراج الكتاب في صيغته النهائية بعد طول الدرس القائم على التجربة والأناة .
- ٢ - ثبوت القواعد في وضع صحيح وسبك موكث .
- ٣ - ثبوت طريقة العرض على أحدث الأساليب التعليمية .
- ٤ - تطبيق المنهج دون زيادة أو نقصان .
- ٥ - مثانة الورق وجودته ، فلا يَبُلَى ، ولا يَسْهَلُ تمزقه بتكرار الإستعمال .

في أسلوب الكتاب

أَبْتُعِدَ فِي أَسْلُوبِ الْكِتَابِ عَنْ جَعْلِ الطَّالِبِ شَرِيطَةً تَسْجِيلَ تَقْلِيدٍ عَلَيْهِ الْقَوَائِدَ وَتُلْتَصَقُ الْأَمْثَلُ ، وَهُدًى إِلَى التَّنْقِيبِ عَنِ الْمَلَكَاتِ وَتَجْهِيرِهَا مِنْ أَقْرَبِ النَّحْلِ ، وَأَبْطَرِ الْوَسَائِلِ الْمَلَامَةِ لِلْعُقُولِ الْمُنْفَتِحَةِ ...

في مساندة المعلم

يساند هذا الكتاب المعلم في لواحي كثيره منها أنه :

١ - يعنى ما ينبغي أن يكتب المعلم :

- أ - يتوضح ما يفرض من الإلتباس في الإعراب والأمثلة .
- ب - بإثبات مثال يحاول يختب الميل عن الصواب ، ويستخذ قدوة ومثالاً في كل تمرين تظن صعوبة .
- ج - بالإعراب الواقي الصحيح الدقيق المتعبر في فهم الدقائق وإتمامها .
- ٢ - ~~أمر على كل مستند في ما ذكره~~ فكل ما يلزم المعلم مدونة ومضروب في إستقصاء واستيفاء ودقة ووضوح وسهولة .
- ٣ - ~~أمر عن التصحيح الإفرادى المرفق~~ ويرجع من نقل أحمال الدفاتر إلى النول ، ولا بُدُّ من جهد ، وما أستخدم من فن في تأليف تلميذاته ، وجملها - كمائل الرياضيات - ذات جواب واحد ، وطريقة حل واحدة أغلب الأحيان ، ولتصحيح تسبب الطريقة التالية :

- أ - بعد شرح الدرس ، وتسميته ، يطلب المعلم إلى تلاميذه تحضير التمرينات على دفاتر خاصة في منازلهم .
- ب - في الحصة التالية ينادي المعلم تلميذاً بعد آخر لحل هذه التمرينات عنها على السبورة في حين يفتح الجميع دفاترهم ويقابلون ما كتبوه بالحل الصحيح فيصورون الخطأ بإشراف معلمهم عليهم .

الكتاب الذي لا ينسبهم في بناء المجتمع الفاضل تحرقه أفضل . وفي أمثلة هذا الكتاب وفريقاته :

مستوفى

- ١ - التمسك بالأمره وأعضائها على أساس الكرامة .
- ٢ - الاعتصام بالفضيلة على أرفع وجهها المعروفة في بلادها .
- ٣ - الاهتمام بالنفائذ النبيلة وإكثارها .
- ٤ - محاربة الإغواء الأرعن بكل ما هو أجنبي .
- ٥ - نوعية الفتيات على أسس مفاهيمنا للعفة والشرف .

في شرحه القريب

- ١ - التسامح لتفجير كواهن الخير .
- ٢ - المحبة الفائلة للبقاء والثناء .
- ٣ - احترام الإنسان لأخيه .
- ٤ - قواعد التمدن الصحيح .
- ٥ - مفهوم الأدب الرفيع .

في شرحه القريب

- ١ - حدود المصلحة الفردية ، وطرد الأناية المريضة .
- ٢ - النشاط في العمل .
- ٣ - الاعتناء بالكرامة الشخصية .
- ٤ - طلب العلم .
- ٥ - تقديس الوسيلة دون الغاية .

مراجعة عامة

مراجعة عامة خلال الشهر الأول تناول :
الفعل المضارع : نصبه وحزمه ، وأسلوب الشرط
الأفعال الخمسة
بناء الأمر
الإنابات والنفي في الجملة الفعلية

المضارع : نصباً وجرماً وبناءً (وإنما أفعال الحقة)

إعراب المضارع : الصحيح الآخر والمعتل الآخر
جواز التوكيد والفتح على الواو والياء
الأفعال الخمسة

بناء المضارع متصلاً بنون الإثبات أو توقي التوكيد

نواصب المضارع : معانيها وخواتمها

إضمار « أن » بعد لام الجزاء ، وحقق ، والفاء السببية

إضمار « أن » بعد الواو ، والفاء ، ونتم .

إضمار « أن » بعد أو

الأحرف الجازمة فعلاً واحداً : معانيها وخصائصها

يا بُني . إنَّ الأخذَ والعطاءَ خيرٌ يُقاسُ بِقَياسِ به الناسُ : الأخذُ
بِسِمَةِ الصغارِ ، والعطاءُ مِنْ شَيْمِ الأبطالِ . فَإِنَّ تَعْطِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَأْخُذَ . وَإِنِّي تَسْتَطِيعُ العطاءَ ، عَلَيْكَ أَنْ تُزَوِّيَ حَقْلَكَ بِالْمَحَبَّةِ ،
وَتَزْرِعَهُ عِلْماً ، فَإِنَّ عِلْماً لَا تَرْوِي عُرْوَتَهُ بِمَاءِ الْمَحَبَّةِ لَنْ تَحْمِلَ سِنَابِلَهُ
إِلَّا شَرّاً .

إِنَّ أَسْمَى مَرَاتِبِ الْبَطُولَةِ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّكَ مَلِكٌ لِمَجْتَمَعِكَ ، وَأَحْطُ
دَرَكَاتِ الْحَسَّاسَةِ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ مَجْتَمَعَكَ مَلِكٌ لَكَ .

يا بُني . لَا تَخْطِئْ طَرِيقَكَ إِلَى الْقِيَمَةِ ، وَلَمَّا يَفْتَحِ الْأَوَانُ ، فَلَا
يُؤْذِرُكَ فِي مَنْ يَرْضَى عَيْشَ الْأَوْدِيَةِ وَالسُّفُوحِ .

يا بُني . إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ لِحَاً عَلَى طَرِيقِ الْحَيَاةِ . فَلَمْ تَهْوِ الْحَيَاةُ
إِلَّا الْأَبْرَارَ الَّذِينَ يُكْرِمُونَهَا ، وَلَمْ يَزْغُرْ قَلْبُهَا فَرَحَةً إِلَّا لَهُمْ .

يا بُني . هَذَا مَا وَدِدْتُ أَنْ تَعْلَمَهُ ، وَلِيَكُنْ رُبُّكَ فِي عَوْنِكَ مَا
دَقَمْتَ فِي عَوْنِ نَفْسِكَ .

وَحَقِّقْ عَلَيَّ ، لِأَنْكُرَنَّ أَبَوِي لَكَ إِلَّا تَكُنْ رَجُلًا .

أسئلة عن النص

أجب متاملاً النص :

١ (أ - الفعل المضارع « تأخذ » في السطر الثاني على آخره فتحة :

أ - ما الحرف الذي سبقه وجعله مفتوحاً أي منصوباً ؟

ب - دلّ على أحرف النصب المشابهة في النص .

٢ - لاحظ أن الفعل المضارع « تعطي » في السطر الثاني

جاز في آخره السكون والفتح . وأن هذا الآخر

هو ياء .

ب (٣ - الفعل المضارع « تخطئ » في السطر السابع ساكن

الآخر .

أ - ما الحرف الذي سبقه وجعله ساكناً أي مجزوماً ؟

ب - دلّ على أحرف الجزم المشابهة في النص .

٤ - « لم تهو » ما الحرف المحذوف منها ؟

ج (٥ - « يكرمون » من الأفعال الخمسة ، هل سبقه حرف

نصب أو حرف جزم ؟

د (لاحظ الفعل المضارع « أنكر » في السطر الأخير ،

وقد تحم بنون مشددة فجعلت على آخره فتحة لازمة .

أعراب المضارع : الصحيح الآخر ، المعتل الآخر - جواز التثنية والفتح على الواو والياء - الأفعال الخمسة - بناء المضارع متصلا بنون الإناث ونوني التوكيد .

| حالة الجزم | حالة النصب | حالة الرفع |
|---------------|---------------|-------------------|
| لم يكرم ... | لن يكرم ... | يكرم صديقي جيرانه |
| لم يدع ... | لن يدعو ... | يدعو |
| لم يهدي ... | لن يهدي ... | يهدي |
| لم يهوى ... | لن يهوى ... | يهوى |
| لم يكرموا ... | لن يكرموا ... | يكرموا |
| لم تكرموا ... | لن تكرموا ... | تكرموا |
| لم يكرموا ... | لن يكرموا ... | يكرموا |
| لم تكرموا ... | لن تكرموا ... | تكرموا |
| لم تكرمي ... | لن تكرمي ... | تكرمين |

بناء المضارع :

تثنية بنون الإناث : أنتن تكرمين الوالدات
ثنية بنون التوكيد : لا تكرمين الأندال

الاستنتاج

عرفنا في الدرس السابق أنه صيغتي المضارع والأمر مبنيتان ، واطلعنا على أحوال بنائهما . وتقرر درسنا - الآن - للاطلاع على أحكام صيغة المضارع .

تأمل الفعل و يكرم ، في الفة (أ) من الأمثلة تجده في صيغة المضارع ، وتجده حركة أخرى متغيرة غير ثابتة (يكرم) - لن يكرم - لم يكرم - فهو إذاً فعل مضارع . أمّا عوالم هذه الحركات فهي :

في لم يكرم حرف الجزم و لم الذي سكن آخر الفعل (أي تجزئته) وفي لن يكرم حرف النصب (لن) الذي فُتح و (أي نصبه) وفي يكرم التجزئة (عن الناصب والجازم وغيرهما) الذي ضم و (أي رفعه) وحركة الإعراب لا تظهر دائماً :
فالقصة تقدر إطلاقاً على حرف العلة (يدعو - يهدي - يهوى)
والفتحة يجوز إظهارها وتقديرها على الواو والياء (لن يدعو - لن يهدي) وظهورها أفصح .

لكن الحركات ليست العلامات الوحيدة لإعراب المضارع :

فالمضارع المعتل الآخر يُحذف منه حرف العلة في حالة الجزم (لم يدع - لم يهد - لم يهوى) والأفعال الخمسة تحذف نونها في حالتي النصب والجزم وتثبت نونها علامة للرفع إذا تجزئت عن الناصب والجازم وأدوات البناء (أمثلة الفة -)
والمضارع معرب إلا في حالتين هو فيها معرب ، كما ورد داخل الإطار في أسفل صفحة الأمثلة :

- ١ إذا اتصل بنون الإناث بُني على السكون : (أنتن تكرمين ...)
- ٢ بنون التوكيد و الفتح : (لا تكرمين ...) إذا :

ينصب المضارع إذا سبقه حرف نصب ، ويجزم إذا سبقه جازم ، ويثني على السكون إذا اتصل بنون الإناث ، وعلى الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، ويضع إذا تجزئ عن الناصب والجازم وعما يوجب بناءه . وعلامات إعرابه هي :

- ١ حذف حرف العلة في حالة الجزم - إذا كان معتلاً الآخر .
- ٢ حذف النون في حالتي النصب والجزم ، وثبوتها في حالة التجزئة - إذا كان من الأفعال الخمسة .
- ٣ الحركات في ما عدا ذلك - ويجوز للفتحة أن تظهر وأن تقدر على الواو والياء في حالة النصب ، والظهور أفصح .

في حالة النصب ، والظهور أفصح .

- (١) الدال و سبب علامة الإعراب .
- (٢) يكون في هذه الحالة مستنداً إلى ضمير المفرد كما رى في المثال

يَكْرُمُ صَدِيقِي جِيرَانَهُ

يكرم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بنسائه .
وعلاّمة رفعه الضمة الظاهرة .

صديقي : صديق : فاعل يكرم مرفوع به ، وعلاّمة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .
والياء : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بإضافة «صديق» إليه .

لَنْ يَكْرُمَ صَدِيقِي جِيرَانَهُ

لن : حرف نصب .

يكرم : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلاّمة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَسْمُ يَكْرُمُ صَدِيقِي جِيرَانَهُ

لسم : حرف جزم .

يكرم : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلاّمة جزمه السكون .

يَدْعُو صَدِيقِي جِيرَانَهُ

يدعو : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلاّمة رفعه الضمة المقدّرة على الواو للثقل .

لَنْ يَدْعُو صَدِيقِي جِيرَانَهُ

لن : حرف نصب .

يدعو : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلاّمة نصبه الفتحة الظاهرة . (أر علامّة نصبه الفتحة المقدّرة على الواو للثقل) .

لَسْمُ يَدْعُو . . .

لسم : حرف جزم .

يدعو : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلاّمة جزمه حذف حرف العلة .

يَهْوِي صَدِيقِي الْجِيرَانَ

يهوى : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلاّمة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعدّد .

لَنْ يَهْوِي . . .

لن : حرف نصب .

يهوى : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلاّمة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعدّد .

هَـمَا يَكْرُمَانِ الْجِيرَانَ

هما : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع بالابتداء .

يكرمان : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلاّمة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يكرم .

هَـمَا لَنْ يَكْرُمَا الْجِيرَانَ

يكرما : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلاّمة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يكرم .

لَمْ يَكْرُمَا

يكرما : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلاّمة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .

ثُمَّ يَكْرُمُونَ . . .

يكرمون : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلاّمة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يكرم .

لَنْ يَكْرُمُوا . . .

يكرموا : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلاّمة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل يكرم .
والألف : الإلحاق .

أَنْتَ تَكْرُمِينَ . . .

تكرمين : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلاّمة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة .
والياء : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل تكرم .

أَنْتَنِ تَكْرُمَنِ الْوَالِدَاتِ

تكرمّن : فعل مضارع مبنيّ على السكون لاتّصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل تكرم .

لَا تُكْرِمَنَّ الْأَنْدَالَ

لا : حرف نهي .

تكرمّن : فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد .

[illegible]

قَمَرِيَّات

إفراً ما يلي مثلاً ولن، الناصية مرة، ولم، الجازمة مرة أخرى على صيغ الساعة
الصحيحة الآخر :

يتشوق^١ الضعيف إلى العدل الإلهي ، ويلطف ما حل فيه من قسوة المجتمع برديد أقوال مأثورة لا تصلح للاجتماع مثالي لا يرتسم إلا في الخيال، يتعلل به الضعفاء، مثل «الحق فوق القوة» و«الظالم عاقبته أَوْخَمُ». إن الحق الذي لا تسانده قوة باطل، وإن الباطل المدعوم بالقوة حق.

(١) يجب الانتباه إلى حركة القاف في حالة الجزم متعاً لالتقاء الساكنين .

أدخل ابن الناصية، ويؤكد: «الرجاء أن يبين الحكومة بالسر في ما يلي:

المُهْمِلُ إِلَى شِقَايِهِ يَسْعَى
صَاحِبُ الْعَقْلِ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

يَحْيَا الْكَرِيمُ بِكَرَامَتِهِ
الشَّرِيفُ لَا يَقْوَى عَلَى الظُّلْمِ

صَيِّغُ المضارع الآتية منتهية بواو أو ياء. فأدخل عليها "لن" للتثنية والخط
شكلها على الوجهين الجائزين فيها:

يُؤْتِي نَابِئًا بِهِمْ ، وَيَتَقَي أَقَاوِيلَ النَّاسِ ، وَيَهْتَمُّ إِلَى رَفْعِ الْحَيْفِ عَنْهُمْ ، وَيَجْلُو نَوَابِيَهُ ، وَيَحْضُو يَوْمَهُ بِوَعْدِ أَمْسِهِ ، وَيَرْضِيئَا فَتْرَهُ وَهُوَ بِهِ .

أَدْخِلْ لِي «مَرَّةً» وَ«لَمْ تَرَوْهُ أُخْرَى عَلَى الْأَنْفُسِ الْخُدَّةِ الثَّالِثَةِ» فَقَبُولُهَا
وَقَبُولُهَا الْمَصْبُوحُ وَالْجَزْمُ :

أَنْتَ تَسْتَقْبِلِينَ رَفِيقَتَكَ ، وَأَبَوَاكَ يَكْرُمَانِهَا ، وَإِخْوَتُكَ الصِّغَارُ يُزْعِجُونَكَ .

عدين علامة البناء في كل ميفعة مضارع متعدي ثنون الإناث أو إحدى تذييل في مفعول

لا تهتمشوا للبعارضين ما دمت على حق، ولا تصبروا على خطيئتي إن كنتم خطاء.

نواصب المضارع : (معانيها وغرضها)

(ملاحظة : هذه النواصب جميعاً تعني الاستقبال)

لن أكرم وفادة غير الأبرار

لن : معناها : في المستقبل

إذن أكرم وفادتك
والله
ولا أهل

معناها : الجواب
خواصها : (١) التصريح
(٢) الاتصال بنصوبها
إلا مع لا النافية
والقسم

زرني لكي أكرمك

معناها : المصدرية
لخاصيتها : وقوعها
بعد لام الجزاء

أحب أن أكرم وفادتك

معناها : المصدرية
لرجاء حدوث ما بعدها
أ : تهمل بعد اليقين
وفي هذه الحال يمكن
أن يفصل بينها وبين
فعلها فتصبح حرفاً مشبهاً
بالفعل مخففاً

أيقنت أن تستكرم وفادتي

تضم جوازا بعد لام التعليل والفاء وتم رأوا الماثلات على اسم صريح
تضم وجوباً بعد : حتى - لام الجمود - فاء السبب ورأوا المعية الواقعتين بعد لفي
أو طلب
(٢) « أو » العاطفة إذا صح أن تبدل بها إلا الاستثنائية

الاستفاد

عرفنا في الدرس السابق أن الفعل المضارع ينصب إذا سبقه حرف
نصب ، واستعملنا لنصب حرفاً واحداً فقط هو « لن » مع أن
في اللغة أحرف نصب أخرى . وكان قصدنا شرح نصب المضارع وحالاته لا تعدد أدواته .
والآن نتعرف هذه الأدوات ونطلع على شروطها .

لن : تستعمل في النفي القاطع لحدوث الفعل في المستقبل . فعندما أقول : « لن أكرم وفادة
غير الأبرار » فالمعنى « أوكد لك عدم إكرامي لهم » . ولذلك لا يجوز أن تسبقها « سوف »
التي تستعمل لتأكيد الحدوث .

إذن : تستعمل في الجواب . فإذا قلت لي « سأزورك » أجبتك « إذن أكرم وفادتك » .
(١) وبما أنها حرف استقبال لا يجوز أن يدل الفعل الذي بعدها على الحال « فإن
دل على الحال انتفى النصب . فلو قلت لي : « أنا لم أذهب » أجبتك : « إذا أصدقك
بالرفع ، لأن تصديقي لك حاصل في الحال لا في الاستقبال .

(٢) ويجب أن تكون في صدر الجملة الجوابية . فلو قلت لي : « سأزورك » فأجبتك :
« أبي إذا يكرمك » انتفى النصب .

(٣) ويجب أن يعقبها الفعل ، فلا يجوز فصلها عنه إلا بـ « لا النافية » أو القسم . فلو قلت
لي : « سأزورك » فأجبتك : « إذا أبي يكرمك » انتفى النصب أيضاً .

كي : معناها المصدرية أي أنها تقول هي والفعل الذي بعدها بتصدر . وهذا المصدر
يجرور باللام المتصلة بها انطلاً ، نحو : « زرني لكي أكرمك » أو تفصيلاً نحو : « زرني
كي أكرمك » .

أن : فضلاً على أنها مصدرية ، تعني رجاء وقوع الفعل الذي يليها ، فإن سبقها
ما يدل على اليقين (١) انتفى عملها - لبطان الرجاء - وأعربت حرفاً مشبهاً بالفعل مخففاً ،
ويكون اسمها ضمير الشأن مخفوفاً ، نحو : « أيقنت أن تستكرم وفادتي » . « والتقدير :
« أيقنت أنه تستكرم وفادتي » .

ومن خصائص « أن » إظهارها بعد بعض الأحرف : وسأخبر في الدرس الآتي
تفصيل ذلك .

(١) ليس مطلوباً أن يحذف الطالب هذه الشرطية وقد قدمناها من باب العلم بالشيء وإزالة الالتباس
إلى دقائق اللغة .
(٢) معنى اليقين إما أن يكون بفعل « أيقن » أو ما هو في معناه . وإنما أن يكون بالانفعال
الموضوعة لليقين مثل : علم ، ودري ، ووجد ، وآلئ . . . (راجع باب أمال القلوب : الطرق واليقين)

نَكْرَمُ وفادة غير الأبرار

- أبرار : حرف نصب .
نَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بـ (ن) ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .
مفعول به من « نَكْرَمُ » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
اسم مجرور بإضافة « وفادة » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
نَكْرَمُ : اسم مجرور بإضافة « غير » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

سَوْفَ أَزُورُكُمْ . إِذَنْ ، والله ، أَكْرَمُ وفادتكم

- إِذَنْ : حرف نصب .
والله : الواو : القسم (حرف جر) .
أَكْرَمُ : اسم مجرور بالواو ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره « أقسم » .
نَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بإِذَنْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

سَوْفَ أَزُورُكُمْ . إِذَنْ لَا أَقْعَلُ وفادتكم

- لَا : حرف نفي .
أَقْعَلُ : فعل مضارع منصوب بإِذَنْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

أَنَا أَخُوكَ إِذَا تُجِيبُنِي

- إِذَا : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تُجِيبُنِي : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
وإنون : اللوقاية .
وإليه : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « تُجِيبُ » .

سَوْفَ أَزُورُكُمْ . أَنَا أَكْرَمُ وفادتكم

- أَنَا : حرف نصب .
أَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بالابتداء وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة عطاسة للياء .
وإليه : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « أنا » إليه .
مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
نَكْرَمُ : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .
وجملة « يَكْرَمُ » الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

زُرِّي كَيْ أَكْرَمُ وفادتكم

- زُرِّي : فعل أمر مبني على السكون . وحذفت منه الواو منعاً لا لتقاء الساكنين .
وإنون : اللوقاية . (والياء خير مبني في محل نصب مفعول به) .
كَيْ : حرف نصب ومصدر .
أَكْرَمُ : فعل مضارع منصوب بكَيْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « كَيْ » والفعل الذي بعدهما في محل جر باللام المقدرة (كَيْ) .

أَحَبُّ أَنْ أَكْرَمُ وفادتكم

- أَنْ : حرف نصب ومصدر .
والمصدر المؤول من « أَنْ » والفعل الذي بعدهما في محل نصب مفعول به من « أَحَبُّ » .

أَيَقْنَتُ أَنْ سَتَكْرَمُ وفادتي

- أَنْ : حرف مشبّه بالفعل غنق .
واسمه ضمير الشأن محذوف . (والتقدير أيقنت أنه ستكرم) .

نَكْرَمُ السين : للتنفيس

- نَكْرَمُ : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
وجملة نَكْرَمُ الفعلية في محل رفع خبر « أَنْ » المحققة من « أَنْ » .

فلن لا يجوز أن تسمى سوف ، التصاريف معنيها ان انصب

إذن : ينصب بها :

١) إذا فعل الفعل مفعلاً
من معنى استقبال أو إرفاقه الخ

٢) إذا فعل بها وبين الفعل وفير
« لا » الناقبة والقسم .

٣) أن لم تنصب .

كقوله : يجوز حلف لام الجار المتصلة بها .

أن تكون من أفعال إن الهفظة إذا سبقتها ما

يصل على الياء . ويعتمد وضع الفاصل بينها

وبين الفعل .

تمرينات

ميز أحرف النصب وعلاماته مما يلي :

إن تظفّر بعدوك فلا تحرقه بنار حقدك . فإن فعلت : فلن تنجو من
حقد الناس عليك ، ولن يألو الكيد لك لكي يساعدوا على الانتقام منك ،
ويشفقوا صدورهم بحرقة صدرك .

وعليك أن ترعى من صحابك من يتناسى فضله عليك لكي يقر
بفضلك عليه ، ويشكر جمائل أسداها إليك كي يعترف بجميلة أصابته منك .
فما أحلى أن ترعى هذا الصديق ، وأحسن بالألا تهمله وألا تنساه .

وأرغب إليك أن تكافىء من تفعل بمثل ما تفعلك به ، فإن عجزت
عن رد المعروف بالفعل فردّه بالشكر ، وقابله بالدعاء .

١

لماذا لم تكن « إذا » للنصب في ما يأتي ؟

« أرسلنا الأولاد إلى بيت جدّهم » . « إذا ، يرحلون مع عشهم الآن » .

« سأسهم في مهرجان السباحة » . « إذا تشرّن كثيراً » .

« سوف أقال الدرجة الأولى » . « الحكومة إذا تكافئت » .

« إذا تكافئت » . « إذا الحكومة تكافئت » .

٢

لماذا كانت « إذن » ناصبة في ما يلي ؟

« سوف أطوف في أوزبقة » . « إذن والله تستفيد علماً وتشرح صدراً » .

« سيضرب العمال في الشهر المقبل » . « إذن لا يخيبوا » .

٣

أحد إلى « كثير » ، لاحقاً المدونة في ما يأتي :

أدع إلى الخير كي يدفع الله إليك الخير ، وكي يدفع عنك الشر .

٤

لماذا لا يصح أن تكون « أن » حرف نصب ، فكانت مشبهة « الفعل في ما يلي ؟

علمت أن ستغير الدولة مناهج الامتحان ، فقلت : « إذن يرتاح
الطلاب » ، ولم أشك في أن سوف تخلص البلاد من العلماء الذين يتحكمون
بقوى الدولة ، ويلوثون كرامة الاستقلال ، ويلطخون صفحته الناصعة المشرقة
في أذهان النشء المؤمن بالألا يتقدم شعب بيرامج متخلفة .

$$: \pi(\tilde{G}) : \cong \pi(G) \oplus \pi(\tilde{G}/G)$$
[illegible]

ما كنت لأعمل
لم أكن لأعمل

(مما جاء في) الفاية (من قول الله تعالى)
 (٢) (الاستقبال) (أمر)
 (خاصية) (١) إذا دخل الليل فهو بشما
 على الحال يقال شاموا
 (٢) (الاستقبال) (أمر)

عنوانها : میری ماں بھلا کی زندگی

الماء السميكة
دار التفت
لما خاضع القائد
ومصاعدا المصاحبة
(متمم)

خاصيتهم: ١) أن يمدوا بما يحتاجون إليه
٢) أن يمدوا بما يحتاجون إليه

نظري
طالب

لم تتعلم فتعلم الآخرين
(متمم قول)

(١) لها معنيان أحدهما «التعليل» وهو قادر ومرفوض لأن لام التعليل تفتي عنه والثاني بمعنى «الآلة» وهو قليل جداً ، نحو : ليس العلة من الغشول سماحة حتى تجزئ وعاء الديك قليل
(٢) مثالا لما يسميه النحاة «ما كان في حكم المستقبل» وهو ما كان انتماءه بالنسبة إلى ما قبله بالنسبة إلى حديث المتحدث نحو : سرت حتى أدخل العينة ، وقضيت استعملت الماضي بدل المضارع في هذا المقام : سرت حتى دخلت المدينة ، وتكون حتى هنا علامة .
«٣» يكون الطلب في الأمر بالصيغة أو باللام ، النهي ، الاستفهام ، التمني ، العرض ، التحريض ، وبعضهم شمل الترتيب على الطلب .

1. *Am. J. Hyg.* 1914, 18, 1.

أشرفنا في الدرس السابق إلى أن « أن » الناصبة تأتي مُضمرة في بعض حالاتها. وفي هذا الدرس نفصل أشهر حالات إظهارها:

أشيع هذه الحالات، وأكثرها استعمالاً، أن يكون الإضرار بعد لام التعليل. ومقتضى التعليل هو ذكر العلة أي السبب. فعندما نقول: «تعلت لأفوز» أو «لم أتعل لأفشل» فانت تعال نفسك أي تذكر سببها، فكون ما بعد «أن» علة لما قبلها.

ولقد أنتم بعد لام التعليل حالتان : فهي واجبة الظهور عندما تكون مصحوبة بالناحية : «تعمت لئلا أهمل» ، ولوحاولنا إضمارها لفقد الكلام ، لأنه لا يمكن أن نقول : «تعمت لئلا أهمل» . أما إذا جردت من «لا» الناحية ، ملأنا الخیار في حلقها بذكرها والحلف أقصص .

وتنضم إليه أن : وجوباً بعد لام المحذورة - وهي لام لا تأتي إلا بعد (كان ، الناقصة
المنفية ، الماضية صيغة (ما كان) أو معنى (لم يكن)) وتستعملها ليُجْعَلَ بها المضي
الذي بعدها أي لتؤكد نفيّه ، فعندما تقول : « ما كنت لأهمل » أو « لم أكن لأهمل » فقد
نقمت عن وجودك كله نقماً قاطعاً لا مراحمة فيه أن تكون موضوعاً للإهمال .

وَأَصْر : « أَنْ » وَجَوِيًّا بَعْدَ « حَتَّى » الَّتِي هِيَ حَرْفٌ جَزْءٌ بِمَعْنَى « إِلَى أَنْ » . وَشَاتِرٌ فِي
الْفِعْلِ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ يَكُونُ لِلْمُسْتَقْبَلِ ؛ فَقَوْلُكَ : « أَقْتُلْهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ عَمْرِي » مُرَادُ بِهِ :
« إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ » . وَقِيلَ « يَنْتَهِيَ » هُنَا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي لَا الْحَالِي ؛ فَإِنَّ « مَلَّ أَصْلُ
الَّذِي بَعْدَهَا عَلَى الْحَالِ بِمَالٍ عَلِيًّا » وَأَعْرَبْتَ حَرْفَ عَطْفٍ لِلْفَايَةِ يَمُطِّفُ الْجُمْلَةَ الَّتِي بَعْدَهَا
عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلُهَا نَحْوُ : « يَتَعَلَّمُ النَّاسُ حَتَّى لَا يَرْتَوُونَ » وَالتَّأْوِيلُ : « يَتَعَلَّمُونَ وَلَا يَرْتَوُونَ » ؛
غَيْرَ أَنَّ « الْوَاوَ » فِي هَذَا التَّأْوِيلِ لَا تَفِيدُ الْفَايَةَ كَمَا تَلَاخُظُ ؛ أَوْ أَعْرَبْتَ حَرْفَ ابْتِدَاءٍ
كَمَا فِي الْمَثَلِ : « تَعَلَّمَ النَّاسُ حَتَّى يَضْمُرُونَ أَوْلَادَهُمْ » .

وتتضمن «أن» وجوباً بعدفاء السببية، وهي فاء تدخل على المضارع المحجوب به عن نفي
مَحْضٍ «لم تتعلم فتعلم». أو طلب مَحْضٍ شرط ألا يكون باسم فعل الأمر، فإن وقعت
هذه الفاء في جواب اسم فعل أمر لم تنصب نحو: «إني»، فاستمع». وتتصل فاء
السببية للدلالة على أن ما قبلها سبب لما بعدها، فعدم التعلم في المثال الأول هو سبب عدم
التعليم، والتعلم المطلوب في المثال الثاني هو سبب التعليم.
أما أو الموصلة فعنها أن ما بعدها مصاحب لما قبلها، ولها خصائص

تعلّم أصل في المتعلّم

إكّلا : اللام : حرف جرّ للتعليل ، متعلق بـ « تعلّم » .
أن : حرف مصدر ونصب متعلّم .
لا : حرف نفي .

أهل : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و نائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .
والمصدر المؤوّل من « أن » والفعل الذي بعدها في محل جرّ باللام .

لم أتعلّم لأفعل

لاهل : اللام : حرف جرّ للتعليل ، متعلق بـ « أتعلّم » .

أهل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ... والمصدر المؤوّل من أن والفعل الذي بعدها في محل جرّ باللام .

ما كنت لأفعل

ما : حرف نفي .

كنت : كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم « كان » .

لاهل : اللام : حرف جرّ للجحود ، متعلق بخبر « كان » المحذوف ، والتقدير :
« ما كنت موجوداً ... » .

أهل : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ...

انتلم حتى ينتهي عُمري

حق : حرف جرّ ، متعلق بـ « أتعلّم » .

ينتهي : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد « حتى » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والمصدر المؤوّل من « أن » والفعل الذي بعدها في محل جرّ « بحق » .

عُمري : عمر : فاعل ينتهي مرفوع به وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « عمر » إليه .

يتعلّم الناس حتى لا يرتوون

حق : حرف عطف يعطف الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها .
لا : حرف نفي .

يرتوون : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « يرتوي » .
وجملة « لا يرتوون » : لامعلول لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لامعلول لها
من الإعراب (جملة : « يتعلّم الناس » الابتدائية)

لم تتعلّم فتعلّم الآخرين

فتعلّم : الفاء : السببية .

تعلّم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

هل تتعلّم وتخصّر كرامتك

هل : حرف استفهام .

تتعلّم : فعل مضارع مرفوع بالتجريد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
وتخصّر : الواو : للمعية .

تخصّر : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

عائني وأكرمك

وأكرمك : الواو : للمعية .

أكرم : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به من « أكرم » .

| | | |
|-----------------|------------------------|-----------------------------------|
| لام التعليل : | جواز أقبل الفعل الثابت | زُرْتُني لِأَكْرَمَكَ |
| لام الجحود : | بعد ما كان | مَا كُنْتُ أَتُورُّنِي |
| | بعد ما لم تكن | لَمْ تَكُونُوا لِتُزُورُونَا |
| لام الجحود : | إذا دلت على الاستفهام | أَزُورُكَ حَتَّى يَبْدُوكَ سَوْءَ |
| الفاء السببية : | بعد نفى محض | لَمْ تُزُرْنِي فَأَكْرَمَكَ |
| واو المعية : | بعد طلب محض | أَيْتَكَ تُزُورُنِي فَأَكْرَمَكَ |

أهم مواضع
استعمال «أَنْ» :

تقرينات

١

مبني «لام التعليل» و «لام الجحود» كما يلي :

أَنْ تَتَعَيَّ لِنُفُوزِي بِالرَّاحَةِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتَعَمَّي بِالْهَدُوءِ لِشَقِي . فَمَا كَانَ الْعَامِلُونَ لِيُفْرِطُوا بِوَقْتِ الْجِدِّ ، وَلَمْ تَكُنِ الْفِتَاءُ الصَّالِحَةُ لَتَقْصُرَ عَنْهُمْ نَشَاطُ أَعْمَالِهِمْ .

٢

مبني «لام التعليل» من الإيماءات الأخرى :

إِنَّ الَّذِينَ يَحْتَرِمُونَ نَفْسَهُمْ لَيَتَمَسَّكُونَ بِتَقَالِيدِهِمُ الصَّالِحَةِ لَتَبْقَى لَهُمْ شَخْصِيَّتُهُمْ ، وَلَا يَهْوُونَ عَلَيْهِمْ تَقَالِيدُهُمُ الْجَمِيلَةُ النَّابِغَةُ مِنْ مَجْتَمَعِهِمُ الْفَاضِلِ لَيَسْتَمَرُّوا فِي الزَّمَانِ شُرَفَاءَ أَهْلِيَاءٍ . فَيَا هَذِهِ الْأَجْيَالِ الْجَدِيدَةِ تَتَنَكَّرُ لَوْجُودِهَا لِتَتَكَبَّرَ مَا لِقَدِيمِهَا ، وَيَا لَلْمَرَّيْنِ الصَّالِحِينَ لَهَا يُحِيطُونَ عَنْ عِيُونِهَا الْأَفْدَاءَ لِتَحَافِظَ عَلَى نَفْسِهَا .

٢

أشهر ما في «أَنْ» الناصبة الظاهرة وجوباً ، والظاهر في جوازاً ، في ما يلي :

يَجِبُ إِلَّا تُعْرِضُوا عَنِ النَّاصِحِينَ لِشَأْنٍ تَتَدَمَّوْنَ . فَمَنْ يُعْرِضْ لِيُجَاهِلْ فِيهِ خَفٌّ ذَنْبُهُ ، وَمَنْ أَعْرِضْ لِعُرْضٍ فِي نَفْسِهِ ، وَلِيَفْعَلْ مَا يَشْتَبِي ، فَيَلْفَعَلْ مَا يَشَاءُ ، وَالْهَالِيَةُ أَمَامَهُ فَاعْرِضْ ، مُتَرَبِّصَةٌ ، لِأَنْ تَزْدُرِدَ حُطْلَانَهُ .

٣

ضع خطاً تحت «حتى» الجارة التي تليها بعدما «أَنْ» ، وخطاً تحت «حتى» التي لا تليها بعدما «أَنْ» :

تَابِعُوا رِيَاضَةَ نَفْسِكُمْ عَلَى الْفَضِيلَةِ حَتَّى تَخْلَوْا نَوَايَاكُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ . وَتَعْبُدُوا أَفْكَارَكُمْ بِالتَّقْوَى حَتَّى تَنْجِيَ عَنْهَا كُلُّ شَائِبَةٍ ، وَحَتَّى تَبْلُغُوا مِنْهَا مَا نَزَّجُوهُ نَفْسُكُمْ . فَمَنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَنْصَرَفَ فِيهِمُ الْخَيْرُ حَتَّى لَا يَتَلَهَّوْا عَنْ مِمَارَسَةِ سَاعَةٍ ، وَحَتَّى يَصْغَبُ عَلَيْهِمُ التَّرَدِّي فِي التَّخَلِّي عَنِ التَّفَكُّيرِ فِيهِ لِحِظَةٍ .

٤

«لَمَّا» الفاء السببية بخط غشياً :

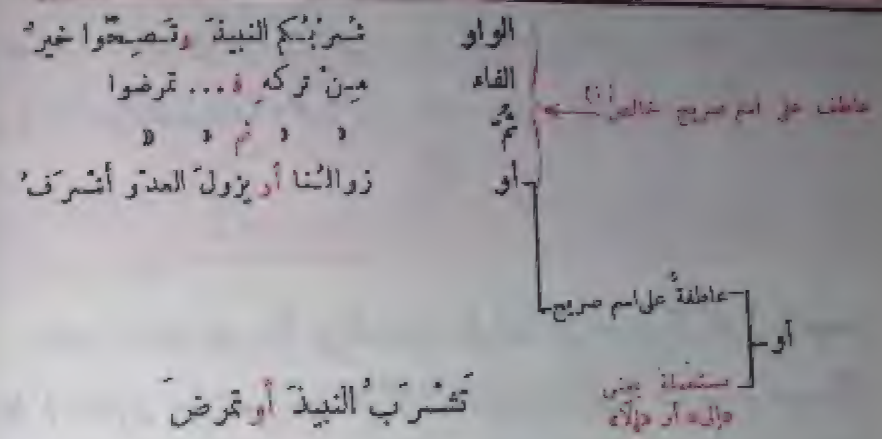
أَنْتُمْ سَادِرُونَ فِي غَيْبِكُمْ حَتَّى لَا تَلْتَفِتُونَ إِلَى نُصَحِنَا ، وَحَتَّى تُغِيضُونَ الْأَجْفَانَ عَنَّا . هَلَّا تَرْتَدُّونَ فَتَهْتَدُوا ، هَيَّا (اسم نداء) فَتَتَعَاوَنُوا . احْذَرُوا فَتَفْلَحُوا . وَسَدِّدُوا الْخَطَا تَنْجَحُوا . وَلِتَطِيعُونَا فَتَفْرَحُوا . وَلَا تَخَافُونَا تَزْزَحُوا .

٥

أين واو المعية في ما يلي ؟ :

مَا أَرَاكُمْ إِلَّا تَجْتَنِبُونَ الصِّدْقَ وَتَقْتُونَهُ . فَلَا تَأْمُرُوا بِهِ وَتَفْعَلُوا جِدَّةً .

إضماراً « أن » بعد الواو ، والفاء ، وثم ، وأو ، عاطفات على اسم صريح .
إضمارها بعد « أو » التي بمعنى « إلى أن » أو « لا أن » .



الاستفناج قولنا : وشربكم النبيذ وتصحبوا يساري : « شربكم ما يشاء وصحبكم » ، ويكون هذا بإضمار « أن » المصدرية الناصبة بعد الواو العاطفة ، كما يتبين لك واضحاً في صفحة الإعراب المقابلة . ومثله الفاء في « خير من تركه ترضوا » أي « خير من تركه فمرضكم » ومثله أيضاً « ثم » في « خير من تركه ثم مرضكم » ومثله كذلك « أو » في « زوالنا أو يزول العدو » أي « زوالنا أو زواله » بشرط الانتباه إلى اختلاف معاني أحرف السطف (١) .

أما « أو » فلها معنيان آخران إذا أضمرت بعدها « أن » - هما : (١) أن تكون بمعنى « إلى » الغائية أو « إلا » الاستثنائية ، كأقوال « تشرب النبيذ أو تَمْزُجُ » فيكون المعنى : « تشربه إلى أن تَمْزُجُ » أو « تشربه إلا أن تَمْزُجُ » .

(١) هذا الباب مفروق في الاستعمال الحديث . ولم تثبت إلا من باب العلم بالشيء من وجه ، ومن باب تزويد الطالب بما يساعده على فهم الشعر القديم من وجه آخر . (٢) الاسم الصريح أو الخالص هو الجامد غير المشتق ، ولم نستعمل هنا منه سوى المصدر . (٣) (الفاء) تعني الترتيب مع التعقيب ، و (ثم) الترتيب مع التراخي ، و (أو) من معانيها التعبير والشك والتقسيم .

شربكم النبيذ وتصحبوا غير من تركه ترضوا

النبيذ : مفعول به من المصدر « شرب » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وتصحبوا : الواو : حرف عطف .
ترضوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الواو ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ترض » .
والألف : للإلحاق .
والمصدر المؤول من « أن » المضمرة والفعل الذي بعدها معطوف على المبتدأ « شرب » في محل رفع بالتبعية له .
فترضوا : الفاء : حرف عطف .
تترضوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد الفاء ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ترض » .
والألف : للإلحاق .
والمصدر المؤول من « أن » المضمرة والفعل الذي بعدها معطوف على « ترض » في محل جر بالتبعية له .

زوالنا أو يزول العدو أشرف

أو : حرف عطف .
يزول : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد « أو » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
العدو : فاعل يزول مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدها معطوف على المبتدأ « زوال » في محل جر بالتبعية له .
أشرف : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الأحرف المجازمة فعلاً واحداً (ل - لا - لام الأمر - الناهية) ومعانيها وخصائصها

نحوزم الفعل الواحد :

لم يصل صاروخنا إلى القمر
معناها : (١) قلب معنى الماضى إلى الماضى
(٢) رفع حصول المضى في الماضى
أغراضها : يجوز أن يتقدم مباشرة أو بالشرط

لما يصل صاروخنا إلى القمر
معناها : (١) قلب معنى المضارع إلى الماضى
(٢) رفع حصول الماضى في الماضى
مع اتصال حصوله في المستقبل

ليصل صاروخنا إلى القمر
معناها : طلب إحداث المضى في المستقبل
حيث لا يصح استعمال صيغة الأمر
أغراضها : يجوز تسكينها بعد الواو والقول
في الشعر مثلًا : « ليصل »

لا تصل إلى القمر
معناها : حث على فعل في المستقبل

(١) حثه الداخلة على الفعل الماضى ليست حرفاً بل هي مفعول فيه يتضمن معنى الشرط .

الاستعاج

مر بنا في أحد الدروس السابقة أن صيغة المضارع تُعْرَبُ إلّا في حالتين هي فيها مبنية . وعرفنا أن من حالات إعرابها الجزم . وللجزم أدوات لم تستعمل منها في ذلك الدرس إلّا الحرف « لم » . من هذه الأدوات مجموعة تجزئ فعلين اثنين تُسمّى « أدوات الشرط » سوف ندرسها في دروس لاحقة ، ومجموعة أخرى تجزئ فعلاً واحداً خصوصاً بها هذا الدرس ، ومن أدوات الحرف :
لم - لمّا - لام الأمر - لا الناهية .

إذا قلنا « يصل صاروخنا إلى القمر » دللت صيغة المضارع « يصل » على أن الوصول حاصل في الحال أو الاستقبال ، وهذا ما لُفِضَتْ له هذه الصيغة أصلاً . فإذا أدخلنا عليها حرف الجزم « لم » ، قلنا « لم يصل » ... قلب هذا الحرف دلالتها إلى الماضى المضى ، فخصرت به (١) دلالتها على الحال أو الاستقبال (٢) دلالتها الإيجابية . ولذلك تسمى « لم » حرف قلب ونفى .

ولم لها خاصية هي أنها قبل منوال أو منترط عليه كما يتبين لنا في الصفحة المابطة ، فنقول : « إن لم يصل » و « ما لم يصل » ... و « حينئذ لم يصل » ... هي « حرف قلب ونفى » « لم » . لكن الفرق بينها أن « لم » تنفي حصول الفعل في الزمن الماضى حتى وقت الكلام . أمّا « لما » فنفيها حصوله في الماضى متوقع حصوله في المستقبل . فقلنا « لما يصل » يفيد أن الوصول لم يتم حتى الآن ، ولكنه يُنتظر أن يتم في ما بعد .

هي لام مكسورة يطلب بها إحداث فعل ، وتستخدم في الأصل حيث لا يصح استعمال صيغة الأمر . كما ورد في المثال : « لنصل » ... ، فالأمر هنا لا يمكن أن يكون بالصيغة لأنّه أمر المتكلمين موجهاً إلى أنفسهم . وكذلك ما هو للثبته : « لنصل فلانة » - لنصل - لنصلن - لنصلوا . وما هو للمجهول : « ليُؤصل »

وهذه اللام مكسورة - كما ذكرنا - ولكنها قد تسكن بعد الواو ، فنقول : « فليصل » ... أو « وليصل » ، وتحريكها أقصح إلّا إذا دعت الضرورة الشعرية أو موسيقية القراءة في نصوص الأدب الخالص .

عندما أقول لك : « لا فصل » ... ، فأنا أطلب منك أن تتجنب الوصول أي أنهاك عنه ، وهو فعل غير حاصل في الحال ، إقفاً يُنتظر حصوله ، ولذلك نقول عن « لا » هذه إنها ناهية عن اتيان فعل في المستقبل .

لَمْ يَصِلْ صَارُوخُنَا إِلَى الْقَمَرِ

- لَمْ : حرف جزم ونفي وقلب .
 يصل : فعل مضارع مجزوم بـ «لَمْ» وعلامة جزمه السكون .
 صاروخنا : صاروخ : فاعل يصل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 و «نَا» : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة «صاروخ» إليه .
 إلى : حرف جر متعلق بـ «يصل» .
 القمر : اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

إِنْ لَمْ يَصِلْ صَارُوخُنَا نَحْمِرُ الشُّقَّةَ

- إِنْ : حرف شرط جازم .
 لَمْ : حرف جزم ونفي وقلب .
 يصل : فعل مضارع مجزوم بـ «لَمْ» وعلامة جزمه السكون .
 صاروخنا : صاروخ : فاعل يصل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 و «نَا» : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة «صاروخ» إليه .
 إلى : حرف جر متعلق بـ «يصل» .
 القمر : اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 نحمر : فعل مضارع مجزوم بـ «إِنْ» لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون .
 وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «نحن» .

لَمَّا يَصِلْ صَارُوخُنَا إِلَى الْقَمَرِ

- لَمَّا : حرف جزم ونفي وقلب .
 يصل : فعل مضارع مجزوم بـ «لَمَّا» وعلامة جزمه السكون .
 صاروخنا : صاروخ : فاعل يصل
 و «نَا» : ضمير متصل

لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْقَمَرِ فَرِحْنَا

- لَمَّا : مفعول فيه (بمعنى حين) مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
 وصلنا : وصل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «نَا» الدالة على الفاعل .
 و «نَا» : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وصل .

لَنَصِلَ إِلَى الْقَمَرِ

- لنصل : اللام : للأمر .
 نصل : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «نحن» .
 ... فَلَنَصِلَ إِلَى الْقَمَرِ وَلَنَرْجِعَ .

- فلنصل : الفاء : تابعة لما قبلها .
 اللام : للأمر . (سكنت للتخفيف) .
 نصل : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «نحن» .
 ولنرجع : الواو : حرف عطف يعطف جملة «لنرجع» على جملة «لنصل» .
 اللام : للأمر (سكنت للتخفيف) .
 نرجع : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «نحن» .

لَا تَصِلْ إِلَى الْقَمَرِ

- لَا : الناهية (حرف جزم) .
 تصل : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت» .
 إلى : حرف جر متعلق بـ «تصل» .
 القمر : اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

| | | |
|--------------|--|-------------------------------|
| لم يفتش السر | لم حرف قلب ونفي | لم حرف قلب ونفي |
| لها يفتش... | لها حرف قلب ونفي | لها حرف قلب ونفي |
| ليفتش... | لام الأمر : يتوصل بها للأمر حيث لا يصح الأمر بالصيغة | الأحرف الجازمة
العمل والحد |
| لا تفتشوا... | لا حرف نهي : ينهي بها عن إتيان فعل | |

تمريبات

أدخل : لم ، على صيغة المضارع في ما يلي ، وشرح ما ينظم على المثال من التماس :

توَلَّى حُكْمَ الْبِرْلَادِ مَنْ يَجْتَهِدُونَ فِي نَشْرِ الْمَعْرِفَةِ ، وَيَجَاهِدُونَ فِي حِمَايَةِ الْفَضِيلَةِ ، وَيُضَحُّونَ ، وَيَعْتَدُونَ السَّبِيلَ لِإِقْرَارِ أَهْلِ الْفَضْلِ فِي الْمَنَاصِبِ الْعُلْيَا . وَيُسَاعِدُونَ مَنْ يَعْتَزُّ بِكَرَامَتِهِ ، وَيُفَضِّلُ الْفَقْرَ عَلَى الْهَوَانِ ، وَيَرْضَى الْعُزْلَةَ إِذَا صَانَتْ مَاءَ وَجْهِهِ ، وَحَفِظَتْ لَهُ كَيْبَتَهُ .

أدخل بكل صيغة صامع في ما يلي صيغة مضارع بها مذكورة : لم ، :

لَنْ يَشْتَ أَنْجَاحَ فِدَايَةٍ عَنِ الْحَقِّ ، فَمَا دَافَعْتَ عَنِ الْحَقِّ فَالْجَوُّ صَافٍ لَكَ .

٢

أشرح الفرق بين كل جملة وبين مقابلاتها في السورتين التاليتين :

لم أذر أوزبة في العام الماضي
دعشنا لم تهدأ في غياب أبي
لما أذر أوزبة السنة .
دعشنا لما تهدأ على الرغم من رجوعه .

٣

ضع خطأ تحت « لما » الجازمة وخطين تحت « لما » الظرفية في ما يلي :

كَانَتْ الْحَرْبُ لَمَّا تَقَعُ لَمَّا هَاجَرَ أَكْثَرُ شِيْآنٍ قَرِيتَنَا إِلَى الْقَارَةِ الْجَدِيدَةِ .
وَلَمَّا تَشَبَّهَتْ تِلْكَ الْحَرْبُ بِالطَّاحِنَةِ ، وَنَشَرَتْ الْهَوْلَ وَالْهَلْجَ ، هَدَّتِ الْحَيَرَةُ أَوْصَالَ النَّاسِ ، وَنَهَشَ قُلُوبَهُمُ الرَّعْبُ ، وَزَيْدٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَظَهَرَتْ لَهُمْ تَفَاقُهَا . وَهَاجَمَ أَوْلَاءَهُ ، قَلْبًا تَعَاوَدَهُمُ الذِّكْرَى ، وَلَمَّا تَحَضَّرَ عَلَى تِلْكَ الْمَآسِي عَشْرَ سِنِينَ .

٤

أدخل باللام للأمر بالأفعال الآتية مرة ، وبـ (لا) للنهي عنها أخرى :

المحسنون يتبرعون
تأني المغنية
يحصد الزرع
ينأى المزعج
تفعل الخير
يسخفن البدع

٥

اقرأ ما يلي ودل على لام الأمر ، وادكر سبب نفيها :

كَذَا فَلْيَسْجِلِ الْخَطْبُ وَلْيَفْذَحِ الْأَمْرُ فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفْضَرْ دَمْعُهَا عَذْرُ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْخُلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجِدْ

مراجعة

١ - استعمل صيغة المضارع « يجيء » في ثلاث جمل ، على أن يكون مرة مرفوعاً ،
ومرة منصوباً ، وثالثة مجزوماً .

٢ - ضع كلاً من الأفعال المضارعة :

يرجو يشتري يسمى

في ثلاث جمل مستوفياً حالات الإعراب الثلاث : رفعاً ، ونصباً ، وجزماً .

٣ - صرف صيغة المضارع « يركض » إلى الأفعال الخمسة ، وضع أحدّها في ثلاث
جمل مستوفياً حالات الإعراب الثلاث : رفعاً ونصباً وجزماً .

٤ - متى تُبنى صيغة المضارع ؟ هاتِ مثالاً على كلّ من حالتي البناء .

٥ - ما هي الأحرف التي تنصب صيغة المضارع ؟

اذكر معنى كلّ منها وخواصّها مستشهداً بأمثلة .

٦ - اذكر مواضع إضمار « أن » الناصبة .

٧ - ما هي الأحرف التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً ؟

اذكر معانيها وخواصّها مستشهداً بأمثلة .

اعرب

تثقلُ الحياةُ على العقلاء ، وتهونُ على الجهلاء - لم أطلبُ يوماً ،
غيرَ حقّي ولن أطلبَ غيره - لم تُفرّني البدعُ ، ولن أهواها ، وإن
يَدْعُ إليها أقربُ الناسِ إليّ - لن تُذركوا المنى حتّى تبذلوا أشدَّ
العنا - اجتهدْ لكي تُكافأ - اتّيمموا لئلا تسقطوا - لم تنجح فتعظّ
غيرك - لنُدعُ إلى النظام - ذهبَ والدي ولما يرجع - لا تُغالِ .

أسماء الشرط

الأسماء الجازمة

« إذا » غيرُ الجازمة

دخول « ما » الزائدة عليها

حقّ الصّادرة

حقّ الدخول على الأفعال

اتّفاق فعل الشرط وجوابه

واختلافهما

إعراب « أي »

وخصائصها

من قواعدها في السلوك : **« مَنْ يُنَجِّدْ مَلُوفًا يَخْلُصْهُ اللَّهُ ، وَمَا تَفْعَلُهُ مِنْ خَيْرٍ يُجْزَ بِهِ ، وَأَنْ تَرُدُّ قَرْشَكَ تَحْفَظْ نَفْسَكَ »** . ولذلك ، **« حَيْثُ نُقِمَ بِكَثْرَةِ مَحَبُّونَا »** .

لَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ التَّمَدُّنِ الْفَارِغِ الْخَاوِي خُصُومَةً الْأَعْدَاءِ .
« مَا أَحَاوَلُ أَنْ أَقْتَرِبَ مِنْهُمْ ، أَجِدُ نَفْسِي بَعِيدًا عَنْهُمْ » .

ما يفعلوه أفلح عنه :

« إِذَا أَحْبَبُوا الْمَالَ لِأَنَّهُ سُلْمُ النِّعَمِ ، كَرِهَتْهُ لِأَنَّهُ مَزَلَقُ النُّفُوسِ » .

« إِنْ يَتَنَازَلُوا عَنِ التَّقَالِيدِ أَتَمَّسَكَ بِهَا مَشْغُوفًا » .

« وَحَيْثُ تَنْطَلِقُ مِيُولُهُمْ تَقِفُ مِيُولِي ، لِأَنِّي أَجِدُ فِي انْطِلَاقِ مِيُولِهِمْ

شِدُودًا وَانْحِرَافًا ، وَفِي تَوَقُّفِ مِيُولِي ثِبَاتٌ وَجَوْلَةٌ ، وَقُوَّةٌ شَخْصِيَّةٌ » .

« قَدْ أَرَى الْوَاحِدَ مِنْهُمْ أَتَقَرُّ ، وَإِنَّا بِتَوَجُّهِ لَا أَتَوَجَّهُ » . **« وَمَنْ يَرْضَ**

عَنْهُمْ عَدَدَتُهُ مِنْهُمْ » .

هذا مذهبي . **« إِيَّانَ انْخَرَفَ عَنْهُ ، تَلَزَمَنِي لَعْنَةُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ »** .

أسئلة عن النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١ -) من يُنَجِّدْ مَلُوفًا يَخْلُصْهُ اللَّهُ .

أ - ألا تلاحظ أن في هذه الجملة فعلين مضارعين مجزومين؟
وأن الفعل الثاني جواب (أو جزاء) مشروطٌ بحصوله
بحصول الأول ؟

ب - إذا حذفنا « مَنْ » من الجملة ألا يختل التركيب ، ويؤول
سبب الجزم ؟

ج - دل على الكلمات التي تعمل عمل « مَنْ » .

ب (٢ -) الفعل الذي تلا « إذا » ، والفعل الذي وقع في جوابه .
أمضارعان هما ، أم ماضيان ؟

ج (٣ -) « مَنْ » و « مَا » ألا تدل أولاهما على العاقل ، وثانيتهما
على غير العاقل في مطلع النص ؟

د (٤ -) ألا ترى أن من بين الأدوات التي تجزم فعلين ما يدل
على الزمان ومنها ما يدل على المكان ؟

هـ (٥ -) ما يفعلوه أفلح عنه ، لماذا حذفنا النون من يفعلون ؟

أسماء الشرط و خصائصها

فعل الشرط وجوابه

من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله
من أنجذ يخلصه
من أنجذ يخلصه
من ينجذ يخلصه

حرف المصدر

من أين تجني أجلك
أخا من تجني أجرك

حق الحصول على الأمل

ما الرئيس يأمر به أفعله
إذا أخاك رأيت فاسأله
أنت

من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله

حرف المصدر

ما تفعله تجزيه
مها تشعر البيوتك يفتدك

الظرف الزماني

إن (أو إن) يسكن المتسامح يسترح
أنتي (أو أنتي ما) تبذل قرشك تحفظ نفسك
حيث نقيم يكسر محبونا

الظرف الزماني

متى (أو متى ما) يستقط المطر ينبت عشب
أيتان (أو أيتان) تزري أكرم وفادتك
إذا (أو إذا ما) هبط الليل هدأت القرية

للحال

كيفما (أو كيف) تكمن يكمن عشيرك

(١) للشرط أيضاً «أعرف» هي «إن» الجازمة ؛ ولو دلولا ولو ما وأما غير الجازمة .
(٢) قد تأتي «ما» زمانية كقول ابن الرومي : «ما أنس لا أنس خبازاً مررت به» . (٣) «إذا» لا تجزم . وهي تحمل معنى اليقين . أي أن الفعل الذي بعدها مؤكد الوقوع ، على نقيض حرف الشرط «إن» الذي يحمل معنى الشك ، أي أن الفعل الذي بعده جازم الوقوع . (٤) «كيفما» تستوجب أن يكون فعلها وحزوها متحققين ، لفظ والمعنى ، فلا يقال : «كيفما تركض أجرك» لاختلاف اللفظ . و«كيفما» مراداً بآلته (مراداً) «مراداً» (مراداً) «إلا» لاختلاف المعنى . (٥) تذكر «إذا» في أدوات الشرط . وقد يجزم بها .

الاستنتاج

نلاحظ أنه في كل مثال من الأمثلة السابقة أداة دخلت على جملتين . وعملت في فعليهما فجوزت الفعل المضارع . فبعض الأدوات تدور أسماء الشرط ؛ لأن حصول الفعل الشرطي يعتمد

يشتغل فيه حصول الفعل الأول - كما لو قلت : «من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله» . فتخلص الله للإنسان بشرط فيه إنجذاد الملهوف ، أو : «حيثما نقيم يكسر محبونا» بشرط كثرة محبتنا في المكان هو إقامتنا فيه إلخ ولذلك ؛ فالفصل الأول من فصل الشرط . والفعل الثاني هو جواب الشرط أو جزؤه . ويترجم الآن من هذا الفصل إن يكن مضارعاً .

ونلاحظ من المثال الأول («من ينجذ ملهوفاً يخلصه الله») أن «من» تختص بالملهوف أي الناس ، ومن المثالين التاليين («ما تفعله تجزيه» و «مها تشعر البيوتك يفتدك») أن «ما» و «مها» اسمان يختصان بفعل الفاعل أي بالحيوانات والأشياء . وإذا تتبعنا الأمثلة وجدنا أن من أسماء الشرط ما يختص بالمكان (أنتي وأنتي) و «حيثما» ومنها ما يختص بالزمان (متى وأيتان وإذا) ومنها ما يختص بالخال (كيفما) .

وتدلنا أمثلة العمود الأول أيضاً أنه يجوز إلحاق «ما الزائدة» بأداة الظروف والظروف من أسماء الشرط ، غير أن «حيثما» تخرج عن شرطيتها إذا خرجت من الحرف معناه . فذكرناه عليها واجب ، أمّا «كيفما» فزيادة «ما» فيها غالبة . وإن شغهم النظر في العمود الثاني ، نجد :

في الفئة (١) فعل الشرط وجوابه قد يتفقان وقد يختلفان في الزمان (مضارعاً وماضياً) . وفي الفئة (٢) لأسماء الشرط جميعاً حق الصدارة في الكلام فلا يعمل فيها إلا حرف الجزأ أو المضاف ، فإذا عمل فيها ما قبلها خرجت عن الشرطية نحو : «إن ما تفعله تجزي به» .

وفي الفئة (٣) أسماء الشرط لا تدخل إلا على الأفعال ، أمّا إذا جاء بعدها اسم ، فيكون عندئذ معمولاً لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، والتقدير : «ما يأمر به الرئيس يأمر به أفعله» ، وإذا رأيت أخاك رأيت فاسأله .

عده أسماء الشرط أحد عشر ، جميعها صبيغ إلا «أي» التي تركناها للفصل التالي .

أما «إذا» فتختلف أسماء الشرط جميعها بأنها لا تجزم ولا تكون فعلية وجوابها إلا جازمة .

(١) ما هنا اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن . والفعلان التاليان مرفوعان بالتجرئة عن الناصب والجازم ومما يوجب بناءهما .

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 ينجد : فعل مضارع مجزوم بـ «مَنْ» لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هو» يعود على «مَنْ» .
 ملوفاً : مفعول به من ينجد منصوب به، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
 يخلصه : يخلص فعل مضارع مجزوم بـ «مَنْ» لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون . وفاعله ضمير ..
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به من يخلص .

سَيَا تَقْدِيرُ لَيْسَ لَكَ وَفِيكَ

سها : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم من «تشتقر»^(١) .
 تشتقر : فعل مضارع مجزوم بها لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أَنَا يَسْكُنُ الْمَتَابَحُ يَسْتَرَحُّ

أنا : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .
 و «ما» زائدة .
 يسكن : فعل مضارع مجزوم بـ «أَنْ» لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وحركه بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

خَيْفًا نَقِمَ يَكْفُرُ نَجِيونَا

حيثما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .
 نقم : فعل مضارع مجزوم بحيثاً لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون وحذفت الياء (أسهل نقم) منعاً لالتقاء الساكنين .

كَيْفَا تَكُنْ يَكُنْ عَشِيرَتُكَ

كيفاً : كيف اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الحالية . و «ما» زائدة .
 تكن : فعل مضارع (ثم) مجزوم بكيف لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وحذفت الواو منعاً لالتقاء الساكنين، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(١) من دهمها وما دأبني تكون مفعولاً بها إن لم يأخذ الفعل الذي بعده مفعولاً أو يُكْتَفَرُ به .

أَيَّانَ تَوَدُّنِي أَكْرَمَ وَفَدْتَنِي

أيان : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .
 تودني : فعل مضارع مجزوم بأيان لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون، وحذفت الواو (أسهل تود) منعاً لالتقاء الساكنين .
 التود : للوقاية .
 الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من تود .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

إِذَا مَا هَبَطَ الْأَيْلُ مَدَّاتِ الْفَرْيَةُ

إذا : الظرفية الشرطية (اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية) .
 ما : زائدة .
 هبط : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
 الأيل : فاعل هبط مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وجملة «هبط» من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة الظرف إليها .
 وجملة «مدات» من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم .

أَيْنَ تَجِبِّي أَجْنَتُكَ

من : حرف جر .
 أين : اسم شرط مبني على الفتح في محل جر بمن، والجار متعلق بتأخر (تجبري) .

أَخَا مِنْ تَنْجِدُ أَجْبِي

أخا : مفعول به مقدم من «تنجد» منصوب به، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .
 من : اسم شرط مبني على السكون في محل جر بإضافة «أخا» إليه .

مَا الرُّئِيسُ يَأْمُرُ بِرَأْفَعْلُهُ

ما : اسم شرط مبتدأ . الرئيس : فاعل لفعل شرط محذوف . يفتقر الفعل الذي بعده .
 يأمر : مرفوع بالتجذؤ . أفع : جواب الشرط، مجزوم .

إِذَا أَخَاكَ رَأَيْتَهُ فَاسْأَلْهُ

أخا : مفعول به لفعل محذوف يفتقره الفعل الذي بعده . الفاء : رابطة لجواب الشرط .

أقسام الشرط

- ١- للعقل : من
- ٢- لغیر العقل : ما ومنها
 - ٣- للمكانية : حَيًّا ، أَمْسَى ، أَمِنَ
 - ٣- للظرفية : الزمانية ، فَمَسَ ، أَمِنَ ، إِذَا ، لَا تَخْزَى ، إِذَا
- ٤- للرجال : كَيْفَ

خصائصها

- ١- الدخول على الأفعال
- ٢- الصدارة
- ٣- البناء (عاء ، نون)
- ٤- قبول المضارع أو الماضي في فعل الشرط وجوابه لما حُرِّمَ منها
- ٥- جواز دخول ما ألوانده على ما كان للظرف والعدل ووجوب بقائها في « حَيًّا »

تَمْرِیَات

وكان أفعال الشرط وأجوبته إلى المضارع ضابطاً للأواخر بالشكوى :

مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَدَّهُ، لَمْ يَقِفْ عِنْدَهُ
أَيْنَ حُلِّ الشَّرَفِ حَلَلْنَا
مَنْ أَحَبَّ الْعِزَّةَ كَرِهَ النَّاسَ
أَنِّي انْتَشَرُ الْجَهْلُ عَمَّتِ الْفَوَاضِي
كَيْفَمَا تَصَرَّفَ الْأَبُ تَصَرَّفَ الْأَبْنَاءُ
كَيْفَمَا عَامَلَتِ النَّاسَ عَامَلُواكَ

مثال: مَنْ يَعْرِفُ حَدَّهُ يَتَّقِ عِلَادَهُ

لماذا يجب استعمال الماضي لفعل الشرط وجوابه في الجمل الآتية :

إذا أقبل الربيع ضجعت الأرض إذا أكرمت الوطن أكرمك أهله
إذا ارتقى خلقك أرتفعت منزلتك إذا هجم الليل دُعر النهار

أخبرني أحاديث الرائدة حيث يتكلم المفسر في أهل القبلة.

حيثما تكون وفيما تلقى الوفاء
حيثما تسبر أسبر
مهما تعلمه تخاسب عليه
متى ما تشارك المحظوظ ترتج
حيثما أجد عزاً أقم
إذا ما غضبت الطبيعة هلك الناس
أينما تصف في أينما تتعش
أنى ما تحجر الأنهار تغير الحجر
ما يقرأ يفد
حيثما نزل الكريم ألف حوله الناس
أينما يفرح الأولاد يسعد الوالدون
متى ما نزل القدر عمي البصر

الخروجت فماذا ومن، عن غير طيبها في العبارة الآتية ٣

إِنَّ مَا نُحِبُّه نَنَازِلُ عَنْهُ ، لَكِنْ مَنْ نُحِبُّهُ تَقْضِيهِ بِذِمَّتِكَ

الآن بقيت أسماء الشريط على شريطها في عالمي

عَلَى مَا يَعْتَمِدُ الْحَاكِمُ تَوَقَّفَ إِرَادَةُ الشَّعْبِ
إِلَى مَتَى يَضُرُّ أَيْوَمَكَ وَجِبَ أَنْ تُصَبِّرَ

قَدَّرَ فَعَلَّ الشَّيْءَ ط الحذف

مهما القدرُ يَقسو لا يَكفِّرهُ قُوَّةُ الحَيَاةِ
إذا أباك أزعجته فأعذرْ إليه
حملاً القائدُ يمشي تمشياً

أَيَّ
إِعْرَابُهَا وَخَصَائِصُهَا

مسائل الإعراب

١) أَيُّ إِنْسَانٍ يَبْسُغُ بِإِلَاقٍ ثَمَنٍ سَعِيهِ

٢) أَيُّ سَيَّارَةٍ تَقْدُ تَعْرِضُكَ لِلْخَطَرِ

٣) أَيُّمَا يَكُنْ أَبُوكَ يَحْمِلُ هَمَّكَ

٤) أَيُّ فَخْرٍ تَفْخَرُ مِنْ دُونِ أَسَاسٍ صَحِيحٍ يَهْدُرُ قَدْرُكَ

٥) أَيُّ سَاعَةٍ أَنْطَلَقْتَ إِلَى عَمَلِكَ أُرَافَقَكَ

٦) أَيُّ مَكَانٍ يَنْبُتُ عِزُّ أَسْكَنْ

٧) فِي أَيُّ مَذْهَبٍ دَخَلْتَ أَنْتُمْ بِالْهَيْ

٨) رَيْسُ أَيُّ بِلَادٍ يُخَلِّصُ لَأَمَّتِهِ نَعِظُمَ إِخْلَاصَهُ

التأنيث إنشائي

أية سيارة تقدر تعرضك للخطر

أية ساعة انطلقت الى عملك أرافقك

رئيس أية بلاد يخلص لأمنه نعظم إخلاصه

قبول ما الزائدة

أَيُّمَا إِنْسَانٍ يَبْسُغُ بِإِلَاقٍ ثَمَنٍ سَعِيهِ

أَيُّمَا سَيَّارَةٍ تَقْدُ تَعْرِضُكَ لِلْخَطَرِ

الاستنتاج

ذكرنا في الدرس السابق أنَّ أسماء الشرط منها ما هو للعاقل ومنها ما هو لغير العاقل ، ومنها ما هو للظرف ، ومنها ما هو للحال ، وعرفنا أنَّ « أَيُّ » تصلح لجميع هذه الحالات على السواء . وأمثلة هذا الدرس تثبت ذلك :

ففي المثال (١) جاءت « أَيُّ » للعاقل (أَيُّ إِنْسَانٍ ...)

وفي (٢) « أَيُّ » لغير العاقل (أَيُّ سَيَّارَةٍ ...)

« أَيُّ » للظرف الزمان (أَيُّ سَاعَةٍ ...)

« أَيُّ » للمكان (أَيُّ مَكَانٍ ...)

وقد عرفنا من الدرس السابق أيضاً أنَّ أسماء الشرط مبنية حتماً بـ « أَيُّ » وهي معربة . ولو راجعنا الأمثلة المواجهة ، لتبين ذلك واضحاً : فقد ظهرت الفتحة على « أَيُّ » في المثال (١) . والفتحة في الأمثلة (٢) و (٤) و (٥) و (٦) ، والكسرة في المثالين (٧) و (٨) ، والتنوين في المثال (٣) .

والفتحة (١) من العمود الثاني تدلُّنا أنَّ « أَيُّ » يجوز أن تلحق بها تاء التأنيث إن أُضيفت إلى مؤنث ، كما يجوز تجريدُها منها فيقال : « أَيْتُ سَيَّارَةٍ » و « أَيْتُ سَاعَةٍ » و « أَيْتُ بِلَادٍ » كما يقال : « أَيُّ سَيَّارَةٍ » و « أَيُّ سَاعَةٍ » و « أَيُّ بِلَادٍ » .

وقد سبق في الدرس الفألت أيضاً ، أنَّ « ما » الزائدة يجوز إلحاقها بما كان للظرف ، والحال من أسماء الشرط (إِلَّا حَيْثُ لَمْ يَخْرُجْ عَلَى شَرْطِهَا إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَسَاءٍ ...) . وبما أنَّ « أَيُّ » تصلح للظرف أكتسبت هذه الخاصية فقول : « أَيُّمَا إِنْسَانٍ ... » و « أَيُّمَا سَيَّارَةٍ ... » كما ورد في مثالي الفتحة (٢) من العمود الثاني .

أما ناحية الإعراب فقد وردت « أَيُّ » : مبتدئ في المثال (١) ومفعولاً به مقدم في المثال (٢) ، وخبراً مقبلاً لكاف في المثال (٣) ، وتأنية عن المفعول المطلق في المثال (٤) وظرف زمان في المثال (٥) وظرف مكان في المثال (٦) ، وجروراً بحرف الجر أو بالإضافة في المثالين (٧) و (٨) ، كما ستجد في صفحتي الإعراب التاليتين .

أي إنسان يسع يلاق فن سقيم .

أي : اسم شرط ، مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إنسان : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
يسع : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
وفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على أي .
يلاق : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
وفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .
أي سيرة تقد تعزّضك للخطر .

أي : اسم شرط ، مفعول به مقدّم من "تقدّ" منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
سيرة : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
تقد : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
وحذفت منه الواو (أصله تقود) منعاً لالتقاء الساكنين .
وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
أيما يكن أبوك يحول حلك .

أيما : خبر مقدّم لكان منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
وحذفت منه الواو (أصله يكون) منعاً لالتقاء الساكنين .
أبوك : أبو اسم "يكن" مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بإضافة وأبوه إليه .
أي فخر تفخر من دون أساس صحيح يندّر قدرك .

أي : اسم شرط ، نائب مفعول مطلق . مقدّم من "تفخر" منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
فخر : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
تفخر : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أي ساعة انطلقت إلى عليك أو أفكك .

أي : اسم شرط ، مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
انطلقت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل انطلق .
أرافكك : فعل مضارع مجزوم بأي لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعولاً به من أرافك .
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

أي مكان ينبت عن أسكن .

أي : اسم شرط ، مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
في أي مذهب دخلت أنتم إليه .

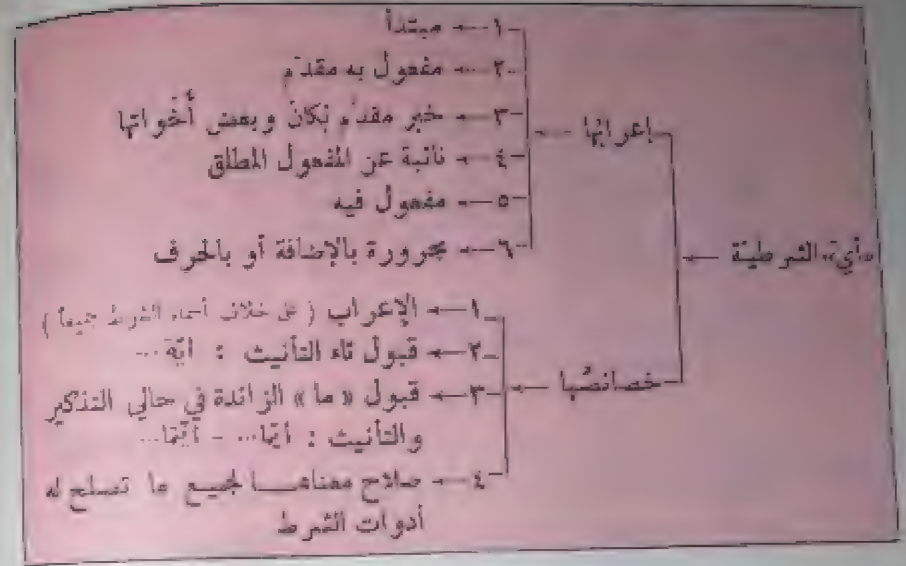
أي : اسم شرط ، مجرور بقي ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
رئيس أي بلاد يخلص لأمتي لعظيم إحداه .

رئيس : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أي : اسم شرط مجرور بإضافة رئيس إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
وجملة الشرط في محلّ رفع خبر المبتدأ .
أي سيرة تقد تعزّضك للخطر .

أي : اسم شرط مفعول به مقدّم من تقد منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
رئيس أي بلاد يخلص لأمتي لعظيم إحداه .

أي : اسم شرط مجرور بإضافة رئيس إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
أيما إنسان يسع يلاق فن سقيم .

أيما : أي : اسم شرط ، مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وما : زائدة .
أيما سيرة تقد تعزّضك للخطر .
أي : اسم شرط ، مفعول به مقدّم من تقدّ منصوب به .
وأيما : أيما .



تمرينات

أضف ثاء التانيث إلى « أي » حيث تجوز الزيادة :

أَيًّا تَعْدُ الْحَالَةَ فَلَنْ أُرَاجِعَ - بَدَأَ أَيُّ فِتَاةٍ يَطْلُبُ الشَّرِيفُ يَنْلِمُهَا
 أَيُّ ثَرَوَةٍ يَكْسِبُهَا الْمُحْسِنُونَ لَا تُنْمُو لَهُمْ - مِنْ أَيُّ جِهَةٍ أُنِيتَ الْعَالَمُ أَرْضَاكَ
 أَيًّا تَصِرُ أُمُورُ الْكَرِيمِ لَا يَتَنَازَلُ عَنْ عَظَمَةِ نَفْسِهِ - أَيُّ صِنَاعَةٍ تَتَقَنَّ تَنْفَعُكَ
 أَيُّ فِسْطَانٍ تَلْبَسِي يَرْقُ لِلنَّاسِ - أَيُّ سَنَةٍ يَشْتَدُّ الْمَطَرُ يَكْثُرُ الْخَيْرُ
 مثال : آية سنة يشتد المطر يكثر الخير

أَلْحَقْ « ما » الزائدة باسم الشرط المعرب :

آيَةً تَكُنِ الْحَسَنَةُ يَرَهَا اللَّهُ - أَيًّا يُنْسِ الْمَالُ أَوْفَ بَعْدِي
 أَيُّ إِنْسَانٍ تَعَاشِرُهُ تُدْخِلُ الْفَرَحَ عَلَى قَلْبِهِ - أَيُّ مَوْضِعٍ يَنْجِيكَ مِنْ دُلٍّ فَأَهْجُرْهُ
 مثال : آية ما ينس المال أوف بعدي

٢

استعمل « أي » الشرطية ، للعاقل في ثلاث جمل .
 مثال : أي أستاذة فلا تمزق ثوبك .

٣

استعمل « أي » الشرطية لغير العاقل في جملتين .
 مثال : أي حرب تلتصق تهبط البلاد .

٤

هات « أي » الشرطية ، في ثلاث جمل على أن تكون آية عن المفعول الشرطي .
 مثال : آية عيشة توفى في بلادك تنكر أفضل منها في بلاد الغربة .

٥

اجعل « أي » الشرطية ، ظرفاً للمكان في جملتين وظرفاً للزمان في جملتين أخريين .

٦

كتب خمس جمل تأتي في كل منها « أي » الشرطية مفعولاً به .
 مثال : أي عتاج ألقه أهدل له العطاء .

٧

هات « أي » الشرطية ، في أربع جمل جاعلاً إياها خبراً لكان أو بعض أخواتها .
 مثال : آية تصبح وظيفة الكريم لا تنبأ تصرفه .

٨

هات جملة فيها « أي » الشرطية متصلة ببناء التانيث ثم ألحقها ما الزائدة .

- ١ - ما عدد أسماء الشرط ؟ أذكرها وهاتِ مثالا على كلٍّ منها .
- ٢ - عرّف أداة الشرط .
- ٣ - ما هو فعل الشرط ؟ وما هو جوابه ؟
- ٤ - عيّن ما كان للماقل ، وما كان لغيره من أسماء الشرط في أمثلة .
- ٥ - هاتِ أمثلة تثبت صلاح « أي » الشرطية لجميع ما تصلح له أدوات الشرط الأخرى .
- ٦ - إذا اختلفت « حَيِّثُها » عما هو للظرف من أدوات الشرط ؟
- ٧ - كيف تفهم اتفاق فعل الشرط وجزائه واختلافها في الزمان ؟ أثبت قولك بأمثلة .
- ٨ - ماذا تفهم بحق الصدارة لأسماء الشرط ؟ أثبت مثالين عما يجوز أن يُعمَلَ فيها .
- ٩ - أسماء الشرط لا تدخل إلا على الأفعال ؛ فما حكم الاسم إذا تلاها مباشرة ؟
- ١٠ - من أسماء الشرط اسم واحد معرب . ما هو ؟
- ١١ - « إذا » الشرطية لها خاصتان تختلف بهما أسماء الشرط . ما هما ؟
- ١٢ - ما هي خصائص « أي الشرطية » ؟

أعرب

ما تزوجه تحصدّه - ما تزرع في صغرك تحصدّه في كبرك - أيّا تكرم أكرم - كيفما توجه سيارتك أوجه سيارتي - أيّا نكونوا يُذركم الموت .
 أنى تسكن تلقى قلوباً عاطفة - حيثما تستقيم يقدر الله لك النجاح - متى تعامل الناس بالحبّة يقابلوك بالمودّة - من يصغ إلى كلام الجهلاء عرض نفسه للزور .
 متى يجد المرء عن منهج الفضيلة يخسر - ابن أيّ محتاج تعلّمه أساعده - أيّ جهد تبذل في دروسك يقو معرفتك - أنى تأتيني تلقياً صديقاً وفيّاً - إذا أباك خاطبتك في احترام فقد^(١) عرفت وأجبتك - إن من^(٢) بسمع النصيحة مُفلح يستولي على الحكمة من أهون السبل - من لم يتعلّم خسر كثيراً - من لا يتعلّم يخسر .

(١) لفظة هي الرابطة لجواب الشرط لا ابتدائه بقدر أنها تحمل فيها ما قبلها (عدا أحرف الجز والمضاف) .

(٢) من : اسم موصول ، خرجت عن الشرطية

بناء صيغة الأمر

وصيغة الماضي

بناء صيغة الأمر على :

السكون

الفتح

حذف النون

حذف حرف الملة

بناء صيغة الماضي على :

الفتح

السكون

الضم

اسْمَعْ . يَا بُنَيَّ

إِنَّ آفَةَ سِنِّكَ الْفُرُورُ .

اسْمَعَنَّ - يَا بُنَيَّ - وَعِ مَا أَقُولُ ، وَادْعُ إِلَيْهِ .

اتَّبَذْ فِي تَصَرُّفِكَ ، وَلَا تَذْخُ لِلْفُرُورِ إِلَى قَلْبِكَ سَبِيلًا ، فَاخَاصِرْ
الْفُرُورَ أَمْرًا إِلَّا قَضَى عَلَى مَوَاقِبِهِ ، وَطَرَحَ أَمَانِيَهُ صَرَعَى مَبْعُوثَةً
أَمَامَ نَظَرِهِ .

إِنَّ أَبَاكَ عَرَّكَ الْحَيَاةَ ، وَعَرَّكَتَهُ ، فَوَعَى مِنْهَا حِكْمَةً يَسُوقُهَا
إِلَيْكَ لَيْسَةً سَفَحَاءَ ، فَلَا تَرْفُضْهَا ، وَإِلَّا كَلَفْتَكَ مُجَادِبَةَ الدَّهْرِ بِالنَّاصِيَةِ ،
وَسِنِينَ مِنَ الْعُمْرِ طَوِيلَةً عَجْفَاءَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ مِنْ أَعَذِبِ هُنَيْهَاتِي ، الْيَوْمَ ، هُنَيْهَةٌ أَنْذَرْتُ فِيهَا أَنَّ
جَدُّكَ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - رَدَّعَنِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ ، لَوْلَا هُوَ
لَأَذَاقَنِي الْوَيْلَ وَالْدَّمَارَ .

أَيُّهَا الْفَتَيَانُ . إِنَّ لَابَانَكُمْ حِكْمَةً فَاسْمَعُوهَا .

وَيَا أَتْنَاهَا الْفَتَيَاتُ . إِنَّ لَأَمَهَاتِكُنَّ وَغِيًّا أَتْنًا فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ ،
فَاسْتَعْنِي ، وَلَا تَفْرُطْنَ بِهِ .

لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ أَبِي ، أَمَّا أَوْلَادِي فَهَلْ سَمِعُونِي ؟

أَسْأَلُكَ عَنْ النِّصْنِ

أَجِبْ مُتَأَمِّلًا النَّصْنَ :

أ (١) - ١ - د اسمع ، فعل أمر صحيح الآخر . فما حركة بنائه ؟

٢ - د اسمعن ، فعل أمر اتصلت به نون الإناث . فما حركة
ثانيته ؟

٣ - د اسمعن ، فعل أمر اتصلت به نون تركيد . فما حركة
ثانيته ؟

٤ - د ع ، و د ادع ، فعل أمر معتلا الآخر . فما المحذوف
من أحرفها الأصلية ؟

٥ - د اسمعوا ، فعل أمر مشتق من الأفعال الخمسة .
أُتْلَحِظْ حَذْفُ النُّونِ مِنْهُ ؟ (أَصْلُهُ فِي الضَّارِعِ ؛ تَسْمَعُونَ)

ب (٦) - ٦ - د سمع ، فعل ماض لم يتصل به شيء . فما حركة بنائه ؟

٧ - د سمعت ، فعل ماض اتصلت به الناة المتحركة . فما
حركة بنائه ؟

٨ - د سمعوا ، فعل ماض اتصلت به واو الجماعة . فما
حركة بنائه ؟

بناء صيغة الماضي (على الفتح والسكون والضم) - بناء صيغة الأمر : (على السكون والفتح) وحذف النون وحذف حرف العلة.

الاستنتاج

لنتأمل الفعل **سَمِعَ** في المثال :

سَمِعَ أَخِي النَّصِيحَةَ

نجد أنه : (١) فعل ماضٍ (٢) على آخره فتحة لا تتغير بها بتغير وضع الفعل في الجملة ، ومما يسيقه من الأدوات (نحو : أَخِي سَمِعَ النَّصِيحَةَ ، وَإِنْ سَمِعَ أَخِي النَّصِيحَةَ يَفْرَحُ) . إذاً : هو مبني على الفتح ، وهذا هو الأصل في الفعل الماضي .

لنتنقل إلى الفئة (ب) من الأمثلة حيث ترى الفعل **سَمِعَ** ساكن الآخر :

سَمِعْتُ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ...

وسبب سكون آخره أنه اتصل به ضمير رفع متحرك (تـ) وواوها ، بالذات على الفاعل ، ونون الإناث ، ومما قلَّبت وضع هذا الفعل متصلاً بهذه الضائرت يحافظ على سكون آخره ، إذاً : هو مبني على السكون عندما يتصل بضمير رفع متحرك .

وفي الفئة (جـ) نلاحظ أن هذا الفعل نفسه اتصل بواو الجماعة فتبني على الضم . إذاً :

الأصل في صيغة الماضي أن تبني على الفتح ، فإذا اتصلت بها الاء المتحركة أو الاء الدالة على الفاعل ، أو نون الإناث ، بُنيت على السكون ، وإذا اتصلت بها واو الجماعة بُنيت على الضم .

أما صيغة الأمر فلا علامة أصلية لها . فهي قد تكون :

- ١ (صيغة الآخر (اسمع) أو متصلة بنون الإناث (اسمعن) ، فتبني على السكون
- ٢ (متصلة بنون التوكيد (اسمعن) (اسمعن) (اسمعن)) فتبني على الفتح .
- ٣ (مأخوذة من الأفعال الخمسة (أصلها في المضارع : يسمعون ، يسمعن ، يسمعن) فتبني على حذف النون .
- ٤ (معتلة الآخر (أصلها في المضارع : يسمي ، يسمي ، يسمي) فتبني على حذف حرف العلة .

إذاً : تبني صيغة الأمر :

- على السكون : إذا كانت صيغة الآخر ولم يتصل بها شيء ، أو اتصلت بها نون الإناث
- وعلى الفتح : إذا اتصلت بها نون التوكيد
- وعلى حذف النون : إذا كانت مأخوذة من الأفعال الخمسة
- وعلى حذف حرف العلة : إذا كانت معتلة الآخر .

(١) في هذه الحالة يجب أن تكون صيغة الأمر موبَّهة إلى الفرد المذكور كما يدل عليه المثالان .

بناء صيغة الماضي

١ - على الفتح

سَمِعَ أَخِي النَّصِيحَةَ

٢ - على السكون

سَمِعْتُ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ... سَمِعَ ...

٣ - على الضم

سَمِعُوا ...

(١) إذا كان الماضي ناقصاً أي لم يفتقر علامة البناء على ألفه للتعدُّد نحو : غفوا ودرى . فإذا اتصل بواو الجماعة حُذفت الألف منه ، وبقيت الفتحة التي قبلها دالة عليها نحو : غفوا ودرى كما سنرى في درس تصريف الأفعال . وإعرابه : غفوا : غفا ؛ فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على الألف المحذوفة للتعدُّد ، وحذفت الألف منه لالتقاء الساكنين .

بناء صيغة الأمر

١ - على السكون

إِسْمَعْ ... إِسْمَعِي ...

٢ - على الفتح

اسْمَعْنِ ... اسْمَعْنَ ...

٣ - على حذف النون

اسْمَعُوا ... اسْمَعَا ... اسْمَعِي ...

٤ - على حذف حرف العلة

اسْعَ إِلَى الْخَيْرِ
إِذْ أَرَمَ الْكُرَّةَ
وَادْعُ الصَّدِيقَ

صَوِّغْ أَخِي النَّصِيحَةَ

مع : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
أخ^(١) : فاعل «سمع» مرفوع به وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجانسه الياء .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بإضافة «أخ» إليه .

سَمِعْتُ النَّصِيحَةَ

سمعت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على . . . في محل رفع فاعل «سمع» .

سَمِعْتُمُ النَّصِيحَةَ

سمعتُم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «سمع» .
والميم : علامة جمع العقلاء ، حركت بالضم منعاً لالتقاء الساكنين .

سَمِعْتُمْ النَّصِيحَةَ

سمعتُمْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «سمع» .
والنون : علامة جمع الإناث .

سَمِعْنَا النَّصِيحَةَ

سمعنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله : «نا» الدالة على الفاعل .
نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «سمع» .

سَمِعْنَا النَّصِيحَةَ

سمعنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «سمع» .

سَمِعُوا النَّصِيحَةَ

سمعوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله يواو الجماعة (والواو ضمير فاعل والألف للإلحاق)

(١) أخ : من الأسماء الخمسة في الأصل ، والأسماء الخمسة تعرب بالحركات إذا أضيفت إلى بابه المتكلم أو كانت غير مضافه وبالأحرف في ما عدا ذلك .

اسْمَعْ نَصِيحَتَنَا

اسمع : فعل أمر مبني على السكون .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

اسْمَعْنِ نَصِيحَتَنَا

اسمعي : اسمع : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «اسمع» .

اسْمَعْنَ نَصِيحَةَ

اسمعن : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .
وفاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

والنون : للتوكيد .

اسْمَعُوا نَصِيحَةَ

اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة^(١) .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .
والألف : للإلحاق .

اسْمَعُوا نَصِيحَةَ

اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .

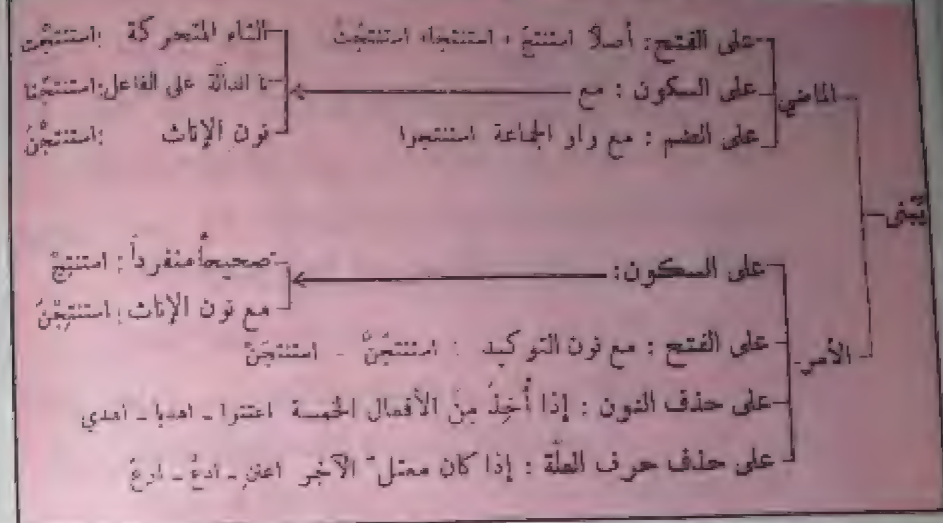
اسْمَعِي نَصِيحَةَ

اسمعي : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .

اسْمَعِ إِلَى الْخَيْرِ

اسمع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

(١) تقولون ومأخوذة لأن الأفعال الخمسة أفعال مضارعة لا أفعال أمر . والأمر يشق (أي يؤخذ) من المضارع .



تمريبات

أعد كتابة النص التالي جاعلاً الحديث فيه عن اللبنانيين القدامى، مرةً، «اللبنانيات القديمت» ثانيةً، ونحن في القديم، **ثالثةً**، وأنتم في القديم، رابعةً، مشبهاً علامة البناء على **كل صيغة ماضية**!

اللبناني القديم سكن الكهوف، وأكل اللحم نيئاً، وجعل للصر والأعشاب المكان الأول في غذائه. وتقدم بعدئذ، فبنى البيوت، وسقفها بالأغصان، ثم غطّاها بالتراب، ثم عقد السقوف من الحجارة، أو زينها بالقرميد، وتأثق في مأكله، فشوى اللحم وطبخه، وأجاد حفظ الأغذية من وقت اليسر إلى وقت العسر، وإستمر في تقدمه إلى أن بلغ ما هو عليه الآن.

مثال: اللبنانيون القدامى سكنوا ... - اللبنانيات القديمت سكن ... - نحن في القديم سكننا ...
أنتم في القديم سكنتم ...

أشير إلى علامة البناء في كل صيغة أمرية ماضية.

أصغر إليّ - يا بُنيّ - وع ما أقوله لك، وأحسّن الانتفاع به، وتمتع بالثقة بالنفس، فهي الجرافة التي تشق الطريق إلى الاعتزاز، وإعرف مقاييس الرجولة، فمن ضلّها من الرجال لم يكن رجلاً، ولو ضحمت ذراعاً، وطالت قامته، وكثرت شهاداته.

وأنت - يا بُنية - سوف تُنصب لك الأشرار، وسوف تقصو على طريقك الأشرار، فاتقي الأشرار، واحصدي بجزائك الأشرار، وتدثري بالصون والحصانة، وإزداني بالعفاف، فهو أفضل حلية للفتاة عند أهل الشرف والكرامة والصلاح.

صنّ خطاً تحت صيغة الماضي، وخطين تحت صيغة الأمر، مشبهاً علامة البناء حيث تستطيع إنباتها:

| | |
|--------------------------------|----------------------------|
| أجد احترام نفسك باحترام الناس. | أحصن توقفاً عن الدعوى. |
| أرفع عن نفسك الضيم. | أشكراً لله ما أعطاكما. |
| أعط ما لله لله. | إقنعوا، فالقناعة كنز دائم. |
| أعطين ما لقيصر لقيصر. | سمعنا وأطعنا. |
| أعطي كلاً حقّه. | أما زرت أمك أمس؟ |
| أعطين الحقّ صاحبه. | إخضعي لعقلك تنجي. |
| توقّعوا شتاء قاسياً السنة. | هلك من لم يبتد إلى الله. |
| هل رأيت الهبوط على القمر؟ | رغبت خادمتنا في السفر. |

- ١ - متى تُبنى صيغة الأمر على السكون ؟ أعط أمثلة .
- ٢ - تبنى صيغة الأمر على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد ، فهات مثالين يشبان ذلك .
- ٣ - صرّف الفعل المضارع « ينهض » إلى الأفعال الخمسة ، واشتقّ مِنْ كلٍّ منها فعل الأمر .
- ٤ - اشتقّ فعل الأمر مِنْ :
يُفري - يَلقي - يَشفي - يَرجو - يَحْيي - يَحلو
- ٥ - صلّ بالأفعال الآتية نون الإثبات مرّةً وإحدى نوني التوكيد ثانية :
امض - اصح - أغف - أنه - أمر - أهر
- ٦ - متى يبنى الماضي على الفتح ؟ وعلى السكون ؟ وعلى الضم ؟ هات مثالاً على كلِّ حالة .
- ٧ - أين علامة البناء في الأفعال الماضية التالية :
لوى - شفى - علونا - سعين - دعت - روت - روتت

الحبيب

ارْجُ الحَيْرَ لغيرِكَ كما ترجوه لنفسِكَ ، وأصغِرْ إلى صوتِ الضميرِ
فيكَ ، قَنِ أَصَمَّ أُذُنَيْهِ عن نداءِ ضميره باتَ كَمَيْتٍ لم يُدْفَنْ ، تنقَرُزُ
منهُ النفسُ ، وتُسَدُّ منه الأنوفُ ، ويهربُ من مجليهِ الناسُ - اصْرِفْ
وقتَكَ في ما ينفعُ ، فإنَّ صرفته دونَ جدوى هُتَتْ - ألقوا عنكم الأحلامَ ،
واهتموا بالواقع - هُما رَجَوا الحَيْرَ وعَمِلَا لَهُ ، فارجوا وعَمِلَا لَهُ -
دَعِ اللّهَ - دعي اللّهَ - سمعنا وأطعنا .

الإثبات والنفي في الجملة الفعلية

معنى الإثبات

معنى النفي

أحرف النفي

معاني أحرف النفي

خصائص « لا » النافية

خطر التلفزة

لم يَرِ الإنسان وسيلة إعلامٍ أشدَّ من التلفزة تبليغاً .

ولمَّا تفتَّق عبقريته عما هو أدهى في ولوج آبيوت ، والسيطرة على الأسرة .

نفذ غدا التلفازُ سيد كل بيت ، وأستاذاً قُدوةً . جاء طارناً دخيلاً ، وما لبث طويلاً ، حتى صار حاكماً أصيلاً ، لا يحول ولا يزول ، ولن نستطيع من ربقته فكاًكاً .

فما أجلُّ أن يُتخذَ مَصْغاً ضخماً تُصنَّع به شخصية الأمة باستخدامه للتوجيه والتثقيف ، وتشغيل وقت السَّلَوة والراحة بما ينفع ! وما أحرانا أن نجعل منه أداةً ونَحِيْرَ ، ومنبئةً ونَعْيٍ ، ومُجْتَلِ عقل وآية حِكْمَةٍ ، وروعة فنٍّ هادفٍ ، ومنطلق وحدة !

وما أضيَّع أمةٌ لا تُحسِّن استغلاله للتربية والتوجيه !

وأصدق به مرآة تتجلى فيها نفسية الأمة ، ومستواها الثقافي ! فما أروع التلفازَ ، وما أخطرُه !

لأنه قنبلة يمكن بها أن تُدمر الأعداء ، وبها يمكن أن نتحرر .

أسئلة عن النص

ناقش النص ، ثم أجب :

- ١ - عندما نقول : « يرى الإنسان » ، ثبت الرؤية له ، وعندما نقول : « لم يَر ... » نفى عنه هذه الرؤية ، فما الحرف الذي استعملناه لنفي المعنى ؟
اليس واضحاً أن « لم » نفى الرؤية ، وقلبت معنى الفعل المضارع « يرى » إلى الماضي ؟
- ٢ - ألم تعمل « لما » في الجملة « لما تفتَّق ... » عملَ « لَم » ؟
- ٣ - « ما » : نفى المعنى في الجملة « ما لبث ... » ، فهل تقلب معنى الفعل المضارع الذي بعدها إلى الماضي ؟
- ٤ - « ولا » في العبارة « لا يحول ، ولا يزول » ، كررت مرتين .
فهل يفسد التركيب إذا حذفنا إحداهما مع الفعل الذي نفىته ؟

[illegible]

السلام - سواء أكان جملًا أو فعلية أم جملة اسمية - يكون :
إما مبنيًا وإما مفتوحًا .

ويكون الكلام حقيقاً إذا سبقه إحدى أدوات النفي

وفي هذا القسم نكتفي بتفصيل تعمي الجملة الفعلية :

الأدوات التي تستخدمها الجملة الفعلية هي { لا يتبين من الأمثلة :

١١ -

وَمَا لَمْ يَأْتِ فِيهَا حُرُوفُ جَزْمٍ مُخْتَصِنَانِ بِتَغْيِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ وَجَزْمِهِ :

الم

رأى أن : فهي حرف نصب تختص بالضرع ، وينفى به المستقبل :

لن نطيق . . .

وأما ما (وإن المتروك استعمالها) فهما حرفان يعني هما الماضي والحال

ما ياتي (إن ليت - أو ليت - طويلاً إلا فلات)

وَأَمَّا لَا^(١) فَحَرْفٌ يَنْفَعِي بِهِ الْمَاضِي وَالْحَالُ (وَيُسَمَّى عَلَى صِفَةِ الْقَبْلِ عَلَى الْوَاوِ وَالْكَافِ بَارِئًا).

وتختلف ولا ، عن أخواتها النافيات بوجوب تكرارها إذا وقع بعدها فعل

ماضٍ في صيغته ومعناه: لا أكلنا ولا شربنا فإن قوة هذا الشرط كانت

ان حکم ار غیر واجب :

كان يكون الفعل ماضياً في الصيغة دون المعنى (لا عدتلك : بعدت)

مرض في اللفظ ولكن المقصود به الدعاء . ولا دلالة به على الزمن الماضي .

يكون الفعل مضارعاً (لا يحول) ، كما نرى في الأمثلة .

الم يَرِ الْإِنْسَانُ رِسَالَةَ

۱۱) تحقیق عیشریہ

لَنْ نَسْتَطِيعَ مِنْ رُبُّنَا فَكَاكَا

ما لَيْتَ طَوِيلًا

المجلد ١٠

لَا أَكَلْنَا وَلَا شَرَبْنَا

لا یحول (اولا یحول ولا یزول)

لا عَدِمْتُكَ (أولا عَدِمْتُكَ ولا خَسِرْتُكَ)

١٠٠٠

1921 11 11 11 11 11

لَنْ يَكُونَ

هنا ^(٦١) تنفي القاضي بطلان

١١) تنفي الماضي والحال وقادراً للمستقبل

١٧) في ذكره قوله إذا كان ما بعده

فلا مثلياً في الحقيقة والمثوى.

١٧

(۱) فضلہ مضار بہا

من (أ) أو (ب) ما نسبته في المتوسط في العنصر

(١) ومنها « إِنَّ » لفتحها متروكة في آياتنا ، نحو : « إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَلِيلًا وَإِنْ يَأْتِ إِلَّا قَلِيلًا » . و « مَا » و « إِنْ » غير غنصتين بالدخول على الأفعال فثبتا فيان الجملة الاسمية ، أيضا ، نحو : « مَا التَّفَارُ إِلَّا آتٌ خَيْرٌ » و « إِنَّ التَّفَارُ إِلَّا آتٌ خَيْرٌ » .

(١) «لا» غير مختصة بنفي الجملة الفعلية . فهي تستعمل لنفي الجملة الاسمية أيضاً :
لا المدن مريجة ولا القرى قنفى - لا في الدنر راحة ولا في القرى يسر - المدن لا مريجة ولا مضممة
عنونا مدينة لا مريجة ولا غريبة - فقلت لهذا لا مضطراً ولا راضياً .

| | | | |
|----|---------|---------|---------|
| لم | يرفض | يرفض | لم يرفض |
| لا | لا يرفض | لا يرفض | لا يرفض |
| لن | لن يرفض | لن يرفض | لن يرفض |
| ما | ما يرفض | ما يرفض | ما يرفض |
| ما | ما يرفض | ما يرفض | ما يرفض |

أدوات نفي الجملة الفعلية

لا : يجب تكرارها في الجملة الفعلية إذا كان الفعل بعدها ماضياً في صيغته ومعناه : لا رفضاً ولا قبلنا

إذا فالتكرار غير واجب : لا فُضَّ فوق ، أو لا فُضَّ فوق ولا فُضَّ

لا يرفض ، أو لا يرفض ولا يقبل

تمرينات

ضع خطاً تحت كل جملة مدققة ، وخطاً تحت كل حرف تدق

إذا كنتَ قنوطاً ملولاً فلنْ تبلغَ مبتغاك ، بل ستعيشُ على أحلامِك معللاً النفسَ بآمالٍ ترُقُبها وليس لها من قرارٍ .
وإنْ تكنْ ملحفاً لجوجاً قطفتَ الثمرةَ ولما تنضجْ ، والثمرةُ الفجةُ لا تسوغُ ، وقد يكون من حقها أنْ تلفظَ وتطرحَ للأقدام .
وإني ما رأيتَ ملولاً قال ما تمنى ، ولا لجوجاً تهتأ ، فبيل المني والهنامةِ أقربُ إلى أصحاب الصبر والأناة ، أبعدُ عن أصحاب القنوط والإلحاف ، فأصحاب القنوط والإلحاف لا تجبُد أحلامهم سبيلها إلى التحقيق .

أنتَ كَمَنْ مَعَكَ قَلْباً يَطْفئُ نَارَ نَفْسِكَ فَتَسْتَرِيحُ وَتَكُونُ سَعيداً

... وأيت و... سمعت .
... ردَّكَ اللهُ إلينا سليماً مُعافى ففضاضُ الثروة .
هذا عملٌ ... يُقبِلُ و... يُطابق .
... قرأت مثل هذا الكتاب لغةً وصورةً وعمقاً .
... أعرفُ شيئاً لهذا الرجل في الأمانة والإخلاص .
ترك رفيقي المدرسة و... ينتهِ الفصل .
أنتم ... تخونون الصديق ، و... تُخلِفُوا وتُخدأ .

عَيْنٌ : المكررة جواراً ، والمكررة : حروفاً في الجمل الفعلية

لا زالت أفراحكم زاهرة ، ولا فئت دياركم عامرة .
— كيف كانت ليلتك البارحة ؟ — لا ربحت ولا خسرت .
إن الذين لا يحبون ولا يكرهون تجارٌ ينظرون إلى الناس ينظرونهم إلى السلع التي في مخازنهم ، لا يربطهم بها إلا ما تنطوي عليه من آريج ، وما يمكن أن تجتذب من الزبائن .
لا جمعتُ مالاً ولا نبغةً في حياتي ولو مرةً واحدة . ولكنني — أيضاً — لا تنازلت عن كرامتي ، ولا فرطت بها في حياتي ، ولو مرةً واحدة .

- ١ - ما هو الكلام المنفي ؟ أعط مثالا .
- ٢ - ما هو الكلام المُثَبِّت ؟ د .
- ٣ - ما هي أحرف النفي التي تُنفى بها الجملة الفعلية ؟
- ٤ - د لم يُلْمَ وأنَّ ، مختصة جميعاً بالدخول على الفعل المضارع .
- و د ما ولا ، ينفي بهما الفعل الماضي والفعل المضارع على السواء .
- فها ت أمثلة تُثَبِّتُ ذلك .

- ٥ - ما حرف النفي الأصيل الذي ينفي به المستقبل ؟ هات مثالا .
- ٦ - ما الأحرف التي ينفي بها ما مضى ؟ هات أمثلة .
- ٧ - بماذا ينفي الحال (الزمن الحاضر) في الجملة الفعلية ؟ هات أمثلة .
- ٨ - متى يجب تكرار د لا ، النافية في الجملة الفعلية ؟ هات مثالا .
- ٩ - هات جملتين تكرر فيهما د لا ، النافية جوازا .

- ١٠ - اقلب إلى الماضي معاني الأفعال المضارعة في الجمل الفعلية التالية ، نافيا إياها
د لم ، و د لَمْ ، الجازمتين :

- أ - يسكن رئيس البلاد الرسمي على ثلة في قصر من بناء الدولة .
- ب (تشرح الحكومة أسباب فشلها في مجلس الأمن .
- ج (ينحني المال أمام الفضيلة وإن كثر الأغبياء .
- د (يحمل الفشيظ المهتد على الشهادة غالبا .

- ١١ - أين حرف النفي في الجمل التالية ؟

- أ (أتمنى ألا تعمل إلا بنصيحتي .
- ب (أما بلعلك حديث الآفكين ؟
- ج (هلا عملت كيلا تفشل .
- د (لا تعمل ما لا ينفع .

الاسم

(١) اسم الفعل

اسم الفعل الماضي

اسم الفعل المضارع

اسم الفعل الأمرى

— • —

تقسم أسماء الأفعال إلى :

مرتبطة

منقولة

ممدولة

(١) هنالك ما يطلق عليه النحويون « اسم صوت » وهو نوعان :

أ) ما يخاطب به ما لا يتقبل زجراً كأن تقول : « حيا » لخل جالس على المشي ، و« هير » لخل على الرفوف .
و« فتح » لإثارة بعير .

ب) ما يتكلم به صوت مسموع مثل : « كيكى كيكى » لصوت الديك ، و« طع » لصوت السمكة .. الخ .
و« دونه » للصراخ على الميت ،
واسم الصوت لا يتحمل ضميراً ، أي ليس له فاعل ، ولا يقع في شيء من تركيب الكلام ولا يستعمل إلا في الحكاية عن صوت فقط .

وَيْلٌ لَكَ، أَيُّهَا الْمُتَخَطِّسُ الْمُتَشَامِخُ عَلَى قَرَاغٍ، **وَأَمَّا** مِمَّا تَفْعَلُ !
تَطْلُبُ السِّيَادَةَ وَالْعُظْمَةَ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ، **وَهَيْهَاتَ** أَنْ تَجْتَمِعَا إِلَّا
لِلسَّيِّدِ الْكَرِيمِ، الْعَظِيمِ فِي نَفْسِهِ، الشَّامِخِ عَلَى الزُّورِ، الْحَاقِرِ لِلْبُهْتَانِ .
تَدْعِي مَسَاوَاةَ الْعُظَمَاءِ، **وَيْسَئَانِ** مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ . أَفَلَا نَسْتَقِيمُ ؟
رُوَيْدُ نَفْسِكَ، يَا صَاحِبِي، **هَآكِ** نَصِيحَتِي، فَلَا تُفَرِّطْ بِهَا .
إِلَيْكَ عَنْ ذَلِكَ الْإِدْعَاءِ الْبَاطِلِ، فَإِنَّهُ مَحْرَقَةُ النُّفُوسِ، وَجَالِبُ الْبَقَاةِ،
وَأَيَّةُ الْفَقَاءِ، وَسِمَةُ الْخُبْثِ الْأَهْوَجِ، وَالْمَكْرُ الْأَرْعَنُ .
يَا صَاحِبِي .

حَذَارُ الْمَكْرُ الْأَرْعَنُ، فَهُوَ طَرِيقُكَ إِلَى الْهَلَاكِ .

وَسَمَاعُ نَشِيدِ الْحَقِيقَةِ، فَإِنَّ لِلْحَقِيقَةِ صَوْتًا وَإِنْشَادًا تَطْرِبُ لَهَا نَفُوسَ
الْعُظَمَاءِ .

وَتَوَدُّ لَكَ نَفْسُكَ فَتَشُ عَنْ مَعَايِبِهَا فَتَخْلُصُ مِنْهَا، **وَهَلُمَّ** إِلَى مَا آتَى
الذِّبْلَ فَتَعْلُقْ بِهَا .

وَعَتَدْتُ أَنْ تَرَى أَنَّ التَّوَاضِعَ نَسِيمٌ مَعْنَشٌ طَيِّبٌ عَلِيلٌ، يَتَحَرَّكُ إِذَا
تَحَرَّكَ مَتَوَاضِعٌ أَصِيلٌ، وَيَنْطَلِقُ إِذَا انْفَتَحَتْ شَفَتَا نَبِيلٍ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

أَجِبْ بَعْدَ تَأْمُلِ النَّصِّ :

أ - « وَيْ » لَفْظَةٌ فِي مَعْنَى « أَعْجَبُ مِنْ » ، « وَآه » لَفْظَةٌ
أُخْرَى فِي مَعْنَى « أَلَوْجَعُ » .

١ - قِيلَ « وَيْ » وَ « آه » اسْمَانِ، إِذَا عَرَفْتَ أَنَّ مِنْ
عَلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ الْإِضَافَةَ وَالتَّنْوِينَ وَقَبُولَ « أَلِ » ،

التَّعْرِيفُ ؟

٢ - هَلْ تَلَاظِفُ فِيهَا خُصَائِصُ الْأَفْعَالِ ؟

ب - شَفَّ مِنْ النَّصِّ الْأَفْعَالُ الْمَكْتُوبَةُ بِالْأَحْمَرِ جَمِيعًا .

١ - هَلْ تَبْرُزُ لَكَ فِيهَا عَلَامَاتُ الْأَسْمَاءِ وَاضِعَةً ؟

٢ - هَلْ تَطْهَرُ لَكَ فِيهَا خُصَائِصُ الْأَفْعَالِ وَاضِعَةً ؟

اسم الفعل ^(١) الماضي - اسم الفعل المضارع - اسم الفعل الأمرى
تقسم أسماء الأفعال إلى : مرتجلة ومنقولة ومعدولة

مرتجلة (سماعى) منقول (سماعى) معدول (قياسى)

فِيهِاتُ أَنْ نَجْتَمِعَ
شَتَانِ مَا يَمْتَنَّا

تَوَّ مِنْ الطَّغَاةِ
وَيْلَكَ أَلَا تَبْزُقُفَ ؟

هَاجَمَ يَحْصَتُكُمْ من حرف هاء اسم الوجدان عن الخبيث
تَلَمَّسَ ^(٢) إِلَى الْكَفَاحِ من حرف تاء تكثر الكتاب
عن مصدر هروؤيد أخاك

(١) يعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي يفعله فيكتفى برفع فاعله ، إن يكن لازماً ، وينصب مفعولاً به بالإضافة إلى رفع الفاعل إن يكن متعدياً ، فمثلاً «هيهات» في الجملة : «هيهات الخلود» كعمل الفعل «يُتَمَنَّى» الذي يفعله في الجملة : «يَتَمَنَّى الخلود» وعمل «سماع» في الجملة : «سماع النصيحة» كعمل فعل الأمر «اسمع» الذي يفعله في الجملة : «اسمع النصيحة» وقس عليه.

غير أن الفاعل يظهر في أسماء الفعل الماضي ، ويشتد مطلقاً في أسماء الفعل المضارع وأسماء فعل الأمر كما يتبين لك من الأمثلة ومن أعرابها .

(٢) تَلَمَّسَ : يستوي فيها الواحد والجمع والتذكير والتأنيث . وقد تستعمل متعدية شمر : «هَلُمَّ شَهَادَتَكُمْ» أي أحضروهم . وقد يجعولها فعلاً - لا اسمَ فَعَلٍ - فيلحقونها الضمائر - أي يسرفونها - فيقولون : «هَلُمَّا وهَلُمَّوا وهَلُمَّي وهَلُمَّن» وهو وجه ضيف ، والأفصح استعمالها اسم فعل لا فعلاً .

الاستنتاج

تعلمت في الصفوف الابتدائية أن الكلمات ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف . والآن نضيف إلى هذه الأقسام الثلاثة قسماً رابعاً هو اسم الفعل .

نأمل كلمة «هيهات» في المثال الأول ، فهي حلت محل الفعل «بَعُدَ» . وهي ليست اسماً فتقبل علامات الأسماء كأن نضاف أو يضاف إليها مثلاً - وليت - أيضاً - فعلاً بمعنى في الفعلية فتقبل علامات الأفعال كأن تتصل بالضمائر ^(١) . لذلك دعاهم النحويون « اسم فعل » ليخرجوها عن الاسمية والفعلية المطلقة ، ويظهروا صفتها الخاصة التي تختلف بها عن الأسماء والأفعال معاً . إذا :

اسم الفعل كلمة تنوب عن الفعل ولا تقبل علامات .
وإن نتبع الأمثلة نجد كلا منها مبدوءاً بكلمة من هذا النوع .

...

نأمل - الآن - أسماء الأفعال في العمود الأول :

فِيهِاتُ ، شَتَانُ ، آمُ ، وَيَّ ، هَا ، هَلُمَّ

نجد أنها كلمات لا أصل لها في اللغة أي أنها غير مأخوذة من غيرها ولا مأخوذة منها ، فقد نطق بها الأولون ارتجالياً فأخذوها عنهم ، ولذلك نسميها مرتجلة .
أما أسماء الأفعال التي وردت في العمود الثاني :

إلى ، دوت ، رويد

فتدعى منقولة لأنها نُقِلَتْ إما عن حرف جر (إلى) ، وإما عن ظرف (رويد) .

وإما عن مصدر (رويد) ، والمرجلة والمنقولة سماعية ^(٢) .

أما العمود الثالث ففيه فئة ثالثة من أسماء الأفعال عدلت عن فعل أمر فحلت محله تدعى المعدولة وهي قياسية تؤخذ على فعال (يفتح الأول وبناء الآخر على الكسر)

من كل فعل ثلاثي بحرف تاء متصرف .

رسم أسماء الأفعال ما هو الماضي (ومنها ما هو المضارع) ومنها ما هو للأمر فيما

للفعل الذي يشبهه ، كما يتبين من الأمثلة .

(١) إن الكتاب التي تتصل ببعض أسماء الأفعال نحو : (هاجم ، هلكم ، دونكن) ، ليست ضميراً . إنما هي حرف خطاب ولا محل لها من الإعراب كما يظهر في إعراب الأمثلة . (٢) يُسمى سماعية . أننا لا نستطيع أن نستخدم منها إلا ما سمع عن القدمين وفي هذا تجرُّ بالفتح فنحن نستعمل «ههه» مثلاً بدلاً من «ههه» وليس من ضير في جعلها اسم فعل ، وهو أقرب إلى الواقع .

هيهات أن نجتمع ..

هيهات : اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة .
 أن : حرف نصب ومصدر .
 نجتمع : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره "نحن" .
 والمصدر المؤول من "أن" والفعل الذي بعدها في محل رفع فاعل "هيهات" .

ثنتان ما بيننا .

ما : اسم موصول مبنيّ على السكون في محل رفع فاعلاً لـ "ثنتان" .
 أم من الطغاة .

آه : اسم فعل مضارع مبنيّ على الكسر .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا (وقد يكون نحن تبعاً للمتكلم)
 من : حرف جرّ متعلّق باسم الفعل (وتُرك بالفتح معنا لا لتقاء الساكنين) .

ويك ! ألا تتوقّف ؟

ويك : ويّ : اسم فعل مضارع مبنيّ على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا (أو نحن ...)
 والكاف : حرف خطاب .

ألا : الهمزة : حرف استفهام . لا : حرف نفي .

ها كم حصّتم .

ها كم : ها : اسم فعل أمر مبنيّ على السكون .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنتم .
 والكاف : حرف خطاب .
 والميم : علامة جمع الذكور المقلاء .

حصّتم : مفعول به من "ها" منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بإضافة "حصّة" إليه .
 والميم علامة جمع الذكور المقلاء .

هلمّ إلى الكفّاح .

هلمّ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتححة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره ... (تبعاً للخطاب) .
 إلى : حرف جرّ متعلّق به هلمّ .

إليكما عن الحثيبر .

إليكما : إلى : اسم فعل أمر مبنيّ على السكون .
 وفاعله ، ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنكما .
 والكاف : حرف خطاب .

وما : علامة التثنية .
 عن : حرف جرّ متعلّق باسم الفعل "إلى" (وتُرك بالكسر معنا عن التفاء الساكنين)

دُونَكُنْ للكتاب .

دُونَكُنْ : دون : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتححة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنتن .
 والكاف : حرف خطاب .

والتون المشددة : علامة جمع الاناث .
 الكتاب : مفعول به من "دون" منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَوَيْدُ أَخَاكَ .

رَوَيْدُ : اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أَخَاكَ : أخا : مفعول به من "رَوَيْدُ" منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة .
 والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بإضافة أخا إليه .

حَذَارُ الْمَكْرِ .

حَذَارُ : اسم فعل أمر مبنيّ على الكسر (وفاعله مستتر فيه وجوباً) .
 المكر : مفعول به من "حَذَارُ" منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

| | | | | | |
|---------------|---|--------------------------------------|-------|--------|--------|
| مضارع | مَشَتَان - بَطَّان - سِرْعَان - وَشَكَان - هَمَّات | افتق | بشق | مسرع | معد |
| اسماء الافعال | مضارع | آو - أَوْه - وَاها - وِي - بَغ - أَف | أفوجع | أعجب | أستعجب |
| امر | حَي - إِيه - مَه - هَا ^(١) - آمُون - صَه | بأمر امرئ في الحديث أكف | خذ | استعجب | استعجب |
| | هَيَا - هَلَمْ - بَلَه | نمرع | دع | | |
| | أَمَامَكَ ^(٢) - وَرَاكَ - مَكَانَكَ - دُونَكَ - عِنْدَكَ | تقدم | تأخر | اثبت | خذ |
| | إِلَيْكَ عَنْ - عَلَيْكَ الشَّيْءُ وَبِالشَّيْءِ - رُوَيْدًا | تسج | الزوم | | أعجب |
| | حَذَارٍ - سَمَاعٍ ... إلخ | استد | اسمع | | |

تمريبات

اعدل بأفعال الأمر التالية أسماء أفعال من لفظها :

انتهضي افتحوا ارغب في كلن ارغبوا عن عدا
مثال : ارغب عن : رغب عن - عدا : وعاد

(١) يضيفون اليها « وا » بمعنى أعجب ، و « يعل » وقيل « وقط » بمعنى يكني ، ولكنها نادرة .
(٢) يقولون أيضاً « هاه » وهو نادر . (٣) يضيفون اليها « لَدَيْكَ » أي خذ ، وهو قليل ، و « سَمِعْ » الأمر ، بفتح الحاء ثلاث فسكون مع تشديد الياء أي ائت ، وهو مقرون .

يميز من الأفعال الآتية ما يعادل به اسم فعل من لفظه : وما لا يعادل فاعرف

السبب :

| | | | | |
|--------|--------|--------|--------|-------|
| لَيْسَ | ارحموا | استرخ | صر | افرحي |
| استعها | أنتعها | انقموا | أحنينا | طمئن |
| افرح | فز | بغ | كن | نعم |

مثال : نعم : لا يعادل به لأنه جامد .
كن : « » « » « » « » نقص .
بغ : يتبع

غرق بين اسم الفعل وبين الجار والظرف في ما يأتي :

أمامك ، ولا تتوان
أمامك خطر ، فإياك وإياه
دونك الموت الزوام
دونك نشره الأخبار
عليكم وزر ما تفعلون
عليكم أموركم ، ولا تهتموا بسواها
عليكم بنفوسكم فطهروها

في ما يلي كلمات على وزن «فعال» والمطلوب أن تميز مبنيها من معربها :

طعام الحلوى ، يا صغيري
لا تكثر من طعام الحلوى يا صغيري
من سماع حديثه ضجرت
سماع حديثه الممتنع

اضبط أسماء الأفعال الآتية بالشكل جاعلاً على كل حرف ما يناسب من الحركات :

| | | | | | |
|------|-----|-------|------|-------|------|
| واها | بخ | بله | رويد | حذار | بطآن |
| هلم | أوه | وشكان | أف | سرعان | حي |

المشتق والجمع

المشتق :

تشبيه المقصور

و الممدود

و المحذوف منه

الملحق بالمشتق

جمع المذكر السالم :

للمنقوص

للمقصود

للممدود

الملحق بجمع المذكر السالم

جمع المؤنث السالم :

و فعلة ، و شواذها

للمقصود الممدود

الملحق بجمع المؤنث السالم

جمع التكثير :

جمع القولة و جمع الكثرة

صيغة منتهى المجموع

جمع الجمع

- ١ - عرف اسم الفعل .
- ٢ - ما الفرق بين اسم الفعل وبين الفعل ؟
- ٣ - كم قسماً أسماء الأفعال من حيث الأزمنة ؟ هات أمثلة .
- ٤ - كم قسماً أسماء الأفعال من حيث الوضع ؟ هات أمثلة .
- ٥ - ما هو اسم الفعل المرتجل ؟
- ٦ - ما هو اسم الفعل المنقول ، و عَمَّ يُقَالُ ؟
- ٧ - ما هو اسم الفعل الممدول ، و بِمِمْ يُعَدَّلُ ؟
- ٨ - ما هي شروط فعل الأمر الذي يمكننا أن نعدل به اسم فعل من لفظه ؟
- ٩ - ماذا يُعْنَى بالقياسي و بالسباعي ؟
- ١٠ - اذكر أسماء الفعل الماضي مضبوطة بالشكل في جمل مفيدة .
- ١١ - هات جملة فيها اسم فعل منقول عن حرف جر ، و أخرى فيها اسم فعل منقول عن ظرف .

أعرب

شَتَانٌ مَا يَنْشَأُ - شَتَانٌ مَا هُمَا - شَتَانٌ مَا سَعِيدٌ وَ خَلِيلٌ - آوِ مِنْكَ - آوِ ، مَا أَصْعَبَ الْفَقْرَ - وَ يَكُمُ ، مَاذَا تَفْعَلُونَ - أَفِيٍّ مِنْ الْغَضَبِ - إِلَيْكَ عَنِّي أَثِمًا الْمَاكَرَاتِ - بَلَّةٌ التَّعَصُّبِ فَإِنَّهُ مَطِيئَةُ الْهَوَانِ . هَاكَ أَجْرَتُكَ - حَذَارِ الْفَاسِقِينَ فَإِنَّهُمْ يَدْفَعُونَكَ إِلَى الْمَزَالِقِ - إِيَّاهُ يَا أَسَازُ - سِرْعَانِ مَا ^(١) انْهَدَمَ صَرْحُ الْمُسْتَعْمَرِينَ - حَيٍّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ - مَكَانَكُمَا وَلَا ^(٢) تَهْتَمَا - بَدَارِ ^(٣) إِلَى إِسْعَافِ الْمَحْتَاجِينَ . دَوْنَكَ مَا تَرْغَبُ فِيهِ وَإِلَيْكَ عَمَّا تَرْغَبُ عَنْهُ .

(١) ما المصدرية . (٢) تعطف جملة على جملة . (٣) يَدْرُ بَدْرًا إِلَى الشَّيْءِ : أَسْرَعَ إِلَيْهِ .

العدو على الحدود يَضْرِبُكُمْ ، وأنتم تترجعون بين الرَّد والاستسلام .
فكأنكم بين **يَدَيْنِ** تتجاذبانكم ، و **عَصَوَيْنِ** تَقْرَعَانِكُمْ ، و **رَحِيمَيْنِ**
تطحنانكم ، وشفرتين **زُرْقَاوَيْنِ** تَفْرِيان كرامتكم ، وأنتم تتعذَّبون .

سخر منكم **الْأَقْصَوْنَ** وَالْأَقْرَبُونَ ، وأنتم عن حقيقةكم **لَاهُونَ** .

أَلَمْ تَكُونُوا **مِعْطَائِي** خَيْر ، وناشري نُورٍ وَعَدْلٍ فِي **الْعَالَمِينَ** ؟

أَيْنَ نِلْكُمْ **الشُّرُفَاتُ** الشاهقات التي أطللتم منها على الكون ؟ ونلكم
الرَّجُلَاتُ البعيدات في دنيا العلم والبطولة ؟ ونلكم **السَّمَاوَاتُ** التي تسمرت
عليها **نَظَرًا** أنكم تبحثون إليها عن **طُرُقٍ** و **مَرَاتِقٍ** و **مَعَارِيجٍ** ؟

كثيرٌ أَنْ تُجْدِيُوا بعد أن أَمْرَعَتْ على أيديكم في التاريخ **جَنَاتُ** ، وَأَنْ
تعيشوا في **صَحَرَاوَات** نفوسكم القاحلة ، بعد أن كانت تتفجر **بِنَابِيعٍ** غَزَارًا ،
و **عَيُونًا** وَأَنْهَارًا ، وتتفق **أَزَاهِيرُ** و **أَشْجَارًا** ، و **أَفْيَاءُ** و **نِمْسَارًا** ، أَفَلَا
تَسْتَفِيقُونَ ؟

أسئلة من النص

أجب متأملاً النص :

أ (١ - ما مفرد **يَدَيْنِ** ؟

لفظة **يَدٌ** ، **أُثْنَانِيَّة** هي أم **ثَلَاثِيَّة** ؟

ما أصلها ؟ هل أعيد الحرف المحذوف من **يَدَيْنِ** ؟

عند التثنية ؟

٢ - ما مفرد **عَصَوَيْنِ** ؟ وما مفرد **رَحِيمَيْنِ** ؟

٣ - ما مفرد **زُرْقَاوَيْنِ** ؟

ب (٤ - ما حركة ما قبل الواو في **الْأَقْصَوْنَ** ؟ ما مفردهما ؟

ما مفرد **لَاهُونَ** ؟

٥ - ما مفرد **مِعْطَائِي** خير ؟ وما مفرد **الْعَالَمِينَ** ؟

هل لفظة **الْعَالَمُ** للمأقل ؟

ج (٦ - ما مفرد : **شُرُفَاتُ** - **رَجُلَاتُ** - **نَظَرَاتُ** - **سَمَاوَاتُ**
جَنَاتُ - **صَحَرَاوَاتُ** .

د (٧ - ما مفرد : **طُرُقُ** - **مَرَاتِقُ** - **مَعَارِيجُ** - **بِنَابِيعُ**
غَزَارُ - **عَيُونُ** - **أَنْهَارُ** - **أَزَاهِيرُ** ... الخ

تشبيه المقصور - تشبيه الممدود - تشبيه المحذوف منه - الملحق بالمتشبي

| المقصور | الممدود | المحذوف منه | الملحق بالمتشبي |
|-----------------------|-----------------------|-----------------------|-----------------|
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | عَصَوَانِ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | عَصَا |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | رَحَى |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | رَحِيَانِ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | زَرْقَاءُ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | زَرْقَاوَانِ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | بَدَاءُ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | بَدَاءَانِ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | شَتَاءُ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | شَتَاءَانِ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | مَشَاءُ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | مَشَاءَانِ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | حَرْبَاءُ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | حَرْبَاءَانِ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | يَذُّ |
| الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | الف الواحدة : قلب واو | يَذَانِ |

أَبْ أَكْ سَمَ مَقْ
أَبْ وَأَكْ وَأَسْ وَأَمْ وَأَنْ

ملحوظة : ١ - من البسائط أن غير ما استثنى في هذه القصيدة من الألف المقصورة يشترى على لفظه .
٢ - القول بعد في الاستنتاج جرحه استثنى بها عن شجرة الخمرين فاحتفظ بها عن طريق التطبيق دون سواه

تمريبات

١

لَنْ الأسماء المقصورة التالية :

| | | | |
|-----------|----------------|-------|-----------|
| المستشفى | المتحنى | العصا | الفقا |
| مُنَى (م) | الْعَصَا (شجر) | فَتَى | فَدَى (ف) |

٢

لَنْ الأسماء الممدودة التالية ، وما صح فيه وجهان فاذكرهما :

| | | | |
|------|-------|------|------|
| عجاء | عرجاء | عجاء | عجاء |
| عجاء | عجاء | عجاء | عجاء |
| عجاء | عجاء | عجاء | عجاء |
| عجاء | عجاء | عجاء | عجاء |

٣

١ - ما يلي : فَمْ - فَمْ (فَمَانِ ، فَمَانِ) - الفَذْ - لَابْ - الأَخْ
ما سبب الإطلاق بالمتشبي : حَضَائِكُ - ذَوَالِكُ - الَّذِينَ - الْقَمَرَيْنِ
كَلَمَتِي هَاتَيْنِ - اللَّائِنِ - اللَّائِنِ

الاستنتاج
درسنا في الجزء الأول من هذا الكتاب تعريف المتشبي وإعرابه .
وندرس الآن أصول بنائه من المقصور والممدود ، والمحذوف منه .
فتأمل الأمثلة تجده : الاسم المنتهي بألف واقفة قلب ألفه واواً عند التشبيه ، والمنتهي
بألف مقصورة قلب ألفه واواً .
والممدود بفتحة حمزة على حالها إلا إذا كانت للثاني فتقلب واواً مع جواز أن
تقلب واواً الحمزة المقربة عن واو أو واو (شتاء أصلها شتو ، من شتا ينتو ، ومثاء أصلها
مثاي من متي ينتي : فطرقت الواو والياء بعد ألف فقلبتا حمزة) والمزيدة للإطاق (حراء) .
والمحذوف منه لا يرد إليه الحرف المحذوف ، عند التشبيه ، إلا في أربعة أسماء :
وأخ ، وحجم ، وهن (أصلها أبو ، وأخو ، وحمو ، وهنو) .
أما الملحق بالمتشبي فهو ما أعرب بإعرابه ولم تنطبق عليه شروط التشبيه (كأن يكون مفرداً
مختصاً ، أو لا يصح تجريده من علامة التشبيه) .

جمع المنقوص والمدود جمع مذكر سالماً - الملحق بجمع المذكر السالم

| | | | |
|------------------------------------|-------------------------------|-------------|-------------------------------|
| المنقوص | الرامي | الرايون | الملحق بجمع المذكر السالم |
| خلف بالاء تيمناً
وكأنه لا يبدأ | على الرايين | على الرايين | ما يتصل بجمع المذكر السالم |
| المقصود | الأفصى | الأفصون | بشؤون (ابن)
ذرون (ذوا) |
| خلف بالياء تيمناً
وكأنه لا يبدأ | على الأفصين | على الأفصين | ما يتصل بالجمع |
| الممدود | بشؤون (ابن)
ذرون (ذوا) | أرضون | الأفصى له |
| بشؤون (ابن)
ذرون (ذوا) | أرضون | أرضون | أرضون |

يشترط في الاسم لكي يصح جمع مذكر سالماً أن يكون :
 العاقل لفظاً^(١) ومعنى وغير مركب . فإن يكن صفة أو يجب ألا تكون من باب
 "أفعل" الذي مؤنثه فعلاء (نحو : أبيض ، أعرج) ولا من باب فعلاء الذي مؤنثه
 فعلى (نحو : سكرات) ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث (نحو : عروج ، دنبل)
 (١) - تحريرة وحذرة ... كانت تتواءم العرب فيهما : نون حروف ونون حروف في الجمع
 وكذلك : نون جازاة في جمع التركيب .

توبيئات



اجمع الأسماء الآتية جمع مذكر سالماً :

| | | | |
|---------|---------|---------|----------|
| الراضي | قاضي | مزدني | المستدعي |
| المهتدي | المرتجي | مشتكي | شاك |
| الأعلى | الأسنى | المرتضى | المستدعي |
| المنحى | المرتجى | الأحلى | المرتضى |
| مهناء | جنياء | قياء | وضاء |
| مفظاء | شكاء | سراء | مشقاء |



إذا عد كل جمع مما يلي ملحقاً بجمع المذكر السالم ؟ :

علميون - أهلون - عشرون - أرضون - سبعون - عالمون -
 تسعون - سنون - كرون - مئون - رفئون - لئون .

الاستنتاج في الجزء الأول من هذا الكتاب ، درسنا تعريف جمع المذكر السالم وإعرابه .

وندرس ، الآن ، أصول بنائه من المنقوص ، والمقصود ، والمدود ، فتأمل الأمثلة تجدد :
 المنقوص تحذف ياءه ثم يجمع جمع مذكر سالماً وكأنه دون ياء :

الرامي ← الرام . . . ون - والرامي . . . ين
 والمقصود تحذف ألفه وتبقى الفتحة التي قبلها دالة عليها بعد الحذف :
 الأفصى ← الأفص . . . ون - الأفص . . . ين

والممدود تعامل هزته في جمع المذكر السالم معاملةً في التثنية تماماً (أي تبقى هزته
 الأصلية على حالها : بدءاً بقائون « من فعل بدأ » ، ويصح إبقاء الهزرة أو قلبها وإلا إذا كانت مقبولة
 عن راء أو ياء مثلاً : مشايون ، ومشايون « من فعل مشى يمشي » ، وعداء - عداون « عداون »
 « من فعل عاد يعدو »)
 أما الممدود بجمع المذكر السالم فهو ما أعرب إعرابه ولم يتطابق عاينه شروطه ،
 (انظر الأمثلة) .

ما يجمع هج مؤنث سالماً

- (١) المحتوم بعلامة تأنيث : نفرة - كبرى . (٥) أين وهو لغير العاقل : ينال في صفات
- (٢) صفة غير العاقل : سهو و إسهامات (٦) ما ليس له جمع تكسير : نادر - أصلي
- (٣) العلم المؤنث : موسم - هند (٧) أوزان مصدر ما فوق الثلاثي : ...
- (٤) مصدر غير العاقل : قلج - كذاب (٨) بعض الجوع جماعياً للتعظيم : رجال ...

تمارين

اجمع ما يلي جمع مؤنث سالماً شارحاً القاعدة في كل :

نجلاء سلوى صحراء ورثة كلثوم
 بويب مفيتيح ذو الحجة ابن عرس سجيل
 أم (للعاقل أمهات ولغيره أمات) صواحب ثبوت
 رجال ورد (علم أنثى) زهرة رقة
 خاتوم (علم أنثى) مستصعب (لغير العاقل) حيلة
 خرقه عداة (الف دارية من غدا يندر ، والأمل غيرة) ملاقة
 مرقاة (الف يائية من رقي يرقى والأصل مرقبة)

شبهة (صفة) قينة صفة سبة حيلة
 صفة مقة عروة صفة حصاة

جمع المؤنث السالم : فمالة ، وفمالة ، وفمالة وشواذها والمقصود والممدود

الملاحق يجمع المؤنث السالم :

| | | |
|----------|--------------------|---------------------------------|
| دَعْدَات | دَعْد | وزن فمالة وفمالة
يجمع فمالات |
| رَدَدَات | رَدَدَة | وزن فمالة وفمالة
يجمع فمالات |
| هِنْدَات | هِنْد | وزن فمالة وفمالة
يجمع فمالات |
| رَفَقَات | رِفْقَة | وزن فمالة وفمالة
يجمع فمالات |
| نُعَمَات | نُعَم (علم مؤنث) | وزن فمالة وفمالة
يجمع فمالات |
| سُرَفَات | سُرْفَة | |

أولات

بنات — (بنت)

| صفة | معتل العين | مدغم |
|--------------------|-------------------|-------------------|
| ضَعْمَة - ضَعْمَات | رَبْمَة - رَبَّات | حَبْمَة - حَبَّات |

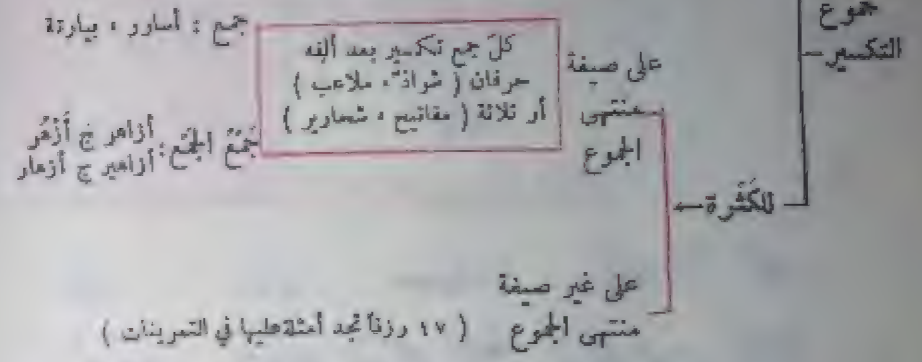
شواذ : كفتاة — قَبَّات . صحراء — صحراوات . ساء — ساءات . ساءات

الاستنتاج

- درسنا في الجزء الأول تعريف جمع المؤنث السالم وإعرابه ونضيف :
- (١) البناء الربوي في المفردة المؤنثة تحذف عند الجمع (زَهْرَة — زَهْرَات) .
- (٢) ما كان على وزن فمالة له وجه واحد هو فَمَتَّح العين في الجمع (فَمَلَّات) .
- (٣) ما كان على وزن فمالة له ثلاثة أوجه : ففتح العين أو تسكينها أو كسرها (فَمَلَّات) .
- ويشذ عن ذلك ما كان صيغة أو معتل العين أو مدغماً (انظر الإطار) .
- (٤) ما كان مقصوراً أو ممدوداً يعامل معاملة المثنى .
- أما الملاحق يجمع المؤنث السالم فهو ما أعرب إعرابه وليس له شروطه (انظر الأمثلة) .

جوع القلة والكثرة المكسرة - صيغة منتهى الجموع - جمع الجميع

| أفعل | أفعال | أفعية | فعله |
|------|-------|-------|------|
| أرسل | أصاب | أزعم | طبية |



الاستنتاج نعرف أن : جمع التكسير هو الجمع الذي تكسرت صورة مفردة .
و جمع التكسير قسمان : جمع قلة (أفعل ، أفعال ، أفعية ، فعله) و جمع كثر (وهو كل جمع تكسير ليس للقلّة) .

و جمع الكثرة قسمان : (١) ما كان على صيغة منتهى الجموع (وهو أوزان كثيرة) ، وما كان على غير صيغة منتهى الجموع (وهو سبعة عشر وزنًا) .
وصيغة منتهى الجموع قسمان : ما هو للجمع فقط ، وما هو لجمع الجمع قصد التكسير .

(١) يعتبر الجمع السالم أيضًا للقلّة . و جمع القلة يدلّ على عدد من ثلاثة إلى عشرة . و جمع الكثرة لما هو فوق ذلك . فإن لم يوجد هذان الجمعان للفظ واحد ، استعمل كل منهما للقلّة والكثرة على السواء .
(٢) تتكسر الصورة بزيادة : سهل - سهول ، أو بنقص : حراء - خُسر ، أو بتغيير الحركات : أسد - أشد .

ملحوظة : (١) قد يُجمع جمع التكسير على ما سألنا للتقسيم : الأكرمون ، الحرام ، الأكارم ، السادات ، جمع سدة . وقد يأتي القلة على فتيحة : الجلالان ، القبركان ...

٢ . جمع التكسير بعينه فإلى الحرف إلى أصله : مشرفة ، مشاور .
باب : أبواب .

تمارين



اذكر وزن كل جمع تكسير ومفرده في ما يلي :

غير صيغة منتهى الجموع (١٧ وزنًا) : صُدُور - لُعب - يَحَن - قِرْدَة -
خَوْنَة - جُدُرَان - غُلَمان - كُرَماء - أنسياء - حَير - جِمال -
قُرَاء - أسد - خُضر - سُجد - جَرَحِي - جُبابة (اضلها نجية) .

سبعة الجموع : قَوالب - خُمائل - غَناديل - خَنَاصِر - أَصابع -
تَجَارِب - مَلَاعِب - حَيَارَى - كِرَاسِي - تَحَاوِيج (ج . عناج) -
مَعَارِج (ج . مَنَرَج) ، مَعَارِيج .

بلاوة (بيدوي) - صيَادِيَة - صَوَارِيَة - رَحَالِيَة - حَصَانِيَة .. إلخ



ميز جمع القلة من جمع الكثرة في ما يلي :

كُتَابِيْب - أَحْرُف - حُرُوف - أَقْفَال - غِلْمَة - كُبَر .

١- هاتِ اميين مقصورين : أحدهما منتهٍ بالـف واقفـة ، والآخر منتهٍ بالـف مقصورة ، ثم نشها .

٢- هاتِ ثلاثة أسماء بمدودة منتهية بهزة تأنيث ،

وثلاثة أخرى منتهية بهزة مقلوبة ،

وثلاثة منتهية بهزة أصلية

ثم نشها جميعاً .

٣- هاتِ ثلاثة أسماء محذوفٍ منها ، ولا يُعاد إليها المحذوف في التثنية .

٤- اذكرِ الأسماء المحذوف منها التي يردّ الحرف المحذوف إليها عندما تُثَنَّى .

٥- ما الملحق بالمتنّى ؟ اشرح بمثال .

٦- هاتِ اسماً منقوصاً ، وآخر مقصوراً ، واجمعها جمع مذكر سالماً ، شارحاً

الفرق بين الجمعين في حركة ما قبل الحرف المحذوف .

٧- اختر ثلاثة أسماء بمدودة بصحّ أن تجمع جمع مذكر سالماً ، واجمعها هذا الجمع .

٨- ما الملحق بجمع المذكر السالم ؟ اشرح بأمثلة .

٩- كيف تجمع « فعلة » جمع مؤنث سالماً ؟ هاتِ أمثلة .

١٠- ما شواذ قاعدة جمع « فعلة » السالم ؟ أعطِ أمثلة .

١١- ما الملحق بجمع المؤنث السالم ؟ هاتِ مثلاً .

١٢- كيف يعامل المقصور والمدود في جمع المؤنث السالم ؟ هاتِ أمثلة .

١٣- كم قسمًا جمع التكسير ؟

١٤- ما العدد الذي يدلّ عليه جمع القلة ؟ وجمع الكثرة ؟

١٥- « إنّه لم يكن للاسم سوى جمع تكسير واحد » ، نستعمل هذا الجمع للقلة والكثرة معاً ، هاتِ مثلاً يُثَبِّتُ ذلك .

١٦- اذكرِ أوزان جموع القلة مع مثال على كلّ منها .

١٧- كم قسمًا جمع الكثرة ؟

١٨- ما صيغة منتهى الجموع ؟ هاتِ أمثلة .

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف :

تعريفه

ما مُنِعَ بسببٍ واحدٍ :

الانقشوم بالفتحة تأنيث

وزن منتهى الجرح

ما منع بسببين :

العلم غير المنصرف

الصفة المشبهة غير المنصرف

صُرِفَ بخير المنصرف

لو لا مياهُك — يا رأسَ العين — لما كانت **بَعْلَبُكُ** ، بل كانت
أراضيها **بِلاَقِعَ عَطَشِي** كأنما قُدَّتْ من **صحراء** قاسية ، وكان أهلها
في **زَحَلَةٍ** على البرَدَوِيِّ ، أو في الهِرْمِلِ على العاصي .

فَبَعْلَبُكُ هِبَةُ نَبْعِكَ كما إن **مَضَرَ** (أو **مَضْرًا**) هِبَةُ النَّبْلِ .

ليس لِبَطَائِيكَ **سُكْرَانُ** **أَرْقٍ** من عُثْقٍ مثلَ النيل ، وليست
فَوَارَتُكَ مثلَ بَحِيرَةٍ **فَكْثُورِيَةٍ** . ولكنَّ لَكَ مَزَايا **أَخْرَ** كافية لإقامة
مدينةٍ مثلَ **بَعْلَبُكُ** في سَاحِلِكَ .

لَا جَفَتْ مِيَاهُكَ — يا رأسَ العين — فلولاً أَنْتِ لَمَّا كانت
مدينةُ الشمس ، هذه الثَّرَوَةُ الأَثَرِيَّةُ النَادِرَةُ ، ذاتُ **الهِياكِ** الخالصة ،
والأعمدة الصامدة ، تستهوي أهل الأرض جميعاً من مغاربة ومشارقة .

في إحدى حدائقك تعرَّفْتُ **أحمدَ** الكاتب ، و**زُحَلَّ** **الأشَقَّ**
وعمرانَ **الدَّوْمَشَقِيَّ** ، و**خَالَوِيَّ** **ابْنَ مَرْجَمٍ** ، فلقيتُ بهم الأُنْسَ
والظُّرْفَ ، والخُلُقَ والعِلْمَ ، والروايةَ والفيقرَ ، والوِطَانِيَّةَ الصادقةَ .

فلا زلتِ ملتقى الأصحاب ، ومنتجعَ الأحباب ، ومَقْصِدَ العلماء ،
ومقرّاً يروح إليه الخلودُ .

أسئلة عن النص

تأمل النص وأجب :

أ (١ - من أيّ المجموع لفظة «بِلاَقِع» ؟ أهـي مضافة ؟ أهـي
معرفة بالـ ؟ لماذا لم تنون ؟

٢ - ماذا نسعي الألف التي انتهت بها «عَطَشِي» ؟ والتي
انتهت بها «صحراء» ؟

٣ - «صحراء» جاءت في النص مجرورة ، فلماذا لم تظهر
على آخرها الكسرة ، ولم تنون ؟

ب (٤ - «زحلة» علم مؤنث . فهل نونت أو ظهرت عليها
كسرة الإعراب ؟

٥ - «سُكْرَان» صفة مشبهة باسم الفاعل . فما مؤنثها ؟ هل
ظهر عليها التنوين ؟

د (٦ - «الهِياكل» اسم على وزن «بِلاَقِع» . فلماذا ظهرت
عليه كسرة الإعراب ؟
ألـيست «الهِياكل» معرفة بالـ ؟

المنوع من الصرف : تعريفه ، ما منع بسبب واحد ، ما منع بسببين - صرف غير المنصرف

أ - ما منع بسبب واحد

الفتوم بألف ثابت (أفراداً وجمعاً) : كانت **بلاقع** عطشى **قذت** من صحراء
أوزن منتهى الجمع (جمعاً وإفراداً) : اشتريت سراويل لمرضى فقراء
ما عدداً ما ختم بـ : رأيت مغارباً عند مشارقها

ب - ما منع بسببين

٢ - الصفة المشبهة غير المنصرفة

فقدان الذي مؤنثه **فعل** : شاهدت **سكراً**
أفعل الذي لا يؤنث بالهاء : جاء بقميص **آخر**
المعدولة { **فعل** : مروا أحاداً و **ثاماً**
و **فعل** : مروا **واحد** و **مثنى**
آخر : **خذ** بمزايا **آخر**

- - صرف غير المنصرف :

يجب صرف غير المنصرف :
(١) إذا كان **مفعولاً** : هي ذات **جياكل**
(٢) إذا كان **مفعولاً** : في إحدى حدائقه
يجوز في الشعر ، صرف غير المنصرف

١ - العلم غير المنصرف

المؤنث : بيت **مرج** في **رحلة**
إذا كان ثلاثياً ما كان الوسط جاز فيه الوجهان : **الليل في محراب**
الأعجمي : ذا **من** **مكتور**
إذا كان ثلاثياً ما كان الوسط جاز فيه الوجهان : **ذا من نوح**
أر **مكتور** و **مكتور** : رأيت **ميدوت**

المركب المزجي : **بعلبك** **هبة**
الفتوم بألف ونون زائدتين : تعرفت **عزرا**
ما هو على وزن مختص بالفاعل : **أحمد**
المعدول به عن اسم الفاعل : **زحل**

الاستنتاج

لوقلنا : كانت **قفاراً** مؤنثاً **قذت** من **بيد**
بدلاً من : كانت **بلاقع** عطشى **قذت** من **صحراء**

لوجدنا :

الاسم المعرب : **قفاراً** ، مؤنثاً ، ومقابلته **بلاقع** ، غير مؤنث .
الاسم المعرب : **بيد** ، مكسور الآخر مؤنثاً ومقابلته **صحراء** ، غير قابل للكسر والتنوين .
والسبب ، هو أن **بلاقع** ، و **صحراء** ، أحمان معربان ، **منوعان** من الصرف ،
ولذلك لم يقبل التنوين وكسر الآخر . إذاً :
المنوع من الصرف هو الاسم المعرب الذي لا يقبل لا التنوين ولا كسر الآخر .
والممنوعات من الصرف معروضة جميعاً عرضاً واضحاً في صفحة الأمثلة ، ولا داعي
إلى إعادة عرضها وشرحها . لكن لنا حولها بعض التوضيح :
في ما منع بسبب واحد يجب ملاحظة أن **بلاقع** ، و **مرضى** ، و **فقراء** ، **جمع**
و **سراويل** ، و **عطشى** ، و **صحراء** ، **مفردات** .

في ما منع بسببين (قسم العلم) :
الفتوم بألف ونون زائدتين : **الألف والنون يجب أن تكونا زائدتين** ، وإلا لم يقع
العلم من الصرف (كما في **قطان** ، و **فتان** ، و **مثنان** ، إذا سُمي بها ، فهي من الأفعال
قطن ، و **فتن** و **من** ، ونونها أصلية لا زائدة) .
ما هو على وزن مختص بالفاعل : **يجب أن يكون الوزن مختصاً بالفاعل** (كأن
يكون في أوله حرف مضارعة نحو : أحد ، وتقلب ، وعلى وزن المبني للمجهول نحو :
دُئل) ، **إلا لم تقع من الصرف مثلاً** : و **صقر** ، **علم** على شهر قري ، ووزنه للفعل الماضي
والمصدر على السواء ، ولذلك لم يمنع من الصرف .

ما منع بسببين (قسم الصفة المشبهة) :
فقدان الذي مؤنثه **فعل** : إن لم يكن **فعلان** ، **الصفة مؤنثة** و **فعل** ، لم يمنع من
الصرف (من صيغة **فعلان** الذي يؤنث على **فعلانة** : **نُدمان** ، **عَبْلان** (كبير البطن) ،
دُخْنان ، **صَحَيان** (صاح) ، **صَوْحان** (يابس) ، **سُخْنان** ، **أَيان** (كبير الآلية) ،
خُصان (ضامر البطن) .

أفعل الذي لا يؤنث بالهاء : **فإن** **أنت** و **أفعل** ، **بإلتهام** لم يمنع من الصرف (أرمل ،
أرملة) . ونستنتج مما ورد داخل الإطار :
يجب صرف غير المنصرف (المنوع من الصرف) : **أبعت** أو **مكنت** **طيب**
ألم . ويجوز صرفه في الشعر عنه الضرورة .

كانت بلاقع تعطش فاشتت من صحرا

القع : خبر ، كان منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه اسما على وزن منتهى الجمع .
عشتر : نعمت ، بلاقع ، منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف للتعذر . ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه اسما متبوعا بالفاء تأنيث .

صحرا : اسم مجرور بمن ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه اسما محتوما بالفاء تأنيث .

بيت مريم في زحلة

مريم : اسم مجرور بإضافة بيت ، إليه ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف التثنية والتأنيث .

زحلة : اسم مجرور بنفي ، وعلامة جرّه (مثل مريم) ...

ذا من فكتور

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

فكتور : اسم مجرور بمن ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف العاسية والمجبة .

بعلبك مبة

بعلبك : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف العلية والتركيب المزجي .

(١) قد يجتمع أكثر من شرطين في الاسم الواحد فتع من الصرف ، ولكننا نكتفي بذكر اثنين فقط .

تعرفت عمران

عمران : مفعول به من « تعرف » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف التثنية والتأنيث .

تعرفت أحمد

أحمد : مفعول به من « تعرف » منصوب به ... المانع له من الصرف التثنية والتأنيث .

تعرفت زحل

زحل : مفعول به من ... والمانع له من الصرف العلية وكونه معدولة .

مررت بسكران

سكران : اسم مجرور بالياء ، وعلامة جرّه . . . والمانع له من الصرف كونه مبتدأ .

خرجت في قيص آخر

آخر : نعمت ، قيص ، مجرور بالتبعية له ، وعلامة جرّه كسرة أبدلت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه صفة على وزن أفعل الذي لا يؤنث بالناء .

مرؤا أحاد وثناء

أحاد : اسم منصوب على الحالية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه صفة معدولة .

وثناء : الواو بحرف عطف .

ثناء : اسم معطوف على « أحاد » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف والمانع ...

| | |
|---|---------------|
| العلم إذا كان : (١ مؤنثاً ٢) أو أعجمياً لا غتوما يؤنث ولا ثلاثياً ساكن الوسط (٣) أو مركباً مزجيّاً (٤) أو غتوما باللف ونون زائدين (٥) أو على وزن مختص بالفاعل (٦) أو معدولاً عن اسم الفاعل. | يمنع من الصرف |
| الصفة إذا كانت : (١) على وزن "فعلان" الذي مؤنثه "فعل" (عطشان) (٢) أفعل الذي لا يؤنث بالنساء (أعرج) (٣) معدولة (ثلاث ومثلث ... آخر) | |
| الإنتم إذا كان : (١) غتوما باللف تانيث (نلس ، غلباء) (٢) هل وزن منتهى الجموع (معايد) . | |

ملحوظة : يُصرف غير المنصرف إذا عُرف بأن أو أضيف . (في الماعبر - من ملاحظتنا)

مربيات

اذكر سببين لكل ممنوع من الصرف في ما يلي :

زُرنا باريس ، ورومة ، وأثينة ، ولندن ، وبرلين ، وبطرسبرج ، وأميركة كلها ، وإيران والهند جميعاً ، ومرونا بقرص ، وإرلندة ، وكوبة ، فلم نجد أثراً خيراً من آثار بعلبك ولا أرواح .

وعاشت في مدرستي يقطان ، وشعبان ، ورمضان ، وإسحق ، ويحيى ، ويعرب ، وموسى ، وبختنصر ، وأحطان ، وزكرياء ، وصهوبيل ، فلم أجِدْ مثلاً صديقي عدنان ولا أفضل .

مثال : باريس - العلية والعجمة أو العلية والتانيث .

٢

اذكر سببين لكل ممنوع من الصرف في ما يلي :

المصطاف في جبلنا بقضي الصيف نشوان بسحره ، جذلات بمدنيته ، ولان بحبته .

وهل خلق الله بلداً أوفر جالاً منه ، وقلوباً أوسع من قلوب أهليه ، وبدأ أسخى من أيدي سكان قراه ؟

إنه جنة الدنيا ، لم نكتحل العين بحسن الطف من حسنه ، ولم تبتل شفة بماء أعذب من مائه ، ولم ينعم أمرؤ بسامر أصفى من سمائه ، ولا برؤاهر أشهى من روائه .

من صاف فيه مرّة عاد إليه أخرى بل عاد مراتٍ آخر ، وتمتع به مشنى بعد الموحّد ، وثلاث بدل الثناء .

مثال : نشوان - الرصبة ووزن فعلان الذي مؤنثه فعل .

٢

اذكر سببين لكل ممنوع من الصرف في ما يلي :

مرّ جيشنا بمخاطر كبرى ، وترك جرحى لا يُخصّون ، وخطأ لنا عظماء من الأبطال لن يزالوا قدوة للأجيال .

٢

لماذا صُرفت الأسماء المكتوبة بالأحر في ما يلي ؟

لا تفرّغكم الهيفاء النجلاء المتعلمة إذا نبئت في مناسبات السّوء .
وتزوجوا الفاضلة ولو عرجاء ، فهي الفضلى ليبت من دعاياه الكرامة والنبل والوفاء

مراجعة

- ١ - ما هو المذوع من الصرف ؟
- ٢ - ما الأسماء التي تُمنع من الصرف بسبب واحد ؟
- ٣ - هاتِ ثلاثة أسماء مفردة مختومة بـ ألف تأنيث ممدودة ، واستعمل كل منها في جملة على ألا يكون مضافاً .
- ٤ - هاتِ ثلاثة جموع مختومة بـ ألف ممدودة ، واستعمل كل منها في جملة على ألا يكون مضافاً .
- ٥ - هاتِ اسماً مفرداً ، وجمعاً مختومين بـ ألف تأنيث مقصورة ، واستعملهما في جملة على ألا يكونا مضافين .
- ٦ - « يمنع منتهى الجموع من الصرف إلا إذا كانت مختومة بتاء » . أعطِ مثلاً يثبت ذلك .
- ٧ - ما الحالات التي يمنع فيها العلم من الصرف ؟ اذكرها مع أمثلة تثبت ما تقول .
- ٨ - ما الحالات التي تمنع فيها الصفة المشبهة من الصرف ؟ اذكرها مع مثال لكل حالة .
- ٩ - ما الحالتان اللتان يجب فيها صرف غير المنصرف ؟ أعطِ أمثلة .
- ١٠ - هل يجوز للشاعر صرف غير المنصرف ؟

أعرب

يَجِدُ الْمَجْدُ عَوَاتِقَ وَعَقَبَاتٍ كَثِيرَةً فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْفَوْزِ — نَحْنُ
أَوْفِيَاءُ لِأَصْدِقَائِنَا ، سَعْدَاءُ بِإِخْلَاصِنَا ، فَيَا بُوْسَ مَنْ كَانُوا مَرْتَضَى
فِي نَفْسِهِمْ يَخُونُونَ الصَّدِيقَ — يَصْطَافِ فِي قَرْيَتِنَا بِيَارَتَهُ وَصِيَادَتَهُ —
أَمِينُهُ أُولَى ، وَأَنْظُرَانُ ثَانِي ، وَيَزِيدُ ثَالِثٌ ، وَعُمَرُ رَابِعٌ ، وَمَرْوَانُ
خَامِسٌ فِي سَبَاقِ بَعْلَبَكْ — الْمَلْعَبُ مَا لَآنُ بِاللَّاعِبِينَ ، مِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ
قِيصاً أَخْضَرَ ، وَبِطَالاً أَيْضَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَزَيَّوْا بِأَزْيَاهُ آخَرَ ، وَقَدْ
تَوَزَّعُوا مَشْنَى وَأَحَادَ .

اسم العدد

اسم العدد :

تأنيث وتذكير ،

تعريف وتكبير ،

اسم العدد الترتيبي :

تحديد ،

خصائصه

كانت معاركنا على الحدود الجنوبية قاسية - هذا الشهر - فتوة
لم نعرفها منذ سنوات :

دخلنا في أراضي العدو ألف متر واحد ، وأحرقنا قريتين اثنتين ،
ثم تراجعنا تاركين ثلاث مصفحات ، وعشرة جنود . ودمرت
طائرتنا أحد عشر معسكراً ، وإحدى عشرة قرية ، وعاد منها
اثنتا عشرة طائرة ، وسقطت عشر طائرات .

أما العدو المتوحش الذي دفعنا إلى هذه المعارك دفعاً ، فكانت
خسائره أبهظ :

سقط من طائراته إحدى وعشرون ، ومات من طياريه
واحد وعشرون أيضاً ، وترك في ساح المعارك من دباباته
ثلاثاً وعشرين ، ونجا من مدافعه التي صبت علينا نيرانها ثلاثة عشر .

إن الإحدى والعشرين سنة من القتال ، والخمس عشرة من المعارك
الكبرى ، والمزائيم الخمس التي مُنينا بها ، وثلاثة القواد الكبار
الذين بكيناهم ، تدين لعزائنا في الجهاد لصيانة بلادنا من الظالمين .

حرر في الثالث عشر من الشهر
الثاني عشر ، في تمام الساعة
الحادية عشرة من السنة الميلادية
إحدى وسبعين وتسعين وألف .

أسئلة عن النص

أجب متأملاً النص :

١ - ألف واحد ، ومرتين اثنتين ، في السطر الثالث
هل يجوز فيها تقديم واحد على ألف ، وتقديم
الاثنتين على مرتين ؟

٢ - (ثلاث مصفحات ، مفردتها مصفحة ، وهي اسم مؤنث ،
فهل أثبتت معه ثلاث ، ؟ و جنود مفردتها
جندي ، وهو اسم مذكر ، فهل ذكرت معه
عشرة ، ؟

ب ٣ - دمّرت طائرتنا أحد عشر معسكراً ، إلا يعني
عدم التنبؤ ، وفتح الجزأين في أحد عشر ، البناء
على الفتح ؟

ج ٤ - الشهر الثاني عشر ، ألا نلاحظ أن الثاني عشر ،
مر كُتب بدل على القريب ؟

اسم العدد - أقسامه - تانيثه وتذكيره - تعريفه وتنكيهه

الاستنتاج

العدد هو ما كُتِبَ بالأرقام : ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ... الخ
واختُص ما كُتِبَ بالأحرف ليُدلَّ عليه : واحد ، اثنان ... أربعة وتسعون .
واسم العدد يقسم أربعة أقسام : (أ) المفرد (ب) المركب ج) المطرف (د) العقْد (هـ)
يضاف إليها قسم آخر هو العدد الترتيبي جملته في درس مستقل لاحق .
وتتناول دراستنا لاسم العدد ثلاثة أبحاث :

١ - تانيثه وتذكيره (٢) تعريفه وتنكيهه (٣) إعرابه (٤)

ما قبل الثلاثة : (واحد ، أحد ، واحدة ، إحدى ، اثنان ، اثنان)
إطلاقاً فيؤنث مع المؤنث ، ويذكر مع المذكر . (وإن كان مفرداً لا يأتى بالعدد
قبله بل بعده فيقال : رجل واحد ، ورجلان اثنان ، وامرأة واحدة ، وامرأتان
اثنان إذا أُريد التأكيذ ، وإلا قيل : رجل ، رجلان ... دون اسم العدد) .

من ثلاثة إلى تسعة يخالف العدد إطلاقاً فيؤنث مع المذكر ، ويذكر مع المؤنث .
(تسعة رجال ، تسعة عشر رجلاً ، تسعة وخمسون رجلاً ، تسع نساء ... الخ) .

عشرة : إذا كانت مفردة خالفت المعدود (عشرة رجال - عشر نساء) .

وإذا كانت مركبة طابقت (خمسة عشر رجلاً - خمس عشرة امرأة) .

أما ثينيتها : فتفتتح مع التاء ، وتسكن دون التاء إذا كانت مفردة (عشرة
رجال - عشر نساء) . فإذا كانت مركبة عولمت بالمكسرة : (خمسة عشر
رجلاً - خمس عشرة امرأة) .

٢ - تعريفه وتنكيهه

إذا كان اسم العدد مفرداً عُرِفَ كناية الأعداد : (الاثنان - الأربعة - الأربع)
فإذا كان مركباً عُرِفَ بجُزْءه الأول (الأحد عشر ، الإحدى عشرة ...)
فإذا كان مطبوعاً عُرِفَ بجزءه (الواحد والعشرون ، الإحدى والعشرون)
فإذا كان مضافاً جاز فيه ثلاثة أوجه : (ثلاثة الرجال ، الثلاثة الرجال) (٤) (الرجال الثلاثة) (٥)
فإذا تعددت الإضافات لم يُعرف سوى المعدود (ثلاثة آلاف الرجل) .

(١) اسم العدد المفرد في بحث التانيث والتذكير يعني غير المركب وغير المطرف ، وفي بحث التعريف
يعني غير المضاف ، وغير المركب . (٢) العقود هي : عشرون ، ثلاثون ، أربعون ، خمسون ، ستون ،
سبعون ، ثمانون ، تسعون . (٣) انظر صفحتي الإعراب . (٤) الرجال : يدل من الثلاثة . (٥) الثلاثة :
دلت الرجال .

| مفرداً (مذكر) | مركباً | معتبواً |
|------------------------|-----------------------------|---|
| واحد، أحد، واحدة، إحدى | رجل واحد، امرأة واحدة | واحد وعشرون رجلاً، إحدى وعشرون امرأة |
| اثنان، اثنتان | رجلان اثنان، امرأتان اثنتان | اثنان وعشرون رجلاً، اثنتان وعشرون امرأة |
| ثلاثة، تسعة، ثلاث، تسع | ثلاثة رجال، ثلاث نساء | ثلاثة وعشرون رجلاً، ثلاث وعشرون امرأة |
| عشرة | عشر رجال، عشر نساء | عشرة وعشرون رجلاً، عشرة وعشرون امرأة |

مفردة : تسع مائة مع التاء (عشرة رجال)
وسكن دونها (عشر نساء)
مركبة : عكس المفردة (خمسة عشر رجلاً ، خمس عشرة امرأة)

| مفرداً (مذكر) | مركباً | مضافاً | معتبواً |
|---------------|-------------------|----------------|------------------|
| الثلاثة | الأمر عشر رجلاً | ثلاثة الرجال | الواحد والعشرون |
| الأربعة | البحر عشر امرأة | الأربعة الرجال | البحر والعشرون |
| الخمس | الثلاثة عشر رجلاً | الرجال الثلاثة | الثلاثة والعشرون |
| العشرة | | | الثلاث والعشرون |

ألف الرجل
مئة الرجل
ثلاثة آلاف الرجل

دَخَلْنَا فِي أَرْضِي الْمَدِينَةَ وَاحِدًا (١)

واحدًا : نعت « ألف » منصوب بالتبعية له ، وعلامة ...

أَحْرَقْنَا قَرَبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ

اثنتين : نعت « قربتين » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالثنى .

تَرَكْنَا ثَلَاثَ مَصَفَحَاتٍ وَعَشْرَةَ جَنُودٍ

ثلاث : مفعول به من « ترك » منصوب به ، وعلامة نصبه ...

مصفحات : اسم مجرور بإضافة « ثلاث » إليه ، وعلامة جرّه ...

وعشرة : الواو : حرف عطف .

عشرة : اسم معطوف على « ثلاث » ، منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه ...

جنود : اسم مجرور بإضافة « عشرة » إليه ، وعلامة جرّه ...

دَمَرْتُ طَائِرَاتِنَا أَحَدَ عَشَرَ مَسْكِرًا ، وَاحِدَى عَشْرَةَ قَرْيَةً

أحد عشر : عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل نصب مفعول به من « دمر » .

مسكراً : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه ...

واحد عشر : الواو : حرف عطف .

إحدى عشرة : عدد مركب مبني الجزء الثاني على الفتح ... ، معطوف على « أحد عشر » في محل نصب بالتبعية له .

عَادَ مَعَهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ

اثنتا : فاعل « عاد » مرفوع به ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى ، عشرة : (بمثابة الحرف المبني على الفتح) .

(١) أخذت الجمل العربية في هاتين الصفحتين من نصّ الدرس قبل صفحة الأمثلة .

سَقَطَ مِنْ طَائِرَاتِهِ إِحْدَى وَعَشْرُونَ

إحدى وعشرون : إحدى : فاعل « سقط » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف للتعذر ، ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف أنه اسم مختوم بألف تانيث .

الواو : حرف عطف .

عشرون : اسم معطوف على « إحدى » ، مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكور السالم .

نَجَا مِنْ صَدَاقِيهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ

ثلاثة عشر : اسم عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل رفع فاعل « نجا » .

إِنَّ الْإِحْدَى وَالْعِشْرِينَ سَنَةً ...

الإحدى : اسم « إن » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر .

والعشرين : الواو : حرف عطف .

العشرين : اسم معطوف على « الإحدى » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكور السالم .

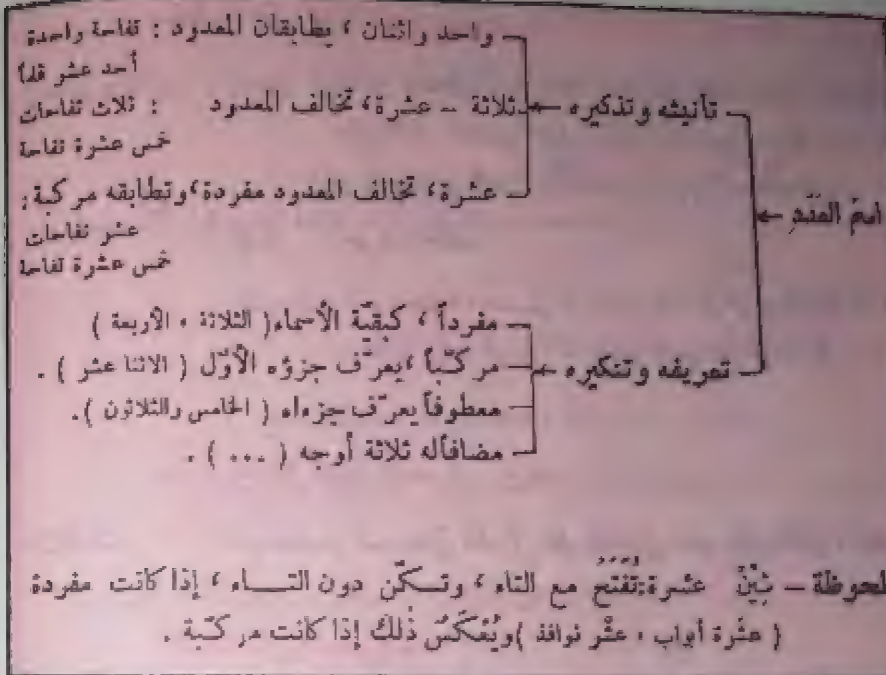
سنة : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

وَالْهَزَائِمُ الْخَمْسُ الَّتِي جَنَيْنَا بِهَا

الخمس : نعت « الهزائم » منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة ...

خَرَرُ فِي الثَّالِثِ عَشَرَ

الثالث عشر : اسم عدد مركب مبني الجزأين على الفتح في محل جرّ بـ « في » .



تمريبات

اضبط بالشكل : ثين ، عشر وعشرة ، في ما يلي :

فاز من طالبات المدرسة بالشهادة المتوسطة عشر . ورسب من
طلابها في امتحانات الثانوية عشرة . وقد نالت إحدى الطالبات مائتين
وعشر علامات ، فاستحققت عشرة آلاف ليرة من جمعية تشجيع العلم
التي أسست منذ تسعة عشر عاماً ، ووزعت ست عشرة جائزة ثمانية
هذه السنة .

سبع مكان الأعداد أسماء هذه ففاحاً إما بالشكل :

في السنة ٤ فصول و ١٢ شهراً و ٥٢ أسبوعاً و ٢٦٥ يوم و ٦
ساعات على التقريب .

اليوم ٢٤ ساعة ، وعندما يتساوى الليل والنهار يصير كل منها
١٢ ساعة .

تعاقدت على مدرستنا ١٩ مديراً في ٣١ سنة ، مديرات ، ومديران
٢ استقالا ، و ١٦ أقيلا . وقد نجح فيها و ٨٧٧ طالب ثانوي و ٢٦١
طالبة . أما الذين طردتهم الإدارات المتعاقبة من الطلاب المشاغبين
فهم ١٣ ، والطالبات المشاغبات اللواتي طردن هن ١٣ أيضاً ،

عرفت أسماء العدد الآتية :

| | | | | |
|--------------|--------------|-------------|-------------|------|
| واحد | أثنان | أثنتان | تسعة | عشرة |
| أحد عشر | إحدى عشرة | سبعة عشر | سبع عشرة | |
| اثنان وعشرون | اثنان وعشرون | إحدى وعشرون | تسعة وعشرون | |
| ثلاث زهرات | ثلاثة زعماء | سنة أيام | عشر ليال | |

مذكرة

مؤلف

الدرس الأول
• الثاني

الصفحة الأولى
• الثانية

مرتبة : الحادي عشر
• التاسع والثمانون
معطوف : التاسع والثمانون
• التاسعة والثمانون

إذا قلنا : « الدرس الأول أو الثاني ، أو الحادي عشر ، أو التاسع والثمانون » ، دلّ هذا القول على ترتيب الدرس في مجموعته . وكذلك إذا قلنا : « الصفحة الأولى ، أو الثانية .. إلخ » دلّ القول على ترتيب الصفحة في مجموعتها .

وإذا استثنينا « الأول » و « الأولى » من الأمثلة ، وجدنا أنّ اسم العدد الدالّ على ترتيب يكون على وزن « فاعل » مشتقاً من اثنين إلى عشرة (الثاني ، الثالث ، الخامس ، العاشر ، الرابع والثلاثون ، التاسع والتسعون .. إلخ) .

وإذا تأملنا الأمثلة وجدنا أنّ اسم العدد الترتيبي يطابق صاحبه في التذكير والتأنيث ، ويجري مجرى غيره من أسماء العدد في التعريف والتذكير والإعراب .

الدرس الأول - الأول : نعمت ...

• الحادي عشر - الحادي عشر : اسم عدد مبنيّ الجزأين على الفتح ... نعمت ...
• التاسع والثمانون - التاسع : نعمت مرفوع .. الثمانون : معطوف ملحق
يجمع المذكور السالم .

تحديده : هو ما دلّ على مرتبة صاحبه ، ويصاغ من اسم العدد - فغير المرتبة الأولى في الأفراد^(١) - على وزن « فاعل » : « فاعل » ، « فاعل » عشر ، رابع وخمسون .
خصائصه : يطابق صاحبه في التذكير والتأنيث (المبتدأ ، الثالث ، المرحلة الثالثة) ، ويجري مجرى غيره من أسماء العدد في التعريف والتذكير والإعراب : الثاني ، الثاني عشر ، الثاني والعشرون .

اسم العدد الترتيبي

تمارين



ضع مكان الأرقام أسماء العدد الترتيبي بالحروف :

يا بني . كنّ ١ في قريتك ، ولا تكن ٢ في المدينة .

هذا هو الزعيم ١ الذي تتعلّق به القلوب .

جاء في الفصل ٧٣ من المجلد ٥ ، أنّ الحاكم ١١ كان خادماً شعبه .

بدأ خليل^{١٤} بآته ١٤ في صفّه ، ثم تقدّم فصار ١٠ ، ثم تحسّن فصار

٧ ، ثم قفز قفزة واحدة إلى الدرجة ١ .

في الساعة ٧ نصل إلى المدرسة ، وفي الساعة ٨ يُقرّع الجرس ،

وفي ١٠ نخرج إلى الاستراحة ، وفي ١٢ ننصرف إلى البيوت ، وفي ٢١

نختم صهرتنا بالنوم .

(١) للمرتبة الأولى في الأفراد يقال : الأول والأولى . أمّا في التركيب فيقال : الحادي عشر ، والحادية عشرة ، وكذلك في المطف يقال : الحادي والعشرون ، والحادية والعشرون .

الجامد والمشتق

المصدر

(المصادر القياسية - اسم الزرة واسم الهيئة - المصدر المؤول^(١))

تعريف الجامد والمشتق

الأفعال الجامدة

المشتقات

المصادر القياسية :

بنائها من المزيد

مصدر مجرد الرباعي

اسم المرة واسم النوع :

صياغتها من الثلاثي

صياغتها بما فوق الثلاثي

المصدر المؤول :

تعريفه

إعرابه

الأحرف التي يكون بها

(١) من المصادر أيضا : (١) المصدر المجيء وهو يأتي على وزن اسم الزمان والمكان فنقول : لعبت لعباً ولعباً واستلعبت استلعباً واستلعباً . (٢) المصدر الصناعي : وهو اسم ملحق ببناء النسبة والثاء الربوطة : أنانية ، كيفية ، حيوانية ، إنسانية ، وبعد اسمها جامداً ، (٣) اسم المصدر : وهو مثل المصدر لكنه يخلو من بعض أحرف فعله نحو : أعطى عطاه ، وتكلم كلاماً بدلاً من إعطاه وتكلم .

- ١ - ما الفرق بين العدد واسم العدد ؟
- ٢ - كم قسم العدد ؟ اذكر أقسامه مع مثال على كل .
- ٣ - أين يقع اسم العدد بالنسبة إلى المعدود إذا كان دون الثلاثة ، أبعد أم قبله ؟ هات أمثلة .
- ٤ - ما حكم اسم العدد مع المعدود ، تأنيثاً وتذكيراً ، إذا كان دون الثلاثة ؟ أمثلة .
- ٥ - ما حكم اسم العدد من ثلاثة إلى عشرة مع المعدود تأنيثاً وتذكيراً ؟ أمثلة .
- ٦ - ما حكم حركة شين عشر وعشر ؟ هات أمثلة .
- ٧ - ما حكم تعريف اسم العدد المضاف ؟ اشرح بأمثلة .
- ٨ - ما هي الأحكام العامة لتعريف اسم العدد ؟ أعط أمثلة على تعريف اسم العدد مفرداً ، ومضافاً ، ومركباً ، ومعطوفاً .
- ٩ - ما اسم العدد الترتيبي ؟ هات مثلاً .

أعرب

خَصْلَةٌ واحدةٌ يكْفِيكَ أَنْ تَجَنَّبَهَا : هِيَ الْكَذِبُ ، وَخَصْلَتَانِ اثْنَتَانِ يَكْفِيكَ أَنْ تَحْتَلِّيَ بِهِمَا : الْعِلْمُ وَالْجِسْمَةُ - يُقْبَضُ : الْفَاعِلُ ، اثْنَتِي عَشْرَةَ ليرةً عَنْ كُلِّ ثَمَانِي سَاعَاتٍ - يُقَرَّعُ جرسُ الْخُرُوجِ قِطَامٌ^(١) السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ^(٢) - لِي فِي ذِمَّتِكَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ ليرةً وَأَحَدُ عَشَرَ قَرشاً بَقِيَّةَ حَسَابٍ - الثَّلَاثَةُ الْكُتُبِ^(٣) الَّتِي أَهْدَيْتُهَا إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ نَادِرَةً - أُرْسِلَتْ إِلَى الْجَرِيدَةِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَقَالَةً - اشْتَرَيْتُ هَذَا الْقَلَمَ بِتِسْعِ عَشْرَةَ ليرةً - الْأَرْبَعُ وَالْعِشْرُونَ مَعْلَمَةً لَا يَكْفِيَنَّ لِمَدْرَسَتِنَا .

(١) ثابت عن الفعل فيه (٢) الثانية عشرة : في معلى جرّ نعمت (٣) يدل من « الثلاثة » .

مشووم **نهار** أولئك الذين شاءوا **أن** يعتقدوا على ديارتنا ، ففسي
أن يرتدعوا .

ظنوا **أن** حربنا **لعب** فلعبوا بدمائهم ومصابيرهم ، وإن ينفكوا
يلعبون .

و **نقسم** ما فعلنا دحرم :

زلزلنا الأرض تحسّت أقدامهم **زلزالاً** حتى **اقشعرت** أبداننا
القشعراراً من هول ما أصبناهم به .

هجموا علينا **هجمة** المتوحش الضاري المستميت ، يحاولون القضاء
على ثقتنا بنفوسنا ، وقدرتنا على القتال ، فتحرّكت العزة في قلوبنا
تحركة مشبوبة ، جاءت **انتفاضة** كريمة على الذل المراكم ، وسحقاً
للخروع المعشش في حنايانا منذ سنوات .

أيها الإخوان

لا بقاء لقوم يخفّون نداء الكرامة في أعماقهم . فطالما اندثرت
شعوب **باندثار** كرامتها ، وطالما تحطمت أدمم **بتحطم** أنفثها وإبائها .
فالناس ياقون ما سمعوا ذلك النداء .

والوجود الحق هو أن نحيا لا أن نعيش .

أمثلة عن النص

١ - هل لفظة « نهار » أصل في اللغة من أحرفها ومعناها ؟

هل هي مأخوذة من لفظة أخرى ؟

٢ - الفعل المضارع « يلعب » مأخوذ من الفعل الماضي

« لعب » ، فهل المصدر « لعب » مأخوذ من لفظة أخرى ؟

ألا ترى أنه أصل كل أمرته اللفظية ؟

٣ - هل يتصرف الفعل « ينقسم » ؟ و « عسى » ؟

ب) ٤ - « زلزال » و « اقشعرار » مصدران فاعليان واردين في

النص . فما هما ؟

ج) ٥ - ألقِ لفظة هجمة في « هجمة المتوحش » على نوع

هجمة الأعداء أو هجمة هذه الهجمة ؟

د) ٦ - شاءوا أن يعتقدوا ، ألا تستطيع تقديرها على الوجه

الآتي : « شاءوا الاعتداء » ؟

مشتقات

جوامد

| | | |
|--|--|-----------------------|
| لَعِبَ | الماضي - المضارع ، الأمر : لَعِبَ ، يَلْعَبُ ، اللَّعَبُ ، | صدر المجرّد |
| لُعِبَ | الماضي للمجهول : | اسم (غير مصدر) نَهَار |
| أَلْعَبَ ، لَاعَبَ ، تَلَاعَبَ ... | المزيد : | اسم (غير مصدر) نَعَم |
| إِلْعَابٌ ، مَلَاعِبَةٌ ، تَلَاعُبٌ .. | مصدر المزيد : | اسم (غير مصدر) عَسَى |
| لَاعِبٌ ، مَلْعُوبٌ فِيهِ | اسم الفاعل واسم المفعول : | |
| مَلْعَبٌ | اسم الزمان والمكان والصدر الميمي : | |
| لَعُوبٌ ، لَعَابٌ | الصفة المشبهة وصيغ المبالغة | |
| لَعِبَ ... | الخ ... | |

الاستنتاج الرأي السائد عند اللغويين أنّ أصل كلمات الأسرة اللفظية الواحدة هو المصدر المجرد . ثمّ يندرج هذا الاسم لأنّ كلمات الأسرة اللفظية تصدر عنه ، أي تؤخذ منه ، أي تُشتق منه . وهذا يعني أنّ المصدر لفظاً لم يُشتق من غيرها ، بل وضعت في الأساس ليُشتق منها . ولذلك وُصف المصدر يأتيه جامد غير مشتق . وفي اللغة أسماء كثيرة جامدة غير المصدر المجرد نحو : نهار ، التي لم تُشتق من لفظ معروف له أصولها ومعناها . وكذلك في اللغة أيضاً أفعال لا تتصرف يُطلق عليها اللغويون اسم **الأفعال الجامدة** مثل : نَعِمَ ، وهو فعل لإنشاء المدح ، و : يَشْسُ ، لإنشاء الذم ، و : عَسَى ، و : دَلِسَ ، من الأفعال الناقصة .

تأمل الآن المصدر : لَعِبَ ، تجد أنّنا اشتققنا منه الفعل الماضي ، ومن الماضي اشتققنا المضارع ، ومن المضارع الأمر ، ومن الماضي اشتققنا الأفعال المزيدة ... إلخ من أبواب الاشتقاق التي تعلّمت أقيستها في الصفحتين الماضيتين والتي تسمّى المشتقات ، إذّا :

اللفظ الجامد هو الذي لا يُشتق من غيره ،

واللفظ المشتق هو الذي يؤخذ من غيره على قياس مضطرب أو شبهه .

جامد ، لا يُشتق من غيره نحو :

فلان - فؤاد - علمي (اسم مألوف)

مشتق ، يؤخذ من غيره على قياس مضطرب أو شبهه : كالأفعال غير الجامدة ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وصيغ المبالغة ، وأفعال التفضيل ، واسم الزمان والمكان ، واسم الآلة ، والأفعال المزيدة ومصادرهما ... إلخ .

تمارين

ضع خطاً تحت الاسم المشتق ذكراً أصول اشتقاقه ، وخطين تحت الجامد :

بَلَدٌ صَحِيحٌ به الشبيبة والصيا

وَلَيْسَتْ ثُوبَ اللَّهْوِ وَهُوَ جَدِيدٌ (ابن الرومي)

بَاكِئَةٌ يَضْحَكُ فِيهَا بَرَقَهَا

مَوْصُولَةٌ بِالْأَرْضِ مَرْخَاءُ الطُّشْبِ (ابن المعتز)

سَجَّ ظَلَاماً فِي نَهَارٍ لِسَانَهُ

وَيَفْهَمُ عَمَّنْ قَالَ مَا لَيْسَ يَسْمَعُ (في وصف العلم)

عَصْنًا الدَّهْرُ بِنَايَةٍ لَيْتَ مَا حَلَّ بِنَايَةٍ

وَلَمَّا شَرِبْنَاهَا وَدَبَّ دَيْبُهَا

إِلَى مَوْطِنِ الْأَسْرَارِ قُلْتُ لَهَا : أَقْبَى (أبو نؤاس)

(١) الصفة المشبهة ليس لها أنيسة مضطربة اضطراباً تاماً (راجع الجزء الثاني من الكتاب : ص ٥٦) ما يؤدّي معنى اسم الفاعل . و ٩١ اشتقاق الصفة المشبهة .

شجرة الدرس

المصادر القيادية : بناءً على ما من الزيد - مصدر مجرد الرباعي

جامد غير قياسي في الثلاثي

المشتق : قياسي في ما فوق الثلاثي ، كما يلي :

[illegible]

(١) «فَعَّلَ» الأَجُوف له مصدر واحد هو الفِعْلِيل (تَوَيَّعْتُ تَتَوَيَّعُ تَوْيِيعًا) فَإِنَّمَا كَانَ قَلْبًا أَوْ مِهْمَلًا لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ مُصَدَّرٌ وَاحِدٌ أَيُّهَا هُوَ التَّفْعِيلَةُ (عَرَفْتُ عَرَفِيَّةً وَرَأَيْتُهُ رَأْيَةً)

توضیحات



(أ) إِنْ الْمَصَادِرَ الْقِيَامِيَّةَ مِنَ الْأَفْعَالِ فَوْقَ الثَّلَاثَةِ الثَّلَاثَةِ : أَهْتَمَّ ، ارْتَحَلَ ،
انْقَرَدَ ، افْتَرَسَ ، اسْتَلْهَمَ ، أَشْرَفَ ، اِعْشَوْشَبَ ، تَعَاوَنُوا ،
تَهَلَّلَ ، تَلَيَّنَ ، تَفَرَّسَ ، تَأَمَّرَكَ .

(ب) لكل فعل ما يلي مصدران ، فهاهما : قطع ، عالج ، سمع ، رابط ، لبث ،
هذه ، عرفت ، أرك .

(هـ) لماذا كان لوزن «فُعِلَ» مصدر واحد بدلاً من مصدرين في الأفعال التالية :

جوّد ، حَیْر ، طوْق ، عِزّاً ، جِزّاً
شَمی ، عَلی ، فوْی ، هُنا ، عوْد

١ - مؤلفات الثلاثي

مجلس

أولاً: **الخطبة الأولى**

X ☒

١٠٠

1

— 10 —

7

مقامه او قیام

1

10



انقسام



قيام

1

...

—

مقدمہ

ورف

روبراف

الاستنتاج
تأمل الأمثلة نجد فيها أفعالا،
وتجد قبالة كل فعل منها
مصدره .

ثم تأمل هذه الأفعال تجدوها جميعاً فوق الثلاثية (الجدول ١ يحوي مزيدات الثلاثي، والجدول ٢ يحوي الرباعي رمزياته)، ولا تجد بينها أي فعل ثلاثي، فلماذا؟

السبب هو أننا نتناول في هذا
الدرس المصادر القياسية. **فمصدر**

الثلاثي لا قياس له وتخرجيه الأصناف هي معجمات اللغة . أمّا مصادر ما فوق الثلاثي
فنبني على قياس معروف مضطرب . وقد لُكَّ الأمثلة على طريقة هذا البناء (أقسم مصدره
إقسام ، وقسم له مصدران : تقسيم وتقسيع ، إلّا إذا كان أجوف أو ناقصاً أو مهموز
الأخر فله عندئذ مصدر واحد ... إلخ) .

اسم المرة اسم النوع : صياغتهما من الثلاثي وما فوق الثلاثي .

| | |
|------------------|---|
| اسم المرة | انظر : « هجيم » و « هجيم » و « هجيم »
ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعلة |
| من الثلاثي | |
| اسم النوع | ويقال على نوع المرة أو هجيمها
ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعلة |
| اسم المرة والنوع | بصاغان ما فوق الثلاثي
زيادة تاء مبرولة على المصدر |

هجم جيشنا هجمة لا هجمتين

هجم جيشنا هجمة التمر الجريح

تحركة جيشنا انتفاضة على الذل
تحركة سريعة وانتفاضة عز

شجرة الدرس

| | |
|--|-------------------------------|
| اسم المرة من الثلاثي على وزن « فاعلة » : | تأ فوق الثلاثي يبينان |
| اسم النوع من الثلاثي على وزن « فاعلة » : | زيادة تاء مبرولة على المصدر : |
| ركضة | ركضة الحائط |
| | ركبض — ركبة |

تمريبات

ابن اسم المرة واسم النوع من الأفعال التالية ومزيداتها :

| نَهَضَ | غَرَفَ | وَقَعَ | طَمَأَنَ |
|---|------------------------|--------------------------|---------------------------------|
| نَهَضَ :
للمرة — نَهْضَةٌ
لنوع — نَهْضَةٌ | أَنَهَضَ
إِنهَاضَةٌ | تَنَاضَضَ
تَنَاضُضَةٌ | اِسْتَنَهَضَ
اِسْتِنَهَاضَةٌ |

١

عين اسم المرة واسم النوع في ما يلي :

الرقدة بعد الظهر تُريح الجسم — رقدت بعد الظهر رقدة المتعبين ،
أفقت إفاقة المستريحين — سهرت طويلة مريحة خير من رقدة منكودة .

الاستنتاج

عندما نسمع « هجم الجيش هجمة لا هجمتين » نفهم أنه هجم مرة لا مرتين .
لفظة « هجمة » دلت على المرة الواحدة من الهجوم ، وعندما شيناها دلت على المرتين ، وقد نجمها فتدل على مرات (هجمات — هجمات كثيرة) ولذلك سُميت اسم مرة .

فإذا قلنا : « هجم جيشنا هجمة التمر » . فهنا أن هجمته كانت من نوع خاص ، ولها هيئة مميزة تختلف عن غيرها من الهجمات ، فهي هجمة تمر ، لا هجمة أسد ، ولا هجمة خائف ... إلخ ، ولذلك سُميت اسم نوع .

وإذا تأملنا الفعل « هَجَمَ » الذي أُخِذَ منه اسم المرة « هجمة » على وزن « فاعلة » واسم النوع « هجمة » على وزن « فاعلة » وجدنا أنه ثلاثي .

تأمل الآن اسم المرة واسم النوع ما فوق الثلاثي تجد أنها جاءا على وزن واحد : (للمرة : « انتفاضة واحدة » . والنوع : « انتفاضة عز » وما فوق) . إذا :

اسم المرة يدل على عدد وقوع الفعل ، ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعلة (هجم) واسم النوع يدل على كيفية وقوع الفعل ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعلة (هجمة) . أما ما فوق الثلاثي فلها صيغة واحدة زيادة تاء مبرولة على المصدر (الهجمات — الهجمات) .

شجرة الدرر

تعريفه -- اعرابه -- الأحرف المصدرية -- تقدير وعظمه -- كونه في التاويل

$$L^1(\mathbb{R}^n) \rightarrow L^1(\mathbb{R}^n)$$

الحمد لله

- | | | | |
|------------|-------------|---------------|------------|
| (١) أجب | لو | تسمعون | أحب سماعكم |
| (٢) أن | تسمعوا | ١ | ١ |
| (٣) أنكم | تسمعون | ٢ | ٢ |
| (٤) أنكم | ليكن تسمعوا | أنتكم لسماعكم | |
| (٥) بعد ما | تسمعون | بعد سماعكم | |

ما : تأتي مصدريّة ظرفيّة
أيضاً : « أنكلّم ما سمعتم »
والتأويل « أنكلّم معاكم »
والتقدير « مدّة معاكم »

تمرینات

تقدر المصادر المربحة المصادر المؤولة في ما يأتي :

ما كان ضررك لو اجتهدت فلم ترسب في الامتحان ؟

أَلَيْسَ عَاراً عَلَى شَابٍّ قَوِيٍّ الذاكرة ، قَادِرٍ الذهن ، أَنْ يَقْصُرَ فِي مَا

هو قادر علیہ ؟

أَكْبَرُ عَلَى كِتَابِكَ - يَا بَنِي - لَكُمُ تَبْلُغُ مَبْتَغَاكَ ، وَيَبْلُغُ أَبُوكَ

أَمَلَهُ فِيكَ . وَسَوْفَ تُذَرِّكَ ، يَوْمًا ، أَنْتَ بَيْنَ الْعَجَزِ مَا اسْتَهْتِ بِعَيْلِكَ ،

فَقَالَا بَقِيَ اسْرُوْ مَغْمُضٍ الْاُخْفَانِ عَنْ حَقِيْقَةِ حَالِهِ . وَمَا أَحَبُّ إِلَيْهِمَا الْإِسْلَامُ

يَبْقَى مُقْتَضِ الْأَجْفَانِ . وَأَنْ تُعْرِفَ أَنْ^{١١} ^{١٢}الْمَجْتَهِدَ قَرَأَ فِي لَيْلٍ، وَأَنْ^{١٣}

الكسول غيم في ليلة مقمرة .

(١) تنقدّر في النفي لفظة «عَدَم» فيكون التاويل : ما أُحِبُّ لِيَّ عَدَمَ بَقَائِكَ مَعَظَمُ الْأَجَلَاتِ .
وإنْ يَكُونُ مَعْبُورًا لِحَاثِمًا فَتَقْدَرُ لَفْظَةً «كَوْنٌ» فيكون التاويل : تُعْرِضُ كَوْنُ الْجَهَنَّمَ قَرَأَ فِي
لَيْلٍ ، وَكَوْنُهُ غَيْبًا فِي لَيْلَةٍ مَقْمُورَةٍ .

في الجملة « أحب لو تسمعون » ، نستطيع أن نضع مكان « لو » والفعل
الذي بعدها مصدراً صريحاً (ويتميز آخر نستطيع أن نؤول « لو » وما
ي بعدها بمصدر صريح) ، فنقول : « أحب سماعتكم » بدلاً من « أحب لو تسمعون » .
ولذلك نسمي « لو » والفعل الذي بعدها مصدراً مؤولاً ، ونسمي « لو » حرفاً مصدر.
والأحرف التي تؤول مع ما بعدها بمصدر هي : لو - أن - أن - كي - ما ، كما
تري في الأمثلة :

والمصدر المؤول ، له في الإعراب محل المصدر الصريح الذي يؤول به :

أحبُّ لو تسمعون : المصدر المؤنَّول من « لو » والفعل الذي بهما في محلِّ نصب مفعولاً به من « أحبُّ » .

أحب أنكم تسمعون : المصدر المؤول من « أن » وخبرها في محل نصب مفعول به من « أحب » .

أَتَكَلَّمُ لَكُمْ تَسْمَعُونَ : المصدر المؤنن من «ك» والفعل الذي بعدهما في محل جر باللام .
أَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا تَسْمَعُونَ : «بَعْدَ» د د د د د D إضافة
«بَعْدَ» إليه .

أنكم ما سمعتم : المصدر المؤول من « ما » والفعل الذي بعدها في محل نصب على الطريقة الزمانية .

إذاً: المصدر المؤول هو ما تألف من حرف مصدر وما اتصل به بعده ، وله
بشرطه المصدر الصريح الذي يؤول به ،

مراجعة

- ١ - ما الاسم الجامد ؟ هل تعرف أفعالا جامدة ؟ أعط أمثلة .
 ٢ - ما المشتق ؟ أعط مثالا ، واذكر ما تعرفه من المشتقات .
 ٣ - أ) هات مصادر الأفعال الثلاثية الآتية :
 طلب يطلب . نصر ينصر . قعد يقعد
 ضرب يضرب . جلس يجلس . كذب يكذب
 ب) هل لمصادر الثلاثي قياس مضطرب ؟ أجامة هذه المصادر أم مشتقة ؟
 ج) أي الأفعال مصادر ما قياسية ؟
 د - صرف - مستعينا بالمعجم - الأفعال الآتية إلى مزيداتها ، ثم اشتق مصادر الجميع :

قطع - عرف - دحرج

- ١ - د إذا كان الفعل على وزن « فَعَلَ » ، فله مصدران إلا إن يكن (١) أجوف (٢) أو ناقصا (٣) أو مهموز الآخر . فاشرح ذلك بشواهد .
 ٢ - عرف اسم المرة واسم النوع ، وشرح طريقة اشتقاقها من الثلاثي وثما فوقه ، متوتلا بأمثلة للشرح .

٣ - ما المصدر المؤول ؟

٤ - اذكر الأحرف المصدرية مع مثال على كل منها .

٥ - قد تأتي « ما » المصدرية دالة على الظرفية . هات مثالا على ذلك .

أعرب

أَنْ تَحَارِبُوا أَنْحَفَظْ لِحَيَاتِكُمْ ، وَأَصُونُ لِكِرَامَتِكُمْ . فَقَدْ كَرِهْتُ
 سَكْمَ أَنْ تَسْكِينُوا ، وَالْأُتْبِيُوا وَجُودَكُمْ ، وَأَنْتُمْ تَنْهَرُونَ .
 حَبُّوا الْمَوْتَ بِكَرْهِهِ غَيْرُكُمْ ، وَلَنْ يَرْتَدَّ عِداؤُكُمْ مَا دُمْتُمْ مُسَالِمِينَ .
 حيثذا (١) لو تحاربون .

(١) انظر أفعال المدح والذم .

في قيود الجملة وفضلاتها النوابغ والتميز

التوابع

ما هو التابع

النعمة والتوكيد والعطف والبدل

أميرا لُبَّانَ فخرُ الدين وبشيرُ الثاني كلاهما عظيمان .

↓ ↓ ↓ ↓
معلوف نعت توكيد

فخر الدين : فخر : بدل من أمير مرفوع بالتبعية

له علامة ...

وبشير : الواو : حرف عطف

بشير : اسم معلوف على فخر مرفوع بالتبعية

له علامة ...

الثاني : نعت بشير مرفوع بالتبعية

له علامة ...

كلاهما : كلا : توكيد « أميرا » مرفوع بالتبعية

له علامة ...

الاسم « فخر » تبع لفظة « أميرا » في إعرابه لأنه « بدل » منها

و « بشير » « فخر » « معلوف عليها

و « الثاني » « بشير » « نعت لها

و « كلا » « أميرا » « توكيد لها

فالبذل والمعلوف والنعت والتوكيد — أربعة — تسميها التوابع لأنها

تتبع ما قبلها في إعرابها ، فترفع أو تنصب أو تجزم بسبب رفع ما قبلها
أو نصب أو جزمه ^(١) .

(١) قولنا « جزمه » يدل على أن التابع قد يكون فعلا نحو : « إن تأكل وتكبر ترض » أو « أحب
أن تسمع وتطيع » . وقد عرفت في باب إعراب الجمل أن التابع قد يكون جملة أيضا .

النعت

النعت الحقيقي وأقسامه

النعت اللفظي

علاقة النعت بالمتنوع

قَطْعُ النعت

فصل النعت عن المتنوع

أغراض النعت

التابع : هو كلمة يُطْلَفُهَا النُّحَاةُ على كلِّ ما يَتَّبِعُ غيره في الإعراب .
 والتواضع أربعة : النعت ، والتوكيد ، والعطف ، والبَدَلُ .
 والنعت قسمان : نعت حقيقي ، ونعت سببي . فالحقيقي هو ما
 يَبَيِّنُ بعضَ أحوال متبوعه (منزهة) نحو : ركبت طائرة **سريعة** . والسببي
 هو ما يَبَيِّنُ بعضَ صفات ما له علاقة بمتبوعه ، نحو : ركبت طائرة
سريعة حركتها .

والأصل في النعت أن يكون مُشْتَقًّا . ولكنه قد يأتي جامداً
 مؤوَّلاً بِمَشْتَقٍّ ، نحو : ركبت طائرة **برقا** ، فنستطيع أن نؤوِّله بِمَشْتَقٍّ
 في معناه ، ونقول : ركبت طائرة خاطفة ، فكلمة « خاطفة » المشتقة
 سَدَّتْ مكانَ كلمة « برقا » الجامدة .

وقد يُحذفُ النعت المشتقُّ ، إذا كان في معنى الوجود ، قبل شبيهه
 الجملة ، فيقال : ركبت طائرة كالصاروخ بدلاً من قولنا : ركبت
 طائرة كأنَّه كالصاروخ .

وقد يكون النعت جملةً لا مفرداً ، مثال ذلك قولنا : ركبت
 طائرة **تسبق الصوت** . فالجملة الفعلية : « تسبق الصوت » هي في محلِّ
 نصبٍ نعتاً للطائرة . ولكي نوضح ذلك ، نُبدِّلُ بالجملة اسماً مشتقاً
 فنقول : ركبت طائرة مسابقة الصوت .

وهكذا يتبيَّنُ لك أن درس النعت سهلٌ جداً ، لا يحتاج إلى غير
 الرغبة في قراءة واحدة .

أثناء عن النص

أجب بعد تأمل النص :

- ١ - ما التابع ؟
- ٢ - ما عدد التواضع ؟ اذكرها .
- ٣ - كم قسمًا النعت ؟
- ٤ - ما الأصل في النعت ؟
- ٥ - ما الذي يعني عنه النعت المحذوف ؟
- ٦ - يكون النعت مفرداً (أي غير جملة) عادةً ،
 أفلا يجوز أن يكون جملة ؟

رَكِبَتْ : ركب : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ركب .
طائرة : مفعول به من ركب منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
سريعة : نعت طائرة منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجملة ركب ، لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

رَكِبَتْ طَائِرَةً كَالصَارُوخِ

كالصاروخ : الكاف حرف جر .
الصاروخ : اسم مجرور بالكاف ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف تقديره كائنة . والتقدير : (ركب
طائرة كائنة كالصاروخ) .
وجملة ركب ...

رَكِبَتْ طَائِرَةً بَرْقًا

برقًا : نعت طائرة منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجملة ركب ...

رَكِبَتْ طَائِرَةً^(١) تَسَابِقُ الصَّوْتِ

تسابق : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ،
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على الطائرة (النعوت) .
الصوت : مفعول به من تسابق منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
وجملة تسابق من الفعل والفاعل (والمفعول به) في محل نصبٍ نعتاً لطائرة .
وجملة ركب ...

(١) نلاحظ أن « طائرة » مذكورة ، ولهذا أتت الجملة بمدحاً نعتاً ولو كانت معرفة لكالت هذه الجملة
التي بعدها سالماً كأن نقول : ركب الطائرة تسابق الصوت .

رَكِبَتْ طَائِرَةً^(١) سَرِعَتْهَا خَاطِفَةً

سريعتها : سرعة : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة سرعة إليه .
خاطفة : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
وجملة « سريعتها خاطفة » من المبتدأ والخبر في محل نصب نعتاً لطائرة .
وجملة « ركب ... »

رَكِبَتْ طَائِرَةً سَرِيعَةً حَرَكْتُهَا^(٢)

سريعة : نعت (سبي) طائرة منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
حركتها : « حركته » فاعل « سريعة » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
و « ها » ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة حركة إليه .

أَحْمَلُ أَقْلَامًا ثَلَاثَةً

ثلاثة : نعت « أقلاماً » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

اشْتَرَيْتُ السَّيَّارَةَ الَّتِي جَدَدْتُ

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصبٍ نعتاً للسيارة .

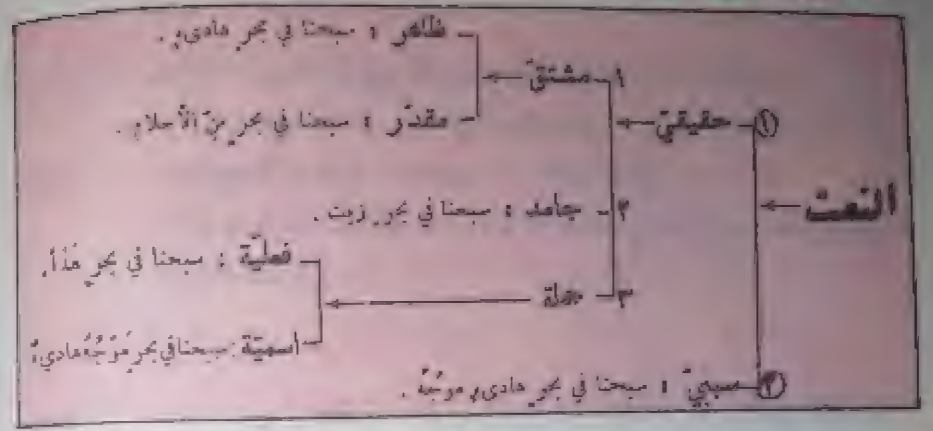
اعْتَدْنَا الْعَادَةَ هَذِهِ

هذه : « ها » : للتثنية .
ذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصبٍ نعتاً للعادة .

هَذَا غَصْنٌ ذُو ثَمَرٍ ، هَذِهِ شَجَرَةٌ ذَاتُ ثَمَرٍ ، هَؤُلَاءِ رِجَالٌ ذُووُ فَضْلٍ

ذو : نعت غصن مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
ذات : نعت شجرة مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ذوو : نعت رجال مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكّر السالم .

(١) راجع الحاشية في الصفحة السابقة .
(٢) إذا قلنا : « سريعة الحركة » كانت الحركة مجرورة بإضافة سريعة إليه .



تمارين

ضع خطأ تحت النعت المشتق في العبارات التالية :

- الصديق الكريم هو من يؤدي النصيحة خالصة ويدل على الطريق المستقيم.
- تنزهنا في حديقة غناء مقصودة لما فيها من فن بديع وجمال نادر .
- الروايات الأدبية موجهة فقال للنشر الطالع ، فيها القدوة الممتازة والعظة البالغة .
- اسعوا دائماً إلى حياة أفضل في جوهرها الخيء لا في مظهرها الدنيء .

اذكر متعلق شجر الجملة (أي النعت المضاف) في كل مثال مما يلي :

- | | |
|-------------------------|---------------------------------|
| نلنا علامات فوق المنتظر | عند أخي الأصغر سيارة من اللدائن |
| أطربني صوت للعندليب | عرفت أستاذاً من بلدة بعيدة جداً |
| عجبت من فكرة منك | لا احتفظ بعملية من الورق |

مثال : لا احتفظ بعملية كائنة من الورق .

١

ضع خطأ تحت النعت الجامد في ما يلي وأذكر بغير حساب :

- | | |
|-----------------------------|------------------------------------|
| القاضي العدل ضمانة للمساواة | نقضي في بلادنا عبثة وغداً |
| هذا رأي المهج لحل المشكلة | استأجرت الدولة الرئيس منزلاً قسراً |
| استعنت بكتب ثلاثة للتوسع | احجزوا رخص السائقين الذين يخالفون |
| قاطعوا الصيادلة هؤلاء | لنقدّر الغني ذا الإحسان |
| تزوجوا بنات ذوات سيرة حسنة | لا تشتر إلا سيارة ذات محرك أمامي |
| هات كلمة ما وخذ معناها | الرأي - كل الرأي - أن تبقى |
| قائدنا رجل أي رجل | ستلاقي في تجارتك هدية ونجماً ما |

٢

ضع خطأ تحت الجمل التي تقع ثعوتها متبهاً إلى الجمل التي تقع أحوالاً أو أفعالاً :

- سمعت حديثاً لم يطل ولكنه يعرض مخاطر يتعرض لها الشبان ويصف طرُق الرقابة.
- لا عمل كالإحسان السري يدل على رفعة خلق صاحبه .
- كل أثر قديم يكشفه المنقبون يخلو شيئاً من تاريخ البلاد يفيد .
- لا تطالع إلا كتاباً لأديب عروف بالتوجيه السليم ينشر في آثاره .
- أقبل المدير يطفح وجهه بشراً ، وتكلم عيناه فرحاً لنجاح الطلاب .

٣

ميّز النعت السبي من غيره :

- نظمت قصيدة رقيقة ألفاظها ، سهلة عباراتها ، واضحة معانيها ، تعلق بالقلوب .
- أكرم الفتاة المهذبة الطبع العفيفة النفس ، الشريفة العشرة ، المستقيمة السيرة .
- الروائي الإنساني هو الذي يقرن القصة بالفضيلة ، ويسأل نفسه عن كل معنى .
- في شمالي إفريقيا أرض معطاة لا تبخل على أبنائها ولو بخلوا عليها .

علاقة النعت بالمنعوت

الحقيقي

السببي

متحمل لضمير المنعوت غير متحمل لضمير المنعوت

| | |
|---------------|-----------------------|
| الكرِيمُ الأب | الكرِيمُ أَوْهُ |
| الأم | الكرِيمَةُ أمُّهُ |
| الأبوين | الكرِيمُ أبُوهُ |
| الجدتين | الكرِيمَةُ جَدَّاهُ |
| الأجداد | الكرِيمُ أَجْدَادُهُ |
| الجدات | الكرِيمَةُ جَدَّاتُهُ |

١- جاء الرجلُ الكَرِيمُ

| | |
|---------------|-------------------|
| الكرِيمُ الأب | الكرِيمُ أبُوهُ |
| الأم | الكرِيمَةُ أمُّهُ |
| الأبوين | |
| الجدتين | |
| الأجداد | |
| الجدات | |

٢- جاء الرجلانِ الكَرِيمَانِ

| | |
|---------------|-------------------|
| الكرَامُ الأب | الكرِيمُ أبُوهُ |
| الأم | الكرِيمَةُ أمُّهُ |
| الأبوين | |
| الجدتين | |
| الأجداد | |
| الجدات | |

٣- جاء الرجالُ الكَرَامُ

| | |
|-----------------|-------------------|
| الكرِيمَةُ الأب | الكرِيمُ أبُوهُ |
| الأم | الكرِيمَةُ أمُّهُ |
| الكرِيمَةُ الأب | الكرِيمُ أبُوهُ |
| الأم | الكرِيمَةُ أمُّهُ |
| الكرِيمَةُ الأب | الكرِيمُ أبُوهُ |
| الأم | الكرِيمَةُ أمُّهُ |

٤- رافقتُ بنتاً كَرِيمَةً

٥- رافقتُ بنتينِ كَرِيمَتينِ

٦- مررتُ ببنتٍ كَرِيمَةٍ

الاستنتاج

في الصلحة المتبادلة ثلاثة أمثلة :
العمود الأول ضوئاً حقيقياً .

والعمود الثاني نعوتُهُ سببياً متحملة لضمير المنعوت .

والعمود الثالث نعوتُهُ سببياً أيضاً ولكنها غير متحملة لضمير المنعوت .

...

قد برر العمود الأول تجدد النعت الحقيقي مطابقاً للنعوت في كل حالته :

| | | |
|-------------------------------|-----------------------|------------------------|
| ففي المثال ١ النعوت (الرجل) | مفرد مذكور معرف مرفوع | ومثله نعت (الكَرِيم) |
| وفي ٢ » (الرجلان) | مثنى » » » | » (الكَرِيمَان) |
| » ٣ » (الرجال) | جمع » » » | » (الكَرَام) |
| » ٤ » (بنتاً) | مفرد مؤنث نعتية منصوب | » (كَرِيمَةٌ) |
| » ٥ » (بنتين) | مثنى » » » | » (كَرِيمَتَان) |
| » ٦ » (بنات) | جمع » » » | » (كَرِيمَات) |

ثم قد برر بعد ذلك العمود الثاني تجدد النعت المتحمل لضمير منعوتُهُ مطابقاً للنعوت

في جميع حالاته أيضاً :

| | |
|--|-------------------------------------|
| ففي المثال ١ جاء الرجلُ الكَرِيمُ الأب | وفي المثال ٢ رافقتُ بنتاً كَرِيمَةً |
| وفي ٢ » الرجلانِ الكَرِيمَانِ | » » » » بنتينِ كَرِيمَتينِ » |
| » ٣ » الرجالُ الكَرَامُ | » » » » مررتُ ببنتٍ كَرِيمَةٍ » |

وذلك يقطع النظر عن المضاف إليه المتصل به بعده . فأنت تقول : مررتُ ببنتٍ كَرِيمَةٍ الأب ، أو كَرِيمَاتِ الأم ، أو كَرِيمَاتِ الأبوين ، أو كَرِيمَاتِ الجدتين ، أو كَرِيمَاتِ الأجداد ، أو كَرِيمَاتِ الجدات .
فإذا انتقلت إلى العمود الثالث ، وتأملت نعوتُهُ ، وَجَدْتَ الأمر يختلف عن الحالتين

السابقتين ، لأنها غير متحملة لضمير المنعوت - فهي :

- ١ - ملازمة الأفراد إطلاقاً ، أي لا تشي ولا تجتمع .
- ٢ - تابعة في تأنيثها وتذكيرها ما بعدها .
- ٣ - تابعة في الإعراب والتعريف والتشكيك منعوتها الذي قبلها .

إذا كان النعت حقيقياً ، أو سببياً متحملاً لضمير منعوتُهُ ، تبع منعوتُهُ في جميع حالاته . فإن يكن سببياً غير متحمل لضمير منعوتُهُ لازم الأفراد إطلاقاً ، وتبع في تأنيثه وتذكيره ما بعده (فاعله أو نائب فاعله) ، وتبع في إعرابه وتعريفه وتشكيكه منعوتُهُ الذي قبله .

(١) إذا قلت « رأيت بنتاً مكروهاً أبوها » كانت كلمة « أبوها » نائب فاعل لاسم المفعول « مكروهاً » .
ومن الواضح أن اسم المفعول إذا عمل أخذ نائب فاعل لأنه يشتق من الفعل المبني للسجول .

جاء الرجل الكريم الأب .

الرجل : فاعل جاء مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الكريم : نعت الرجل (سبي) مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأب : اسم مجرور بإضافة « الكريم » إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

جاء الرجل الكريم أبوه .

الكريم : نعت الرجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أبو : فاعل « الكريم » مرفوع به، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بإضافة « أبو » إليه .

جاء الرجل الكريم الأم .

الكريم : نعت الرجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الأم : اسم مجرور بإضافة « الكريم » إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

جاء الرجل الكريم أمه .

الكريمة : نعت الرجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أم : فاعل « الكريمة » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بإضافة « أم » إليه .

جاء الرجلان الكريمان .

الرجلان : فاعل جاء مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .
الكريمان : نعت « الرجلان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .

جاء الرجلان الكريمان أباؤهما .

الكريما : نعت « الرجلان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .
وحذفت منه النون لأنه أضيف « أصله الكريمان » .
الأب : اسم مجرور بإضافة « الكريما » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

والجمل السابقة جميعاً لا محلّ لها من الاعراب لأنها ابتدائية .

جاء الرجلان الكريم أبوهما .

الكريم : نعت « الرجلان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أبو : فاعل « الكريم » مرفوع به، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بإضافة « أبو » إليه .
وما : علامة التنبيه .

رافقت بنتاً كريمة الأب .

كريمة : نعت « بنتاً » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
ولم ينون لأنه أضيف .
الأب : اسم مجرور بإضافة « كريمة » إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

رافقت بنتاً كريماً أبوها .

كريماً : نعت « بنتاً » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أبو : فاعل كريماً ... وما : ضمير في محلّ جرّ بالإضافة . . .

رافقت بنتين كريمتين .

بنتين : مفعول به من « رافق » منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه مشي .
كريمتين : نعت « بنتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الياء لأنه مشي .

رافقت بنتين كريمتي الأب .

كريمتي : نعت « بنتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الياء لأنه مشي .
وحذفت منه النون لأنه أضيف .

رافقت بنتين كريماً أبوهما .

كريماً : نعت « بنتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
أبوها : فاعل « كريماً » ...

مورثت بنتاً كريم أبوهن .

كريم : نعت « بنتاً » مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
أبوهن : فاعل « مورث » .
والهاء : ضمير في محلّ جرّ بالإضافة . والنون التنبيه : علامة جمع الإناث .

الحقيقي
السببي المتجهل لضمير المنعوت
الطابقان المنعوت في جميع الحالات
غلاة الثمت
بالمنعوت
السببي غير المتجهل لضمير مشعوره، يلزم الأفراد ويتبع ما قبله إعراباً ونكرة
وتعريفاً وما بعده تأنيهاً ونكرة

(١) هناك ما يستوفي فيه الذكر والوث كقوله بمعنى فاعل (امرأة صبور ورجل صبور) وقيل
عني مقول (امرأة جريخ ورجل جريخ) وما كان البالغة على وزن فاعلة كقوله ، ومفعول كقوله
ويقبل كقوله ، ومفعول كقوله ، وفعله كقوله ، وهناك المصدر المنعوت به الذي لا يتغير بل يبقى
في صورة واحدة إفراداً ونسبةً وجمعاً وفعليةً وثابتاً (شاهدتُ عدداً ، وشاهدتُ عدداً)
(. . . الخ) ، وهناك ما نُعت به ما لا يقبل ويجوز فيه وجهان (بيوت واسعة ، بيوت واسعة) .
وهناك ما كان نعتاً لاسم الجمع فيجوز فيه وجهان (غن من شعب كريم ، غن من شعب كريم) .

تمرینات

بيان التمسك بالمتكامل للضمير مذكورة في غير النسخة

عنايتي بالتلميذ المذهب طبعه
أجدادك قومٌ موفورة كرامتهم
ونيسنا رجلٌ قليلُ الأمثالِ
نفخرُ بالوطني المخلصِ النية
تصدق على فقيرٍ محتاجٍ أعلوه
أحترمُ موظفاً شريفة نفسه
أشترتِ بذلة قاتمة اللونِ
أوصيتُ على حذاءٍ لماعٍ الجلدِ
عنايتي بالتلميذ المذهب الطبع

في العبارات التالية نعوذ سبباً منحة لشعب العرب ، وأصلها في نسخة لا
لا تعارض غير الفتى المذهب الطابع
ملئت المكتبة أقلاماً مذهبة الأعطية
عندي كتاب نعين الذنوب
تفرجت بشالات شاعقة الارتفاع
هذا رجل وطني التضحية
أستاذنا ذو فضيلة واسخه الأصول
لم أو إلا أنا أناسي التصرف
ذلكم زعيم مخلص الأعمال
إعمل أعمالاً مشكورة القصد
مثال : ذلكم زعيم مخلص الأعمال

في السبارات التالية نعوت سبيبة غير متحملة لاضعير الموموت فاجعلها متحملة له
لا تثق بعمر غير موثقة أيامه
دع الفتنه النائمة شرورها
حفظت القصيدة الخالدة معانيها
أفضل طيباً طويلاً مرانهُ
الحكومة المجللة نعيمها الناس باقية
أكرم بأبوين محمودين سيرتهما
إن العطاء المرتكزة عظمته على...
فؤلاء معلّات معروف ماضين
اجتمعت بجمع حنين مقبورة جهودها
الأم المنيرة بتأتم البيت سعاده
مثال : الام المنيرة بالسما للبيت سعاده .

٢
 عِزَّ الحَقِيقِي والسَّيِّئِ بِنُوعِيهِ ، مِنَ النُّعُوتِ فِي مَا يَأْتِي ،
 أَيُّهَا الْعِلْمُ الْمَقْدُوسُ ، الْخَالِدَةُ خَفَقَاتُهُ ، الْمُقَدَّسُ كُلُّ خَيْطٍ فِيهِ ، مَا أُزْوِجُ
 دِمَاعَنَا سَائِلَةً دُونَكَ ، وَأَعْظَمُ بِالْجُنْدِيِّ الْحَامِي قُدْرَتِكَ ، الْوَضَاءُ الْجَبِينِ
 أَعْتَزَّازُ بَرَفَرَاتِكَ الْمُحْيِيَةِ لِلنَّفُوسِ فَوْقَ رَأْسِهِ .

قَطْعُ النِّعَةِ - فَضْلُ النِّعَةِ عَنِ الْمَنْعَوَاتِ

قطع النعت

اعتمد على الدكتور سعيد الماهر
 ابتعدنا عن جارنا الشيرازي
 اعين يمينك الماكوي

المعامل مختلف
 والمعاملان مختلفان
 واجب
 المعظم
 المعامل مختلف
 والمعامل واحد
 المشهوران
 المشهورين
 التاجرين
 التاجرين

| | | | |
|------------|------------|------------|------------|
| اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على |
| اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على |
| اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على |
| اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على | اعتمدت على |

فصل النعت عن المنعوت

أريت منظراً - والله - عجياً
 مكررة عندنا بيت لا جديد ولا قديم
 مكررة لكل حي أجل إما قريب وإما بعيد

(١) لو قلنا : « وَثِقْتُ بِذَا الْمُؤْمِنِ » فالإعراب الشائع لكلمة المؤمن هو جعلها بدلاً من اسم الإشارة .
 ولكن من يعرف مثلاً في مثل هذا التركيب نعتاً لاسم الإشارة . وعندنا لا يجوز الفصل بين الاسم
 والمفعول (اسم الإشارة هنا) وبين نعته . وهو حالة تادئة فقلنا جعلها على هامش الدرس .

الاستنتاج

لو أعطيت الجملة الأولى من الفقرة (أ) وكلمتها شكلها
 النحوي ، لشكلت آخر جملة والماهر بالكسر إنشأ
 له سعيد ، على أنها نعت له ؛ وإن تكون محطاً في كسرهما ، فكلمة الماهر هي
 - في الأصل - نعت سعيد ؛ ولكنهما في المثال لم تأت بغير ورويل حتى فيها الرفع
 والنصب خلافاً لسعيد ، فلماذا ؟ وما الفرق بين حالة الجر - هنا - وبين حالة الرفع والنصب ؟
 الجواب : لو أراد المتكلم أن ينعت سعيداً بالمهارة لقال :

اعتمد على الدكتور سعيد الماهر (بكسر الميم)
 ولكنه عندما قال : : : : : الماهر
 أو : : : : : الماهر

فقد قطع النعت « الماهر » عن المنعوت « سعيداً » ، أي فصله عنه بفصل من
 الفعل المقدر « أعني » في الجملة الأولى ، والضمير المقدر « هو » في الجملة الثانية . والقطع
 هنا جائز ، أي أن المتكلم يختاره إذا أراد المبالغة في المدح أو اللوم أو التمجيد أو
 غير ذلك ، ويتركه إذا أراد مجرد النعت .

أما الفقرة (ب) فلا مجال في مثالها للاختيار ، فلما تكلم بقطر إلى قطع النعت
 اضطراراً ، فإذا قلنا : « مررتنا بسليم وزرنا سعيداً » ثم أردنا نعتها بالشهرة ، فقلنا :
 المنعوتين « تنبيغ » النعت وهما مختلفان في الإعراب ؟ أليس لسطح أم سعيد ؟ وما أنه
 لا يصح الإتيان لأحدهما دون الآخر ، فقد قطعنا النعت عنها كليهما وجعلناه معصوماً
 مخدوف . وهذا القطع واجب :

- عند اختلاف الماملين وعملها .
- عند اختلاف العمل ووحدة العامل .

وما ورد في الإطار بدلتنا على أنه : « لا يجوز القطع إذا كان المنعوت نكرة (المثال ١)
 (٢) ولا يجوز القطع أيضاً إذا كان ذكر النعت لازماً للمنعوت (المثال ٢) ، فالبيروني نعت
 لازماً لأن تعيين « سعيد » لا يتم إلا به ولكن إذا تعددت النعت فإذن ما ليس بلازم من
 يجوز فيه القطع (المثال ٣) ، فإن تعددت المنعوت ، وكانت كلها غير لازمة للمكرر ،
 جاز قطعها جميعاً (المثال ٤) ، على أنه إذا قطع بعض المنعوت وأتبسب بعض الآخر
 وجب تأخير المقطوع تحبباً للتشويش بالانتقال من إعراب إلى آخر . إذا
 يجوز قطع النعت عن النبعة فلا رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف بـ « يصبح »
 أو ينصب على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره « أعني » ، ولا نعت للصفة العليا في
 المدح أو اللوم أو الترحم على شرط ألا يكون ذكر النعت لازماً للمنعوت .

ولدى انتقالنا إلى أمثلة الفقرة (ج) نجد أنه :
 يجوز فصل النعت عن المنعوت بجملة ، أو « لا » ، أو « إن » ، فالتحذير وجوباً

اعتمدنا على الدكتور سعيد الماهر .

سعيد : بدل من الدكتور مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
الماهر : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اعتمدنا على الدكتور سعيد الماهر .

الماهر : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

اعتمدنا على الدكتور سعيد الماهر .

المساكين : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هم » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أعني مجرور أنك المساكين .

المساكين : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فرزنا بسليم وفرزنا سعيداً الصديقان .

الصديقان : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هما » مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه منثنى .
فرزنا بسليم وفرزنا سعيداً الصديقين .

الصديقين : مفعول به من فعل محذوف تقديره « نعني » منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه منثنى .

اعتمدت على رجل شريف .

شريف : نعت رجل مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
اعتمدت على سعيد البيروتي .

البيروتي : نعت سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
اعتمدت على سعيد البيروتي الشريف .

البيروتي : نعت سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
الشريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اعتمدت على سعيد البيروتي الشريف .

البيروتي : نعت سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
الشريف : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

اعتمدت على الله العلي العظيم .

العلي : خبر لمبتدأ محذوف تقديره « هو » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
العظيم : خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

اعتمدت على الله العلي العظيم .

العلي : مفعول به من فعل محذوف تقديره « أعني » منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

العظيم : نعت العلي منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رأيت منظراً - والله - عجيباً .

والله : الوار : القسم . (حرف جز)

الله : اسم مجرور بالواو، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

والجاء متعلق بفعل محذوف تقديره « أقسم » .

وجملة « والله » لا محل لها من الإعراب لأنها معترضة .

عجيباً : نعت منظراً منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
عبدنا بيت لا جديد ولا قديم .

بيت : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والخير أغنى عنه شبه الجملة « عندنا » .

لا : حرف نفي .

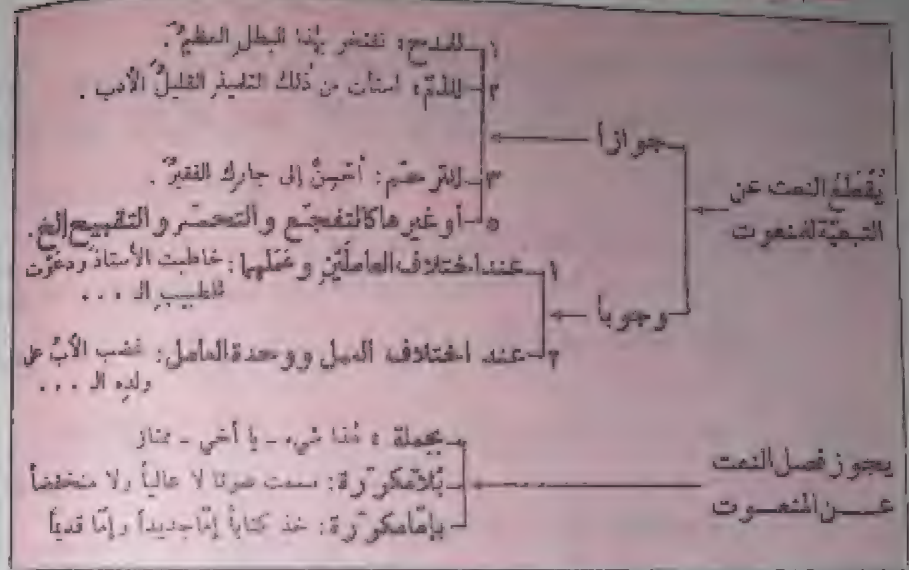
جديد : نعت بيت مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ولا : الوار : حرف عطف . لا حرف نفي .

قديم : اسم معطوف على « جديد » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
لقل يحيى أجل إماماً قريباً وإماماً بعيداً .

أجل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
إماماً : أداة اتصال .

قريب : نعت أجل مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
« وإماماً » : الوار : حرف عطف . « إماماً » : معطوف على « قريب » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .



تمريبات

أقطع النعوت عن منوعاتها في الجمل التالية ذاكرة الغرض من القطع في كل:

- داوِ نفسك الشاذة^(١) قدنا العُنيان المساكين
- أعجبتني معانيك الرفيعة^(٢) دَع الفاسقين الفاجرين
- تأثرت للطيور الذبيحة أهنأني بالجائزة الفاخرة
- أعظم بمعرفتك النادر أعوذ بالرب الخالقي
- تنبهوا لجاسوسهم الخطير لتتنزه بين ورودكم الجميلة

(١) قد تتفق حركة الثمت التابع وحركة الثمت المقطوع، فالشاذة هنا يصح أن تكون منصوبة بالتبعية نفس، ويصح إعرابها إذا أريد القطع مفعولاً به من قبل محذوف تقديره أعني.

(٢) الرفيعة قد تكون مرفوعة بالتبعية لـ معاني وهو قد تصرف خبراً مبتدأ محذوف تقديره هي إذا أريد قطعها، ومثله كثير.

٢

ميسر الثمت الجائز القطع عن واحد في الجمل التالية:

إن أخطر ما في الجاسوس عينه الساهرة، وثلبها في الخطر - وقد لا تقل عنها - أذنه الواعية.

مدير مدرستنا وأمين سره اختلفا المخطئين.

الثقى المصارغ بشوره، وقد اعتلى جواده الهائجان.

سنوقف الأعادي عند حدتهم المغرورون.

لهذا الذي تراه هو مهندس عمارتنا القدير.

٣

في الجمل التالية نعوت مكررة، فاقطع منها ما يجوز قطعه - ذلك على ما لا يجوز قطعه للزومه لمنوعته:

سيوزننا الفارس العربي الشجاع الذي دَوَّخَ الفوارس قاطبة.

جلَّ جلال المولى الواحد القهار، وعزَّت عزَّته.

مررتُ بسعيد الحلبي الكريم، إنه صديقنا الحميم.

٤

أمكن قطع نعوت الجمل التالية:

سكن في جوارنا سليم وسعيد السائقان الفاضلان.

جاءنا رجلاي: كاتبٌ مخزيرٌ، وخطيبٌ مفعوٌّ.

لن أعرضَ حالي مهما كان مريضٍ طفيفاً إلا على طبيبٍ نظائري.

٥

دلَّ على رسائل فصل الثمت عن منوعته في ما يلي:

أقلتنا باخرة لا كبيرة فتقطع المحيط ولا صغيرة فنخاف فيها.

تفضل جدتي أن تلبس فستاناً إما رمادياً وإما كحلياً.

هذا ذنب - لو تعلمون - مُميت.

أغراض النعت

- (١) الإيضاح ولا يكون إلا في نعت المعرفة (٢) التخصيص ولا يكون إلا في نعت النكرة (٣) المدح (٤) التحقير (٥) الذم (٦) الترحيم (٧) التوكيد (٨) غرض النعت في الكلام.

تقرينات

بين ما كان للإيضاح وما كان للتخصيص في ما يلي :

حظينا بأستاذ أديب سافر المهندس المغربي
زار المتخف يوسف الناجر اجتمعت برجل عالم

بين غرض النعت في كل جملة تالية :

لا تهتم شديداً بالدنيا الفانية ، فالمهتم بها وغير المهتم عندها بيتان .
ما أعذب أحلام الشباب المدثرة بغلالة من السعادة الخالصة .
إذا أردت هداية الناس ، فدع الوعظ الفاشل واتخذ القدوة الصالحة .
مضت الليالي البيض في زمن الصبا وأتى المغييب بكل يوم أسود

إني أصاحب حلمي وهو في كرم ولا أصاحب حلمي وهو في جبن
ولا أقيم على مال أذل به ولا أذل بما عرّضني به دريت

ألا أيها الليل الطويل ألا أنجبل بصبح وما الإصباح منك بأمثل

مثال : الطويل - نعت ، الغرض منه التبريم (كما يدل عليه السياق) .

أغراض النعت

- ١ - الإيضاح : أقسم سعيد الحارس أن يقبض على اللص (١) .
٢ - التخصيص : اشترينا بقرة حلوبة ولكن نبيعها .
٣ - المدح : أيها الرئيس الجليل .
٤ - التحقير : أعود بالله من الشيطان الرجيم .
٥ - الذم : قاتل الله هذا السائق الأرعن .
٦ - الترحيم : ساعد رجلاً ساءت حاله .
٧ - التوكيد : لا تستعجل حاجة فالغد الآتي قريب .

قد يكون في الذين نعرفهم عدة أناس يطلق عليهم اسم « سعيد » ، فإذا قلنا :

أقسم سعيد أن يقبض على اللص

كان في الكلام غموض ، فلم تعرف أي سعيد من هؤلاء قبض عليه ؟ ولكن إذا أضفنا نعتاً إلى هذه المعرفة فقلنا : أقسم سعيد الحارس أن يقبض على اللص جاء الكلام واضحاً . فهذا النعت الذي أتبعناه المعرفة استعملناه للإيضاح .
وفي المثال ٢ وقع « حلوبة » نعتاً للنكرة « بقرة » فخصصها بهذه الصفة دون سواها .
فالنعت إذا قصد به التخصيص لا يكون منهوتة لانكرة ، والتخصيص هو تقليل الاشتراك في أمر .
وفي المثال ٣ نعتنا الرئيس بالجليل لتعظيمه ومدحه .

- ٤ - الشيطان بالرجيم لتحقيره .
٥ - السائق بالأرعن لذمه .
٦ - رجلاً بجملة و ساءت حاله ، قصد الترحيم .
٧ - الغدبات ونحن نعرف أنه آت ، فكان هذا النعت قصد توكيد المنعوت .
إذا :

(١) من الواضح أن المنعوت لا يكون إلا اسماً ظاهراً ، أي أن الأسماء المنعوتة (المبهمة) لا يمكن نعتها .

١ - اشرح الفرق بين النعت الحقيقي وبين النعت السببي ذاكراً لأسباب التسميتين، مؤيداً بأأمثلة.
٢ - الأصل في النعت أن يكون مشتقاً، ولكنّه قد يأتي جامداً أو جملة « اشرح ».
٣ - النعت يصبح أن يتعدد « فهاش جملته فيها أربعة نعوت لنعوت واحد : أولها مشتق مخدوف « وثانيها جامد « وثالثها جملة اسمية « ورابعها نعت سببي ».
٤ - والنعت السببي قسمان : متحمل لضمير منعوته « وغير متحمل « ففي أية الحالتين تجب المطابقة التامة للنعوت ؟ اشرح بأأمثلة .

٥ - ما علاقة النعت غير المتحمل لضمير منعوته بما قبله وبفاعله أو بذائب فاعله ؟
٦ - كيف يقطع النعت عن منعوته ؟

٧ - متى يجوز قطع النعت عن منعوته وما الغاية من هذا القطع ؟

٨ - إذا قُطِعَ بعض النعوت وأُتِبع بعضها وجب تأخير المقطوع « لماذا ؟

٩ - متى يجب إتيان النعت فلا يجوز قطعه ؟ اعتمد في الشرح على أمثلة .

١٠ - بماذا يُفصل النعت عن منعوته ؟ هات أمثلة .

أعرب

التيابُ القُطنُ تَدَثَّرُ بِهَا خَرِيفاً - المَدِينَةُ الزَائِقَةُ شَرُّ مَسْتَطِيرٍ عَلَى بَنَاتِ
الْجِيلِ الطَّالِعِ - بُنِيَ فِي جَوَارِنَا فُنْدُقٌ كَالْبَاخِرَةِ - فِي آثَارِ جُبَيْلٍ صَخُورٌ
ضَخَامٌ نَقَشَ فِيهَا الصَّنَاعُ الْقَدَمَاءُ الْمَاهِرُونَ نَقُوشاً وَزَخَارِفَ تَحُلِبُ الْأَبَابَ
وَتَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْقُلُوبِ - مَا مِنْ ^(١) فِتَاةٍ أُمُّهَا فَاضِلَةٌ إِلَّا خَجَلَتْ مِنَ الْمُرُوقِ .
كُلُّ فَتَى كَرِيمٍ الْجُدُودِ يَعْزُّ بِجُدُودِهِ - إِنَّ الرِّوَايَاتِ الشَّرِيفَةَ حَوَادِثُهَا ،
الْعَفِيفَةَ مَوْضِعَاتُهَا ، تَغْرُسُ فِي نَفُوسِ النَّاشِئَةِ حُبَّ الْفَضِيلَةِ - هَذِهِ هِيَ الْفِتَاةُ
الْمَحَامِي أَبُوهُمَا عَسَنُ الْمَظْلُومِينَ - جَاءَ رَجُلَانِ سَلِيمَا النِّيَّةِ - شَكُوتُ لَصَيْنِ
مَشْبُوهٍ فِي التَّصَرُّفِ - مَا أَعْظَمَ رَئِيسَ بِلَادِنَا الْمَقْدِسِيِّ صَاحِبِ التَّضَحِّيَةِ
الْمَثَلِ - سَأَصِيفُ فِي بَيْتِ إِمَامٍ ^(٢) مِنْ قَرَمِيدٍ وَإِمَامٍ ^(٣) مِنْ تَرَابٍ .

(١) من : زائدة . (٢) انتبه الى المخدوف

التوكيد

التوكيد اللفظي

التوكيد المعنوي

توكيد المثنى والجمع

بالنفس والعين

زيادة الباء

تقوية التوكيد بأجمع

التوكيد بأجمع مفردة

توكيد النكرة

إعراب كلاً وكلاً

توكيد الضمير

الغرض من التوكيد المعنوي

لا ، لا يموت الحق إذا كان صاحبه قوياً .
 وزَمَقَ زَمَقَ الباطل إذا حُدِّقَ في نظريه الأقوياء الشرفاء .
 أنت أنت المتقيد المجتمع ، أيها القوي الشريف .
 حُدِّقَ في نظري الباطل أننا نَقِفْتُهُ ، فانت البرج الذي يحتمي به
 الحق ، وتذوب في أشعته الخطيئة .

أشعة عن النص

تأمل النص وأجب :

- أ (١) - تجدد في النص كلمات مكررة . ما المقصود بتكرارها ؟
 أ - ألا ترى أن لهذا التكرار معنى ؟
 ب - ألا يفيد هذا التكرار إصراراً على الكلمة ولفت
 نظرك إليها ، وتأكيداً لها ؟
- ب (٢) - الضمفاء كلهم يستغيثونك .
 ألا ترى أن كلمة « كلهم » يراد بها شمول جميع الضمفاء ،
 ويرتفع بها اللفظ عديم إرادة الشمول ؟
- ٣ - « جميع » ، « وكلاً » ، « وعامة » ، « لا تفيد معنى « كل » في
 تأليف الكلام ؟
- ٤ - جرتب أن تفهم المقصود باستعمال « نفسه » في السطر
 قبل الأخير .

الضعفاء كلهم يستغيثونك .
 والضعيفات جميعهن يرئنون إليك .
 فافتح سمعك كلنهما لكل نامة شر .
 واخنق بيدك كلنهما كل شرير .
 وانهض بقواك عامتها إلى نجدة الملهوفين .
 صوتك صوت الله نفسه .
 فإن لله رجالاً إذا أرادوا أراد .

الظاهرة الظاهرة أقلمت.

الظاهرة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الظاهرة : تأكيد (١) للظاهرة مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجلة « أقلمت » من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .

أنا أنا المنقذ.

أنا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
أنا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع تأكيداً له أنا .
المنقذ : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أندخن : لا ، لا .

لا : حرف جواب .
لا : حرف جواب ، تأكيداً له لا .

زَهَقَ زَهَقَ الباطل .

زَهَقَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
زَهَقَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، (وقد كرر للتوكيد) .
الباطل : فاعل « زَهَقَ » الأولى مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

زَهَقَ الباطل ، زَهَقَ الباطل .

جملة زَهَقَ الباطل (الأولى) من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الباطل زَهَقَ ، الباطل زَهَقَ .

الجلتان تعربان كالمجلتين الفعليتين السابقتين تماماً .

زَهَقَ الباطل ثُمَّ زَهَقَ الباطل .

جملة زَهَقَ الباطل (الثانية) من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

(١) في الإعراب لا فرق بين تأكيد لفظي وبين تأكيد معنوي ، فالهمزة إعراباً هي التبعيية فقط .
(٢) قلنا بأن « الباطل » فاعل « زَهَقَ » الأولى ، لأن الثانية جوي بها لتوكيد اللفظ فقط وليست أساساً في الجملة بدليل أننا نستطيع الاستغناء عنها والاكتفاء بالأولى .

عاد الصوت نفسه .

نفسه : نفس ، توكيد والصوت مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « نفس » إليه .
سمعت الأغنية غينها .

عينها : عين : توكيد « الأغنية » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
و هاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « عينها » .

قمت بإجباتي كلها .

كلها : كل : توكيد « واجبات » مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
و هاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « كل » إليه .

سافر الزائرون عامتهم .

عامتهم : توكيد « الزائرون » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « عامتهم » إليه .
والميم : علامة جمع العقلاء .

سافرت الزائرات خيقلن .

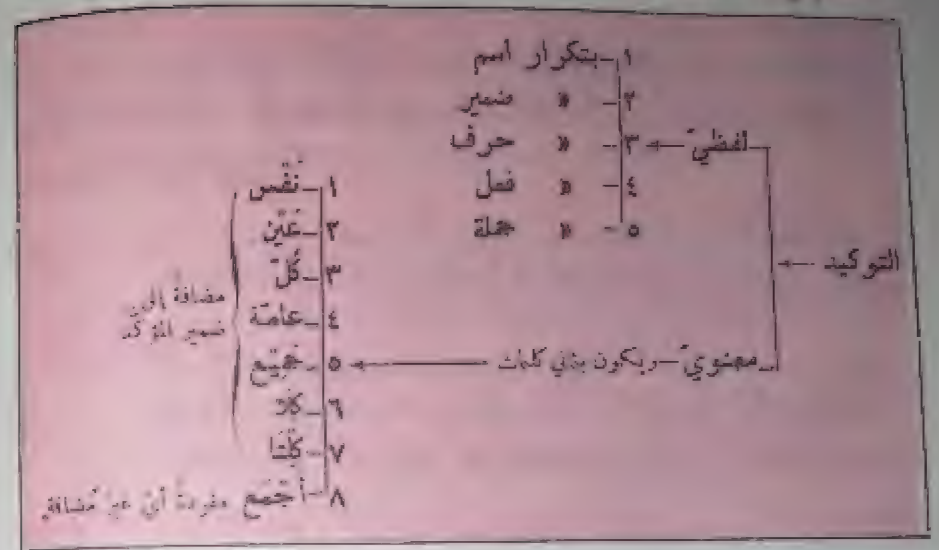
سافرت : التاء : التأنيث ، وحركت بالكسر متعاً لاكتفاء الساكنين .
جميع : توكيد « الزائرات » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « جميع » إليه .
والنون (المشددة) علامة جمع الإناث .

سافر الزائرون كلامها .

كلامها : كلا : توكيد « الزائرون » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الألف لا تملحق بشئ .
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « كلا » إليه .
وما : علامة التثنية .

استقبلت الزائرتين كلتيهما .

كلتيهما : كلتي : توكيد « الزائرتين » منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالثنائي .



تمهينات

١

عين نوع التوكيد اللفظي في كل جملة قلبية :

انظر! انظر! المتزليج على الماء ، فإنه يميل حتى يكاد يهوي ، ثم يعتدل .
أنت أنت وحدك ملتقى آمال الشعب ، أيها العلم المفقدي .
إني ، إني والله ، إذا تفرّدوا صاحوا : لا ، لا ؛ فالقبح لهم .

٢

عين الجمل الي للتوكيد :

عش عزيزاً ، عش عزيزاً ، فحياة الأذلاء موت متجدد .
أيها المهاجر النشط ، الله معك ، الله معك .
خير لك فخير ، ثم خير لك فخير ، أن يغتصمي بالفضيلة .
علموها الاعتزاز بكرامتها علموها ، فهلاك الوطن أن تتركوها .

٢

عين ما يمكن أن يفترون بطلان من أجل ذلك .
قطعت النهر سباحة ، قطعت النهر سباحة ، فهات الجائزة .
الويل لهم ، الويل لهم ، من انتهاكهم حرمة القانون .
استقالت الوزارة ، استقالت الوزارة .

٣

أكد بنفس وعين مالتا الفراغ في الجمل الآتية وضابطاً التوكيد :

حضر رئيس البلاد اجتمع الناس في الساحة
كنا في الاحتفال أعاد الخطباء المعاني
رأينا قائد الجيش التهمت في الجموع الحماة

٤

أكد بكل وجميع وعامة مالتا الفراغ في الجمل التالية وضابطاً التوكيد :

واجهت دروسي بذّر ذلك الأثوم أمواله
احترموا الصادقين غضب عليه لتبذيره أهولة
علموا بناتكم صدرت نتائج الامتحانات
المدعوون في القاعة
الأشجار أزهرت
المعلمون يحبون لطلابهم
الأمهات يضحين

٥

أكد المنتهيات في الجمل التالية :

الكتابان مفيدان
اللغتان الأجنبيةتان نافعتان
في البيت أخوأي استفتت بالطيبين
احفظ عينيك بنظرارنين
خرب الاصطدام بأي السيارة
أرفع يدك
أطع والدك

توكيد الشئ والجمع بالنفس والعين زيادة الباء تقوية التوكيد بالجمع التوكيد بالجمع مفردة.
توكيد النكرة - كلا وكلتا مضافتين إلى ظاهر .

١) توكيد الشئ والجمع بالنفس والعين

٢) تقوية التوكيد بعد كل ما يجمع

عَادَ الرِّجَالُ أَنْفُسَهُمْ

ارْتَحَ الْجَيْشُ كُلَّهُ أَجْمَعُ

أَعْيَنَهُمْ

عَرَضْنَا الْفِرْقَةَ كُلَّهَا جَمْعًا

خَاطَبْتُ النِّسَاءَ أَنْفُسَهُنَّ

صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ

أَعْيَنَهُنَّ

صَلَّتِ الرَّاهِبَاتُ كُلُّهُنَّ جَمْعًا

٣) التوكيد بالجمع مباشرة

رَأَيْتُ الرِّجُلَيْنِ أَنْفُسَهُمَا
أَعْيَنَهُمَا

جَاءَ الْجَيْشُ أَجْمَعُ

عَرَضْنَا الْفِرْقَةَ جَمْعًا

صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ أَجْمَعُونَ

صَلَّتِ الرَّاهِبَاتُ جَمْعًا

٤) زيادة الباء

شَاهَدْتُ الزَّعِيمَ بِنَفْسِهِ

اسْتَأْتِ مِنْ هَؤُلَاءِ أَعْيُنَهُمْ

٥) كلا وكلتا مضافتين إلى اسم ظاهر

١) كَلَا الرَّجُلَيْنِ مَهْدَبٌ

٢) اجْتَمَعَتْ بِكُلَا الرَّجُلَيْنِ

٣) كَلْنَا الْمَعْلَتَيْنِ حَاقِظَةً

٤) امْتَدَحْتُ كَلْنَا الْمَعْلَتَيْنِ

توكيد النكرة

فَتَ يَوْمًا كَلْنَا

الاستنتاج

تأمل أمثلة الفقرة (أ) تجد :

« نفس » و « عين » وتجمعان على النفس والنفس

بها الشئ والجمع .

فإذا انتقلت إلى الفقرة (ب) وجدت :

« نفس » و « عين » وجميعهما يجوز أن تنجز لفظاً بيانياً في لغة « فتعرب »
بجرورة لفظاً تابعة محلاً للتوكيد كما ترى في قسم الإعراب من هذا القسم .
أما الفتان (ح) و (د) فنذكر أن علي الله :

إذا أحببنا أن نقوي التوكيد أتينا بكلمة « أجمع » مفردة « مصرفة »
(جمعا - أجمعون - جمع) ، وقد يؤكد بها مباشرة (أي دون أن تأتيها « كلا ») .
ومن الفقرة (هـ) نستنتج :

في المثال ١ كلا وقعت مرفوعة مضافة إلى اسم ظاهر .

٢ « مجرورة » مرفوعة مضافة إلى اسم ظاهر .

٣ « كلا » مرفوعة مضافة إلى اسم ظاهر .

٤ « منصوبة » مرفوعة مضافة إلى اسم ظاهر .

ونلاحظ أن « كلا » و « كلتا » يقينا محاطتين على الألف في آخرهما ، ولم يطرأ
عليهما أي تغيير بتغير محلها من الإعراب ، على خلاف ما عرفنا عنها في القسم السابق
حيث أضفنا إلى ضمائر . إذا :

« كلا » و « كلتا » (١) إذا أضفنا إلى ضمير أحيقتا إعراباً بالفتحة ، وإذا
أضفنا إلى اسم ظاهر أعربت إعراب المصور (٢) .

والأصل أن يكون التوكيد للعرفة ، ولا يجوز توكيد النكرة إلا في الحالة التي
وردت داخل الإطار ، وهي أن يكون المؤكد للشمول ، والمؤكد دائماً على مدته
معلومة كالشهر واليوم والساعة .

(١) أي غير مضافة إلى ضمير المؤكد . (٢) جاء في المنجد : « كلا وكلتا » اسمان لفظيان معروفا ومعتبرا
منقياً . ويؤكد بكلا المذكر وبكلتا المؤنث . ويضافان أبداً لفظاً ومعنى إلى كلمة واحدة معرفة بالهاء
التي . ومعنى أضفنا إلى اسم ظاهر بقية ألفها في حالها دون أن يجر الإعراب عليها . وإذا أعربت إعراباً
أعربت إعراب الفتى . وإذا عاد عليها ضمير جواز مراعاة لفظها في الأفراد نحو : « كلتا طائفتي أختي
أكلها » و « زيد وعمر كلاهما قائم » وهو الأنصح . وجاز مراعاة معناها نحو : « كلاهما غداً » و « زيد
وعمر كلاهما قائمان » وهو قليل . وتعمد مراعاة اللفظ في نحو : « كلاهما غداً » لأن معناه « كل
منها » . (٣) الاسم المنهي بالفتحة .

عاد : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .

الرجال : فاعل عاد مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أنفسهم : أنفس : توكيد « الرجال » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بإضافة «أنفس» إليه .

والميم : علامة جمع العقلاء .

وجملة عاد « من الفعل والفاعل » لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

خاطبت النساء أنفسهن .

خاطبت : خاطب : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل « خاطب » .

النساء : مفعول به من خاطب منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أنفسهن : أنفس : توكيد « النساء » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرٍّ بإضافة «أنفس» إليه .

والنون المشددة : علامة جمع الإناث .

وجملة خاطب « من الفعل والفاعل والمفعول به » لا محلّ لها من الإعراب

لأنها ابتدائية .

رأيت الرجلين أنفسهما .

أنفسها : أنفس : توكيد الرجلين منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

شاهدت الزعيم بنفسه .

بنفسه : الباء : حرف جرّ زائد .

نفس : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً بالتبعية له « الزعيم » على أنّه توكيده .

اشتات من هؤلاء بأعينهم .

هؤلاء : الهاء : للتنبيه . أولاء : اسم إشارة مبنيّ على الكسر في محلّ جرٍّ من .

بأعينهم : الباء : حرف جرّ زائد .

أعين : توكيد « هؤلاء » مجرور بالتبعية له ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

أرجع الجيش كله أرجع .

كله : كلّ : توكيد « الجيش » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمة في محلّ جرٍّ بإضافة كلّ إليه .

أرجع : توكيد « الجيش » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ينون لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف أنّه صفة على وزن «أفعال» .

جئني المؤمنون كلهم أجمعون .

أجمعون : توكيد « المؤمنون » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع

مذكر سالم .

صلت الراهبات كلهن جمع .

جمع : توكيد « الراهبات » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

عوضنا الفرقة جمعاء .

جمعاء : توكيد للفرقة منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ينون لأنه ممنوع من الصرف .

كلّ الرجلين مهذب .

كلّ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

الرجلين : اسم مجرور بإضافة «كلّ» إليه ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى .

مهذب : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة من المبتدأ والخبر لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

اجتمعت بكلا الرجلين .

بكلا : الباء : حرف جرّ .

كلا : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

اشتدحت كلنا المظلتين .

كلنا : مفعول به من «اشتدحت» منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على

الألف للتعذر .

جئت يوماً كله .

يوماً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كله : كلّ : توكيد « يوماً » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

| | |
|--|-------------|
| ١- تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلٍ فِي تَوْكِيدِ الْمُشْتَرِكِ وَالْمَجْمُوعِ : الأنفُسُ | نفس وعين |
| ٢- تُقْبَلُ لِلْبَاءِ الْجَارَةُ الزائدة : عمره ، بأقربهم | |
| ١- تُضَرَّفُ عَلَى « أَجْمَعُونَ - جَمْعُهُمْ - جَمْعُ » | أجمع منفردة |
| ٢- يُقَوَّى بِهَا التَّوَكِيدُ بَعْدَ كُلِّ بَاءٍ : بَاءُ الْكَلِمَةِ ، عَمُونَ | |
| ٣- يَجُوزُ أَنْ يُؤَكِّدَهَا بِمَبْشَرَةٍ : خبر الجيران أجمعين | |
| ١- تُلَحَقُ بِالْمُشْتَرِكِ مُتَّصِلَتَيْنِ بِضَمِيرٍ : مرت بها ، بها | كلا وكلتا |
| ٢- تُعْتَبَرُ أَنْ مَنفُورَتَيْنِ وَهَامِضَاتَانِ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ : مرت ، تلك ، المرحلتان | |

تمويينات

أَكَّدَ بِالنَّفْسِ مَرَّةً ، وَبِالْعَيْنِ أُخْرَى ، مَا لَمْ يَفْرَغْ فِي مَا يَلِي :

الْمُتَحَرِّفُونَ ... إِذَا خَلَوْا إِلَى ضَمَائِرِهِمْ أَتَيْتَهُمْ أَشَدَّ تَأْنِيْبٍ .
يَعْرِفُ أَعْدَاؤُنَا ... أَنَّنَا أَعْرَاءُ النَّفُوسِ لَا نَقْبَلُ الْهَوَانَ .
النِّسَاءُ ... يُذَكِّرُنَّ أَنَّهُنَّ لَا يَسْتَطِيعْنَ مُسَاوَاةَ الرَّجُلِ .
سَمِعْتُ حَدِيثَكُمْ كَلِمَةً فَكَلِمَةً بَهَاتَيْنِ الْأَذْنَيْنِ ...

يُؤَكِّدُ الْبَاءَ عَلَى الْمُؤَكَّدَاتِ التَّالِيَةِ :

الْجَنَّةُ نَفْسُهَا مَهْوُودَةٌ لِأَقْدَامِ الْأَهْمَاءِ الصَّالِحَاتِ .
أَسْتَأْجِرُنَا الْبَيْتَ الَّذِي سَكَنَاهُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةُ عَيْنُهُ .
سَيَحْضُرُ الرَّئِيسُ الْأَوَّلُ وَرَأِيسُ الْحُكُومَةِ أَنْفُسُهُمَا الْإِحْتِفَالِ فِي الْغَدِ .
ثُمَّ لَاتُ الْفِيلُ أَنْفُسُهُنَّ شَاهِدَتُهُ مَعْرُوضًا أَمْسٍ .

كُلٌّ مِمَّا يَلِيهِ مَا يَلِيهِ مِنْ « أَجْمَعُ » وَصَوَرَاتُهَا مَكُونٌ « كَلَّا » فِي مَا يَلِي :

المصاييحُ كُلُّهَا ... أَوْقَدَتْ ... اسْتَهْلَكْنَا الْأَقْلَامَ كُلُّهَا ...
طَرَبْتُ لِلْمَغْنِيَّاتِ كُلِّهَا ... تَهَيَّأَ الْكَشَّافُونَ كُلُّهُمْ ...
طَفْتُ الْمَدِينَةَ كُلُّهَا ... رَسَتْ السُّفُنُ كُلُّهَا ...
شَرَبْتُ الْخَلِيبَ كُلَّهُ ... قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ ...

مثال : المصاييحُ كُلُّهَا حَتَّى أَوْقَدَتْ .

كُلٌّ مِمَّا يَلِيهِ مَا يَلِيهِ مِنْ « أَجْمَعُ » وَصَوَرَاتُهَا مَكُونٌ « كَلَّا » فِي مَا يَلِي :

تَحَلَّيْتُ الْقَصِيدَةَ كُلُّهَا ... أَوْقَدْتُ الْأَوْقِدَ كُلُّهَا ...
الْأَخَوَاتُ كُلُّهُنَّ حَنُونَاتُ ... الْجَلِيلُ كُلُّهُ مَغْرُوسُ شَرِينَا ...
تَحَبَّبْتُ الطَّالِبَاتُ كُلُّهُنَّ ... السِّنْدِيَانِ كُلُّهُ حُلْبُ الْخَشَبِ ...

مثال : السِّنْدِيَانِ أَجْمَعُ حُلْبُ الْخَشَبِ .

بَرَّ مَا هُوَ لِلتَّائِيدِ مَا هُوَ لِغَيْرِهِ ، مِنَ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ وَجَمْعِيَّيَا فِي مَا يَأْتِي :

تَعَوَّذُ رُكُوبُ الصَّعَابِ ، فَلَا أَنْفُسُ الْكَبِيرَةِ لَا تَسْتَطِيعُ الرُّكُودَ .
حُرَّاسُ هَذَا الْحَيِّ أَعْيُنُهُمْ لَا تَنَامُ حِفَاظَةً عَلَى أَمْوَالِنَا وَأَرْوَاحِنَا .
بَنَتْ الْحُكُومَةُ أَعْيُنَهَا فِي الْمَدِينَةِ لِتَرَقِّبَ الْأَحْوَالَ وَالْمَيُولَ .
مَنْ أَحَبَّ أَوْلَادَهُ أَحَبَّ نَفْسَهُ فِيهِمْ .
الْمُوظَّفُونَ أَعْيُنُهُمْ يَتَمَعَّوْنَ عَنْ مَخَالَفَةِ الْقَانُونِ وَهُمْ يُخَالِفُونَهُ .

مِثْرٌ : كَلَّا وَكَلَّتَا ، الْمَلْحَقَتَيْنِ بِالْمُشْتَرِكِ مِنَ الْمُفْصُولَتَيْنِ فِي الْجُلِّ التَّالِيَةِ :

الشَّاهِدَانِ كِلَاهُمَا صَادِقَانِ ... كِلَا الشَّاهِدَيْنِ صَادِقٌ ...
كِلَا الثَّمَرَتَيْنِ نَاضِجَتَانِ ... الثَّمَرَتَانِ كِلَاتُهُمَا نَاضِجَتَانِ ...

توكيد الضمير المتصل (١٦) - توكيد الضمير المستتر

أو جواب
الضمير المتصل بالضمير المستتر
قبل النفس والعين

جواب
توكيد الضمير المتصل
قبل النفس والعين وغيرهما

مستدل عُدْتُ أَنَا نَفْسِي (١٦)
مستتر عُدْتُ أَنْتَ عَيْنُكَ

حالة النسب شاهدناه هو نَفْسُهُ
حالة الجزر مَرَرْنَا بِهِ هو نَفْسُهُ

عَادُوا م جَمِيعُهُمْ

شَاهَدْتُهُمْ م كُلَّهُمْ

مَرَرْتُ بِم م عَائِلَتِهِمْ

شَاهَدْتُهُمْ م جَمْعاً

مَرَرْتُ بِهَا م كَلِمَتَيْهَا

(١٦) جاء في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :

وإنَّ توكيد الضمير المتصل
عنيتُ ذا الرُّقْعِ ، وأكَّدوا بما
بالنفس والعين ، فبَعُدَ المتصل
سواها ، والقيسُ أنْ يُقَرَّبَ ما

لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلَّا بعد تأكيده بضمير منفصل ، فنقول : « قوموا
أنتم أنفسكم » أو « أعيبتكم » ولا نقول : « قوموا أنفسكم » ، فإذا أكَّدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك ،
فنقول : « قوموا كلُّكم » أو « قوموا أنتم كلُّكم » ، وكذا إذا كان المؤكِّد غير ضمير رفع : بأن كان ضمير نصب
أو جر ، فنقول : « مررت بك نفسك أو عينك » و« مررت بك كلُّكم » ورأيتك نفسك ، أو عينك ،
ورأيتك كلُّكم » .

(٢) من الواضح أنَّنا لا نستطيع تكرير الضمير المتصل لتوكيده لفظياً دون ما يتصل به نحو : « مررت
بك بك » .

الاستنتاج

لاحظ المثل الأول - من العمود الأول - من الأمثلة :
عُدْتُ أَنَا نَفْسِي

تَرَّ الضمير المتصل وهو التاء في « عُدْتُ » قد أكَّد توكيد بن : توكيداً لفظياً
ب « أَنَا » ، وتوكيداً معنوياً بالنفس .

وإذا تأملتَ هذا الضمير المتصل المؤكَّد ، وجدتَ أنَّه في حالة رفع لأنَّ فاعل .
وهذا التوكيد المزدوج واجب لكلِّ ضمير رفع متَّصل إذا أريد توكيده بالنفس والعين .
وكذلك الضمير المرفوع المستتر الذي يشير إليه المثل الثاني من العمود الأول عينه .
إذا :

يجب توكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر توكيداً لفظياً بضمير منفصل قبل
توكيدهما بالنفس والعين .

...

تدبَّر - الآن - أمثلة العمود الثاني تجد :

الضمير المتصل في المثل الأول في محلِّ نصب (شاهدناه)

و و و الثاني و و جر (به)

ثم تدبَّر الضمير المنفصل الذي أكَّد به الضمير المتصل قبل النفس والعين ، تجد
أننا كتبناه بخط صغير للدلالة على أنَّه غير لازم ، أي أنه يجوز حذفه ، ويجوز إثباته
على السواء في توكيد الضمير المتصل بالنفس والعين . وإذا تفتتحت الأمثلة الباقية
(الفئة أ) تجد أنَّ التوكيد اللفظي بضمير منفصل غير لازم أيضاً قبل التوكيد المعنوي
بغير النفس والعين للضمير المتصل .

إذا :

يجب توكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر توكيداً لفظياً بضمير منفصل قبل
توكيدهما بالنفس والعين . ولا يجب ذلك إذا كان الضمير المتصل المراد توكيده بالنفس
والعين في حالتي النسب والجزر . وكذلك لا يجب التوكيد بالضمير المنفصل قبل
التوكيد المعنوي بغير النفس والعين .

شاهدنا أنا نفسي .

عدت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالهاء المتحركة ، وحذفت الألف منعاً للقاء الساكنين .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل "عاد" .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيداً للهاء .

نفس : توكيد ثانٍ للهاء مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة "نفس" إليه .
وجملة وعدته من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

أنت أنت عينك .

عدت : فعل أمر مبني على السكون ، وحذفت الواو (أصله عدد) منعاً للقاء الساكنين ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيداً لفاعل "عدت" المستتر عين : توكيد ثانٍ لفاعل "عدت" مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة عين إليه .
وجملة "عدت" من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

شاهدناه هو نفسه .

شاهدناه : شاهد : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله به وناه الدالة على الفاعل .
ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل شاهد .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من شاهد .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيداً للهاء في شاهدناه .
نفس : توكيد ثانٍ للهاء في شاهدناه منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة نفس إليه .
وجملة "شاهدناه" من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

شاهدناه نفسه .

نفس : توكيد للهاء في شاهدناه مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مررتا به هو نفسه .

مررتا : مر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعل ، وقد فُكَّتْ إدغامه (أنت مر) منعاً للقاء الساكنين .
ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل مر .

بسه : الباء : حرف جر .
والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالباء .

والجاء متعلق بالفعل "مر" .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل جر توكيداً للهاء في "به" .
نفس : توكيد ثانٍ للهاء في "به" مجرور بالتبعية له وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بإضافة نفس إليه .
وجملة "مررتا" لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

مررتا به نفسهم .

نفس : توكيد للهاء في "به" مجرور بالتبعية له وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

عادوا هم جميعهم .

عادوا : عاد : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل عاد .
والألف : للإلحاق .

هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيداً للواو في "عادوا" .
جميعهم : جميع : توكيد للواو في "عادوا" مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة جميع إليه .
والميم : علامة جمع المقلد .
وجملة "عادوا" لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

مررت بها كلها كليهما .

كليهما : كلي : توكيد ثانٍ للهاء في "بها" مجرور بالتبعية له وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمشي .

يجب تأكيده لفظياً قبل تأكيده معنوياً إذا كان في محل رفع :

بالنفس والعين

لا يجب تأكيده لفظياً قبل تأكيده معنوياً إذا كان في محل نصب أو جر .

توكيد الضمير المتصل معنوياً

بغير النفس والعين - يجوز فيه الوجهان : أي التوكيد المباشر والتوكيد اللفظي بضمير متصل قبل توكيده بكل أو جميع أو عامة أو كل أو أجمع .

ملاحظة : لا مانع من توكيد الضمير المتصل المنصوب أو المجرور بضمير رفع منفصل .

تمريعات

ضع التوكيد اللفظي المناسب - مكان النقط قبل التوكيد المعنوي - في الجمل التالية :

- رُفِضَ طَلَبُ شِرْكَةِ أَجْنَبِيَّةٍ لِلتَّنْقِيبِ عَنِ الذَّهَبِ ، ثُمَّ مُنِحَتْ ... عَيْنُهَا الْإِمْتِيَاذَ .
- خَمَمْنَا ... أَنْفُسَنَا جُهُودَنَا إِلَى جَهْدِ الشَّرْطَةِ لِمُنْظِمِ السَّيْرِ .
- ارْحَمُوا ... أَعْيُنُكُمْ نُفُوسَكُمْ فِي الدُّنْيَا يَرْحَمِهَا اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ .
- طَافَ كَيْفُفٌ مِنْ جَامِعِي الْمَعُونَاتِ فَقَدَّرُوا ... أَنْفُسَهُمْ خَيْرَ تَقْدِيرٍ .
- اعْتَمَدِي ... نَفْسُكَ الْفَضِيلَةَ سُلَامًا لِلْبُلُوغِ الْعُلَمَائِيَّةِ .
- حَادَثَتْ أَتَحَتَكَ فَكَانَتْ ... نَفْسُهَا وَاقِفَةً عَلَى دَقَائِقِ الْفَضِيلَةِ .
- سَأَلْتُ رِجَالَ الْأَمْنِ فَقَالُوا : « أَصْبَحْنَا ... أَنْفُسَنَا فِي حَاجَةٍ إِلَى حِمَايَةٍ » .
- فَوَكَ نَطَقَ ... عَيْنُهُ بِمَا قَدَّمَتْ يَدُكَ وَبِمَا أَخَرَتْ .

احذف التوكيد اللفظي مما يلي :

- شَدَّ الْعَارِفُ وَتَرَأَ وَاحِداً وَتَقَرَّهُ هُوَ عَيْنُهُ فَأَخْرَجَ مَقْطُوعَةً مُوسِيقِيَّةً رَائِعَةً .
- كَثُرَتْ آلَةٌ فِي السَّيَّارَةِ فَلَحَقَتْهَا وَأَرْجَعَتْهَا هِيَ نَفْسُهَا إِلَى مَكَانٍ .
- يُقَسُّ هَذَا الْبَانِعُ حَيْرَاتَنَا ، وَمَا يَزَالُونَ يَشْتَرُونَ مِنْهُ هُوَ نَفْسُهُ حَاجَاتِهِمْ .
- اقْتَلَعَ الْعَامِلُ شَجَرَةً ثُمَّ غَرَسَهَا هِيَ عَيْنُهَا فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْحَدِيقَةِ .
- نَقَلَتْ الْحُكُومَةُ مَعْلَمَاتِنَا ثُمَّ أَعَادَتْهُنَّ هُنَّ أَنْفُسُهُنَّ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ .

ميز الضمير المتصل - الذي يجب توكيده لفظياً قبل تأكيده معنوياً - من غيره

- الْحَلَاقُونَ الَّذِينَ فِي جَوَارِنَا رَأَيْتَهُمْ هُمْ أَنْفُسُهُمْ يَعْمَلُونَ فِي الْمَصْنِفِ .
- عُدْنَا إِلَى حِينَا الْقَدِيمِ وَسَنَزِلُ فِيهِ هُوَ عَيْنُهُ عَامِلًا آخَرَ .
- مَا أَهَمُّ بَكَ وَثَلُ نَفْسِكَ فَاعْتَمِدْهَا هِيَ عَيْنُهَا فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ .
- أَخَاطِبُكَ أَنْتَ نَفْسَكَ فَلِمَ لَا تَحْضُنِي أَنْتَبَاهُكَ .
- يَا أَيَّتُهَا الْقَوَى الْخَيْرُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَوْحِينَا أَنْتِ نَفْسُكَ .
- يَا أَبْنِي لَكُمَا أَنَا كَلِمَتُكُمَا كُلُّ مَا أَثَلْتُ مِنَ الدُّنْيَا الْغَائِبَةِ .
- أَفْكَارُ هَذَا الرَّوَائِي مُقْسِدَةٌ وَقَدْ ثَارَ عَلَيْهَا هِيَ عَيْنُهَا مَنْ قَبْلَنَا .
- الِبَطَافَاتُ وَزَعْنَاهَا هِيَ جَمِيعُهَا اسْتِعْدَاداً لِلْعِبَارَةِ .
- الْحُرَّاسُ تَوَزَّعُوا بِالْبِلَادَةِ هُمْ عَائِتُهُمْ كُلُّ مَسَاءٍ .
- سَيَّانَا نَحْنُ كُلُّنَا لِلْقِيَامِ بِرِحْلَةٍ مُتَّبِعَةٍ صَبَاحَ الْغَدِ .
- جِئْنَا أَنَا كَلِمَتُكُمَا قَبْلَ الْيَوْمِ إِلَى هَذَا الْمُنْتَزَةِ .
- شَوْهَدْتُنَّ أَنْتُنَّ جُمُوعُ أُنْسٍ فِي الْإِحْتِفَالِ السَّنَوِيِّ .
- الْعَيْنُ الَّتِي تُنْكِرُ مَا رَأَتْ يَقْقَاهَا اللَّهُ هِيَ نَفْسُهَا .

بالنفس والعين . رفع توهم مضاف إلى المؤكد ،

مما هو فيه شبهة
مما هو في عين النفس
مما هو في عين النفس
مما هو في عين النفس
مما هو في عين النفس

الفرض من
التوكيد المعنوي

بكل ما وكلنا وجميع وعامة . رفع توهم عدم إرادة الشمول .

تمارين

ما نوع التوهم المراد رفعه في كل توكيد مما يلي :

اجتمعت المجنّة كلها للنظر في الجداول ومنح الشهادات المستحقين .
وتقت بذلك الرجل بعينه . ولن يسرب إلى الشك فيه .
مهاجرونا في الغرب بيمينهم رفعوا اسم بلادهم مشرفاً .
السيدات الرصينات لا يرضين هن أعينهن مزاحمة الرجال .
العايلات عامتهن يستحقن الشفقة ، وبذلك على اختلال مجتمعهن .

ارفع ما تستطيع رفعه من التوهم العارض في الجمل التالية :

النّوّة لا تستقر على حال
القوم عواطفهم متاجعة
الأخلاق الفاضلة هي الثروة
المستعمرات لا يحترقن أنفسهن
عادت الإدارة إلى عاداتها
نبت في القندق في العاصمة
الحدائق العامة في مدينتنا قليلة
الإطفائيون يخافون الحريق

الغرض من التوكيد المعنوي

زحف الجيش نفسه زحف الجيش كله (١)

إذا قلت :

الاستنتاج

زحف الجيش

فقد يظن السامع أن الذي زحف هو رسول من الجيش ، أو خبر عنه ، أو قائد ، أو أي نائب آخر عنه ، ولكنتك إذا قلت :
زحف الجيش نفسه (أو عينه)

رفعت التوهم من ذهن السامع ، وأكدت له أن الزحف وقع من الجيش حقيقة لا تجوزاً .

وفي قولك :

زحف الجيش

قد يظن السامع أيضاً ظناً آخر هو : أن بعض الجيش قد زحف وبعضه الآخر لم يزحف ، فإذا قلت :

زحف الجيش كله (أو جميعه أو عائلته ...)

أدرك السامع أن في الزحف شمولاً لجميع أجزاء الجيش . إذا :

الفرض من التوكيد بالنفس والعين رفع توهم مضاف إلى المؤكد . وبكل وكلا وكلنا وجميع وعامة . رفع توهم عدم إرادة الشمول .

(١) يؤكد بكل وما في معناها . ما كان ذا أجزاء يتبع رفع بعضها مؤقته نحو : دار الشعب كله ، وفقراته كلها ، والرجال كلهم . والحجرات كلها . وقنوات المكتتب كلها . واحفوت الورقة كلها . ولا يقال : « غضب العلم كله » ، فلا يصح أن يكون جزء منه قد غضب دون الآخر . فإذا قلت : « زحف الجيش نفسه » تغير المعنى المراد من الزحف ، كما تغير الوهم الذي أريد رفعه .

مراجعة

- ١ - قسم التوكيد ؟
- ٢ - ما التوكيد اللفظي وما التوكيد المعنوي ؟
- ٣ - ماذا يجوز تكراره في التوكيد اللفظي ؟ أعط أمثلة .
- ٤ - ما هي الألفاظ التي يؤكد بها معنوياً ؟ إضرب أمثلة .
- ٥ - كيف يؤكد المثني والجمع بالنفس والعين ؟ هات أمثلة .
- ٦ - هل تصح زيادة الباء في التوكيد بالنفس والعين ؟ أجب الجواب بأمثلة .
- ٧ - ما هي « تقوية التوكيد » وكيف تتم ؟
- ٨ - ماذا تعرف عن إعراب « كلا وكلتا » ؟ اشرح بأمثلة .
- ٩ - متى يجب توكيد الضمير المتصل مرتين ؟ هات مثلاً .
- ١٠ - متى يجوز توكيد الضمير المتصل توكيداً مزدوجاً ؟ اشرح بأمثلة .
- ١١ - ما الغرض من التوكيد المعنوي ؟

البَدَل

تعريف البدل

أقسام البدل
 ١- من كل
 ٢- بعض من كل
 ٣- استبعاد
 ٤- محبة

البدل المتصل بالجملة

ما يوضح عليه الإبدال

أعرب

أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ أَصْحَابُ الْفَضْلِ فِي بِنَاءِ هَذَا الْمَعْبَدِ - لَمْ ذَاكُمْ الْإِعْمَالُ
 كُلُّهُ ؟ - اغْبِلْ يَدَيَاكَ كِلْتُمَاهَا - قَدْ نَحْتَاجُ^(١) أَنْ تُعِدَّ أَنْتَ بِنَفْسِكَ الطَّعَامَ
 قَتَمَرَسَ - إِنَّ الْمَطَرَ عَيْنُهُ قَدْ يَكُونُ مُصَدَّرَ بِلَاءٍ - كِلَا الْقَائِمِينَ صَالِحٌ .
 أَسْتَعِدَّ أَنْتَ نَفْسَكَ لِلرَّحِيلِ - قَضَيْتَ الْيَوْمَ كُلَّهُ دُونَ أَنْ أَتْرِكَ الْبَيْتَ .
 أَكْرَمْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ - مَرَرْتُ بِهِمْ أَنْفُسِهِمْ - خُمْتُ أُسْبُوعاً كُلَّهُ - حَضَرَ
 الْمَدْعُورُونَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ وَسُرِرْتُ بِهِمْ كُلُّهُمْ أَجْمَعِينَ - عَلَيْكُمَا كِلَيْكُمَا
 السَّلَامُ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ تَقَرَّدُوا بِالرِّيحِ أَنْتُمْ عَامَّتُكُمْ مُحَاسِبُونَ - الطَّائِرُ
 هُوَ^(٢) نَفْسُهُ اشْتَرَيْنَاهُ - إِيَّاكَ إِيَّاكَ نَقَصِدُ - هُوَ هُوَ الْمَسَافِرُ .

(١) انتبه إلى حرف الجر المحذوف قبل المصدر المؤثر جوازاً (والمحذوف أفصح من الإثبات) . ويجب ذكره في الإعراب . (٢) هو هنا الفصل لا للتوكيد .

الرئيس الواعي

الرئيس خليلٌ محبوبٌ لشعبه ، مُخلصٌ له ، عاملٌ في سبيل إنهاضه ، قائدٌ إياه إلى مستقبلٍ تَعْمُرُهُ السعادة ، والبُخوحة ، والكرامة ، والعلم . وأكرمٌ برئيس طابت نفسه بالإحسان ، وفتّح قلبه للمجاويع والمرّقين ، وبسط يده للمظلومين ، ودعا إلى التعاون والاتحاد ، ومزق السُدُول التي تَفْصِلُهُ عن أبناء الشعب ، وأبنائه وإخوانه . لأن الرئيس قَلْبُهُ للفقراء ، ففتح لهم المدارس تضمّمهم إلى صدرِ حنون ، وبني لهم المستشفيات تحاربُ فيهمُ المرض ، وتزرع في دمائهم الصحة والعافية .

وطابَ الرئيس خُلُقُهُ ، فحارب الفساد ، والرشوة ، والميوعة الخُلُقِيَّة ، وانجرف الشبان في التيارات الفاسدة المفسّدة ، وثبتت عاداتنا السامية ، فحافظ على التميز في شخصيتنا ، وأبى أن نكون سُكَّرَةً تَذُوبُ في المحيط البشري الكبير ، فيستحي أثرها ، ويذوب الكيان .

أسئلة من النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١ - الرئيس خليل ،

خليل ، تبعه ، الرئيس ، في الإعراب ألا نستطيع أن نكتفي بأحدهما في الجملة ؟ أي إذا حذفنا أحدهما أفلا يبقى المعنى مستقيماً والتركيب سليماً ؟
بتعبير آخر ، هل نستطيع أن نبدل بكلمة « الرئيس » كلمة « خليل » دون أن يتأثر التركيب والمعنى ؟

٢ - أليس « الرئيس » هو كلّ خليل ، و « خليل » هو كلّ الرئيس ؟

ب (٣ - أليس « قلب » جزء من الرئيس وثابتاً إياه في الإعراب ؟

ج (٤ - أليس « خُلُق » بمعنى « يشتمل عليه » الرئيس ويتبع الرئيس في الإعراب ؟

تعريف البدل
 أقسام البدل (كل من كل - بعض من كل - اشتغال - مبان) - البدل المفصل للمجمل

البدل المفصل للمجمل

نفتخِر برؤسائنا: خليل وسعيد وسهير
 قرأتُ صفحتين : الأولى والأخيرة.

أقسام البدل

- ١ - كل من كل : الرئيس 'خليل' محب لشعبه
- ٢ - بعض من كل : لأن الرئيس 'قلبه'
- ٣ - اشتغال : أكثرت الرئيس 'خلقه'
- ٤ - مبان : (١)

الاستنتاج

البدل هو التابع المقصود بالمتكلم بدلا واسطة
 ونفسر هذا التعريف بما يلي :

- ١ - تابع : أي يتبع غيره في الإعراب .
- ٢ - المقصود بالحكم : أي أنه غير التمت والتوكيد والمطف ، لأن كل منهما تابع مكتمل للمقصود بالحكم لا مقصود به ، فإذا قلت : ونضج العنب الأسود ، فالمقصود الأساس في الكلام هو العنب (أي المتبوع) لا الأسود (أي التابع) .
- ٣ - بدلا واسطة : أي أنه غير المعطوف . والمراد بالواسطة حرف المعطف ، فإذا قلت : وما نضج العنب بل الزعرور ، كان المقصود التابع وهو « الزعرور » ، ولكن واسطة هي « بدل » . وإذا قلت أيضا : ونضج العنب والزعرور ، كانت المقصود التابع (الزعرور) والمتبوع أيضا (العنب) ، ولكن واسطة هي « الواو » .

انظر أمثلة العمود الأول تجد البدل ثلاثة أقسام مهمة :
 (١) بدل كل من كل (٢) بدل بعض من كل (٣) بدل اشتغال

| | | |
|-------------|---------------|----------------------|
| في المثال ١ | البدل هو خليل | والبدل منه هو الرئيس |
| ٢ | قلب | و الرئيس |
| ٣ | خلق | و الرئيس |

وإذا تأملت البدل (خليل) في المثال ١ اتضح لك أنه هو الرئيس نفسه أي أنت خليل هو كل الرئيس والرئيس هو كل خليل ، ولذلك نسمي هذا النوع بدل كل من كل ، فالبدل فيه مطابق للبدل منه .
 والبدل (قلب) في المثال ٢ هو بعض البدل منه ، أي جزء منه ، ولذلك يسمى بدل بعض من كل .

والبدل (خلق) في المثال ٣ ليس كل البدل منه ولا بعضا منه ، ولكن البدل منه يشتمل عليه اشتغالا ، ولذلك ندعوه بدل اشتغال .
 أما ما جاء داخل الإطار فتستنتج منه أن :
 عن البدل ما يفصل الجمل الذي قبله .

ففي المثال : « نفتخِر برؤسائنا ... » جاء البدل (خليل) وما « معطوف » بعدهما تفصيلا للمجمل السابق (رؤسائنا) . وكذلك « الأولى والأخيرة » في المثال الثاني .
 (١) لاحظ أنه بدل الاشغال وبدل البعض بالكل كل منهما بضمير حال عن البدل منه .

(١) يُذكر للبدل قسم رابع هو البدل المباني (أي الخالف للبدل منه) وهو نوعان :

الأول (بدل الإضراب) : ويدعى أيضا بدل البداء (وهو الذي يقصد متبوعه كما يقصد هو ، فإذا قلت : « شربت ماء خرا » كان مرادي أن أخبر أني شربت ماء ثم بدا لي أن أخبر أني شربت خرا ، ويعرف هذا النوع بأنه يشبه المعطوف بـ « بل » . وننصح بالآ استعمال هذا النوع من البدل لأن به تعقيدا ومشقة لا طائل تحتها .

الثاني (بدل الغلط والزيادة) : وهو الذي لا يقصد متبوعه إنما المقصود هو وحده . وقد غلط المتكلم وسما فذكر البدل منه ، ثم أبدل الغلط بأن جاء بعده بالمقصود فهو : « خذي إبره فقلها »

وقد نستطيع أن نجعل البدل في بعض الجمل للإضراب أو للغلط في الوقت نفسه . تبعاً للتفسير الذي نريد فهو : « خذي خيطاً إبره » ، فإن قصدت الخيط والإبرة معاً كان البدل للإضراب ، وإن أردت الإبرة فقط كان للغلط .

وعلى كل حال فالبدل المباني مخالفة لقاعدة يجب الاتباع عنها ، وقد أبنينا من باب العلم بالشيء . ونستطيع أن نستغني عنه بالمطف ببدل الإضراب . أما بدل الغلط فلا يقع في الكتابة وإنما يقع في النطق فقط . وقد اشتغروا به يوم كانت أوقاتهم تحتاج إلى تهيئة .

الرئيس خليل مذهب لشعبه .

- الرئيس : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 خليل : بدل من الرئيس مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 محبة : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 لشعبه : اللام : حرف جر .
 شعب : اسم مجرور باللام، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بإضافة «شعب» إليه .
 والجارّ متعلق بمحبة .
 والجملة الاسمية (من المبتدأ والخبير) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

لأن الرئيس قلبه .

- لأن : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
 الرئيس : فاعل «لأن» مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 قلبه : بدل من الرئيس مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بإضافة قلب إليه .
 والجملة الفعلية (من الفعل والفاعل) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

أكبرت الرئيس خلقه .

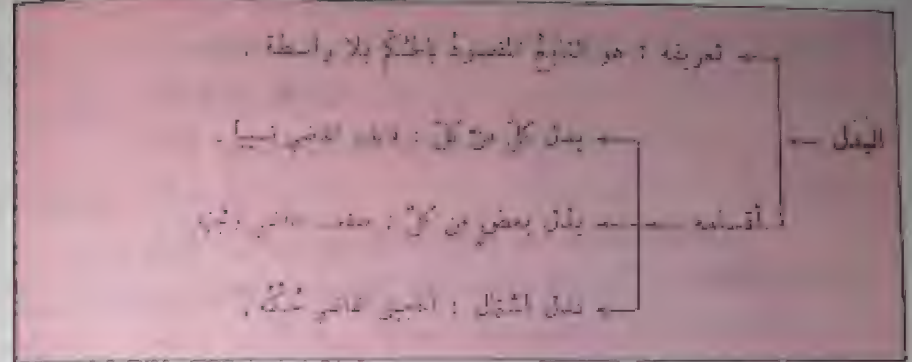
- أكبرت : أكبر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعلاً له أكبر .
 الرئيس : مفعول به من أكبر منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 خلقه : بدل من الرئيس منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ جرّ بإضافة «خلق» إليه .
 والجملة الفعلية (من الفعل والفاعل والمفعول به) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

(١) في الإعراب لا يذكر نوع البدل إنما تنسأى الأنواع كلها .

نفتخر برؤسائنا خليل وسعيد وسهير .

- نفتخر : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد (عن الناصب والجازم ومثله يوجب بناءً، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 رؤسائنا : البناء حرف جرّ .
 رؤساء : اسم مجرور بالياء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 «وإن» ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بإضافة رؤساء إليه .
 خليل : بدل من رؤساء مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 وسعيد : الواو : حرف عطف (يعطف سعيد على خليل) .
 سعيد : اسم معطوف على «خليل» مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 وسهير : الواو : حرف عطف (يعطف سهير على سعيد) .
 سهير : اسم معطوف على سعيد مجرور بالتبعية له، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 والجملة الفعلية (نفتخر ...) لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
قرأت الصفحتين الأولى والأخيرة .
 قرأت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضمّ في محلّ رفع فاعلاً له قرأت .
 الصفحتين : مفعول به من قرأت منصوب به، وعلامة نصبه الياء لأنه مشق .
 الأولى : بدل من الصفحتين منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذر .
 والأخيرة : الواو : حرف عطف (تعطف الأخيرة على الأولى) .
 الأخيرة : اسم معطوف على الأولى منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والجملة الفعلية لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

(١) إعراب هذا النوع من البدل وجه آخر يُقرّه جماعة من النحاة . وهو أنّ يقدّموا مجموع التعاطفات بدل كل من كلّ . وعندئذ يقطع البدل إلى الرقع والنصب على سبيل الظهريّة لبتدأ محذوف أو المفعوليّة لقبل محذوف شيئاً ما مرّ به في باب النعت . وعلى كل حال يصرّح الإتيان على أساس البدل والقطع في الوجهين .
 (٢) أصل الكلام : الصفحة الأولى . والصفحة الأخيرة . وقد حلّ النعت محلّ المتعزّ . وهو كسب . في اللّغة .



تمارين

ضع خطأ تحت البدل منه ، وخطين تحت البدل المطابق (كل من هـ ا في مايلي) :

أمير الشعراء - أحمد شوقي - قضى حياة مغمورة بالجاه والثروة .
 أراد السقاح - جهال باشا - القضاء على الحركات التحررية بما أسال من الدماء .
 الكتاب المفضل - كتاب الكيمياء - أن أثره قبل أن أستوعب كل ما فيه .
 الحرف - الألف - أول حروف الألفباء العربية والياء آخرها .
 أمير لبنان - فخر الدين المعني - جمع البطولة والذكاء والنبيل والمعرفة .
 سطا الكلب - بارود - أمس على دجاجات جاورنا سعيد .
 العاصمة - بيروت - من أجمل المدن على شاطئ البحر المتوسط .
 زعيم الانقلاب - القاندي - شكوي الأندرس - من حزب تحلول .

1

ضع خطأ تحت كل بدل ، بعض من كل ، في ما يلي :

ذهب الغضب أكثره
 طفت البلاد باجتها الشالية
 عاد المهاجرون نصفهم
 أتنا البيت قاعة استقباله
 قرأت الكتاب مقدمته
 تذهمني الشمس أشعتها
 فل السيف حده
 توقفت السيارة تحركها
 أصطدمت السفينة قبضومها
 أصيب الطائر جناحه

2

ضع خطأ تحت كل بدل اشتغال في ما يلي :

ارتفع البنزين سعرة
 قدر الناس العالم نبوغه
 يعجبني هذا الكاتب أسلوبه
 يقدر الشرفاء الفتاة شرف أخلاقها
 أعجزت نفسي كرامتها
 أريد الحياة عزتها

3

ضع خطأ متكرراً تحت البدل منه ، وخطاً مستقيماً تحت البدل المطابق ، وخطين تحت كل بدل بعض من كل ، وخطوطاً ثلاثة تحت بداء الاشغال في ما يلي :

القضاء ثلاثة : اثنان في النار ، وواحد في الجنة : رجل تعلم الحسنى
 فقضى به ، فهو في الجنة ، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ، ورجل
 عرف الحق فجاء في الحكم فهو في النار .
 طفت البلاد طوفها وعرضها فلم يجد ثمن بين الصيبي الحسن .
 هاجر جدتي إلى الأرختين أواسطها ثم انتقل إلى حدودها الغربية .
 حفظوا أولادكم المنفي ويأمنه تحفظوا فيهم ثروة وجدانية هي من تميزات أمتنا .
 كواليس مكتشف أميركة مات جاهلاً أنه اكتشف قارة جديدة .
 القصة المشهورة : ثورة الربيع : تبعث الأمل في قلوب المعذبين .

١ ما يصح عليه الإبدال

(١) المعرفة من المعرفة فاز سعيد أخوك
(٢) النكرة من النكرة الرجال اثنان : صادق وكاذب

(٣) المعرفة من النكرة الهندسة قسمان : المسطحة والقراغية

الفائب قابلت المدير فأكبرته تواضعت
الغاطب قابلتك فأكبرتك تواضعت
المتكلم قابلتني فأكبرتني تواضعت

الاستنتاج

في المثال (١) أثبتت المعرفة «أخوك» من المعرفة «سعيد»
وفي المثال (٢) أثبتت النكرة «صادق» من النكرة «اثنان»
وهو الشائع في الاستعمال ، ولذلك قصرنا عليه أمثلة الدرس السابق .

وليس إبدال المعرفة من المعرفة أو النكرة من النكرة ضرورياً : فقد تبين المعرفة من النكرة (المثال ٢) .

ولا يشترط أيضاً أن يبدل الاسم الظاهر من الاسم الظاهر (كما في المثالين ١ و ٢) وفقد يبدل الاسم الظاهر من الضمير المتصل (خبي وخطاباً وتكلاماً) بشرط أن يكون بسمك اشتغال أو يعظم . إذاً :

لا يشترط أن تبدل المعرفة من المعرفة ، ولا النكرة من النكرة ، ولا الاسم الظاهر من الاسم الظاهر ، بل يصحح إبدال المعرفة من النكرة ، والاسم الظاهر من الضمير المتصل .

وجاء في ألفية ابن مالك :

وبسبب المضمير المتصل يبي «عمرأ : كمن ذا ؟ سعيد أم علي»

فشرح ابن عقيل : « إذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول حيز الاستفهام على البدل نحو :

١ - من ذا ؟ سعيد أم علي ؟ (على اعتبار « سعيد » بدلاً من « من »)

٢ - ما تفعل ؟ أخيراً أم شراً ؟ (« » « أخيراً » « ما »)

٣ - متى تأتينا ؟ أغداً أم بعد غدٍ ؟ (« » « غداً » « متى »)

وغيره تفضل ترك هذا التخريج إلى تأويل شائع في الإعراب وهو تقدير فعل أحاسي مضمون بما قبلها فيكون تأويل الأمثلة السابقة على النحو التالي :

١ - من ذا ؟ إذا سعيد أم علي ؟

٢ - ما تفعل ؟ أنفعل خيراً أم شراً ؟

٣ - متى تأتينا ؟ تأتينا غداً أم بعد غدٍ ؟

وجاء في كتب أخرى :

« إذا أردت أن تقول من اسم شرط وجب أن تذكر « إن » الشرطية مع البدل نحو :

(على اعتبار « أخيراً » بدلاً من « ما »)

ما تصنع - إن خيراً وإن شراً - « تجوز به »

وإذا عدنا إلى باب الأفعال الناقصة وقرأنا ما كتب عن « حذف كان » استظهرنا أن نفي البلية في هذا المثال

المثال .

(١) أخو منفردة ، نكرة ، ولكنها « حُرِّفَتْ » بالفتحة إلى الضمير الذي هو معرفة . وسعيد معرفة لأنها تعظم .

(١) ورد في هذا الباب :

(١) أن النكرة قد تبدل من المعرفة نحو « زارني يوسف رجل جاسوس » وهو تعبير ثقيل سقيم ، الاستفهام عنه فضيلة .

(٢) ويبدل الفعل من الفعل نحو « حدثنا فلان قال » والأفضل اعتبار الفعل « قال » هنا توكيداً للفعل « حدث » لأنه في معناه - كما مر بنا في باب التوكيد -

(٣) ويبدل المفرد من الجملة نحو : « قال - الفعل - مبنية » ويقصدون بهذا أن « الفعل » بدل من جملة « قال » . ونفضل ترك هذا التخريج إلى إعراب أسهل هو : « إنزال » « قال » « مفعلة الاسم باعتبارها لفظة مبنية على الفتح في محل رفع بالإبتداء لأنها لا تشل هنا جملة ، إنما تشل لفظة مستقلة كأنها هي اسم مبنية » ويكون عندئذ لفظ « الفعل » بدلاً من لفظة « قال » لا من جملة .

(٤) وتبدل الجملة من المفرد نحو : « الفعل - قال - مبنية » ، ونسب في تخريج إعراب هذا المثال ما اتبعناه في البند السابق .

(٥) ويبدل بما سقط من الكلام نحو : « لم ينهض إلا سعيد » ويقصدون أن « سعيد » هذا بدل من المستثنى منه المحذوف ، وهو تأويل معتد عريض نستغني عنه باعتبار « سعيد » فاعل ينهض ، وهو الشائع المروق .

فاز سمية أخوك .

- فاز : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 سعيد : فاعل فاز مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 أخوك : بدل من سعيد مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بإضافة «أخوه» إليه .
 والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

انرجال اثنان : صادق وكاذب .

- الرجال : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 اثنان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشي .
 صادق : بدل من « اثنان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 وكاذب : الواو : حرف عطف .
 كاذب : اسم معطوف على صادق مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الهندسة قسبان : المسطحة والفراغية .

- الهندسة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 قسبان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه مشي .
 المسطحة : بدل من « قسبان » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والفراغية : الواو : حرف عطف .
 الفراغية : اسم معطوف على المسطحة مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الفعل - قال - مبني .

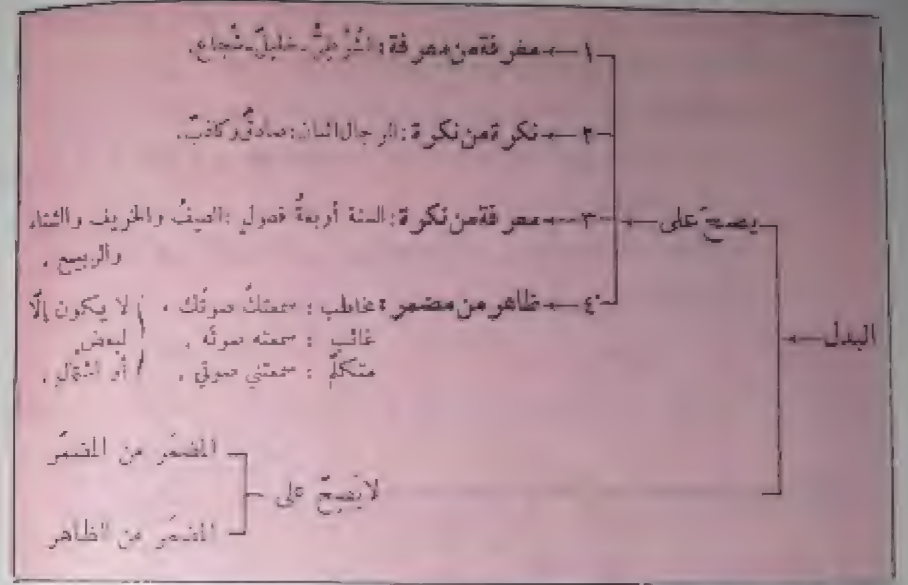
- الفعل : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 قال : لفظة مبنيّة على الفتح في محل رفعٍ بدلاً من « الفعل » .
 مبني : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

قابلت المدبر فأكبرته توأضع .

- قابلت : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل قابل .
 المدبر : مفعول به من قابل منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 فأكبرته : الفاء : حرف عطف يعطف جملة «أكبرته» على جملة «قابلت» .
 أكبر : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل أكبر .
 وأهله : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من أكبر .
 توأضع : بدل من أهله في أكبرته منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وأهله : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بإضافة توأضع إليه .
 وجملة قابلت لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
 وجملة أكبرته لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

قابلتك فأكبرتك توأضعك .

- قابلتك : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل قابل .
 الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من قابل .
 فأكبرتك : الفاء : حرف عطف يعطف جملة «أكبرتك» على جملة «قابلتك» .
 أكبر : قابل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل أكبر .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من أكبر .
 توأضع : بدل من الكاف في أكبرتك منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بإضافة توأضع إليه .
 وجملة قابلتك لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
 وجملة «أكبرتك» لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .



تمريبات

إليك الفراغ في كلّ جملة بإحدى المعارف التالية لتكون بدلاً من معرفة .

مثال : **أول** - الشيخ جميل - ابن المقفع - قرن السراة - خليل

كتابك الأخير ... ناجح
المغنية ... صوتها رخم
اشترينا الحقل ... نجسا
أخذنا مؤونتنا الشهيرة من التاجر ...
الكاتب ... ذو أصالة أسلوبية
ألا تنتخب المرشح ...

مثال : كتابك الأخير - بساطة الأمل - ناجح .

استعمل الاثنين التاليين مبدلاً منها في الجملتين الفارغتين :

الهمزة

... الهارب - حلقات كثيرة ... صوت الشرق - الإذاعة قوية

في كلّ جملة مما يأتي نكرة أبدلت من نكرة ، فمحلّ على البديل والمبدل منه :

الحيانة نوعان : خيانة للنفس وخيانة للآخرين .

الشعراء ثلاثة : شاعر وشويعر ونافل .

المدارس فئتان : متاجر ، ومصانع رجال .

ابتعد عن اثنين : صديق جاهل ، وعدو سافل .

في كلّ جملة مما يلي معرفة أبدلت من نكرة ، فضع تحتها خطاً :

يومان لا بدّ لك منها : اليوم الذي لك واليوم الذي عليك .

بيت في القرية جميل : يتنا على الرابية ، وصوت في الدنيا جميل :

صوت أمي في ذلك البيت يرتل تسابيح الخلود .

نعمتان مغبون عليها كثير من الناس : الصحة والفراغ .

إنسان لا تخف منه : الذي يخاف الله .

إعلم أن دواء واحداً يُعِينك عن الدواء : الوقاية .

دُنْ على المبدل منه في ما يأتي :

زونا الآفان آتار مدينة الشمس ، فعظم كدينا المتقدمون ، ونجدنا أعمالهم .

أنعمني قولاً كريماً قول صديقي لخلص لأوليك أذا صاغية .

الحواس الخمس : الذوق والشم والسمع والبصر من نعم الله .

امتاز العالم الفيلسوف ابن خلدون بباحثه الاجتماعية العميقة .

يا صاحبي كفاني ما شرحت ، فقد فهمتك رأيك وعقيدتك .

عرفتك هيبتك من قبل ، لأنني رأيت صورتك في مجموعة أخيك .

كويثني يدي عندما ألقيت اللقطة من نافذتك فانتبه .

استأنت منه عملي وسأسأله إن يعدّ لي صوابه .

مراجعة

- ١ - اذكر تعريف البدل : وشرحه .
٢ - ما هي أقسام البدل المهمة ؟
٣ - ألفت ثلاث جمل تامة في كل منها بدل كل من كُتِلَ .
٤ - اكتب في كل جملة من كُتِلَ من كُتِلَ .
٥ - اكتب في كل جملة من كُتِلَ من كُتِلَ .
٦ - هات مثالين للبدل المفصل للمجمل الذي قبله .
٧ - الشائع إبدال المعرفة من المعرفة والتكررة من التكررة ، فهل يمكن إبدال المعرفة من التكررة ؟ هات مثالا .
٨ - ما رأيك في إبدال التكررة من المعرفة ؟
٩ - ما رأيك في إبدال الفعل من الفعل ؟
١٠ - ما رأيك في إبدال الجملة من المفرد والمفرد من الجملة ؟
١١ - الاسم الظاهر يبدل من الضمير المتصل غائبية " وخوطابا وتكلاما " أثبت هذا عن طريق أمثلة .

عرب

فيلسوف الشعراء وشاعر الفلاسفة - المعري - وهين المحيسين - كان
أعمى - الصف ثلثه لا يعرف هذا الجواب - اشتروا العلبة ذات
الخطين الأبيض والأسود ، وأخذوا التقليد - ما جاء الأولاد إلا نسيم
كيف جئت؟ أما شياً أم راكباً؟ - من يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب -
إثنان لا يشبهان : طالب علم وطالب مال - مهما تكن إن أميراً وإن حاكماً
فرداً قائمٌ عبدٌ لله مبسكين - إرتحل لا تقيم عندنا - عرفت صديقك
أين من هو؟

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلٌ^(٣)

(١) سليم : بدل من الأولاد . فإذا نسبت نفقت عليهما كان منصوباً على الاستثناء . (٢) الفاء : رابطة جواب الشرط تكون جواب الشرط جملة اسمية . (٣) ما (مبدل منه) .

العطف

أشرف

1. *Phylogenetic relationships*

ما يصح عليه التكليف

(٦) العطف توصي :

(١) عطف نوعان : وهو الهمزة المعنى به عامة ، والذي اكتفينا بشروحه في هذا الكتاب .
 (٢) عطف بيان : وهو الذي لا قيمة له في غرض الإعراب ، ويعرب - مجازاً - بدلاً ، وهو كانت في
 إضاح متبوعه ، وفي مضافته له إعراباً وتذكيراً وثانياً وتوضيحاً والتكميلاً والمجازاً وثنية وجماعاً ، وعذاف
 له في أن التبع لا يكون إلا مشتقاً أو جامداً مؤزلاً بنسق - كما عرفت - أما هو فلا يكون إلا جامداً ،
 أو مشتقاً بمنزلة الجامد نحو : « هذا أخي سعيد » أو « هذا أخي العباس » فـ « سعيد » جامد والمعبس
 مشتق (اسم فاعلي) ونكتته بمنزلة الجامد لأنه نحو : ونفس الآفة عطف البيان من البدل في الإعراب ، وفيه
 يمكن بينهما فرق لطيف ، وهو أن البدل يصح حذفه أو حذف متبوعه دون حذف المعرب ، فـ « هذا أخي
 سعيد » فلو حذف « سعيد » فقلت : « هذا أخي » أو حذف أخي فقلت : « هذا سعيد » فلا حائل للمعنى .
 أما عطف البيان فإن يصح حذفه لا يصح حذف متبوعه ، وأعكس فهو : « صاحب عسرا » أو « صاحب جاء
 سعيد » أيهما ففي الجملة الأولى لا يصح الحذف من جهة اللفظ ، فلو حذف كلمة « صاحب » فلا يصح أن نقول :
 « عسرا » لوجوب بنسب النادى العلم على الضم . وفي الجملة الثانية لا يصح حذف التابع إذ هو
 لا حائل للمعنى .

الدواء للجسم كالصابون للشوب ينظفه ويثبته .

فإياك **ثم** إياك أنت تلجأ إلى الدواء دون اضطراب ، فإن اضطرت إليه فلا تطمع ولا تشرف فيه ، **بل** تناول منه حاجتك الدنيا . هذا القول ، أرسله ولست طبيباً ، وسواء لدي أنيئت بالفيطنة ، أم أنيئت بالجهل والغباء .

إن الأطباء ، **حتى** النطاسيين منهم ، لا يتورعون عن وصف الأدوية الكثيرة ، والمستحضرات الثقيلة ، للأمراض البسيطة ، والطوارئ العارضة ، على علمهم بهذه الحقيقة البينة . وحجتهم في ذلك : أن المريض لا يصبر على العلاج الطويل ، فإن طال علاجه ذهب ثقلته ، واتهم الطبيب ، **فأذاه** في سمعته . فيقع الطبيب ، حينئذ ، بين أمرين : أن يخرق ثقة الزبائن **أو** أن يرضيهم فيضرهم بالشفاء السريع .

اسئلة عن النص

تأمل النص وأجب :

أ (١) - الفعلان المضارعان « ينظف » و « يثبتي » يشتركان في الحكم الإعرابي . والواسطة في هذا الاشتراك هي « الواو » .

ماذا تسمي هذه الواو ؟

ب (٢) - ابحث في ما كتب بالأحر من الحروف عن الذي يجعل وسيلة لإشراك كلمة بعده في إعراب كلمة قبله .

ج (٣) - في الأحرف المكتوبة بالأحر نجد « أم » و « أو » . فذكر أن لاستعمال كل منها شروطاً .

أحرف المطف (معانيها وخصائصها) - تنصيل المطف بـ «أما» مع الواو

وَصَلَ سَعِيدٌ وَخَلِيلٌ

معناها : مطلق الجمع

تَشَارَكَ « » « »

خاصيتهما : استعمال حيث لا يُقصد المطفوف عليه

وَصَلَ سَعِيدٌ فَخَلِيلٌ

معناها : الترتيب مع التعقيب

خاصيتهما : تعطف ما لا يصلح أن يكون صلة الذي يَنْضَجُ فَيَأْكُلُ سَعِيدُ الْعَنْبِ

وَصَلَ سَعِيدٌ ثُمَّ خَلِيلٌ

معناها : الترتيب مع التراخي

فَازَ الطَّلَابُ بِالشَّهَادَةِ حَتَّى الْكَسَالَى

معناها : الغاية

رَسَبَ الطَّلَابُ حَتَّى الْأَوَّلُونَ

خاصيتهما : معطوفها بمعنى متبوعها وغاية له في زيادة أو نقص

الهمزة المكتوبة أسعیدُ نَجَحَ أمُ خَلِيلٌ؟

معناها : التمييز (بعد الهمزة المنقبة عن أي)

الهمزة المددرة سَعِيدٌ « » « » ؟

سِوَاهُ لَدُنِي أَنْجَحَ الطَّلَابُ أَمْ رَسَبُوا

المكتوبة

خاصيتها : تقع بعد همزة التسمية

« » « » نَجَحَ « » « »

المددرة

الاستفهام

عطف النسق هو الاستفهام الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف المطف .

وهذا يتفرد عن بقية التوابع ، أي بأن التبعية فيه تتحقق بواسطة حرف .

إذا قلنا : « وصل سعيد و خليل » أردنا اجتماعها في الحكم - أي في نسبة المعنى إليهما ، ونعطف بالواو السابق واللاحق والمصاحب ، ويظهر لهذا من القرينة (١) ، كأن تقول « وصل سعيد و خليل فبه » أو « وصل سعيد و خليل بعده » أو « وصل سعيد و خليل معه » .

وإذا قلنا : « تشارك سعيد » كان الكلام ناقصاً ، فلم كثر المطفوف و خليل ، واجب بعد مثل هذا الفعل نحو : اختصم ، تسابق ، تشارف ، تشارف ، اصطفت ، ... ، ولا يمكن في مثل هذا الموضع العطف بغير الواو .

إذا قلنا : « وصل سعيد ف خليل » دللنا على أن خليل وصل عقب سعيد متصلاً به ، ولهذا يقال إن الفاء (للترتيب باتصال) .

لو استعملنا بدلاً من الفاء واواً أو ثم في الجملة : « الذي ينضج ف يأكل سعيد العنب » لأخطأنا ، لأن الفاء تدل على السببية فنستغني بها عن الرابط أي الضمير العائد على الموصول (ولو ذكرنا الرابط فقلنا : « الذي ينضج وبأكله سعيد العنب » أو « الذي ينضج ثم يأكله سعيد العنب » أصبح القول .

إذا قلنا : « وصل سعيد ثم خليل » دللنا على أن خليل وصل بعد سعيد متراخياً عنه (أي متباعداً متأخراً) تراخياً يطول وقلنا يقصر ، ولهذا يقال إن « ثم » (للترتيب بانفصال) .

إذا قلنا : « فاز الطلاب حتى الكسالى » كان الكسالى بعض الطلاب وغاية لهم في نقص ، لأن الكسالى أضعفهم .

وإذا قلنا : « جاء الطلاب حتى الأولون » ، كان الأولون بعض الطلاب وغاية لهم في زيادة ، لأن الأولون أرفع وأقوى .

الجملة : « أسعیدُ نَجَحَ أمُ خليلٌ ؟ » في معنى الجملة : « أيهما نَجَحَ ؟ » وهذا أغنى همزة الاستفهام عن « أي » الاستفهامية ، وقد تحذف همزة في حالة الاستفهام

عن « أي » أو في حالة التسوية ، ولكننا تكون مقدرة .

(١) القرينة هنا هي اللفظة الدالة على المعنى مثل : (به و قبل ومع) في الأمثلة . وقد تكون القرينة منوطة ففهم من سياق الكلام .

(٢) يجوز أن تلحقها بـ « مسبوطة فيقال انشئت .

الضيق أو الإحباط

أو

٦ - أو - معانيها

الضيق

الإحباط

تَعَلَّمَ الْفَرَنْسِيَّةَ أَوْ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
تَعَلَّمَتْ

جاء رئيسُ الجمهوريّةِ أو نائبه
الإنسانُ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ
عندي مليون أو أكثر

معناها : الاستدراك

٧ - لكن

النهى

خاصيتها : يعطف بإبعد

النفي

لَا تَعَلَّمِ الْفَرَنْسِيَّةَ لَكِنْ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
لَمْ أَعَلَمْ

معناها : نفي الحكم عن المعطوف

٨ - لا

الأمر

خاصيتها : يعطف بإبعد

الحيز المثبت

تَعَلَّمِ الْفَرَنْسِيَّةَ لَا الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
تَعَلَّمْنَا

معناها : الإضراب أو الاستدراك

٩ - بل

النهي

النفي

خاصيتها : يعطف بإبعد

الأمر

الحيز المثبت

لَا تَعَلَّمِ الْفَرَنْسِيَّةَ بَلِ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ
لَمْ تَعَلَمْ

تَعَلَّمِ
تَعَلَّمْنَا

الفرق بين الضيق والإحباط أن الضيق يقع الجمع بين التامع وبين التبع
والإحباط لا فاعله . فإذا قلت : « تعلمت الفرنسية أو الإنكليزية » وأردت
التخيير ، كان على المخاطب أن يفهم أن ما يؤمر بتعلّمه لغة واحدة فحسب ؛
وإن أردت الإباحة فعليه أن يفهم أنه يستطيع تعلّم لغة واحدة أو اللغتين معاً .
وإذا قلت : « تعلّمت الفرنسية أو الإنكليزية » ، فالتعريف أي اللغتين
تعلّمت ، ولكنك عطفت بأو الإيهام على السامع .
والشك يعني أن المتكلم ليس متأكداً ، فإذا قال : « جاء رئيس الجمهورية
أو نائبه » ، فبهنا أنه شاك في أيها هو الذي جاء .
والمثال الأخير حلت فيه « أو » حل « بل » . ونفسه : « عدي مليون بل أكثر » .

تقرّر « لكن » حكم ما قبلها ، وتبيّن نقيضه لما بعدها . فإذا قلت : « لا
تعلم الفرنسية لكن الإنكليزية » فوترت عدم تعلّم الفرنسية وأثبتت تعلّم
الإنكليزية . ولا تستعمل « لكن » إلا بعد النهي والنفي .

إذا قلنا : « تعلمت الفرنسية لا الإنكليزية » فبنا طلب التعلّم عن الإنكليزية
أي المعطوف ، وأثبتناه للفرنسية أي المعطوف عليه . وكذلك إذا قلنا :
« تعلّمت الفرنسية لا الإنكليزية » ، فقد أثبتنا خبر تعلّم الفرنسية أي المعطوف
عليه ، وتبيناه عن الإنكليزية أي المعطوف .
ولا تستعمل « لا » إلا بعد الأمر والخبر المثبت (أي غير النفي) .

في المثالين : « لا تتعلّم ... » و « لم تتعلّم ... » لو وضعنا « لكن » بدلاً
من « بل » لاستقام المعنى .
وفي المثالين الآخرين : « تعلّم ... » و « تعلّمنا ... » شعر المتكلم أنه
أخطأ القصد عندما تلفظ بكلمة « الفرنسية » فأضرب عنها وأصلح خطأه
بكلمة الإنكليزية بعد « بل » . إذاً :
تستعمل « بل » ، للاستدراك بعد النهي والنفي ، والإضراب بعد الأمر والخبر
المثبت .

« إمّا » حرف تنصّل كالزائد لا يؤثّر في الإعراب . وليس حرف عطف بدليل دخول حرف العطف
عليه ، فهو : « سنعلم إمّا نجاه » وإمّا فشل » ووضح أن حرفي عطف لا يتصلان . وقد مرّ إعرابها في
إحدى صفحات الإعراب .

(١) « إمّا » المعادة لها معاني « أو » فهو : تعلّم إمّا الفرنسية وإمّا الإنكليزية .
الإنسان إمّا رجلاً وإمّا امرأة ... الخ .

| | |
|---------|---|
| الواو : | وصل سعيدة وخبيل. |
| الفاء : | وصل سعيدة فخبيل. |
| همزة : | وصل سعيدة ثم خبيل. |
| حتى : | فاز الطلاب حتى الكسائي. |
| أم : | أسعيت نجح أم خليل؟ - سواء أجنحت أم ذهبت. |
| أو : | تعلم الفرنسية أو الإنكليزية - الإنسان رجل أو امرأة. |
| لكن : | لم أتعلم الفرنسية لكن الإنكليزية. |
| لا : | تعلم الفرنسية لا الإنكليزية. |
| بل : | لا تعلم الفرنسية بل الإنكليزية - تعلمنا الفرنسية بل الإنكليزية. |

أحرف الصفح تسعة

تمويينات

أضيف إلى كل من الجملتين الآتيتين قرينة تجعل المعطوف صاحباً للمعطوف عليه
 قرينة ثانية تجعله سابقاً له ، فـ قرينة ثالثة تجعله لاحقاً :
 تيمعت غناء وموسيقى وترية أغل بسمتنا حساً وفجلاً وبقدونساً

بين معاني الجمع بالواو في ما يلي :

سببنا أمس في البحر والنهر ، واسترشنا على رمال الملتقى .
 زرنا السنة الماضية قرينة وبلجيكة ، وقفنا مسرورين .

مثال : قد تكون زيارة بلجيكة لاحقة لزيارة فرنسا أو سابقة لها . ولكن لا يمكن أن تكون معها تماماً في الوقت نفسه .
 « وقفنا » المعطوف لاحق لأن الفجوة يكون بعد الزيارة حتماً .
 والقرينة في كلتا الحالتين معنوية يدل عليها السياق .

بين الفرق في معاني المعطف في الجمل التالية :

شربت دواء وماء مختمخين شربت دواء فماء شربت دواء ثم ماء

بين ما هو غاية مشروعه في الزيادة وما هو غاية له في نقصان المستوفى

شرب فلان الكأس حتى الغالة أقبل الجنود حتى قائدهم
 أقبل الجنود حتى خيلهم حفظت القصيدة حتى آخر بيت
 طفقنا في المدينة حتى متحفاتها وبرجها نسلق الكشافه الجبل حتى قمته
 فتحح الطب حتى جراحة القلب لست جاهلاً عاصمتكم حتى أزيقتها

أبدل دأمة بالواو في الجملة التالية وشرح التفسير واذكر المقدار المحذوف

سفر الباخرة وسفر الطائرة وسفر السيارة أرجب .

في المعاني المستفادة من « أو » في ما يلي :

جالس الطبيب أو المهندس إن تكن عدواً أو صديقاً فلا شأن لك
 في البيت أخوك أو أبوك الكيلة اسم أو فعل أو حرف
 اللصوص خمسة أو أقل سافر إلى أميركة أو إفريقيا

بين معاني المعطف في ما يلي :

اصطفنا في الجبل لا على الشاطئ اصطفيت في الجبل بل على الشاطئ
 لا تصطف في الجبل لكن على الشاطئ لم اصطف في الجبل بل على الشاطئ
 لم تصفد الجبل لكن الشاطئ اصطف في الجبل لا على الشاطئ

ما يَصِحُّ عليه العطف (١)

- ١ - اسم على اسم الورقة والقلم لي
- ٢ - فعل على فعل الذهر يسر ويسوء (٢)
- ٣ - حرف على حرف أسمع كلامي؟ أي نعم (٣)
- ٤ - جملة على جملة طار العصفور وعاد الصياد
- ٥ - ضمير متصل على ضمير متصل أنت وهو صادقان
- ٦ - ضمير على اسم ظاهر سعيد وأنا صادقان
- ٧ - اسم ظاهر على ضمير أنت وسعيد صادقان
 - متصل
 - متصل
 - متستر
 احترامك وسعيداً
 أخوك شوهدر سعيد (٤)

(١) أحرف العطف فشان :

- (١) ما يشترك المعطوف والمعطوف عليه لفظاً وحكماً ، وهي : الواو ، والفاء ، وضم ، وحتى ، وأم ، وأو ، نحو : « رأيت سعيداً وخليلاً » فخليل وسعيد مشتركان لفظاً في حركة الإعراب ، وحكماً في الجني .
- (٢) ما يشترك المعطوف والمعطوف عليه لفظاً فقط ، وهي : بل ، ولا ، ولكن نحو : « سمعت لحناً لا ضجة » فالمعطوف والمعطوف عليه اشتركا لفظاً فقط في حركة الإعراب ، واختلفا حكماً لأن السماع وقع على اللحن ، وتوفي عن الضجة .
- (٣) الواو هنا تعطف الفعل المضارع « يسوء » على الفعل المضارع « يسر » فتجمله تابعاً في الإعراب ، وفي الوقت نفسه تعطف جملة « يسوء » على جملة « يسر » كما يتبين لك من إعراب الأمثلة التالية .
- أما في الفعل الماضي وفعل الأمر ، والجملة الاسمية ... إلخ فالمعطف يكون جملة على جملة فقط .
- (٣) هذا التعبير يستخدم للتأكيد ، وفي غرب شمال سورية حوالي نصف مليون من السكان يستعملونه في مخاطبتهم اليومية .
- (٤) قد تكون الواو أيضاً عاطفة جملة على جملة هنا ، والتقدير : « أخوك شوهدر ، وسعيد شوهدر » على سبيل حذف ما هو مفهوم مجتنباً لتكراره ، وهو الأنفل .

الاستنتاج

عرضنا لك في الدرس السابق حروف العطف جميعها ، وشرحنا معناها ووجه استعمالها . وما نحن أولاهم نعرض لك في هذا الدرس ما يمكن أن يكون معطوفاً أو معطوفاً عليه :

تأمل - الآن - الأمثلة واحداً فواحداً تجتهد :

| في المثال | عطفنا اسماً | التم | على اسم | (الورقة) |
|-----------|-----------------------|----------------|-----------------------|-----------------|
| وفي ٢ | فعل مضارعاً (يسوء) | | على فعل مضارع (يسر) | |
| ٣ | حرف جواب (نعم) | | على حرف جواب (لا) | |
| ٤ | جملة | (عاد الصياد) | على جملة | (طار العصفور) |
| ٥ | ضميراً منفصلاً (هو) | | على ضمير متصل (أنت) | |
| ٦ | اسماً ظاهراً (أنا) | | على اسم ظاهر (سعيد) | |
| ٧ | اسماً ظاهراً (سعيد) | | على ضمير | |

(١) جاء في شرح ألفية ابن مالك :

« إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب أن متصل به وبين ما عطف عليه شيء ، ويصح الفصل كثيراً بالضمير المنفصل ، نحو قوله تعالى : « قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين » ، قوله « وآباؤكم » معطوف على الضمير في « كنتم » وقد فصل « بأنتم » ، وورد « أيضاً » الفصل بغير الضمير ، وذلك لضعف به نحو : « أكرمك وزيد » ومنه قوله تعالى : « جنات عدن يدخلونها ومن صلح » ، فمن معطوف على الواو في يدخلونها ، وصح ذلك للفصل بالفعل به وهو الفاء في « يدخلونها » ومنه الفصل « بلا » ، تنافية لقوله تعالى : « ما اشركنا ولا آباؤنا » فأبونا معطوف على « % » ، وجاء ذلك للفصل - بين المعطوف والمعطوف عليه - بلا ، والضمير المرفوع المستتر في ذلك كالتصريح : « اشرب أنت وزيد » ، ومنه قوله تعالى : « اسكن أنت وزوجك الجنة » ، فزوجك معطوف على الضمير المستتر في « اسكن » ، وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل - وهو « أنت » - وقد ورد في الضمير كثيراً المعطوف على الضمير المذكور بلا فصل لقوله :

قلت إذ أقبلت وزهر تهدي
 كنعاج الغلا تعاد من رعداً

قوله « وزهر » معطوف على الضمير المستتر في أقبلت ، وقد ورد ذلك في الشعر قليلاً .
 وعلم من كلام المصنف أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى فصل نحو : « زيد ما قام إلا هو وعمرو » ، وكذلك الضمير المنصوب : المتصل والمنفصل نحو : « زيد ضربته وعمراً » ، وما أكرمت إلا إياك وعمراً » .
 وجعل جمهور النحاة إعادة الحافض - إذا عطف على ضمير الحافض - ولا أقول به لو رددت السماع ونظمنا بالمعطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الحافض ، فمن الشعر قوله سوزة : « هدايقنا لك نثرنا » ونظمنا بالمعطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الجوردة بإياه . وكذلك ورد في النظم ... »
 الذي تصالون به والأرحام
 يحير الأرحام عطفاً على الهام الجوردة بإياه . وكذلك ورد في النظم ... »

الورقة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والقلم : الواو : حرف عطف .
القلم : اسم معطوف على الورقة مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
في : اللام : حرف جر .
الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام .
والجاء متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أغنى عنه شبه الجملة .
والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الدهر : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يسر : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بنسائه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الدهر .
ويسوء : الواو : حرف عطف .
يسوء : فعل مضارع معطوف على « يسر » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الدهر .
والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « يسر » في محل رفع خبراً للمبتدأ .
وجملة « يسوء » في محل رفع لأنها معطوفة على جملة في محل رفع .

أسمع : المضمة : للاستفهام . نسمع فعل مضارع مرفوع بالتجرّد . والفاعل مستتر وجوباً .
كلامي : كلام : مفعول به علامة نصب أبدلت بها كسرة للجائز . والياء : ضمير في محل جر بالإضافة .
لا : حرف جواب .
ونعم : الواو : حرف عطف .
نعم : حرف جواب معطوف على لا .

طار : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
المصفور : فاعل طار مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وعاد : الواو : حرف عطف .
عاد : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
الصياد : فاعل عاد مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجملة « طار المصفور » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « عاد الصياد » لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
وهو : الواو : حرف عطف .
هو : ضمير منفصل معطوف على « أنت » مبني على الفتح في محل رفع بالتبعية له .
صادقان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف لأنه منثني .
والجملة الاسمية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

وسعيد : الواو : حرف عطف .
سعيد : اسم معطوف على « أنت » مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

احترمك : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بآء المتحركة .
والآء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل احترم .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من احترم .
وسعيداً : الواو : حرف عطف .
سعيداً : اسم معطوف على الكاف في « احترمك » منصوب بالتبعية له .
وجملة « احترمك » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

- ١ - الاسم على الاسم
- ٢ - الفعل على الفعل
- ٣ - الحرف على الحرف
- ٤ - الجملة على الجملة

يصح عطف

- ٥ - ضمير منفصل على ضمير منفصل وإياه نستعين .
- أنت وهو صادقان (١)
- ٦ - اسم ظاهر
- ٧ - متصل
- ٨ - مستقر

تجربيات

أولها : ...

الإنسان عروقي أربعة : الأرضي ، والأسوي ، و...
الأنبياء والرسل تفوقوا على غيرهم بالذكاء والتقوى و...
جيشنا رمز عزتنا و... وحامي دمارنا من كل طامع أئيم .
بلدنا جميل و... أهلوه من أطيب الناس و... هم .

إملا الفراغ بفعل مضارع معطوف :

مها تملك و... من المال فلن تملك القلوب و... محبة الناس إلا بالإحسان .
يسمو الإنسان و... بخلقه الكريم لا يعليه فقط .
من يتعطف بإرشاد أمه ينج من الخطأ و... عن الخطر .

(١) لسان التبرير جازان والأصح أن نقول بدلاً من «إياك» بدلاً من «أنت» وهو أنا .

٢

بين المعطوف والمعطوف عليه في مثل : أنا على كل شيء قهار
الذي غرارة والإنسان مخدوع
أكرم أمك وأطع أبك
فولوا : أنت القائد ونحن الأتباع . رب ، إنا أسطانا علينا

٢

أعرب الضائر المتصلة المعطوفة والمعطوف عليها في الجمل الآتية :
نحن وهم كتلة واحدة لا نفرقنا الميول ولا تختلف فينا النزاعات .
إياكم وإياهم حدثنا فلم نتوصل إلى حل يرضى به وجدنا .

٢

أولها : ...

أندكر يوم انددك أنت وأخاك من خطر تخدي .
اعتمد علينا نحن والأساطم في تدبير هذا الأمر .
استجبنا بهم وخبرهم ليبلغوا نواياهم الفاضحة .
إنه والمجاهدين معه خير من عرفتهم البلاد .
أنتم والذين معكم جماعة تقوى تشرون البركة في غدي الزرع .
إلهي ، اعف عنا وما قدّمنا ، إنك غفور رحيم .
يشو الناس ويصنفون ، ثم لا يشنون ولا يصنفون .
أنسعي إليكم أم تصفون إلينا ؟ أياها الأصدقاء .
سنطوف حتى تجدنا العجوز أودبة كلها ثم نعود في آخر الصيف .
هات ما عندك واندره على الناس ليعرفوا فضلك .
أنا اعتبر أنك السائل وأنت المسؤول .

مراجعة

- ١ - عدد أحرف العطف ؟ اذكرها مفسراً معانيها .
- ٢ - اشرح اختلاف معاني أحرف العطف الثلاثة - الواو والفاء ، وثم - معطياً أمثلة .
- ٣ - اشرح اختلاف معني « لكن » و « لا » العاطفتين .
- ٤ - على أي معنى تتوافق « لا » و « بل » العاطفتان ؟ وبماذا تختلفان ؟ هات أمثلة .
- ٥ - ما الفرق بين الإضراب وبين الاستدراك ؟
- ٦ - ما الفرق بين التخيير وبين الإباحة ؟ اشرح بمثالين .
- ٧ - ما هي خصائص « الواو والفاء وحتى » العاطفة ؟ أعط أمثلة في الشرح .
- ٨ - ما هي خاصية « أم » ؟
- ٩ - يجوز حذف همزة التسوية وهمزة الاستفهام قبل « أم » أمثلة .
- ١٠ - ما هي خصائص « لكن ، ولا ، وبل » العاطفة ؟ أعط أمثلة .
- ١١ - « إنا » المعادة تعطي معنى « أو » ، فهات مثالاً عليها وأخرى .
- ١٢ - اذكر ما يصح عليه العطف مؤيداً ما تذكره بأمثلة .

التمييز

تعريفه (١)

مواضعه :

بمنه المقادير وأشياءها
بعد ما يُقيد التعجب
بعد « أفعل » التفضيل ...
إذا كان منقولاً

محال جواز جرته

بالإضافة

« من »

أعرب

أَنْتُمْ وَهُمْ مُخْتَصَّاءٌ - رَبٌّ ، أَغْفُ عَنَّا وَمَا قَدَّمْنَا - مَنْطُوفٌ فِي
أَمِيرِكَةٍ حَتَّى بَجَدْنَا الْعَجُوزُ - يَسُودُ الْمَرْءَ بِعَالِيهِ وَأَدَبُهُ لَا يَنْسِيهِ ، فَإِذَا
اجْتَمَعَ الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ وَالْحَسَبُ وَالنَّسَبُ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ بَلَغَ غَايَةَ
الْمَرَامِ بَلْ غَايَةُ الشَّرَفِ - خَالِطِ الصَّادِقِينَ لَا الْمُرَائِينَ - سِوَاهُ عَلَى الْمَلَطِّخِ
السُّعْيَةِ أَذْمَتُهُ أَمْ سَكَتٌ عَنْهُ - الْوَاعِظُ يُبَغِّضُهُ أَكْثَرُ الْمَوْعُوظِينَ
وَيَكْرَهُونَهُ - لَا تَحْتَرِمِ الْخَائِنِينَ لَكِنَّ الْمُخْلِصِينَ - جَالِسِ الْعُلَمَاءِ أَوْ
الرَّهَّادِ - إِيَّاكَ وَإِيَّاهُ نَسْتَعِينُ - أَنَا وَأَخَوَاتِي أَرْبَعَةٌ - أَشْكُتُ وَأَسْتَمِعُ .

(١) التمييز يخالف الحال بأن الأصل في الحال أن تكون مشتقة ، والأصل فيه أن يكون جامداً ،
والحال تتمده وهو لا يتمده . والحال تكون جملة وهو لا يكون إلا مفرداً (أي غير جملة) ، والحال
يجوز أن تتقدم على عاملها ، وهو لا يأتي إلا متأخراً عن عامله الذي هو الاسم البهيم الذي يراد تفسيره
كاسم العدد في الجملة : « في المصنع عشرون عاملاً » أو للفعل في الجملة : « مما فلان نفساً » ، أو عما
يشبه الفعل مما يحمل عمله .

هذه البُقعة الصغيرة مِنَ الدُّنْيَا ، الَّتِي تَسْمَى لُبْنَانُ ، تنطبق عليها
صِفَاتُ الْجَنَّةِ الَّتِي عَنْهَا يَتَحَدَّثُونَ ، وَبِهَا يَوْعَدُ الطَّيِّبُونَ ، وَفِي طَلَبِهَا
يَسْعَى الْمُؤْمِنُونَ .

لَوْ أُعْطِيتُ بِكُلِّ شَبِيرٍ أَرْضًا مِنْهَا **ثَقُلَ صَخُورُهَا ذَهَبًا** ، لَحَقَرْتُ
الذَّهَبَ وَتَمَسَّكْتُ بِشَبِيرٍ مِنْ أَرْضٍ .

وَلَوْ خُيِّرْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَقْصِي فِي الْمَلِكِيَّاتِ الصَّعَابِ ، لَاخْتَرْتُ الْمَوْتَ
فِي سَبِيلِ بَقَائِهَا عَزِيزَةً مَضُونًا ، بِحَسَبِ عَدُوِّهَا أَلْفَ حَسَابٍ قَبْلَ أَنْ
يَقْتَرِبَ مِنْ حُدُودِهَا طَامِعًا .

يَا بِلَادَنَا

عَلَوْتَ ، فِي نَفُوسِنَا ، قَدْرًا ،

وَقَدَّرْتَنَا الْإِيَّامَ أَنْ نُغْلِيكَ ، بَيْنَ الْأُمَمِ ، شَانًا ،

فَنَحْنُ فِيكَ أَحْسَنُ حَالًا ، وَآكْثَرُ مَالًا ، وَأَوْفَرُ سَعَادَةً ، وَأَوْسَعُ

حُرِّيَّةً .

فَا أَعْظَمَكَ تَرْبِيَةً لِأَبْنَانِكَ ، وَتَأْثِيرًا فِيهِمْ .

وَأَعْظَمَ بِهِمْ تَعَلُّقًا بِتَرْبَتِكَ ، وَضُؤًا لِكِرَامَتِكَ ، وَشَرًّا لِفَضْلِكَ ،

وَتَفَانِيًا فِي إِعْزَازِكَ وَرَفْعَتِكَ .

استق من النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١ -) إذا قلنا : « لو أعطيتُ بكلِّ شَبِيرٍ مِنْهَا ثَقُلَ صَخُورُهَا »
حاذفين الأسماء المنصوبة « أَرْضًا » و « ذَهَبًا » أفلا
يكتنف الإيهام والغرض الجملة ؟

٢ - تمسكت به شَبِيرِ أَرْضًا ، على سبيل النصب ، وتمسكت
به شَبِيرِ أَرْضٍ ، على سبيل الإضافة ، وتمسكت به شَبِيرِ
مِنْ أَرْضٍ ، على سبيل الجزئية . ألا تؤدي هذه التراكيب
جميعاً المعنى المقصود ؟

٣ - كلمة « شَبِير » التي أتى بعدها الاسم منصوباً
لإزالة ما فيها من إيهام وغموض ، ألا تدلُّ على مقدار
من المقاييس ؟

و « ثَقُلَ صَخُورُهَا » أليس مقداراً غريباً محدد يشبه
المقياس ؟

ب (٤ -) إقرأ النص ودلّ فيه على الأسماء المنصوبة التي أزيل بها
الإيهام ، مشيراً إلى الإيهام الذي أزاله كلٌّ منها .

الاستنتاج

إذا قلت : «عندي لتر» وسكت ، كان في كلامي إيهام ونحوه يحتاجان إلى تفسير ، لأن هذا «التتر» الذي عندي مكمل مانع يصلح لكل الكميات : البزير ، واللبن ، والماء ، والزيت ... وجميع أنواع السوائل والموانع . ولا يرتفع هذا الإيهام إلا إذا ميزت ، أي ذكرت ، ما عندي من هذه الأشياء كأن أقول مثلاً : «عندي لتر زيت» (والمعنى : «عندي لتر من زيت») فيفهم السامع ، عندئذ ، أن مقدار التتر الذي عندي هو من الزيت ، لا من غيره .

وكذلك إذا قلت : «ما أحسن بلاداً» وسكت ، فإن في هذا الكلام إيهاماً مبهماً غامضاً يحتاج إلى تعيين وتخصيص وتفسير ، فما هي ناحية الحسن التي أتعجب منها في «بلادنا» ؟ أهي ناحية المناخ ، أم هي ناحية الطمأنينة ، أم هي ناحية الحرية ... الخ ؟ ولا ينبغي المقصود بالحسن إلا إذا ميزناه من بين هذه الأشياء ، كأن نقول :

«ما أحسن بلادنا مناخاً» (والمعنى : «ما أحسن بلادنا من ناحية المناخ») فالاسم «زيتاً» ، والاسم «مناخاً» نسقي كلاهما تمييزاً . إذا :

التمييز هو اسم منصوب يرفع به الإيهام ، ويكون على معنى «من» ولا يكون التمييز إلا في مواضع معدودة :

١) فهو يأتي بعد أسماء المقادير أو شبه المقادير نحو : «عندي لتر زيتاً» وفي هذه الحال يمكن أن يحذف بالإضافة المقدار إليه نحو : «عندي لتر زيت» أو «من» ، نحو : «عندي لتر من زيت» (فإذا أضيف المقدار «لتر مؤونة» ، أو أضيف إليه «ملء لتر» جاز جرح التمييز به من «فقط نحو» :

«عندي لتر مؤونة زيتاً» و «عندي ملء لتر زيتاً» أو «عندي لتر مؤونة من زيت» ، و «ملء لتر من زيت» . ولم يحذف الجر بالإضافة لأنها في هذه الحالة تتكرر تكراراً كريهاً .

٢) بعد ما يفيد التعجب نحو : «ما أحسن بلادنا مناخاً» ، ثم در بلادنا جنة ...

٣) بعد أقفل التفضيل بشرط أن يكون المميز في هذه الحالة مفيداً معنى الفاعل نحو : «نحن أحسن حالاً» ، فالمميز هنا فاعل في المعنى والتقدير : «حسنيت حالنا» . ويتضح ذلك بقلب «أفعل» التفضيل فعلاً كما رأيت .

٤) إذا كان المميز منقولاً عن فاعل ، نحو : «علا خليل قدراً» ، والتقدير الذي يبرز فيه المميز فاعلاً هو : «علا قدر خليل» .

إذا كان المميز منقولاً عن مفعول به ، نحو : «أعليت خليل قدراً» ، والتقدير الذي يبرز فيه المميز مفعولاً به هو : «أعليت قدر خليل» .

عندي لتر زيتاً

أو لتر زيت أو لتر من زيت

عندي ملء لتر زيتاً
لتر مؤونة

× أو من زيت
× × ×

١) بعد أسماء المقادير أو شبهها (١) ويجوز جرحه بالإضافة اسم المقدار إليه .
أو من . إلا إذا أضيف اسم المقدار أو أضيف إليه . فاستغنى عن التمييز بالإضافة .

ما أحسن بلادنا مناخاً

نحن أحسن حالاً

(التقدير : حسنت حالنا)

٢) بعد ما يفيد التعجب

٣) بعد أقفل التفضيل
إذا كان المميز فاعلاً في المعنى .

٤) إذا كان منقولاً

عن فاعل

عن مفعول به

علا خليل قدراً

(التقدير : علا قدر خليل)

أعليت خليل قدراً

(التقدير : أعليت قدر خليل)

١) أسماء المقادير :

لقياس الطول : متر - ميل - فرسخ ...
للحساسة : ذم ، شكتار .
فدات ...
للكيل : لتر ، مسكة ، حفة ...
للوزن : رطل ، قنطار .
طن ...
العدد : راجع ص ١١٣

٢) شبه المقادير :

ما كان كناية عن عدد مبهم : كم ، كذا ...
أو كان تقول : «عندي ثلثك ذهباً» أو «عندي طولك ثباتاً» .

٣) ما يفيد التعجب غير صيغتي التعجب :

«در بلادنا جنة»
«كفي ببلادنا جنة»
«حسبك بلادنا جنة»
«يا لبلادنا جنة»

عَنْدِي لَثْرٌ زَيْتًا

عندي : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه فتحة أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « عند » إليه .
والظرف متعلق بخبر محذوف تقديره « موجود » ، والتقدير : « موجود عند لي لثر زيتا » .

لثرٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
زيتًا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

عَنْدِي لَثْرٌ مِنْ زَيْتٍ

من : حرف جر .

زيت : اسم مجرور به « من » ، وعلامة جره الكسر الظاهر .
والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف ، والتقدير : « عندي لثر كائن من زيت » .

عَنْدِي مِلءٌ لَثْرٌ زَيْتًا

ملء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لثري : اسم مجرور بإضافة « ملء » إليه ، وعلامة جره الكسر الظاهر .
زيتًا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

عَنْدِي لَثْرٌ مَوْتُونَةٌ زَيْتًا

لثر : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

موتونة : اسم مجرور بإضافة « لثر » إليه ، وعلامة جره الكسر الظاهر .

زيتًا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

مَا أَحْسَنَ وَفَعْنَا مَنَاخًا

ما : نكرة تامة (في معنى شيء) مبنيّة على السكون في محل رفع بالابتداء .
أحسن : فعل ماض مبني على الفتح الظاهرة .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

بلادنا : بلاد : مفعول به من « أحسن » ، منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « بلاد » إليه .

مناخًا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

عَادَ خَلِيلٌ قَدْرًا

علا : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر .

خليلٌ : فاعل « علا » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

قدراً : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

أَعْلَيْتُ خَلِيَاءَ قَدْرًا

أعليت : أعلی : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالياء المتحركة .

والياء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « أعلی » .

خلياء : مفعول به من « أعلی » ، منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

قدراً : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

كَفَى بِلَادِنَا جَنَةً

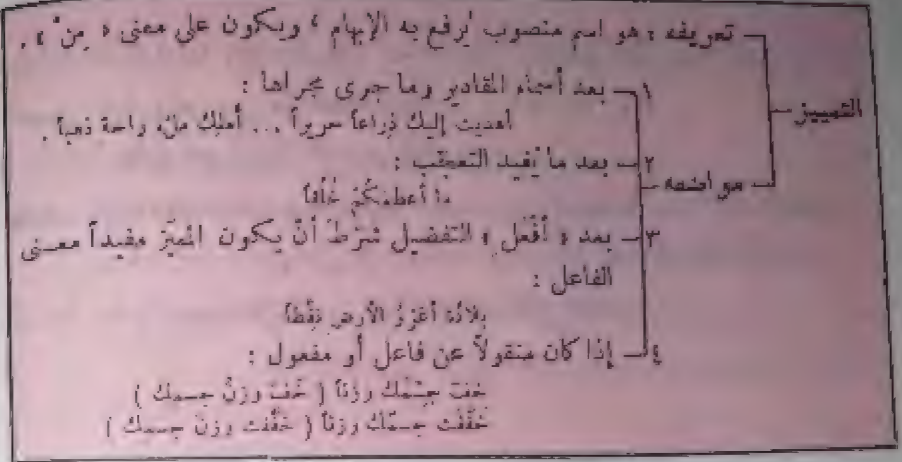
كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر .

ببلادنا : الماء : حرف جر زائد .

بلاد : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه فاعل « كفى » ...

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « بلاد » إليه .

جنة : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .



تصريحات

ضع خطاً تحت أسماء المقادير ، وخطاً تحت المميزات في ما يأتي :

مترٌ حريراً بلدناً بمائة ليرة تساجُ أرضنا طنان شعيراً
حُرث بالجرار هكتاراً أرضاً وُزِعَ علينا خمسون كتاباً
مترٌ مكعبٌ حصي بستع ليرات خمسة أذرعٌ جوخاً بأربع ليرات

عبّر عن أسماء المقادير والمميزات التي بعدها في ما يلي :

هؤلاء لا يملكون ماله فم طعاماً ، ولا موطىء قدم أرضاً ، ولا
ما يملأ قنعا زيتاً ، ولا لحمة سُكرًا ، ولا طول إصبع قماشاً .
وأولئك يُودعون في المصارف كذا مليوناً من الليرات . فكم ليرة في
جيبك أنت ؟ ... كم ذنب للدنيا في تقسيم الأرزاق !

ضع خطاً تحت التمييز في ما يأتي :

بكم ليرة ذراع الأرض في حياكم ؟ هل ارتفعت الأسعار جداً ؟
كم عندك بيتاً في المدينة ؟ ألم تُبِع منها شيئاً ؟
كم ثروة أبيك (١) ؟ كم للرئيس أيادي علينا !
خذ هذه الكتب ، إن لي غيرها كتباً كثيرة في البيت .
هل قدمت إلى أختك سواراً ذهباً في هذا العيد ؟

عبّر عن مواضع التمييز في ما يلي :

أكرم بُغيث الملهوف رجلاً ، ولله ذرةٌ مقدماً ، وكفى به قذوةً
حسنة . فهو من أرفع الناس نفساً ، ومن خيرهم عملاً ، يقرس ومن
حواله الدنيا أملاً ، ويُفعم القلوب فرحاً واستبشاراً . وهل ترى خيراً
يمن بضعتي براحتي ليرتاح الناس ، ويشقى ليسعدهم ؟
طُبت أياماً ، يا بُغيث الملهوف ، فأنت نسمة طمأنينة باردة إذا
لَفَحَ الحجير ، ودفقة سعادة إذا صرحت الحياة ، ومشرق برٌّ في ليلٍ
يؤس ليلاً .

إن مثقال ذرة إحساناً شعبة لا تزبج الليل كله ، لكنها كفاهها
شرفاً أن تُنير زاوية صغيرة من بيوت البائسين .

(١) التقدير : كم ألقا ثروة أبيك ؟ (٢) أقرب مثل هذا الاسم في مثل هذا التركيب حالاً في اللغة
الماضية ، وهو أقرب إلى التمييز .

مراجعة

- ١ - عرّف التمييز . و اشرح التعريف بأمثلة .
- ٢ - اذكر مواضع التمييز .
- ٣ - ما هي أسماء المقادير ؟ اذكر أقسامها مع أمثلة من كل قسم .
- ٤ - ما هي أشباه المقادير ؟ هات أمثلة منها .
- ٥ - ما هي التراكيب التي تفيد التعجب ؟ هات أمثلة منها غير صيغتي التعجب .
- ٦ - لا يُنصب الاسم على التمييز بعد "أفعل" التفضيل ، إلا إذا كان فاعلاً في المعنى .
اشرح هذا القول استناداً إلى الجمل التالية :

« الدناميت من أقوى المواد الملتهبة انفجاراً »

« شباب أشد أشهر الشتاء برداً »

« أنت أفضل الشباب ^(١) الذين عرفتهم »

« أنا أذكى شاب ^(٢) بينكم »

- ٧ - ابن جملة يكون فيها التمييز منقولاً عن فاعل ، وأخرى يكون فيها منقلباً عن مفعول به .

- ٨ - عيّن نقيض التمييز في الجمل التالية :
- اعتزّ بطوك منصّباً - نعمت بك لإعلانك إيماناً منصّباً - أنت مُعلّمٌ محبّك منصّباً .

أعرب

تعلّم الطيران من الجيش خمسون ضابطاً - لله درك كاتباً - هبط
مقاماً في نظري فلان - ربنا كذا وكذا ألفاً - كم للمستعمرين
إساءة إلينا - افتتاحية كم جريدة قرأت ؟ - كم مرة دخلت
السينما هذا الأسبوع ؟ بكم ليرة اشتريت بذلتك ؟ - في جيب
مائة ليرة وفي جيبك خمس عشرة قرشاً - الفرييون أوسع منا آفاقاً -
في بيتنا خايتان زيتون ورطلان سُكراً - يحتاج صديقي إلى طول
قامته ومدّ يديه جوخاً .

(١) إذا حولنا « أفعل » التفضيل فعلاً هنا لم يكن هذا الاسم أني بعده فاعلاً : أنت تفضّل الشبان الذين عرفتهم » و « أنا أذكى شاباً بينكم » .

أساليب الجملة

التمني و الترجي الإغراء والتحذير القسم أفعال المدح والذم

التمني

معناه وأداته

الترجي

معناه وأداته

الإغراء

معناه وصيغته

التحذير

معناه وصيغته

القسم

تعريفه ووسائله

أفعال المدح والذم

خصائصها وتركيب جملتها

نعم الثروة الكرامة .

وبئس عذاباً الذل .

وحبذا الموت إذا كان بديل الهوان .

فحشاًم نصبر على أولئككم الذين يعتدون على حدودنا ، ويخدشون وجه هيبتنا كل يوم ؟

فإنه لن نسكت عنهم ، ولن ننام - ونحن قومنا - على ضيم .
كفانا ما أخذنا الناس علينا من سمات الضعف ، وما رأوة فينا من صمت الاستكانة والاستسلام .

بشرقنا العسكري ، لنحاربين .

وتعهد الله لنثبتن في المعارك نبوت الأبطال ، ولن تراجع إلا وقد استعدنا الحق موفوراً ، وقد أشرقت جباهنا اعتزازاً وفخراً .
يا بني أُمي

الفضيلة الفضيلة ، فهي طريقكم إلى النصر .

والرذيلة الرذيلة ، فهي باب الهزيمة .

وإتياعكم الحمول فهو الموت الزوام .

ليت الماضي يعود فتمحو عن صفحته ما سَجَّل علينا من مذلة .

وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم . ولعل في الماضي

مَوْعِظَةٌ وَعِبْرَةٌ لِّالَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ .

أشياء عن النص

أجب متأملاً النص :

١ (أ) - استعمل الكاتب « نعم » و« حبذا » و« بشرقنا » و« ليت » و« وعسى » و« لعل » .
لذم . فدل على ذلك .

٢ - هل تتصرف هذه الأفعال التي استعملت لإنشاء المدح والذم ؟ ما يسمى الفعل الذي لا يتصرف ؟

ب (٣) - أفسم الكاتب بأربعة أشياء . فدل على كل منها .

٤ - قوئل الكاتب إلى القسم بأحرف خاصة . فأنشأ إليها .

ج (٥) - أغرى الكاتب مخاطبيه بالفضيلة ، وحذّره من الرذيلة والحقول . فدل على الجمل الخاصة بذلك .

د (٦) - ماذا غنى الكاتب به « ليت » ؟
وماذا أرجى به « وعسى » و« لعل » ؟

التمني : هو طلب المُنشئ المستحيل ، أو المستصعب الذي يقارب المستحيل ، بأداة
هي « لَيْتَ » : لَيْتَ الْقَوْمُ أَكُنْتُ شَبْرًا - لَيْتَ الْجَلِيَّ شَبَابِي لَمْ يَلْ

الترجي : هو طلب المرغوب فيه القريب المثال بإحدى أداتيه « لَعَلَّ » و « عَسَى »
عسى أن تكون في عافئ - لَعَلَّنَا لَحْمٌ

تمريعات



ميز المُنشئ المستحيل والتمني المستصعب مما يلي :

| | |
|--|---------------------------------------|
| لَيْتَنَا نَبْقِي عَلَى عَادَاتِنَا الْحَسَنَةِ | أَلَا لَيْتَ الرَّيْسَ يَطُولُ |
| لَيْتَ بَرَامِجِ الثَّلَافِزِ تَسِيرُهَا الْحَسَنَةُ | السَّعَادَةُ لَيْتَهَا تَدُومُ |
| لَيْتَ الشَّعْبَ يَتَّحِدُ أَبْنَاءَهُ | لَيْتَ أَبِي ثَرِيٌّ |
| لَيْتَ لَنَا نَهْضَةُ الْغَرْبِ | لَيْتَ لَنَا بَيْتًا فِي الْمَدِينَةِ |
| أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَنْجُحُ | لَيْتَ الظَّالِمِينَ يَتَّعِظُونَ |



اشرح معنى الترجي في ما يأتي :

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------|
| لَعَلَّ فِي اجْتِمَاعِنَا خَيْرًا | عسى الحالة أن تتحسن |
| عَلَّ الْعِتَابَ يَحُلُو الْقُلُوبَ | لَعَلَّ السَّيَاحَةَ تَزْدُهِرُ |
| عسى أن أراك قريباً | عسى أن تنقشع الأزمنة |
| عسى أمالك أن تتحقق | لعل وأبوك صالح |

الترجي : « لَعَلَّ » و « عَسَى »

١ - لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ
٢ - لَعَلَّكَ مُسْتَعِدٌّ
٣ - لَيْتَنِي أَصِيرُ نَائِبًا
٤ - لَعَلَّكَ مُسْتَعِدٌّ
٥ - عسى أن تحضر فلما اليوم

الامتناع
المثال ذو الرقم ١ :
« لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ »

يُطْلَبُ بِهِ أَمْرٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ « مُشْتَهَى » ، مُحِبَّبٌ ، هُوَ عَوْدَةُ الشَّبَابِ بَعْدَ الْكِبَرِ ، أَيْ بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ . وَفِي هَذَا الْأَمْرِ الْمُشْتَهَى الْحُبُّ الْمَطْلُوبُ حَصُولُهُ مُسْتَحِيلٌ ، لِأَنَّ الشَّبَابَ يَسْتَحِيلُ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ أَنْ يَذْهَبَ .

والمثال ذو الرقم ٢ :
« لَيْتَنِي أَصِيرُ نَائِبًا »

يُطْلَبُ بِهِ أَمْرٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ « مُشْتَهَى » ، مُحِبَّبٌ ، أَيْضًا . وَلَكِنَّهُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ مُسْتَصْعَبٌ غَيْرُ مَطْمُوعٍ فِيهِ ، وَصُعُوبَتُهُ تَقَارِبُ مُسْتَحِيلٍ .
وطلب المُنشئ المستحيل ، أو ما يقارب المستحيل يسمى نَيْبًا ، وَأَدَاتُهُ « لَيْتَ » ، كَمَا يَبْدُو لَكَ فِي الْمَثَالَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ .

انظر الآن مثالي الرقم ٣ نجد أن ما يُطْلَبُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ الْمَرْغُوبِ فِيهَا الْحُبُّ ، غَيْرُ حَصُولٍ ، وَأَنَّ الْأَدَاتَيْنِ الْمُشْتَمِلَتَيْنِ فِيهَا هُمَا « لَعَلَّ » وَ « عَسَى » .
وطلب المرغوب فيه ، الْمُسْكَنُ الْحَصُولُ ، الْقَرِيبُ الْمَثَالُ ، يَسْمَى نَيْبًا ، وَأَدَاتُهُ « لَعَلَّ » وَ « عَسَى » (١) .

(١) قد يستعمل ما هو للترجي للتمني ، وما هو للتمني للترجي ، وقد يمتزج : « لَعَلَّ » وَ « أَوْ » ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ لِأَغْرَاضِ بَلَاغِيَّةٍ لَيْسَ عَلَنَ مُرَحِّمًا مَعْنَا (انظر « أطلس البلاغة » المؤلف) .

الإغراء : هو نصب الاسم بفعل محذوف تقديره « لَوْ » (أو ما في معناها) :
الإغراء الإغراء الإغراء
التحذير : هو نصب الاسم بفعل محذوف تقديره « إِحْذَرْ » أو « احْذَرْ » :
الكتب الكذب — يذلل النار

تمريبات

قدّر الفعل المحذوف في جمل الإغراء التالية :

| | | |
|-----------|-------------------|------------------|
| الاجتهاد | الأمانة الأمانة | النظام والقانون |
| أخاك أخاك | أملك أملك ثم أباك | الاحتشام والحياء |

أو لراجل التالية مقدراً فعل التحذير المحذوف (١) :

| | | |
|-----------------------|--------------------|------------------|
| إياكم والسيارة | إياكن من الكذب | إياك عصيان والدك |
| الهاوية | التبذير التبذير | بدك والسيكين |
| إياك والشر | إياك الوقاحة | إياك من الكسل |
| إياكم وإياكم والطائفة | إياك وإياك والتعصب | قلبك والهم |

(١) راجع صفحتي الإعراب في آخر الفصل .

التحذير

الرذيلة

الرذيلة الرذيلة

نفسك والرذيلة

إياك والرذيلة

إياك من الرذيلة

إياك الرذيلة

الإغراء

المغري به مفرداً (١) الفضيلة

مكرراً الفضيلة الفضيلة

معطوفاً عليه الفضيلة والمروءة

الاستنتاج
إذا أردنا أن نغري إنساناً بأمر محمود — كالفضيلة مثلاً — وأن نحثه عليه ليطلبه أو يفعله أو يلزمه ، أوجزنا الخطاب قائلين : الفضيلة « بالنصب » ، حاذفين الفعل الذي سبب النصب . ويكون التقدير حينئذ : الزم الفضيلة ، وهذا ما يسمى في علم النحو بالإغراء .
أما إذا أردنا أن نحذر إنساناً من أمر مكروه ليجتنبهه ، ويبتعد عنه — كالرذيلة مثلاً — فإننا عندما نوجز له الكلام ، فنقول : الرذيلة « بالنصب أيضاً » . يكون التقدير : احذر الرذيلة . وهذا ما يسمى بالتحذير .

نأمل الأمثلة تجسّد أن للإغراء ثلاث صور : أن يكون المغري به (١) مفرداً ، (٢) مكرراً ، (٣) معطوفاً عليه .

والتحذير صور الإغراء الثلاثة نفسها يضاف إليها ثلاث صور أخرى للتحذير به (١) ، غير أن تقدير الفعل المحذوف في التحذير شيئاً من التعميد يحجب الانتباه إليه ، ويتضح لك بعد الاطلاع على إعراب الأمثلة في المكان المخصص لذلك من الدرس .

(١) يجب حذف الفعل في الإغراء والتحذير إلا إذا كان المغري به أو المحذر منه مفرداً ، والمفرد هو ما ليس مكرراً أو معطوفاً .

لَعَمْرُكَ ما النجاح سهل
في ذمتي كن نهون
عهد الله لنثبتهن

الله ما ضاع حق وراة طالب
شرفنا العسكري لنحارب
لن ننام - احقك - على ضمير

بالله عليك : لا تفعل

الاستنتاج

- إذا أردت أن تؤكد كلامك خوف الشك فيه ، فأت أمام عدة أساليب :
- استعمال أفعال ومشتقاتها تفيد معنى التأكيد صراحة ، وهو أسلوب ضعيف غير فني .
- استعمال أدوات التوكيد : إن ، تو كي التوكيد ، لام الابتداء ، لام التوكيد ، اللام المزسلة ، الحروف الزائدة (بعض حروف الجر ، واما الزائدة بعد «إذا» إلخ .
- استعمال أداة التحديق : قد .
- القسم ^(١) .

والقسم أقوى أساليب التأكيد ، لأنه أظهرها ، وأوضحها ، وأشدّها مباشرة لمعنى التأكيد . وهو قد يكون عهداً يقطعها المتكلم على نفسه ، ويمينا على تنفيذ أمر لا راجع فيه :

بشرفنا العسكري لنحارب

وقد يكون تأكيداً لأمر لا شك في صحته : لعمرُك ما النجاح سهل .

وقد يُجْمَل على المخاطب ليضطرّه إلى أمر ما : بالله عليك ، لا تفعل هذا ... إلخ أما ومائل القسم فهي :

(١) أحرف القسم : التاء ، الباء ، الواو ^(١) ، وهي أحرف جرّ متعلّقة بفعل القسم المحذوف .

(٢) لعمرُك : المؤلّفة من لام الابتداء ، والمبتدأ «عمر» المحذوف الخبر ، والضمير .

(٣) في ذمتي أو ما يعادها ^(٢) .

(١) قد تستعمل اللام للقسم ولكنها مذكورة الاستعمال . (٢) القسم منه الصريح الذي لا يستعمل إلا في القسم ، ومنه غير الصريح وهو يستعمل في القسم وفي غيره .

القسم : تعريفه : هو بين يقطعها المتكلم على نفسه أو على المخاطب بمسائل خاصّة .
وأمثله :
أحرف القسم : والله - بالله - فاطر .
لعمرك : لعمرُك ، إن الناس أعداء ما جهلوا .
في ذمتي أو ما يعادها : عهد الصداقة لأرفين بالتعهد .

تمارين



اشرح القسم وأثر إلى وسائله في ما يلي :

- ١ - وربّ الأنام ، لم نعمل في السرّ ما نستحي به في العلانية .
 - ٢ - بعقيدتنا الشريفة ، لن نترجّح عن رأينا قيد شعرة ، ولن نخون مبادئنا .
 - ٣ - والله العظيم ، أقول الحق ، وأعتصم بالصدق .
 - ٤ - لعمرُك ، ما الدهر إلا قلب ، فلا تأمن جانيه وتوّر ابتم .
 - ٥ - والله ما سمعتُ عنك سوءاً ، وأملّي أنك على العهد باقية .
 - ٦ - قال رئيس البلاد : « في ذمتي لأفرشن أرض الوطن ذهياً ، ونفوس أهليه طمأنينة وسعادة وأملاً طيباً .
 - ٧ - ولولا ثلاثُ هنّ من عيشة الفتى
— وجدك — لم أحفل متى قام عودي ^(١) ...
- لعمرُك ، ما الأيام إلا معارة
فا استطعت من معروفها ، فتزوّد (طرفة)

(١) الجدّ : الخطّ . أحفل : أهتمّ . العود : جمع العائد وهو الزائر أثناء المرض . العشي : لولا ثلاثة أشياء ينعم بها المرء في حياته ، ما تمّني الموت .

المدرع والنم

| | | | | | |
|---------------------|------------|-------------------|---------------|--------------|-------------------|
| <u>الفاعل مستتر</u> | <u>فعل</u> | <u>المفعول به</u> | <u>الفاعل</u> | <u>الفعل</u> | <u>المفعول به</u> |
| نعم | ثروة | الكرامة | نعم | الثروة | الكرامة |
| يُشس | عذاباً | الذل | يُشس | العذاب | الذل |

جواز ثابت الفعل مع الفاعل الموثق
ما هذا جذا
فهي بالفتح واحد الجميع

عَيْنِ فَعْلِ الْمَدْحِ وَفَعْلِ الذَّمِّ وَاذْكُرِ الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ تَمَّ إِلَيَّ :

نِعْمَ الْوَزِيرُ^(١) خَلِيلُ الصَّفْدِيِّ يَسَّرَ الرِّجَالُ الْمُهْلُونَ أَوْلَادَهُمْ
يَسَّرَ السَّائِقَانِ جَمِيلٌ وَفَرِيدٌ نِعْمَ التَّسَاءُ الْمُتَقَفَاتُ الْمُحْتَشَاتُ
نِعِمَّتِ الْفَتَيَاتُ ، اللَّوَاتِي لَا يَهْتَمُّنَ لِلْبِدْعِ الْفَارِغَةِ ، وَلَا يَتَصَلَّنَ
مِنَ الْوَقَارِ .

بش التي لا تترك الدرجة الأخيرة في صفها ، أنيسة الأرجوزية .
فلان ^(٢١) نغم الطبيب
حب سمي ^(٢٢) عالماً
حب سمي ^(٢٣) عالماً
بش الإنسان إنسان ^(٢٤) مانع
حب سمي ^(٢٥) عالماً
التيب فلان رئيساً للجمهورية ، ونغم المنتخب ^(٢٦) .

(١) «أ» التي تدخل على الفاعل في جعل المدح والقدّم تنفيد الاستغراق أي شمول المجلس حقيقة.
(٢) يجوز تقديم المخصوص على أفعال المدح أو الذمّ ، «لأ» حذفاً فتأخيره عنها واجب (٣) لاحظ أنّ المدح هنا جعل فاعلاً وذلك جائز (٤) لاحظ أنّ المدح جرت بباء زائدة ، ويجوز هنا ضمّ صماء «حبّ» فيقال : «حبّ بسمي عالماً» (٥) يجب أن يكون المخصوص معرفة أو نكرة مفيدة.
(٦) المخصوص بالمدح هنا محذوف والتقدير : «وقدّم المنتعّب هو» .

الاستنتاج

إذا أردنا المبالغة في أن نخصّصَ أمراً ما بإنشاء مدح أو ذمٍّ ، استعملنا - في أسلوب خاص - أفعالا جامدة بلفظ الماضي هي « نعم » و « جیدا » « مدحا » و « بش » « ذمّا » ، كما هو وارد في الأمثلة (١) « الكرامة » - في الأمثلة - هي **الخصوص بالمدح** ، وقد وقع عليها المدح مرتين : مرّة لأنها جزء من الثروة المدحوعة « نعم و جیدا » ، و مرّة ثانية لأنها مخصوصة من بين جميع أنواع الثروة . وكذلك « الذل » « الخصوص بالذم » . ويتأمل الأمثلة تجد :

١ - المخصوص هو المبتدأ المؤخر ^(٣١) والجملة الفعلية التي قبله (المزلّة من فعل المدح أو الذم وفاعله) هي الخبر المقدم .

٢- الفاعل قد يكون ظاهراً (كما في العمود الأول) وقد يكون مستتراً
بنكرة (كما في العمود الثاني) .

٣ - أفعال المدح والذم يحوز ثانيها مع الفاعل المؤنث، إلا « جئدا » (المؤلفة من « جئ » و اسم الإشارة « ذا ») فهي لا تتغير

(١) « ساء » و « لاحقاً » أيضاً لإنشاء الذم . لكنهما قليلا استعمالا وقد أدخلوا في أفعال المدح والذم كل فعل ثلاثي على وزن « فَعَلَ » فإن لم يكن على هذا الوزن جعلوه منه ، فقالوا - مثلاً - في علم ، وخطب ، دحض ، علم وخطب و دحض . (٢) فعل المدح أو الذم وقاعله جملة إنشائية لا خبرية . (٣) قد يصوب المحض خبراً مبتدأ محذوف تقديره هو .

لَيْتِي أَجِيرٌ نَائِبًا

لَيْتِي : ليت : حرف مشبّه بالفعل .
والنون : لائقية .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « ليت » .
أصير : فعل مضارع ناقص مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
واميمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .

نائباً : خبر « أصير » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجملة « أصير نائباً » في محل رفع خبر « ليت » .

عَمِيَ أَنِّي تُحْضِرُ فَلَمَّا الْيَوْمَ

(راجع باب أفعال المقاربة في الجزء الثاني من هذه السلسلة) .

الْفَضِيلَةُ الْفَضِيلَةُ

الفضيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره « إلزم »^(١) ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...
الفضيلة : ...

الْفَضِيلَةُ وَالْمُرُوءَةُ

الفضيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره « إلزم » منصوب به ، وعلامة نصبه ...
والمروءة : الواو : حرف عطف .

المروءة : اسم معطوف على « الفضيلة »^(١) ، منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه ...

الرَّذِيلَةُ الرَّذِيلَةُ

الرذيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره « احذر » ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...
الرذيلة : ...

نَفْسُكَ وَالرَّذِيلَةُ

نفسك : نفس : مفعول به من فعل محذوف تقديره « احذر » ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « نفس » إليه .
والرذيلة : الواو : للمعية

الرذيلة : مفعول معه منصوب ... ، وعلامة نصبه ... ، والنقير :
« احذر » من اجتماع نفسك والرذيلة » .

إِيَّاكَ مِنَ الرَّذِيلَةِ

إيّاك : إيّا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من فعل محذوف تقديره « احذر » .

والكاف : حرف خطاب .

من : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره « احذر » .
الرذيلة : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إِيَّاكَ الرَّذِيلَةُ

(التقدير : احذر الرذيلة) .

لِي دُعَيْي لَنْ نَوْنُ

(المبتدأ المؤخر محذوف ، والخبر أغنى عنه شبه الجملة ، والتقدير : موجود في ذمتي عهد) .

عَهْدُ اللَّهِ ، لَنْ نَشَيْتَنَ

(التقدير : « عهد الله قسَمِي ») .

لَنْ نَشَيْتَنَ : اللام : الرابطة لجواب القسم ، انتهت : فعل مضارع مبني على الفتح لا تصانه بتون التركيب التثنية .

حَبِيدَا الثَّرْوَةِ

حَبِيدَا : حب : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل « حب » .

الثروة : مبتدأ مؤخر مرفوع ... ، وجملة « حَبِيدَا » من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم .

- ١ - عرّف التمني ، وهات أمثلة عليه .
- ٢ - عرّف الترجي ، وهات أمثلة عليه .
- ٣ - عرّف الإغراء ، وهات مثالا على كل صورة من صوره الثلاث .
- ٤ - عرّف التحذير ، وأعطي :

- أ (مثالا على كل صورة من صوره التي يستعمل فيها ضمير النصب المنفصل وإياه .
- ب) د د د د د لا يستعمل د د د د د إياه .
- ٥ - ما القسم ؟ هات أمثلة مختلفة عليه .

- ٦ - اذكر أفعال المدح والذم .
- ٧ - هات جملة تحوي فعل المدح « نعم » و اشرح كيف أنشئ بها المدح ؟
- ٨ - د د د د د الذم د بش د د د د الذم ؟
- ٩ - ويكون فاعل « نعم » و « بش » اسما ظاهرا ، أو ضميرا مستترا ميمزا بنكرة . ف اشرح ذلك بأمثلة .

- ١٠ - وقد يميز فاعل « حبذا » بنكرة . هات مثالا على ذلك .
- ١١ - يجوز تأنيث فعل المدح والذم مع الفاعل المؤنث ، إلا « حبذا » . ف اشرح بأمثلة .
- ١٢ - « حبذا » تُستعمل بلفظ واحد مع المؤنث والمذكر ، والمفرد ، والجمع . ف اشرح بأمثلة .

أعرب

ليست الدهر يُسْعِفُنَا بِأَنْ نَعِيَ مَصَالِحُنَا وَحَقِيقَتُنَا — عسى صِحَّتِكَ
 أَنْ تَحْسُنَ — الدِّفَاعُ الدِّفَاعُ عَنْ أَرْضِكَ — إضْبَعَكَ وَالْمَقَابُ —
 إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَنْ تُهْمِلَ وَاجِبَكَ — إِيَّاكَ التَّكْبِيرُ فَهُوَ آفَةُ النَّفْسِ —
 لَعَمْرُكَ لَيْسَ فَوْقَ الْأَرْضِ بَاقٍ — حَبِذَا الْكَرْمُ وَالشَّرَفُ — بِشِ
 صِفَةُ السُّوءِ الْكَذِبُ .

النداء الاستغاثة والتذبة

النداء :

بناؤه وإعرابه
 نداء المقربين د أ د
 جوارز حذف د يا د
 نداء المضاف إلى ياء التكلم

الاستغاثة :

أحكام الاستغاثة
 التعجب بصيغة المستغاث

التذبة :

أحكامها

يا سعيد . أَيْهَذَا الْقَائِدُ . أَيْهَا سَائِقَا عَجَلَةِ الشَّعْبِ بِالْأَمَلِ الْبَاسِمِ ،
إِلَى مَشْرِقِ رَحَاوِ كَرِيمِ .
يَهْرُ بِنَا - هَيْهَا سَعِيدُنَا - سَيْلًا عَرِمًا ، طَامِيًا ، لَا يَهْدَأُ إِلَّا فِي
الْمَصَبِّ الْبَعِيدِ .

حَتَّى يَسْتَغْلُ الْجَشِعُونَ نَعْبَنَا ، وَخَيْرَتَنَا ، وَوَقْتَنَا ، اسْتَغْلَالًا
بَشِعًا تَزْدُلُهُ الْأَخْلَاقُ الْقَوِيَّةُ ، وَيُتَكَبَّرُ الضَّمِيرُ ؟
الْبَشَرُ الْعَامِلُ دَمًا حَارًّا يَجْرِي فِي عُروْقِ الْأُمَّةِ ، وَيَنْبِضُ بِهِ قَلْبُ
الْوَطَنِ ؟ هَلْ كَتَبَ عَلَى الْعَامِلِ أَنْ يَبْقَى آلَةٌ صَمَاءَ ، بَيْنَ آلَاتِ صَمَاءَ ،
لَا تَسْتَحِقُّ مِنْ صَاحِبِهَا سِوَى الزَّيْتِ الَّذِي يُلْدِنُ مَفَاصِلَهَا ، وَلَا يَهْمُهُ
مِنْهَا سِوَى الْإِنْتِاجِ ؟

« يَا الْحُكُومَةُ الْعَمَالُ . يَا حُكُومَةُ **مِنْ** الْمُسْتَغْلِينَ ... »

كَلِمَاتٌ رَدَدْنَاهَا حَتَّى نَعْبَنَا ، وَرَفَعْنَا بِهَا الصَّوْتِ ، وَلَا مِنْ مُجِيبِ .
واعماله ، يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَيْكُمْ ، مَا كَانَ أَضْعَفَ حَقِّكُمْ بَيْنَ
طَبَقَاتِ الْبَشَرِ .

رَبِّ

صُنْ قَائِدَنَا سَعِيدًا ، فَسَنُبَلِّغُ بِهِ ، فِي عَوْنِكَ ، مَا نُرِيدُ .
اللَّهُمَّ

وَاجْعَلْنَا مِنْ وَرَثَةِ يَدَا وَاحِدَةٍ ، وَقُلُوبَا وَاحِدَا .

استغنى عن النص

أجب بعد تأمل النص :

أ (١) - ما الغرض من استعمال « يا » في مطلع النص ؟
الآي يطلب بها حضورَ المخاطب سعيد ؟ وبعبارة أخرى
ألا ينادي بها الكاتب سعيداً ؟

٢ - أترى في النص أخوات أخرى لم « يا » .

٣ - في مطلع السطر الأول نادى الكاتب القائد وجعل
أمامه « أَيْهَذَا » ، ألا تلاحظ أن التقدير : « يا أَيْهَذَا » ؟

ب (٤) - ألا تفهم من عبارة : « يَا لِلْحُكُومَةِ الْعَمَالُ » أن
المتكلم ينادي الحكومة لتساعدكم وتفيشهم ؟

ج (٥) - ألا تفهم من عبارة « واعماله » ، يا لهف نفسي عليكم ،
أن الكاتب يتألم لهم ويتفجع عليهم ؟

١ - النداء يُبنى على الصورة التي كان يُرفع فيها قبل البناء إذا كان :
٢ - النداء يُبنى على الصورة التي كان يُرفع فيها

- (١) مضافاً : يا سعيد
- (٢) شبيهاً بالمضاف : يا سائقاً ميارته
- (٣) نكرة غير مقصودة : يا سائقاً
- (٤) نكرة مقصودة موصوفة : يا سائقاً ماهراً

د - نداء النكرة المعرفة : « أ » : إذا نودي النكرة المعرفة : « أ » لم يجرُ ولا مرفوعاً (٣) من

- ١ - اسم إشارة للقريب : يا هذا السائق
- ٢ - أيها (١) : يا أيها السائق

د - نداء العلم المقترن : « أ » : إذا نودي العلم المقترن : « أ » حذف منه (٤) :

الباروك - يا باروك - الأمين - يا أمين

يا أله - اللهم

ه - جواز حذف (يا) :

- قبل العلم : سعيد ، تعال
- قبل أيها : أيها العلم ، رفرِف
- قبل النداء : أبناء أمتي ، استعدوا

- ١ - أن تحذف الياء : يا رب
- ٢ - أن يبدل يا ألفاً واو : يا رباً

(١) الصورة التي يُرفع فيها هي : النكرة أو الألف أو الواو ، كما جرى في المثال ذي الرقم ٢ من الفقرة (أ) ، ويكون في محل نصب مفعول به من فعل النداء المحذوف . ومن الواضح أن النداء إذا كان مبتدئاً في الأصل حافظ على علامة بنيائه نحو : يا سيدي . (٢) على أنه مفعول به من فعل النداء المحذوف . (٣) يُرفع ابتداءً لحركة البناء لا حركة الإعراب . (٤) مؤلفة من النكرة المقصودة « أي » ملحقة بـ « ها » التنبيه . وهي بلفظ واحد إلا أنه يجوز تأنيدها مع النداء المؤنث : أيها المرأة أو أيها المرأة . (٥) « أ » الداخلة على العلم تسمى التزيينية . ويلاحظ أن « أ » لا يمكن حذفها من لفظ الجلالة (الله) . ولذلك يستفصح فيه حذف حرف النداء « يا » والتعويض عنه بـ « شدة » ، فيقال : اللهم (٦) واضح أنه إذا كان متل الآخر لم يصح حذف الياء نحو : (يا دنياي) ، وإذا كان حرفاً أي اسم فاعل أو مفعول أو صيغة مبالغة لم يصح حذف الياء أيضاً نحو : (يا معبودي ، يا عابدي ، يا عبادي) ، أما أباً وأم فيجوز أن يقال فيها يا أبت ، يا أمت ، يا أبنا ، وبنا أمتنا .

عندما نقول : « يا سعيد » ، فانت :

١ - نطالب سعيداً
٢ - ندعوه (أي نطلب إجابة عليك)
وإذا تأملت الوسيلة التي استعملتها في الغرض ، وجدت أنها الحرف « يا » الذي أغنى عن فعل يتضمن هذه الدعوة ، وأدى معناه تأتياً . فانت تقول : « يا سعيد » بدلاً من قولك : « ادع سعيداً » أو أنادي سعيداً ، وهذا ما يستحق في علم النحاة ، والحرف المستعمل يسمى حرف نداء ، والمخاطب المطلوب إجابته يحرف النداء يسمى المنادي . وإذا :

النداء هو دعوة المخاطب بحرف يُدعى « منفر عن الفعل » أنادي » .

وأحرف النداء هي : أ (الهجزة) ، واي (لنداء القريب) ، وأيا (وتباً)

(لنداء البعيد) ، ويا (لجميع أنواع النداء) ووا (للتبذير) .

والغاية من دراسة النداء هي معرفة أحكام المنادي ، وذلك وارد في صفحة الأمثلة .

للمنادي حالتان أساسيتان : الأولى يكون فيها مبتدئاً ، والثانية يكون فيها مفعولاً .

أما البناء فيكون على العلامة التي كان يُرفع فيها المنادي قبل النداء ، كالضمة في (يا سعيد) ، والألف في المثنى (يا سائقان) ، والواو في جمع المذكر السالم (يا سائقون) .

أما حالة الإعراب فيكون فيها المنادي منصوباً لفظاً ، أي تظهر عليه علامة النصب

(فتحة أو فتحتان ، أو ياء في المثنى وجمع المذكر السالم) ، وذلك في الحالات الموضحة

في الفقرة ب من الأمثلة .

والفتتان (ج) و (د) توضعان طريقة نداء المقترن بال ، والفتة (هـ) تبين المواضع

التي يجوز فيها حذف حرف النداء « يا » ، والفتة (و) تبين لنا أصول نداء ما أضيف

إلى ياء المتكلم من الأسماء . ودونك أمم ما يجب أن تعرفه من الأحكام :

يُبنى المنادي على الصورة التي كان يُرفع فيها قبل النداء إذا كان علماً مفرداً (١) أو نكرة مقصودة (٢) غير موصوفة (٣) (يا سعيد ، يا سائق) . ويُصحب لفظاً إذا كانت

مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة . أو نكرة مقصودة موصوفة

(يا سعيدنا ، يا سائقاً ...) .

إذا نودي الاسم المقترن بأ حذف منه إن يكن علماً (الأمين - يا أمين) ، وحذف

بدلاً من (أيها) أو من اسم إشارة للقريب ، أو الاثنين معاً إن لم يكن علماً مع جواز

تأنيث (أي) مع المنادي المؤنث : (أيها السائق ، يا هذا السائق ، أيها السائقة) وتُصغر

(أي) نكرة مقصودة .

يجوز حذف (يا) دون سائر أحرف النداء : إذا كان المنادي علماً أو مضافاً ،

أو موصوباً ، (أي) . (أبناء أمتي ، أيها العلم) .

(١) تُذكر مما (ت) وهي مذكورة . (٢) أي لا مضاف ولا شبهة بالمضاف . (٣) تكون النكرة

مقصودة إذا وقع عليها النداء دون غيرها كأن نقول « يا فلان » فإشارةً مفيدةً شيئاً دون سواه .

يبنى على علامة رفعه قبل النداء ، إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة غير موصوفة : يا يوسف - يا فتان .

يُنصب لفظاً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة ، أو نكرة مقصودة موصوفة : يا يوسف - يا علياً قدراً - يا فتاة - يا فتى - يا فتى .

المعرف بالـ إذا كان نكرة جمعيل قبله اسم إشارة الغريب أو هـ أيها ، التي يجوز تأنيثها قبل المؤنث . وإذا كان علماً حذف منه هـ أو هـ : يا أيها (يا أيها) الفتاة - يا هذه الفتاة - يجوز حذف هـ قبل العلم أو أيها ، والمضاف : سميداً ، أيها الفتاة غني .

يجوز حذف ياء المتكلم من النداء ، أو إبدال ألفيها : زبت - زيا .

مميزات

١

دلّ على علامة بناء كلّ منادى في ما يلي :

استعدّوا - هيا جنود - فالمركة قريبة ، والعدو شرسٌ ختالٌ .
إلى أين تهرب من القدر ، أيها هذا ^(١) المعتدي الأثيم ؟
يا غافلون ، هلاً تتنبّهون من غفلتكم ، فقد دهمّتكم الأيام .
أيّها ^(٢) الملامتان . كونا القدوة الصالحة للطلّابات في الأزياء .
أخيل . هل لك بمعونتنا في مهمتنا الشاقة على الحدود ؟

(١) هـ : اسم مبني في الأصل . راجع الحاشية في صفحة الأمثلة والإعراب في صفحته . (٢) أيها : نكرة مقصودة بالنداء ، وهي تستعمل للإفراد والتثنية والجمع في حال التانيث الاختياري والتنكير .

فَعَّ خطّاً تحت المنادى المبني ، وخطّين تحت المنادى المرفوع في ما يلي :

| | |
|--------------------------|-----------------------------------|
| يا عاذلي ، كن عاذري . | هيا غافلين ، تيقظوا . |
| أيها يوسف ، اسكُت . | أموّذب غيره ، أين أنت من نفسك ؟ |
| يا ناسياً وطنك ، تذكّر . | أيها عابثاً لاهياً ، ألا تستفيق ؟ |
| يا متأنياً . | أرفيقي ، أصغيا إليّ . |
| أبني ، احفظ كلامي . | يورك فيكم ، يا حامي القمامة . |

ناد الأسماء التالية :

القمر - الحسين ^(١) - الرئيس - الشاكي - الجار - الخليل ^(٢)

٢

احذف و يا حيث يجوز الحذف في ما يلي :

| | | |
|--------------------|--------------------|----------------------|
| يا صاح ، مالك ؟ | يا إلهي ، ارحنا | عفواً - يا سيدي |
| يا كذاب . | يا عبدالله ، تعال | يا أيها الفقراء زلّ |
| يا عابداً نفسه ... | يا عظيمة قدرته ... | يا أيها المتعالي ... |

٣

اشرح طريقة النداء في ما يلي :

اللهم - يا أبت - هيا أبتا - صاح ^(٣) - أيها وياه .

(١) اسم علم . (٢) وزن : قالوا يستعمل في شتم الأئمة ولا يحلّ له في غير النداء ، (٣) منادى مرشّم أي حذف الحرف الأخير (ياء) ، والأصل صاحي .

الاستغاثة

أدائها يا

| المستغاث | المستغاث له | المستغاث عليه |
|--|--|----------------------------|
| مرفوع النداء المرفوع
يستعمل في
الاستغاثة
(لا يجوز حذفه) | يجوز إلام مكسورة
لازمة
(يجوز حذفه) | يجوز إسكان
(لازمة قليل) |
| | وقد حذف لانه | |

| يا | لحكومة | إعمال | من المستغاثين |
|----|-----------------------|-------|---------------|
| | حكومة | | |
| | حكومتنا (الالف زائدة) | | |

يا الفرحة

يا فرحتنا

يا فرحتي

استعمال صيغة

المستغاث

للتعجب

الاستغاثة : عندما نقول : « يا للحكومة لإعمال » فنحن نطلب من الحكومة أن تساعد العمال ، ونعفيهم ، وننجدهم ، أي نستغيثهم لهم . ولذلك نسئ الحكومة المستغاث ، والعمال المستغاث لهم .

وإذا قلنا : « يا للحكومة من المستغاثين » ، فنحن نستغيثهم عليهم . ومن هنا جاءت تسمية المستغاث عليه . إذا : الاستغاثة هي نداء شخص به يا ، ظاهرة ندعوه المستغاث لينجده آخر ندعوه المستغاث له وقد يذكر فيها المستغاث عليه محل المستغاث له أو معه (يا للحكومة لإعمال - يا للحكومة من المستغاثين - يا للحكومة لإعمال من المستغاثين) ولكن الأوضح ألا يجمع المستغاث له والمستغاث عليه . ويتأمل الأمثلة نجد أن :

١ - يا ، وحدها تستعمل في الاستغاثة دون حائز أحرف النداء ولا يجوز حذفها .
٢ - المستغاث واجب الذكر وتكون لامة مفتوحة إذا وجدت (أي يمكن حذفها) .
وقد يحتم بألف زائدة .

٣ - المستغاث له تكون لامة لازمة (لا يجوز حذفها) مكسورة إذا وجد (أي يمكن حذفه) .
ويتأمل ما يحويه الإطار ، نجد أن صيغة المستغاث يمكن استعمالها للتعجب ، فنقول متعجبين من الفرحة مثلا : (يا للفرحة ، يا فرحتنا ، يا فرحتي) .

شجرة الدرس

| يا | واحدة الذكر (لا تحذف) . لا يستعمل غيرها في نداء الاستغاثة .
ل (المستغاث) مفتوحة دائما . ولا يجوز حذفها .
المستغاث واجب الذكر (لا تحذف) . له ثلاثة أوجه : يا المكارم المحتاجين
يا كريم ... يا كريما ... وقد يستعمل للتعجب .
ل (المستغاث له) لامة مكسورة . يجوز حذفه . | الاستغاثة |
|----|--|-----------|
|----|--|-----------|

تمارين

عين المستغاث ، والمستغاث له ، والمستغاث منه في ما يلي :

يا للدولة لأصحاب الشهادات الذين يغشون عن عمل فلا يجدونه ،
ولا يحفظون منها بتوجيه كريم .

ويا للأثرياء الذين يثأبون على قرواتهم ، للمحتاجين الذين يشتبون
الليرة يسكنون بها صغارهم المساكين .

ويا لحكام من أصحاب المصانع الذين يريقون عرق العمال والأجر
زهيد ، ويستزفون دماءهم دون أن ينتشلوهم من الفاقة والضيق .

يا عمالا لنفوسكم ، فإن لم تغيثوها فليس لها غيركم من مغيث .
ويا لسعادتي ساعة تتحدون ^(١) .

(١) انقلب إلى التعجب .

الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه بأداة هي وا ، ولها ثلاثة أوجه :
وارأسي - وارأسا - وارأساه

تمارين

عين المتفجع عليه ، والمتوجع منه ، في ما يأتي :

- وأمتا ، قد تفتعت كبدي وتمزقتها لواصي الكمد
- وأصاحب الفضل العليم تولدت في يومك المحموم أرض المشرق
- جرعنموني الغم حتى اعتدته قسراً ، فوفلنا ، أكاد أموت
- وأحسرتاه ، ما أكثر ما بأكل الأتوياء حقوق الضعفاء

ادب الأسماء الآتية مستعمل الأوجه الثلاثة للندبة في كل اسم :

| | | | | |
|---------|------------|-------|------|-------|
| عبدالله | جاء المولى | هند | سلوى | مدينة |
| قرية | نصبة | أسف | لوعة | طيب |
| صاحب | صديق | رجل | يد | سن |
| ضرس | وعند | سيارة | جار | مصنع |

| متفجع عليه | متوجع منه |
|------------|-----------|
| واسعيد | وارأسي |
| واسعيدا | وارأسا |
| واسعيداه | وارأساه |

قد تستعمل وا على وا :
إذا ارتفع الالتباس

ألا يأتف نفسي ضاع متا
شعور العزة المتناف حيناً

الاستنتاج إذا حلت في وسعيد ، مصيبة - كأن يموت ، أو يخسر خسارة فادحة ، أو يفتابه ضيق - وأردت أن تندبه متفجع عليه ، باديناه بأداة خاصة هي وا ، فقلنا :

واسعيد أو واسعيدا أو واسعيداه
وكذلك إذا تثبت برأسك ألم يمض ، وأردت أن تتوجع نادياً مكان الزجج ، قلت : وارأسي أو وارأسا أو وارأساه .
وهذا ما يستعمل نداء الندبة .

وإذا تأملت المندوب وجدت له حالات ثلاث : فهو :
إما خال من آية زيادة ، وإما غنوم بألف زائدة وحدها أو مع هاء السكت .
أما ما جاء داخل الإطار ، فستنتج منه أن وا قد تحمل محلها يا عند الوضوح التام ، ولكنه نادر .

إذا : الندبة هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه ، بأداة هي وا ، ولها ثلاثة أوجه :
واخليل - واخيللا - واخيللاه

(١) لا يكون المندوب إلا معرفة غير مبهمة (ليس فكرة ، ولا اسماً موصولاً ، ولا اسم إشارة ، ولا ضميراً ...) إلا إذا كان المبهم في منزلة المعرفة نحو : « رامن اكتشف أميركة » .

يا ضميد

يا : حرف نداء .
سعيد : منادى مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به من فعل النداء المحذوف .

يا سائق

سائق : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقان

سائقان : منادى مبني على الألف لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقون

سائقون : منادى جمع مذكر سالم مبني على الواو لأنه نكرة مقصودة في محل نصب ...

يا سعيدنا

سعيدنا : سعيد : منادى مفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة نصبه ...
نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « سعيد » إليه .

يا سائقاً سيارته

سائقاً : منادى (تشبيه المضاف لمفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة ...
سيارة : مفعول به من اسم الفاعل « سائق » . والهاء في محل جر بالإضافة .

يا هذا السائق

هذا : ها : حرف توبيخ .

ذا : اسم إشارة منادى مبني ... ، في محل نصب مفعول به من ...

السائق يدل من « ذا » مرفوع بالتبعية له ^(١) ، وعلامة .

يا أيها السائق

أيها : أي : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...
ها : حرف توبيخ .

السائق يدل من « أي » مرفوع بالتبعية له ^(١) ، في محل نصب ...

اللهم

اللهم : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...
والهم : المشددة : للتعويض عن حرف النداء المحذوف .

رب

رب : منادى منصوب بفعل النداء المحذوف ، وعلامة نصبه فتحية أُبْدِلَتْ بها كسرة مجازية لياء الضمير المحذوفة جوازاً (أصلها ربي) .

ربا

ربا : منادى منصوب بفعل النداء المحذوف ، وعلامة نصبه ...
والألف : زائدة .

يا للحكومة العمال

للحكومة : اللام : حرف جر زائد للاستغناء .
الحكومة : منادى مبني على ضمة مقدرة (لأنه نكرة مقصودة) منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، في محل نصب مفعول به من ...

اللام : حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف .

العمال : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يا للحكومة من المستغلين

من : حرف جر متعلق بفعل النداء المحذوف .

واسم النداء

واسم النداء : حرف نداء للندبة .

سعيد : منادى مبني على ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة في محل نصب ...

الألف : زائدة .

الهاء : للسكت ^(١) .

(١) هاء السكت في الأصل تلفظ ولا تكتب ، ولكن إثباتها قصد الشرح ، رشح كتابهم على هذه الصورة .

يا ضميد

يا : حرف نداء .
سعيد : منادى مبني على الضم ، في محل نصب مفعول به من فعل النداء المحذوف .

يا سائق

سائق : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقان

سائقان : منادى مبني على الألف لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...

يا سائقون

سائقون : منادى جمع مذكر سالم مبني على الواو لأنه نكرة مقصودة في محل نصب ...

يا سعيدنا

سعيدنا : سعيد : منادى مفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة نصبه ...
نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة « سعيد » إليه .

يا سائقاً سيارته

سائقاً : منادى (تشبيه المضاف لمفعول به من فعل النداء المحذوف ، منصوب به علامة ...
سيارة : مفعول به من اسم الفاعل « سائق » . والهاء في محل جر بالإضافة .

يا هذا السائق

هذا : ها : حرف توبيخ .

ذا : اسم إشارة منادى مبني ... ، في محل نصب مفعول به من ...

السائق يدل من « ذا » مرفوع بالتبعية له ^(١) ، وعلامة .

يا أيها السائق

أيها : أي : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة ، في محل نصب ...
ها : حرف توبيخ .

السائق يدل من « أي » مرفوع بالتبعية له ^(١) ، في محل نصب ...

(١) يرفع بالتبعية لعلامة البناء التي هي علامة رفع قبل النداء .

- ١ - عرّف النداء واذكر أدواته وأقسامها .
- ٢ - ما هي أحكام بناء المنادى ؟ وما هي علامات بنائه ؟ أعط أمثلة .
- ٣ - ما هي أحكام نداء المقرون بال ؟ هات مثلاً على كل حالة .
- ٤ - أي أحرف النداء يجوز حذفه ؟ وما هي أحكام هذا الحذف ؟ أعط أمثلة .
- ٥ - ما هي أحكام نداء المضاف إلى ياء المتكلم ؟
- ٦ - ناد الأسماء التالية : « أيتها » ذاكرة ما يجوز معه تأنيث « أي » :
الشيرير - الحرية - الأشرار - المصلحات - الشريرون - المصلحتان .
- ٧ - لفظ « الله » مكررة بال ، وتقول في نداءها : « يا الله » أو « اللهم » .
فاشرح ذلك ذاكرة الأسباب .
- ٨ - عرّف الاستغاثة ، واذكر مثلاً : (أ) حكم المستغاث ، (ب) حكم المستغاث له ،
(ج) حكم المستغاث منه ، (د) أوجه الاستغاثة الثلاثة ، (هـ) أداة النداء المستعملة فيها ، (و) حكم لام المستغاث .
- ٩ - عرّف التذبة ، واذكر أوجهها الثلاثة مع أمثلة .

أعرب

يا حليم - يا جاران - يا جاري - يا غافلين - يا ظالمون -
يا طويلاً عمره - يا أستاذاً كريماً - يا أستاذ - أيها المشرع ، في
التأني السلامة - اللهم ، اكف عتاً شر المفسدين - اغفر لنا ، يا رب -
اغفر عتاً ، يا رب - سامحنا ، يا ربنا - يا لك من "إنسان"
نذيل - يا للأخ لإخيه - يا للجبش من المعتدين - واحسرتا
للغريب - يا لهف قلبي للجاهل .

(١) حرف جر زائد .

الاستثناء

المستثنى به إلا :

- حالة وجوب نصبه .
- حالة جواز نصبه أو
- كونه بدلاً من المثنى منه .
- حالة إعرابه بحسب العامل .

الاستثناء به « غير وسوى »

يجزئها على أحكام المستثنى به إلا :

الاستثناء به « يند » :

ملازمته النصب والوقوع قبل « أن »

الاستثناء به « خلا وعدا وحاشا » :

- حالة جواز اعتبارها أقوالاً أو أحرفاً جواز .
- حالة وجوب اعتبارها أفعالاً .
- التنزيه به « حاشا » .

الاستثناء به « ولا سيما » :

لزوم الراء فيها .

إعراب المستثنى بها بناءً على إعراب « ما » فيها .

(١) المستثنى هو ما أخرج من حكم ما قبله بإحدى أدوات الاستثناء : حذفت القصيدة ما عدا
خاتمتها . إلا إذا كان مستثنى به ولا يبيته فمعدن يكون أدخل في الحكم المنسوب إلى ما قبلها : أجب
الفاكهة ولا يبي الإجاز .

وما أظنك ، وما أسخفك ، أيها الإنسان .
تجعل عقلك في حبيك ، فتخترع الآلة لتُميت بها أبناءك ، وتجمع
القوة لتدفن فيها ضميرك . وتبسط سلطانك لتستعبد النفوس ، وأنت
عبد لمطامعك وأهوائك الدنية .

ليتمم فهمم هذا - أيها الأعداء - فتجئتم وجئتمونا معركة
الأمس .

يا لهول تلك الساعة !

كانت السماء بركاناً ، والأرض بجزراً تموج فيه الحمم وتشنى الأبدان .
لم يسرنا أن نجا طيارونا إلا واحداً ولم ينج طياروكم غير واحد ،
بل أفرحنا أن انهزم جنودكم خلا قانديهم لأن دم الإنسان غال ، يهز
علينا أن نريقه ولو كان دم الأعداء .

يقوا أننا لا نهوى إلا الخير وإن كنتم لا ترغبون إلا في الشر .

عليكم - من بعد - ألا تتعادي ، فالحروب انتحار ، والانتحار
جنون .

كنا نقرأ عن حروب الأقدمين البسيطة فنشمز : فكيف لا
نكره حروب اليوم ، ولا سيما الذرية التي تدفعون العالم إليها - أيها
المجرمون .

أسئلة عن النص

أجب متأملاً النص :

أ - ١ - « نجا طيارونا إلا واحداً »

أ - ما حكم الاسم الواقع بعد « إلا » ؟

ب - هل الكلام السابق له « إلا » منفي ؟

ج - هل الفته التي استثنينا منها واحداً مذكورة ؟

٢ - « لم ينج طياروكم غير واحد »

أ - ألا تلاحظ أن « غير » يحوز فيها وجهان ؟

ب - هل الكلام فيها منفي والفته المستثنى منها مذكورة ؟

ج - ٣ - ما حكم الاسم الواقع بعد « خلا » ؟

هل تلاحظ أن « خلا » يمكن أن تسبقها « ما »

المصدرية ؟

ج - ٤ - ما حكم الاسم الواقع بعد « ولا سيما » ؟

تذكر هذه الأسئلة عندما تبدأ قراءة الدروس التالية .

المستثنى به «إلا»
 «و» «غير» «و» «سوى» «و» «بإلا»

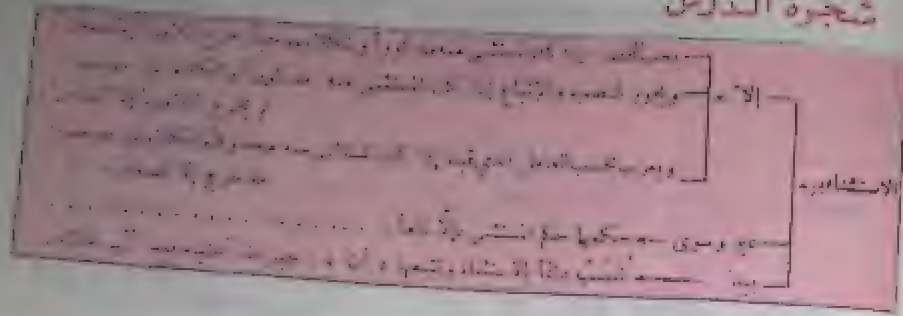
- (١) واجب النصب المستثنى منه مذكور والكلام موجب (١)
 نجى الطيارون إلا واحداً
 غير واحد
- (٢) جائز النصب أو الإتياع المستثنى منه مذكور والكلام غير موجب
 لم ينج الطيارون إلا واحداً
 غير واحد
- (٣) بحسب العامل «و» إلا «أداة نصب» كأنها غير موجودة المستثنى منه محذوف والكلام غير موجب
 ما نجى إلا واحداً (واحد : فاعل «نجى» ومثلاً غير أرسى) غير واحد
- هل رأيت إلا واحداً (واحد : مفعول به من رأى) ومثلاً غير أرسى غير واحد
- لا تثق إلا بواحد
 بغير واحد

يبدأ | نلاحظ النصب والإضافة إلى «أن» وما يتصل بها | أنت ذكي | أنت ذكي كقول

- الاستنتاج** في الجملة : «نجى الطيارون إلا واحداً» نسمي «الطيارون» مستثنى منه ، و «إلا» أداة استثناء ، و «واحداً» مستثنى بإلا ، أما أحكام المستثنى فواضحة في الأمثلة وهي :
- ١ - يجب نصب المستثنى بإلا إذا كان المستثنى منه مذكوراً والكلام موجباً .
 - ٢ - يجوز نصبه أو إتياعه للمستثنى منه على أنه بدل ، إذا كان المستثنى منه مذكوراً والكلام غير موجب .
 - ٣ - ويكون بحسب العامل إذا كان المستثنى منه محذوفاً والكلام غير موجب أما غير وصوى فلها في الإعراب حكم المستثنى بإلا تماماً .
 أما «يبدأ» فلها حالة واحدة .

(١) الموجب : هو التثنية أي غير المنفرد ، وغير الموجب يدخل فيه التثني ، والنهي نحو : لا تدع الطيارين إلا واحداً ، والاستعظام نحو : أنجى الطيارون إلا واحداً .

شجرة الدرس



تمارين

- أ) حول الاستثناء بـ «و» «غير» «سوى» إلى الاستثناء بـ «إلا» في ما يلي :
 يهتم حيناً بالصف الصباحية سوى الفرنسية منها .
 عادت الكتبة من معركة الحدود يوى أسلحتها .
 لم ينجح طلاب صفنا في الامتحان غير سعيد .
 ما أهديت إلى طلاب صفنا الجوائز غير يوسف .
 هل نجح طلاب صفنا سوى خليل في الامتحان الختامي .
- ب) حول الاستثناء بـ «إلا» إلى الاستثناء بـ «و» «غير» «سوى» في ما يلي :
 لما يرمم إلا الجناح الغربي من المستشفى .
 لم تحصل إلا على القسم البسيط من الأرباح المتوقعة .
 هل أزهز إلا بستان البرتقال العتيق .
- ج) هات ثلاث جمل تحتوي كل منها استثناء بـ «يبدأ» .

(١) لهذا النوع من المستثنى الربط بمعنى المستثنى منه دون أن يكون من جنسه يستعمل المنطوق . ولهذا الأرباط بالمعنى واجب فلا بدال : قرأت الكتاب إلا القلة . أما إن يكن المستثنى من جنس المستثنى منه (سمت الفتيان إلا آخرهم) فيسمى التثني .

المستثنى بـ « خلا وعدا وحاشا »

انهزم الجنود خلا (ارعدا أو حاشا) قائدهم

جواز اعتبار خلا وعدا وحاشا

أفعالا ماضية أو أحرف جر

إذ لم تسبقها « ما » المصدرية

« ما خلا (أو ما عدا) » قائدهم

وجوز اعتبارها أفعالا إذا سبقتها

« ما » المصدرية

الاستنتاج

في المثال ذي الرقم ١ تقرأ :

انهزم الجنود خلا قائدهم (بكسر دال قائدهم)

أو د د د قائدهم (بفتح د د د)

وإذا تأملنا أداة الاستثناء « خلا » وجدناها خالية من « ما » المصدرية ، ولذلك صح فيها وجهان : الوجه الأول هو أن نعتبرها حرف جر ، فيكون الاسم بعدها مجرورا بها ، والوجه الثاني هو أن نعتبرها فعلا ماضيا فيكون الاسم الذي بعدها مفعولا به منها . على أن يكون فاعلها مستترا وجوبا تقديره « هو » (لا جوازا) ، كما هي القاعدة في غير الغائب المستتر .

تأمل الآن - المثال الذي داخل الإطار ، تجد « خلا » مسبوق بـ « ما » المصدرية ، وتجد للمستثنى بها - في هذه الحالة - وجهان واحد هو النصب ، والسبب هو أن حرف المصدر لا يدخل إلا على فعل ، ووجوبها يفرض كون « خلا » فعلا ، إذا :

إذا قلت « خاد وعدا وحاشا » من ما المصدرية صح في المستثنى بها الجر والنصب . وإذا سبقتها « ما » المصدرية « تعين كونها أفعالا وكون المستثنى بها مفعولا به منها .

(١) حاشا : تستعمل في التنزيه ، أي التعالي بالمستثنى عن مشاركة المستثنى منه في أمر مشترك ، وفرد استعمالا مع « ما » المصدرية ، وقد تجعل اسما يعرب مفعولا مطلقا ، ويجوز - عندئذ - في أمثلتها وجهان ، فنقول « حاشا فلان » أو « حاش فلان » وقد تجعل فعلا منصوبا ، فيقال : « حاشي الرئيس أن يفعل كذا » .

تمارين

احذف « ما » المصدرية السابقة « خلا وعدا » ، ذاكرًا ما يجوز في إعراب المستثنى بعد الحذف ، في ما يأتي :

ندمت على زيارة كثير من الأماكن السياحية ما عدا مغارة جعيتاء ، وقد زرتها منذ سنوات ما عدا القسم الذي اكتشف حديثا .

وهي مغارة عجيبة ، يدخلها السائح فيجس بعظمة الطبيعة ، وهيبة الجمال ، وروعة الخلق ، وسمو الإبداع ، ويشعر المرء إزاءها بضيق قدرة البشر على الرغم من تبجيجهم وادّعائهم .

أشرح معنى التنزيه في المثال التالي :

هؤلاء خالقن الحشمة في أزيائهن حاشا وداد .

المستثنى
بخلا وعدا وحاشا
يجوز قيد الجر والنصب إن لم تسبق خلا وعدا وحاشا بـ « ما » المصدرية ،
نحو : قرأ الأسطوانات عددا كبيرا
يجب نصبه إذا سبق خلا وعدا وحاشا بـ « ما » المصدرية ،
نحو : قرأ الأسطوانات عددا كبيرا
ملحوظة : وحاشا لا تستعمل إلا في تنزيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه . ولا تسبقها « ما » المصدرية (إلا نكرة) .

المستثنى بـ « ولا سيما »

١ المستثنى مجردة : أكره الحروب ، ولا سيما الذرية

٢ المستثنى نكرة : أكره الحروب ، ولا سيما ذرية

تمريبات

١

أذكر ما يجوز في إعراب المستثنى ، شارحاً حكم ما « ولا سيما » في كل حالة :
تحت الدروس الصحية على الرياضة ، ولا سيما (المشي) ، ثم
السباحة للمستطيع .

إياكم وقراءة الكتب السخيفة ، ولا سيما (كتب) تستغل الزوات ،
وتستثير الغرائز .
احترمي الأكبر منك سنّاً ، ولا سيما (أبوك) .
لا تقشّروا إلا السيارات الضخمة ولا سيما (الألمانية) ، فهي المتينة
التي لا يتبدّل طرازها سريعاً .
يا أبناء هذه البلاد الطيبية ، انتموا بفواهي أديانكم ، ولا سيما
(الابتعاد) عن الفحشاء ، فالدين طريق الصفاء والسعادة والكمال
الإنساني .

(١) تختلف « ولا سيما » عن بقية أدوات الاستثناء بأن المستثنى بها أدخل من المستثنى به في الحكم
النحوي إليه ، في حين أنّ أدوات الاستثناء الباقية تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها .

الاستنتاج

في المثال ذي الرقم ٢ فقرأ :
(أكره الحروب ، ولا سيما حروب) (أو حروب أو حروباً)
بتثليث الباء رفعاً ونصباً وجراً ، فإذا عرفنا أنّ « يسي » معناها « مثل » ، وأنّ
« ما » قد تقرب نكرة تامة في معنى « شيء » أو زائدة (أي كانتا غير موصولة) ، وأنّ
« لا » هي النافية للجنس ، انتضعت لنا أحكام المستثنى بـ « ولا سيما » .

- فعندما نقرأ : أكره الحروب ولا سيما حروب ... تكون « ما » نكرة تامة
ويكون التأويل : « ولا مثل شيء » هو حروب على الخبرية لضيق المحذوف
- وعندما نقرأ : أكره الحروب ، ولا سيما حروب يكون « ما » زائدة
ويكون التأويل : « ولا مثل حروب » ، ولا مثل حروب
- وعندما نقرأ : أكره الحروب ، ولا سيما حروباً يكون « ما » زائدة
ويكون التأويل : « ولا مثل حروباً » ، ولا مثل حروباً

وهذا الوجه الثالث ضعيف ولا يجوز إلا إذا كان المستثنى به « ولا سيما » نكرة . إذاً :

إذا كان المستثنى بـ « ولا سيما » معرفة جاز فيه الرفع والجر ، وإذا كان نكرة جاز
فيه الرفع والجر والنصب .

(١) قد تأتي بعد « ولا سيما » حال مفردة : (أساعد الصديق ولا سيما محتاجاً) ، أو ظرف :
(أساعد الصديق ولا سيما عند حاجته) أو جملة شرطية تحمل معنى الحال (أساعد الصديق ولا
سيما إذا كان محتاجاً) ، وفي هذه الحالات تكون « ما » زائدة .

المستثنى
بـ « ولا سيما »
ما يجوز فيه الرفع والجر إذا كان معرفة :
أساعد الصديق ولا سيما محتاجاً
ما يجوز فيه الرفع والجر والنصب إذا كان نكرة :
أساعد الصديق ولا سيما عند حاجته
ملحوظة : أن « ولا سيما » لا تأتي إلا بعد معرفة أو نكرة .

إِنْفِجَ الطَّيَارُونَ إِلَّا وَاحِدًا

إلا : حرف استثناء .

واحدًا : اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهر .

إِنْفِجَ الطَّيَارُونَ إِلَّا وَاحِدٌ

واحدٌ : بدل من « الطيارون » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه

مَلَاحِشَتُ الطَّيَارِينَ إِلَّا وَاحِدٌ

واحدٌ : بدل من « الطيارين » مجرور بالتبعية له ، وعلامة جرّه ...

مَا نَجَا إِلَّا وَاحِدٌ

إلا : أداة حصر .

واحدٌ : فاعل « نجا » مرفوع به ، وعلامة رفعه

نَجَا الطَّيَارُونَ غَيْرَ وَاحِدٍ

غير : اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه

واحدٌ : اسم مجرور بإضافة « غير » إليه ، وعلامة جرّه ...

مَا نَجَا الطَّيَارُونَ غَيْرَ وَاحِدٍ

غير : اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه

غير : بدل من « الطيارون » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة

مَا نَجَا غَيْرَ وَاحِدٍ

« ما » حرف نفي . « نجا » فعل ماضٍ مبني على فتحة مقدرة على الألف للتعذر .

غير : فاعل « نجا » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إِنْهَزَمَ الْجُنُودُ خَلَا قَائِدُهُمْ

خلا : حرف جرّ .

قائدهم : اسم مجرور به « خلا » ، وعلامة جرّه

والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بإضافة ...

والهم : علامة جمع الغلاء .

وجملة « خلا » في محلّ نصب على الحالية .

إِنْهَزَمَ الْجُنُودُ خَلَا قَائِدَهُمْ

خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « هو » .

قائدهم : مفعول به من « خلا » منصوب به ، وعلامة

إِنْهَزَمَ الْجُنُودُ مَا خَلَا قَائِدَهُمْ

ما : المصدرية .

خلا : فعل ماضٍ مبني على الفتحة المقدرة على

وفاعله

والمصدر المؤوّل من « ما » والفعل الذي بعدهما في محلّ نصب على الحالية

والتقدير (بعد تقدير المصدر باسم الفاعل) :

انهزم الجنود خالين من قائدهم

أَكْرَهَ الْحُرُوبَ وَلَا سِيَّهَا حُرُوبُ قَرْيَةٍ

الوار : للبدائية - لا : النافية للجنس - سيّ : اسم « لا » مبني على الفتح في

محلّ نصب بها - ما : نكرة تامة في معنى شيء ، مبنية على السكون في

محلّ جرّ بإضافة « سيّ » إليها - حروب : خبر مبتدأ محذوف تقديره

« هو » . والتقدير التفسيرية :

أكره الحروب ولا مثل شيء هو حروب قريّة .

أَكْرَهَ الْحُرُوبَ « وَلَا سِيَّهَا حُرُوبُ قَرْيَةٍ »

« ما » زائدة - حروب : اسم مجرور بإضافة « سيّ » إليه ، وعلامة جرّه ..

١ - ما الاستثناء ؟

٢ - ما أحكام المستثنى بـ « إلا » ؟ أعط أمثلة .

الطالب : (١ - حكم وجوب النصب . ب - حكم جواز النصب أو الإتيان للمبدل منه .
د - حكم كون « إلا » أداة قصر { .

٣ - ما أحكام « غير » و « سوى » في الاستثناء ؟ هات أمثلة .

٤ - ما حكم « بيد » ؟ هات مثالا .

٥ - ما حكم المستثنى بـ « خلا وعدا وحاشا » ؟ هات أمثلة .

الطالب : (حكم جواز الجز والنصب . ب - حكم وجوب النصب .

٦ - تستعمل « حاشا » لتنزيه المستثنى عن حكم المستثنى منه . هات مثالا على ذلك .

٧ - ما حكم المستثنى بـ « ولا سيما » إذا كان معرفة ؟ وما حكمه إذا كان نكرة ؟

أثبت الجواب بشواهد .

٨ - ما هي حالات إعراب « ما » في « ولا سيما » ؟

أغرب

لا يُرْجِعُ الأرضَ السَّيِّئَ إِلَّا الإِخْلَاصُ وَالتَّضَعُّيَةُ — ليس للآم
على أولادها فضلٌ إِلَّا فضلُ التَّريَةِ الصَّالِحَةِ — لا أَوْمِنُ إِلَّا بِالْعِلْمِ الَّذِي
تَحْمِيهِ الأخلاقُ — عَمِلْتَ وَطَانِي ما عدا وَظِيْفَةَ الإِشْيَاءِ — لَمْ يُذْعِنِ
السَّانِقُونَ للإِشَارَةِ الضَّوْئِيَّةِ حاشا سَانِقُنَا — كُلُّ ما على الأرضِ يُشَى غَيْرَ
الإِسَاءَةِ — كافأنا الناجحينَ وَلا سِيَّما أَوَانِلَهُمْ .

التصغير (١)

ما هو التصغير الخماسي المجزأ الصحيح

موازن التصغير (ما بلغت أحرقه بالزيادة

الثلاثي الصحيح أكثر من أربعة)

ما يعامل كالثلاثي الصحيح بـاء الموح

المؤنث المعنوي الثلاثي جمع التسمية

المحذوف منه جمع الصيغة

المعتسل التركيب الإضافي والمزجي

ما يعامل معاملة المذكر تصغير التوضيح

الخماس الذي رابعة حروفه مد الفهرس من التصغير

(١) قد تصغر بعض الأسماء بطريق آخر لم نورد في المبرس السابق . وهي زيادة أو تدوير .
فإن نقول في تصغير سائر جبل وكل ربحو ، سهلة وجهالة والله وبهرة .



مكتبة

ما هو التصغير - موازين التصغير الثلاثة

| الاسم | مُصَغَّرُهُ | مِزَانُهُ الصَّرْفِيُّ | المِزَانُ التَّصْغِيرِيُّ |
|----------|---------------|------------------------|---------------------------|
| ١ | قُر | قُفِرُ | قُفِيلٌ |
| زهرة | زُهُيرٌ... | قُفِيلَةٌ | " |
| سلمى | سُلَيْمَةٌ... | قُفِيلٌ | " |
| خضراء | خُضَيْرٌ... | قُفِيلَاءُ | " |
| سكران | سُكَيْرٌ... | قُفِيلَانِ | " |
| أصحاب | أَصِيحٌ... | أَفْئِعال | " |
| دِرْهَمٌ | دُرْهَمٌ | قُفِيلٌ | قُفِيلٌ |
| أعرج | أُعْرَجٌ | أَفْئِيلٌ | " |
| مكرم | مُكْرِمٌ | مُفْئِيلٌ | " |
| عصفور | عُصْفِيرٌ | قُفِيلٌ | قُفِيلٌ |
| مفتاح | مُفْتِيحٌ | مُفْئِيلٌ | " |

الاسم
الصفة
الصفة
الاسم

الاسم
الصفة
الصفة

الاستنتاج

تأمل الكلمة الأولى من الأمثلة :

قَمَرٌ

تجد أنها أصبحت في العمود ذي الرقم (٢) :

قَمِيرٌ

بضم أولها ، وفتح ثانيها ، وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني المفتوح .
وهذا التغيير الذي طرأ على الاسم نُسَمِيهِ تَصْغِيرًا . أما الحرف الذي يسلي الياء الساكنة فيجب كُسْرُهُ في ما فوق الثلاثي من الأسماء المصغرة - كما ورد في أمثلة الفتيحة (ه ه ه) - وتركه حركة الإعراب في الثلاثي (الفتحة أ) وفتحه في ما أجري مجرى الثلاثي - كما ورد في أمثلة الفتحة (ب) - . إذا :

التصغير هو أن يضم أول الاسم ويُنْخَصُّ ثانيه وتُزَادُ ياء ساكنة بعد هذا الثاني المفتوح . وأن يكسر الحرف الذي يلي الياء المأثومة في ما عدا الثلاثي وما أجري مجراه .

أنظر الآن العمود الرابع من الأمثلة تجد أن الموازين التصغيرية ثلاثة فقط ، وهي :
قُفِيلٌ و قُفِيلَةٌ و قُفِيلَانِ

ولا يمكننا أن نجد لها رابعاً على الإطلاق ، فكل اسم مصغر يجب أن يكون على أحد هذه الموازين الثلاثة دون ريب .

إذا تأملت العمود الثالث ذي الرقم (٣) من الأمثلة أقيمت أن الموازين التصغيرية غير الموازين التصغيرية . فهناك أحرف في الموازين التصغيرية تعتبر زائدة في الموازين التصغيرية : فقد سقطت التاء من قُفِيلَةٍ ، والألف المقصورة من (قُفِيلٌ) ، والألف الممدودة من (قُفِيلَاءُ) ، والألف والنون من (قُفِيلَانِ) ، والألف والحرف الذي يليها في الجمع الذي هو (أَفْئِعال) .

وبتأمل العمودين الثالث والرابع في الفتيحة (ه ه ه) يتضح لنا فرق آخر بين الموازين الصرفية وبين الموازين التصغيرية : فقد استوى في الميزان التصغيري الأوزان الثلاثة الصرفية (قُفِيلٌ و قُفِيلَةٌ و قُفِيلَانِ) إذ جاءت كلها على (قُفِيلٌ) . وكذلك (قُفِيلٌ و قُفِيلَةٌ) في الفتحة ه ، فقد طُبِقَ عليهما ميزان تصغيري واحد هو (قُفِيلٌ) . إذا :
للتصغير أوزان ثلاث هي قُفِيلٌ ، و قُفِيلَةٌ ، و قُفِيلَانِ ، وهي أوزان عرْشونية لا تصريفية (١) .

(١) «عرشونية» أي لا تستند إلى اشتقاق صرفي ، وإنما هي أوزان صوتية . أما «التصريفية» فتستند إلى اشتقاق صرفي ، فزيادة الحرف الدلالة على معاني مختلفة .

١- المجرّد الصحيح : يصغر على فاعيل فإن يكن مدغماً فلك إدغامه .
ويعامل معاملة ما انتهى بعد ثلاثة أحرف بعدالة
تانيث ، أو ألف ونون الدتين ، أو ألف جمع .

٢- المؤنث المعنوي : تضاف إليه علامة التانيث .
دَعَا ، دُعِيَتْ .

تصغير الثلاثي ←

٣- المحذوف منه : يردّ إليه الحرف المحذوف ، ويحذف حرف التعويض إن وجد : أَب ، أَيْ ، سَرَّان ، يُجَي .

تمرينات

صغر الأسماء المجرّدة الصحيحة التالية :

| | | | | |
|---------|---------|---------|---------|---------|
| عَلِمَ | وَجَّهَ | تَهَرَّ | عَلِمَ | لَوَّمَ |
| صَرَخَ | رُذِّ | فَهَّدَ | فَطَلَ | بُجِّلَ |
| ظَهَرَ | وَزَّ | عَدَلَ | وَقَّرَ | بَرَّ |
| دَرَسَ | أَسَدَ | فَرَّ | لُجِّجَ | قَطَّ |
| هَرَّ | وَلَدَ | بَعَدَ | قُرَّبَ | بَرَّقَ |
| جُرِّحَ | بُجِّرَ | ذُئِبَ | بَجَّرَ | عَجِّلَ |
| فَرَّحَ | لَايَل | صَحَّبَ | شَهَّرَ | شَعَّبَ |

مثال : شَبَّ - شَتَبَ .

٢

صغر الأسماء الآتية ، ذاكراً أسباب إجرائها بحرى الثلاثي المجرّد الصحيح :

| | | | | |
|-----------|-------------|-----------|-----------|-----------|
| حِرْقَةٌ | حُسْنَى | عَرَجَاءُ | عَطَشَانُ | أَفْذَاذُ |
| أَحْبَابُ | مُسْكِرَانُ | عَقْلَةٌ | سَاهِي | حَمْرَاءُ |
| نَجْلَاءُ | أَفْرَاحُ | إِنْسَانُ | مَرَّةٌ | لُجْلَى |

مثال : جَنَّان - جَلَبَل .

٣

صغر المؤنثات المعنوية :

| | | | | |
|--------|--------|--------|--------|--------|
| نَفْسٌ | هِنْدٌ | بَشْرٌ | أَرْضٌ | كَأْسٌ |
| شَمْسٌ | حَرْبٌ | عَرَسٌ | نَعْلٌ | نَصَفٌ |

مثال : نَصَفَ - نَسِيفَةٌ .

٤

صغر معبداً المحذوف :

| | | | | |
|---------|--------|--------|--------|--------|
| عِدَّةٌ | هَيْةٌ | هِنَةٌ | صِفَةٌ | مِقَةٌ |
| أَبٌ | حَمٌ | اسْمٌ | أَخٌ | لَنَةٌ |

مثال : مِقَةٌ ذِمَّةٌ ، لَنَةٌ ، كَلْبَةٌ .

٥

صغر ما يلي :

| | | | | |
|-------------|-----------|-----------|----------|---------|
| بَرٌّ | شَكْلٌ | وَعْدٌ | فَيْقَةٌ | عَزٌّ |
| تَحْنَأُ | عَجَلَى | أُمٌّ | قُقَّةٌ | خَضْبَى |
| هَرَّةٌ | بَقْقَانُ | أَشْغَالُ | رَحْلَةٌ | عَدَنُ |
| أَفْعَرَانُ | رَتَعْدٌ | بَقَرٌ | بَقْرَةٌ | فَصْلٌ |
| صِلَةٌ | حَقَّةٌ | رَقَأُ | شَرٌّ | |

الاستنتاج

أصل الألف في « باب » واو « ونعرفه من جمع التكسير
« أبواب » حيث تعود الألف واواً إلى أصلها .

وأصل الياء في « قيمة » واو « أيضاً ، ونعرفه من الفعل « قام يقوم » . فأسل
الجملة « قومة » « لكن عبيء الواو حادثة - في وسط الكلمة - بعد أكثر قلبها
على سبيل الإعلال .

والصريقة نفسها نعرف أن أصل الألف في « باب » ، وأصل الواو في « موقن »
لأن جمع التكسير للأولى « أبواب » ، وفعل الثانية « أيقن يُقِن » .
ونلاحظ في الأمثلة أن حرف العلة رُدَّ إلى أصله عند تصغير هذه الأسماء ، فقليل :
« ربيب » ، وقومة ، « ربيب وميقن » . إذاً :

إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن واو أو ياء رُدَّ إلى أصله في التصغير .
أن كلمة « عاج » فلا جمع تكسير لها ، ولا فعل ، نعرف منها أصل ألتها ، فاصلها
« مجهول » . « كاتب » ألتها زائدة (فَعَلَهُ كَتَبَ لَيْسَ فِيهِ أَلِفٌ) ، وألف « آمال »
الظاهرة في صورة مدَّة منقلبة عن همزة (أَمَلَّ - آمال - آمال) .

ونلاحظ من الأمثلة أن الألف في جميع هذه الكلمات قلبت واواً عند التصغير . إذاً
إذا كان ثاني الاسم ألفاً مجهولة الأصل ، أو زائدة ، أو منقلبة عن همزة ، قلبت واواً
في التصغير .

تأمل أسماء العود الأول من هذه الفئة ، تجد أن ثالث كل منها حرف علة . ثم
تأمل هذه الأسماء بعد التصغير تجد أن حرف العلة فيها جعل ياءً وأدغم في ياء التصغير :

رباً ربوة ربوة ربوة
ربوب ربوب ربوب ربوب
ربوب ربوب ربوب ربوب
كتاب كتيب كتيب كتيب

أما كلمة « صبي » في أسفل الأمثلة ، فهي اسم ناقص على وزن فَعِيل ، وتصغيره
« صبي » . ويتم تصغير مثل هذا الاسم على ثلاث مراحل : في الأولى تخفَّف الياء
فيصير « صبي » ، وفي الثانية تزداد ياء التصغير وتغير الحركات بضم أوله وفتح ثانيه ،
فيصير « صبي » ، وفي الثالثة تدغم الياءان فيصير « صبي » . إذاً :

إذا كان ثالث الاسم حرف علة (١) أدغم في ياء التصغير بعد قلبه ياء ، إلا إذا كان
ناقصاً على وزن فَعِيل فإن ياءه تخفَّف وتدغم في ياء التصغير .

(١) من الواضح أن الواو والألف قلبان ياء ، وأما إن يكن حرف العلة ياءً كما في « حبيب » فلا
يحتاج إلا إلى إدغام بعد تغيير الهمزة .

| اسم | حرف | مصغرة | مؤنثة |
|------|--------------------|-------|--------|
| باب | ألف | بوتب | فَعِيل |
| قيمة | مقنوب | قومة | « |
| باب | عين | بيب | « |
| موقن | غبرة | ميقن | فَعِيل |
| عاج | مجهول الأصل | عويج | فَعِيل |
| كاتب | زائدة | كوتب | فَعِيل |
| آمال | مقنوب عن همزة | أومال | فَعِيل |
| رباً | ألف والوثة الأصل | ربي | فَعِيل |
| ربوة | واو أصلية | ربوة | « |
| كتاب | ألف زائدة | كتيب | فَعِيل |
| خقود | واو زائدة | خصيد | « |
| حبيب | ياء زائدة | حبيب | « |
| صبي | ناقص عن وزن فَعِيل | صبي | فَعِيل |

| | |
|---------------|--|
| تصغير المعتل | ١- إن يكن متقلبا عن واو أو ياء ، ردت إلى أصله :
عَلِمَ ، عَلِمَ ، عَلِمَ |
| | ٢- إن يكن مجهول الأصل أو زائدا أو متقلبا
عن همزة ، يُقَالُ : واو أو ياء :
سَمِعَ ، سَمِعَ ، سَمِعَ |
| الثالث المعتل | ١- (إن لم يكن الاسم على وزن فَعِيل) يُقَالُ : ياء
ويُدْعَمُ في ياء التصغير :
فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ |
| | ٢- (إن يكن الاسم على وزن فَعِيل) يُقَالُ : ياء
ويُدْعَمُ في ياء التصغير :
فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ ، فَعِيلٌ |

تمريبات

صغّر الأسماء التالية معيدا الثاني المعتل إلى أصله :

| | | | | |
|---------------------|-----------------------|---------|--------------------------|----------------------|
| ديعة ^(١) | الغاب | مَوْقِظ | المَيْسَم ^(٢) | الحال |
| المال | مَيْتة ^(٣) | المؤسّر | العام | الساق ^(٤) |

مثال : الساق - البويقة .

صغّر الأسماء الآتية ذات الألف الثانية المجهولة الأصل :

| | | | | |
|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----|
| صاب ^(٥) | ساج ^(٦) | قار ^(٧) | قات ^(٨) | شاي |
|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----|

(١) سحابة يدوم مطرها . (٢) حديدية تسمى على النار للكوي - الحُسن والجمال . (٣) مصدر الحيلة من مات . (٤) الساق والحال مؤنثان تضاف إليهما علامة التانيث في التصغير . (٥) شجر مُزَر . (٦) شجر عظيم صلب الخشب . (٧) زفت . (٨) شجر ورقه يُطبخ فيخمد منتشر في اليمن والحبيشة .

٣

صغّر ما يلي من الأسماء المشققة الثاني دالّا على الألف الرابعة أو الألف السادسة عن همزة :

| | | | | |
|------|------|------|------|------|
| راقص | عابر | فاجل | كافر | آمن |
| آمر | آنف | أصال | آلام | آمن |
| آمر | آنف | آسر | واع | ياسر |

٤

صغّر الأسماء التالية ذات الثالث المعتل :

| | | | | |
|-------|------|------|------|------|
| يدوية | مطار | حقوق | غزال | فني |
| سعاد | فراش | عسير | عجوز | قطور |
| نجيب | صفاء | صباح | حليب | بخيل |

٥

أخرج كيف يتم تصغير الأسماء التالية المعتلة الثالث التي على وزن فَعِيل :

| | | | | |
|-----|-----|-----|-----|-----|
| عني | علي | سري | سني | شقي |
|-----|-----|-----|-----|-----|

٦

أضف شارحا السبب منبها لما يجب أن تلحظه علامة التانيث :

| | | | | |
|------|-------|-------|------|------|
| سيف | مِقات | سوق | خادم | سماح |
| خاتم | زيدان | ميزان | شمال | رسول |
| زئيب | دار | عاب | عين | غرام |
| موقف | حمار | مريم | خجول | قرين |
| بعيد | سني | نجي | وارد | قصي |
| آفاق | آكل | آكل | عقيق | آدم |
| كنوم | عكاش | نجاد | عقوق | قاب |

الزباني - ما يعارض معاملة الزباني - الخراسي الذي رايحه حروف مدية .
الخراسي المجردة الصحيح ما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة - ياء العوض .

فَقَر... حَقَق... اَل... وَهَر... اَل... عَقَر...

| اسم | مفعول | فعل | اسم |
|-----|-------|-----|-----|
| فعل | فعل | فعل | فعل |
| فعل | فعل | فعل | فعل |
| فعل | فعل | فعل | فعل |
| فعل | فعل | فعل | فعل |

نجد أنها صغرت على وزن فَعْتَل ، وكأنما هي أسماء رباعية ، دون أن يكون
للخواتم شأن في هذا التصغير . إذا يجري مجرى الرباعي في التصغير كل اسم فَعْتَل - بعد
أربعة أحرف بقاء التانيث أو الياء التانيث الممدودة أو الفونونوز التانيث أو ياء النسب .

بفتح ، زُغور ، متكين : أسماء خاسية رابع كل منها حرف مد ، وقد عده
تصغيرها على فُعَيْل ، بقلب الألف في مفتاح والواو في زُغور ياء ، وأما في متكين
فقد بقيت على حالها ، إذا : كل اسم خاسي رابعه حرف مد (علته) يصغر على فُعَيْل .

أما «سفرجل» فاشتق الخماسي أيضاً ولكن منه مجردة - أي لا زيادة فيه - وأحرفه صحيحة - أي ليست معنة - ولذلك «صغر» على «سفيرج» بحذف الحرف الأخير. إذاً الاسم الخماسي الجرد الصغرى على فُعِيل بعد حذف آخره .

تَحْرُجُ : اسم فيه أكثر من أربعة أحرف ، وليس رابعة حرف علة ، فيه زيادة واحدة هي الميم (فعلة حَرَجَم) ، وعند تصغيره حُدِقَتْ هذه الزيادة ففعل : حَرَجِمَ . ومنكف : فيه أيضاً أكثر من أربعة أحرف ، وليس رابعة حرف علة ، ولكن فيه زيادتين هما : الميم والنون (فعلة عَكَف) ، وعند تصغيره كان علينا أن نَحْدِفَ إحدى الزيادتين لتبقى لنا أربعة أحرف ، فحذفنا النون ، لأنها أولى بالحذف ، ففعلنا عَكَفَ . ولو حذفنا الميم لابتعدت الكلمة عن الأصل ، ووقعت في الالتباس . وهكذا فعلنا في " مستحضر " ذات الزادات الثلاث (الميم والسين والتاء) . إذا :

ما جاوز بالزيادة أربعة أحرف - كما ليس رابطته حرفاً مدّ - يصغر على فُعَيْل .
فإن كان فيه زائد واحد وحذف، وإن كان فيه أكثر من زائد واحد وحذف ما هو أولى بالحذف .
ويحوز أن يعوض ما حذف منه للتصغير ما قبل آخره فيصغر على فُعَيْل - كما في العود الأخير من الأشهر .

| | | | |
|-----------|-----------|------------|---------------------------|
| فَمَيْسِل | مَفْيِصِح | مِفْتَاح | حَسِي |
| | زَعِيرِير | زَعْرُور | رَعْم |
| | مُسْكِين | مِسْكِين | حَرْف مَدَن |
| فَمَيْسِل | مَقْرِج | مَقَرَّجِل | خَفَاسِي خَزَار
صَحِيح |

| | | | |
|----------------|-----------|-----------|-----------|
| ما بلغ في بلاد | مختار جم | مختار جم | مختار جم |
| أكثر من أربعة | مختار كف | مختار كف | مختار كف |
| أكثر من خمسة | مختار حصر | مختار حصر | مختار حصر |

١ - ما لِقَلَّةٌ يصغر على لفظه : أقدم من أولادهم .

(١) تصغير الجمع -

٢ - ما لكثرة يرد إلى المفرد ، فيصغر ، فيجمع جمعا سالما :
أشهره ، أعينون .

(٢) المركب الإضافي والمركب المزجي يصغر الجزء الأول منهما فقط : يرد إلى الأصل يرد إلى الأصل

(٣) تصغير الترخيم هو أن تحذف من الاسم حرفا صالحا للشبوت ثم تجري التصغير ، ويكون عادة في الأعلام : أصغر من صغير .

تمرينات

صغر جموع القلة التالية :

| | | | | |
|-------|--------|--------|-------|--------|
| أفؤس | عالمون | عالمات | فؤية | أفؤر |
| أطعمة | أفهام | أنجم | أزجفة | أقوام |
| أقواس | أفشة | أسماء | أزجل | أعمدة |
| صبيبة | أنفس | ألبيبة | أرجاء | فائنات |

صغر جموع الكثرة التوالي :

| | | | | |
|--------|-------|-------|--------|--------|
| خمر | كُتب | صور | قطع | قضاة |
| سحرة | قردة | مراضى | رُكع | رجال |
| قلوب | عبيد | غلمان | قضبان | أصدقاء |
| مجاميع | مجامع | أوابد | فراعنة | برامكة |

صغر الأعلام المركبة سبعة :

| | | | |
|------------|------------|-----------|-------------|
| عماد الدين | فضل الله | دير الزور | بنت جليل |
| ظهر البيدر | صلاح الدين | بعلشمية | ذلك الجين |
| كفرمتي | رأس الخريف | جبل البحر | مزرعة النهر |

صغر الأعلام الآتية تصغير ترخيم :

| | | | | |
|-------|-------|-------|-------|------|
| أصغر | معروف | أشمر | أكرم | أشتر |
| عصفور | أسود | فهرود | مسعود | أشتم |

صغر ما يأتي شارحا السبب :

| | | | | |
|-------|-------|--------|-----------|-----------|
| أطباء | شجعان | مطربات | مطربون | أعين |
| عميون | أرؤس | رؤوس | صفي الدين | فوارس |
| أفتدة | قلوب | معالم | أشاورس | فخر الدين |
| نساء | إبل | مواش | حنايا | شكاوي |
| بلايا | خوثة | أزغفة | عميوب | صحاري |
| أقوام | شعوب | أشجار | أتراك | |

(١) جبل في لبنان على طريق دمشق فيه محل للتزليج ، (٢) بلدة في لبنان ، (٣) بلدة في سورية .
(٤) شاعر جليل مشهور ، (٥) معناه في الأصل : غلام متعلم حسن ، أو تركه الوقل أو الشاقر ، (٦) من كان جفن عينه مغلقا ، أو منقضا ، أو مسرخيا أسفل ، أو من كانت شفته السفلى منقشة ، (٧) طريق عريض ، (٨) لا واحدة له من لفظه ، فلما يصغر على لفظه ، (٩) جمع قوم ، (١٠) جمع شجر لا شجرة ، (١١) اتبته إلى تصغير صفي ، (١٢) جمع ترك لا تركي ، (١٣) جمع فارس ، (١٤) اتبته إلى تصغير شكوى .

الْغَرَضُ مِنَ التَّصْغِيرِ

- (١) يَدْرُسُ تَلْعِذُ الرُّوحَةِ فِي كِتَابٍ مُزَوَّقٍ .
- (٢) مَا اسْتَحَفَّ كَوَيْتاً يَخَالُ الْعَبْقَرِيَّةَ تَقْطُرُ مِنْ قَائِمِهِ !
- (٣) يَا بُنَيَّةُ ، لَسْتُ كُنِ الْفَضِيلَةُ فَابْعَثْ مِنْ أَعْمَاقِ نَفْسِكَ .
- (٤) انْطَلَقَتِ الطَّائِرَةُ قَبِيلَ أَنْبِلَاجِ الْفَجْرِ .
- (٥) مَا أَتَحْلِي تِلْكَ السُّوَيْعَاتِ الَّتِي مَرَّتْ بِنَا .

الاستنتاج

في الدروس الحصة السابقة من هذا الفصل أخطأنا بقواعده
التصغير جميعاً، ولو أننا التعميمات عليها كي نتمكن الدارس
من تصغير أية كلمة على القياس العربي يصبح عليها أن تصغر . وبقي علينا أن نعرف
الغرض من التصغير .

تدبر المثال ١ تجد أننا أردنا بكلمة « كَتَبَ » كتاباً صغير الحجم للتدريس صغراً
التلاميذ فالغرض من التصغير - في هذا المثال - هو الدلالة على صغر الحجم .
ولدى إتمام النظر في المثال ٢ يتبين لك أن كلمة « كَوَيْتِيب » لم تستعمل للدلالة
على صغر جسم الكاتب أو صغر سنه، بل حقارة شأنه . فالغرض من التصغير - في
هذا المثال - هو التحقير .
وفي المثال ٣ لم تصغر « ابنة » دلالة على صغر سنها أو قصر قامتها ولا تحقيراً
لها ، ولكن لتصغيرها غرضاً آخر هو ملاطفتها والتحبب إليها .
وأما المثال ٤ فقد دلّ التصغير فيه على تقريب الوقت (قَبِيل) ، والمثال ٥ دلّ
فيه الاسم المصغر على تقليل العدد ، إذاً :

أغراض التصغير هي :

الدلالة على الصغر ، والتحقيق ، والتحبب ، والتقريب ، والتقليل .

ما لا يصغر

لا يصغر إلا الاسم المتمكن الحائلي من صيغ التصغير وشبهها ، وهما لك

شواهد :

- (١) الأفعال لا تصغر غير أن أفعال التعجب - وهو قول ماضٍ - شذّ تصغيره كما مرّ بناءً فقيل : ما أحيل
ويصحّ خلافاً له على أفعال التفضيل .
- (٢) الأسماء المبنية لا تصغر وشذّ تصغير الذي وألّتي وهذا بناءً . فقيل : اللّديا واللّتيّا وذلّتي .
- (٣) الأسماء المبنية لا تصغر ، ولكن يجري على هذه الصفات التصغير إذا كانت أعلاماً غير الله .
- (٤) عظيم مثلاً لا تصغر لماذاها التصغير ، ولكنّها إذا كانت علماً ذكراً المانع .
- (٥) لا يصغر مثلاً « كَيْت » لأنه على وزن فَعِيل ، ولا مَبْطُور ، ومُؤَمَّرٌ ، ومُجَمَّمٌ لأنها على وزن فَعِيلٍ تصغيراً .

(١) الأفعال وأسماءها والأحرف

(٢) الأسماء المبنية

(٣) الأسماء الممطومة

(٤) يَصْغُرُ الْمُبْنِيُّ مَا دَلَّ عَلَى تَعْظِيمِ

(٥) مَا دُخِلَ مَصْغُورٌ وَمَا أَشْبَهَهُ

١ - الدلالة على الصغر : يدرس الصغر في كُتَيْب .

٢ - التصغير : ما أسخفَ هذا الكُوتَيْب .

أغراض التصغير ← ٣ - التحبب : تعال يا أُخِي .

٤ - التقريب : قَبِيل - بَعِيد .

٥ - التقليل : قَرِيَّات .

تمريبات



بين الغرض من التصغير في كل مثال مما يأتي :

١ - أخرِسوا شَوَيْعِرَكُمْ - أيها القوم - ، وَلِيخْجَلْ من شَرِّ ما يَنْظُم .

٢ - البَيْتُ الضَيِّقُ يَسَعُ أَلْفَ صَدِيقٍ .

٣ - قال مهاجر : ما أُحْيِلَ لَيْلَاتٌ^(١) بلادي مَعَ الأهلِ والصَّحْبِ .

٤ - قال المتنبي في هجاء كافور :

أولى اللثام كَوَيْفَرٌ يَعْذِرُهُ في كلِّ لُؤْمٍ ، وبعضُ العُذْرِ تَفْنِيدُ .

٥ - عُدْنَا مِنَ الصَّيْدِ بَعِيدَ الغروبِ حامِلين ما لا غِنَى فيه .

٦ - رَبِّ ، احْفَظْ لي أَمِيَّتِي من كلِّ شَرٍّ .

تمرين عام

رَدِّ الأسماء المصغرة التالية إلى أصلها قبل التصغير :

| | | | | |
|------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
| طَوَيْطِير | شَجِيحِيَّة | مَجْدِرَة | يَعْيَسِيَّة | صَيْبِيَّة |
| طَغِيرَاء | شُشْمِين | عَوَيْس | عَنْقِيد | خَلِيعَة |
| عَلِيَّة | لَسْمِي | قَوَيْسَة | سَعِيد | خَرَيْبَة |
| صَبِيَّة | كَفَر دِيان | بَهْرَة | بَهْر | خَرَيْب |
| خَرَيْبَاء | عَلِي | هَنْدَوَانِي | رَعِيْقِرَان | خَلِيعِي |
| خَلِيعَة | خَرَيْبَاء | مَلِيك | سَوَيْقَة | دَوَيْل |
| بَغِيْلَات | عَنْبَكِيَّة | عَنْبَك | خَلِيعَة | طَوَيْطِرَان |
| خَنْدِر ^(١) | فَطِيرِم | خَيْر | سَوَيْع | خَفِيق |
| خَوَيْق | أَخِيْسَان | جَوَيْم | سَرِير | خَمِيْلَة |
| بُرَيْكَة | فَسِيْنَان | خَبِيْكِي | خَبِيْب | خَمِيْل |
| فَتِيَّة | أَسِيْنَان | مَخِير | أَوَيْجَال | خَمِيْل |
| تَمِيْع | تَمِيْع | مَعْدِيل | مَعْدِيل | عَدَيْل |
| عَوَيْدِل | سَكِين | سَوَيْكِن | سَكِين | فَسَكِين |
| أَقْيَاس | نَمِيَّة | هَرْدَج | شَرِيْر | خَفِيْقَة |
| كَبِيْدَة | رَجِيْل | رَجِيْلَة | قَمِيْمَة | قَمِيْمَة |
| كُوَيْس | خُنَان | أَنْجَم | نَوَيْمَة | خَطِيْمَة |

(١) الخندريس : الك . (٢) القطر ميز : زعام .

(١) ليست للتقليل هنا .

مراجعة

- (١) اذكر قاعدة التصغير العامة ، شارحاً عدم انطباقها على الثلاثي وما أُجري مجراء .
- (٢) كم وزناً للتصغير ؟ - ما الفرق بين الوزن العروضي والوزن الصرفي ؟
- (٣) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مذكرة صحيحة أحدها مضعف وصفرها ذاكراً وزنها .
- (٤) ماذا يجري بحري الثلاثي المجرد الصحيح ؟ أيتد الشرح بالأمثلة .
- (٥) هات مؤنثين معنويين ، أحدهما ثلاثي والآخر رباعي وصغرها ملاحظاً ما تلحقه تاء التأنيث بعد التصغير وما لا تلحقه .
- (٦) هات ثلاثة أسماء : أحدها محذوف الأول ، وثانيها محذوف الآخر دون تعويض ، وثالثها محذوف عن آخره المحذوف همزة وصل ، وصغرها شارحاً قاعدة تصغيرها جميعاً .
- (٧) إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن واو أو ياء فكيف تصغره ؟
- (٨) إذا كان ثاني الاسم ألفاً مجهولة الأصل ، أو زائدة ، أو منقلبة عن همزة ، فما هي قاعدة تصغيره ؟ هات أمثلة .
- (٩) كيف تصغر الاسم الذي ثالثه حرف علة ؟ هات أمثلة تستوفي بها أحرف العلة الثلاثة .
- (١٠) إذا كان الاسم الذي ثالثه حرف علة ناقصاً على وزن فُعِلَ ، فكيف تصغره ؟
- (١١) ما هي الأسماء التي تجري بحري الأسماء الرباعية في التصغير ؟ هات أمثلة .
- (١٢) كيف تصغر الرباعي الذي ثالثه حرف مَد ؟ هات أمثلة تستوفي بها أحرف العلة .
- (١٣) هات اسماً خماسياً مجزئاً صحيحاً وصغره شارحاً قاعدة تصغيره .
- (١٤) مدحرج : خماسي (ليس رابعة حرف مَد) فيه زائد واحد .
متكسر : (د د د د د) زائدان .
مستهجن : سداسي (د د د د د د) ثلاثة أحرف زائدة .
صغر هذه الأسماء شارحاً الأسباب .
- (١٥) كيف يصغر جمع القليلة ؟ كيف يصغر الجمع إن يكن للكثرة ؟
- (١٦) كيف يصغر العلم المركب ؟
- (١٧) اشرح تصغير الترخيم ، واذكر أغراض التصغير ، مؤيداً كلامك بأمثلة .

النسبة (١)

ما هي النسبة

النسبة إلى :

| | |
|-----------------------|------------------------------|
| المختوم بتاء التأنيث | المثنى والجمع |
| الممسود | العلم المركب |
| المقصود والمنقوص | العلم الثلاثي |
| الثلاثي المكسور العين | فُعِيلَة وفُعِيلَة ومذكرونها |
| فُعِيل الذي عينه ياء | الثلاثي المحذوف اللام |
| مشددة | النسبة بزيادة |
| ما ختم بياء مشددة | ألف ونون |

(١) من عادة العرب جمع بعض الأسماء النسوبة جمع تكثير ، كـ : كسان ، يملوك ، قضاة ، وقضاة ، وبيارة ، وقواصرة ، ودعائفة ، إلخ في جمع أسطوري ، وصهيوني ، ربيوبي ، وقاصري ، ورمثاني .

ما هي النسبة - النسبة إلى المختوم بشاء التانيث - النسبة إلى المعدود .

الاستنتاج

الاستنتاج
إذا قلت عن رجل إنه مغربي أو شواحي أو دلمتي على نسبه
إلى المغرب أو إلى السودان ، وإذا قلت عن كتاب إنه عربي
أو فرنسي عرفنا أنك تنسبه إلى العرب أو إلى فرنسا ، إذا :

النسبة هي زيادة ياء مشددة في آخر الاسم للدلالة على نسبة شيء إليه

وهنا نحن أولاء شاركون النواصير التي ينبغي عليها هذه الأمة :

آنية: اسم مخوم بقاء التأنيث، وعندما نبتأ إليه حذفنا منه التاء فتبدل اسمي -
وكذلك فعل في كل اسم مخوم بهذه التاء، فنقول في النسبة إلى أميركة وإفريقية وعصمة
ولمونة، أميريكي وإفريقي وفاطمي وليموني - إذاً :

إذا نسب إلى ما 'ختم بقاء التائيت' حذفت وجوباً .

أسماء هذه الفئة جميعاً مختومة بالقبـ ممدودة .

وقد تكون همة الممدود لتأيت غويضا وعندئذ نلقها واو في البنية فنقول سقواي
 أصلية و جباء و ثقيها على حاهها و خرابي
 مزيده الإلحاق و خرباء و
 أو نلقها واو و خرباء
 متقلية و قضاء وكساء
 فنقول قضائي و كسائي أو نلقها واو
 وهو الأفصح فنقول قضاوي و كساوي.

1.25

تجيب قلب همزة الممدود وأو إذا كانت للتانيث

ويجب إتيانها إذا كانت أصلية.

ويجوز إثباتها أو قلبها وأو إذا كانت منقلبة أو مزيدة للإدخال .

(3) يُقْبَلُ مِنْهُ مَا يَكُونُ فِيهِ إِسْلَامٌ

١) صيغة اسم الفاعل : فاعل تصاعبي الشعر والجن : الأمر والابن .

(٢) صيغة فعلال (الربالة) : فيقال لأصحاب الطرود حلاله ، وحيتاروه وبقال .

٣) وصيفة ثالثة مهذبة : فيقال تلقيم ولييس (بفتح فكسر) لصاحب الطعام وصاحب البيت .

المذنب المتهور

المسؤول

آنی

21

الاستثمار في بناء القدرات

يضاوي

(3) 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

خیانی

224

سحر باورنی

بحر بائی

(۳) جزایہ

عز مودة للإحسان

قَضَائِي

قضاة

(9) $\frac{1}{2}$

کاوے

کافی

(۵) کمال

(١) الألف الممدودة في « بيضاء » للتانيث ، لأنّ مدّ كرم « أبيض » . (٢) فَعَلَه خَبَأَ يَخْبِي ، فَمَزَلَهُ أَصْلِيَّةٌ ، أي موجودة في الفعل ، و خَبَأَ - عَمِي وَزِنَ حِزَامٌ - هو ما يعمل من وَزَرَ أَوْ شَمَرَ أَوْ صَوَّفَ لِلسَّكَنِ . (٣) الْجَزَاءُ أَوْ الْجَزَاءَةُ - جَمْعُهُ خَزَائِي بِشَدِيدِ الْيَأْسِ - لَا يَعْرِفُ هُمُوزَهُ أَصْل ، فَقِيلَ إِنَّهَا أَهْلِيَّةٌ بِكَافٍ لِدَلَالَةِ عَلَى مَعْنَى خَاسٍ . (٤) فَعَلَهُ قَضَى يَفْضِي ، وَأَصْلُهُ « قَضَاي » وَلَكِنَّ الْيَاءَ تَطَرَّقَتْ بَعْدَ الْهَاءِ فَقِيلَتْ هُمُوزَةٌ عَلَى سَبِيلِ الْإِعْلَالِ . (٥) فَعَلَهُ كَمَا يَكُونُ ، فَأَصْلُهُ « كَبَاو » وَلَكِنَّ الْوَاءَ فِيهِ - كَالْيَاءِ فِي قَضَايِ - تَطَرَّقَتْ بَعْدَ الْهَاءِ فَقِيلَتْ هُمُوزَةٌ بِالْإِعْلَالِ .

بناء التانيث : تحذف منه التاء (شذوذاً - شذوذاً)

- ١- التي للتانيث : يجب قلبها واولا (حراء - حروار)
- ٢- التي همزها أصلية : يجب اثباتها (قرأ - قرأني)
- ٣- التي همزها منقلبة (يجوز فيها الوجهان ، القالب أو الإثبات :) (ساء - ساءني)
- ٤- المزيدة للإحاطة (شخار - شخارني) (شفاء - شفاءني)

ب إلى
م

بألف المدودة

تمرينات

انسب إلى الأسماء التالية المختومة بناء التانيث :

| | | | | |
|---------------------|---------------------|-------|-------|-------|
| عادة | الناصره | طلحة | غزة | حدقة |
| كندة ^(١) | كنده ^(٢) | كتابة | تجارة | صناعة |
| عائدة | خرية | قلعة | خوة | ماجدة |

مثال : ماجدة - ماجدي .

٢

انسب إلى الأسماء التالية المختومة بألف التانيث المدودة :

| | | | | |
|-------|----------------------|----------------------|-------|------|
| حراء | عفراء ^(٣) | نجلاء ^(٥) | سوداء | نخدا |
| عرجاء | حواء ^(٤) | صبياء ^(٦) | صفراء | ملسا |

مثال : ملسا - ملساني .

(١) دولة أميركية . (٢) قبيلة عربية نسب إليها امرؤ القيس ، أو حلة في الكوفة نسب إليها
(٣) مؤثث الأعفر وهو نوع من الغزلان ، أو الأرض البيضاء . (٤) مؤثث أحوى ، والحفرة
أحمر في الشفتين . (٥) مشقوقة العينين . (٦) الصبية : حرة إلى سواد . (٧) الحثث : تأخر الأثر
ارتفاع الأرضة .

٣

انسب إلى الأسماء المدودة التالية ذات الهمزات الأصلية :
موا - إماء - إماء - إماء
مثال : إماء - إماءني .

٤

انسب إلى الأسماء المدودة التالية ذات الهمزات المنقلبة :

| | | | | |
|------|--------|--------|--------|------|
| سقاء | رجاء | عشاء | صفاء | شفاء |
| لقاء | انتفاء | افتراء | اشتفاء | تفاء |

مثال : سقاء - سقائي .

٥

انسب إلى الأسماء المدودة التالية مبيتنا القاعدة في كل :

| | | | | |
|----------------------|----------------------|-------|----------------------|--------|
| حنفساء | صيداء ^(١) | لبنان | شرفة | غشاء |
| قماءة ^(٢) | بهاء | شرحة | شرف | رجاء |
| بلدة | زرقاء | نسبة | عقفاء ^(٣) | أطواء |
| بلد | جزاء | وردة | مركبة | أفحوان |
| جداد | عجرفة | شرفة | شوعاء | ليث |
| حداد | لما | كلية | خرقاء ^(٤) | تيت |
| جدادة ^(٥) | يشاء | قراءة | أخفاء | حائط |
| فجار | انقضاء | مضاء | مضر | شجر |
| نجارة | اشترأ | وفاء | جعبة | جرذ |
| حمزة | أربعة | رباع | ألف | ألف |

مثال : حنفساء - حنفسائي . (١) صيداء - صيدائي . (٢) قماءة - قماائي . (٣) عقفاء - عقفاائي . (٤) خرقاء - خرقاائي . (٥) جدادة - جدادائي .

النسبة إلى المقصور والمنقوص

| منسوب إليه | | المقصور المشهور | |
|----------------------------|-----------------|------------------|----------|
| مقصود | منقوص | مقصود | منقوص |
| ألف ثالثة | هَدَى | هَدَوِي | |
| ياء ثالثة | الْعَمِي | الْعَمَوِي | |
| ألف ثالثة (أو الياء) رابعة | ثاني الاسم ساكن | مَعْنَوِي | القَاضِي |
| ثاني الاسم متحرك | بَرَدَى | بَرَدَوِي | |
| ألف خامسة | مُرْتَجِي | مُرْتَجَوِي | |
| ياء | | الْمُرْتَجِي | |
| ألف سادسة | مُسْتَشْفَى | مُسْتَشْفَوِي | |
| ياء | | الْمُسْتَشْفَوِي | |

(١) ما كان شبيهاً بالصحيح نحو « دَلُو وَطَلِي » ينسب إليه على لفظه فيقال « دَلَوِي وَطَلِي » ، وكذلك ما سُمِّيَ منه بالبناء نحو « قَرْيَةٌ وَغُرَّةٌ » فيقال « قَرْيَوِي وَغُرَوِي » ، ويجوز فتح ما قبل الياء في اليائي وقلبها واواً فيقال « قَرَوِي » وهو المشهور . (٢) تُلْحَق « الد » التعريف بالمنقوص نجباً لإظهار التنوين بحذف الياء وتعميد الشرح .

الاستنتاج

هَدَى : اسم ثلاثي مقصور
الْعَمِي : اسم ثلاثي منقوص

وعندما نسبنا إليها قلبنا الألف والياء فيهما واواً مفتوحاً ما قبلها فقلنا :
« هَدَوِي » و« عَمَوِي » . إذاً :
إذا نسب إلى مقصور أو منقوص ثلاثين قلب حرف العلة واواً مفتوحاً ما قبلها .

معنى : اسم رباعي مقصور ساكن الثاني
القاضي : اسم ثلاثي منقوص

وعندما نسبنا إليها قلبنا حرف العلة واواً مفتوحاً ما قبلها فقلنا : « مَعْنَوِي »
والقاضي « » وهو الأشهر (١) . أمّا « بَرَدَى » فيختلف عنها بأنه متحرك ثاني « »
ولهذا وجب حذف حرف العلة منه عند النسبة « قلنا » بَرَدَوِي « » إذاً :
إذا نسب إلى مقصور أو منقوص أربعين فحين يكن ثاني الاسم ساكناً فلاشهر أن
يقلب حرف العلة واواً مفتوحاً ما قبلها ، وإن يكن ثاني الاسم متحركاً وجب حذف
حرف العلة .

مُرْتَجِي : اسم خماسي مقصور
المرتجي : « » منقوص
مُسْتَشْفَى : « سداسي مقصور
المستشفى : « » منقوص

ونلاحظ أننا عندما نسبنا إلى كل منها حذفنا حرف العلة فقلنا : « مُرْتَجَوِي »
« مُسْتَشْفَوِي » ، المستشفي « » إذاً :
إذا نسب إلى الخماسي والسداسي المقصورين أو المنقوصين ، حذف منهما حرف
العلة .

(١) يجوز أن نقول أيضاً : معني والقاضي (بالفتح) حذف حرف العلة ، فيقال : « مَعْنَوِي »
ألفه ثلثان ثلاث أوجه فيقال في النسبة إلى « قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي » « قَرْيَوِي »
و « قَرْيَوِي » بزيادة واو قبل ياء النسب .

١- في الثلاثي : مَدَرِي - مَدَرِي

٢- في الرباعي الساكن الثاني وهو الأشهر : مَدَرِي - قَاشَرِي .

١- في الرباعي المتحرك الثاني : رَدِي - رَدِي .

٢- في الخماسي : المَرَدِي - المَرَدِي .

٣- في السداسي : مَسْتَدِي - مَسْتَدِي .

يُحذف -

عند النسبة إلى المقصور والمقصور حرف العلة -

تمريعات

انساب إلى الأسماء الثلاثية المقصورة أو المنقوصة التالية :

| | | | | |
|-----|-----|-------|-------|-------|
| فتى | نوى | ضحا | الونى | القوى |
| عصا | رضى | الشجي | الهدى | عضا |

مثال : غضا - غسوي .

انساب إلى الأسماء الرباعية المقصورة أو المنقوصة الساكنة الثواني ذاكراً ما يجوز :

| | | | | |
|--------|--------|------|------|------|
| كسرى | نجلى | موسى | أخري | هاوى |
| السامي | المرضى | سلوى | شاف | مهوى |
| دنيا | بضرى | داع | مغط | مهوى |

مثال : مهوى - مَهَرِي - مَهَرِي .

بُضَرِي - بَصْرِي - بَصْرِي .

٣

انساب إلى الأسماء الرباعية المقصورة المتحركة الثاني :

جنوى نَدَرِي

مثال : جنوى - جَنَرِي .

٤

انساب إلى الأسماء الخماسية والسداسية المنتهية بألف أو ياء :

| | | | | |
|---------|-----------|---------------|-------------|-------------|
| مرتضى | معتدى | مستبد | متجلى | مرعوى |
| مَرَضِي | مَفْتَدِي | المُسْتَرَحِي | المَقْتَضِي | المَرَعَوِي |

مثال : المرعوى - المَرَعَوِي .

مرعوى - مَرَعَوِي .

٥

انساب إلى ما يلي ذاكراً إلى المشهور ما يجوز :

| | | | | |
|-------|--------|--------|---------|--------|
| ساع | محتوى | مشتوى | ذلفى | راع |
| عمى | إوى | الردى | حلبا | محتوى |
| مستوف | ثمانى | لجىة | جبارى | الداني |
| عليا | الثاني | رقية | منحنى | مستعل |
| كبرى | القاصي | منحنى | المكتفي | المقوى |
| منحن | مصطفى | المقوى | الهادي | الغنى |
| هوى | قناة | مدية | جليّة | صفاء |

(١) ندورة . (٢) من الطير . (٣) الردى : الموت . (٤) بلدة في شمال لبنان . (٥) من الطير .

(٦) حجر صلب ضخم يُطَمَع على دفن رُفُوفات .



النسبة إلى :

الثلاثي المكسور العين - « فَيُعِيل » الذي عينه ياء مشددة - ما حُتِمَ بياء مشددة .

المكسور

النسبة إليه

مَلِكِي

مَلِك

ثلاثي مكسور العين

طَبِيبِي

طَبِيب

ما عينه ياء مشددة

حَيَوِي

حَي

بعد حرف واحد

طَوَوِي

طَوِي

بعد حرفين

عَلَوِي

عَلِي

بعد ثلاثة أحرف

كُرْسِي

كُرْسِي

بعد ثلاثة أحرف

الشَافِعِي

الشَافِعِي

إحداهما مقبولة هَرَمِي (١٣)

قَرَمِي

قَرَمِي

الاستنتاج

ملك : اسم مؤلف من ثلاثة أحرف ، عينه مكسورة ،
وعندما نسبنا إليه ، أبدلنا بالكسرة التي على عينه

فتحة فقلنا « ملكي » ، وعلينا أن تتبع هذه الطريقة حينما في النسبة إلى كل اسم
بمثل . إذا :

إذا نسب إلى اسم ثلاثي مكسور العين فتحت عينه .

طبيب : اسم وسطه ياء مشددة ، وهو على وزن فتيعل ، وعندما نسبنا إليه حذفنا

منه الياء الثانية المتحركة - (أصل كتابته قبل الإدغام « طَبِيب » -

فقلنا . « طَبِيبِي » ، وهذا هو شأننا في كل اسم . إذا :

إذا نسب إلى فتيعل ، التي عينه ياء مشددة حذفنا منه الياء الثانية المتحركة .

حي وطني : اسمان وقعت فيهما الياء المشددة بعد حرف واحد ، وعندما نسبنا إليها

مررنا في مراحل ثلاث :

المرحلة الأولى : هي فك الإدغام فكتبناها : « حَيَّي » و« طَنِي » .

المرحلة الثانية : نجسنا فيها عن أصل الياء الأولى في كل منها ، فوجدنا أنها في

« حَيَّي » أصلية ، وفي « طَنِي » منقلبة عن واو قردة لها
إلى أصلها وكتبناها « طَوَوِي » .

المرحلة الثالثة : أضفنا ياء النسب بعد قلب الياء الثانية واواً فقلنا :
« حَيَوِي » و« طَوَوِي » . إذا :

إذا نسب إلى اسم مختوم بياء مشددة بعد حرف واحد فك الإدغام وردت
الأولى إلى أصلها .

اسم وقعت فيه الياء المشددة بعد حرفين ، وعندما نسبنا إليه مررنا في مرحلتين :

في المرحلة الأولى : حذفنا إحدى اليامين .

في المرحلة الثانية : أضفنا ياء النسب بعد قلب الياء الباقية واواً مفتوحاً
ما قبلها . إذا :

إذا نسبنا إلى اسم مختوم بياء مشددة بعد حرفين حذفنا إحدى اليامين
وقاينا الثانية واواً مفتوحاً ما قبلها .

الشافعي - مَرَمِي : أسماء جاءت الياء المشددة فيها بعد ثلاثة أحرف
فاكثر والقاعدة في النسبة إلى مثلات هذه الأسماء هي :

إذا نسب إلى اسم مختوم بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف فاكثر بقي على حاله فإن
بدي اليامين مقلوبة جاز حذف الثانية وقلب الأولى واواً مفتوحاً ما قبلها .

١ - إذا نُسِبَ إلى اسم ثلاثي مكسور العين قُبِحت عينه : ملك - ملكي .

٢ - إذا نُسِبَ إلى فيعل الذي عينه ياء مشددة حذفت منه الياء الثانية المتحركة .

١ - بعد حرف : فلك الإدغام وأعيدت الأولى إلى أصلها :
خبري - خبري . طري - طري . طري - طري .

٢ - بعد حرفين : حذفت إحدى الياءين وقُلبت الثانية واواً مفتوحاً ما قبلها : علي - عوي .

إذا نُسِبَ إلى
المختوم بياء مشددة -

٣ - بعد ثلاثة أحرف : الياء المشددة أصلية أو للنسبة - بقي الاسم على حاله : كرمي - كرمي . شامي - شامي .

٤ - إحدى الياءين مقلوبة عن أصل - إما أن يبقى الاسم على حاله : وإما أن تحذف الثانية وتقلب الأولى واواً مفتوحاً ما قبلها .

تمريعات

١ - انسب إلى الأسماء الثلاثية المكسورة العين :

إبل - ذئب - نعدة - قرح - نهمة

مثال : نعدة - نعدة .

٢ - انسب إلى فيعل الذي وسطه ياء مشددة :

هين - لين - جيدة - صيب - ميت

٣ - انسب إلى الأسماء التالية المختومة بياء مشددة بعد حرف واحد :

زي - شي - نية - عية

درهم - قيس - (١) مطر - (٢) غاية .

٤ - انسب إلى الأسماء التالية المختومة بياء مشددة بعد حرفين اثنين :

ولي - سني - قصبي - شمي - أمية

مثال : ولي - ولي . أمية - أمية .

٥ - انسب إلى الأسماء التالية المنتهية بياء مشددة للنسبة بعد ثلاثة أحرف فأكثر :

مغزلي (١) الحضري (٢) الأصماني (٣) الرازي (٤) المغربي (٥)

مثال : المغربي - المغربي .

٦ - انسب إلى أسماء المفعول الآتية بالإبقاء على الحال مرة ، وبالرد إلى الأصل أخرى :

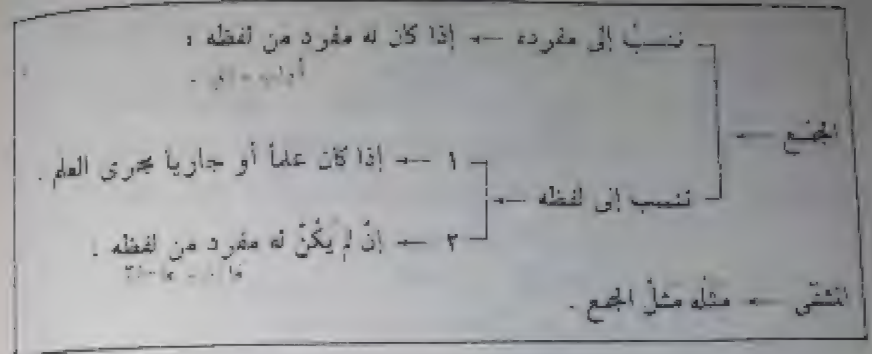
مقضي - مخيمية - منسي - معني - صقيية

مثال : مقضي - مقضي . معني - معني .

٧ - انسب إلى ما يلي شارحاً الأسباب :

| | | | | |
|------|------|-----------|---------|---------|
| إبل | خلع | ذي | فسرجية | أرق |
| عدي | قومة | مكفي | الحجاجي | قصي |
| عصي | قوي | الإنسانية | لحفي | الأذمية |
| سيدة | مشفي | غينة | لحفي | مهلبي |

(١) منسوب إلى منسوب المنزلة . (٢) صاحب « زهر الآداب » . (٣) صاحب « كتاب الأسماء » . (٤) أبو بكر الرازي العالم المشهور . (٥) منسوب إلى معربة الشجر وهو أبو تمام وحيد الخليل . (٦) صفة : وهي غرمة أي فيها شهوة إلى أكل اللحم . (٧) صاحب « سر الفصاحة » . (٨) صفة من الأرق أي قلّة النوم .



تَمَرِينَات

١

انْسِبْ إِلَى الْمُتَشَبِّهَاتِ التَّالِيَةِ :

العِرَاقَانُ (١) العَمْرَانُ (٢) الْأَصْغَرَانِ (٣) الْفَرَقْدَانِ (٤) الْقَمْرَانِ (٥)

مثال : القمران - قمرَي .

٢

انْسِبْ إِلَى الْجُمُوعِ التَّالِيَةِ :

المُحِيطَاتُ المُنُودُ المسلمون الحَيَاتَانِ الكُفَّارُ
المُشْرِكونَ المؤمنون الحَزْبِيُّونَ الْبَرَامِكَةُ الْأَسْمَاكُ

مثال : الأسماك - سمكيات .

(١) أبو بكر وعمر وذلك من باب التثنية . (٢) القلب واللسان . (٣) غلمان . ويقال في الجمع :
الفرقاء . (٤) يُطْلَقُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْفِعْرِ مَعاً .

٣

الْجُمُوعُ التَّالِيَةُ أَعْلَامٌ ، فَانْسِبْ إِلَيْهَا :

سِيَّامٌ أَسْمَاءٌ أَكْبَارٌ (١) زَيْنَاتٌ لَوَاحِظٌ

مثال : لواحظ - لواحظيات .

٤

لَمَّا تَجِبَ التَّسْبِيَةُ إِلَى لَفْظٍ كَلِّمْ مِنَ الْجَمْعَيْنِ :

مَحَاسِنُ (١) مَعَارِبُ (٢)

٥

الْجُمُوعُ التَّالِيَةُ لَيْسَ لَهَا مَفْرُودَاتٌ مِنْ لَفْظِهَا ، فَانْسِبْ إِلَيْهَا :

يَسْرُبُ (١) جَمَاعَةٌ رَقَطَ (٢) جَيْشٌ قَوْمٌ

مثال : قوم - قومية .

٦

انْسِبْ إِلَى مَا يَلِي ذَاكِرًا الْأَسْبَابَ :

| | | | | |
|------------------|------------------|---------------------|------------------|-------------------|
| مَلَاسِجٌ | عَوَاطِفُ (ع) | الْبَهَائِرَاتُ (١) | الْمُثَرَّاجَاتُ | أَهْلٌ |
| الْأُذُنَانِ | الْأَجْفَانِ | الْمَغْرَبِيُّونَ | الْمُضْرَانُ (٢) | بُدُورٌ (٣) |
| السُّودَانِ | الْعَرَبِيُّونَ | الْحَيِطَانِ | الْمُحَاكِمُ | الْفَيْسَانِ |
| الْمُهَنْدِسُونَ | السُّنُونُ (٤) | الْأَبْرَارُ | النِّسَاءُ | الْبَحَارُونَ |
| الْعَجَائِزُ | الْأَهْوَاؤُ (ع) | مَكَارِمُ | الْأَحْوَالُ | الْبُشَرُ |
| رِيَافِضُ (ع) | مَغْشَرٌ | الطُّيُورُ | النَّاسُ | الْغَطَارِيضُ (٥) |
| حَاشِيَةٌ | الْجَزَائِرُ (ع) | الطَّحَالِبُ | الْمَحْوَلُ | الْعَنَاقِيدُ |

(١) مفردة أكبر . (٢) ج . حسن . (٣) ج . عرب . (٤) قطيع . (٥) الرُّقَطُ (بتسكين) أسماء
ومعناها : قوم من رجال بقبيلة . عدد يجمع من الثلاثة إلى العشرة وليس فيه همز أو واو . (٦) السرب : السرب في
الصيد . (٧) السرب : السرب في كذا : كذا . (٨) السرب : السرب في كذا : كذا . (٩) مفردة غطاريف
ومعناها : السرب . (١٠) السرب : السرب في كذا : كذا . (١١) مفردة غطاريف أو غطاريف
ومعناها : السرب . (١٢) السرب : السرب في كذا : كذا .

العلم المركب و النسبة إلى العلم الشائ

النسب إليه النسب

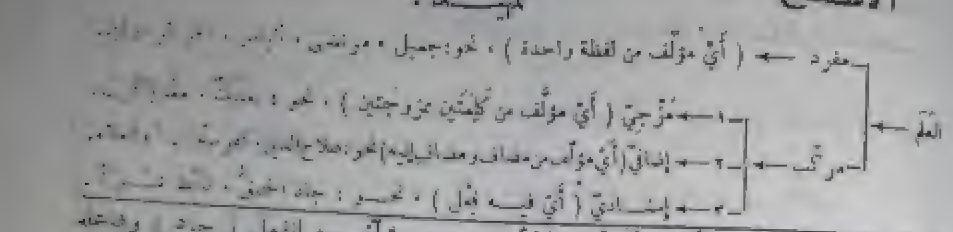
| | | |
|---------|------------|--------------------|
| ١٠ إسدي | جاء الله | جلادي |
| ١١ مزجي | معددي كريب | معدوي - معددي كربي |
| | أبو الكريم | كربي |
| | أب | |
| | ابن | |
| | بنت | |
| | عبد | |
| | كفر | |
| | عين | |
| ١٢ إسدي | علم الدين | علمي |
| | عبد شمس | شمسي |
| | امرؤ القيس | مرقيسي |

| ب صحيح | ك | ش |
|--------|----|------|
| ١٣ | هو | شوي |
| ١٤ | في | قيوي |
| ١٥ | لا | لاني |

(١) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى أبي كريب (معددي كربي) وهو مادر (٢) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى كريب (معددي كربي) وهو مادر (٣) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى كريب (معددي كربي) وهو مادر (٤) يجوز فيه وجهان: نسبة إلى كريب (معددي كربي) وهو مادر

الاستنتاج

تمهيد:



في المثال ١ علم مركب تركيباً إسنادياً ، وهو مؤلف من الفعل الجاء وعلته (الله) . وبلاحظ أننا عندما نسبنا إليه ، حذفنا جزأه الشائ مكتفين بالجزء الأول ، فقلنا (جلادي) . وهذه هي طريقة النسب إلى كل اسم مركب تركيباً إسنادياً . وفي المثال ٢ علم مركب تركيباً مزجياً ، وهو مؤلف من كلمة معددي وكلمة كريب المزوجتين ، وبلاحظ أننا عندما نسبنا إليه اتبعنا طريقتين : الأولى هي حذف الجزء الشائ كما فعلنا في المركب الإسنادي ، فقلنا (معدوي) ، والثانية هي النسبة إليه بمرتبة دون أن نحذف منه شيئاً ، فقلنا (معددي كربي) .

أما أمثلة الفقرة ٣ فهي أعلام مركبة تركيباً إضافياً ، وهي قسان : أ - ما لم يبدأ بأب أو أم أو ابن أو بنت أو عبد أو عين أو كفر أو غيره مما يكفر الابتداء به ، وتطبق عليه القاعدة العامة في النسبة إلى العلم المركب أي حذف الجزء الثاني ، فنقول في النسبة إلى علم الدين (علمي) .

ب - ما يبدأ بأب أو أم أو ابن أو بنت أو عبد أو عين أو كفر أو غيره مما يكفر الابتداء به ، وفي هذه الحالة نسب إلى الجزء الثاني لرفع اللبس ، فما أكثر الأعلام المستدنة بهذه الأسماء ، فإذا نسبنا إلى جزئها الأول اختلط النسب إليه على السامع .

وأما ما ورد داخل إطار ، فبدلاً من أن للمركب طريقة أخرى في النسبة إلى الأعلام المركبة تركيباً إضافياً - ما عدا الكنى - هي طريقة النعت ، أي اختزال بعض أسرف الضافة واستبدال اسم جديد من كلاً يستحق النعت ، نضاف إليه بأ النسب ، فقالوا في النسبة إلى عبد شمس (شمسي) وفي النسبة إلى امرؤ القيس (مرقيسي) ، وهي طريقة لطيفة وعرفية بالعرض إذا شاعت .

العلم المركب يُحذف جزؤه الشائ عند النسب ، فإذا خيفت اللبس حذف الجزء الأول ونسب إلى الثاني ، وإن يكن مزجياً جاز أن نسب إليه بمرتبة .

قد يُؤزل بعض الأسماء والأحرف الثنائية (أبي المؤلفة من حرفين) منزلة الأعلام ، وعندئذ تصح النسبة إليه كما تبين الأمثلة المقابلة :

فإن يكن ثاني الشائ حرفاً صحيحاً أو واواً أو ياءاً ^(١) ضُف ، وإن يكن ألفاً زيدت بعدها همزة ^(٢) .

(١) ما - مزوجة - رأس - ذر - نو . (٢) من الواضع: ضلة على قاعدة الإعراب: أن الألف لا تأتي بعد ياء واواً عند النسب (فيدي) . (٣) من الواضح أنه يجوز قلب الهمزة واواً ويقال (لاوي) .

المركب - يحذف جزؤه الثاني ، ولدى خوف اللبس يحذف
الجزء الأول والمرجعي منه تجاوز النسبة إلى لفظه أجمع .
في النسبة إلى
الضم -
الثنائي -
١ - ثانيه صحيح أو واو أو ياء ، يضاف وتفتح الياء الأولى
٢ - ثانيه ألف ، تضاف إليه همزة بعد الألف .
ملحوظة - العدة في هذه القواعد على التوضيح وإبعاد الالتباس قدر المستطاع .

تبرينات

٩٠

انسب إلى الأعلام التالية المركبة تركيب إسناد :

قَابِطٌ شَرًّا^(١) جَادَ المولى سُرٌّ مِنْ رَأْيِ^(٢)

مثال : قَابِطٌ شَرًّا - قَابِطٌ شَرًّا

٩١

انسب إلى الأعلام التالية المركبة تركيب مزج :

بَعْلَبِكَ^(٣) بَعْلَشْمِيَّة^(٤) كَفَرَام^(٥)

مثال : بَعْلَبِكَ - بَعْلَبِكَ - بَعْلَبِكَ

(١) شاعر جاهلي شعرك . (٢) مدينة بناها النوفلي في العراق ، ومجتمعا بها قرام ، والنسبة إليه
بكرام . (٣) مدينة الشمس في لبنان ، فيها أطلال رومانية ذات شهرة عالمية . (٤) مصييف لبناني .
(٥) قرية غربي حاص .

٩٢

انسب إلى الأعلام التالية المركبة تركيب إسناد :

بَيْدُ الصَّغْدِ أَمَ كَلْبُومُ كَفَرُ الزُّبَابِ^(١)
ابن القارص^(٢) حَضَنُ الدين أبو الغلاء
تَعِينُ عَمَلُ مَزْرَعَةُ النُّهْرُ مار سمعان
ذِي الحَرْفِ^(٣) بَنَتْ خَوِيلَهُ رَأْسُ الرُّجَاءِ الصَّالِحِ^(٤)

مثال : عبد الصمد - عَمَلِي

٩٣

أزول الألفاظ الثنائية التالية منزلة الأعلام ، وانسب إليها :

هِيَ أَنْ^(١) مِنْ^(٢) مَا^(٣) أَيْ

مثال : هِيَ - مِنْ - مِنْ

٩٤

انسب إلى ما يلي شارحا الأسباب :

سَيْفُ الدين ابن الأثير^(١) هَلْ رَأْسُ الحَرْفِ
بَنَتْ عمران أَوْ مار يوحنا كَنْ
كَيْ ذُو الفقار عبد الواحد دَامَ السرور^(٢)
بَنَتْ الدين^(٣) إِذْ أَبُو طالب أُمُ البنين^(٤)
مَزْرَعَةُ الصُّهْرُ صَهْرُ البيدر^(٥) تَقِيُّ الدين قَلْبُ الأسد

(١) شاعر متصوف ، (٢) قرية في متن لبنان ، (٣) مركز صناعي مشهور في مصر على الطريق ما بين
الإسكندرية والقاهرة ، (٤) رأس مشهور في القروية أو الأسطى ، (٥) الأفضل عدم التشديد عند انسب
رفع الالتباس بينها وبين أن الشدة . (٦) الأفضل قلب همزة الزيدة وارا عند النسب لرفع الالتباس
بينها وبين الماء ، (٧) قرية لبنانية فيها قصر أثري صخم ، (٨) صاحب كتاب المثل السائر (٥٥٨ - ٦٣٨) ،
ولد قرب النجول وتولى الوزارة لدى الملك الأفضل بن صلاح الدين ، (٩) مترجم لبناني عن طريق دمشق ،
(١٠) علم على بنيت شافع في طرابلس الشام ، (١١) لقب زوج الوليد ، الخليفة الأموي .

[illegible]

فهيئة وفهيئة ومذكرهما - الشاذي العذوي الام .

| المشوب ٢ | المشوب ١ | المشوب |
|----------|----------|----------|
| سَلِيمِي | سَلِيمِي | سَلِيمِي |
| سَلِيمِي | سَلِيمِي | سَلِيمِي |
| سَلِيمِي | سَلِيمِي | سَلِيمِي |
| جَلِيلِي | ... | جَلِيلِي |
| قَلِيلِي | ... | قَلِيلِي |
| طَوِيلِي | ... | طَوِيلِي |
| نَوِيرِي | ... | نَوِيرِي |
| طَلِيمِي | ... | طَلِيمِي |
| شَعِيرِي | ... | شَعِيرِي |

1911

$$b^2 = \frac{1}{2} (a^2 + c^2 - b^2) \Rightarrow b^2 = \frac{1}{2} (a^2 + c^2 - b^2) \Rightarrow b^2 = \frac{1}{2} (a^2 + c^2 - b^2)$$

الجامعة الإسلامية

لا تترك لأحد في السيرة

3. $\frac{1}{2} \leq \frac{1}{2} \leq \frac{1}{2}$

المخزوف بهجرة وصل

أبي

مستوي

1965

1

Environ Monit Assess (2008) 142:111–120

40 41 42

52

10

الاستنتاج

في العمود الأول إلى اليمين أسماء جميعها على وزن فُعَيْلة
أو فُعَيْلة أو مذكُرها، يقابلها في العمودين الآخرين النسوبات إليها.

فإنَّ تَبَعْنَا الْمُنُوبَاتِ فِي الْعُمُودِ ذِي الرُّقْمِ ٣ وَجَدْنَاهَا جَمِيعًا قَدْ نُسِيتَ بِإِضَافَةِ يَاءِ
النَّسَبِ الْمَشْتَدَّةِ إِلَى الْأَمْرِ الْمُنُوبِ إِلَيْهِ دُونَ تَغْيِيرِهِ، وَدُونَ تَفَرُّقِ بَيْنِ مَذَكَّرٍ وَبَيْنِ مُؤَنَّثٍ.

لِنُظَرِ الْآنَ فِي عُمُودِ الْمُسَوَّاتِ فِي الرَّفْعِ ١ ، لِنَجِدَ أَنَّ النِّسْبَةَ لَمْ يَكُنْ يَحْذِفُ الْيَاءَ
(سَلَامَةً ، سَلَامٌ : سَلَامٌ) وَفَعَلَ الْمَكْسُورَ الَّذِي قَبْلَهَا (سَلَامٌ ، سَلَامَةً : سَلَامٌ) .

وللتأمل بعد ذكر الأسماء التي تُسبب إليها بعد حذف الياء فتجدها أعلاماً غير مضاعفة وغير معتلة التواني (سليمة ، سليمة ، ومذكراً لها ،) والحذف أفضح في هذه الحال وإن جاز عدم الحذف ، أما إن تكمن هذه الأعلام معتلة التواني أو مضاعفة (جليمة ، جليمة ، طويمة ، نورة) فلو اجاب إقرارها على حالها دون حذف ، إذا :

فَمِثْلُهُ (يَفْتَحُ فَكْسَرُ) وَفَعِيلُهُ (بَضَمٌ فَتَحُ) وَمَذْغَرَاهُمَا ، تَبْقَى عَلَى لَفْظِهَا فِي النَّسَبِ ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ أَعْلَامًا غَيْرَ مُضَافَةٍ وَلَا مُصَلَّةً الشَّوَانِي ، فَلَا فَصَحَ فِيهَا حَذْفُ الْيَاءِ وَفَتْحُ مَا كَانَ مَكْسُورًا قَبْلَهَا .

ملحوظة : يجب توخي الوضوح في اعطاء هذه القاعدة ، والاهتمام برفع الالتباس
مثلاً على ذلك : الأوضح ، أساساً ، أن تنسب إلى « عجير » المضموم الفاء ، بحذف
الباء ، ولكن لرفع التباسها بالمنسوب إلى « عجير » ، نفضل إبقاءها على لفظها عند النسب
وقس عليه .

في العمود الأول أسماء ثلاثية محذوفة اللام . منها ما تَرَدَّدَ لَامُهُ في التنشئة (أ)
 منها ما بُرِنَ (،) ومنها ما تَرَدَّدَ لَامُهُ في الجمع المؤنث السالم (ستة جمعها سنوات)
 ومنها ما لا تَرَدَّدَ لَامُهُ لا في التنشئة ولا في الجمع المؤنث السالم (كَرَّةٌ منها ما كُرِّرَتْ
 وجمعها المؤنث السالم كُرِّرَتْ) ، ومنها ما عَوَّضَ قِيَمُهُ عن المحذوف بهزة وصل (أ)
 أصله بُنُوٌّ ، حذفت منه الواو وعَوَّضَ عنها بالهزة (،) ونستنتج من عمودَيْ المنسوخ
 إلى القاعدة الثالثة :

الاسم الثلاثي المحذوف اللام يجب ردة لامه في النسب إن كانت ترد في النسبة
جمع المؤنث السالم ، وإلا جازت النسبة إلى لفظه أو العودة به إلى الأصل .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ أَمْثِلَ الْغَبَابَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ أَمْثِلَ الْغَبَابَةِ

٢ - في بقية الحالات : ينسب إلى لفظها .

١٠ - ما از دلامه في التثنية أو جمع المذكر العالم: يجب أن دلامه عند الضم.

[illegible]

$\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

٢- ما لترد لامة في التمنية او جمع المؤنث السالم يجوز فيها الرجوع
الى الاصل كما يجوز
٣- ما عترض فيه عن الخلق بهزة وصل الزيادة على لغتها.

... ..

تمرینات

سبب - الأعلام التالية ، (لا حيلة لها غير مضاعفة ومضاعفة التوفيق) :

| | | | | |
|-----------|-------------|------------|----------|----------|
| جَنِيَّةٌ | جَهَنَّمَةُ | فَلَيْسَةُ | زَيْنَةُ | بَيْتَةُ |
| أَقْيَفُ | عَقْلُ | كَرِيمُ | عَمِيْدُ | سَهْلُ |

مثال : الأفعى بيضاء ، والجمل بني
مولى مولى مولى

السب إلى الأعلام التالية ، (لاحظ أنها إمامة معتلة الثواني وإمامة مضاعفة) :

| | | | | |
|-----------------------|---------|-----------------------|---------|---------|
| الجليل ^(١) | حُتَيْن | جَرِيد ^(٢) | لُؤْيَة | حَمِيم |
| خُريرة | لِيمِب | زُرَّة لَلَة | خَلِيل | تَسْمَة |

(١) من أجل أن يكون f دالة متصلة، يجب أن تكون $f(0)$ مساوية لـ $\lim_{x \rightarrow 0} f(x)$.
لذلك، نحتاج إلى إيجاد $\lim_{x \rightarrow 0} f(x)$.

انصب إلى الأسماء التالية (لاحظ أمّا ليست أعلاماً) :

| | | | | |
|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| قلبیه | حَدِيقَة | زَمِيل | خَمِيْنَة | تَجْمِيل |
| بَدِیْهَة | كَثِیر | قَلِیْب | صَحِیْفَة | خَمْر |
| تَجْمِیل | فَتِیْلَة | خَوِیْدَة | وَرْد | قَوِیْلَة |

هذه كانت دكتيرة وعلما على الطريقة النيجية نسب إليها فديسلي وكتيسي
هكذا دلت على بناء أقدم للعبادة قبل في النسبة إليها وكتيسي
بناما عليه النسب إلى :

(١) « المدينة » على أنها علم على يثرب مرة ، وعلى أنها مجموعة كبيرة من المساكن قديمة
 (٢) « الجزيرة » د د د د بلد ، أرض نائية في بحر ،
 أيد رأيك في الالتباس الناتج عن النسبة إلى الجزيرة على أنها علم ، والنسبة إليها الجارية .

$$f(x) = x^2 + 2x + 1 = (x+1)^2$$

(1) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (2) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (3) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (4) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (5) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (6) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (7) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (8) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (9) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$
 (10) $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

١٠ مؤنثة ، فاما محذوفة ، واصلا يفتي بتسكين العين ، والآخر منها يدان ، والآخر أيضا ، ويأتي بضم
فكسر فتشديد ، وجمع الجمع أيك ، (٢) الأخ بتخفيف الخاء وتشديد السين ، والأخو بضم الخاء وتشديد
مثنى ، فمثنى ، ولما جمع على إخوان قال على إخوة قال على إخوة من أب أو أم .
(٣) أخو بتسكين العين وفتحها ، وأخا وأخوه أو زوج المرأة ، أو امرأة أو حبيلى ، وهذان مشتق جمع .
وإثنان مشتق جده ، (٤) مثله إثنان وجمعه المؤنث السد كعاش ، (٥) الأمة هي المملوكة من الإخوة مثله
إثنان ، وجمعه إماء وإماءات وآم ، (٦) إثنان ، وقد تشدد واو في الشجر فقط ، مؤنثة فنة ، ومثمره ثني
بضم ففتح ، فاء مشددة ، هو كناية عن كل اسم جالس ومعه شيء ، وهو محذوف الخاء ، ولأنه في لغزي هي
فاء ومثمره ثنية ، أي وقت يسير ، وفي لغة هي واو قد يقر مؤنثة فندان على ثنية ، ويجمع على فنوات ،
وربما جمع على لفظة فبنات فبنات ، ومثنى الإثنان على إلفته أو مثنواي على ودة الخديوي ، أنسا إعرابه
فالأحرف أفعال : فأنوه وفناه وفنيته ، ولفظة استعماله لم يذكر مع الأفعال الخمسة ، ولو ذكر منها لم يصح
شأنه إلا من حياء ، (٨) إثنان ، فلات فلاتة ، خلا لثانة في الألف ، ولأنه أحد الثمير وقد لم يثبت لثانة
وعرض عنها ، ولا ثمة فانه في ثنية ولا في جمع المؤنث السد ، ولا في جمع مثنى لثانة فلهذا أصله فاء ،
ومثله فدان أو فدان ، أو فدان ، وجمعه فدان أو فدان الأصلي ، وكلمة .

زيادة ألف ونون

| النسب الأصلية | النسب المقرونة | النسب الأصلية |
|---------------|----------------|---------------|
| جسم | جسماني | جسمي |
| روح | روحاني | روحي |
| نفس | نفساني | نفسي |
| لحية | لحياني | لحيوي |
| صدر | صدري | صدري |
| رقبة | رقبي | رقبي |

تعميمات

١

النسب - زيادة ألف ونون - إلى ما يلي :

علم نور شعشة

٢

النسب - زيادة ألف ونون - إلى الأماكن التالية :

أثيركة الطور^(١) الكورة^(٢) عيشة^(٣) سحر^(٤) بحمر^(٥) التيم^(٦)

٣

النسب - بإبدال الهمزة نونا - إلى :

صيداء

٤

يقال في النسبة إلى « راشيا » و « راشيا » ، فأنسب على الطريقة نفسها إلى :

حاصبيا^(٦)

٥

النسب - زيادة ألف ونون - إلى الطرفين التاليين :

تحت فوق

٦

يقال لكثير الشعر طوبله « شعير » ، فأنسب زيادة ألف ونون إلى « شعير »
للدلالة على المعنى نفسه .

(١) الطور : (يضم فاكور) الجبل أو قمة الدار أو مكان من حدة الشيء أو مجذله . الطوري :
والطوري : الوحي من العليم والناس . الطوري : أيضا : الغريب . وجبل الطور : جبل معروف
وأورد في الكتب المقدسة . (٢) فضاء قرب طرابلس الشام . (٣) ولد في لبنان بواحي البقاع الجنوبي من
الشرق . (٤) القبة الواقعة من على أو الأرض السهلة . والمعنى مؤنس القيان وهم المبدؤ . (٥) سحر وبحمر :
قريتان قرب سد البطاني . (٦) حاصبيا وراشيا : بلدان لبنانيتان في وادي التيم .

الاستنتاج

إذا أردنا النسبة إلى « جسم » - بناءً على ما عرفنا من قواعد
النسب - قلنا « جسمي » ، ولكن هناك طريقة أخرى يفضلها
الباحثون في الفلسفة ، هي إضافة ألف ونون زائدتين قبل ياء النسب ، فيقولون « جيتاني »
بدلاً من جسمي ، و « روحاني » بدلاً من روحي ، و « نفساني » بدلاً من نفسي ،
كما جاء في أمثلة القلة (١) .

وليس هذا يجديده فقد عرف العرب قديماً هذه الزيادة فقالوا « لحياني » و « صدري » ،
و « رقبي » في النسبة إلى لحية و صدر و رقبة للدلالة على مَنْ كان كبيراً اللحية أو عريضاً
الصدر أو طويل الرقبة ، أمثلة القلة (٢) . إذاً :
قد تزداد ألف ونون قبل ياء النسب في التعبير الفلسفي ، أو للمبالغة ، أو في النسبة
إلى بعض البلدان .

(١) من الشواهد القديمة بإبدال نون همزة المدودة ، إذ قالوا في النسبة إلى مدينة « صنعاء » صنعاني ، وإلى
قبيلة « براء » بيرياني . ومثله في أيامنا كثير .

مراجعة

ما هي النسبة لا الشرح مستنداً إلى أمثلة .

ما حكم تاء التانيث في الاسم عند النسب ؟ هات أمثلة .

٣ - الخسائر المحدودة في النسبة ثلاث محالات :

(١٦) أَنْ تَكُونِ وَاحِدَةً الثُّبُوتِ .

القلب واداً .

١٢١ جائزة الثبوت والقلب في آت .

هاتين مثالاً على كل حالة ذاكراً نوع الحمزة فيه .

١ -- اذكر اثنين ثلاثين أحدهما منقول والثاني مقصور، وأنسب إليهما شرحاً للبيان.

رباعين

٦- ما هي القاعدة في التسمية إلى الجانبي والحداسي المنقوصين أو المقصورين ؟

٧ التلافية المكسورة العين تتغير حركة عينه في النسب. فاذا ذكر مثلاً عليه مشكراً.

٨ - «نَيْر» اسم على وزن فَيْعِيل عينه ياء مشددة ، فكيف تُنسب إليه ؟

هـ - ر ي ه و ه عي ه اسمان مختلفان ببناء مشددة بعد حرف واحد ه والتسعة إلى أحدهما تختلف عنها إلى الآخر . فذكر السب .

١٠- ما القاعدة في النسبة إلى المفعول بياء مشددة بعد حرفين ؟ اءات مثالاً .

١١- كيف نسب إلى الاسم المختوم بياء مشددة بعد ثلاثة أحرف فاكثر ؟ أعط أمثلة.

١٢- اشرح مفصلاً طريقة النجبة إلى المشتى والجمع .

١٣- العلم المركب ينسب إلى جزئيه الأول فقط ويحذف جزؤه الثاني ، فكيف تصرف إذا خفت اللامس ؟

١٤- ماذا يجوز في النسبة إلى العلم المَرْجُوح؟^{١٩}

١٥- اذكر أربعة أعلام ثنائيتة: أولها صحيح الثاني ، وثالثها معتل الثاني بالالف ، ورابعها معتل الثاني بالواو ، ورابعها معتل الثاني بالياء ، وانسب إلى كل منها ذاكرة القاعدة.

١٦ - وضح - بأمثلة - قاعدة النسبة إلى فِعْلِيَّة وفِعْلِيَّة ومذكرتهما .

١٧ - من الثلاثي المحذوف اللام ما تُردّ لامه في التثنية أو في الجمع ، ومنها ما لا تُردّ لامه ومنها ما 'عوض' همزة عن المحذوف ، فذكر القاعدة في كل مستنداً إلى أمثلة .

١٨ - ماذا تعرف عن النسبة بزيادة ألف و نون ؟ أعط أمثلة .

الفن

$$\left. \begin{aligned} \text{الفصل الثاني عشر : المصاحف والمخطوطات} \\ \text{المخطوطات} \end{aligned} \right\}$$

100

الإجراءات والتشريعات في الخدمة الاجتماعية

1. 2

المستقر وأحكامه

جميع الحقوق محفوظة

جمع المؤلفات للعالم وأحكامه

جموع التكبير وأحكامها

الاجم المعتبر من الاصرف

11

(continued)

المصادر والآثار

اسم الفاعل واسم المفعول

المصدر الأول

التوابع

١٣٩

الزمت

١٤١

التوكيد

١٦٥

البدل

١٨٩

العطف

٢٠٥

التبيين

٢٢١

التعاني

٢٣٦

الترجي

التعذير

٢٣٨

الإنذار

القسمة

٢٤٠

المدح والذم

٢٤٢

الثناء

٢٥٠

الاستعانة

٢٥٤

الندبة

٢٥٦

الاستثناء

٢٦١

التصغير

٢٧٣

ما هو التصغير
ما هي التصغير الثلاثة

٢٧٥

تصغير الثلاثي الصحيح وما يتبعه
المؤنث المعنوي الثلاثي
المحذوف منه

٢٧٦

تصغير المتل

٢٨٠

تصغير الرباعي وما يتبعه
الخماسي الذي رابعه حرف مد
المجرد الصحيح
ما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة
باء العيوش

٢٨٤

تصغير جمع القلة
جمع الكثرة
المركب الإضافي والمركب المزجي
تصغير الترخيع

٢٨٨

الفرض من التصغير

٢٩٢

للسنة الرابعة المتوسطة

القواعد

أحكام اللمعة الشرطية

الاختصاص

التخصيص

الاستثناء

النسب

التنازع

الاشتغال

حروف الجر ومعانيها

حروف العرض والتخصيص

والتوكيد والتنديج

حروف الجواب والتقسيم

والتنبيه والاستفتاح

المبتدأ والخبر

« كان » وأخواتها

« إن » وأخواتها

« كاد » وأخواتها

« ليس » وأخواتها

« لا » النافية للجنس

المفعول المطلق

الحال : مفردة وجملة

التمييز

أسماء الكناية

أسماء الأصوات

إعراب الجمل

لمحة في أوزان الشعر

لمحة في البلاغة (من خلال النصوص) : الحقيقة والمجاز - التشبيه - الاستعارة -
الطباق - الجناس - السجع

في
الجملة ومتمماتها

المبتدأ والخبر

أنواع المبتدأ

أنواع الخبر

مطابقة الخبر للمبتدأ

تمدد الأخبار

تمدد المبتدآت

تأخير المبتدأ

وجوب حذف المبتدأ

وجوب حذف الخبر

مد في الجزء الثاني الى :
كان واخواتها - المشبهات بليس - لا النافية للجنس -
الفعول المطلق - الحال مفردة
وحذف في الجزء الثالث الى :
التمييز - الاستثناء - النداء

يا بُنَيَّ .

أَنْ تَعْمَلَ شَرَفٌ عَظِيمٌ لَكَ ؛ فَيَوْمَ الْكَسُولِ مَلْعَبٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَمَنْقَذٌ لِلرَّذِيلَةِ إِلَى الْفُورِ .

ولا خَيْرَ في عَامِلٍ إِلَّا إِذَا عَمِلَ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً في نَفْسِهِ ، يَأْتِي بِهَا عَقْلَهُ ، وَيَسْمُو بِهَا نِتَاجَهُ .

أَنَا أَجَاهِدُ مُنْذُ نَيْفٍ وَعِشْرِينَ عَاماً ، وَثَمَرَةُ أَتْعَابِي عَلَى شَجَرَتِهَا لَمْ أَسْتَطِعْ قَطْفَهَا . لَكِنَّ الْقَنُوطَ لَمْ يَتَسَرَّبْ إِلَيَّ ، وَالْكَسَلَ لَمْ أَعْرِفْ لَهُ وَجْهًا فِي آيَةِ حَالٍ .

اعْمَلْ فَعَمَلُ الطَّلَبِ أَهْوَنُ عُهُودِ الْحَيَاةِ .

اعْمَلْ فَلَا أُمَيَّوتَ عَيْنِهِمْ مَرِيرٌ ، فَلَا تَكُنْ مِنْهُمْ بِاسْتِمْتَارِكَ وَاسْتِهَانَتِكَ الْكِتَابَ .

يا بُنَيَّ .

إِكْرَامُنَا الْوَلَدَ ... مَخْلَصاً كَرِيماً ، فَاسْتَحِقْ ثَقَتَنَا وَإِكْرَامَنَا . وَمَا أَلَذَّ سَاعَةً تَقُولُ لِي فِيهَا :

لَعَمْرُكَ ... لَأَسْتَهْلِكَ الصَّعْبَ ، يَا وَالِدِي ، فَلَوْلَا إِبْرُ النَّحْلِ ... مَا قُطِفَ الشَّهْدُ . وَكُلُّ عَامِلٍ ... وَمَا يَذَلُّ ... فِي ذِمَّتِي ، لِأَقْذَنِّ مَا تَطْلُبُ إِلَيَّ - يَا وَالِدِي .

... صَبْرٌ جِيلٌ ، وَأَمَلٌ وَضَاحٌ . وَمُسْتَقْبَلٌ كَرِيمٌ .

لِلْوَلَدِ رَأْيُهُ ، لَكِنَّ رَأْيَ الْأَبِ أَوْلَى بِالْقَبُولِ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصْرِ

١ - مَا تَأْوِيلُ « أَنْ تَعْمَلَ » فِي « طَلَعَ النَّصْرُ » ؟ هَاتِ الْمَصْدَرِ الصَّرِيحَ الَّذِي تَقُولُ بِهِ .

٢ - مَا مَعْنَى كَلِمَةِ « الشَّمْسُ » مِنَ الْأَعْرَابِ فِي السَّطْرِ الرَّابِعِ ؟ أَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ اسْماً وَاقِعاً فِي صَدْرِ الْجُمْلَةِ وَبِرَادِ الْأَخْبَارِ عَنْهُ بَشِيءٌ ؟

٣ - مَا مَعْنَى الضَّمِيرِ « أَنَا » مِنَ الْأَعْرَابِ فِي السَّطْرِ السَّادِسِ ؟ أَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا يُخْبِرُ بِهِ عَنْهُ .

٤ - ابْحَثْ عَنْ كُلِّ مَا أَخْبَرُ بِهِ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَصَدِّقَةِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصْرِ :

- ١ - الشَّمْسُ مُشْرِقَةً . ٢ - أَنَا أَجَاهِدُ .
- ٣ - الْأُمَيَّوتُ عَيْنُهُمْ مَرِيرٌ . ٤ - ثَمَرَةُ أَتْعَابِي عَلَى شَجَرَتِهَا .
- ٥ - وَرَدَتْ فِي النَّصْرِ نَقْطَةُ خَمْرَاءٍ .

أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ ثَلَاثِ نَقَطٍ كَلِمَةٌ مُحَذَوَةٌ ؟ أَلَيْسَ الْمَعْنَى تَامَةً عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا الْحَذَفِ ؟

٦ - « لِلْوَلَدِ رَأْيُهُ » . هَلْ يَصِحُّ وَضْعُ « رَأْيِهِ » قَبْلَ « لِلْوَلَدِ » ؟

أنواع المبتدأ - أنواع الخبر - مطابقة الخبر للمبتدأ - تعدد الأخبار - تأخير المبتدأ

| أنواع الخبر | أنواع المبتدأ |
|-----------------------|------------------------------|
| مُشْرِقة | الشمس |
| شَرَفٌ عَظِيمٌ | أَنْ تَهْضَلَ ^(١) |
| أَجَاهِدْ | أَنَا |
| عَيْشُهُمْ مَرِيرٌ | الْأُمِّيُونَ |
| ... عَلَى الشَّجَرَةِ | الْثَمَرَةُ |
| ... فَوْقَ الْقُوَّةِ | الْحَقُّ |

| تعدد الأخبار | مطابقة الخبر للمبتدأ |
|-----------------------------------|----------------------|
| شَرِيفَةٌ ، عَفِيفَةٌ ، كَرِيمَةٌ | الْبَيْتُ |
| شَرِيفٌ | الرَّجُلُ |
| شَرِيفَاتٌ | النِّسَاءُ |
| شُرَفَاءُ ^(٢) | الرِّجَالُ |
| شَرِيفَانِ | هُمَا |
| شَرِيفَتَانِ | هِيَ |

وجوب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر

| | |
|---------------------|---------------------|
| مَنْ هَذَا ؟ | فِي الدَّارِ خَيْفٌ |
| أَبْنُ مَنْ هَذَا ؟ | لِكُلِّ رَأْيِهِ |

(١) يجوز أن يعرب المصدر المذول هنا خبراً ، وهو مترقّف على المعنى ، فالذي يراه تخصيصه يكون مبتدأ . (٢) قد يعامل جمع التكسير الذي للماثل كالفردة المؤنثة نحو : (الرجال شريفة) ، ولكنه مهمل اليوم ، أما الذي لتغير الماثل فمن الواضح معاملته كالفردة المؤنثة نحو : (الكلاب أمينة) .

الاستفهام

إذا ذكرنا كلمة الشمس من المثال الأول وتوقفنا ، لا ننظر السامع أن خبره عنها شيئاً ، فإذا قلنا : الشمس مشرقة ، كانت كلمة مشرقة هي ذلك الخبر الذي اكتملت به الجملة فأفادت إفادة تامة . وتسمى الشمس في هذا المثال المبتدأ لأنها اسم ابتدئت به الجملة وأريد الإخبار عنه بشيء . أما كلمة مشرقة فنسميها الخبر لأنها الحكم الذي أخبر به عن المبتدأ . ولو قلنا في ما ورد مبتدأ في الفقرة ١ من الأمثلة : رأينا أن المبتدأ إما أن يكون مفرداً كقوله الشمس ، أو مفرداً مفروقاً : أن تفعل ، أو اسماً معصراً : أنا ، ... ولدى التدقيق في ما ورد خبراً من أمثلة الفقرة عينها أيضاً نجد أن الخبر إما أن يكون مفرداً : مشرقة ، أو جملة فعلية : أجاهد ، أو جملة اسمية : عيشهم مرير ، أو محذوفاً أغنى عنه شبه الجملة^(٣) : على الشجرة ، فوق القوة ، والتقدير : (موجودة على الشجرة ، وكائن فوق القوة) .

أما أمثلة الفقرة ٢ ، فنستنتج منها أن الخبر يجب أن يطابق المبتدأ تأنيهاً وتذكيراً ، وإفراداً وتثنية وجمعاً :

فالبيت مفردة مؤنثة ، وخبرها شريفة مثلها كلمة مفردة مؤنثة والرجل مفرد مذكور وكذلك خبره شريف مفرد مذكور والنساء جمع مؤنث والخبر شريفات مثله أيضاً جمع مؤنث والرجال جمع مذكور وخبره شرفاء مثله جمع مذكور وهما مثنى مذكور والخبر شريفان مثله مثنى مذكور وهما مثنى مؤنث وخبره شريفتان مثله مثنى مؤنث

وبدلنا المثال الأول من هذه الفقرة أن الخبر قد يتقدم ، فقد وردت ثلاثة أخبار متتابعة للمبتدأ الواحد : البيت شريفة عفيفة كريمة ، فشريفة خبر أول ، وعفيفة خبر ثان ، وكريمة خبر ثالث .

والأصل في المبتدأ أن يتقدم الخبر ، ولكن أمثلة الفقرة ٣ تدلنا على أن المبتدأ يتأخر أحياناً ويتقدمه الخبر ، ويجب تقديم الخبر وتأخير المبتدأ في المواضع التالية :

- ١ - في الدار ضيف المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة
- ٢ - من فلان ؟ الخبر اسم استفهام له حق الصدارة (إذا أضيف إلى اسم الاستفهام شيء لم ينتزع منه حق الصدارة)
- ٣ - لكل رأيه المبتدأ محوي ضميراً عائداً على الخبر (أفاء تعود على كل)

(١) المفرد هنا ما ليس جملة أو شبه جملة (٢) الاسم المصغر هو ما يحتاج إلى قرينة للدلالة على مسماه كالضائر وأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام ، وبما أنه الاسم الظاهر أي ما يدل على مسماه بنفسه كرجل ، وقلم ، ومنفعة وغيرها . (٣) شبه الجملة : إما أن يتألف من جوار ومجرور نحو على الشجرة وإما من ظرف نحو فوق القوة .

الشمس : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (١).
 مشرقة : خبر المبتدأ مرفوع به (٢)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنْ تَصِلَ شَرْفٌ عَظِيمٌ.

أنت : حرف مصدر ونصب .
 تصل : فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
 والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي يبعدها في محل رفع مبتدأ .
 شرف : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 عظيم : نعت شرف مرفوع بالتبعية له، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

أَنَا أَجَاهِدُ.

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 أجاهد : فعل مضارع مرفوع بالتجريد (٣)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
 وجلة أجاهد من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .

الْأُمَيُّونَ عَيْشُهُمْ مَرِيرٌ.

الأميون : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
 عيشهم : عيش : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة عيش إليه .
 والميم : علامة جمع العقلاء .
 مرير : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبراً للمبتدأ الأول.

(١) لا نقول : الظاهرة على آخره نجيباً للحشو . فحركة الإعراب لا تكون إلا على الآخر .
 (٢) نقول : مرفوع به إثباتاً للعامل . فاعمل الرفع (أي سببه) في الخبر هو المبتدأ .
 (٣) التجريد عن التاصب والجازم وعملاً بوجوب البناء .

الحق فوق القوة .

فوق : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 القوة : اسم مجرور بإضافة فوق إليه، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 وشبه الجملة متعلق بخبر محذوف تقديره « كأنه » .

الْبَيْتُ شَرِيفَةٌ غَنِيَّةٌ كَرِيمَةٌ .

شريفة : خبر أول للمبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 غنيّة : خبر ثانٍ للمبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 كريمة : خبر ثالث للمبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هَما شَرِيفَتَانِ .

ها : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 شريفتان : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الألف (١) لأنه مشئ .

في الدارِ ضَيْفٌ .

في : حرف جرّ .
 الدار : اسم مجرور بفي، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره « موجود » .
 ضيف : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مَنْ هَذَا ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .
 هذا : الهاء : للتنبيه . ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

الْمُتَخَاذِلُونَ مَصِيرُهُمْ أَمْرٌ صَعَبٌ .

المتخاذلون : مبتدأ أول . مصير : مبتدأ ثانٍ . أمر : مبتدأ ثالث .

(١) علامة الرفع في المثني هي الألف فقط لا الألف والتون بدليل حذف التون في الإضافة .
 وكذلك في جمع المذكر السالم علامة الرفع هي الواو فقط . كما جاء في الصفحة السابقة .

١ - اسم ظاهر : الرجل شرفاء .

أنواع المبتدأ : ٢ - اسم مضمون : أنا سعيد . ذا رجل .

٣ - مصدر موقول : أن تعمل شرفاً لك .

١ - مفرد الشمس مشرقة :

فعلية : أنا أجاهد .

٢ - جملة :

اسمية : الأقيون عيشهم مريض .

ظرف : الحق فوق القمر .

٣ - محذوف أغنى

عنه شبه الجملة

جار : النور على الشجرة .

تمريبات

١

ملا الفراغ في كل جملة بمبتدأ ، على أن يكون مصدراً مؤثلاً :

... انتصار عظيم

... معلك تقديس للعلم

... من حسن الخلق

... كفر

... عمل غير محمود

... واجب لا مفر منه

مثال : أن تنقلب على شوائك انتصار عظيم .

٢

اجعل مكان الفراغ مبتدأ من الضائر المتصلة :

... تعطفون على المحتاجين

... متحركات بنزوات النفوس

... لا تخضع لمستعمر

... سارتا على هدى الوعظ

... أطيع والدتي

... قوي الشكيمة

مثال : أنتم تعطفون على المحتاجين .

٣

ضع لكل مبتدأ مبتدأ بما يلي خبراً يكون جملة اسمية :

... الأرض ... البحر ... علم البلاد ...

... بيتك ... لغة الأجداد ... صوت الضمير ...

... السيارة ... الإنسان ... الرعد ...

مثال : الأرض عمر طويل .

٤

ضع لكل مبتدأ خبراً يكون جملة فعلية ، مستوفياً أزمنة الأفعال الثلاثة :

... الصاروخ ... الوطن ... الجنود ...

... الكرم ... الإحسان ... الفتاة المهدبة ...

... الشجاعة ... الكتب ... الأبطال ...

مثال : الصاروخ يدور حول الأرض . الكرم افتخر به العرب . الشجاعة أعرفت مواضعها .

٥

لم يجب تقديم الخبر ، وتأخير المبتدأ في ما يأتي ؟ :

صاحب أي بيت أنت ؟ عند أخي قارب .

في القارب يجدافان

من أمك ؟ في الطائرة ربانها .

أما في الدار إلا رجل

٦

ضع خطاً تحت المبتدأ وخطين تحت الخبر وأعرب كلاهما :

رئيس بلادنا عطوف ، واع ، ذكي ، حكيم ، لا تفوته شاردة

ولا واردة . موظفوه يهابونه ويحترمونه ، وأعمالهم سيرها منتظم بإشرافه .

هو فوق الظنون ، لم يدنس تاريخه غيب . واجب علينا أن نحمله .

ما اسم هذا الرئيس ؟

وجوب حذف المبتدأ - وجوب حذف الخبر (١٧)

حذف المبتدأ

(١) في ذمّي لأنفذت خطي

(٢) صبر جميل

(٣) أحب الفاكهة ولا سيما العنب

حذف الخبر

(١) لعمرك لأستسهل الصعب

(٢) لولا الماء لفقدت الحياة

(٣) إكرامنا الجندي مخلصاً

(٤) كل عامل وما بذل

(١) يذكر لوجوب حذف المبتدأ شرطان أيضاً :

أول - بعد أفعال المدح والذم . كأن تقول : « نعم القائد خليل » على اعتبار الخصوص بالمدح أو الذم .
خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو (نعم القائد هو خليل) غير أن الرأي السائد الأصح كون الخصوص هذا مبتدأً مؤخرًا والجملة التي قبله خبراً .

ثانياً - إذا كان الخبر في الأصل نعتاً وقد قطع للرفع في معرض المدح أو الذم أو الترحيم كأن تقول :
عائلاً أخاك الشريف (بضم الفاء) في معرض المدح . وأرحم الفقير المسكين (بضم النون) في معرض الترحيم . ولتسعين اللص الماكر (بضم الراء) في معرض الذم . أي هو الشريف . وهو المسكين . وهو الماكر .

وقد حذفنا كل هذا من صلب الدرس لاكتفائنا بالتداول النافع فقط ، وإعراضنا عن شغل الطالب بما يزعج ولا يستعمل اليوم .

(٢) هناك مواضع بديهة يحذف فيها المبتدأ أو الخبر جوازاً :

أول - في حال حذف المبتدأ : كأن نجيب : « جيدة » عن سؤال : « كيف الحال ؟ » فأصل الجواب : « الحال جيدة » .

ثانياً - في حال حذف الخبر : تقول : « فتحت النافذة فإذا الثلج » أي : « فإذا الثلج واقع » وذلك بعد إذا الفجائية . وتقول أيضاً : « الكلب نافع والجر » أي « واهر نافع » ، وذلك في العطف .

لننظر في المثال الأول من العمود الأول نجد أن معناه قائم واضح . لكن إذا تأملناه تأملاً عميقاً وجدنا أن هناك كلمة محذوفة ، مقدرة بدلها جواب القسم ، هي كلمة (أقسم) أو « عهد » . ولو حاولنا إضافة هذه الكلمة إلى المثال لجاءت حشواً ومخالفةً للنطق لأن الكلام مستقيم دونها ، وليس فيه تعقيد ولا غموض (في ذمّي عهداً لأنفذت خطي) :

الاستثناء

حذف المبتدأ - إذا - واجب إذا دل عليه جواب القسم .

وفي المثال الثاني (صبر جميل) وجب حذف المبتدأ لأن الخبر مصدر (صبر جميل) والتقدير : « صبري صبر جميل » .

وفي المثال الثالث (أحب الفاكهة ...) حذف المبتدأ أيضاً وجوباً بعد لا سيما .
وتقدير الكلام : « ولا سيما هو العنب » .

أما العمود الثاني من الأمثلة ، فيدل على المواطن التي يجب فيها حذف الخبر :

ففي المثال الأول (لعمرك ...) وجب حذف الخبر لأنه خبر لمبتدأ صريح (القسم) والتقدير : « عمرك مقسم به لأستسهل الصعب » .

وفي المثال الثاني (لولا الماء ...) حذف الخبر بعد لولا ، والتقدير « لولا الماء موجود » لفقدت الحياة » .

وفي المثال الثالث (إكرامنا الجندي مخلصاً) جاء المبتدأ مصدراً وبعده حال لا تصلح أن تكون خبراً ، ولذلك وجب حذف الخبر . والتقدير « إكرامنا الجندي حاصل في حال كونه مخلصاً » وبهذا يتضح أنها لا تصلح أن تكون خبراً .

وفي المثال الرابع (كل عامل وما بذل) عطف اسم على المبتدأ براو المصاحبة (المصية) فاستوجب ذلك حذف الخبر ، أمّا إن لم تكن هذه الراو المصاحبة ، فليست الجملة من هذا الباب كقولك : « الصاروخ والطائرة آلتا حرب » قالوا هنا للعطف فقط ، والخبر مصرح به (طالع الإعراب في نهاية الصفحة ١٧)

في : حرف جرّ، متعلق بخبر محذوف تقديره « موجود » أغنى عنه شبه الجملة.
 ذمة : اسم مجرور بقي، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
 والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بإضافة ذمة إليه.
 والمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « قسّم » أو « عهد ».

ضمير جليل

صبر : خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره « صبري » مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
 جبل : نعت صبر مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أحبّ الفاكهة ولا سيما العنب .

أحبّ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
 الفاكهة : مفعول به من أحبّ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 ولا : الواو للابتداء . لا النافية للجنس .
 سيما : اسم لا النافية للجنس منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 وما : توكرة تأمّة مبنية على السكون في محلّ جرّ بإضافة سيّ إليها .
 العنب : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 (خبر لا النافية للجنس محذوف تقديره موجود)

لصرك لأتسهلّ الصّب .

لصرك : اللام للابتداء
 عمر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (على الراء) .
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بإضافته عمر إليه .
 والخبر محذوف وجوباً تقديره « مَقَسّم به » أو « قسمي » .
 لأتسهلّ : اللام : الرابطة لجواب القسم .
 أتسهلّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة .

وقاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
 والنون : نون التوكيد الثقيلة .

لولا الماء لفقدت الحياة .

لولا : حرف امتناع لوجود . (حرف شرط)
 الماء : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 والخبر محذوف وجوباً تقديره « موجود » .
 لفقدت : اللام للجواب .

إكرامنا الجنديّ مخلصاً .

إكرامنا : إكرام : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بإضافة إكرام إليه .
 الجنديّ : مفعول به من إكرام (أي من الصدر) منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 مخلصاً : اسم منصوب على الحالية، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
 والخبر محذوف وجوباً أغنت عنه الحال .

كلّ عامل وما بذلّ .

كلّ : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 عامل : اسم مجرور بإضافة كلّ إليه، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 وما : الواو : للمعية .
 وما : اسم موصول مبني على السكون في محلّ نصب مفعول معه .
 بذلّ : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .
 وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على عامل .
 وجلة بذلّ من الفعل والفاعل لا محلّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .
 وخبر المبتدأ محذوف وجوباً .
 وتقدير الجملة : كلّ عامل قائم مع الذي بذله .

١- إذا دلت عليه جواب القسم : لا فتى لأقرب خلق
٢- إذا كان حقه مصدراً قائماً عن فعله : صير حزين
٣- بعد لا سيما : أحب الحاكم ولا سيما العبد

١- إذا كان خبر المبتدأ صريحاً في القسم، فمفعول القسم لا يستعمل.

٢- إذا كان خبر المبتدأ صريحاً في القسم، فمفعول القسم لا يستعمل.

٣- إذا عطف على المبتدأ أو المفعول، كان عامله بعد.

٤- إذا كان المبتدأ بعد محال، لا تصلح خبره أو المفعول عليه.

٥- إذا كان المبتدأ بعد محال، لا تصلح خبره أو المفعول عليه.

تمرينات

شئ ما حذف عليه البدأ أو الخبر ويجوز ما وما حذف فيه جوازاً :

قَلْبِكَ الْعِلْمَ يَافَعَا

لعمرك لا أريد لك طلباً

لَوْلَا الْعَقْلُ لَتَسَاوَى الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ أَقْرَبُ مَا تَكُونُ إِلَى رَبِّكَ وَأَنْتَ مُخْبِرٌ^(١)

سَأَلَتْهُ عَنِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : بَعِيدَةٌ ³ الْمَشْهُدُ الْأَوَّلُ ¹⁰¹

حرارة الكون من الشمس الرأي قبل الشيعة

أَكْثَرُ كُنَانِي لَيْلًا^١ فَتَحْتُ^٢ الْبَابَ فَإِذَا حَصَفُ^٣

المديع اختراع عظيم والتلفاز كل امرئ وخيرة .

(١٦) انتبه الى أنك « ليلاً » هنا ظرف ، وكرر بيننا وبين الحال في الجملة . (١٧) جهاز التلفون .
(١٨) من الخطا الشائع أن يقال « شكراً » وكذلك « جعاً وطاعة » فهذه الكلمات تأتي مرفوعة في الإخبار .
(١٩) « حـ » مصدرية ، و « الفاعل » حاله . (٢٠) يقدّر جوازاً في الضامين دائماً اسم الإشارة مبتدأ فاعل :
هذا الباب الأول ، وهذه منتخبات .

5

على وجه الخصوص :
الخط في الجملة التالية :

عهد الله ألا تهديني بمشورتك^(١).

نحو حذف الخبر^{٢١} في الجمل الثلاثة الآتية^{٢٢} :

هَلَا أَسْتَاذُ مُتَّبِعُهُ لَتَحْدِثُ إِلَيَّ رَافِقِي أَوْ نَسَخْتُ عَنْهُ .

الْجَنْدِيُّ سَاهَرٌ فِي نِكَتِهِ .

أبي مُسْتَلَقٌ عَلَى فِرَاشِهِ أَبْتِغَاءَ الرَّاحَةِ .

4

من الأخبار المذكورة ، وقدّر الأخبار المحذوفة :

أَطْلُوعُ مَا أَشْهَرُ مُشَاهِدَاتِ التَّلَافُازِ . مُعْظَمُ خَطَايَا الْمَدِيرِ خَتَامُ السَّنَةِ .

خَلِيلٌ وَسَعِيدٌ مَسَافِرَانِ .
سَفَرُ الْجَوِّ خَطِيرٌ وَسَفَرُ الْبَحْرِ .

الْعَرَقُ مِنَ الْعَذَابِ أَوْ التَّمْرِ أَوْ التِّينِ . لَوْلَا الْحَيَاءُ لَأَشَارَ الْمُجْتَمَعُ .

حبُّ الوالدين لوالديهما مُطِيعاً .
 بين الحقِّ لأنَّ صاحب الفضل .

2

ضع خبراً لا يمكن حذفه على أن يطلب المعنى إلى ضيقه في الجملة التالية :

المرأة للعمل خارج البيت .

(١) ليس القسم صريحاً هنا ، ولذلك يجوز حذف الخبر ، فنقول : « عهد الله لأمتين ... » أو نحذف فنقول : « عهد الله علي لأمتين ... » . والقسم السريع هو ما لا يستعمل في غير القسم نحو : « لعمر الله » التي لا يمكن استعمالها إلا في القسم وحده . (٢) يحذف الخبر وجوباً إذا دل على مطلق الوجود ، أي إذا قُدر بكلفي «موجود» أو «كان» أو ما في معناها ، أما إذا ارتبط بصفة فلا يجوز حذفه .

مراجعة

- ١ - ما هو تعريف المبتدأ ، وما هو تعريف الخبر ؟
- ٢ - أذكر أنواع المبتدأ ، وأنواع الخبر آتياً بمثال على كل نوع .
- ٣ - استوف في كل جملة من الجمل الآتية جميع فئة خبرها ، مبيئاً : كيف يطابق الخبر مبتدأه :

أنا كريم . أنت تعرف الجبل . هو طيب .

مثال ذلك : أنا كريم - نحن كريمان - نحن كريمتان - نحن كرماء - نحن كريمات .

٤ - هل تتعدد الأخبار ؟ هاتر مثالا .

٥ - متى يجب تأخير المبتدأ وتقديم الخبر ؟ أئد القواعد بأمثلة .

٦ - اذكر المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ ، والمواضع التي يجب فيها حذف الخبر ، مبيئاً مثالا لكل حالة .

أعرب :

وصل القائد وفرقة وراءه - ما راء^(١) كمن سمع - درست الكيمياء ،
فإذا سر^(٢) في تركيب الأشياء - كل ذات الموت^(٣) - يوم لك ويوم
عليك - إنما الدنيا حلم - ما قاتل حق إلا الشجاع^(٤) - صباح أي
يوم بلوغك الوطن ؟ - أين الذين سادوا وشادوا ؟ - تعمرك ما الإنسان
إلا هالك - غير مأسوف على من يخون الصحاب - أعري^(٥) هذا الرجل ؟
هذا الرجل لبناني - أعاند^(٦) أخواك من المهجر ؟ - أعاندان^(٧) أخواك
من المهجر ؟ - كليله ودمته .

(١) ما : آفة ، راء مبتدأ أصله والمي حذف لأنه لإظهار التنوين . (٢) إذا : الفجائية ، سر مبتدأ
(٣) الموت : مفعول به من اسم الفاعل - ذاتي - (٤) إنما : أداة حصر (لا أثر لها في إعراب ما بعدها)
(٥) إلا : أداة حصر . (٦) عربي : يجوز إعرابها مبتدأ واسم الإشارة في محل رفع خبر ، أو خبراً
مقتضياً واسم الإشارة في محل رفع مبتدأ مؤخرأ بدليل أننا نستطيع عكس الجملة مع بقاء صحتها حيث نقول :
« أعاد الرجل عربي ؟ » (٧) أعاند يجب إعرابها مبتدأ ، ولأخوان خبر لأننا لا نستطيع أن نقول :
« أخواك أعاند ... » (٨) مثل الرقم ٦ .

الأفعال الناقصة

وكان وأخواتها

خصائص كان

خصائص ليس

(١) الأفعال الناقصة قسماً : (١) كان وأخواتها (٢) كاد وأخواتها . وتسمى أفعال المقاربة .
اكتفينا هنا بالقسم الأول ، انصبأ للشهاج ، وتركنا القسم الثاني للجزء الثاني من هذه السلسلة .

كُنْ غَضِيضَ الطَّرْفِ

كَانَ الْحَيَاءُ جَمِيلًا مَحْمُودًا ، يُضْفِي عَلَى الْحَيِّ رَوْقًا وَمَهَابَةً ، وَيُسْتَمَرُّ فِي الْفَتَاةِ وَالْفَتَى عَلَى السَّوَاءِ . فَصَارَ غَيْبًا مَدْنِيًّا مُسْتَكْرَهًا لَدَى الْعَصْرِينَ لِكُنْهُ مَا زَالَ يَسْتَأْثِرُ بِقُلُوبِ الْكِرَامِ أُولِي الْوَقَارِ الَّذِينَ يَقْدَسُونَ الرِّصَالَةَ وَالْأَحْتِشَامَ . فَلَا تَكُنْ وَقَعًا مِمَّا زَيَّنُوا لَكَ الْقِيَعَةَ ، فَهِيَ مِنَ الْبُخْلِ وَاللَّثَامِ . وَكُونَ الْإِنْسَانَ حَيِيًّا فَخَرُّ لَهُ وَلَوْ تَخَرَّصَ الرَّافِضُونَ . وَلَا زَلَّ الطَّرْفُ الْغَضِيضُ مِنْ أَمَارَاتِ رُجُولِكَ الْحَقِّ ، وَدَوَاعِيِ اعْتِرَازِنَا بِشَيْئِكَ .

فَالرَّجُلُ الرَّجُلُ **غَيْرُ مُنْفَكٍّ** مَحَافِظًا عَلَى مَا كَرَّمَ مِنْ خِصَالِ الْأَبَاءِ . وَإِلَّا فَهُوَ الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ الَّذِي تَغْيَرُ لَوْنُهُ شَمْسُ الْعَصْرِ ، وَتَعْصِفُ بِهِ رِيَّاحُ التَّجْدِيدِ الْأَرَعْنَ ، وَتَقْسُدُ حَاسَةُ الشَّمِّ فِيهِ ، فَيَخَالُ رَاشِحَةَ الْعَقَنِ طَيْبًا ، عَطُورًا . أَمَّا أَنْتَ رَجُلٌ مَا نَعَمْتَ مَحَافِظًا عَلَى شَخْصِيَّتِكَ ، فَإِنْ تَقَرَّرَتْ مَقُومَاتُهَا ، فَأَنْتَ مَخْلُوقٌ آخَرٌ .

وَعِنْدُنَا ، يَا لَضِيَّاعِ الرِّجَالِ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النِّصْرِ

- ١ - فِي الْجُمْلَةِ « كَانَ الْحَيَاءُ جَمِيلًا » ، عَلَّ مَتَّبِعُهُ « كَانَ » مَعَ مَرْفُوعِهَا (الْحَيَاءُ) مَعْنَى ؟
- ٢ - بِمَا هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي عَمِلَتْ عَمَلُ « كَانَ » فِي النَّصِّ ؟
- ٣ - أَذْكَرُ مَصْرُفَاتِ « كَانَ » الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ .
- ٤ - عَمِلَتْ هَذِهِ الْمَصْرُفَاتُ عَمَلُ « كَانَ » ؟
- ٥ - « إِزَال » بَاقِي مِنْهَا الْمَضَارِعُ ، فَتَقُولُ « مَا يَزَال » ، فَهَلْ بَاقِي مِنْهَا فِعْلٌ آخَرُ ؟
- ٥ - « مَا دَامَ » لَا تَتَصَوَّفُ ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ تَصْرِيفَ « لَيْسَ » ؟
- ٦ - مَاذَا نَسَمَّى الْفِعْلُ الَّذِي يَتَصَوَّفُ أَيُّ الَّذِي يَبْقَى جَامِدًا ؟
- ٦ - « لَا تَقِيدُ » لَا زَال » فِي النَّصِّ مَعْنَى الدَّعَاءِ ؟
- ٧ - « مَا زَالَ » وَ « لَا زَالَ » وَ « غَيْرُ مُنْفَكٍّ » ، مَا هِيَ أَدَوَاتُ النِّقْيِ فِيهَا ؟
- أَلْبَسَاءُ ، هَذِهِ الْأَدَوَاتُ أَمْ أَحْرَفُ ؟

«كان» و أخواتها

ثمة

كان الشفق جيلاً .

لا تكن وقفاً .

من الرجولة أن تكون حياً .

كون أخيك نابغة فخر لك .

ليس الخيل محموداً .

ما زال اللص سجيناً .

لا قيت أفراسكم زاهرة .

لا تبرح مقبلاً على العلم .

لست أنفك حياً .

المطر غير منك هاطلاً .

لا تخف ما دام الله معك .

ثمة

قلنا لرجل :

« كن » ، فكان .

وقول آخر :

« زل » ، فيزول .

برحت المكان .

انفكت العقدة .

(١) زال الناقصة مضارعاً «يزال» . أما زال التامة فمضارعها «يزول» . (٢) برح المكان برحاً (يفتح البرام) ويراحاً - من باب غلج - . تركه إلى غيره . ومثله في المعنى «روح يبلح» . ويقال برح برحاً (يتسكن البرام) - من باب نصر - أي غلب .

الاستنتاج

لو حذفنا «كان» من المثال الأول: «كان الشفق جيلاً» .
لبقيت الجملة الاحتمية: «الشفق جيل» . فإذا فعلت كان إذا ؟
لقد دخلت على المتبدي والخبر ، فرفعت الأول لساها .

ونصب الثاني خبراً لها ، ومثلها تفعل بقیة أخواتها .

ولو قلنا : «كان الشفق» وتوقفنا ، لما تمّ المعنى . ولذلك نُحِيت كان وأخواتها
أفعالاً ناقصة ، فضاها لا ينمقد إلا بذكر منصوبها الذي هو خبرها . أمّا أخوات كان فهي :

انحى (١) - أصبح - ظل - أمسى - بات - صار - ليس - ما زال - ما بقي -
ما قى - ما برح - ما دام . والخمسة الأخيرة منها تدعى أفعال الاستمرار . لأنها
تدلّ على استمرار انقاص الخبر عنه بالخبر .

ولو راجعنا أمثلة الفظة (٢) لَنَبَيٍّ لما أنه ما كان متصرفاً من هذه الأفعال تصرفاً
تاماً ، أو تصرفاً ناقصاً (أفعال الاستمرار ما عدا «دام» التي لا تتصرف مطلقاً) يحافظ على
عمله في جميع حالات تصريفه برفع ما كان مبتدأ ، ونصب ما كان خبراً . أمّا ليس
التي أفردنا لها مثلاً خاصاً فهي جامدة لا تتصرف مثل ما دام .

أمّا زال وبرح وانفك وفتح . فتدلنا أمثلة الفظة (٣) على أنه يشترط أن يتقدمها :
النفي : ما زال اللص سجيناً ، أو الدعاء : لا قيت أفراسكم زاهرة ، أو النهي :
لا تبرح مقبلاً على العلم . أمّا النفي فقد يكون بالفعل : لست أنفك حياً ، أو بالاسم :
المطر غير منك هاطلاً .

تبقى «دام» من أفعال الاستمرار وهي لا تعمل إلا إذا تقدمتها ما المصدرية الظرفية ،
ولذلك أفردنا لها مثلاً خاصاً .

وفي أمثلة العمود الثاني دليل على أن هذه الأفعال إذا اكتفت بمرفوعها كانت تامة
كبقية الأفعال الدائمة ، كأن تعني بكان : حصل ، وبات : نزل ليلاً ، وانفك : انحل . . . (الخ) .

(١) ألحق بأخوات كان : تبدل ، وانقلب ، وراح ، وتحوّل ، والارغى ، وعاد ، واستعاد ، وزحيم ،
وأض (يعني عاد) ، فإن استطعت أن تحول علماً وصارها قلنا سكناها في رفع المبتدأ ونصب الخبر .

- كان : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتححة الظاهرة .
الشَّقُّ : اسم كان مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
جسلاً : خبر كان منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

لَا تَكُنْ وَقِعاً

- لا : حرف نهي .
تكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون . وحذفت منه الواو منعاً لالتقاء الساكنين .
واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
وقعاً : خبر تكن منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

مِنْ الرَّجُولَةِ أَنْ تَكُونَ حَيّاً

- أن : حرف نصب ومصدر .
تكون : فعل مضارع ناقص منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتححة الظاهرة .
واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
والمصدر المؤوّل من أن والفعل الذي بعدها في محلّ رفع مبتدأ مؤخر .

كُونَ أَخِيكَ نَابِغَةً فَخَرَّ لَكَ

- كون : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
أخيك : اسم مجرور لفظاً (بالإضافة) مرفوع محلاً على أنّه اسم وكونه علامة جرّه الياء لأنّه من الأسماء الخمسة . و « نابغة » خبر كون ...
والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بإضافة أخي إليه .
فخر : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لَسْتَ أَنْفَكَ حَيّاً

- لست : فعل ماضٍ جامد ناقص مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة ، وحذفت منه الياء منعاً عن التقاء الساكنين .
والتاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع اسم ليس .

- أنفك : فعل مضارع ناقص مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
خبر أنفك منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجلة : أنفك المنقّية ، من اسمها وخبرها في محلّ نصب خبر ليس .

الْمَطَرُ غَيْرُ ضَمِيرٍ صَفِيكَ حَاطِطاً

- غير : خبر المبتدأ ، مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
منفك : اسم مجرور بإضافة غير إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على المطر .

لَا تَخَفْ مَا دَامَ اللَّهُ مَعَكَ

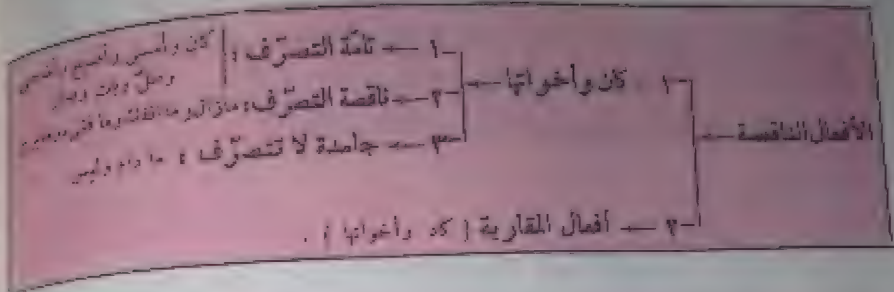
- ما دام : فعل ماضٍ ناقص جامد يفيد الاستمرار مبنيّ على الفتححة الظاهرة .
والمصدر المؤوّل من ما (المصدرية الظرفية) والفعل الذي بعدها في محلّ نصب على الظرفية الزمانية .

قُلْنَا إِرْجُلُ كُنْ فَيَكُنْ

- كن : فعل أمر مبنيّ على السكون ، وحذفت منه الواو منعاً لالتقاء الساكنين .
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .
فكان : الفاء للاستئناف . و « كان » فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

وَنَقُولُ لِأَخَرِ زُلْ فَيَزُولُ

- لآخر : اللام حرف جرّ . و « آخر » اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الفتححة لأنّه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه صفةً على وزن أفعل .
فيزول : الفاء للاستئناف .
يزول : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .



تمارين

١

أدخل كان وأخواتها المتصرفة تصرفاً عاماً على الجمل الآتية ، حسمها إذاً مرة في الماضي ، وثانية في المضارع ، وثالثة في الأمر :

الوفى محترم
الأوفياء محترمون
الظاهرات في الجنة
الشهيدان خالدان

مثال : ألقى الشهيدان خالدين - يلقى الشهيدان خالدين - ألقى خالدين .

٢

أدخل أفعال الاستمرار الأربعة التي تتصرف تصرفاً ناقصاً مكان الفراغ ، واجعلها مرة في الماضي وأخرى في المضارع :

... الجو صاح الوطنية ... ممدحة الأطباء ... ينفعون المرضى
... الله رحيم البستان ... مثمراً الأمهات ... أعمالهن مبرورة
... القمر طالع النهران ... يجريان الخلق أقوى سلاح

مثال : ما انفك الجو صاحياً - ما ينفك الجو صاحياً .

٣

أدخل زال ، وانفك ، وفق ، وبرج ، منفية ، مرة ، بالحرف ، ومرة ، بالاسم ، ومرة ، بالفعل ، على الجمل الآتية :

الباخرة عائمة الرئبان مهتم الياطر متدل
الموج متفاقم الركاب هلعون الدعاة متعال
الجلية تزداد الريح سرعتها تشتد النجدة متتابعة

مثال : ما زال الياطر متدلاً - الياطر غير متفك متدلاً - ليس الياطر ينطق متدلاً .

٤

أدخل كتابة الجمل الآتية ، على أنها تنفيها ، على الثاني - أفعال الاستمرار المتصرفة تصرفاً ناقصاً ، جعلها إذاً للدعاء :

الأيام مسعدة المطر هاطل المؤمنون كثر

٥

أدخل قبل كل جملة من الجمل الآتية « زال » ، « ينفك » ، « يفتأ » ، « ويروح » ، « مسبوقة » بلا النافية :

أنت مطيع أخوك صابر الشوار صامدون
الصالحات موفورات الكرامة الفاران محبتشان المغني مكمل

مثال : لا تزال مطيعاً - لا تنفك مطيعاً - لا تفتأ مطيعاً - لا تروح مطيعاً .

٦

أدخل وما دام ، على ما يلي :

الرفيق مخلص الشاي ساخن يحب الناس الحجرة محتاجين

مثال : أبقى على الرفيق ما دام غليظاً .

خصائص كان و خصائص ليس

(١) ما كان أروع كلامك .

(٢) احفظ كرامتك إن غنياً و إن فقيراً .

(٣) نل ولو شهادة واحدة .

(٤) لم تك غايتك إلا شريفة .

...

(٥) لم يكن القائد يستهتر .

(٦) ليس الفقير بعيب .

(١) هنالك موضع آخر تحذف منه كان ، فضلنا صرف الطالب عنه لدورته ، كأن يقولوا : « أمّا أبوك فبقياً على عهده أخلص له »
تحويلاً عن : « لأن كان أبوك باقياً على ... » . فحذفوا السلام . وحذفوا كان معروضين يا الزائدة ؛
وعندئذ انفصل اسم كان المتصل فادغموا نون « أن » في ميم « ما » ، فكان منها : « أمّا أنت » .

الاستفلاج

لو حذفنا « كان » من المثال الأول لاستقام المعنى ، فبقي
- إذا - زائدة ، والقصد من زيادتها الدلالة على الزمان
الماضي .

واكثر ما تراد « كان » بين ما التمجّية وبين أفعال التمجّج ، كما ورد في المثال .

ولو تأملنا المثالين الثاني والثالث ، لتبادر إلى أذهاننا هذا السؤال : لماذا نصبنا
فيها غنياً وفقيراً ؟ شهادة ؟ والجواب هو أن في هذين المثالين حذفاً : فأصل المثال
الثاني « احفظ على كرامتك إن كنت غنياً ، وإن كنت فقيراً » وأصل المثال الثالث
« نل ولو كان المنيل شهادة واحدة » . وهكذا نرى أنه :

قد تحذف كان واسمها بعد « أن » و « لو » الشرطيتين .

وفي المثال الرابع : ولم تك غايتك إلا شريفة ، نلاحظ أنه حذفت النون (للتخفيف)
من مضارع « كان » ، المسبوق مباشرة بحرف جازم ، وهو جائز بشرط :

ويشترط في حذف نون « يكن » أن يأتي بعدها متحرك ، وآلا يتصل بها ضمير .
ويجب إلحاق نونها عند الوقف .

والمثالان الأخيران يوضحان أنه :

تجوز زيادة الباء في خبر ليس ، وكذلك في خبر كان المنفية .

ما كان أَرْوَعُ كَلَامُكَ .

ما : اسم نكرة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
كان : زائدة .

أروع : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو .

كلامك : كلام : مفعول به من أروع منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة كلام إليه .

احفظ كَرَامَتَكَ إِنْ غَنِيًّا وَإِنْ فَقِيرًا .

احفظ : فعل أمر مبني على السكون .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

كرامتك : كرامة : مفعول به من احفظ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة كرامة إليه .
إن : حرف شرط .

غنيًّا : خبر كان المحذوفة منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والتقدير : « إِنْ كُنْتَ غَنِيًّا » .

وحذف جواب الشرط لأنه سبقه ما يدل عليه : « احفظ كرامتك » .
وإن : الواو : حرف عطف يَعْطِفُ جملة على جملة .

فقيراً : خبر كان المحذوفة منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والتقدير : « وَإِنْ كُنْتَ فَقِيرًا » .

وحذف جواب الشرط لأنه سبقه ما يدل عليه : « احفظ كرامتك » .

قُلْ وَلَوْ شَهِدَ وَاحِدَةٌ .

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون ، وحذفت الألف منعاً لالتقاء الساكنين .
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

ولو : الواو : للبداءة .

لو : حرف شرط .

شهادة : خبر كان المحذوفة منصوب بها، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
والتقدير : « وَلَوْ كَانَ الْمُنِيلُ شَهِادَةً وَاحِدَةً » .

وحذف جواب الشرط لأنه سبق الشرط ما يدل على الجواب .

واحدة : نعت شهادة منصوب بالتبعية له، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَمْ تَكُ غَايَتُكَ إِلَّا شَرِيفَةً .

لم : حرف جزم .

تلك : فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون، وحذفت التون للتخفيف .

غايته : اسم كان مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة غاية إليه .

إلا : أداة حصر .

شريفة : خبر تلك منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لَمْ يَكُنِ الْقَائِدُ بِمُسْتَهْتَرٍ .

لم : حرف جزم .

يكن : فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون .

ومحذوف بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين . وحذفت الواو « يكون »
للسبب نفسه .

القائد : اسم يكون مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مستهتر : الباء حرف جر زائد .

مستهتر : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر يكون .

لَيْسَ الْفَقْرُ بِعَيْبٍ .

ليس : فعل ماضٍ ناقص جامد من أخوات كان

الفقر : اسم ليس مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

بعبير : الباء : حرف جر زائد .

عيب : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس .

| | |
|---|-------------|
| ١- أن تُراد بين ما التمتعجية وبين أقفل التمتعجب : | يجوز في كان |
| ٢- أن تحذف بعد إن ولو الشرطيتين : | |
| ٣- أن تحذف نون مضارعها مجزوماً بالخرف قبل متحرك في قلب الجملة : | |
| ٤- أن تشترك (إذا نقيت) مع ليس في دخول الباء الزائدة على خبرها : | |

ما كان ألطف حفاككم
تفتح بالحياة وإن مجزوماً
نعم ولو لساناً واحداً
لم يك بركة فارساً
ما كان العدو بقوي
ليس العدو بقوي

تمارين

١

أدخل كان الزائدة على الجمل التعجبية التالية :

| | |
|---------------------|----------------------|
| ما أغناك عن السيناء | ما أهر جارك في الصيد |
| ما أعدل حكم العرب | ما أصدق أهل القرى |
| ما أهون الامتحان | ما أصعب سفر البحر |

٢

احذف كان مما يأتي :

| | |
|--|-------------------------------|
| تفتح بالحياة وإن تكن عجزاً | تحمل الصوم وإن كان قاسياً |
| أحمد الله وإن كنت مصاباً | لا تحذعنك عدوك وإن كان باكياً |
| جاهدوا في سبيل حماية الوطن إن كنتم شبناناً وإن كنتم شيوخاً | |

٣

أعد الجمل الآتية إلى أصلها قبل الحذف

| | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| نجب البرد ولو في الصيف | رُد ولو للداً أجنبياً واحداً |
| اطلبوا العلم ولو في القطب | اقن ولو بسيارة قديمة |
| لا يأمن الدهر ذوبغي ولو ملكاً | تصدق بشيء من المال ولو يسيراً |

٤

احذف نون : يكن ، حيث الحذف ممكن

| | |
|---|--------------------------------------|
| سأرافقك إن يكن الجو صاحياً | إن أكن بعيداً عنك تكن قريباً متى |
| لم تكن التلفزة واضحة صباح اليوم | إن يكن أوك راضياً تكو في غاضية |
| مهما تكن أكن | لم أكن اليوم غانياً وكذلك أخي لم يكن |
| سألوني : أكنت مسافراً اليوم ؟ فقلت : لم أكن . | |

٥

أدخل الباء الزائدة حيث تجوز زيادتها :

| | |
|-----------------------|---|
| ليس ضمير اللص مرتاحاً | لم تكن الكتابة منتشرة في العصور القديمة |
| ليس الجاهل سعيداً | كان الفارابي فيلسوفاً عميق المعرفة |
| ما كانت الحرب نافعة | ما كنت واقفاً على أخبارك قبل اليوم |
| التجاح ليس سهلاً | منظر المغيب كان جميلاً يستولي على العاطفة |
| لا تكن بخيلاً | احزم أمتعتك فالسفر ليس بعيداً |
| كن على قدر الرسالة | لا تكن إلا محافظاً على شرف أسرتك |

- ١ - أذكر كان وأخواتها مستعملة كلاً منها في جملة ، وشرح سبب تسميتها بالأفعال الناقصة .
- ٢ - هات أفعال الاستمرار في جمل ، ثم اشرح معنى الاستمرار .
- ٣ - أذكر ما كان متصرفاً تاماً ، وما كان متصرفاً ناقصاً ، وما كان حالماً ، من الأفعال الناقصة التي درستها ، مصرفاً ما يمكنك تصريفه .
- ٤ - هل تحافظ الأفعال الناقصة على عملها بعد التصريف ؟ هات أمثلة مؤيدة .
- ٥ - ما شرط عمل « دام » ؟
- ٦ - اختر أربعة من الأفعال الناقصة ، واجعلها تامة في جمل مفيدة .
- ٧ - أين تزداد « كان » ؟ وأين تحذف ؟ ومتى يجوز حذف نون مضارعها ؟ ومتى تجوز زيادة الباء في خبرها ؟ اشرح مؤيداً ما تقوله بأمثلة .
- ٨ - هل لزيادة الباء في خبر ليس شروط ؟

الأعراف المشبهة بالفعل

عندما تكون عاملة

عندما تكون مكفوفة

عندما تكون مخففة

كـ هـزة إـتـ

فـح هـزة أـتـ

أعربت

ما يزال في المكتب مديره مكيناً على العمل — لا يُنسى بعيداً عن الزلل إلا الحذر — لا تزال من أهل المعروف — ما فتىء النهر متجمداً ، والتلج مساقطاً .
كان عندي مالٌ كثيرٌ — لا تياس من بلوغ أمرٍ ما دُمَّتْ شاباً صحيح الجسم .
لا تكن بكاذبٍ — كانت الشمس قد طلعت عندما خرجت — تهز فلا شيء على الأرض باقياً ^(١) — ما أخوك مبغضاً لك لكن ناصح ^(٢) شفيق — وما كل شيء أنا راضٍ .

(١) الأصح أن تأتي « قد » قبل الماضي في خبر كان ، وأمسى ، وطلعت ، وبات ، وصار ، وأما غير هذه الأفعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الإطلاق (٢) شَطَرٌ بيت من الشعر (٣) ناصح : خبر مبتدأ محذوف : (هو ناصح) و « لكن » تعطف جملة على جملة .

إِتِّمَادُ الْمُخْلِصُونَ

إِنَّ الْإِتِّمَادَ قُوَّةٌ ، وَإِنَّمَا يَتَّحِدُ الْمُخْلِصُونَ . وَمَا مِنْ شَعْبٍ تَفَكَّرَ
أَوَاصِرُهُ ، إِلَّا اسْتَجَازَ الْحُكَّامُ كَيْدَهُ ، أَوْ طَمَحَ فِيهِ جَارٌ قَوِيٌّ .

فَإِذَا مَا تَمَسَّكَ أَهْلُ الرِّعْيَةِ ، أَمِنُوا الْخَيْفَ ، فَإِنَّ ظُلُمُوا ثَارُوا وَكَانُوا
نُورُهُمْ بَرَكَانٌ هَائِجٌ يَحْتَاجُ الْعُنَاةَ ، وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ ، وَيَجْعَلُهُمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ
يَكُونُوا .

وَلَا شَيْءَ عَلَى الشُّعُوبِ صَعْبُ الْمَنَالِ .

فَإِذَا أَرَادَتِ الْأُمَّةُ ، وَكَانَ وَرَاءَ إِرَادَتِهَا فِكْرٌ مَصْمُومٌ يَبِينُ الْهَدَفَ
وَيَحْطُطُ إِلَيْهِ ، خَضَعَ الْقَدَرُ لِإِرَادَتِهَا ، وَاسْتَجَابَ الْقَضَاءُ .

أَلَا لَيْتَ السَّمَاءَ مُمْطِرَةً عَلَيْنَا تَمَسَّكَ وَاتِّحَاداً يُنْقِثُ بِهَا مَجْدُ تَلِيدٍ .

وَلَسْنَا بِذَلِكَ تَمَنَّى الْمُسْتَحِيلِ .

إِنَّ أُمَمَنَا أَعْمَضَتْ جَفَنًا لَكُنَّا لَمْ تَتَمَّ .

فَلَعَلَّ شَبَابَهَا عَائِدٌ عَمَّا قَرِيبٍ .

وَهُوَ عَائِدٌ ، وَلَا شَكَّ ، لِأَنَّ نَفْسَنَا تَأْبَى إِلَّا بِعُودٍ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

١ - « الْإِتِّمَادُ قُوَّةٌ » جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ ، وَرَدَّتْ
فِي النَّصِّ ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا « إِنَّ » . مَاذَا عَمِلَتْ « إِنَّ » فِي
حَرَكَةِ الْمُبْتَدَأِ ؟

٢ - أ) مِنْ كَمْ حُرُفًا تَتَأَلَّفُ « إِنَّ » ؟ (إِنَّ نَ) . هَلِ الْفِعْلُ
الْمَاضِي يَتَأَلَّفُ مِنْ أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ؟

ب) عَلَامٌ يُبْنَى آخِرُ « إِنَّ » ؟

أَلَيْسَ الْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي أَنْ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ ؟

ج) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ « الْإِتِّمَادِ قُوَّةٌ » وَ « إِنَّ الْإِتِّمَادَ قُوَّةٌ » مِنْ
حَيْثُ الْمَعْنَى ؟

أَلَيْسَتْ « إِنَّ » فِي مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ « أَوْ كَدَّ » ؟

٣ - أ) « إِنَّمَا الْإِتِّمَادُ قُوَّةٌ » هَلِ عَمِلَتْ « إِنَّ » فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ ؟
لِمَاذَا لَمْ تَعْمَلْ ؟ مَاذَا اتَّصَلَ بِهَا ؟

ب) « إِنَّمَا يَتَّحِدُ الْمُخْلِصُونَ » لِمَاذَا دَخَلَتْ « إِنَّ » عَلَى الْفِعْلِ ؟
هَلِ يَصِحُّ دُخُولُهَا عَلَى الْفِعْلِ إِذَا حُلَّتْ مِنْ « مَا » ؟

٤ - وَرَدَتْ « كَانَ » عِخْفَةُ النُّونِ فِي النَّصِّ . فَدَلَّ عَلَيْهَا .

٥ - « إِنَّ » وَرَدَتْ فِي النَّصِّ مَكْسُورَةً الْمُعْزَةِ ، وَوَرَدَتْ مُفْتُوحَةً .
فَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ .

- إِنَّ : حرف مشبه بالفعل .
 الاتحاد : اسم إِنَّ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 قوة : خبر إِنَّ منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

رَأَيْتُكَ تَقْدِيرُ الْقَوَّةِ

- رَأَيْتُ : رأى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ التاء المتحركة .
 والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل رأى .
 أَنَا : أن : حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل .
 مَا : الكاف .

- الحياة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 جملة : خبر المبتدأ مرفوع به، وعلامة رفعه الضم الظاهر .
 والمصدر المؤول من أَن وخبرها في محل نصب مفعولاً به من رأى .

أَنْتَ أَهْلٌ لِّكُنَّا أَنْتَ دَكِّي

- لَكُنَّا : لكن : حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل .
 مَا : الكاف .
 أَنْتَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

تَضَعُ الْأُمَّةَ الْحَيَّةَ لَكُنَّا لَا تَمُوتُ

- لَا : حرف نفي .
 تَمُوتُ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد عن الناصب والجازم وعمّا يوجب بناءه ،
 وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي .

لَيْتَ الشَّبَابُ عَانِدٌ

- لَيْتَ : ليت : حرف مشبه بالفعل مكفوف عن العمل .
 مَا : الكاف .
 الشَّبَابُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لَيْتَ الشَّبَابُ عَانِدٌ

- لَيْتَ : ليت : حرف مشبه بالفعل .
 مَا : زائدة .
 الشَّبَابُ : اسم ليت منصوب به، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عَلَيْتُ أَنْ قَدْ اسْتَقْبَلُوا الْإِسْقَاطِيُونَ

- أَنْ : أن : حرف مشبه بالفعل مخفّف .
 واسمه ضمير الشأن المحذوف ، والتقدير : و أَنَّهُ قَدْ ...
 قَدْ : حرف تحقيق .
 وجملة استقبل من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن المخففة .

عَلَيْتُ أَنْ سَوْفَ يَسْتَقْبَلُونَ

- سَوْفَ : حرف استقبال للتويف .

عَلَيْتُ أَنْ مَيِّسَتَقْلُونَ

- مَيِّسَتَقْلُونَ : السين حرف استقبال للتفيس .

عَلَيْتُ أَنْ لَوْ أَوْ أَثَرَا اسْتَقْلُوا

- لَوْ : حرف شرط غير جازم أو حرف امتناع لامتناع .

نَصِيحَتِي أَنْ لَيْسَ لَكَ إِلَّا مَلَكَ

- نصيحة : نصيحة : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه ضمة أُبدلت بها كسرة مجانسة للباء .

- والمصدر المؤول من أَنْ المخففة وخبرها في محل رفع خبراً للمبتدأ .

- لَكَ : جازر ومجرور متعلقان بخبر ليس المقدم المحذوف والتقدير ليس نافعاً لك .

- إِلَّا : أداة حصر .

- عَمَلِكَ : عمل : اسم ليس مؤخر مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

رَزَوَلُ الْإِنْسَانِ وَكَانَ لَمْ يَكُنْ

- وَكَانَ : الواء : حالية . جملة لم يكن : خبر كان المخففة . يكن : مجزومة تامة فاعلها مستتر .

يَلْهَبُ الْمُتَعَمِّرُ وَلَكِنْ أَذْنَابُهُ تَبْقَى

- وَلَكِنْ : الواو : للبداءة . لكن : حرف استدراك . أذنان : مبتدأ . جملة تبقي : خبر المبتدأ .

١- عاملة : تدخل على الجمل الاسمية فقط .

٢- مكفوفة : يدخل عليها جميعاً ، فيصبح دخولها على الجمل الفعلية ما عدا ليتا التي يجوز إعرافها إذا دخلت على جملة اسمية .

٣- مخففة : إن : تخفيفها سمج ومترك .

أن : تخفف فتبقى عاملة ، ويكون اسمها ضمير الشأن مخدوفاً ، وخبرها جملة دائماً . تفصل عن الجملة الفعلية ذات الفاعل المتصرف بفاصل . ولا تفصل عن الجملة الاسمية .

كان : مثل « أن » ولا تفصل إلا بقدر أو لم .

لكن : تهمل وجوبا .

إن وأخواتها

تمرينات

أدخل ما الكافة على الجمل التالية :

إن الصبر جميل كأن الغنى مبطل عل الله يسيف
علت أن شجرة الأرض خالد الشمس طالعة لكن البرد مؤذ لعلك سامع

٢
خذ إلى التعرین السابق محوذاً الجمل الاسمية جملاً فعلية ، ومُدخلاً الأحرف المكفوفة عليها .

مثال : إنما يهمل الصبر .

٣
ما الفرق بين الجملتين التاليتين ؟ :

إن ما تمت طويلاً إنما تمت طويلاً

٤

أدخل ما الكافة على ليت ، وأثبت بالشكل ما يجوز ، شارحاً السبب :

ليت العسر زائل ليت الحرمة مفقودة ليت الشعب واع

٥

بين أين يجب الإعمال ، وأين يجب الإهمال ، وأين يجوز أن في الجمل التالية :

ليتما ينفع الندم ليتما الندم نافع ليت البيضاء تعقيل

٦

أفصل « أن » المخففة بـ « قد » حيث يجب الفصل في الجمل الآتية :

ورد في أخبار الكُشوف العلمية أن هيات التراجع عن بلوغ القمر
..... أن
..... أن
..... أن
لو بلغنا القمر غيرنا وجهة الحياة أن
..... أن
أثبت الدماغ البشري عظمت أن
..... أن
بلوغ القمر واقع لا محالة أن
..... أن
..... أن

٧

أفصل « كان » المخففة عن جملة الخبر بأحد الحرفين المعدّين لهذا الغرض :

اندثرت مقام هذه البقعة كأن ... تغمر بالأمس
ما للهم يغشى هؤلاء القوم كأن ... أنقطعت جبال آماليهم
لو رأيت المقامرين وقد اصفرّت وجوههم كأن ... خرجوا من الأجداث

ان و أن

نوع الصيغة

- (١) ان الصادق محترم .
- (٢) يقال : ان الحياة صراع .
- (٣) والله انك ابي .
- (٤) فصدت الذي انه كريم .
- (٥) يخلق الطيار وإنه خائف .
- (٦) سيسافرون حيث انهم صمموا .
- (٧) فتح إذ ان الامتحان سهل .
- (٨) أصر على التجارة ، إنه مغامر .
- (٩) أستاذك ، إنه يليغ .

نوع الصيغة

- (١٠) يشرفني أنني أعتمد على نفسي .
- (١١) يرجى أن السعادة تفرحك .
- (١٢) تمنيت أن العمر طويل .
- (١٣) في معتقدي أنك شجاع .
- (١٤) رأيت أن المجد فائز .
- (١٥) أرغب في أنك صديقي .
- (١٦) أكره الكسل مع أنه مريح .

الاستنتاج

اقرأ أمثلة العمود الأول تجد ان مكمورة المصرة .
ثم انتقل إلى أمثلة العمود الثاني تجد ان مفتوحة المصرة .
فما هو السبب ؟

بإتعام النظر في أمثلة العمود الثاني يتبين لك أننا نستطيع في كل مثال منه تأويل
« أن » وخبرها بمصدر مضاف إلى اسمها له عمل من الإعراب : ففي المثال (١٠)
تصير الجملة بعد التأويل : « يشرفني اعتمادى على نفسي » ، فالخبر - وهو جملة أعتمده -
مع « أن » أولاً بمصدر صريح هو « اعتماد » ، ولهذا المصدر أضيف إلى اسم « أن »
وهو ياء المتكلم - ويُعرب فاعلاً لفعل يشرف . وقس عليه جميع الأمثلة التالية :

ففي المثال (١١) جاء المصدر المؤول في محل رفع نائب فاعل لفعل « يرجى » المبني
للمجهول ، والتأويل : « يرجى غمر السعادة لك » . والتأويل في المثال (١٢) : « تمنيت
طول العمر » ، وفي (١٣) : « شجاعتك في معتقدي » ، وفي (١٤) : « رأيت فوز
الحق » . وفي (١٥) : « أرغب في صداقتك » ، وفي (١٦) : « أكره الكسل مع
راحتة » . إذا :

تفتح همزة « أن » حيث يمكن تأويلها مع خبرها بمصدر يُضاف إلى اسمها .

عند الآن إلى أمثلة العمود الأول ، تجد أنه لا يمكن تأويل « إن » وخبرها بمصدر
صريح ، ولهذا جاءت همزتها مكسورة . وبالإضافة إلى هذا ، إذا أنعمت النظر في
أمثلة هذا العمود اتضح لك أن « إن » وردت في مطلع الجملة - في كل مثال - ولو
سبقها جملة أخرى ، فهي في بداية جملة تكاد تكون مستقلة . ففي المثال (١) الابتداء
بها واضح ، وفي المثال (٢) جاءت منقولة عن لسان صاحبها بعد فعل القول (أو ما
يشتق منه) ، وفي (٣) بعد القسم ، وفي (٤) بعد الاسم الموصول الذي لا يليه إلا
جملة . وفي (٥) بعد وار الحال التي لا يليها إلا جملة . وفي (٦) و (٧) بعد « حيث »
وه « إذ » اللتين لا يتلوها إلا جملة . وفي (٨) و (٩) في ابتداء جملتين تكادان تكونان
منقطعتين : إذا :

تُكسر همزة « إن » حيث لا يمكن أن تؤول مع خبرها بمصدر .

والظرف أنك أي .

والله : الواو للقسم .

الله : اسم مجرور بواو القسم، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
والجاء منعتي بفعل القسم المحذوف (أقسم) .

فصنت الله (أله كرم) .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به من قصد .

يسافرون حيث إنهم صمموا .

يسافرون : السين : للتنفيس .

يسافرون : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه ثبوت النون
لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل يسافر .

حيث : مفعول فيه مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكائبة .

نجمع إذا إن الإمتحانات سهل .

إذا : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

يشرفني أنني أعتمد على نفسي .

أنني : أن : حرف مشبه بالفعل .

والنون : للوقاية .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أن .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع فاعل يشرف .

يرجى أن السادة تفعل .

يرجى : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للمعذر .

وهو مبني للمجهول .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع نائب فاعل يرجى .

قنيت أن العزم طوي .

قنيت : غنى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل قنى .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل نصب مفعول به من قنى .

في معتقدي أنك شجاع .

في : حرف جر متعلق بخبر المبتدأ المؤخر المحذوف الذي أغنى عنه شبه

الجملة ، والتقدير : راسخ في معتقدي .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع مبتدأ مؤخر .

رأي أن الحق فانز .

رأي : رأي : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة رأي إليه .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ .

أرغب في أنك صديقي .

في : حرف جر متعلق بأرغب .

صديقي : خبر أن مرفوع به ، وعلامة رفعه ضمة أبدلت بها كسرة

مجازة للياء .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بإضافة صديق إليه .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل جر بفي .

أكره الكسل مع أنه مريح .

مع : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤول من أن وخبرها في محل جر بإضافة مع إليه .

١- تَكْتَرُ هَوَاتِهَا حَيْثُ لَا يَكُنْ تَأْوِيلُهَا مَعَ خَيْرِهَا بِمَصْدَرٍ .
وعند ذلك تكون في أول الجملة :
إِنَّه يقبل الحذف

٢- تَنْتَحِ هَوَاتِهَا إِذَا اسْتَقْلَمْنَا تَأْوِيلُهَا وَخَيْرِهَا بِمَصْدَرٍ يَضَافُ
إِلَى اسْمِهَا :
لا حظ لأنَّ الذين الجمع

تجريدات

١

أول أن وخبرها في الجملة الآتية بمصدر صوري

| | |
|--|--|
| لَسْتُ مِنْ أَنْ الْأَحْكَارَ بَاقٍ | مِنْ صِفَاتِكَ الشَّرِيفَةِ أَنْكَ تَطِيعُ أَبَاكَ |
| عَجِيبُ أَنْ مَا قُلْتَهُ غَيْرُ صَحِيحٍ | يَكْرَهُ الْأُسْتَاذُ أَنْ الطَّالِبُ كَسُولٌ |
| يُسْعِدُنِي أَنْ الْوَطْنَ مَزْدِهِرٌ | سَمِعَ أَنْ الْحَرْبَ قَدْ نَشِبَتْ |
| زُرْنِي حِينَ أَنِّي لَا أَعْمَلُ | الْحَقُّ أَنْ النَّاسَ كَالذَّنَابِ |
| فِي شَرْعِي أَنْ الْمَارِقَةَ تُقْتَلُ | عَظَمَةُ الْإِنْسَانِ أَنْ عَقْلُهُ مَوْلَدٌ |
| لِنَسْرِ أَنَّنَا اخْتَلَفْنَا | حَاوِلْ أَنْ تَذَكَّرَ أَنَّنَا أَصْحَابُ |
| فَخَرُّ الْمَرْءِ أَنَّهُ عَظِيمٌ | هِنِيئًا أَنْكُمْ لَنَا وَأَنْنَا لَكُمْ |

مثال : مبيتا كوتكم لنا وكوتنا لكم .

٢

اقرأ ما يلي مبنيًا وإن ، من ، أن .

عيب علينا أن نكون مائعين وإن تقلد الغرب في كل عاداته .
شعبنا أنه كريم ، وإن تارحنه لمجيد ، وإن عاداته فاضلة .
يقول الحديث الشريف : أن الأعمال بالنيات ، ولكل أمرئ ما نوى .
والله إن من ساءت أعماله خسر ، ومن حسنت نجح .
يعز علي أن الناس تحذوهم الأباطيل وتجذبهم الرخايف .
صمم الجزائريون على التخلص من الاستعمار فتحرروا ، انهم لأبطال ميامين .
قول أستاذنا : أن الحياة عقيدة وجهاد ، صحيح .
أخبرت أنك تمتاز بامتحاناً ، فتمنيت أن تنجح إذ أنك مستحق .
والذي إن نفسي يديه أرفض الثروة حين أنها تحقرني .
أحسست أن الدنيا تدور في عندما سمعت الأخبار .
شاء الله أن تكون في عافية ، وأنت موفق في أعمالك .
يُبدي الجنود ضروب الشجاعة وأنهم في قرارات تقويهم غلبون .
عندي أن الأخلاق الفاضلة خير ما يزدان المرء به .
أن المعجزة بين الداء وأن الحمية خير الدواء .
إذا حكمتكم فاعدلوا ، فطالما سمعنا أن العدل أساس الملك .

قال المتنبي :

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن اليك بعض دم الغزال

قال السموأل :

وما ضرنا أنا قليل ، وجارنا عزيز ، وجار الأكثرين ذليل

- ١ - ما الفرق بين الأفعال الناقصة والأحرف المشبهة بالفعل ، في العمل ؟
- ٢ - لم أشبهت « إن » وأخواتها « الفعل » ؟
- ٣ - ما حكم « إن » وأخواتها إذا لحقتها « ما » الزائدة ؟ هاتر مثالاً على كل منها .
- ٤ - ماذا يجوز في الأحرف المشبهة بالفعل المحذورة بالنون ؟
- ٥ - أينحس استعمال « إن » المكسورة الهزلة مخففة ؟
- ٦ - ما هو حكم « أن » المفتوحة الهزلة إذا خففت ؟
- ٧ - ما هو حكم « كان » إذا خففت ؟
- ٨ - ما هو حكم « لكن » إذا خففت ؟
- ٩ - ما هو الحكم العام لفتح همزة « أن » ؟
- ١٠ - ما هو الحكم العام لكسر همزة « إن » ؟

أعرب

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا — إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً ^(١) لِّمَنۢ أَدْرَكَ — إِنَّ رَبَّكَ لَيَشْهَدُ عَلَىٰ مَا أَقُولُ — وَجَدْتُ أَنَّ لَا مَفَرَ ^(٢) — كَانَ لِمَ يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ — إِنَّمَا الْكِرَامَةُ فَوْقَ الْحَيَاةِ — إِنَّ مَا ^(٣) تَأَخَّرْتُ لَيْسَ مَضَرًّا — إِنَّ مَا ^(٤) ذَكَرْتَهُ أَعْرِفُهُ — أَنتُمْ مَتَمِّمُونَ الْوَاجِبَ ، وَلَكِنَّ خَلِيلًا وَكَرِيمًا مُّهِمِّلَانِ — عَلِمْتُ أَنَّ الْجَيْشَ جُنُودَهُ عَدَدُهُمْ كَثِيرٌ — يَزْعُمُونَ أَنِّي مُهْمِلٌ ، إِنَّهُمْ لَيُحْطِطُونَ — يَصْطَافُ النَّاسُ وَإِنَّهُمْ مُتَضَايِقُونَ مِنَ الْحَرِّ — إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا — إِنَّ الْأَبْرَارَ هُمْ ^(٥) الرَّابِحُونَ — انْتَشَرُوا أَنْ سِيرَحُلُونَ ، وَأَنْ قَدْ حَزَمُوا الْأُمْتَةَ .

(١) اللام للتاكيد تدخل على المتأخر من معمولي « أن » سواء أكان احدا أم خبراً .

(٢) اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب . (٣) ما المصدرية والمصدر المؤول منها ومن الفعل الذي بعدها في محل نصب اسم ان (٤) اسم موصول (٥) ضمير القصد ، يفصل بين المبتدأ وبين الخبر أساساً ، وهنا بين ما أصله مبتدأ وخبر أي اسم إن وخبرها .

أَسْمَاءُ الْكِنَايَةِ أَسْمَاءُ الْأَصَوَاتِ ^(١)

أسماء الكناية عن :

الفرد
الجل
العلم

أحدها

(١) اسم الصوت هو اللفظ يحكى به صوت إنسان أو حيوان أو غيرها نحو : « بوق » للفوق على الميت . « كيكى كيكى » للديك . « دمر » للهر . « هب » للكلب . « ورن » للجرس . « تيد تيد » للساعة . أو يخاطب به ما لا يقلل رجاءاً نحو : « بئر » للهر . « ووش » للكلب . أو نداءً نحو : « بيسر » للهر . « ووش » للكلب .
وهذه الأسماء كثيرة ليست واحدة في جميع المناطق والبلد .
واسم الصوت لا يدخل عليه ضمير ، ولا يقع في شئ من تركيب الكلام . (انظر ص ٨١ من الجزء الثالث) .

كَمْ بَلِيدٍ مَجْتَهِدٍ نَالَ مِنَ الشَّهَادَاتِ أَعْلَاهَا . وَ كَمْ مِنْ ذِكِيٍّ كَسُولٍ اغْتَرَّ
فَأَعْيَاهُ النِّجَاحُ .

فَلَا تَجْعَلَنَّ مِنْ ذِكَاكَ هَوَّةً لِمُسْتَقْبَلِكَ . وَلَا تَكُونَنَّ أَرْبَاباً تَسْبِيحُهَا
سُلْخَاةٌ . فَكَأَيُّ مَنْ جَبَّارٍ فَتَكَ بِهِ جَبَرُوتُهُ .

وَعَلَى ذَلِكَ كَذَا وَ كَذَا مِثْلًا :

فَقَدْ دُرِسَتْ بِضَعُ مَدَارِسَ أَحْوَالٍ مَتَخَرِّجِيهَا ، فَتَكشَّفَ لَهَا أُنْتِ
نِصْفُهُمْ مِنْ مُتَوَسِّطِي الذِّكَاةِ . وَ تُلْثَمُ مِنَ الْبِلَادِ ، وَالْقَلِيلُ الْمَتَّبِقِيُّ فَقَطْ مِنْ
الْأَذْكِيَاءِ .

فَلَا تَعْقِدَنَّ آمَالاً كِبَاراً عَلَى فُلَانٍ أَوْ عَلَى فُلَانَةٍ الذَّكِيَّينَ ، فَقَدْ يَخُونَانِ
ذِكَاَهُمَا بِالْكَسَلِ ، وَيَرْتَعَانِ فِي مَبْدَانٍ فَسِيحٍ مِنَ الْفُشْلِ .

يَا صَاحِبِي .

إِنَّ الْعَبْقَرِيَّةَ شَرَايِينَ يُمِزُّهَا الْجُهْدُ وَالْأَرْقُ ، وَ النَّبُوغَ عَيُونَ يُذْيِبُهَا
السُّهْدُ وَالْقَلَقُ .

وَالذِّكِيُّ الْكَسُولُ غِيٌّ ، وَ الْبَلِيدُ الْمَجْتَهِدُ ذِكِيٌّ .

أَسْئَلُهُ عَنِ النَّصِّ

١ - أ) هَلْ وَرَدَتْ « كَمْ » اسْمَ اسْتِفْهَامٍ فِي النَّصِّ ؟

ب) « كَمْ بَلِيدٍ نَالَ شَهَادَةً »

« عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْبِلَادِ نَالَ شَهَادَةً »

لِلجَمْلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مَعْنَى وَاحِدَةٍ ، فَأَيُّهَا أَفْصَحُ ؟

ج) مَا حُكْمُ الْاسْمِ الَّذِي يَلِي « كَمْ » ؟ أَهُوَ مُجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ ؟

أَهُوَ مُجْرُورٌ بِنِزْنٍ ؟

٢ - أ) أَيْمَكَنَّكَ اسْتِعْمَالُ « كَأَيُّ مَنْ » مَوْضِعِ « كَمْ » ؟

ب) هَلْ وَرَدَتْ « كَأَيُّ مَنْ » دُونَ أَنْ يَلِيَهَا حَرْفُ الْجَرِّ « مِنْ » ؟

٣ - لِمَاذَا ذُكِّرَتْ « بَضْعُ » مَعَ الْمُؤَنَّثِ ؟ أَلَيْسَتْ هَذِهِ الْخَالِفَةُ مِنْ

خَصَائِصِ الْعَدَدِ ؟

٤ - لِمَ يَنْوَنُ الْاسْمُ الْمُؤَنَّثُ « فُلَانَةٌ » .

أَلَا يُبْشِعُ الْعَلَمُ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الصَّرْفِ ؟

أسماء الكناية : عن القَدَد ، وعن المَقَرَّة ، وعن الجَمَل ، وعن العَلَم . أحكامها

كم : كم من (الخبرية التكميلية)
 • يُكْنَى بها عن العدد الكثير
 • من حقها الصدارة
 • يليها اسم مفردة نكرة
 • إذا فصل عنها نصب خبراً
 كم بلید فتح
 كم من .
 كم - يا أخي - بلیداً مجمع

كأين من (كائي من)
 • مثل « كم من »
 • خبرها جملة أو شبه جملة
 كائ من جبار دَلَّ

كذا (كذا و كذا)
 • يُكْنَى بها عن العدد وغيره
 • عن العدد
 على ذلك كذا وكذا مثل

سأزورك ساعة كذا
 • عن المفرد
 قال كذا ، وصنع كذا
 • عن الحديث والفعل

كَيْتَ كَيْتَ (كيت و كيت)
 • يُكْنَى بها عن الجمل في الحديث
 قال : « كيت كيت »
 وفعل ذيت ذيت
 • كَيْتَ قَيْتَ (ذيت و ذيت)

بضع
 • يُكْنَى بها عن العدد
 • من ثلاثة إلى عشرة
 • لما حكم ما يُكْنَى بها عنه
 بضع مدارس وبضعة مدرسين
 بضع وعشرون مدرسة .. الخ

فلان وفلانة
 • يُكْنَى بها عن علم العاقل
 • ولها حكمين : عدم التعريف
 • ومنع المؤقت من الصرف ..
 ادعُ فلاناً وفلانة

• إذا كُنِيَ بها عن علم غير العاقل عَرَّفْنَا للتفريق قيل : **الفلان** **وفلانة**
 إذا كان المقصود سيراناً

بدلاً من أن نقول : عددٌ كثيرٌ من البهائم فتح
 الاستنتاج قلنا : كم بلید فتح

أي كُنِيَنا عن (عدد كثير) بلفظة « كم » . و « كم » هذه هنا مضافة إلى « بلید » ،
 والإضافة من خصائص الأسماء ، فهي - إذا - اسم ، ولذلك نُسبها اسم كناية . وإذا
 سألنا عن تحديد العدد الكثير الذي تدلّ عليه « كم » وجدنا أنه متبهم غير محدد . إذا :
 اسم الكناية هو لفظ مبهم يصور به عما لا يراد التصريح به . . وأسماء الكناية هي :

كم : سبب تسميتها استعمالها في الكلام الخبري ^(١) كناية عن العدد الكثير . يأتي
 بعدها اسم نكرة ^(٢) مجرور بإضافتها إليه أو بمن ^(٣) . فإذا فصل عنها نصب ^(٤) . لها
 حق الصدارة ^(٥) .

كأين : تُكْتَبُ أيضاً (كائي) . في معنى « كم » الخبرية . الاسم بعدها مجرور بمن .
 خبرها جملة أو شبه جملة .

كذا : تُعْتَبَرُ كلمة واحدة . الاسم بعدها منصوب على التمييز إذا دلت على العدد .
 يُكْنَى بها أيضاً عن غير العدد : كالمفرد والحديث والفعل . . تُشْتَمِلُ مفردة ومكررة
 تكرار عطف أو تركيب .

كيت كيت وذيت ذيت : يُشْتَمِلَانِ مكررتين تكرار عطف أو تركيب ، ويُكْنَى بها
 عن الجمل في الحديث .

بضع : يكْنَى بها عن العدد من ثلاثة إلى عشرة ، ولها حكمه أفراداً ، وتركيباً ،
 وعطفاً ، وتذكيراً وتأنثاً ، وإعراباً وبناء .

فلان وفلانة : فلان للكناية عن علم العاقل ، ومؤنثه فلانة ، لها حكم العلم في عدم قبول
 « لا » التعريف ، ومنع المؤقت من الصرف . فإذا استعملا لغير العاقل وجب اقترانهما
 بـ « لا » تفريقاً وتبييناً للعاقل .

- (١) راجع قسم علم المعاني في «اطلس البلاغة» .
- (٢) لا تضاعف إلى جمع ولا إلى معرفة .
- (٣) أجاز بعضهم رفعه بالابتداء . ولكنه مذهب ضعيف .
- (٤) لأنه لا يجوز الفصل بين المضاف ، وبين المضاف إليه .
- (٥) الوقوع في صدر الجملة .

كَمْ تَلِيدٌ نَجِجٌ

- كَمْ : (الحبرية التكميرية) اسم مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
 تَلِيدٌ : اسم مجرور ^(١) بإضافة « كَمْ » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 نَجِجٌ : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .
 وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على « تَلِيدٌ » .
 وجملة « نَجِجٌ » من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

كَايْنٌ مِنْ جِبَارٍ عِنْدَنَا

- كَايْنٌ : (الحبرية التكميرية) اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
 مِنْ : حرف جرّ .
 جِبَارٍ : اسم مجرور بمنّ ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .
 عِنْدَنَا : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكائنية ، متعلق بخبر محذوف .
 نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « عند » إليه .

عَلَى ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا مَثَلًا

- عَلَى : حرف جرّ متعلق بخبر محذوف والتقدير : (كذا وكذا مثلاً معدودة على ذلك)
 ذَلِكَ : ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جرّ به « على » .
 واللام : لِلْبَعْرِ . والكاف : حرف خطاب .
 كَذَا وَكَذَا : كَذَا : اسم مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .
 والواو : حرف عطف .
 كَذَا : اسم مبني على السكون معطوف على « كَذَا » في محل رفع بالتبعية له .
 مَثَلًا : اسم منصوب على التمييز ، وعلامة نصبه ...

(١) منهم من يرفعه بالابتداء . ولكن الشائع هو الجرّ .

سَأُزَوِّدُكَ سَاعَةً كَذَا

- سَأُزَوِّدُكَ : السين للتنفيس .
 أُرْوَرُ : فعل مضارع مرفوع بالتحجّر ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً ...
 والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به من « أُرْوَرُ » .
 سَاعَةً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية ، وعلامة نصبه ...
 كَذَا : اسم مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « ساعة » إليه .

قَالَ كَيْتٌ كَيْتٌ وَقَعَلْ ذَيْتٌ ذَيْتٌ

- كَيْتٌ كَيْتٌ : اسم مركّب مبني الجزأين على الفتح في محل نصب مفعول به من « قال » .

فِي حَيْثُنَا يَضَعُ مَدَارِسُ

- فِي حَيْثُنَا : حرف الجرّ متعلق بخبر محذوف ، والتقدير : (موجود في حيثنا يضع مدارس) .
 يَضَعُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
 مَدَارِسُ : اسم مجرور بإضافة « يضع » إليه ، وعلامة جرّه كسرة أُبدِلَتْ بها فتحة مدارس .
 لأنّه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف كونه على وزن مُنْتَهَى الجموع .

ادْعُ فَلَانًا وَفُلَانَةً

- ادْعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .
 وقاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .
 فَلَانًا : مفعول به من « ادْعُ » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
 وفُلَانَةً : الواو : حرف عطف يَعْطِفُ « فَلَانَةً » على « فَلَانًا » .
 فَلَانَةً : اسم معطوف على « فَلَانًا » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . ولم ينون لأنّه ممنوع من الصرف ، والمانع له من الصرف العلمية والتأنيث .

[illegible]

تقریبات

... من قرية في خراب لأن أهلها يتزاحمون على من...

ضع اسم الكتاية « بضع » علّ النقطة ملاحظاً تذكيره وتأنيده استناداً إلى أحكام العدد :

في حوزتي ... عَشَرَ قَلَمًا ، و ... عَشْرَةَ مَحَاةً ، و ... كُتِبَ ،
و ... لَوْحَاتٍ زَيْتِيَّةٍ ، و ... وَعَشْرُونَ دَفْتَرًا ، و ... وَخَمْسُونَ وَرَقَةً .

فَسَرِ الْمَكْنِيَّ عَنْهُ فِي الْمُبَارَاةِ التَّالِيَةِ :

فَلَانَةٌ وَفَلَانٌ اشْتَرَا الْفُلَانِ وَبَاعَا الْفُلَانَةَ .

فَمَنْ خَطَا تَحْتَ كُلِّ اسْمٍ كُنَايَةً وَأَعْرَبَةً :

صديقي الأكرم سعيداً .

سَلامٌ طَيِّبٌ مُشْبِعٌ بِرُوحِ الْمَحَبَّةِ وَالْتَقْدِيرِ . وَبَعْدُ :

من أطف ذكريات بضعة الأيام التي قضيتها بين ظهرانيتكم ، مغشواً
بالعناية الأهلية ، وممتعاً بالدعة والأنس ، ذكرى تلصقكم الجارة الثائرة
المهذار - أم خليل - التي كانت تفتن بها ساعة الآقهاء كل صباح ،
إنها امرأة غريبة الشخصية ، محبة إلى النفس ، كريمة إلى العقل ،
خفيفة على الوقت في سويحات الفراغ والسلى ، ثقيلة عليه وهو ثين . فهي
العسل المر ، أو الصبر المغسول .

يَضَعُ عَلَى الْجَالِسِ إِلَيْهَا أَنْ يَتَوَصَّرَ لِسَانَهَا غَيْرَ إِبْرَةٍ مَمْنُوعَةٍ فِي مَسْجَلَةٍ .
تَلْتَمِشُ الْوَقْتَ التَّهَامَاً بِحَدِيثِ مَوْصُولٍ مَكْرُورٍ . وَلَا تَتْرَكَ فِي حَضْرَتِهَا
- الَّتِي تَمْتَدُّ غَالِباً بِضَعِّ سَاعَاتٍ - هُنَيْيَةً لَغِيرِهَا .

لم نسمع منها سوى : قالت فُلَانَةٌ كَيْتَ كَيْتَ ، وعَمِلَ فُلَانٌ ذَيْتَ
وَذَيْتَ ، وطَبَخْتُ كَذَا كَذَا ، واشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا ، وَأَنْفَقْتُ كَذَا لِيَرَّةً
فِي يَوْمِ كَذَا ...

كم من إنسان - أتيا الصديق - طال لسانه - يقدر - ما قصر نظره ، وكم
إمرئ قوئ كلامه بقدر ما ضغف تفكيره ، وكأئن من صامت لو نطق
أخرس عنادل الكلام .

مراجعة

- ١ - اذكر أسماء الكناية ، وعرفها .
- ٢ - عم " يمكن بكنى " كائين ؟ أعط مثالا على كل منها .
- ٣ - " ك " و " كائين " ، أيها يجب جر الاسم بعده " بن " ، وأيها يجوز فيه ذلك ؟ هات أمثلة تؤيد بها كلامك .
- ٤ - (يجب أن يتلو " ك " و " كائين " اسم مفردة " نكرة ") هات مثالا لذلك .
- ٥ - ما الفرق بين " ك " الحصرية و " ك " الاستفهامية : معنى وعلاقة بما بعدها ؟
- ٦ - ما حكم خبر " كائين " ؟ أعط مثالين يبينان هذا الحكم .
- ٧ - عم " يمكن بـ " كذا ؟ هات جملة على كل حالة .
- ٨ - ما أكثر ما تستعمل " كذا " مكررة بالعطف ودونه . اشرح .
- ٩ - عم " يمكن بـ " كيت كيت " و " ذيت ذيت " ؟ هات أمثلة عليها مكررتين بعطف ودون عطف .
- ١٠ - " يمكن بـ " بضع عن العدد القليل من ثلاثة إلى عشرة ، ولها حكم ما يمكن بها عنه ، اشرح هذا القول مستنداً إلى أمثلة .
- ١١ - ما معنى : " فلان وفلان لها حكم اللملم إذا دلنا على عاقل " ؟ اشرح بأمثلة .
- ١٢ - ما حكم " فلان " و " فلانة " إذا دلنا على غير العاقل ؟

أعرب :

كم مغترب قضى مغوراً — كائين من فتى ماجن تخاله فاضلاً — كم من عدو خبيث تظنه صديقاً صدوقاً — كيت كيت — و " ذيت ذيت " من أسماء الكناية — اقتنينا بضع عشرة نعجة فلم نوفق — في مكتبتنا بضع مئات من الكتب الثمينة ، يشرف عليها بضعه وكلام — عندنا كذا وكذا شجرة برتقال في البستان .

أحكام الجمل

الجمل التي
لها محل من الإعراب

الجمل التي
لا محل لها من الإعراب

النهر : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
يجري : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .
وقاؤه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على النهر .
وجلة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ رفع خبراً للمبتدأ .

النهر ماؤه جار

النهر : مبتدأ أول مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
ماؤه : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمة في محلّ جرّ بإضافة ماء إليه .
جار : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .
وحذفت الياء لإظهار التنوين .
وجلة : ماؤه جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ رفع خبراً للمبتدأ الأول .

أنظف ينهر يجري

أنظف : فعل ماضٍ مبنيّ على فتحة مقدّرة على آخره لحيثه على صورة الأمر .
ينهر : الباء : حرف جرّ زائد .
نهر : اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنّه فاعل « أنظف » .
وجلة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ جرّ «^(١) نعمتاً لنهر

أنظف ينهر ماؤه جار

ماؤه : ماء : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجلة : ماؤه جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ جرّ «^(١) نعمتاً لنهر .

سبغت في النهر حيث يجري

حيث : مفعول فيه مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب على الظرفية المكانية .
وجلة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ جرّ بإضافة « حيث » إليها .

سبغت في النهر حيث ماؤه جار

الجملة : ماؤه جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ جرّ بإضافة « حيث » إليها .
إن تجرد النهر فيجري :
الفاء : الرابطة لجواب الشرط . والبين للتنفيس .
يجري : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء للثقل .
وجلة : يجري « من الفعل والفاعل في محلّ جزم جواباً للشرط .

إن تجرد النهر قواؤه جار قريباً

قريباً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .
وجلة : ماؤه جار « من المبتدأ والخبر في محلّ جزم جواباً للشرط .
قال أبي : « يجري النهر » :
جملة : يجري النهر « - من الفعل والفاعل - في محلّ نصب مفعولاً به من قال .
قال أبي : « النهر جار » :
جملة : النهر جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ نصب مفعولاً به من قال .

قيل لي : « يجري النهر » قيل لي : « النهر جار »

جملة : يجري النهر « - من الفعل والفاعل - في محلّ رفع نائب فاعل قيل .
وجلة : النهر جار « - من المبتدأ والخبر - في محلّ رفع نائب فاعل قيل .
مررت بالنهر يجري :
مررت بالنهر وماؤه يجري :
جملة : يجري « - من الفعل والفاعل - في محلّ نصب حالاً عن النهر .
وماؤه : الواو : حالية .

وجلة : ماؤه يجري « - من المبتدأ والخبر - في محلّ نصب حالاً عن النهر .

النهر يتدفق ويجري

جملة يتدفق في محلّ رفع خبراً . الواو : حرف عطف . يجري : فعل مضارع معطوف على يتدفق مرفوع بالتبعية له .
رفع بالتبعية جملة يتدفق .

جاء في الأمثلة : « يجري النهر » : جملة : يجري النهر « في محلّ رفع فاعل جاء .

(١) هنالك قاعدة عامّة تقول « الجمل بعد النكرات صفات - أي نعوت - وبعد المعارف أحوال » .

(١) إتباعاً للحركة الملقوطة لا المقدّرة .

للجملة التي لها محل من الإعراب تحلات بسطة ، فهي تقع :
 (١) خبراً (٢) نعتاً (٣) مضافاً إليها (٤) جواباً لشرط جازم مقترنة بالقاء
 (٥) مفعولاً به (٦) نائب فاعل (٧) فاعلاً (٨) حالاً (٩) تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب .
 « تشبيه » منهم »

ورصدت في إحدى حواشي هذا الدرس القاعدة التالية : المعروف النافذة إذا دخلت من
 اللفظ والمحل بيت جاتها أصح . وهذا صحيح غير أن عدة من أمثال الكتب اللغوية
 خلطت - استناداً إلى هذه القاعدة - بين « أن » المفتوحة الهمزة وبين « إن » الكسورية
 فصحت « أن » المفتوحة الهمزة مع اسمها وخبرها جملة ، وأوردت منها أمثلة وشواهد
 في باب إعراب الجمل ، وهذا خطأ فادح ، ف « أن » المفتوحة الهمزة - تخرج عن بقية
 الحروف النافذة - فتؤلف مع اسمها وخبرها مصدراً مؤولاً ، ويلغى بهذا إعراب الجملة .

تمارين

١

فَعَّ خَطَاةً تَحْتَ الْجَمَلَةِ تَحْتَ الْخَطِّينِ وَخَطِّينِ تَحْتَ الْجَمَلَةِ الْخَطِّينِ فِي مَا يَلِي :
 لَمَعَ الْبَرْقُ يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ مَا تَحَدَّثَ أَسَاتِذُنَا إِلَّا أَشَارَ بِيَدِهِ
 دَخَلَ الْبَيْتَ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ابْذُؤْا فَتَاةً جَهِلَتْ حَقِيقَةُ التَّمَدُّنِ
 اشْتَرَيْتَ سَيَّارَةً لَوْنُهَا أَسْوَدَ مَا لَكُمْ لَا تَصْدُقُونَ ؟
 مَشَى الشَّيْخُ ظَهْرُهُ مُنْحَنٍ هَجَمَ الْكَلْبُ مَا يَخَافُ الْعَصَا
 خَالَفَ السَّائِقَ وَقَذَلَهَا الشَّرْطِيُّ أَعَدَّتْ الْمَدْرَسَةُ احْتِفَالًا يَنْذُرُ مِثْلَهُ
 قَطَفَتْ نَيْتَةً لَمَّا تَنْضَجَ سَمِيعَ خَيْرٍ مُفَادَةً أَنْ ...
 طَائِرَةٌ دَوِيهَا خَفِيفٌ مُقْبِلَةٌ اعْتَمَدَ مُعَالِمًا يَمْلِكُ زِمَامَ مَادَّةِهِ
 قَصَدْتُكَ وَأَنَا وَاثِقٌ بِمَرْوَةٍ قَطَفْتَ الْعَنْقُودَ وَمَا زَالَ حَضْرِي مَا
 أَكْرَهُ سُلُوكًا يَنَاقِي تَقَالِيدَنَا أَخَذْتُ عَنْ كِتَابٍ اشْتَهَرَ بِدَقَّتِهِ
 أَقْلَعْتُ الطَّائِرَةَ وَمَا بَزَغَ الْفَجْرُ دَخَلَ سَعِيدٌ لُفَافَتَهُ بِيَدِهِ

٢

وَأَنَّ عَلَى الْجَمَلَةِ الْفَاعِلُ ، وَالْجَمْلَةُ النَّاتِيَةُ عَنِ الْفَاعِلِ ، وَالْجَمْلَةُ الْمَحْمُولُ بِهِ :
 قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ إِحْدَى خُطْبِهِ : « الْجِهَادُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ »
 أَثَرٌ مِنْ حِكْمِ الْقُدَمَاءِ : « لَا تَأْكُلُ الْحَرَّةُ بِثَدْيَيْهَا »
 اسْتَقَرَّ فِي أُذُنَانِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَحَادِيثِ : « الْبَيْتُ الْمُعَامَلَةُ »
 لَا تَسْأَلُوا : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » وَتَذَكَّرُوا أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مَا يُؤَيِّدُ .

٣

عَيْنٌ فِي الْجَمَلِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُوطٌ عَمَلَتْهَا مِنَ الْإِعْرَابِ :
 لَمْ أَرَ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ أَقْطَعَ الصِّلَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَمَالِ فَمَنْ أَعْلَنُوا الْإِضْرَابَ
 مِمَّا تَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ فَاسْتَرْهُ ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا تَفْعَلُ .
 الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ ، يُنَاطُ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ .
 الْبِلَادُ الْمِصْرِيَّةُ أَرْضُهَا ذَهَبٌ ، وَنَيْلُهَا حَجَبٌ ، وَسَاوُهَا لُغَبٌ .
 أَيْنَ تَذْهَبُ فَلَا بُعْدَ إِخْوَانُ لَكَ ، وَالْأَقَارِبُ عَقَارِبُ عَلَيْكَ .

٤

عَيْنُ كُلِّ جَمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ :
 أَقْبَلَ الصَّيْفُ وَالْمَصْصَا فَوْنَ مَتَلَفُونَ الْجَيْشُ أَسْلَحَتُهُ مَوْفُورَةٌ
 هَؤُلَاءِ قَبِيَّةٌ حَبِيتُهُمْ حَيْدٌ كَانَ الْإِلَاعِبُونَ يَقْفِزُونَ كَالْأَنْمَارِ
 اسْتَمَعْتُ إِلَى خُطْبَاءِ أَقْوَامٍ حَكَمُ ذَهَبَتْ الْمَغْنِيَّاتُ يَتَعَثَّرْنَ بِشِبَاكِ الْحَبِيَّةِ
 شَهِدْتُ رَقَصًا لَوْهُ فَرِيدٌ هَبَّتْ عَاصِفَةٌ سُرْعَتُهَا خَفِيفَةٌ
 احْذَرِ جِدَارًا يَكَاذُ يَنْقُضُ إِنَّ النَّاسَ يَهْتَمُّونَ بِالْقَوِيِّ
 إِنْ تَجْتَهِدْ فَسَوْفَ تَلْقَى الْخَيْرَ كَيْفَمَا يَتَصَرَّفُ الْمُؤْمِنُ فَاللَّهُ فِي غَوْنِهِ
 الْقَلَمُ رِيشتُهُ جَدِيدَةٌ وَخَطُّهُ جَمِيلٌ الْمَوْجُ يَضْطَرِبُ وَيَهْدُ

الجملة التي لا محل لها من الإعراب.

جاء المألوفات :

أعمالنا معروفة ليخرس الذين ينافقون .

كتبت إلى مغرب أن عُدْ إلى وطنك .

إن أخاك رأيته (١) فإسأله .

لو أجتهدت لنجحت .

إن تدرس تنجح .

سمعا الذي غنى .

الرئيس - ليستم تعلمون - طاهر .

والله ، لاخذن حقي .

سمعا الذي غنى وعزف .

و حاشية

في أثناء العبارة منقطعة
علاقتها (استثنائية)

مقترنة بحرف تفسير (١)

حرف مقترنة بحرف تفسير

شرط غير لازم

شرط لازم غير لازم

١ - ابتدائية

٢ - منقطعة

٣ - جوابية

٤ - صلة الموصول

٥ - معترضة (٣)

٦ - جوابية القسم

٧ - تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب

(١) حرف التفسير من مناهج العالي الرابع .

(٢) أدوات العوض والتعويض (من مناهج العالي الرابع) ، وأدوات الشرط والاستفهام (عدا المعترضة) جميعها تختص بالدخول على الأفعال فإن جاء بعدها اسم اعتبرنا أن الفعل الذي يقصده عن الأداة مخلوف ، وعلى هذا الأساس يكون الإعراب أنظر صفحتي الإعراب والمزيد من الفائدة اقرأ باب «الاستفهام» .

(٣) صغرى الجملة ما بين :

- (١) المبتدأ وخبره نحو : الرئيس - حفظه الله - شريف
- (٢) الفعل وفاعله : جاء - جئت - شئت - الخ
- (٣) « و نائب فاعله » : « ربي » - « نيل شائك » - « الإبن »
- (٤) « والمفعول به » : « شئت » - « جئت » - « نيل شائك » - « الإبن »
- (٥) قبل الشرط وجوابه نحو : « إن تأت - حياك الله - تأت »
- (٦) الحال وصاحبها : « تأثرت - والله - مضطراً »
- (٧) الصفة والموصوف : « متقال درجة » - « يابست » - « بعيدة »
- (٨) القسم وجوابه : « وسينالك صدقي - سأزورك »

الاستنتاج

عرفت في الدرس السابق من هذا الباب المواقع التسعة التي يكون فيها للجملة محل من الإعراب . أمّا في هذا الدرس ،

نحن شارحون لك ، المواضع التي لا يكون للجملة فيها محل من الإعراب .

وجاء المألوفات - في الرقم ١ من الأمثلة - جملة ابتدائية الكلام لذلك ندعوها ابتدائية . وقد تأتي الجملة الابتدائية أثناء العبارة كجملة : « ليخرس » في المثال : « أعمالنا معروفة ، ليخرس الذين ينافقون »

من الرقم ١ أيضاً ، فمعنى جملة : « أعمالنا معروفة » يعتبر متبهاً بانتهاءها ، أمّا جملة : « ليخرس » فتمتير استئنافاً للحديث بعد انقطاعه بإكمال المعنى في الجملة السابقة . أنشئت أن لا علاقة نحوية بين الجملتين .

والجملة المفسرة تأتي لتوضيح المقصود في الجملة التي سبقتها ، سواء أكانت مقترنة بأحد حرفي التفسير : « أن » و « أي » ، كجملة « عُدْ » التي تفسر جملة « كتبت » في المثال : « كتبت إلى مغرب أن عُدْ إلى وطنك »

أم غير مقترنة بحرف تفسير كجملة « رأيته » في المثال :

« إن أخاك رأيته فإسأله »

فهي تفسر الجملة المحذوفة من بين « إن » وبين « أخاك » ، والتقدير : « إن رأيت أخاك رأيته فإسأله » .

والجملتان : « تنجحت » و « كنتنجح » في المثالين :

لو اجتهدت لنجحت

إن تدرس تنجح

وقعت أولاً جواباً لشرط غير جازم (لو) ، وثانياً جواباً لشرط جازم غير مقترنة بالفاء . وفي المثال ذي الرقم ٤ :

سمعا الذي غنى

جاءت جملة « غنى » صلة للموصول ، وجاءت جملة : « لو تعلمون » في المثال ذي الرقم ٥ معترضة .

وفي المثال ذي الرقم ٦ وردت جملة : « أخذن حقي » جواباً للقسم (والله) .

وفي المثال الأخير :

سمعا الذي غنى وعزف

جملة : « غنى » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة للموصول ، وجملة « عزف » تتبعها في الحكم لأنها معطوفة عليها فهي - والحالة هذه - تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب .

هذه الجمل السبع التي ذكرناها لا محل لها من الإعراب ، وهي : (١) الابتدائية

(٢) والمفسرة (٣) والواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جواباً لشرط جازم وغير

مقترنة بالفاء (٤) وصلة الموصول (٥) والمعترضة (٦) والواقعة جواباً للقسم (٧) والتابعة

لجملة لا محل لها من الإعراب .

أعمالنا معروفة : ليخرس الذين ينفقون .

ليخرس : اللام : للأمر (حرف جزم) .

ليخرس : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون وحذف واو
بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب فاعلاً لـ ليخرس .

جملة « أعمالنا معروفة » - من المبتدأ والخبر - لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

وجملة « يخرس » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية (استئنافية) .

جملة « ينفقون » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .

كتبت إلى مغرب أن عدت إلى وطنك .

أن : حرف تفسير .

عدت : فعل أمر مبني على السكون - (حذف منه الواو منعاً لالتقاء الساكنين ، أصله : عود) .

وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

وجملة « عدت » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

إن أخاك رأيت فأسأله .

إن : حرف شرط جازم .

أخاك : مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، وعلامة

نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة (راجع ما جاء عن الأسماء الخمسة في الصفحة

٣٢١ من الجزء الثامن من هذه السلسلة) .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « أخاك » إليه .

رأى : فعل ماضٍ مبني .. والهاء : ضمير متصل .. مفعول به .

فأسأله : رابطة لجواب الشرط . أسأل : فعل أمر مبني على السكون . الهاء : ضمير متصل ..

مفعول به والفاعل مستتر .

جملة « إن رأيت أخاك » المقدرة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

جملة « رأيت » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

جملة « أسأله » - من الفعل والفاعل - في محل جزم جواباً للشرط (لا رتبة لها بالفاء) .

لو راجعت كنت لتنجحت .

لو : حرف امتناع لامتناع (حرف شرط غير جازم) .

اللام : الواقعة في جواب لو .

الجملة الشرطية « لو راجعت .. » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

وجملة « كنت لتنجحت » لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب شرط غير جازم .

إن تدرس تنجح .

إن : حرف شرط جازم .

تدرس : فعل مضارع مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر أنت .

تنجح : فعل مضارع مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر أنت .

والجملة الشرطية « إن تدرس ... » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

وجملة « تنجح » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها جواب

لشرط جازم غير مقترنة بالفاء .

سبعنا الذي غشى .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من جمع .

غشى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على الألف للتعذر .

وقاعله ضمير مستتر فيه جواراً تقديره هو يعود على الموصول .

وجملة « غشى » لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول .

وجملة « سمعنا » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

الرئيس - ليتك تعلمون - طاهر .

الرئيس : مبتدأ . طاهر : خبر المبتدأ . ليت : حرف مشبّه بالفعل . التكاف : اسمها .

جملة « الرئيس طاهر » - من المبتدأ والخبر - لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

جملة « ليتك تعلمون » - من ليت واسمها وخبرها - لا محل لها من الإعراب لأنها

الإعراب لأنها معترضة .

جملة « تعلمون » - من الفعل والفاعل - في محل رفع خبراً لـ ليت .

والله ، لاأخذن حقي .

والله : الواو : حرف جرٍ للقسم . الله : اسم مجرور بالواو وعلامة جزمه الكسرة الظاهرة .

والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم .

لاأخذن : اللام : الرابطة لجواب القسم .

أخذ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل مستتر : أنا .

جملة « لاأخذن » - من الفعل والفاعل - لا محل لها من الإعراب لأنها

واقعة في جواب القسم . جملة « والله » ابتدائية .

سبعنا الذي غشى وعزف .

وعزف : الوار : حرف عطف . عزف : فمعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة . وفاعله مستتر : هو .

جملة « عزف » لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب .

الجملة التي لا محل لها من الإعراب مواقع سبعة ، فهي تقع :

- (١) ابتدائية (٢) مفسرة (٣) جواباً لشروط غير جازم أو جواباً لشروط جازم غير مقترنة بالفاء (٤) صلة للموصول (٥) معترضة (٦) جواباً لقسم (٧) تابعة لجملة لا محل لها من الإعراب .

التنبيه

يسمى المتحررون الأحرف المصدرية موصولات حرفية ، ويعمل بعضهم الفعل الذي بعده جملة لا محل لها من الإعراب على أنها صلة الموصول الحرفي . فنعطى على التنبيه الوارد في الدرس السابق نقول : إن الحرف المصدرى يؤلف مع الفعل الذي يليه مصدراً مؤزلاً له محل من الإعراب ، فيمتنع بذلك اعتبار هذا الفعل جملة دفعا للأشواج .

تمارين

ضع خطاً تحت كل جملة ابتدائية في العبارات التالية :

سأبقى غداً في البيت ، إني مُتعبٌ . الإنسان الطيبُ الخلقِ أصدقاؤه كثرٌ . الكذب في جميع المجتمعات البشرية رذيلة . اتقوا الله ، إنه ربكم ، أيها الناس .

مثال : اتقوا الله . إنه ربكم . أيها الناس

(٢)

عين الجمل المفسرة في العبارات التالية :

تهرتك أمك أي ارتدغ
أشرت إليكم أن تقدّموا
هلا الشرّ تجبته
إذا القوم قالوا لنبتذل بذنا
مهما الزمان يجوز نصير
تلفتت إلى رجال الإطفاء أن أسرعوا

(٣)

ضع خطاً تحت كل جملة صلة في العبارات التالية :

شاهدت من حديثك وسمعت ما قال
يسرني أنهم قادم
يسبح الله ما هو في السموات
أفرح بأنهم عوفادم
ما أنا الذي قال فيك سوءاً
ما الذي فعله هؤلاء ؟

(٤)

ضع خطاً تحت الجمل الواقعة أجوبة لنفسه :

لعمرك إن المال غار ورائح
وَرَبُّ الكون إن تنام على صميم
تالله لنفتحن فلسطين
بشر في لأودبناكم حتى تستقيموا

(٥)

عين على الجمل المعترضة :

نحن - افتح عينك - نرضي
جامي - يا أخي - رسولك
اشترت سيارة - لورابتها - جميلة
إن تأتي - حياك الله - نمر
والله - يا صاحب السعادة - لم أذنب
نت الليلة - وحياتك - مرتاحاً

(٦)

عين في ما يلي أجوبة الشروط

لولا المحبة تأكل الناس
لو ركب الجوّ خفت
أين تذهبوا نذهب
إن تسمع قول أهلك تنج
إذا حلّ القدر عمي البصر
كيفما تفعدن تسترحن

(٧)

عين الجمل المعطوفة في العبارة التالية :

لا يقرّين أحدكم حراماً ، ولا يصغين إلى الشيطان فيوسوس في قلبه .
ومن يقبل على حرام يأكل ناره ويحترق في جحيم حرامه ، ويندم على ما فعل
وقدم . والله إن العاقل لا يندم ، والأحق - هداه الله ، وردّ عنه الحق - خاسر .

١ - ألفت ثلاث جمل اسمية تكون أخبار مبتدأ بها جملة فعلية مرة ، وجملاً اسمية مرة أخرى . ثم أدخل على كل منها إحدى أخوات « كان » مرة ، وإحدى أخوات « إن » مرة ثانية .

٢ - « ذرواكم إذا أنتم غائبون - يحاسب الظالم يوم يبعث الناس »

« إذا » - في العبارة الأولى - ظرف مبني مضاف إلى الجملة الاسمية : « أنتم غائبون » .
و « يوم » - في العبارة الثانية - ظرف معرب مضاف إلى الجملة الفعلية : « يبعثون » .
إجعل الجملة المضاف إليها فعلية في العبارة الأولى ، واسمية في العبارة الثانية ، محافظاً على المعنى .

٣ - أكمل الجملتين الشرطيتين التاليتين بوضع فعل مناسب في الأولى واسم مناسب في الثانية ، ذاكرًا محلّ جواب الشرط من الإعراب في كلّ منها :

« إن لم تستحي (١) ف... ما تشاء » - « من يكون مع الله ف... معه »

٤ - هاتِ جملة فعلية ، وأخرى اسمية . ثم ضع كلّاً منهما في عبارات ثلاث ، على أن تكون مفعولاً به في المرة الأولى ، ونائب فاعل في المرة الثانية ، وفاعلاً في المرة الثالثة .

٥ - ألفت عبارة فيها جملة معطوفة على جملة لها محلّ من الإعراب ، وأعربها .

٦ - « عدّ الحال » التي يكون فيها للجملة محلّ من الإعراب ، مثبتاً مثلاً على كلّ محلّ .

٧ - حالتان لا يكون لجواب الشرط فيها محلّ من الإعراب ، أعطِ مثلاً على كلّ حالة .

٨ - تكون الجملة مفسّرة في موضعين ، فاذكرهما .

٩ - لا يكون للجملة محلّ من الإعراب في سبعة مواضع . فاذكرها مع أمثلة .

أعرب (١٢)

العلم والأدب كثران لا يتقدّان - اعتصم - وفقك الله - بالخلق الكريم ، وابتعد عن كلّ عمل ذميم . يأتق منه الشرف - من أسعفته الأيام ، فصادف الحظّ دون مشقة ، كان في ما ناله كالمغتصب الذي وقع على ما ليس له ، فاستأثر به وهو لغيره ممن يكذّون ويجهّدون النفس .
كان آباؤنا - رحّمهم الله - أقرب منا إلى ما يسمو من المبادئ .

(١) يقال : استحيّا منه يستحي . واستحي : يمتنّ خجل . (٢) المطلوب إعراب الجمل فقط .

في أساليب الجملة

الاختصاص
التنازع
الاشتغال

نحن - الشرقيين ...

نحن - الشرقيين - طيبون . ما زالَ الله على السَّينَتنا ذِكْرُ ، وفي قلوبنا نور .

وعندكم - الغربيين - العلم ، نحاولون أن نحصرُوا حياتكم فيه ، وأنْ تنسُوا كُلَّ ما عداه .

ما كان آباؤكم الطيبون يأخذونه على أصحاب القصور مِنْ أجدادنا القدماء صار اليومَ شعارَ أجيالكم الضائعة في مَهَامِهِ الرَفَضِ الأَرَعَن .

ساد وشاد الشرق ، وخلف ثروة روحية قَرَبَت الإنسان من حقيقة الحياة . وها هو ذا غَرْبُكُمْ يُبْعِدُ وَيُبْعِدُ في مجهول المادّة بقدر ما يبعث ويبيد في جهل نفسه .

شرقنا حاول أن يجعل الإنسان إنساناً فاقترَب من نور الحقيقة . وجعل غَرْبُكُمْ الإنسانَ حيواناً عقله في جوفه ، فابتعدَ عن نور الحق .

وإذا الإنسانُ تعلّق بالمادّة فَقَدْ فَقَدَ قلبه ، وهل الإنسانُ يحترمه إنْ يَكُنْ بلا قلب ؟

هلا نفسك قومتها ، أيها الغرب .

لَوْ اهْتَمَأَ بَسِطاً صَرْفَتَهُ إِلَى رُوحِكَ - أيها الغرب - لَأَزَلْتَ الْفِرْدَوْسَ الموعودَ إلى الأرض .

أسئلة عن النص

- ١ - لماذا لم يُرَفِّعْ كلمة « الشرقيين » في مطلع النص ؟
هل يظهر في الكلام ما يُوجِبُ نصبها أو جبرها ؟
ألا تلاحظ أنها توضح معنى الضمير « نحن » ؟
- ٢ - لو قلنا : « نحن - أخص الشرقيين ... » ألا تزداد الجملة وضوحاً ؟
ألا ترى أن معنى الجملة تآمَ مِنْ قُوْنِ الفعل « أخص » ؟
- ٣ - ألا تلاحظ أن هذا النوع من الاسم المنصوب جاء بعد ضمير تكلم أو خطاب .
- ٤ - بما ورد في النص : « ساد وشاد الشرق » فهل يمكن أن يكون الفاعل لِفِعْلَيْنِ في وقتٍ معاً ؟ (لا) .
- ٥ - « هلا نفسك قومتها »
قوْمُ : فعل استوفى مفعوله . فما الذي نصب « نفس » ؟

الاختصاص

نحن ... الشرقيين - طيبون
عندكم ... الغربيين - علم

توضيح المقصود من ضمير
المتكلم أو المخاطب
ويختص بضمير الذي للضمير (١)

الاسم
المختص

| | |
|----------------------------|--------------------|
| نحن - الشرقيين - فاضلون | مترقا بـ «ال» |
| علينا - ممتنا - نعتمد | علما |
| بنا - أهل الشرق - يقتدى | مضافا إلى معرفة |
| استعينوا في - أيها المهيئة | بالله «أيها» نادرآ |

يكون

الاستنتاج

عندما نقول : « نحن فاضلون » لا يفهم السامع المقصود الدقيق من الضمير نحن ، ولكن عندما نقول « نحن الشرقيين » ، يتضح المقصود من الضمير . وكذلك « الغربيين » ، توضيح المقصود من كاف الضمير في الجملة « عندكم الغربيين علم » . هذا الاسم نسيبه الاسم المختص لأنه منصوب بفعل محذوف تقديره « أخص » وتقدير الجملة : « نحن - أخص الشرقيين - طيبون » . لكن هذا الفعل محذوف وجوبا في الكلام البليغ . لأن التركيب يدل عليه .

لاحظ الآن الضمير الذي يقع بعده الاسم المختص نجده : إما ضميرا لمتكلم « نحن » وإما ضميرا للمخاطب (الكاف في « عندكم ») .

ويتأمل ما ورد في الإطار يتبين ما يمكن أن يكون الاسم المختص . إذا :

الاختصاص هو نصب الاسم بفعل محذوف تقديره أخص بعد ضمير تكلم أو خطاب
توضيح المقصود من الضمير (نحن - الطلاب - أمثال البلاد) الاسم المنصوب يسمى الاسم المختص ، ويكون معرفا بـ « ال » ، أو علما ، أو مضافا إلى معرفة ، أو بلفظ « أيها » .

(١) في المثال المهيئة « محكوم بها للشرقيين فقط ومقصورة عليهم .

(٢) المقتضى .

(٣) هذا للاستعمال نادر ومفروق ، « أيها وأيها » فيه لها حكم المنادى ويفارق واحد هو عامل النصب الذي هو « أخص » هنا بدلا من « ادعو أو أنادي » في النداء .

الغرض منه : توضيح المقصود من ضمير تكلم ، أو خطاب ، وقصر الحكم على الاسم المختص .
الإختصاص - إعرابه : يُعرَّب الاسم المختص مفعولا به من فعل محذوف تقديره أخص .
الاسم المختص يكون :
نحن - بني الحرثية - محافظ عليا .

تمارين

١

صنع خطا تحت الضمير الموضح ، وخطين تحت الاسم المختص في ما يأتي :

نحن - المثقفين - لا تقبل ظلم القوي للضعيف ، بل تناهضه بكل قواها .
عليكم - حكام الشعب - بتوقف صلاح الأمة وفسادها ، فاستقيوا .
إنا - أهل المرأة - لا ينبغي أن نكون معروفنا فقر ، أو نكران جميل .
عليك - الله - أتوكل ، وبك استعين في الشدة ، فارتق في .
متا - أيها المتعلمون - تنتظر البلاد الخير ، إذا حسنت أخلاقنا .

٢

أعرب الاسم المختص في ما يلي :

نحن - رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي - نسير البلاد .
بصلاحنا - معلمي المدارس - نصلح الأجيال الصاعدة ، وبإخرافتنا نعرف .
بنا - ناظري المدرسة - يسود النظام ، ويُنفذ المنهاج .
إليك - المخلص - نبتهل .
أنا - أيها الشجاع - لا أهاب في الحق لومة لائم .

التنازع

أشوب التنازع بفتح التاء في الشعر، وزنه في لغة أفضل.

سَادَ وشَادَ الشَّرْقُ

الاستنتاج بما عرفته واستنتجته في الإعراب، أن:

١ - الفعل لا يكون له إلا فاعل واحد.

٢ - الفاعل لا يكون إلا للفعل واحد (أي لا يمكن أن يكون فاعلاً للفعلين معاً في آن) وإذا أعربنا كلمة «الشرق» في المثال أعلاه، وجدا أنها فاعل، فإتي الفعلين «سَادَ» و«شَادَ» اللذين يتبعانها هي فاعل؟

الجواب: لنا اختبار في جعلها فاعلاً للفعل الأول لِنَبْقِرَ، أو فاعلاً للفعل الثاني لِنُقَرِّبَهُ، على أن يكون غيرها فاعلاً للفعل الآخر (في هذا المثال يعود التصريح بالتنازع وهو التوقيع في التنازع).

«سَادَ» و«شَادَ» هما فعلان متقدمان على كلمة «الشرق» ويتنازعان لعمري فيما: هذا يريد فاعلاً له، وذلك يريد فاعلاً له أيضاً.

سَادَ هذا التركيب الذي يتنازع فيه عاملان العمل في الاسم متأخر عنها تسليماً

التنازع.

(١) الأول: ذهب نحووي الكلمة، والثاني: ذهب نحووي البصورة.

(٢) إذا توجه العامل الأول إلى الاسم الظاهر توجه الثاني إلى ضميره جاء وذهبوا الزائرون - استقبلت وذهبوا الزائرين - استقبلت فسرني الزائرين. وإذا توجه العامل الثاني إلى الاسم الظاهر توجه العامل الأول إلى ضميره إن يكن هذا الضمير في حالة الرفع:

جاءوا وذهب الزائرون - وجاءوا فاستقبلت الزائرين - وجاءوا فاستقبلت بالزائرين.

فإن يكن هذا الضمير في حالة الرفع فحذفه واجب:

استقبلت فسرني الزائرون (لا يقال: استقبلهم ...)

وكذلك هذه المعلومات تُفَقَّرُ بالممارسة لا بالحفظ، لكننا أبقيناها هنا من باب العلم بالشيء.

تعريفه: هو أن يتوجه عاملان إلى مفعول واحد متشابهين، أحدهما فيه والتاني في غيره.

التنازع

أمثلة عليه: أوفدت ومبعث الطنورة - وفدت وأرسلت الطنورة - بشفقتك وبشفقتك - الشاعر من الكتاب - مثنائي ومثنائي خبيث.

تمرينات

١

دَلَّ على التنازع في ما يلي:

علا وهوى القمر الخطير كأنه

هو البدر في قرص السه تحسراً

هَجَرُوا وعاد الطامحون فَعَوْدَهُم

تَهَيَّأَ له طير الأراك يفرّج

كُفِرْتُ، وخلا لي بكرهي تمعناً

فلا أنشي، إخوانك الوغفاء

جَفَوْنِي ولم أنجفُ الصَّحَابَ، ولم أزل

على العهد معقود الطوية، باقياً

الاشتغال بعد ما بين تحذف الدخول على الأفعال من الأصح تركه للشعر.

أ

(١) أخوك رأيت

(٢) أخوك رأيت وجهه

(٣) جاراً له

ب

(٤) إن ... أخاك رأيت ، فإسأله

(٥) متى ... أخوك يأتي ؟

لو قلنا : « أخاك رأيت » لكان الاسم « أخاك » مفعولاً به مقدماً

من « رأى » .

الاشتغال

أما في الجملة « أخوك رأيت » (المثال ذي الرقم ١ من الفئة ب) فقد اختلف الأمر ، لأن الفعل « رأى » بدلاً من أن يستوفي حقه من الاسم « أخو » اشتغل عنه بالصل في الضمير العائد عليه (جاء في رأيت) . ولهذا ما نسبته الاشتغال . ويتأمل أمثلة الفئة أ نستنتج :

الاشتغال هو أن يتقدم اسم على فعل من حقه أن يتصل فيه لولا اشتغاله عنه بالمعنى (أخوك رأيت) أو في اسم مضاف إلى ضمير (أخوك رأيت وجهه) أو باسم أجنب (تسبح يا يشتمل على هذا الضمير (أخوك رأيت جاراً له) .
لنتقل الآن إلى الفئة ب .

نعلم أن من خصائص أدوات الشرط الدخول على الأفعال دون الأسماء . وفي المثال ذي الرقم ٤ نجد حرف الشرط « إن » قد تلاه اسم (إن أخاك ...) فما السبب ؟
الجواب : هو أن بين أداة الشرط هذه وبين الاسم الذي يليها فعلاً محذوفاً وجوباً يفسره الفعل الذي بعد هذا الاسم ، والتقدير : « إن رأيت أخاك رأيت فإسأله » . و « أخاك » هي مفعول به من هذا الفعل المحذوف .

وهذا النوع من الاشتغال يكون بعد ما يختص بالدخول على الأفعال ، كأدوات الشرط والعرض والتحضيض .

وللاشتغال حالات تظهر لك في الأمثلة ، ولا داعي إلى الإطالة في شرحها .

١ - ذكر الشجرة للاسم المشغول عنه حالات واجب الرفع وأخرى لوجب النصب وحالات تجب الرفع وأخرى تجب النصب ، لكن صرف النظر فيها لا يفوت على الدارس شيئاً مهماً .

٢ - يجب الانتباه إلى تقدير الفعل المحذوف الحذف بعد ما يختص بالدخول على الأفعال :

« لا دور لك أنت »

تمارين

١

عَمَّ العامل المحذوف وجوباً في ما يلي :

- انتظرت فإذا المصعد يحمله الأولاد .
- المصعد ما استعملته .
- الرئيس وصل ومراقبه استقبلناه .
- السيارة بعثها .
- سيارتك صُفها .
- أملك لا تخالفنيها .
- ألا نفسك صُفها .

- هل القلم بريته ؟
- إن أبك أظعه وثقت .
- لو الناس صدقوا الاستراحوا .
- إذا الديك صاح أفقتنا .
- ألا المجتهد تكافئه .
- هلاً البيت طرسته .
- الكتاب احترمت رجلاً ألفه .

٢

في التمرين السابق أحياء يمكن تقدير أفعال محذوفة مثل : « لا يمكن إعرابها مستحتمل »
فقط تحت كل منها خطاً .

نَحْنُ الشَّرِيقِيِّينَ طَيِّبُونَ

نَحْنُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
الشَّرِيقِيِّينَ : مفعول به من فعل محذوف وجوباً تقديره « أَخَصَّ » ، منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .
طَيِّبُونَ : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
وجملة « أَخَصَّ الشَّرِيقِيِّينَ » لا محل لها من الإعراب لأنها معترضة .
وجملة « نَحْنُ طَيِّبُونَ » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

اسْتَعِينُوا بِأَيْتِهَا الْبَيْتَةِ

استعينوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .
والواو : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ...
والألف : للإلحاق .
في : الباء حرف زح متعلق به « اسْتَعِينُوا » .
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالياء .
أَيْتُهَا : اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به من فعل محذوف وجوباً تقديره « أَخَصَّ » .
ها : للتنبيه .
المحيطة : بدل من « أَيْتُهَا » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
وجملة « استعينوا في » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « أَيْتُهَا المحيطة » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية أيضاً .

سَادَ وَشَادَ الشَّرْقَ

إذا جعلنا « الشرق » فاعلاً للفعل « ساد » لأن هذا الفعل سابق كان فاعله « شاد » ضميراً مستتراً يعود على « شاد » وهو « الشرق » وإذا جعلنا « الشرق » فاعلاً للفعل « شاد » لقربه منه ، كان الضمير المستتر فاعلاً لـ « ساد » .

أَخُوكَ رَأَيْتَهُ

أخوك : أخو : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الواو لأنه ... والكاف ...
وجملة « رَأَيْتَهُ » في محل رفع خبر المبتدأ .

أَخَاكَ رَأَيْتَهُ

أخاك : أخا : مفعول به من فعل محذوف تقديره « رَأَيْتَ » ، يفسره الفاعل الذي بعده ، منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه ... والكاف ...
والجملة « رَأَيْتَ أَخَاكَ » لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « رَأَيْتَهُ » لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

إِنَّ أَخَاكَ رَأَيْتَهُ فِإِسْأَلَهُ

إن : حرف شرط (مختص بالدخول على الأفعال) .
أخاك : أخا : مفعول به من فعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، منصوب به ، وعلامة نصبه ...
والجملة الشرطية لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .
وجملة « رَأَيْتَهُ » لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .
فإسأله : الفاء : الرابطة لجواب الشرط (لأن جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي)
اسأل : فعل أمر ...
وجملة « اسأله » في محل جزم جواب الشرط .

مَتَى أَخُوكَ يَأْتِي

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .
أخوك : أخو : فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الذي بعده ، مرفوع به ... والكاف ...
والجملة الاستفهامية لا محل لها من الإعراب .
وجملة « يَأْتِي » لا محل لها من الإعراب لأنها مفسرة .

مراجعة

- ١ - عرّف الاختصاص مستنداً إلى مثال لشرحه .
- ٢ - ماذا يكون الاسم المختص ؟ أعط مثالاً على كل حالة .
- ٣ - عرّف التنازع ، و اشرح التعريف مستنداً إلى مثال .
- ٤ - ما الاشتغال ؟ اشرحه بأمثلة موضحة .
- ٥ - هات أمثلة على الاشتغال بعد ما يختص بالدخول على الأفعال .

أعرب

أنا - أيها الهادي - استعزني ، إني

منجيتكم من هوة النزوات

ندما وتاب الخاطان إلى الهدى

إنا على أثرهما لنسير

إن غادة نبئت وصية ربها

كي تكسب الدنيا ، فبش المغم

هلا المحبة من فؤادك للورى

أهديتها ، فملك ريق الأنس

زيتته والحب^(١) أعطته وكل ما عندي فقتى وطار

الحب : مفعول به ثانٍ مقدم من أعطى .

مشاحق

في

مقامات الجملة وأسلوبها

من أحكام
الجملة الحالية
والجملة الشرطية

الحال مفردة أو جملة

تكون الحال :

- ١ - مفردة ظاهرة
 - ٢ - مقدرة أغنى عنها وتعلق بها شبه الجملة
 - ٣ - جملة (فعلية أو اسمية)^(١)
- رأيت جيراننا حائرين
... إلى المائدة^(٢)
ذهب الناجح يخفق قلبه
قلبه خائف

وجوب ربط الجملة الحالية بالواو

واو الحال (وقد تسمى واو الابتداء) واجبة في مواضع ثلاثة :

- ١ - إذا تصدر الجملة الحالية ضمير صاحب الحال لا تقرأ وأنت مستلقي
 - ٢ - إذا كانت الجملة الحالية اسمية خالية من ضمير رابط لا والنور صاحب
 - ٣ - إذا كانت فعلية ماضوية (في حالة الإثبات تجب « قد ») رحلت ولم تودع
- وقد ودعت ...

امتناع واو الحال

لا يجوز ربط الجملة الحالية بالواو إذا كانت :

- ١ - ماضوية معطوفاً عليها بـ « أو » : لا أعانته صدق أو كذب
- ٢ - بعد « إلا » : لا ألقاه إلا سبقي بالنجاة
- ٣ - مضارعية منفية بـ « ما » أو « لا » : أقرأ دروسي لا أعرف المل
- ٤ - مُشَبَّهة غير مقترنة بـ « قد » : أحب الذين يقطر على
- ٥ - مؤكدة لمعنى الجملة : هي القيامة لا شك فيها

جواز الربط وعدمه

يجوز ربط الجملة الحالية بالواو وعدمه حيث لا وجوب ولا امتناع .

(١) أي موجدون (قاعدين) إلى المائدة . وحرف الجر متعلق بالحال المحذوفة .

(٢) الجملة لا يجوز أن تكون إنشائية بل يجب أن تكون خبرية . ولا يجوز أن تدل على استقبال أي يجب ألا تصدر بالسين أو سوف . انتقاء الجمع بين الحال وبين الاستقبال . ولا يجوز أن تظلو من رابط يربطها بصاحب الحال .

وربما الجملة الحالية يصاحب الحال يكون : (أ) بالضمير ، نحو : سمعتك تقني ، ففاعل تقني هو الضمير الذي يربط جملة «تقني» بصاحب الحال ، وهو الكاتب في «سمعتك» . وقد يكون هذا الضمير مقدرا نحو : بعث أرفسي ذراعاً بمائة ليلة ، أي ذراعاً منها . (ب) لدى فقدان الضمير الرابط تستعمل واو الحال . (ج) قد تجتمع الواو والضمير معاً تمكيناً للمعنى .

الشرط

هذه الرابطة لجواب الشرط^(١)

يرتبط جواب الشرط بالفاء وجوباً ، إذا كان :

| | | | |
|---------------------------------|---------------|----------------------------|---------------------------------|
| طلياً | إن تحمك فاعبد | فعلاً جامداً | مق تافر نفسي أن توقى |
| منفياً : « لن » | و فلا تظلم | | مق سافرت فبهات أن تعود |
| أو : « ما » | و فلن تنجح | مصدراً بأداة شرط | إذا سافرت فإن تعد تفرح |
| مقروناً : « قد » ^(٢) | و فقد | مصدراً باسم ^(٣) | أبان تزونا فالفرحة تفرحنا |
| أو : « سوف » | و سوف | | إن تزونا فكم يوماً تمكت ؟ |
| أو : « السين » | و فستنجح | | و فرأب زيارق تسر ^(٤) |

يرتبط جواب الشرط بالفاء جوازاً ، إذا كان :

منفياً : « لا » من بين قصوراً في الهواء لا يصيب إلا البلاء
و فلا يصيب إلا البلاء^(٥)

اجتماع الشرط والقسم

لدى اجتماع الشرط والقسم يكون الجواب السابق منها :

مق تئل شهادتك - والله - أشقر مالك سيارة

والشر مق و لأشقرين و

يحذف فعل الشرط - يحذف جواب الشرط

يحذف فعل الشرط بلاغة بعد « إلا » :

ادفع ما عليك وإلا تندم (أي وإلا تدفع ندم)

يحذف جواب الشرط إذا سبق أداة الشرط ما يدل على الجواب ، وكان فعل الشرط دالاً على الماضي :

نحن معك إذا أخلصت

و إن لم تضف

قد يحذف فعل الشرط وجوابه معاً :

إن تخلص نهضنا معك وإلا فلا (أي وإلا تخلص فلا نهض)

العطف على فعل الشرط وعلى جوابه

يجوز في الفعل المضارع المعطوف على فعل الشرط وجهان :

الجزم على العطف : حيثما تسكن وتسرح يكن وطنك

أو النصب على تقدير « أن » وجوباً : و وتسرح و

يجوز في المضارع المعطوف على جواب الشرط ثلاثة أوجه :

إن تمن أفرح وأصفت

(الرفع على الاستئناف بالإضافة إلى الوصلين السابقين)

- (١) تدعى أيضاً فاء الجزاء ، لأننا نقول جواب الشرط أو جزاء الشرط .
- (٢) ربما أتت هذه مقفلة ، نحو : إن يكن هذا الفرض من صنعك فنجحت أي فقد نجحت . وهو قليل ضغط إلى في الشعر عادة لإقامة وزن أو لإيجاز .
- (٣) قد تحول إذاء أو إذاء النجائين محل الفاء بعد « إن » ، أو إذاء الشرطيتين ، نحو : إن زرناكم إذا أنتم تشيرون . لكنه نادر ومتروك .
- (٤) حرف الجر لا يفرع حق الصدارة .
- (٥) ربما أيضاً لا تفرع حق الصدارة لأنها حرف شبيهة بالزائد .
- (٦) بداهة - بعد الذي قرأته - أن الفاء تربط الجملة الواقعة جواباً للشرط ، لذلك يكون الفصل المضارع هنا مرفوعاً بالتجريد والجملة في محل جزم جواب الشرط .

مراجعة

- ١ - ما هي المواضع التي يجب فيها ربط جواب الشرط بالفاء ؟ أعطِ أمثلة .
- ٢ - في أية حالة يجوز ارتباط جواب الشرط بالفاء ؟ هاتِ مثلاً .
- ٣ - إذا اجتمع الشرط والقسم في جملة واحدة فلايتها يكون الجواب ؟ اشرح بمثالين .
- ٤ - متى يحذف فعل الشرط ومتى يحذف جوابه ، ومتى يحذف الاثنان معاً ؟ اشرح بأمثلة .
- ٥ - ماذا يجوز في الفعل المضارع المعطوف على فعل الشرط ؟ أعطِ مثلاً .
- ٦ - متى يجب ربط الجملة الحالية بالواو ؟ أعطِ أمثلة .
- ٧ - متى يتنوع ربط الجملة الحالية بالواو ؟ هاتِ أمثلة .

حروف المعاني

(١) الحروف نوعان : حرف مبنى أو حرف معنى . وحروف المبنى هي حروف الأبجدية التي تُبنى منها اللفظة - وحرف المعنى هو حرف يستعمل في سياق الكلام ، ويُعْتَبَرُ لفظة مستقلة ، وَيُكْتَنَبُ معناه إذا جمعت إلى لفظة أخرى في جملة . فالواو مثلا - هي حرف مبنى في لفظة «وَجَدَ» وحرف معنى في الجملة : (تَكَرَّمَتْ وَجَدْتُ عَلَى الْقَفَرَاءِ - وَاللَّهِ لَنْ تَرَانِي - تَنَزَّهْتَ وَالشَّاطِرُ) لأنها تُعْنِي العطف في الجملة الأولى ، والقسم في الثانية ، والمعنى في الثالثة .

وقد يكون حرف المعنى حرف مبنى واحدا ، أو مؤلفا من حرفي مبنى أو ثلاث أو أربعة ، نحو : لام التحليل - هل - على - حتى .

من حروف المعنى ما يختصُّ بالفعل كحرف الجزم ، ومنها ما يختصُّ بالاسم كحروف الجسر . ومنها ما يدخل على الفعل والاسم على السواء كحرف العطف .

ومن حروف المعنى ما يعمل أي يستتبع حركة إعراب كحروف الجزم والنصب ، والجسر ، وإن وأخواتها ، والمشتبهات بليس ، ولا النافية للجنس . أمَّا حروف المعاني البساقية فهي غير عاملة ، أي تفيد معنى دون أن تستتبع حركة إعراب .

المربي الفاضل نبي أمين يتعهد العقل والروح معاً ، فيدفع إلى العقل إشراقاً العلم ، وإلى الروح إشراقاً الإيمان .

والأب الرجل 'يرغب' إلى ولده أن 'يرغب' في العطاء ما استطاع ، وأن يترفع عن الأخذ ما استطاع ، لأن العطاء رجولة وبطولة ، سواء أكان من اليد أم كان من النفس .

والأم الفاضلة هي الأم التي لا تنظر إلى الدنيا بعين قلبها بل بعين عقلها ، وترغب عن بهارج الدنيا الزائفة ، وتنمي في فتاتها روح الجِدِّ والعفة والفضيلة .

والرجل المحترم هو الذي لا يأخذ بالبدع ، ولا تجذبه الانتفاضات المدمرة ، بل يبقى إلى آخر حياته محافظاً على شخصيته ، فلا يكون حصاة ملح تذوب وتحل إذا أصابها ماء .

والحاكم الفاضل هو الذي يجمع إلى قدرة المدبر عاطفة الأب ، فيوزع العدل والرحمة بالقيسطاس على حكوميه .

أسئلة عن التمر

أ (١) - نقول :

رَغِبَ إليه : أي طلب منه

رَغِبَ فيه : أي أحبه وأقبل عليه

رَغِبَ عنه : انصرف عنه ومال

فما الذي حمل الفعل « رَغِبَ » هذه المعاني المختلفة ؟

أليس حرف الجر ؟

ب (٢) - تأمل حرف الجر « إلى » . ما المعنيان اللذان دلَّ عليهما

في التركيبين : « يبقى إلى آخر حياته »

و « يجمع إلى قدرة المدبر عاطفة الأب » ؟

ألا يعني في الأول الغاية وفي الثاني المصاحبة ؟

٣ - لو استخرجت أحرف الجر هذه من الجمل ، فهل يبقى لها

معنى من دون أن تكون مستعملة في تركيب ؟

حروف المعاني

المقرر منها في هذا الفصل :

حروف الجر

أحرف التنبيه والاستفتاح

حرفا التفسير

أحرف العرض

أحرف التحضيض والتنديم

أحرف التوكيد

أحرف الاستفهام

أحرف الجواب

ما الحذف استكمالاً للقائمة :

أحرف الزيادة

أحرف الشرط

إذا وإذا الفعائيتان

السين وسوف

من سائر الحروف

في هذا الجزء : أخوات إنَّ وأنَّ (حرف الاستدراك ، وحرف التنبيه ، وحرف التمني ، وحرف الترجي) .

في الجزء الثالث : أحرف العطف - أحرف النفي في الجملة الفعلية - الأحرف المصدرية (المصدر المؤول) - أحرف التعتي و ليت - حرف الترجي (لعل) - أحرف القسم - أحرف النداء - حرف نداء التندبة - أحرف النصب - أحرف الجزم - أحرف الاستثناء .

في الجزء الثاني : أحرف نفي الجملة الاسمية (ليس وأخواتها ، لا النافية للجنس)

حروف الجر ومعانيها

ما هو الجر

ما هو الجرّ

- (١) على الله توكلت .
- (٢) يذ الله مع الجماعة .
- (٣) اعتمد على نفسك والله تفز .

في المثال الأول - الله : اسم مجرور يعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
 » الثاني - الله : » بإضافة يد إليه وعلامة ...
 » الثالث - الله : » معطوف على نفس مجرور بالتبعية له وعلامة ..



نأمل كلمة « الله » في الأمثلة الثلاثة تجدّها اسماً مكسوراً الآخر . وهذا ما
 نسميه الجرّ (تنوب عن الكسرة علامات فرعية لا شك أنّك تعرفها ، وهي : الياء
 في جمع المذكر السالم والمثنى والأسماء الخمسة ، وقد تكون الكسرة بعض الأحيان
 مقدّرة ...)

أمّا سبب هذا الجرّ : فحرف الجرّ في الجملة الأولى ، والإضافة في الجملة الثانية ،
 والتبعية في الجملة الثالثة .

إذا :

الجرّ هو أن يختم الاسم بكسرة (ظاهرة أو مقدّرة) أو ما ينوب عنها ، بداعي حرف
 الجرّ أو الإضافة أو التبعية لمجرور .

ويشتمل من التعريف أنّ الجرّ يختصّ بالأسماء .

حروف الجرّ

معانيها ووجوه استعمالها

ما يزداد منها للتوكيد

ما كان في حكم الزائد

ما يتعلق منها وما لا يتعلق

ما يجوز منها أن يكون اسماً

ما يجوز منها أن يكون فعلاً

ما يكون متعلقاً للجارّ

المتعلق بحذوف

إعراب المجرور بحرف زائد

إعراب المجرور بربّ

حذف الجار قبل المصدر المؤول

نزع الحافض

حروف الجر

(معانيها ووجوه استعمالها - ما زاد منها للتوكيد - ما كان في حكم الزائد - ما يتعلق منها وما لا يتعلق - ما يجوز منها أن يكون اسماً - ما يجوز منها أن يكون فعلاً)

تَقْلِعُ مِنْ بَيْرُوتَ كُلَّ دَقِيقَةٍ طَائِرَةً
أَعْطَيْتُ إِخْوَتِي مِنْ حِصَّتِي (أي بعضاً)
الْإِنْسَانَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ
رَسَبَ الطَّالِبُ مِنَ الضَّعْفِ (أي بسببه)
كَشَفْنَا الْغَثَّ مِنَ السَّيَمِ
أَتَقَنَعَ بِالْبَطَالَةِ مِنَ الْعَمَلِ (أي بغيره)
مَا فِي الدَّارِ مِنَ دِيَارٍ

ابتداء العاية
التبيين
بيان الجنس
التلخيص
الفصل
البدل
التأكيده (واحدة) (١)

وَصَلَ الرَّائِدُ إِلَى الْقَمَرِ ، وَهُوَ بَاقٍ إِلَى شَهْرِ
جَلَسَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ (أي معه)
مَا أَكْرَهَ الْكَذِبَ إِلَيَّ - أَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَّا

التهاء العاية
المصاحبة
التبيين (٢)

يَتَّبَعُ النَّاسَ تَبَنٍ الْمُفْسِدِينَ
اعْمَلْ عَنْ أَمْرِكَ هَذَا النَّهَارَ
كَانَ تَصَرُّفُهُمْ عَنْ كَرِهِ
سَتَرِي مَا يُرْضِيكَ عَنْ قَرِيبٍ

المجاورة
البدل
التلخيص
بمعنى «بمعنى»

(١) يشترط أن يكون مجروراً بذكره ، وأن تكون مسبوقه بنفي أو نهي أو استفهام بهل نحو : « ما رأيت من أحد » ولا تتر من أحد ، وهل رأيت من أحد ؟ (٢) تكون في معنى «عند» ، وتسمى المبتدئة لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها ، ولا يكون هذا إلا بعد ما يفيد شبهة أو كرمها ، من فغني التعجب أو أفضل التفصيل ، (٣) تراد عليها «ما» للتوكيد فلا تكلفها عن العمل نحو : « عما قليل ... »

حَتَّى قَعَدْنَا عَلَى الْأَرْضِ

مِنْ أَفْضَلِ الْخَلْقِ عَلَى الْمَالِ

أَشْرَيْنَا سَيَّارَتَكُمْ عَلَى عَمَلِهَا

خُفَّتْنَا عَلَى حِينِ أَخْلَصْنَا لَكَ الْوَدَّ

سَكَفْنَاكَ عَلَى أَجْتِهَادِكَ

سَنَسْتَمِيلُكَ فِي الْمَدْرَسَةِ عَلَى أَنَّاهُ بِرَاقِيكَ

الاستعلاء
من
المصاحبة
الظرفية
التلخيص
الاستعلاء

على

الْكِتَابِ فِي الْحَقِيقَةِ

سَتَرِي الْمَحْكَمَةَ فِي قَضَائِكُمْ

تَفَنَّى الْأُمُّ فِي وَلَدِهَا

خَرَجَ الرَّائِسُ فِي حَاشِيَتِهِ

الظرفية
الظرفية
التلخيص
المصاحبة

في

الْقَلَمِ لِأَخِي

الْحَقُّ لَنَا

مَا أُمْتِنَعَ فُلَانًا لِكَلَامِ وَالِدِيهِ

أَجْمَعَ الْمَالُ لِعَيْبِكَ

أَعَايَبُكَ لِأَحْتِرَامِي إِيَّاكَ

لَهُ دَرُّ أَسَافِنَا شَاعِرًا - يَا لَلْخَصِيْبَةِ

قُلْ لَهُ : « أَتَقِي اللَّهَ »

يَا لَلْغَنِيِّ لِلْمُحْتَاجِ (٢)

وُلِدَ أَخِي الْأَصْغَرُ لِعُرْقٍ شَهْرٍ آذَارَ سَنَةٍ ...

كُنْ كَاتِمًا لِلْأَسْرَارِ (أصلها : كُنْ الْأَسْرَارِ)

التهاء (واحدة)
للمالك (معنى)
التمدية (١)
المصاحبة
التلخيص
التعجب
التلخيص
الاستعلاء
الخارج
النفوة (واحدة)

اللام

(١) لا تكون إلا بعد فعل التعجب أو أفضل التفصيل . (٢) المتعجب منه لانه مفتوحة ، والستار له لانه مكسورة .

سافرت بالسيارة - شربنا بالإبريق

خذ الحقيبة بما فيها

أشترتي بطيخ بعين

يرب الكون لا تثبتن على عقيدتي

عاقبتن بما فعل

أمسكت بيده

السن بالسن ، والعين بالعين

ذهبت العاصفة بالمركب (أي أذمته)

كفى بك داء أن ترى الموت شافياً (أي كفاك)

الوجه كالمرآة

من الطيور البرية ما يدجن كالجمل

ليس كمثل الأدب شيء

أكلت السمكة حتى رأسها (١)

وحقك كن أنساك

الله لأذكرك

الاستثناء

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة

رب أخ لك لم تلده أمك

رب أبطال قابلتهم لم يصمدوا

« رب » و « ربته » و « ربما » و « ربنا » وقد تحذف : حرف جر بمنصّل

للتقليل أو للتكثير حسبما يستفاد من سياق الكلام . ولا يدخل إلا على

نكرة ، وهو في حكم الزائد فلا يتعلق بشيء .

وإذا لحقته « ما » الزائدة للتوكيد كفته عن العمل (١) فصلاح دخوله على

الأفعال والمعارف نحو : « ربنا الصديق » مقلد « أو » « ربنا أقبال الصديق » .

وقد تحذف بعد الواو السني نسيها « وار رب » نحو : « وليل كوج

البحر أرخى سدوله » ، ويبقى عليها .

لا تبدأ الفاية (١) لا تبدل موطئاً فنذ اليوم (أو منذ)

يعني (من ذلك) معاً ما سقط المطر منذ أربعة أشهر (أو منذ)

(في حكم الزائد لا تتعلق بشيء)

قد تكون « منذ » و « منذ » اسمين فتعرب كلا منهما مفعولاً فيه مبتدأ في محل

نصب على الظرفية الزمانية ويكون عندئذ الاسم الذي بعدها مفعولاً لفعل محذوف

والتقدير : « منذ يبدأ اليوم » و « ما سقط المطر منذ أربعة

أشهر » وقد يليها في هذه الحال فعل نحو : « منذ تبدأ أعمالك » و « ما

سقط المطر منذ وصلنا » . والجملة التي تليها تكون في محل جر بإضافة الظرف إليها .

خلا

عدا

حاشا

الاستثناء

جاء الرجال خلا واحداً (أو عدا واحداً أو حاشاً واحداً)

(في حكم الزائد لا تتعلق بشيء)

وقد تكون أفعالاً ماضية ، فيكون الاسم الذي بعدها مفعولاً به منها نحو :

« جاء الرجال خلا واحداً » فإذا سبقتها « ما » المصدرية كانت أفعالاً وجوباً

لأن « ما » المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال نحو : « جاء الرجال ما خلا واحداً » .

(١) يجوز بقاء عمله على ضعف نحو : « وبما ضربت بسيف صليل » . (٢) استثناء ما شاع في أبنائنا

من معانيها تاركين ما بقي لقلة استعماله . (٣) يبدون « كي » من حروف الجر . وقد فضلنا صرف النظر

(١) الباء في أصل أحرف القسم (الباء والواو والياء) وتختلف أختيها بأن فعل القسم يجوز ذكره مع نحو : « أقسم برب الكون » . (٢) حرف الجر الزائد لا يتعلق بشيء . (٣) قد تزداد بعدها « ما » فتكفر عن العمل نحو : « نحن فعل كما غيرنا » فالكاف هنا حرف جر و « ما » كافة ، و « غير » مبتدأ ، والخم محذوف لأنه سبقه ما يدل عليه (يعلم) وهو استعمال ضعيف . (٤) إذا قلت : « وأساء » بفتح السين كانت « حتى » حرف عطف يعطف « رأس » على « السمكة » . والاختلاف واضح وفي حالة الجر يكون الرأس خارجاً عن الأكل وفي حالة النصب يكون الرأس ما كوراً .

| | | |
|----------------------------|--|---|
| إلى عن "أعلى" - في - حتى | الواو - التاء | للقسم اطلاقاً فارتفعوا أقوم عذوف وجرباً |
| من - اللام - الباء - الكاف | قد تأتي زائدة لا متعلق لها | |
| رُبّ | يصح حذفها بعد الواو وزيادة «ما» وتاء تأنيث عليها | |
| منذ - منذ | قد تأتيان ظرفين | |
| تخلو - تعدا - حاشا | قد تأتيان أيضاً | |

(١) قد تأتي «على» ظرفاً مبدئياً نحو «خاطبتهم من على البашرة» وكذلك «عن» وهو قليل.
 (٢) قد تأتي (الكاف) أيضاً مبتدئاً بمعنى مثل نحو: (وما قتل الأحرار كالفور) فالكاف هنا في محل رفع فاعل قتل وهو قليل.
 (٣) من حروف الجر: معنى لعل أو على - كي: كيف فعلت هذا؟ - لولاء لولاي ما نجحت. وقل من قالوا بها.

ما المعاني المستفادة من حروف الجر في ما يلي:

خُذْ غِيّاً هَذَا الْمَقْوَدَ يَرْغَبُ الْكَرِيمُ عَنِ الشَّخْنَاءِ
 بَلَّغْتَ اللَّهُ الْمُنَى عَمَّا قَلِيلٍ قَوْمِي عَنْ أَمَلِكِ بِأَعْمَالِ الْبَيْتِ
 لَا تَتَكَلَّمْ إِلَّا عَنْ مَعْرِفَةٍ تَصْدُرُ هَذِهِ الْبِضَاعَةُ عَنْ بِلَادِنَا

ما المعاني المستفادة من «على» في الجمل التالية:

لَنْ نَفْضَلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يُسْتَرَاخُ
 اللَّهُ ذُو مَغْفِرَةٍ عَلَى خَطِيئَاتِ النَّاسِ كَبُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا أَنْعَمَ
 أَخَذَ الْمَصَارِعُ خَصَمَهُ عَلَى غِرَّةٍ أَنْتَ فَقِيرٌ عَلَى أَنَّكَ لَا تَبْخُلُ

أشرح المعاني المستفادة من حروف الجر في ما يلي:

الكَرِيمُ يَسْعَى فِي تَحْقِيقِ الْخَيْرِ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً
 لَا تَدْعُ الطَّمَعُ يَطِيحُ بِكَ هَلْ تَرَوْنَ كَيْفَ يَهْبِطُهَا فَتَاةٌ ؟
 الْحَمْدُ لِلَّهِ قَارِبَنَا كُمْ لِحُبَّتِنَا
 الْفَوْزُ لِلْمُجْتَهِدِينَ اللَّهُ أَمْرُكَ مُحْسِناً
 اللَّهُ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ قُتِلَ الشَّحِيحُ فِي مَالِهِ
 مَا أَرْفَضَ الْأَحَقُّ لِلنُّصْحِ بِاللَّهِ - لَا تَفَارِقُنَا
 أَذْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ مَشَى الْجَيْشُ حَتَّى الْخُدُودِ

في ما يلي أحرف جر شبيهة بالزائد ، فاشرح المعاني المستفادة منها:

رُبَّ طَبِيبٍ قَتَلَ مَرِيضَةً مَا رَأَيْتُكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 أَبْقَ مَعِيَ مِنْذُ الْآنِ صَدُّوْا الْفَاكِهَةَ عِدَا الْمَعِيَةِ

تمرينات

يسن معاني من:

عاشرناكم فعرفنا حلوكم من مكرم أترضون بالحياة الدنيا من الآخرة ؟
 ليس كلنفس من إسبانية غدوته من دمي
 مات فلان من الخوف أبقى من البيت إلى المدرسة ساعة
 ليس في الفقر من عيب ما عليك من ذنب

أين معاني من:

أتدنت بهم القيحة إلى هذا المستوى ، فيقطع بعضهم إلى بعض ؟
 ما أبغض الخائن إلى نفسي ، وأحبب بالصادق إلي
 المخلصون باقون على ودهم وإخلاصهم إلى أن تقوم القيامة

ما يكون متعلقاً للجار - التعلق بمحذوف - نزح الحافض
إعراب المجرور بحرف زائد أو ربّ .

أستعينوا بالله
أف لك

المفكر في الشر مثل فاعله
الجمعة مأخوذة من الشيعر
قليل على الكفار عذاب النار
الجبان جبار على المساكين
فلان أسد على المستضعفين
الاعتدال على الآخرين عجز

١ - فعل
٢ - اسم فعل
٣ - اسم مشتق
٤ - جامد مؤنول بنون
٥ - مصدر

بشرقي لأستنهل الصعب

الكتاب على المنصدة

أهديت إلي ساعة من ذهب

أنبي ما تكون الفتاة في ثوب الفضيلة

١ - فعل
٢ - خبر
٣ - نعت
٤ - حال

| ١ - نزح الحافض | |
|---|-----------------------------------|
| تعودون البلاد وليس فيها | حبيب أو رفيق أو نسيب |
| حذف الجار قبل المصدر المؤنول | أزجرك أن تنذهب |
| ٢ - الجار بحرف زائد | ٣ - الجار ربّ أو واوها |
| ما في الدار من دينار
يحببك هذا
ليس كمثل أحد | رب عزيز قوم ذل
وساع إلى الهيجا |

الاستنتاج

ما هو المتعلق: لو أبدلنا بكلمة واستعينوا كلمة واعتمدوا
في الجملة: « استعينوا بالله » ، لا اضطررنا إلى إبدال حرف
الجر أيضاً لتأتي بالحرف الملازم للكلمة الجديدة ، فقلنا : « اعتمدوا على الله » ، فكلمة
« استعان » في الجملة الأولى هي السبب المباشر في الإتيان بحرف الجرّ (الباء) وكلمة
« اعتمدوا » في الجملة الثانية هي السبب أيضاً في الإتيان بحرف الجرّ (على) ، ولذلك نقول
إن الباء متعلقة بـ « استعان » و على تتعلق بـ « اعتمد » ، إذاً :
المتعلق هو الكلمة التي تسبب الإتيان بحرف الجرّ .

يا بحث - الآن - عن نوع هذا المتعلق ، تجدّه إمّا فعلاً (الرقم ١ من الأمثلة) وإمّا
اسم فعل (الرقم ٢) ، وإمّا مشتقاً (الرقم ٣) ، وإمّا مصدراً (الرقم ٤) ، وإمّا
جامداً مؤنولاً بمشتق (الرقم ٥) ، فكلمة « أسد » تؤنول بكلمة « شجاع » أو « قوي »
أو وقاره ... إلخ ، فتصير الجملة : أنت شجاع (أو قويّ أو قادر) على المستضعفين .
وليس واجباً أن يتعلق حرف الجرّ بكلمة ظاهرة (كما في أمثلة الفئة (أ)) فقد يتعلق
بمحذوف من فعل أو نعت أو خبر أو حال (كما يتبين لك من إعراب أمثلة الفئة (ب)) . إذاً :
المتعلق قد يكون فعلاً أو اسم فعل أو اسماً مشتقاً أو اسماً جامداً مؤنولاً بمشتق
أو مصدراً . وقد يتعلق الجار بمحذوف من فعل أو نعت أو خبر أو حال .

أما الفئة (ح) ففيها مثالان :

المثال الأول : بيت من الشعر حدّثت فيه الشاعر حرف الجرّ قبل الاسم فنصيب
هذا الاسم على ما يستوونه « نزح الحافض » أي حذف الجار . تعودون البلاد - أصلها :
تعودون إلى البلاد) . ويلجأ الشاعر إلى مثل هذا الحذف اضطراراً لإقامة الوزن .

والمثال الثاني : حذف فيه حرف الجرّ قبل المصدر المؤنول . ولكنّ عمله بقي في
الإعراب ، فقلنا إنّ المصدر المؤنول في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف . (أزجرك أنت ،
أصلها : أزجرك عن أن ...) . ويفضل البلغاء غالباً هذا الحذف إذا كان واضحاً ، لأنّه أفصح .
إذا حذف حرف الجرّ قبل اسم في الشعر زال عمله ونصيب الاسم على نزح
الحافض ، وإذا حذف قبل المصدر المؤنول - وهو الأفصح - بقي عمله في الإعراب .

والفتان (د) و (هـ) أضفناهما في أسفل الصفحة قصّة إعرابهما لتعرف كيف
يعرب المجرور بحرف زائد أو ربّ .

بالياء : الباء حرف جر .
 الله : اسم مجرور بالياء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
 والجارة متعلق بإشعير .

أنت

أنت : اسم فعل مبني على الكسر .
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .
 لك : اللام : حرف جر .
 الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باللام .
 والجارة متعلق بأن .

المفكر في حصر مثل ما

في : حرف جر متعلق بالمفكر .

المبدأ بأخوذة من الضمير

من : حرف جر متعلق بأخوذة .

قليل على القصار كتاب النار

على : حرف جر متعلق بقليل .

المبدأ بجملة على المضاف

على : حرف جر متعلق بجملة .

فأمة أمه كسر التثنية

على : حرف جر متعلق بأمة .

والجاء على الآخرين فخر

على : حرف جر متعلق بالاعتقاد .
 الآخرين : اسم مجرور بعل ، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .
 عجز : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

بشرقي

بشرقي : الباء : حرف جر ، اللضم متعلق بفعل محذوف تقديره أفنسيم .
 (أقسم بشرقي ...) .

الكتاب على المنصوب

على : حرف جر متعلق بكتاب محذوف تقديره موجوده . (الكتاب موجوده)
 أهديت إلى ساعة من نصيب .

من : حرف جر متعلق بنعت ساعة المحذوف ، وتقديره كسرة .
 البحر ما تكون الفتاة في توب كفتيلة .

في : حرف جر متعلق بحال محذوفة عن الفتاة . (أي ما تكون الفتاة موجودة في ...)
 تتوكلون أبلدة وليس فيها ...

البلدة : اسم منصوب على نزع الخافض ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
 أن تذهب : المصدر المؤول من أن والفعل الذي بعدها في محل جر بحرف الجر المحذوف .
 (أن تذهب عن أن تذهب) .

ما لي أدار من دينار

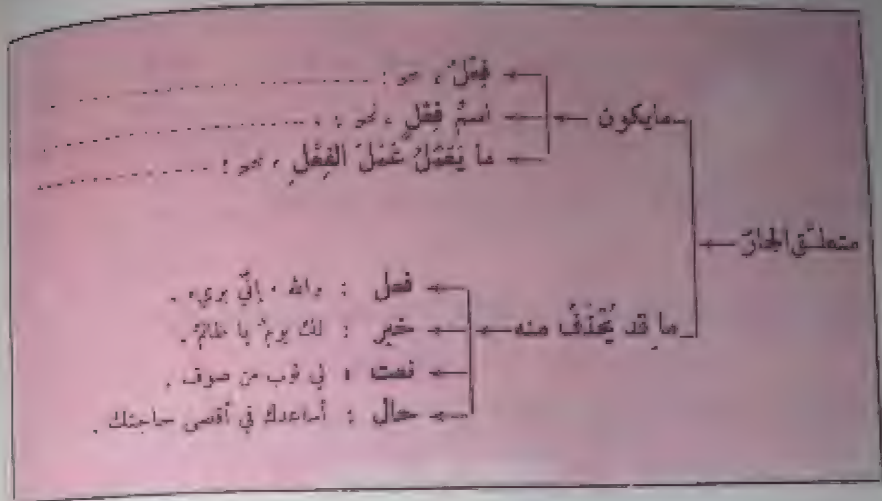
من : حرف جر زائد .
 دينار : اسم مجرور لفظاً ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر .
 عتسك هذا .

بحسبك : الباء : حرف جر زائد .
 حسب : اسم مجرور لفظاً ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
 أين قتل أحمد .

كشله : الكاف : حرف جر زائد . مثل : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر مقدم ليس .
 رب عزير قوم ذل .

رب : حرف جر شبه بالزائد . عزير : اسم مجرور لفظاً ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
 ذل : خبر .
 وساع إلى الفجاء .

الوار : وار دبة . ساع : اسم مجرور لفظاً ومرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
 الياء لإظهار التنوين .



تمريبات

١

في ما يلي أفعال ، وأسماء أفعال ، تعلقت بها حروف الجر ، فدلّ عليها :
 قاسى المهاجرون من الغربة مرّاً العذاب بابتعادهم عن أهلهم .
 إليكم - أيها الفاسقون - عنا ، وعن نشء هذا الوطن .
 ترك الجبلتون قراهم على حين فيها الخير والعافية والكرامة .
 لقد لاقى المجاهدون في استقلال بلادهم أنواع الاضطهاد .
 هلم إلى مساندة الملهوفين أيها الذين لاتت قلوبهم .
 من صان عرخته ارتفع في عيون الناس ، ومن استهانته تعامزوا عليه .
 لا تقول على أحد إن كنت أمراً يهتم بصيانة ماء وجهه .
 افرحوا بلحس دمانكم ، فتصيحون عما قليل نادمين .
 لا تبدلوا دنياكم بأخريكم ، فمن استعجل الربح مني بالخسارة .

٢

عبر المشتقات التي تعلقت بها أحرف الجر :
 لا تلم رفيقك إن أفسى برك فقلقد كذت أولى بصيائه .
 كل ساع إلى الخير محمود بسعيه ، وكل منال إلى الشر مرذول ببيده .
 المقل من الكلام مكنو من الصواب غالباً .
 الموت أحب إلى قلوبنا من العار .
 لا تكن مكسلاً في دروسك ، بل معواناً لنفسك على المستقبل .

٣

بين المصادر المتعلق بها :
 الاكتراث للشفاء دفع لهم في طريق السفاهة .
 القوص في المعرفة لذة العقلاء ، والبقاء على سطحها لذة الجلاء .
 إن تقتيرك على نفسك توفير لحزاة غيرك ، فلا تكن غيباً .

٤

قدر الأخبار المحذوفة التي تعلقت بها أحرف الجر :
 المرء بأدائه لا يشيابه
 ولكم في القصاص حياة
 إن تهرب يكن الحق عليك
 القلم في الحقيقة
 لكل داء دواء

٥

قدر المتعلقات المحذوفة في ما يلي :
 تالله ، إننا لصادقون
 لا تبني بيوتاً من خيال
 سأستقيلك في ساعة فراغ
 وحقق ، أنت المني والطلب

٦

قدر حرف الجر وأعرب المصدر المؤول :
 ربنا بك أن تتدنى
 مرني أن أفعل هذا

- ١ ما هو عدد حروف الجز المستعملة ؟
 ٢ اذكر المعاني المستفادة من كل من حروف الجز ، موصفا كل معنى بمثال .
 ٣ اذكر أحرف الجز التي يصبح أن تزداد للتوكيد .
 ٤ اذكر ما يكون في حكم الزائدة من حروف الجز .
 ٥ ما هي أحرف الجز التي لا تتعلق لها ؟
 ٦ هات « رُب » في جملة على أن تعني التقليل ، ثم زد عليها « ما » ، ثم اخذوها دالا عليها بوارها .
 ٧ متى تكسب « رُب » عن العمل فيصح دخولها على الأفعال ؟ أعط مثالا .
 ٨ متى يجوز أن تدخل « مُنْذ » و « مُنْذُ » على الأفعال ؟ هات مثالين للإيضاح وأعربهما .
 ٩ اجعل « منْذ » حرف جر في جملة تامة ، ثم حولها في الجملة نفسها ظرفا ، وادرس اختلاف إعراب ما بعدها .
 ١٠ متى يجب أن تكون « حَلَا » و « عَدَا » و « حَاشَا » أفعالا ؟ ومتى يجوز ذلك ؟ هات أمثلة واذكر الأسباب .
 ١١ قد يتعلق الجار بحذوف ، فما يمكن أن تكون هذه الحذوفات ؟
 ١٢ ما هو نزع الحاقض ؟ وما الفرق بينه وبين حذف الجار قبل المصدر المؤول ؟

حُبُّ الوطنِ مِنَ الإيمانِ - إلْزَمُوا الصَّمْتَ لَأَنْ لَكُمْ فِيهِ سَلَامَةٌ - عَمَّا قَرِيبٍ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى - مَا نَحْنُ بِمُهْتَدِينَ بِهَدْيِكَ - مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِذَاتِ السَّيْرِ الحَمِيدَةِ - يَا رَبُّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَّةٌ فِي الْآخِرَةِ - أَشَدُّ مَا يَحْرِصُ الْإِنْسَانُ فِي آخِرِ عُمرِهِ - احْتَفَلْنَا احْتِفَالًا تِمْنًا يَجْرِي فِي الْجَنَّةِ - افْتَخَرْتُ أَنَّكَ لِبْنُ أَخِي - وَشَابُّ فِي الْعِشْرِينَ يَتَزَمَّتْ أَحْرَمَتُهُ - لَيْسَ كَثِيرُهُ الْعَظِيمَةُ أَمْرًا أُخْرَى - الصِّدْقُ دُونَ مِمَّا رَسَمَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الْكَذِبِ - مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِلْمَحَافِظِينَ عَلَى تَقَالِيدِهِمُ الشَّرِيفَةِ - هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي - رَبُّ رَجُلٍ ^(١) أَكْرَمْتُ خَانَ .

(١) رجل منصوب محلا على أنه مفعول به مقدم من « أكرم » ، لأن هذا الفعل متعد لم يستوف مفعوله بعده .

حروف

التنبيه والاستفتاح والتفسير والعرض والتخصيص والتنزيه والتوكيد والاستفهام والجباب

إن - أن - لام الابتداء - قد - اللام الواقعة في جواب القسم - نون التوكيد
(تستعمل أدوات التوكيد لقرينة لا لقرينة الكلام ، أعد إلى قسم المعاني في « أطلس البلاغة »)

عنوان مشبهان بالفاعل (مر ذكرهما في باب
الأحرف المشبهة بالأفعال)

إن وأن

لام الابتداء يؤكد بها معنى الجملة الاسمية (١)

خليل عندنا

إن خليلاً لعندنا

إن عندنا خادمين

قد حفظت القصيدة

قد لاحظ ما تفعل

يجوز أن تفصل عن الفعل بالقسم قد - الله - حفظت

قد يسقط المطر

تفيد التقليل بوقوعها قبل المضارع (٢)

لام القسم يؤكد بها معنى القسم المستتر المؤنثة ، المفعول
المفعول به هو جواب القسم أو توكيد

نحن نطقوا لا يسمعون

أقعدن - أقعدن

والله لأقعدن - لستك تقعدن

نون التوكيد للأمر جوازاً دون شرط

للمضارع في سياق قسم أو طلب

نماذج قياسية

من تصريف بعض حالات الأفعال مع نون التوكيد

نون التوكيد من باب « العود بالشيء » لا الجمال به ، فقط ، والآخرها
سواء « وسم » ما لم يستعمل قديماً إلا لدى الضرورة القليلة .

| | | |
|----------------------|----------------------|-------|
| يغفر ^١ إن | ينصرون ^١ | هو |
| يقعد ^١ إن | ينصرون ^{١١} | ها |
| يقدر ^١ إن | ينصرون ^{١٢} | م |
| يقعد ^١ إن | ينصرون ^{١٣} | من |
| يقدر ^١ إن | ينصرون ^{١٤} | أنت |
| يقعد ^١ إن | ينصرون ^{١٥} | أنت |
| يقدر ^١ إن | ينصرون ^{١٦} | أنتما |
| يقعد ^١ إن | ينصرون ^{١٧} | أنتم |
| يقدر ^١ إن | ينصرون ^{١٨} | أنشئ |

- (١) بعد الألف لا يصح وقسوع نون التوكيد الخفيفة ، وكذلك قبل الساكن فإذا أردنا استعمالها قبل الساكن حذفناها وأبقينا أثرها (أي حركة البناء) نحو : انتهض اليوم إلى عملك ، وسلا من : انتهض .
- (٢) إذا كان الفعل محذوف العين (عد) بسبب التقاء ساكنين ، أو محذوف اللام (افهم) ، رد إليه المحذوف عند اتصاله بنون التوكيد ، لئلا يربط الحذف .
- (٣) لا تنصرون (أصلها : تنصرون) - حذف النون كراهة نون الألف ، ثم حذفت الواو لانتفاء الساكنين .
- (٤) لا تنصرون (شبيهة بالرقم ١٢) .
- (٥) حذفت نون الإعراب وكسرت نون التوكيد تشبيهاً بنون المشعر . وأبقيت الألف شوقاً للغير .

- (١) الجملة المؤكدة يجب أن تكون اسمية موجبة مجردة من النواسخ مثل (خليل عندنا) . ولا يدخل هذه الجملة من النواسخ غير «إن» المكسورة الهمزة - وهذه اللام إذا سجدت على المضارع عينت الحال زماناً له وجذدت معناه من الاستقبال ، نحو : «إن خليلاً ليغفر» .
- (٢) قد تستعمل قبل المضارع لتحقيق ، نحو : (قد أفرس كل ما تنوون) ، ولكنه نادر جداً ومثروك مشددة مفتوحة أو خفيفة ساكنة يؤكد بهما فعل مستقبل (بضارع أو أمر) فينبى على الفتح .
- (٣) يؤكد المضارع وجوباً في جواب القسم إذا كان مشبهاً مؤكداً باللام غير منفصل عنها .
- (٤) لفهم ما هو «الطلب» أعد إلى «أطلس البلاغة» .

أحرف التنبيه : ها و يا و ألا و أما (ألا وأما نسيان أداني استفتاح لأنه يستفتح
 بها الكلام)
 حرفا التنبيه : أي وأن
 كبت إلى مهاجر أن هذا
 أحرف العرض : (أي لفظ رفق) : ألا وأما ولو ألا تصارحت
 أحرف التحفيض : (أي لفظ يشده) : هلاً والاولولا ولوهاو ألا هلاستفي في أمور
 (إذا شئنا فعل معناه أفادت للتقديم)
 أحرف التوكيد : إن - أن - لام الابتداء - قد - اللام الموطئة - نون التوكيد
 وحقق لأصغر المعاني

تمريعات

ضع خطأ تحت كل حرف تنبيه في الآيات الآتية :

- هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
- بالنفس هاتيك الربى
- فكذا شادت أوائلنا
- إن الفتى من يقول : هانذا
- عيش هكذا في علو أيها العلم
- ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل
- أما والله لبت أضن يوماً
- والبيت يعرفه والحل والحرم
- في قلب هذاك البلد
- وكذا نحن نعمر الوطن
- ليس الفتى من يقول : كان أي
- فإننا بك بعد الله نعتصم
- عفاف وإقدام وحزم ونائل
- على وطني بأغلى ما لدينا

١

دل على حرف التنبيه ذاكرة ما يفسره من مفرد أو جملة في ما يلي :

رُزنا عاصمة البلاد أي أكبر مدنها على الإطلاق، ومكتنا فيها أسبوعاً
 أي إطلعنا على كل معالمها وآثارها ، وكنتنا إلى أهلينا أن تعالوا إلينا ،
 فحرأه عليكم أن تجهلوا مثل هذه المدينة الأثرية الرائعة .

٢

عين ما هو للتحفيض ، وما هو للتقديم ، وما هو للعرض من أحرف المعاني في ما يلي :

هلاً نباك نباك عن الإهمال ، أيها الطالب العزيز ، وهلاً ترتدع .
 أما تحمّل هذه الهدية إلى أخي حين تسافر ، فأشكر فضلك .

٣

ضع خطأ تحت كل حرف تنبيه في العبارات التالية :

إن من البيان لسجراً وإن من المال لغواية للنفوس .
 لدرهم وقاية خير من قنطار علاج . ولقد جربت .
 يقولون هذا منمّل . قلت : قد أرى . ولكن نفس الحرّ تعتمّل الظلم
 لئن شكرتم لأزيدنكم ، فاشكروا ولا تسكروا فضلنا .

٤

أجب بما ينزه المعنى من أحرف الجواب ذاكرة السبب لشرح المعنى المقصود :

- هل سمعتم صوت تلفازنا ؟
- هل توقفت التظاهرة ؟
- هل تفتح الكتاب ؟
- ألم نكتب القرض ؟
- هل تطلقون راحة جيرانكم ؟
- ألا تحبون التظاهر ؟

- ١ - الحروف هي حروف مبنى أو حروف معنى. فما الأنواع التي تعرفها من حروف المعاني؟
- ٢ - اذكر أحرف التنبيه وعين ما كان منها للاستفتاح.
- ٣ - ما خصائص د هـ ؟ التنبيه ؟ هات مثالا على كل خاصية.
- ٤ - ما خاصية كل من حروف التفسير ؟ اذكر الإجابة بأمثلة.
- ٥ - عرف المرض والتحضيض والتنديم ، واذكر أحرف كل نوع ومثالا على كل حرف.
- ٦ - ما هي أحرف التوكيد ؟
- ٧ - ما اللام المرحقة ؟ هات مثالين عليها.
- ٨ - (د قد ، حرف يستعمل لتحقيق أو للتقليل) . فاشرح هذا ووضحه بأمثلة.
- ٩ - ما الغرض من استعمال لام القسم ؟ ولماذا توصف بالموطنة ؟ هات مثالا .
- ١٠ - هات أمثلة على نوني التوكيد .
- ١١ - عم " يستفهم " بالهمزة وهل ؟
- ١٢ - اشرح عشرة أسئلة بالهمزة وهل ، الإجابة عنها تستوفي جميع أحرف الجواب.

أعرب :

— ألا ليتني أستطيع عوداً إلى الصبا
— أشار إليهم أن تساموا فإتسوا
— أما والله لست أنام يوماً
— إن في الأمر كسراً
— لا تورن علينا
— نعم أنا مشتاق وعندي لوعة
ويا ليت هذا العيش أوفر طولا
بنو الروح أي أهل الفضيلة والعهد
على ظلم . فهلا تقدي بي
ولقد ضل الخلد
كلنا شمم أسد
ولكن مثلي لا يذاع له سر

أعرف
الريادة والشرط والعبادة
والنفيس والتسريف والتصيل

الشروط

إِنَّ لَوِ و لَوْلَا و لَوْعَا و أَمَّا

(۵۰۱) و حذفتها مني الخازنة ، و ما بقي منها فخر سارة

إن معاناه لا تقبل ٢

لو
مضاهاة الامتناع في الماضي
تفليها وجوابها ماضية وجوبية
لو تعذلت استغيت

لو انهم لم يفتنوا في الدنيا

أنت وإن لم تعلم محرم
بعد وراثة

لولا { معناها : الامتناع لوجود
لوما { الاسم بعدها مبتدأ والخبر معروف وجوباً إذا
لَا على وجود مُطلقاً
حواشيها مرتبطة باللام

أما : التفصيل
عن ارتياده جوارها بالقاء
أما السعادة ففائتها

(١) يتكبرون معها مثلاً ، ومعناها وجود شيء لوجود غيره ، فعليها وجوبها باضطرار ، ويحتمل أن
يقترن جوابها بـ *بِإِذَا* التَّجْزِئِيَّةِ ، مثلاً غنى حريتها لما غنى إذا نحن طروراً ، ولكنَّ التَّجْزِئِيَّةَ
أنتها لِمَا شرط غير جلال لا حرف شرط
(٢) لا فرق أن يكون الظرف بعدها مصدراً أو ماضياً
(٣) في المثال : المتع حصول الاستعداد لاستماع حصول التمتع
(٤) المتع حصول التمتع بوجود المتعلق
(٥) الوجود المتعلق به أن يكون الغير موجوداً ، أو مكائلاً ، أو متصلاً ، أو كلاً في معنى موجوداً
(٦) مع أن حال المتعلق في غير هذا المعنى ليس بواجباً

أحرف الزيادة

إِنَّ وَ أَنْ وَ مَا - وَ مِنّْ وَ الْبَاء الْجَارِئَانِ

(الفرض من زيادة تأكيد المعنى ، ولا يجوز استعمالها دون هذه الغاية)

ما إن رأينا ولا سمعنا

أَنْ تُبَيِّنَ الْفَرْقَةَ بَيْنَ الْمَرْفُوعِ وَالْمَرْفُوعِ

أقسم أن لو أطلقوا طغفنا

وَبِهَا أَطْلَعَ زَائِرُ عَمِّ قَلِيلٍ

(عُدَّ إليها في باب «إِنَّ» وأحوالها)
(عُدَّ إليها في الجزء الأول من الكتاب)
(عُدَّ إليها في الاستثناء)

نادیتک کیا تساعدا فی

عَاقِبَتِي مِنْ شَرِّ مَا ذَنْبُ

عَاقِبَنَا يَعْدَ مَا اقْتَنَاعَ

هل **يز** غني لا يعبد المال؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تكملة الرئيس

إذا
إذ

أَطْلُوا فَإِذَا الثَّلَجُ يَغْطِي الْأَرْضَ
خَطَبَ فَإِذَا بِصَوْتِهِ كَالْمَوْسِقَى^(١)
و فَإِذَا إِنَّ صَوْتَهُ كَالْمَوْسِقَى

السين معناها : التنقيص أي المستقبل القريب جدًا) سأَتَزَوَّجُ

سوف معناها : التنويف أي المستقبل البعيد) وَسَوْفَ أَكُونُ أَبًا

إذا أردنا النفي قلنا

لَنْ أَتَزَوَّجَ
وَلَنْ أَكُونُ أَبًا .

(أَيْ لَا نَسْتَعْمَلُ « لَا » النَّافِيَةَ بَعْدَ السِّينِ وَسَوْفَ إِطْلَاقًا)

إِذَا
معناها : التنصیل
نستعمل غالباً مكرراً

أَمَّا حَيَاةٌ وَأَمَّا مَمَاتٌ^(٢)

- (١) إِذَا : الفجائية - بصوته : الباء حرف جسر زائد ، صوت : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أَنَّهُ مبتدأ .
(٢) أَمَّا : حرف تنصیل - حَيَاةٌ : مبتدأ - الْوَاوُ : حرف عطف - أَمَّا : حرف تنصیل - مَمَاتٌ : مبتدأ أو مفعول .

لِجَعْبَرِ

فِي

الْبَلَدِ الْجَعْبَرِي

الحقيقة والمجاز
التشبيه والاستعارة
الطباق والجناس والسجع

الحقيقة والمجاز

القرينة اللفظية والقرينة الحالية - العلاقة : المشابهة وغير المشابهة .

استأذننا الكريم .

أنت بدر في هذا المجتمع المظلم

فأين بدر السماء من بدرك ؟

خلقت نسيم عليل يداعب نفوسنا مداعبة الحنون

فأين نسيم الصباح من نسيمنا ؟

علمك خضم بلا حدود يديه فيه المبحرون

فأين البحر من بحرك ؟

أيديك علينا لا نحصى ، فكيف نكافئك ؟

قربنا **نقص** فرحاً للقاءك .

وعيوننا تبسم لمراك .

شجرة تذوب على طريق الحياة ، و**غسالة** تمزق سجوف الضلال

المضيق .

إن كبرهك المال ، فقد أحبك الجمان

وإن نسيتك الوجود ، فقد احتضنك الخلود

في السطر الثالث من النص نجد أن كلمة « بدر » استعملت في معنيين

النين :

الاستنتاج

الأول : بدر السماء

وهو معنى حقيقي

الثاني : بدرة

وهو معنى مجازي أي غير حقيقي ، لأن

المقصود به الأستاذ .

ومثل هذا في النص ألفاظ كثيرة استعملت مجازياً في غير ما أضيفت له من معنى حقيقي .

نسبنا : يُقصد بها أخلاق الأستاذ لا النسب الحقيقي

بحرك : علم ، البحر

أيديك : عطاء ، اليد الحقيقية

تبسم : تنفتح فرحاً ،

جعل إنساناً ذا عاطفة ، يكره ، يحب ، أي نسبنا إليه بعض

المال

صفات الإنسان فأقولناه منزله .

وبنأمل هذه المهارات اللفظية نجده مع كل منها قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي .

وهذه القرينة قد تكون لفظية كما لو قلنا : « عيوننا تبسم » ، لفظية « عيون » هي القرينة

اللفظية أي اللفظة التي بها عرفنا أن الابتسام ليس حقيقياً بل مجازياً .

وقد تكون القرينة حالية تقم من سياق الكلام .

وبين المعنى الحقيقي وبين المعنى المجازي الظاهر - علاقة هي تشابه أحياء ، كما في

المجازات الواردة في النص ما عدا « أيديك » ، وغير المشابهة كما في « أيديك » ، والعلاقة

بين الأيدي وبين الفضل هي أن اليد سبب العطاء فنقول إن العلاقة هنا هي السببية ، أي

المجاز هو استعمال اللفظ في غير معناه الحقيقي استعمالاً دائماً على علاقة هي التشابه

أو غيرها بين المعنى المجازي وبين المعنى الحقيقي ، ويُعرف بقرينة لفظية أو حالية .

التشبيه والاستعارة

ماهو التشبيه
أركان
أقسامه
التشبيه المقارن
تشبيه التمثيل
التشبيه الضمني

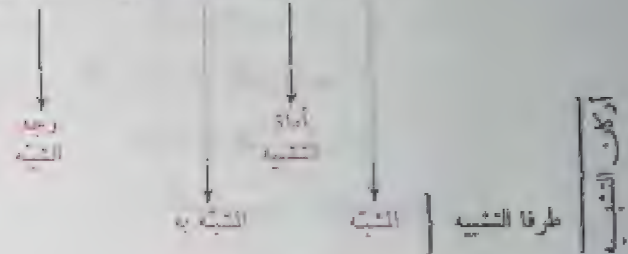
• • •

ماهي الاستعارة
علاقة الاستعارة بالتشبيه
الاستعارة التصريحية
الاستعارة الكنيئة
الاستعارة التمثيلية

أركانُه - أقسامُه

الأركان

أبوك مثل الأسد في الشجاعة



الأقسام

(١) مُرْسَل مُفَصَّل أبوك مثل الأسد في الشجاعة

(٢) مُجْمَل أبوك مثل الأسد

(٣) مُؤَكَّد مُفَصَّل أبوك أسد في الشجاعة

(٤) مُبْلَغ (أو كد مجمل) أبوك أسد

الاستنتاج

وجدنا أنَّ أباك شجاع، فبحثنا عن مثيل له تكون فيه هذه الصفة أقوى وأظهر، ويعرفه الناس جميعاً بها، فوجدنا الأسد، وعقدنا المائلة باستعمال أداة هي « مثل »، فتمَّ لنا ما نسبته التشبيه.

ونلاحظ من المثال المقابل أنَّ للتشبيه عناصر أربعة تسميها أركان التشبيه وهي :

- ١ - **المشبه** : وهو الشيء الذي يراد تشبيهه .
- ٢ - **المشبه به** : وهو الشيء الذي يشبه به وتكون فيه الصفة عادةً أقوى وأظهر . (ولغذان يسميان طرفي التشبيه) .
- ٣ - **وجه التشبه** : وهو الصفة المشتركة (أو الصورة المشتركة كما يأتي في الدرس الثاني)
- ٤ - **أداة التشبيه** : وهي إما اسم (شبه - نظير - شبه - مثل - ضريب - مائل وما في معناها) وإما حرف (الكاف - كان) وإما فعل (أثبت - مائل - شابه - حاكى - ضاعى وما في معناها)

• • •

أنظر الأمثلة الأربعة في أسفل الصفحة ، تجد أنَّ طرفي التشبيه موجودان في كلّ منها ، وأنَّ الركنين الباقيين (أي الأداة وجه التشبه) قد يُحذف أحدهما أو كلاهما معاً لفرض بلاغيّ :

ففي المثال ٢ حذف وجه التشبه لدعاء أنَّ صفة الشجاعة معروفة في « أبوك » ولا حاجة إلى ذكرها .

وفي المثال ٣ حذفت الأداة لدعاء أنَّ « أباك » هو الأسد بعينه في صفة الشجاعة وحدها .

وفي المثال ٤ ادّعينا أنَّ « أباك » هو الأسد بعينه في كلّ صفاته . فحذفنا الأداة

ووجه التشبه ، وسمّينا التشبيه بليفاً لأنّه أبْلَغ هذه الصور التشبيهيّة .

إذاً : **التشبيه هو عقد المائلة بين طرفيّين - في صيغ معروفة - لبيان اشتراكهما في صفة (أو صورة) أو أكثر .**

طرق التشبيه واجب الوجود (١) في صيغة التشبيه ، أمّا الأداة ووجه التشبه فيمكن حذف أحدهما أو حذفهما معاً لفرض بلاغيّ .

(١) لا يعتبر محذوفاً ما قدر إعراباً ، فلم تألت أحداً : « كيف أنت » فأجاب : « كالنمر » كان التقدير : « أنا كالنمر » ، ويعتبر الضمير المقدّر « أنا » مشبهاً .

- ١ - المشبه
٢ - المشبه به
٣ - أداة التشبيه
٤ - وجه الشبه
- بمعاني طرفي التشبيه
ولا يبيح عليها الحذف
بمعنى عليها الحذف
منفردين أو مجتمعين

أركان التشبيه

- ١ - المرسل: ما ذكرت فيه الأداة
٢ - المؤكّد: ما حذف منه
٣ - المفصل: ما ذكر فيه وجه الشبه
٤ - المحصل: ما حذف منه
٥ - البليغ: ما حذف منه وجه الشبه والأداة معاً

أقسام التشبيه

تمرينات

عين أركان التشبيه في ما يأتي :

- (١) هذا الكلام كالغسل في الحلاوة ، فأكثر منه لنتلذذ .
(٢) طباغ أُمّي كالنسيم في الرقة واللطف ، وطباغ أي كالنار في الانتهاب .
(٣) بيتنا يشبه القصر في فخامة منظره واتساع حديقته .
(٤) كأن بلادنا جنة الخلد اطمئناناً وبجود مناخاً .
(٥) سيرتك كالثلج نقاء ، وسيرة الأبرار طهراً .

مثال :

| الشيء | المشبه به | وجه التشبيه | الأداة |
|-------|--------------|-------------|-----------|
| سيرتك | الثلج | نقاء | الكاف |
| د | سيرة الأبرار | طهراً | د (مقدرة) |

ضع المشبه به الملائم مكان النقط

الطائرة مثل ... في سرعتها
القيروذ يشبه ... في تصرفه
هذا البناء يحاكي ... في ضخامته وأرتفاعه
رفيق السوء كـ ... إفساداً

ضع وجه شبيه ملائماً مكان النقط في كل جملة :

سرمنا في ليل كالقنم في ...
أستاذي كآته أب في ...
قلب المجرم كالصخر ...
الناس مثل أصابع اليد ...

مثال : الناس مثل أصابع اليد اختلافاً .

بين أقسام التشبيه في ما يأتي :

- (١) كم وجوه مثل النهار ضياء لنفوس كالليل في الإظلام
(٢) الحمية من الأنام كالجمية من الطعام .
(٣) أنت بدّر في الضياء والسناء يراك الناس أينما حلوا .
(٤) أنا للإخوان كالماء العذب وللأعداء مثل قوّة الرّكان .
(٥) الرفيق الفاسق كالموؤبذ تنقّل عدواه للعقرب منه .
(٦) الدّقيّة من الناس مقبرة في تقبيله ما طاب وما خبث .
(٧) حُلوة الرّيق حلال دُمها في كلّ ملة
نصفها بدّر ، وإن قد ستمها صارت أهلة
(في وصف بطيخة)

مثال :

| الشيء | المشبه به | وجه التشبيه | الأداة | الأنس |
|----------------|-----------|-------------|--------|-------|
| نصفها | بيدر | × | × | بليغ |
| اسم صار المستر | أهلة | × | × | د |

التشبيه المقلوب - تشبيه التمثيل - التشبيه الضمني

الأسد مثل أهلك

أهلك وخولده أولاده ، كالأسد بين أشباله

لا تستهن سكوت أهلك ، فالأسد يبطش دون نطاق

عرفنا في الدرس السابق أنَّ وجه التشبيه يجب أن يكون في المشبه به أقوى وأظهر منه في المشبه .
ولكن إذا أراد الأديب المبالغة ادعى العكس ، فجعل المشبه به مشبهاً ، والمشبه به .

فالأصل في المثال ١ أن يكون الأسد مشبهاً به لأن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر ، ولكن ادعاءً منا أن صفة الشجاعة هي أقوى في أهلك منها في الأسد ، قلنا التشبيه وقلنا : « الأسد مثل أهلك » إذاً :

التشبيه المقلوب هو التشبيه الذي يقلب فيه المشبه مشبهاً به ، والمشبه به مشبهاً .
تأمل كل ما مررت به من ألوان التشبيه ، تجد أن وجه التشبيه فيه صفة (كالجبال ، والشجاعة ، والكرم ، والقوة ، والارتفاع ، والبخل ، والبعد ، والقرب ... الخ) .

أمّا في المثال ٣ فالأمر يختلف ، لأنك لو بحثت عن صفة يمكن أن تكون وجهها للتشبه لما وجدت ، فوجه الشبه هنا صورة متزعجة من متعدد ، أي أن عدة أشياء اجتمعت لتكون صورة تمثل العلاقة بين المشبه وبين المشبه به ، ففي المثال « أهلك » وخولده أولاده كالأسد بين أشباله » لم يقصد تشبيه أهلك بالأسد ، وتشبيه الأولاد بالأشبال في تشبيهين منفصلين ، إنما المقصود تشبيه الصورة المتزعجة من أهلك مع أولاده بالصورة المتزعجة من الأسد مع أشباله ، ويكون عندئذ وجه الشبه متزعجاً أيضاً من عدة عناصر أو أجزاء ، هي : حيّ وقور ممهّب بين صفار من جنسه وعلى شاكلته . إذاً :

تشبيه التمثيل هو التشبيه الذي يكون فيه وجه الشبه صورة متزعجة من متعدد ، وغير التمثيل ما كان فيه وجه الشبه صفة .

وبانتقالنا إلى المثال ٣ نجد أن التشبيه لم يرد صريحاً أي أنه لم يأت في صورة من الصور التي عرفناها ، إنما جاء في معرض برهان ، ومعنى المثال :

لا تستهن سكوت أهلك - والبرهان على أن سكوتك لا يستهان به - أن الأسد يبطش دون نطاق . غير أننا نفهم أن المقصود ضمناً تشبيه أهلك بالأسد . إذاً :

التشبيه الضمني هو تشبيه غير صريح ، يأتي فيه المشبه به في صورة برهان على إمكان المشبه .

١- مقلوب: وهو الذي يُقَلَّب فيه المشبه مشبهاً به، والمشبَّه مشبهاً للمبالغة في ادعاء الصفة للموصوف.
نحو: الأسد مثل أهلك.

٢- تمثيل: وهو الذي يكون فيه وجه الشبه صورة منتزعة من متعدد.
نحو: أبوك بين أولاده كالأسد وحوله أشياله.

٣- حِسِّي: وهو لا يأتي في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يُلْحَق لها في الكلام، ويأتي فيه المشبه به بمشابهة برهانية على إمكان المشبه: نحو: لا تستمن سكون أبوك فالأسد يبطش دون تطن.

من التشبيه ما هو

مثال:

| المشبه | المشبَّه | وجه الشبه | حكم الشبه |
|---------------|----------------------|------------------------|--|
| صورة الهلال | صورة قم مفتوح شديداً | صورة شيء مقوس | التعدد يبدو في اجتماع القوس والكثير من القطع الصغيرة |
| وأمامه الثريا | للتناول الطعام | أمامه قطع صغيرة مجتمعة | للتكثف لتكوين صورة |

تمريعات

١

حواله التشبيهات المقولبة في مايلي إلى غير مقولبة، شارحاً الطريقة التي تتبع في ذلك:

- كأنما الوردة الحمراء وجنة أختي الصغيرة في التهاب اللون.
- مثل تلوج جبالنا الناصعة مثل صحيفة هذا الرئيس الوقور الجليل.
- لألئك أيتها المهاجر حصا تربتنا، وتربتنا خير من ذهبك.
- قصفت الرعد يحاكي صوت والدي إذا أثارته ندالة من بعض القوم.
- كأن عواصف كانون صوت سيارتي إذا أقلعت.
- البحر الزاخر الذي قطعناه كعلم هذا الأستاذ الذي بلغناه.
- هذا الغصن الذي يتشظى كأنه القد الذي أتمنى.
- كأن سواد الليل سقته، والفحم الكدير ذمته.

مثال: كأن سمته سواد الليل، وذمته الفحم الكدير. (جعل ما فيه الصفة المشتركة أقوى مشبهاً به)

٢

استخرج وجه الشبه في كل تشبيه أوردناه، والوجه كيف يخرج من شمله.

كأن سماءنا لما تجلَّتْ خلال نجومها عند الصباح
رياضُ بنفسجٍ خضِلَ نَدَاهُ تفتح بينه نورُ الأفاحي (المنز)
أغارُ من الزجاجة وهي تجري على شفة الأمير أبي الحسين
كأن يياضها والراح فيها يياضٌ تحديقٌ يسواد عينا (المنز)
قد أنقضت دَوْلَةُ الصيامِ وقد بشر سقمُ الهلالِ بالعيد
يتلو الثريا كفاغبر شربه يفتح فاه لأكل عُنُقُود (المنز)

حواله التشبيهات الضمنية التالية إلى تشبيهات صريحة:

- لا يُعْجِبُنَّ مَضِيماً حُسْنُ بَرَّتُو وهل يروق دفيناً جودَةُ الكَفَنِ؟ (المنز)
- سيدُ كُرْتِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جِدُّهُمْ وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البَدْرُ (أوبرس)
- لأتُكْري عَطْلَ الكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي (أوقام)
- قد يشيبُ الفتى وليس عجيباً أن يرى النور في القضيبي الرطيب (ابن الرومي)
- دَعُهُ، لا تحاول حَتُّهُ، فالنفخ في الرماد لا يُخْرِجُ ناراً.

مثال: دَعُهُ، فمَنَّاكَ إياه كالنفخ في الرماد لا يخرج ناراً.

الاستعارة التصريحية - الاستعارة المكثفة

أنت ابن الأسد

١ - تصريحية

زأر أبوك

٢ - مكثفة

الاستعارة

في المثال ذي الرقم ١ ، لا تدل كلمة «أسد» على الأسد الحقيقي ، لأن الأسد الحقيقي لا يمكن أن يكون أباً للإنسان. ولكننا نقلناها من معناها الحقيقي إلى معناها المجازي (١) . أي استعارتها - للدلالة على أبوك الشجاع . ولذلك نسميها استعارة .

تأمل - الآن - المثال ١ تأملاً دقيقاً . فنحن عندما نقول :

أنت ابن الأسد نقصد أنت ابن رجل كالأسد .

ولكننا نحذف المشبه «رجل» ، ونصرّح بلفظ المشبه به «الأسد» مفتياً عن المشبه وحالاً محله ، ولذلك نسمي هذه الاستعارة تصريحية .

• • •

تأمل - بعدئذ - المثال ذا الرقم ٢ . فنحن عوضاً عن أن نقول :

تكلم أبوك كأنه الأسد قلنا زأر أبوك

أي حافظنا على المشبه في الجملة ، وحذفنا منها المشبه به، وكشفت عنه بشيء له علاقة به وهو الزئير ، لأن الذي يزأر حقيقة هو الأسد لا أبوك . ولذلك نسمي هذه الاستعارة مكثفة (٢) .

والاستعارة أبلغ من القشبية ، وغاية المبالغة في ادعاء أن المشبه هو المشبه به عنه ، لأننا عندما نحذف أحدهما لنحل محله الآخر ، فقد قدرنا أن لا فرق بينهما . إذا :

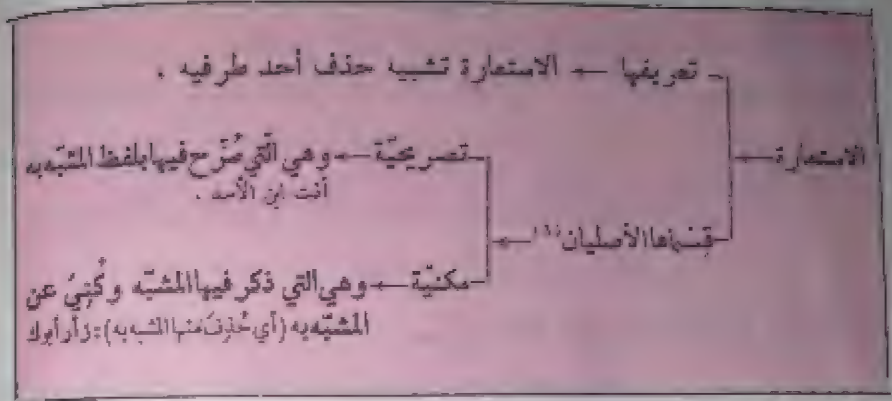
الاستعارة هي تشبيه حذف أحد طرفيّه :

فإن يكن المشبه محذوفاً ، والمشبه به مصرّحاً به سميت تصريحية .

وإن يكن المشبه به محذوفاً ، مكثفاً عنه بشيء من لوازمه ، والمشبه موجوداً سميت مكثفة .

(١) الجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له - أي في غير معناه الأصلي - كأن تستعمل الأسد للإنسان الشجاع ، والكلب للرجل البذل - والزئير لصوت الإنسان ، واليد للعبة - والبن لجاسوس .. الخ .
(٢) قد تجزئ هذه الاستعارة على وجه آخر ، فتجعل تصريحية ، وذلك إذا اعتبرنا أن الكلمة المستعارة هي زأر ولكنها استعبرت للكلام أو الصوت . وعندئذ نقول :

لا تدل كلمة «زأر» على الزئير الحقيقي ، لأن الإنسان يتكلم ولا يزأر . فلهي زأر هو الأسد ولكننا نقلنا «زأر» إلى معناها المجازي أي استعارناها لكلام أبوك تدلّ على أنه يشبه صوت الأسد .



تمريبات

(١)

أَجْرُ الاستعارات التصريحية المشار إليها بخط في ما يلي :

- (١) أَمَا لِهَذَا الْحَجَرِ الَّذِي فِي صَدْرِكَ أَنْ يَلِينُ ؟
- (٢) متى يزولُ الشَّيْبُ عَنْ قِمَّةِ هَذَا الْجَبَلِ ؟
- (٣) يقومُ المصلحونَ لينشروا النورَ ويذهبوا الظلمةَ .
- (٤) اقتلوا الأنانيةَ في قلوبكم أيها الناسُ تنفثِ السعادةَ في مجتمِعكم .

مثال : شبه التخلص من الآفة بقتلها ، ثم استعمل اللفظ الدال على المشبه به « القتل » للمشبه « التخلص » على سبيل الاستعارة التصريحية .

(١) أحياناً هما القسمان الأساسيان للاستعارة . وهناك أقسام فرعية :

تسمى الاستعارة أصلية إذا جرت في الجماد ، وتسمى تنبعية إذا جرت في المشتق . وتسمى عبرة إذا تمعدت فيها ملائعات المشبه ، وتسمى مرتفعة إذا تمعدت فيها ملائعات المشبه به . وتسمى مطلقة إذا تمعدت فيها ملائعات المشبه وملائعات المشبه به معاً أو لم تتمعد على السواء . وهناك أيضاً الاستعارة التمثيلية التي ينشرها في الدرس الآتي .

أَجْرُ الاستعارات المكنية التي تحتها خط في ما يلي :

- (١) سعى الذَّهَبُ إلى هذا الرجل ذليلاً .
- (٢) إذا ظَلَلْتُ أجنحةَ الحظِّ إنساناً لم يلدغهُ الشقاء .
- (٣) من ضحك الشَّيْبُ في رأسِهِ بكى ماضيه على حاضره .
- (٤) فلانٌ احتضنته الكرامةُ ، وقبلت العِزَّةُ جبينه .
- (٥) باطلُك طويلٌ لسانه ، والحقُّ عندك مفقودٌ أمانه .
- (٦) من زرعَ المعروفَ ، حصَدَ التَّناء ، ونالَ رضى الله .
- (٧) فلانٌ يخنُّ المجدُّ عليه ، ويخرُّ له الفضلُ ساجداً على رُكبتيه .

مثال : شبه المجد بإنسان تم حذف المشبه به ، ودُمِيَ إلى شيء من لوازمه وهو الخمر على سبيل الاستعارة المكنية . (ومثله الفضل) .

(٢)

دُلَّ على الاستعارة التصريحية وعلى الاستعارة المكنية في ما يلي :

- (١) إذا تكلمَ السَّيْفُ ، خرسَ القلمُ .
- (٢) لأنهم قومٌ تطيبُ في أنوفهم الفحشاءُ ، ويمتعضون من الفضيلة .
- (٣) لن نسمحَ للاستعمار أن يجرَّ ذيلةَ في بلادنا .
- (٤) كم روعَ الظالمينَ يحممُ قلبه ، وارتاحَ الظالمونَ لنفثاتِ ريشته .
- (٥) شرُّ الناسِ من نامَ ضميره واستيقظت أثرته .
- (٦) من أغنته الأحلامُ ، أفقرته الحقيقةُ .
- (٧) نحنُ نستضيءُ بـتعاليمِك أيها الأستاذ الكريمُ .
- (٨) إن تغرسوا في أولادكم الفضيلةَ ، يحنُّوا السعادةَ النفسيةَ .

الاستعارة التمثيلية

فَرُخُ الْبَطِّ عَوَّامٌ

يقال في معرض الحديث عن ولتر شابه أباه في أعماله

الاستنتاج

عندما نشارك في مجلس ، وبتناول الحديث شاباً ضامراً
أباه نجاحاً وتفوقاً ، فقد تدفع المناسبة أحداً أن يقول :

« فرخ البط عوَّام »

لو أراد المتحدث أن يخبرنا أن صغير البط قادر على العوم لما كان لقوله محل ،
ولكنه قصد إلى غير ذلك :فعندما ذُكرت حالة الشاب الذي شابه أباه ، خطرت على بال المتحدث حالة فرخ
البط الذي يعوم بطبيعته وغريزته ووراثته ، لأنَّ الحالتين تشابهان . والغاية من هذا
إظهار أنَّ أمر الشاب لا يدعو إلى العجب ، فمن شابه أباه فما ظلم .ولكنَّ هذا المتحدث لم يعقد المشابهة بين الطرفين (حالة الشاب وحالة الفرخ)
ليأتي بتشبيه قبيح ، بل حذف الطرف الأول (المشبه) - وهو حالة الشاب - واكتفى
بتكرار الطرف الثاني (المشبه به) - وهو حالة الفرخ - فكان قوله من باب الاستعارة .
وبما أنها استعارة ، الجامع ^(١) فيها حالة لا صفة ، ويُتمثل بها فوق هذا في المناسبات ،
سُيِّت استعارة قشبية .

إذاً :

(١) الجامع في الاستعارة بمثابة وجه الشبه في التشبيه .

الاستعارة التمثيلية قول مأثور (سكنة أرملة) يُمَثِّلُ حالة ما
ويستشهد به في الحالات المشابهة .

تمريعات

١

ذكر حالة لكل بيت مما يلي يُستشهد به فيها :

- (١) وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مريضٌ يَجِدُ مُرّاً به الماء الزلالا . (الفتي)
- (٢) متى يَبْلُغُ الْبُيَّانُ يوماً تَمَامَهُ إذا كُنْتُ قَبِينَهُ وَغَيْرَكَ يَهْدِمُ ؟
- (٣) إذا ما الْجُرْحُ رُمَّ على قَسَادٍ تَبَيَّنَ فيه إهمال الطبيب . ^(١)
- (٤) زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرْتَبَعاً أَبشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْتَبَعُ .
- (٥) إذا قالت حَذَامٌ فَصَدَّقُوها فإنَّ القولَ ما قالت حَذَامُ .

مثال : يقال البيت الخامس في حالة من ينكر كلام صادق أو عالم .

ويقال في حالة من لا يقتنع من أهل ثم يقع ... إلخ .

٢

اذكر حالات يُمَثِّلُ فيها بما يلي :

- قَبْلَ الرَّمَاءِ ثَمَلًا الْكَثَنَانِ ^(٢) لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ ^(٣) مَرَّتَيْنِ
- لا تُلْقِ الدُّرَّ تَحْتَ أَرْجُلِ الْخَنَازِيرِ اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ ^(٤)
- أَنْتَ تَصْرُخُ فِي وَادٍ لا يَصُرُّ السَّحَابُ نُبَاحَ الْكِلَابِ

(١) رَمَّ الْجُرْحُ : أسلحه رصَّفه . (٢) الرَّمَاءُ : إطلاق السهام والكمان عطفها . (٣) الجحر : بيت الأسد .
(٤) اعقِلْهَا : أي اربطها والمقصود : اربط الناقة وتوكل على الله ، فالتوكل على الله لا يفيد رجاءاً .

تجربات للمراجعة

جاءت الاستعارة من التشبيه إلى ما يلي :

١ - قال عامر بن شهيد^(١) الأندلسي في وصف سحاب :

وَعَسَامٍ بِأَكْرَتِنَا غَيْمُهُ تَرَعُ الْأَفَقَ بِدَمْعٍ صَيْبٍ
مِثْلَ بَحْرِ جَاهِنَا مِنْ فَوْقِنَا جَرْمُهُ مِنْ لَوْلُو لَمْ يُشَقِّبِ^(٢)

٢ - قال ابن خفاجة^(٣) في وصف نهر :

مُتَعَطِّفٌ مِثْلُ السَّيَّارِ كَأَنَّهُ وَالزَّهْرُ يَكْتَفُهُ ، تَجَرُّ سَمَاءُ^(٤)
قَدْ رَقَّ حَتَّى ظَنَّ قُرْصاً مُفْرَعَاً مِنْ فِضَّةٍ فِي بُرْدَةٍ خَضْرَاءُ
وَعَدَتْ تَحُفُّ بِهِ الْغُصُونُ كَأَنَّهَُا هُذْبٌ تَحُفُّ بِمِقْلَةٍ زَرْقَاءُ^(٥)
وَالْمَاءُ أَسْرَعَ جَرِيَّهُ مُتَحَدِّراً مُتَلَوِّياً كَالْحَيَّةِ الرَّقْطَاءُ^(٦)
وَالرِّيحُ تَقْبِثُ بِالْغُصُونِ وَقَدْ جَرَى ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُجَيْنِ الْمَاءِ^(٧)

٣ - قال الرقاع^(٨) في منتظامه بالبيكاه :

يَيْلُ مَا قِي زَهْرَتِيهِ بِرَيْقِهِ وَيَحْكِي الْبُكَاءَ عَمْدَاً كَمَا ابْتَسَمَ الزَّهْرُ^(٩)
وَيُؤَيِّمُ أَنَّ الدَّمْعَ بَلَّ جُفُونَهُ وَهَلْ غَصِرَتْ يَوْمًا مِنَ التَّرْيِيسِ الْخَضِرُ

٤ - أولئك يعومون على ثروتهم كما نعوم الجيف .

(١) من أدباء الأندلس وأندلسها في العلم ، ولد في قرطبة ووفى فيها سنة ٤٢٦ هـ . (٢) الجرم : الجسم .
لأولئك هنا : البركة . (٣) شاعر أندلسي ، وهو أشهر من وصف الطبيعة عند الأندلسيين ، أبى على نفسه
استجداء ملوك الطوائف اعتزازاً بها ، وكانت وفاته سنة ٥٣٣ هـ . (٤) يكتفه : يحمله . الجز : الهجرة ،
أي درب اللبان عند العامة . (٥) الهدب : شعر الجفون . (٦) شبهة بالحية الرقطاء لأنه يجري في الظل
وترسم عليه بقع النور المتفلقة من بين الغصون . (٧) الأصيل : بعد العصر إلى الغروب . اللجين : الفضة
(٨) هو أبي عبد الله محمد بن غالب ، ينسب إلى رصافة الأندلس ، وهي بليدة عند بنسبة ، وتوفي بالفاة
سنة ٥٧٢ هـ . ١١٧٦ م (٩) زهرته : عينه .

من
علم البديع

السجع
الجناس
الطباق

السجع والجناس والطباق

١ - ه المية ، ولا الدية .

هذه خطي في حياتي ، ترافقني حتى مائي ، لا أتنازل عنها ، ولا أقنط منها . ورثتها عن آبائي وأجدادي ، وأورثتها أولادي ، فهي من صفات العزة في بلادي .

٢ - قد تدعو هذا مكرماً ، وأدعوه مهنأ .

قد تقول : « هذه صباية حياة » ، وأقول : « هذه صباية الحياة » .

يا صاحبي .

لو فهمت مبادئي فهمت بها ، لشعرت أنك غير هؤلاء الناس الذين يدبون .

٣ - شآن ما بيننا ، يا صاحبي :

أنا أحيأ بالروح ، ولا يهون علي أن تعيش بالجسم وحده .
أنا نهار ، وأنتى ألا تكون ليلاً .

الاستفاج في الفقرة ذات الرقم ١ قسمنا الكلام بفواصل يصبح الوقف عند كل منها ، وقد اتفقت كل فاصلتين (١) متتاليتين أو أكثر :

(حياتي ومما في) و (عنها ومنها) و (أجدادي وأولادي وبلادي) .
وهذا ما يسمى في الكلام المنشور سجعاً .

وفي الفقرة ذات الرقم ٢ وردت كلمات متشابهة في النطق :

(مغرم ومغم) و (صباية وصباية)

أو متفقة تماماً في النطق مختلفة في المعنى :

فهمت (من فعل « فهم ») و فهمت (من فعل « فهم »)

وهذا ما يسمى جناساً .

وفي الفقرة ذات الرقم ٣ ، ورد في العبارة الواحدة كلمتان متضادتان :

(الروح والجسد) و (نهار وليل)

وهذا ما يسمى طباقاً .

وقد يتعد أكثر من نوع واحد من الصور البيديّة السابقة كما في السطر الأول من الفقرة ذات الرقم ٣ ، فقد اتحد الجناس والطباق والسجع في اللفظتين « ومغرماً » و « مهنأ » ..

إذا :

السجع هو تتالي فاصلتين أو أكثر في النص .

والجناس هو تشابه كلمتين أو اتفاقهما لفظاً واختلافهما معنى في العبارة الواحدة .

والطباق هو ورود لفظتين متضادتين في العبارة الواحدة .

الجمع : هو اتفاق فاصلتين أو أكثر في نثر :

وَحَمَلَهُ امْرَأَةً عَرَفَ حَمْلَهُ ، فَوَقَعَ عَسَا

الجناس : تام ، وهو أن تتفق كلمتان أو أكثر في العبارة الواحدة :

سَمِيَتْهُ بِعَمِيٍّ لَكِيٍّ بِعَمِيٍّ .

غير تام ، وهو أن تتشابه كلمتان أو أكثر في العبارة الواحدة :

جَلَّتِ الْقَدَمُ عَلَى الْقَدَمِ .

الطباق : إيجاب ، وهو أن تأتي لفظتان متضادتين في العبارة الواحدة :

صَبَاحًا بَقِيَ وَمَسَاءً مَشَى .

سلي ، وهو أن يكون فيه التضاد بالنفي :

سِوَاهُ أَحَارَيْتُ أَمْ لَمْ تَحَارِبْ .

تمرينات

١

نزل على الجمع في ما يلي :

هذه الدار ، لا يَنْزِلُهَا إِلَّا الْأَخْيَارُ ، من التجار . فإن شئت أَنْ تَنْزِلَ فيها ، وتَحْتَالَ فِي أَعَالِيهَا ، فَكُنْ صَاحِبَ مَتَجَرٍّ ، كَرِيمَ الْخَبِيرِ ، صَيْتُكَ كَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ . وَإِلَّا فَتَجَنَّبْهَا ، وَلَا تَقْرَبْهَا ، فَهِيَ لَيْسَتْ لَكَ ، وَأَنْتَ لَسْتَ لَهَا .

يا لها من دار ، غضة من حولها الأشجار ، حديقتها غناء ، نظرد البرحاء ، كأنها الْجَنَّةُ الَّتِي وَصَفُوا .

نزل على الجناس في ما يأتي :

٢

— طَرَفْتُ الْبَابَ حَتَّى كَلَّمْتَنِي فَلَمَّا كَلَّمْتَنِي كُلَّ مَتْنِي .

— الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِأَوَاصِيهَا الْخَيْرِ .

— يَا بِلَادِي ، لَكَ عَلَيْنَا خَيْرُ الْأَيَادِي ، فَكَيْفَ تَنَالُكَ أَيْدِي الْأَعَادِي ؟

— بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ اتَّسَقَتْ أُمُورُ رَأْيَانَا مَبْدُوءَ النِّظَامِ

سَمَا وَحَمَى بَنِي سَامٍ وَحَامٍ ، فَلَيْسَ كَيْفَ سَامٍ وَحَامٍ (السَّق) .

— بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِكَ خِلَافٌ ، فَهَلَّا تُصَلِّحَهُ .

— أَنْتَ تَحُومُ عَلَى مَا تَرُومُ حَتَّى تَنَالَهُ .

— أَعْطَانِي جَدٌّ " " وَسَلَبَنِي جَدٌّ " " .

٢

نزل على الطباق في ما يلي :

— خَرَجْنَا مِنْ هَذَا الْمَازِقِ لَا عَلَيْنَا وَلَا لَنَا .

— ظَنَنَّا هَذَا الْبَانِعَ غَبِيًّا فَإِذَا بِهِ ذَكِيٌّ يَتَغَابَى .

— نَحْنُ نَوْرٌ فِي ظِلْمَةِ الْمُسْتَضَعِّينَ ، وَعَدَلٌ إِذَا جَارَ الزَّمَانُ ، نُحْيِي إِلَى

مَنْ يُسَاءُ إِلَيْهِمْ وَنُقْرِحُ مِنْ يُحْزَنُونَ ، وَنُعْطِي بِالْحَقِّ مَا يُؤْخَذُ بِالزُّورِ .

— أَدْعُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْرِقُوا ، هُمْ سَرَقُوا فَحَقًّا لِمَا يَدْعُونَ .

— أَهْرَبُوا إِلَى الْبَحْرِ ، اخْتَفُوا فِي الْيَابِسَةِ ، فَنَحْنُ وَرَاءَ كُمْ وَلَسَوْفَ

تَهْزَمُونَ ، يَا أَعْدَاءَ الْبَشَرِ ، وَيَا جَرَائِمَ الْإِنْسَانِيَةِ .

(١) أبو أحمد الزمخشري .

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حذو الحد بين الجد واللعب
يغض الصفائح لا سود الصفائف في
مُتوَنِّ جلاء الشك والريب

حَجَبَتْ حَيْثَهَا قُلْتُ لَصَاحِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَهَا

أَلَا حَبْذَا عَازِرِي فِي الْهَوَى وَلَا حَبْذَا عَازِلِي الْجَاهِلِ

إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَوْءَلَمِ بِحَذْوِ عَسِيرٍ مِنَ الْآمَالِ إِلَّا مَيْسِرًا

وَأَدْرَكَ شَهْرُ زَادَ الصَّبَاحِ ، فَسَكَتَ عَنِ الْكَلَامِ الْمُبَاحِ

الجنة تحت أقدام الأتھات الصالحات ، وجھنم تحت أقدام
الأتھات المُنْهَمِلَاتِ .

مُتَحَقِّقٌ
مِنْ عِلْمِ الْمَعَانِي

المستزاد والمستزاد
الفصل و الوصل

المبتدأ والمبتدأ إليه
مواضع المبتدأ ومواضع المبتدأ إليه

(أ) مواضع المبتدأ إليه

١ - المبتدأ الذي له خبر الوفاء مفعول كَلَّمَهُ

٢ - ما أصله مبتدأ صار الوفاء مفعولاً أثره

٣ - الفاعل انطلق الصاروخ صُبْحاً

٤ - نائب الفاعل أَمَلَّ الخبير

(ب) مواضع المبتدأ

١ - المبتدأ المكتفي برفوعه أعانده أخواك^(١)

٢ - خبر المبتدأ الحظُّ ساحراً

٣ - ما أصله خبر للمبتدأ بات الحظُّ ساحراً

٤ - الفعل التام نهَضَ القومُ

٥ - اسم الفعل أوف^(٢)

٦ - المصدر النائب عن فعل الأمر وقوفاً^(٣)

(١) أعانده : أجزأه فلاستغنى . وعانده : مبتدأ . وأخوا : فاعل اسم الفاعل (عانده) مرفوع به وعلمة رفعه الألف لأنه متنى .

نلاحظ أن المبتدأ لا خبر له ، لأن الفاعل مذكّر مسند الخبر . والمبتدأ أصبح بمثابة الفعل لأن له فاعلاً وانلكت قننا إنه مسند ، أي أسند إلى الفاعل . (٢) اسم الفعل ، بثابة الفعل ، يسند إلى فاعله فإذا قلنا : « أوف » فكأنما نحن نقول : « أنا أوف » أو « أنا فوج » . (٣) وقوفاً : مصدر يقصد به الأمر ، وفاعله مستتر فيه وجوباً تقديره أنت (أو أقم أو أقم أو أقم أو أقم) أو أنت (أو أنت) . وباستعمالنا إياه كأنما نقول : قف (أو قفوا أو قفا أو قفوا أو قفوا) .

الاستنتاج

تأمل الأمثلة واحداً فواحداً تجد أن كلا منها جملة مؤلفة من ركنين أساسيين :

الجملة مؤلفة من ركن هو المبتدأ (الوفاء) وركن ثان هو الخبر (مفعول)

٢ - اسم صار (الوفاء) خبر صار (مبتدأ)

٣ - الفاعل (الصاروخ) خبر الفاعل (انطلق)

٤ - نائب الفاعل (الخبير) خبر نائب الفاعل (أمل)

والركن الأول في كل جملة من هذه الجمل حكمنا عليه بالركن الثاني :

الوفاء حكمنا عليه بالفقدان في المثالين ٢ و ٣

الصاروخ بالانطلاق في المثال ٣

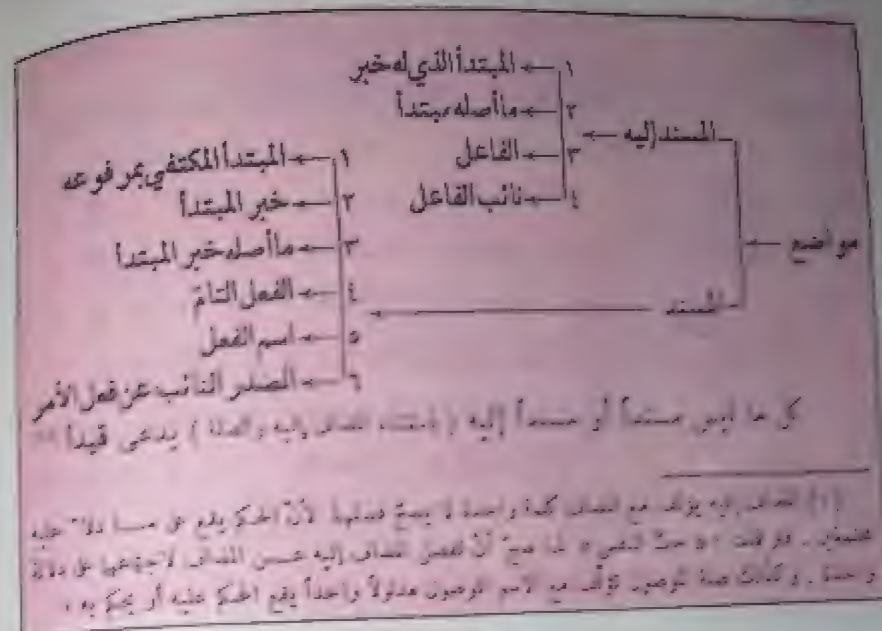
الخبير بالتأميل في المثال ٤

فالركن المحكوم عليه في الجملة تسميه المبتدأ إليه ، ومواضعه هي المبتدأ ، أو ما أصله مبتدأ ، والفاعل ، ونائب الفاعل .

والركن المحكوم به تسميه المبتدأ ، ومواضعه المبتدأ المكتفي برفوعه ، وخبر المبتدأ ، أو ما أصله خبر للمبتدأ ، والفعل التام ، واسم الفعل ، والمصدر النائب عن فعله .

أمّا ما عدا ذلك فما هو في الجملة غير المضاف إليه والصلة فتسميه قيداً (شرط) والشرط والنفي ، والمفاعيل ، والحال ، والتعريف والتوامع والتواضع والجداول التالي يتم الإيضاح :

| رقم الجملة | المبتدأ إليه | المبتدأ | خبره |
|------------|---------------------------|---------|------------|
| أ - ١ | الوفاء | مفعول | كَلَّمَهُ |
| أ - ٢ | الوفاء | مفعولاً | صار ، أثره |
| أ - ٣ | الصاروخ | انطلق | صُبْحاً |
| ب - ١ | أخواك | عانده | |
| ب - ٥ | الفاعل (الضمير المستقر) | أوف | |
| ب - ٦ | | وقوفاً | |



عش القيد في الجمل التالية :

(١) اقْبِسْ أَهْلًا الْقَبَاتُ مَا يَنْفَعُكَ ، وَاهْتَمِّنْ بِتَجْمِيلِ قَوْلِكَ قَبْلَ
تَحْسِينِ وَجْهِكَ .

(٢) مَنْ حَمَلَ لِآخِرَتِهِ كِفَاءً اللَّهُ أَمَرَ ذَنْبَهُ .

(٣) مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ رَاضِياً ، ذَمَّكَ بِمَا لَيْسَ فَيْكَ سَاحِطاً .

(٤) مَتَى يَصْلُحَ قَلْبُكَ وَتَصْلُحَ أَعْمَالُكَ .

(٥) قَزَّهَ عَنْ حَدِيثِ الْمُغْتَابِ فَإِنَّهُ يَقْرِعُ فِي وَعَائِكَ أَخْبَثَ مَا فِي وَعَائِهِ .

مثال :

| الجملة | القيد |
|---|--|
| اقْبِسْ مَا يَنْفَعُكَ
أَهْلًا الْقَبَاتُ
الْمُتَوَسِّلِينَ بِتَجْمِيلِ قَوْلِكَ قَبْلَ
تَحْسِينِ وَجْهِكَ | ما
أَهْلًا الْقَبَاتُ (١)
بِتَجْمِيلِ قَوْلِكَ قَبْلَ تَحْسِينِ وَجْهِكَ |

تمريبات

١

عش المسند إليه والمسند في الجمل الآتية :

(١) خَيْرُ النَّاسِ هُمُ الَّذِينَ يَنْفَعُونَ النَّاسَ ، فَكُنْ نَافِعاً لَا مُنْتَفِعاً .

(٢) احْتِمَالُ السَّفِيهِ خَيْرٌ مِنَ التَّخَلُّقِ بِأَخْلَاقِهِ ، فَزِدْ عَلَى السَّفِيهِ كَانَ أَسْفَ .

(٣) أَتَكُونُ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ ؟ إِذَا ، بَشْ مَا تَفْعَلُ .

(٤) مَنْ قَصُرَتْ هِمَّتُهُ طَالَ لِسَانُهُ .

(٥) إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ ، عَاقَبَكَ مَنْ فَوْقَكَ .

(٦) لَا يَسْرُني شَيْءٌ كَالْإِحْسَانِ إِلَى مُبْغِضِي ، وَلَوْ لَأْمَنِي عَلَى ذَلِكَ مُجِي .

(٧) السَّاعِي فِي الْخَيْرِ كِفَاعُهُ .

٢

عش المسند والمسند إليه والقيد في تبيح

يَا أَهْلَ الْمُتَحَلِّي غَيْرَ شَيْئِهِ وَمِنْ شَمَائِلِهِ التَّبْدِيلُ وَالْمَلَقُ (١)

إَرْجِعْ إِلَى خُلُقِكَ الْمَعْرُوفِ ذَيْدُهُ إِنَّ التَّخَلُّقَ بَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ (٢)

(١) تقدير الجملة التداخلة هنا : أَدْعُو (أو أَنَادِي) أَهْلًا الْقَبَاتُ . فالمسند والمسند إليه محذوفان أغنى عنها حرف التداء يا المحذوف جزاءً . (٢) الشبهة : الخلق المعتاد - الشرائع جميع شمولاً : وهو الخلق - الملقى : التوبة لغاية . (٣) الدين : العادة - المتعلق : التكلف للخلق أي أن يظهر الإيمان بما ليس من خلقه .

- ١ - أنا أستاذكم ، إذا قُلْتُ فأطيعوا
- ٢ - الناس طَبَقَاتٌ ، مِنْهُمْ السَّادَةُ الْعِظَامُ

- ٣ - اصدقوا ، لقد كَذَبْتُمْ
- ٤ - الأرضُ مَدَوَّرَةٌ . الْجَنَّةُ لِلْأُمِّ الصَّالِحَةِ

- ٥ - سَأُنَالُ الشَّهَادَةَ ؛ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ حَيِّدٌ

• • •

- ٦ - يَرَأِيبُ الْعَاقِلُ وَيَعْتَبِرُ

- ٧ - لا ، وَوَقَّكَ اللَّهُ (للجواب عن سؤال : « أَبْلَغَكَ كِتَابِي مِنْ أَخِيكَ ؟ » مثلاً)

(١) الجملة التامة نوعان :

خبرية : وهي التي يصح أن يقال لعائلها إنه صادق فيها أو كاذب . فإن كانت مطابقة للواقع كان صاحبها صادقاً ، وإن كانت مخالفة للواقع كان صاحبها كاذباً . نحو : « طلعت الشمس » . فصحة القول في هذه الجملة يتوقف على طوع الشمس حقيقة أو عدمه .
إنشائية : وهي التي لا تتحمل الصدق والكذب ، كجعل : الأمر . والنهي . والاستفهام . والتعجب . والنداء . والتعجب . والذم (بنس وتعم وما إليها) . والقسم . وأفعال الرجاء . وصيغ المقوِّد .

تعريف الوصل من عطف جملة على جملة بالواو . والفصل هو ترك هذا الصنف .

• • •

في المثال ١ جاءت الجملة الشرطية (إذا قلت فأطيعوا) لتأكيد معنى الجملة (أنا أستاذكم) .
• • • ٢ • • • (منهم السادة العظام) لإيضاح .
هذا التآلف الذي بين جملتي كل من المثالين يسمى كمال الاتصال ولا يصح معه العطف إطلاقاً .

في المثال ٣ (أصدقوا) هي جملة إنشائية و (لقد كذبتم) هي جملة خبرية .
• • • ٤ • • • (الأرض مدورة) هي جملة لا علاقة لمعناها بمعنى جملة (الجنة للأم الصالحة) .
فاختلاف جملتي المثال ٣ إنشائية وخبرية ، وتباعد معنوي جملتي المثال ٤ يطلق عليها معاً كمال الانفصال ولا يصح معه العطف إطلاقاً .

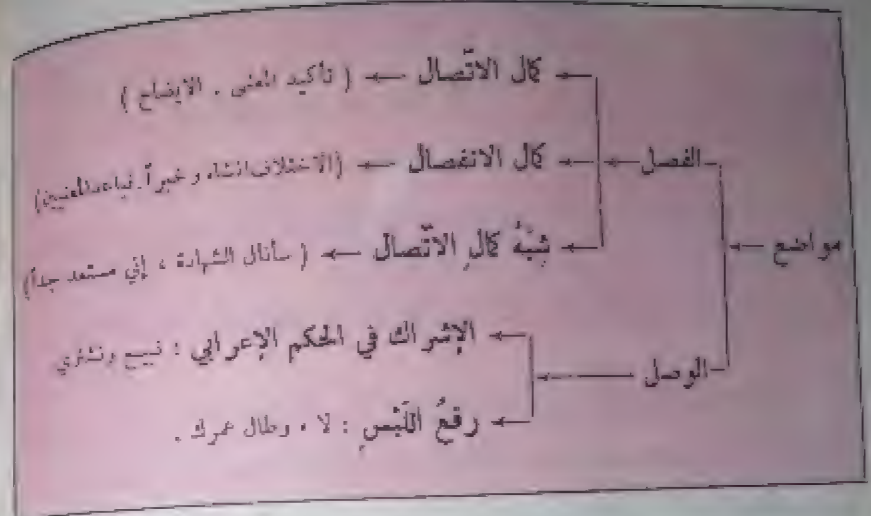
وفي المثال ٥ جاءت الجملة الثانية «إني مستعد جدّاً» بمثابة جواب عن الجملة الأولى : «سأنال الشهادة» فالمشكك عندما حكّم بأنّه سينال الشهادة ، كأنّه انتظر أن يشأه السامع عن السبب الذي استند إليه في هذا الحكم ، فذكر أن حكمه لهذا مستند إلى استعداد الجيّد . وبما أن الجواب شديد الاتصال بالسؤال ، وبما أنّ هذه الحال تشبه حال كمال الاتصال لشدة ارتباط معنوي الجملتين ، قبل أن ينسحب شيّة كمال الاتصال . ولا يصح معه العطف إطلاقاً . وإذا :

يجب الفصل بين جملتين إذا كان بينهما كمال اتصال ، أو كمال انفصال أو شبه كمال اتصال .

المثال ٦ جملة «يعتبر» معطوفة على جملة «يرائب» فهما مشتركتان في الحكم الإعرابي .
• • • ٧ • • • لو قلنا «لا وقّك الله» لظنّ المخاطب أننا نطلب له عدم التوفيق وهو خلاف ما نريد ، ولذلك استعملنا الواو . إذا :

يجب الوصل بين جملتين إذا أردنا إظهارهما في الحكم الإعرابي ، وإذا أوقف الفصل خلاف المقصود .

(١) هذه الواو تسمى في الإعراب «واو الفصل» لأنها تفصل معنوي الجملتين . وتعتبر في البلاغة «عطف» .



(شرح أسباب الوصل في ما يأتي :

- (١) قَاتَلَهُمُ اللَّهُ . إِنَّهُمْ يَمُرُّحُونَ فِي الظَّهَاءِ وَيَسْتَرْحُونَ فِي النَّهَارِ .
- (٢) زُرْنَا الْقَلْعَةَ أُمْسٍ وَتَفَرَّجْنَا بِمَا بَلَغَهُ قُنُ الْقُدَمَاءِ .
- (٣) الْمَعْدَةُ تَيْتُ الدَّاءِ ، وَالْجَمِيَّةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ .
- (٤) « هَلْ نَجَحْتَ يَا سَعِيدُ ؟ » - « لا ، وَأَعَاتَنِي اللَّهُ » .

- (٥) دَعِ الْإِسْرَافَ مُقْتَصِدًا ، وَأَذْكُرْ فِي الْيَوْمِ غَدًا ، وَأَمْسِكْ مِنَ الْمَالِ بِقَدَرِ ضَرُورَتِكَ ، وَقَدِّمِ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ .

مثال : الجمل في الرقم ه كلها تنفق إنشاء ، وليس بينها ما يوجب الفصل .

الآن أسباب الفصل وأسباب الوصل في الآيات التالية :

- (١) أَصَوْنُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أَذْنُسُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ بِالْمَالِ أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أُوْدِيَ فَأَكْسِبُهُ وَكُنْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أُوْدِيَ يَحْتَالُ
- (٢) لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ قَرَأْتُ أَنْتَ آكِلُهُ كُنْ تَبْلُغِ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْفَقَ الصَّبْرَ
- (٣) قَمَنْ شَاءَ فَلْيَبْخُلْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجِدْ كَفَانِي نَدَاكُمْ عَنْ جَمِيعِ الْمَطَالِبِ
- (٤) أُرُوْنِي بِجَيِّلٍ طَالَ عُمْرُهُ يَبْخُلِيهِ وَهَاتُوا كَرِيماً مَاتَ مِنْ كَثْرَةِ الْبَذْلِ
- (٥) إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي وَلَمْ تَسْتَحْيِ فَأَفْقَلْ مَا تَشَاءُ

تمرينات

١

(شرح أسباب الفصل في ما يلي :

- (١) من المنة : احفظ عِرْضَكَ مِنَ الدَّنِيَّةِ . المرء بأصغريه : قلبه ولسانه .
- (٢) أُنِيهَا النَّاسُ . لَا تَنَامُوا عَنْ حَقِّكُمْ ، فَالْثَانِمُ عَنْ حَقِّهِ جَبَانٌ .
- (٣) يَا صَاحِبَ الْفَخَامَةِ . إِنَّ الشَّعْبَ يَهْتَفُ بِجَيَانِكَ لِأَنَّكَ هَتَفْتَ بِجَيَانِهِ .
- (٤) نُدْخِلُكُمْ الْمَدْرَسَةَ ، نَعْلَمُكُمْ . عَسَى أَنْ تَحْفَظُوا لَنَا الْيَدَ .
- (٥) ارْتَعَدَ لَدَى رُؤُوسِهِمْ ، قَالُوا لَهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ .

مثال : جملة « قَالُوا » فصلت عن جملة « ارتعد » لشبه كالم الاتصال . إذ جملة « قَالُوا » هي جواب لسؤال ينتج من الجملة الأولى . فكأنما التحدث مُثْلٌ : « ماذا قالوا له عندما لاحظوا عليه الرعدة من لقائهم » فإذا به يجيب « قَالُوا لَهُ : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ » .

المبحث
في
أوزان الشعر

العروض

ما العروض

العروض علمٌ حقيقته النظر في أوزان الشعر ، وتبيين ما فيها من استقامة أو خلل ، وما يلحق أجزائها من تغيير ، وإدراك ما يجوز وما لا يجوز ، وما هنالك من دقائق وطرائق أوجب العروضيون مراعاتها .

قبل سمي العروض بهذا الاسم من عرض الشعر عليه لتبيين صحته وزنه أو فساد ، وقيل أيضاً إن الخليل بن أحمد كان لما وضع هذا العلم مقيماً بالعروض ، وهو اسم مكة والمدنية وما جاورها فسماه به تبركاً .

بعض ما يحسن به أن يعلّم

- المنطوقة : مجموعة أبيات لا تتجاوز السبعة .
- القصيدة : مجموعة أبيات زادت عن السبعة ، فإذا طالت سميت بالطويلة .
- الديوان : سجل ما نظمه الشاعر . وقد يكون مجموعة مختارة لعبد شعراء .
- البيت المصراع : هو الذي اتفق رويًا عروضه وضربه .

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول ولها محل الثاني

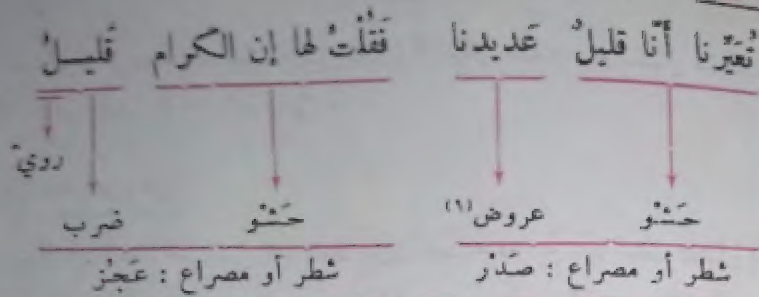
البيت المدور : هو الذي اشترك شطراه في كلمة واحدة نحو :

قد أسأنا كل الإساءة فالأهم صفحاً عنّا وغفراً وعفواً

عدد بحور الشعر : ستة عشر (وضع أوزانها الخليل ما عدا الأخير فقد تداركه تليذه الأخفش)

الطويل - المديد - البسيط - الوافر - الكامل - الهزج - الرجز - الرمل - السريع - المفسر - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجتث - المتقارب - المتدارك .

أقسام البيت



بيت

- البيت : السطر الواحد من القصيدة .
- الشر / المصراع : نصف البيت .
- الصدر : النصف الأول من البيت .
- العجز : الثاني من البيت .
- العروض : هي آخر تفعيل في الصدر .
- الضرب : هو آخر من البيت .
- الحشو : كل ما عدا العروض والضرب في البيت .
- الروي : الحرف الذي تبنى عليه القصيدة .
- القافية : قد يقصد بها الروي . واختلفوا فيها : فمنهم من قال إنها ما يقابل عروض الوزن ، ومنهم من قال إنها آخر كلمة في البيت .

(١) كلمة مؤنثة . تقول : هذه العروض .

توفي الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي سنة ١٧٤ هـ (٧٩١ م) في الكوفة ، وقيل في سبب وفاته إنه كان يفكر في طريقة حياثة تتعلمها الخادم فلا يفشها البائع في حساب الثمن ، فإذا به يرتطم بأحد أعمدة المسجد .

التقطيع

هو تجزئة البيت تجزئة تقابل تفاعيل الوزن لاختبار صحته . ويسهل هذا التقطيع إملاء خاص يدعى الإملاء العروضي .

الإملاء العروضي

يُنظر في الإملاء العروضي إلى اللفظ دون الخط ، فلا عبء بما سقط لفظاً وإن ثبت خطأ كهمزة الوصل . ويعتبر ما سقط خطأ كون التنوين المفقودة بضمتين مزدوجتين () أو بفتحتين () أو بكسرتين () ، وحركة حرف الروي تُلَفَّظ بحرفها مشبعة ، فنقول في «بيت» ، بيت ، بيت ، مثلاً «بيتو» ، وبيتا ، وبيت .

خذ مثلاً هذا البيت :

مَضَّتِ اللَّيَالِي الْبَيْضُ فِي زَمَنِ الصُّبَا
فَإِذَا أَمْلَيْنَاهُ عَرُوضِيًّا كَتَبَ :

مَضَّتِلْ لَيَالِي بَيْضُ فِي زَمَنْصُ صُبَا
وَكَذَلِكَ الْبَيْت :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِ
فَهَذَا عَرُوضِيٌّ هُوَ :

أَلَا أَيُّهُلْ لَيْلُطُ طَوِيلُ أَنْجَلِي
وَذَلِكَ أَيْضاً هَذَا الْبَيْت :

أَتَى الزَّمَانُ بَنُوهُ فِي شَيْبَتِهِ
فَهُوَ يُكْتَبُ عَرُوضِيًّا عَلَى هَذَا النِّحْو :

أَتَزْ زَمَانُ بَنُوهُ فِي شَيْبَتِي
فَسَرَرَهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عِلَّ هَرَمِي

(١) الهاء في «بنوه» و«أتيناه» لا تُشَبَّع حركتها في القراءة لأنها وردت بعد ساكن ، وإشباعها في البيت من باب الجوازات الشعرية ، كمد المقصور ، وقصر المدود ، وصرف ما لا ينصرف ... إلخ .

التمثيل البياني

بعد الكتابة العروضية للبيت المنوي تقطيعه ، فمثله تمثيلاً بيانياً بإحلال خط (كالفتحه عادة) محل الحركة وسكون محل السكون ، على الوجه التالي :

لنأخذ الآن الأبيات التي كتبناها كتابة عروضية في الصفحة المقابلة لنجري عليها التجربة :

مَضَّتِلْ لَيَالِي بَيْضُ فِي زَمَنْصُ صُبَا
وَأَتَلْ مَشَيْبُ بِكَلِّ لَيْلِنُ أَسْوَدِي

أَلَا أَيُّهُلْ لَيْلُطُ طَوِيلُ أَنْجَلِي
بُصْبُجْنُ وَمَلْ إِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِي

أَتَزْ زَمَانُ بَنُوهُ فِي شَيْبَتِي
فَسَرَرَهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عِلَّ هَرَمِي

تمريعات

اكتب الأبيات التالية كتابة عروضية ثم مثلها تمثيلاً بيانياً :

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ
بَلِ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ
لَا يَسْتَشِيبُ بِيَذِلِ الْعُرْفِ تَحْمِدَةً
عَنِ الثَّنَاءِ وَإِنْ أَغْلَى بِهِ الثَّمَنَا
لَغَيْرِ شَيْءٍ سِوَى اسْتِحْسَانِهِ الْحَسَنَا
وَلَا يَمُنُّ إِذَا مَا قَلَّدَ النَّعْمَا

وَمَا كُلُّ هَاوٍ لِلْجَمِيلِ بِفَاعِلٍ
وَلَا كُلُّ فَقَالٍ لَهُ يُتَمَمُّ

فَأَمَضِ لَا تَمُنْ عَلَيَّ يَدَا
مَنْكَ الْمَعْرُوفَ مِنْ كَدَرِهِ

لكن البحر وزن خاص يختلف عن بقية الأوزان ^(١) ، ويتألف من تفعيلات ^(٢) ،
تختلف عدداً وترتيباً واجتماعاً من وزن إلى آخر . فإذا أردنا فحص صحة بيت من
الشعر ، فعلينا أن نعرف بحره - أولاً - لنقابله بوزنه . فإنّ مطابق الوزن كان
صحيحاً ، وإنّ خالفه في حركة أو سكون ^(٣) كان فاسداً ^(٤) . ولناخذ مثلاً البحر
الطويل .

البحر الطويل

وَزَنُ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

مقاہدین

(a) القسم الأول

(۶) مثال (خبریه مفاعله)

البيت : قِفَا وَدَّعَا تَجِدَا وَمَنْ حَلَّ بِالْحَمَى وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُوَدَّعَا

عروضا: قَفَاوْذِ عَا تَجِدْنَ وَمَنْ حَلَّلَ بِلِحْمِي وَقَلَّلَ لِنَجْدِنِ عِنْدَنَا أَنْ يُودِدَعَا

011011 01011 0101011 1011 011011 01011 0101011 01011

وزنه : فَعُولٌ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولٌ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ

تَقْلِيْبِهِ : قِفَاوِدْ دَعَانْجِدْأَ وَمِنْ حَلَالِ بِالْحَمَى وَقُلْ لِنُجِدْ عِزِّ دِنَا أَنْ يُوَدَّعَا

(۲) مثال (ضربه مقاعیلن)

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضُنَا حَنَانِيكَ بَعْضَ الشَّرِّ أَهْوَى مِنْ بَعْضِ

مقاعین

(۳) مثال (ضربہ قعولن)

إذا المرء لم يذنس من اللوم عِرضه فكلّ رداء يرتديه جميلٌ

فَعُولٌ

(١) ستة عشر وزناً لكل بحور وزن . (٢) انظر وزن الطويل . (٣) هناك جوازات كحذف نون فعولن في حشو الطويل . (٤) القاسد أي المكسور عند العامة . (٥) للطويل ثلاثة أضرب كاترى ، والقسيمة الواحدة يجب أن تثبت على ضرب واحد فقط في كل أبياتها . ويجوز في « فعولن » من هذا البحر أن يدخل عليها الزحاف أي الحذف إذا كانت في الحشو فتصير « فعول » دون أن يفسد الوزن .

تمرييات

الأبيات التالية على البحر الطويل قاتئع في تقطيعها ما اتبعناه في المثال ذي الرقم ١ من الصفحة المقابلة ، ملاحظاً الضرب في كلٍّ منها :
قال أحد الشعراء :

فَلَا تُؤْمِنُ النَّاسَ غَيْرِ طِبَاعِهِمْ فَتَمْتَعَبُ مِنْ طُولِ الْعِتَابِ وَيَتَعَبُوا
وَلَا تَغْتَرَّرُ مِنْهُمْ بِحُسْنِ بَشَاشَةٍ فَأَكْثَرُ إِيْمَانِ الْبُورَاقِ حُلْبُ^(١)

قال ابن درّاج القطلي (٢) :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الشَّوَاءَ هُوَ التَّوَى ، وَأَنَّ يَمُوتَ الْعَاجِزِينَ قُبُورُ ^(٣)
سَاسْتَنْشِقُ النَّكْبَاءَ ، وَهِيَ لَوَافِحُ ، وَأَسْتَوْطِي الرَّمْضَاءَ ، وَهِيَ تَفُورُ ^(٤)

قال البُخَّاريُّ في وصف الذئب :

سَمَا لِي وَبِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ مَا بِهِ
كَلَانَا بِهَا ذَنْبٌ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ
بَيِّدَاءُ لَمْ تُعْرِفْ بِهَا عَيْشَهُ رَغَدٌ
بِصَاحِبِهِ وَالْجِدُّ يُشْعِرُهُ الْجِدُّ (١٥)

قال البارودي (٦) :

وَمَا كُنْتُ جَرَّبْتُ الذَّوَى قَبْلَ هَذِهِ
لَوْلَا بُنَيَاتٌ ، وَشَيْبٌ عَوَاطِلُ ،
فَلَمَّا دَهَمَنِي ، كِدْتُ أَفْضِي مِنَ الْحَزَنِ
لَمَّا قَرَعَتْ نَفْسِي عَلَى فَانَتْ ، يَتْنِي

(١) الإيماض : الهمان - البرق الحلب : الذي لا يتبعه مطر . (٢) أبو عمر احمد بن دراج الأندلسي القسطنطي ، كان كاتب المنصور بن أبي عامر (الدولة المأمورية) وشاعره . وهو من الفحول . ولد سنة ٣٤٧ هـ . وتوفي سنة ٤٢١ هـ (٩٥٨ - ١٠٣٠ م) (٣) الشواء : المأكول في البيت الذي يتولى بهاب المال (٤) التكباه : ريح تهب من كل جهة - لوافح : عذقة في هبوبها . المقصود رياح لوافح - الرمضاء : الأرض المحرقة من شدة الحر - تقور : تغلي . (٥) الجند : بفتح الجيم : الحظ . (٦) هو محمد سامي باشا الباردوي . ولد في القاهرة سنة ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) . كان قائداً في الحملة المصرية التي حاربت مع الدولة العثمانية في ثورة البلقان وإفريطنش ، فأبلى أحسن البلاء . وما زال يتقلب في المناصب الرفيعة حتى ولي نظارة الجهاد (وزارة الحربية أو الدفاع) ثم رئاسة مجلس النظار (مجلس الوزراء) . فقي في الثورة العربية إلى جزيرة سردينيا (سيلان) وفيها نظم روايته مشعره . كتب ١٧ سنة في المنفى فكتب مصره . ثم عفى عنه فعاد وتوفي سنة ١٩٠٤ م (١٣٢٢ هـ)

بعض الأوزان الباقية

المديد : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن

(لم يستعمل إلا مجزوءاً أي محذوف العروض والضرب مما) :

فَاعِلَاتُنْ فَاِئِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاِئِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ فَاِئِلَاتُنْ

البسيط : مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعلن مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

فَعِلُنْ

الكامل : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مَتَفَاعِلُنْ

فَعِلُنْ

فَعِلُنْ

الهزج : مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ

الرجز : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

الرمل : فَاِئِلَاتُنْ فَاِئِلَاتُنْ فَاِئِلَاتُنْ فَاِئِلَاتُنْ فَاِئِلَاتُنْ فَاِئِلَاتُنْ

فَاِئِلُنْ

فَاِئِلُنْ

السريع : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

المنسرح : مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

الخفيف : فَاِئِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ

فَعُولُنْ

الجهنم : مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاِئِلَاتُنْ

الفهرس

| | |
|-----|---|
| ٧ | المبتدأ والخبر |
| ٢٣ | الأفعال الناقصة |
| ٣٩ | الأحرف المشبهة بالفعل |
| ٥٥ | أسماء الكناية |
| ٥٥ | أسماء الأصوات |
| ٦٥ | أحكام الجمل |
| ٨٤ | الاختصاص |
| ٨٦ | التنازع |
| ٨٨ | الاشتغال |
| ٩٥ | من أحكام الجملة الحالية والجملة الشرطية |
| ١٠٧ | حروف الجر ومعانيها |
| ١٢٤ | أحرف التثنية والاستفتاح |
| ١٢٥ | حرفا التفسير ، أحرف العرض والتعريض والتنديم |
| ١٢٦ | أحرف التوكيد |
| ١٣٢ | أحرف الزيادة |
| ١٣٣ | أحرف الشرط |
| ١٣٤ | أحرف الفجاءة والتنفيس والتسويق والتنصیل |
| ١٣٨ | الحقيقة والمجاز |
| ١٤١ | التشبيه والاستعارة |
| ١٥٨ | السجع والجناس والطباق |
| ١٦٣ | المسند والمسند إليه الفصل والوصل |
| ١٧٣ | لمحة في أوزان الشعر |